

الاتحاد
AL ITTIHAD
تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م
٢٨ صفحة — الثمن درهمان
ISSUE 8386 SUNDAY MAY 10, 1998

تتناول العلاقات الثنائية والوضع بالخليج ومسيرة السلام

مباحثات خليفة وكلينتون تبدأ بعد غد في واشنطن

عبدالله بن زايد: لنا رؤية مستقلة تجاه العديد من القضايا
لابد من ايجاد مخرج لمعاناة الشعب العراقي

■ واشنطن - هدى توفيق:

■ يستقبل الرئيس الامريكي بيل كلينتون بعد غد الثلاثاء صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة الذي يبدأ أول زيارة لمسؤول بهذا المستوى الرفيع من الامارات للولايات المتحدة منذ قيام الاتحاد.

وتتناول مباحثات الرئيس الامريكي وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان أهم القضايا التي تشغل اهتمام دولة الامارات العربية المتحدة في هذه المرحلة، بالاضافة الى القضايا ذات الاهتمام المشترك للدولتين وفي مقدمتها العلاقات الثنائية التي تشهد تطورا ملموسا بالاضافة إلى أمن المنطقة وعملية السلام والوضع في المنطقة بالتركيز على العراق وايران.

وقال سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة خلال لقائه مع الصحفيين العرب في واشنطن الليلة قبل الماضية ان العلاقات بين الدولتين شهدت الكثير من التطورات في الفترة الأخيرة ولكن هذا لا يعني اننا لا نختلف مع الولايات المتحدة ازاء بعض السياسات التي تتخذها وتجاه بعض القضايا، ولكن هذا لا يعني أن لا تكون اصدقاء وحلفاء للمحافظة على الأمن والاستقرار في منطقة الخليج.

ومن المقرر ان يلتقي صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة الذي يبدأ مباحثاته مع الرئيس الامريكي قبل ظهر بعد غد الثلاثاء بتوقيت واشنطن «السابعة مساء بتوقيت الامارات» مع نائب الرئيس الامريكي آل جور ومع رئيس مجلس النواب نيوليت جنجرتش، ومع السيناتور لون زعيم الأغلبية الجمهورية بمجلس الشيوخ كما يجري سموه لقاءات ومباحثات مع المسؤولين بالادارة الامريكية والكونجرس.

واعرب سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان عن أمله في ان تسفر هذه الزيارة التي تأتي بناء على دعوة رسمية لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان من نائب الرئيس الامريكي آل جور عن دفع العلاقات بين الامارات والولايات المتحدة الامريكية إلى مزيد من التطور والمزيد من تبادل الآراء حول القضايا التي تهم البلدين في شتى المجالات خاصة ما يتعلق بالوضع في الخليج والمسيرة السلمية ودفع العلاقات نحو آفاق أرحب خاصة وأن دولة الإمارات تعتبر ثاني أكبر شريك اقتصادي للولايات المتحدة في منطقة الخليج، مشيراً إلى وجود أكثر من ثلاثة آلاف طالب من الامارات يدرسون في الجامعات والمعاهد العليا الامريكية وان هناك أكثر من ٤٠٠ شركة امريكية تدير شؤونها في الامارات.

واشار سمو الشيخ عبدالله إلى ان دولة الامارات لديها رؤية مستقلة ازاء العديد من القضايا خاصة فيما يتعلق بالعراق وبالعملية السلمية، وقال: نحن نرى ضرورة بحث مسألة معاناة الشعب العراقي بشكل أفضل مؤكدا على أن صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة قد عبر عن ذلك بالتأكيد على ضرورة اخذ معاناة الشعب العراقي بشكل جدي ولابد ان نبحث عن مخرج واضاف سموه قائلا: قد تكون القيادة العراقية سببا في معاناة الشعب العراقي لكن لا يجوز لنا أن نكون مكتوفي الأيدي فيما يتعلق بهذه المسألة.

وأكد سموه على ان الامارات تؤكد على ضرورة ان يكون للولايات المتحدة الامريكية دور أكبر وأهم في عملية السلام خاصة وان امريكا حاليا هي الشريك الوحيد في دفع هذه المسيرة وهي الدولة الراعية لعملية السلام ولابد أن نرى مزيدا من الانصاف ومزيدا من العدالة في حل هذا الصراع الذي يعكس ظلاله ليس فقط على الشرق الأوسط ولكن على الخليج ايضا. وأعلن سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة انه لا يوجد حتى الآن قرار جازم بشأن صفقة الطائرات وهذا الموضوع سيتم بحثه بالتأكيد خلال زيارة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان وقال ان كل الخيارات مازالت مفتوحة امام الامارات على اساس الحصول على أفضل التجهيزات التقنية فيما يتعلق بالصفقة القادمة وعلى هذا الاساس يقرر الفنيون أولوياتهم وخياراتهم مشيرا إلى ان الامارات تحرص على ان تضع هي شروطها وتتخذ قرارها على أساس تلبية هذه الشروط ويذكر ان حجم الصفقة يبلغ من ٦ إلى ٨ مليارات دولار.

وقال سموه أننا لا نأتي ونختار البضاعة بشكل عفوي وفي كثير من الأحيان كنا نأخذ عروضا تقدم الينا ونذهب إلى جهات أخرى بغض النظر عن تلك الدولة موضحا انه في أواخر الثمانينات رفضنا عرضا امريكيا وذهبنا إلى شراء الميراج ٢٠٠٠ وحدث ذلك مرتين في عام ١٩٨١ و١٩٨٥ واضاف أن المشتري عادة هو الذي يضع شروطه في مثل هذه الصفقات واذا أصبحت الشروط ممكنة من قبل البائع فبعد ذلك تتخذ قرار الشراء. وقال ان هناك مطالب اماراتية فإذا استجيب لها فإن الصفقة قد تنفذ. واضاف سموه: ان دولة الامارات لا تستطيع ولا تريد ان تفرض على دولة أخرى سياسة معينة فإن هذا غير وارد كما ترفض الامارات ان توضع شروط عليها فإنها لا تطالب بفرض شروطها على الآخرين ولكن الأمور تسير في طريق الاقناع إما اقناعنا أو اقناع الآخرين بالنسبة للقضايا المختلف عليها.

إلى ذلك صرح مسؤول كبير في الخارجية الامريكية للاتحاد بأن الادارة الامريكية تتطلع إلى زيارة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان بكثير من الاهتمام خاصة وان مباحثات سموه ستتم على عدة مستويات سياسية وأمنية خاصة الوضع الأمني في الخليج.

صاحب السمو رئيس الدولة خلال استقبال معالي وزير خارجية قطر (وام)

رئيس الدولة يتلقى رسالة من أمير قطر

■ حزام الغافات: تلقى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة رسالة شفهية من أخيه صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر تتصل بالعلاقات الطيبة بين البلدين ومناقشة المستجدات العربية والدولية الراهنة.

قام بنقل الرسالة معالي الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني وزير خارجية قطر خلال استقبال صاحب السمو رئيس الدولة له قبل ظهر أمس باستراحة سموه بحزام الغافات.

وأكد معالي الشيخ حمد على أهمية مؤتمر اعلان دمشق الذي سيعقد في الدوحة يوم ٢١ مايو الحالي وخاصة في هذه الظروف.

حضر المقابلة سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية ومعالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد ممثل الحاكم في المنطقة الغربية رئيس دائرة البلدية وتخطيط المدن وسمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس دائرة الموانىء البحرية وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان رئيس مكتب صاحب السمو رئيس الدولة وسمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان مدير ادارة المنظمات والمؤتمرات الدولية بوزارة الخارجية وسمو الشيخ عمر بن زايد آل نهيان المرافق العسكري لصاحب السمو رئيس الدولة ومعالي الشيخ أحمد بن حامد المستشار الخاص لصاحب السمو رئيس الدولة ومعالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي ومعالي الفريق الركن الدكتور محمد سعيد البادي وزير الداخلية وسعادة عبدالله محمد العثمان السفير القطري لدى الدولة.

وكان معالي الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني وزير الخارجية بدولة قطر الشقيقة قد وصل البلاد قبل ظهر أمس في زيارة للدولة وكان في استقبال معاليه سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية وسعادة سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالانابة وعدد من كبار المسؤولين بالوزارة كما كان في استقباله سعادة عبدالله محمد عثمان السفير القطري لدى الدولة.

(وام)

وزير خارجية ايران يزور البلاد الشهر الحالي

■ طهران - الاتحاد:

■ ذكرت مصادر ايرانية أن الدكتور كمال خرازي وزير الخارجية الايراني سيقوم بزيارة للامارات في الثاني والعشرين من شهر مايو الجاري.

وقالت مصادر وزارة الخارجية الايرانية ان خرازي سيحمل رسالة الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة من الرئيس الايراني محمد خاتمي تتعلق بالعلاقات الثنائية وقضية الجزر الثلاث، واشارت المصادر الى أن الزيارة تمهد لزيارة يعتزم الرئيس الايراني القيام بها للدولة.

مواشي رأس الخيمة خالية من مرض الدودة الحلزونية

■ رأس الخيمة - السيد حسن:

■ أكد سعادة عبدالله خلفان الشريقي مدير المنطقة الزراعية الشمالية برأس الخيمة على ان امارة رأس الخيمة والمناطق التابعة للمنطقة الزراعية الشمالية خالية تماماً من مرض الدودة الحلزونية الذي يصيب الأبقار والمواشي بشكل عام.

واضاف الشريقي بأن هناك تنسيقاً دائماً ومستمراً مع أجهزة بلدية رأس الخيمة المعنية بهذا الشأن وان هناك رقابة مشددة جداً من قبل الأطباء البيطريين بشأن المواشي التي تدخل الى الدولة عبر منفذ الدائرة الحدودي وميناء صقر البحري وقال في تصريحات «للاتحاد» لم يفد الينا اي خبر يشير الى وجود اصابة واحدة بين المواشي المستوردة من الخارج واشار الشريقي الى انه يتابع بنفسه لحظة بلحظة المراكز البيطرية المنتشرة في الامارة اضافة الى ثلاثة محاجر زراعية أخرى لم يأت منها اي خبر يفيد بذلك.

وقال الشريقي أحب أن اطمئن المواطنين بأنه لاتوجد اية خطورة على الاطلاق بهذا الشأن وان المنطقة تعمل بكامل طاقتها لمتابعة هذا الأمر رغم تأكدها التام من عدم وجود اية اصابة في المواشي وغيرها بالدودة الحلزونية.

والدة راشد عبدالله في ذمة الله

■ انتقلت الى رحمة الله تعالى فاطمة بنت علي بن عبدالله والدة راشد عبدالله وزير الخارجية، وجدة كل من عبدالله راشد عبدالله بدائرة الشؤون الاجنبية بوزارة الخارجية ود. علي راشد النعيمي نائب مدير جامعة الامارات لشؤون الطلبة ود. عبدالرحمن سالم عبدالله بجامعة الامارات.

وتقام صلاة الجنازة على جثمانها بالجامع الكبير بعجمان وذلك في الساعة الثامنة صباح اليوم. كما يقام العزاء في منزل راشد عبدالله بمنطقة الرميلة بعجمان.

رضخت لضغوط اسرائيل

أمريكا تلغي لقاء عرفات ونتانياهو

■ واشنطن: رضخت الولايات المتحدة لضغوط رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتانياهو، وقررت الغاء لقاء واشنطن بينه وبين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات المقرر عقده غدا الاثنين الى موعد لم يحدد بعد رغم اعلان مسؤول امريكي انه سيعقد في وقت لاحق الشهر الحالي.

وذكرت شبكة (سي. ان. ان) الاخبارية مساء امس ان القمة الغيت بسبب رفض اسرائيل تقديم اي تنازلات. الا ان الشبكة الاخبارية اوضحت ان الرئيس بيل كلينتون قد يلتقي رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في وقت لاحق خلال الشهر الحالي. وتحث الولايات المتحدة اسرائيل للموافقة على المبادرة الامريكية التي تنص على انسحاب الجيش الاسرائيلي من ١٣،١٪ من الضفة الغربية.

وكان المبعوث الامريكي دينس روس قد قال عقب محادثات اجراها في رام الله بالضفة الغربية امس «الخلافات مستمرة.. ليست خلافات عميقة لكنها قائمة ومن الصعب تجاوزها في الوقت الحاضر، لكننا سنواصل العمل».

واضاف روس انه يسعى الى الحصول على موافقة الاسرائيليين على المشاركة مع عرفات في قمة «تطلق خلالها المفاوضات حول الوضع النهائي» للضفة وقطاع غزة.

ويحاول روس منذ امس الاول اقناع نتانياهو بقبول المبادرة الامريكية التي تنص ضمن بنود اخرى على انسحاب اسرائيلي بنسبة ١٣،١ بالمائة من الضفة الغربية، وهذه النسبة يرفضها نتانياهو ويعرض نسبة ٩ بالمائة بالاضافة الى مطالب متشددة، في حين قبلت السلطة الفلسطينية الخطة الامريكية.

وقال مسؤولون فلسطينيون ان روس ابلغ عرفات بان الاسرائيليين يريدون تأجيل اجتماع واشنطن بضعة ايام، وان عرفات ابلغ روس استعداده للسفر الى واشنطن للمشاركة في الاجتماع يوم الاثنين، لكن اذا فشل (روس) في التوصل لاتفاق مع الاسرائيليين فلن يكون لدى الفلسطينيين خيار سوى قبول التأخير.

وقال دايفيد بار ايلان المتحدث باسم نتانياهو ان من الممكن عقد القمة في وقت لاحق لان الوقت المتبقي لا يكفي لحل الخلافات، واشار الى ان نتانياهو سيغادر يوم الاربعاء الى واشنطن لحضور مؤتمر لجماعة ضغط يهودية مؤيدة لاسرائيل، مما يترك الباب مفتوحا لزيارة محتملة للبيت الابيض.

وحذرت القيادة الفلسطينية من ان رفض اسرائيل الشروط الامريكية ستكون له عواقب وخيمة، وقال نبيل ابوردينة ان ذلك «سيؤدي الى حالة خطرة جدا وسيؤدي الى مواجهة».

وقالت القيادة الفلسطينية في بيان عقب اجتماعها الليلة قبل الماضية بقيادة عرفات، ان الحكومة الاسرائيلية تتحمل مسؤولية فشل اجتماعات لندن الاسبوع الماضي وان هذه اللقاءات اوضحت ان الهدف الحقيقي للحكومة الاسرائيلية هو نسف عملية السلام والاتفاقات المبرمة مع الجانب الفلسطيني. ودعا البيان الى تحرك دولي وعربي فعال وحاسم لمواجهة التعنت الاسرائيلي.

وفي هذه الاثناء نظم نحو الف من مناصري حركة المقاومة الاسلامية (حماس) في مدينة الخليل بجنوب الضفة الغربية، مسيرة تعبيرا عن معارضتهم للسلطة الفلسطينية وعملية السلام وهتف المتظاهرون «الله أكبر» وقال زعماء «حماس» ان عرفات «يطارد سرابا» في سعيه للسلام مع اسرائيل. (وكالات)



جانب من مظاهرة حماس في الخليل.. (أ.ب)

هل يصدق المنجمون ؟!
انسحاب اسرائيلي من فلسطين نهاية العام!

■ عمان - الاتحاد: تنبأ عالم أبراج عربي بارز بأن اسرائيل ستنسحب في نهاية العام الحالي من الاراضي الفلسطينية المحتلة لصالح السلطة الفلسطينية. وقال ان العام الحالي سيكون عام الحظ بالنسبة للقيادة الفلسطينية، وقال المفكر العربي الفلكي الدكتور ابراهيم حزبون ان الفلسطينيين سيحققون العام الحالي مكاسب مهمة على حساب اسرائيل، لكن المنطقة عموما ستبقى في اجواء التوتر والخصومات. وقال حزبون الذي يزور عمان حاليا ان عام ١٩٩٨ مربوط بكوكب المريخ العدواني، وأهم مميزاته الحروب والمشاكل والتوتر مبينا انه تنبأ منذ بداية العام بالتوتر الذي حصل في العراق مؤخرا. «وأنا أرى ان المنطقة ستبقى في اجواء عدم الاستقرار والخصومات». وقال: اسرائيل برجها الثور. وكوكب زحل سيزورها وهذا يعني ان وضعها سيكون صعبا. اما السلطة فبرجها العقرب وهذا يعني ان تطورات ومكاسب ستحصل عليها لأن المشترى سيزورها.

قمة «الثمانية» تحذر العراق وترحب بانفتاح ايران

■ لندن: أعرب وزراء خارجية مجموعة الثمانية، الدول الصناعية السبع وروسيا، عن عميق قلقهم لإزاء عدم حدوث تقدم في عملية السلام بالشرق الأوسط ودعوا الى تجديد المساعي بهدف كسر الجمود. وطالب بيان صدر أمس في ختام اجتماعات استمرت يومين في لندن الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي الى تنفيذ الاتفاقيات القائمة ومواصلة اجراءات بناء الثقة والامتناع عن اتخاذ اجراءات من جانب واحد تقرر سلفا مفاوضات الوضع النهائي.

وذكر روبن كوك وزير الخارجية البريطاني ان الوزراء عبروا عن أملهم بانعقاد قمة واشنطن رغم اعلان اسرائيل مقاطعتها. ودعا الجانبين للموافقة على المقترحات الامريكية.

وأشار الى ترحيب الوزراء بتعاون العراق في مجال السماح للمفتشين بزيارة القصور الرئاسية.. إلا انه اكد ضرورة تنفيذ بغداد لكافة القرارات الدولية قبل رفع العقوبات. وحذر الوزراء كذلك الحكومة العراقية من عواقب وخيمة اذا انتهكت تلك القرارات خاصة ما يتعلق منها بعمليات التفتيش.

وحول الموقف من ايران رحب الوزراء بالتطورات السياسية المشجعة هناك وطالبوها بالقيام بدور أكبر في الشؤون العالمية.

ودعا الوزراء ايران الى تبني أسلوب أكثر ايجابية بالنسبة لعملية السلام بالشرق الأوسط. وطالب البيان الحكومة الجزائرية بالسماح للأمم المتحدة بارسال وفد حتى يتحقق المزيد من الانفتاح والشفافية. وأعرب الوزراء عن أملهم باتخاذ اجراءات لدعم المسار الديمقراطي. وقررت المجموعة باستثناء روسيا، فرض حظر على الاستثمارات في يوغوسلافيا بسبب القمع الصربي في كوسوفو. (وكالات)

بغداد: لا أمل في المصالحة مع واشنطن

■ بغداد: أكد طارق عزيز نائب رئيس وزراء العراق أنه لا يرى أي أمل في تسوية المأزق الذي وصلت إليه العلاقات بين العراق والولايات المتحدة في المستقبل القريب. وطالب برفع العقوبات لأن الأسباب التي فرضت من أجلها لم تعد قائمة الآن.

وذكر عزيز أن ٧٠ مفتشاً من لجنة نزع السلاح و٢٠ دبلوماسياً زاروا كافة القصور الرئاسية العراقية الثمانية في الفترة من ٢٦ مارس إلى ١٢ ابريل الماضيين ولم يجدوا ما يشير الى وجود أسلحة محظورة.

من ناحية أخرى واصل رامزي كلارك وزير العدل الامريكي السابق زيارته للعراق حيث سلم المسؤولين معونات انسانية بنحو اربعة ملايين دولار. وقال انه ملتزم بتنشيط تدفق الأدوية من بلاده ومن دول اخرى الى العراق تحديا للحكومة الأمريكية ووصف العقوبات بأنها تمثل عملية ابادة جماعية للبشرية وتخالف كل الاعراف والمواثيق الدولية. (وكالات)

جداول امتحانات الشهادات العامة (ص٤)

د. منصور خالد لـ «الاتحاد»: النظرة العربية لافريقيا تأثرت بالإعلام الغربي (ص٩)

«ابو الهول» يستعيد شبابه بعد ٨ سنوات من العلاج

■ [illegible] ابو الهول [illegible] التمثال [illegible] من غرفة العمليات بعد طول عملية ترميم وتجميل، استمرت أكثر من ثماني سنوات، بتكلفة عشرة ملايين جنيه. ويجري الاحتفال بشفاء ابوالهول والذي تقرر ان يكون يوم ٢٥ مايو الحالي بصورة ضخمة تتناسب مع اهمية التمثال المعجزة. وسوف يكون الاحتفال «مفاجأة مبهرة» لضيوف مصر الكبار.

ويفتتحه الرئيس المصري حسني مبارك بحضور مدير عام اليونسكو فيدريكو مايور واعضاء اللجنة التنفيذية لليونسكو، وعدد من زعماء العالم وعلماء المصريات والآثار المصريين والاجانب، وسوف تقام الاحتفالية بين احضان ابوالهول والاهرامات.

كانت عملية الترميم الاخيرة لتمثال «ابو الهول» وهي السادسة من عمره الطويل، حيث كانت الاولى في عام ١٥٥٠ قبل الميلاد، واستخدم في العملية الاخيرة التي بدأت منذ نوفمبر ١٩٨٩ حوالي ١٢ الف قطعة حجر.

واستعدادا للاحتفالية الكبرى بشفاء ابوالهول تم تجهيز السلالم التي سينزل منها الضيوف من هضبة الهرم الى حوض ابو الهول، وقام بتصميمها والاشراف على انجازها وزير الثقافة المصري فاروق حسني، الذي كلف الفنان وليد عوني باعداد واخراج الاحتفالية، ويستخدم فيها الليزر ووسائل الابهار الفني، ويعرض [illegible] حواس من كتابة «كتالوج» باللغتين العربية والفرنسية، لكي يتم [illegible] على الضيوف، ويضم معلومات عن ابوالهول ومراحل ترميمه منذ نحته في عهد الملك خفرع حتى الآن، ويؤكد حواس بالدلائل ان تمثال ابوالهول تم نحته لهدف ديني وفلكي، يكشف عن الثورة الدينية التي قام بها الملك خوفو في مجال عبادة الشمس، والتي سار عليها خفرع، وبهذا يرد حواس على المزاعم التي اطلقها بعض علماء المصريات حول نحت التمثال بواسطة كائنات من كواكب اخرى. وسوف يظل تمثال ابوالهول تحت الملاحظة والعناية، بعد الترميم الكبير الذي شهده، حيث تم اقامة خيمة مزودة بالكمبيوتر لمتابعة صحته ودرجات الحرارة والرطوبة، وعلاج اي ضرر يصيبه. ويشهد الاحتفال عرض صور لمراحل ترميم ابو الهول علي مر العصور بين عامي ٢٦٠٠ ق.م و١٨٩٨ م وذلك في فيلمين يتم عرضهما حوله يوم الاحتفال فضلاً عن فقرات موسيقية تقدمها فرقة من دار الاوبرا ثم تجهيز مسرح صغير لها في مكان الاحتفال.

كان صاحب فكرة الترميم هو وزير الثقافة المصري فاروق حسني الذي اشرف بنفسه علي التنفيذ خشية دخول شركات اجنبية غير ذات خبرة، وعهد الي الفنانين آدم حنين ومحمود مبروك بالاشراف علي الناحية الجمالية والتشريحية في أعمال الترميم.



الاقتصادي
الدول الصناعية تتعهد بمكافحة السرية المصرفية
الرياضي
الملامح النهائية تتحدد اليوم
جولة مفاوضات ناجحة بين اتحاد الكرة ودوشان
دليل

غادر البلاد الى الكويت

الشيخ ياسين يشيد بقيادة وشعب الامارات

■ غادر البلاد مساء أمس الشيخ احمد ياسين زعيم ومؤسس حركة حماس الاسلامية الفلسطينية في طريقه الى الكويت بعد زيارة للدولة استغرقت عدة أيام .

وكان في وداعه بمطار ابوظبي الدولي سعادة الدكتور محمد جمعة سالم وكيل وزارة العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف لقطاع الشؤون الاسلامية والاوقاف وفضيلة الشيخ السيد على الهاشمي المستشار بديوان الرئاسة وعدد من المسؤولين وسعادة ابراهيم عبدالله المنصور السفير الكويتي لدى الدولة . وقد أدلى الشيخ احمد ياسين بتصريح لوكالة انباء الامارات لدى مغادرته أشاد فيه بشعب دولة الامارات العربية المتحدة بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وقال انا سعيد بهذه الزيارة وفخور جدا بهذا البلد المسلم وقائده الحكيم الذي وجدت فيه الصفات العربية الاصيلة والشموخ والاباء والايمان العميق بقضيتنا وقضية شعبنا وبالوحدة العربية والاسلامية التي تعتمل في مشاعره وأحاسيسه ولقد سعدت وأنا التقي بشعب هذا البلد وحكام الامارات الذين زرتهم وزاروني وكل المستويات والفئات الاخرى انني بين اهلي وفي وطني .

وحول تصوره لمستقبل القضية الفلسطينية بعد فشل مؤتمر لندن وتمادي اسرائيل في عنادها وغرورها قال المجاهد الفلسطيني الكبير العالم كله يريد من الفلسطينيين ان يسيروا في خط السلام وقد ساروا فيه الى ان انتهى بالاستسلام ولما فشل هذا الاسلوب ووضح للعالم زيف الخداع الاسرائيلي وعدم رغبتهم في السلام لم يبق امامنا الان الا خيار واحد الذي اخترناه نحن من أول الطريق وهو المقاومة مادام هناك احتلال على ارضنا فالخيار الوحيد لنا ولامتنا وشعبنا اليوم هو مقاومة هذا العدوان الاسرائيلي الاستيطاني لارضنا ولايمكن ان يوقف النهم الصهيوني من اكتساب ارض جديدة في الوطن العربي والاسلامي الا المقاومة فهي سلاحنا الوحيد لتحرير القدس والمسجد الاقصى باذن الله تعالى .

ودعا الامة العربية والاسلامية الى توحيد جهودها وطاقاتها على مستوى الزعماء والرؤساء والامراء والشعوب والاعلام حتى يمكننا مواجهة العدو والنصر عليه وحث على التعبئة الاسلامية مشيرا الى ان العدو أراد ان يمزق قضايانا فنقلها من اسلامية الى قومية ثم من قومية عامة الى قومية اقليمية تجعل قضية فلسطين قضية فلسطينية فقط ومهمتنا الان ان نعيد هذه القضية الى مسارها الطبيعي فلسطينية عربية اسلامية لان الاطار الاوسع هو الاسلام وأعداؤنا يحاربوننا لاننا مسلمون .

وتساءل الشيخ ياسين قائلا لماذ يقاتل الناس في البوسنة والهرسك وفي الفلبين وفي كشمير لانهم مسلمون ولماذا يقاتلون في فلسطين لاننا مسلمون وفلسطين ارض اسلامية ووطن اسلامي ان من مبادئنا واسلامنا الا نعلن الحرب على الناس ديننا دين رحمة واخوة وتعاون مع كل العالم لكن كيف يمكن ان نتعاون مع من يحاربنا ويقتطع ارضنا هذا لايمكن يدنا ممدودة لكل العالم نظيفة بيضاء لكل تعاون من اجل الانسانية وكل انسان في العالم لكن ليس على حساب وطننا وارضنا ومقدساتنا . وختم تصريحه قائلا مطلوب من امتنا العربية والاسلامية ان تعمل الكثير وانا اركز في جولتي هذه على التعبئة الاسلامية وقد زرت دولا عربية واسلامية ومستعد لزيارة اخر بقعة في العالم اذا كان ذلك في مصلحة القضية الاسلامية وقضية فلسطين والمسجد الاقصى ان شاء الله تعالى . وكان سعادة أحمد جمعة سالم وكيل وزارة العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف لقطاع الاوقاف قد حضر مأدبة اقامها أمس سعادة ابراهيم عبدالله المنصور سفير دولة الكويت لدى الدولة تكريما للشيخ أحمد ياسين زعيم ومؤسس حركة حماس وقد حضر المأدبة فضيلة الشيخ علي الهاشمي المستشار بديوان صاحب السمو رئيس الدولة كما حضرها سفراء دول مجلس التعاون لدى الدولة

كهرباء الشارقة تشارك في معرض للالكترونيات بفرنسا

■ الشارقة - الاتحاد: تشارك هيئة كهرباء ومياه الشارقة بمعرض الالكترونيات الذي يقام في فرنسا بشهر ديسمبر القادم وذلك بهدف الاطلاع على احدث التقنيات والتطبيقات الكهربائية الالكترونية المستخدمة في دول العالم والمستجدات التي توصل اليها العلم الحديث.

من جهة اخرى اصدرت الهيئة العدد الثاني من دوريتها «أنوار» والتي اشتملت على العديد من المواضيع المحلية والخاصة لما قامت به الهيئة من انشطة خلال الشهر الماضي اضافة الى تقارير حول الطاقة الشمسية ومستقبلها في منطقة الخليج.

الشيخة لطيفة وبعثة أطفال قمة باريس تعود الى دبي

■ دبي - الاتحاد: عادت الى دبي امس اكبر بعثة من الشرق الاوسط الى قمة الاطفال بباريس بقيادة الشيخة لطيفة كريمة الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد ال مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع حيث استقبلها بالمطار شقيقتاها الشيخة مريم، والشيخة شيخة وعدد من المسؤولين.

وقد نالت بعثة الشرق الاوسط الى القمة والتي تشرفت بدعم الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد ال مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع والشيخ احمد بن سعيد ال مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي اهتماما وترحيبا كبيرين في باريس وكانت البعثة المكونة من ١٨ طفلا من ١٠ دول بالشرق الاوسط ابرز نجوم قمة الاطفال التي رعتها منظمة اليونسكو ومجلة ميكي والملكة نور. ولدى وصول الاطفال المطار قدمت الشيخة لطيفة باقة ورد لكل طفل قبل ان يغادروا الى فندق جميرا بيتش الذي قدم لهم اقامة مجانية حتى يعودوا الى بلادهم على متن طيران الامارات الراعي لسفرهم.

اختيار المشاركين في برنامج الاتصال

■ الشارقة - الاتحاد: اجرت اللجنة الدائمة للتطوير الاداري بالشارقة امس اختبارا لتحديد مستوى المشاركين في برنامج «الاتصال الفعال باستخدام اللغة الانجليزية في بيئة العمل الاداري» شارك فيه ٦٥ متدربا من مختلف الدوائر والهيئات المحلية.

وقال محمود سيد أحمد خبير التنظيم والادارة في اللجنة الدائمة انه سيتم في ضوء نتائج الاختبار تحديد مجموعة متجانسة المستوى اللغوي لحضور البرنامج اما المجموعات الاخرى من المتدربين فسوف يتم عقد برامج تدريبية لهم في فترة قادمة وسيتم ابلاغ المتدربين الذين سيقع عليهم الاختيار يوم الاثنين الموافق ٥/١١ لحضور فعاليات البرنامج الذي سوف يبدأ يوم الثلاثاء ١٢ - ٥. واضاف ان موضوعات البرنامج تشتمل على الاتصال باستخدام اللغة الانجليزية في مواقف ادارية ويستمر لمدة سبعة اسابيع ويعقد في قاعة المحاضرات التابعة لدائرة الموانى والجمارك بمنطقة اللية.



سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان في استقبال معالي الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني وزير خارجية قطر «وام»

نائب ملك ماليزيا يزور البلاد

■ وصل الى البلاد صباح أمس صاحب السمو الملكي السلطان صلاح الدين عبدالعزيز شاه نائب ملك ماليزيا وسلطان ولاية سيلانجور الماليزية في زيارة خاصة للدولة تستغرق عدة أيام . وكان في استقبال سموه بمطار دبي الدولي عدد من المسؤولين بدائرة التشريفات والضيافة وسعادة محمد فوزي حاج دحمان القائم بأعمال السفارة الماليزية بالنيابة لدى الدولة والسيد عبدالله صافي بحارين القنصل العام الماليزي في دبي واركان السفارة «وام»

خط بحري دائم بين البلدين

شركة الامارات والمغرب تبدأ نشاطها

وصول أول شحنة من الدار البيضاء إلى ميناء زايد

وصول السفينة المغربية

■ بدأت شركة الامارات والمغرب للتجارة والاستثمار نشاطها بدولة الامارات أمس بوصول أول شحنة لها الى ميناء زايد قادمة من الدار البيضاء.

وصرح سعادة حسن موسى القمزى وكيل دائرة الموانىء البحرية بأنه سيكون هناك خط بحرى دائم وثابت بين الامارات والمغرب ووضعت دائرة الموانىء البحرية كافة التسهيلات لخدمة نشاط الشركة وتم تجهيز موقع رئيسى مميز فى الميناء الحر وكذلك تخصيص اربعة مستودعات مبردة سعة ٥٠٠ طن لكل واحد منها وذلك بهدف تسهيل عملية المناولة والتسويق فى نفس الوقت. كما اشاد سعادة القمزى بدور غرفة تجارة وصناعة ابوظبى وتشجيعها الدائم لاقامة مثل هذه المشاريع التى تدعم انشطة الدائرة وحركة التجارة فى ان واحد وتفعيل عملية الاستيراد والتصدير واعادة التصدير.

يذكر ان الحمولة المنقولة على السفينة «اوليو نيوس» المستأجرة مكونة من ١٨٠٠ طن من الحمضيات المغربية و ١٧٠٠ كرتونة من عصير البرتقال المغربى والذى يعد اول شحنات شركة الامارات والمغرب للتجارة والاستثمار منذ مرور بضعة اشهر على تأسيسها.

وقد أقيم حفل بهذه المناسبة على ظهر السفينة بحضور سعادة حسن القمزى وسعادة عبدالرحمن المنصورى سفير المملكة المغربية لدى الدولة وسعادة احمد غنوم الهاملى عضو مجلس ادارة الشركة وعضو مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة ابوظبى وسعادة ابراهيم محمد الحديدى عضو مجلس ادارة الشركة والغرفة كما حضر الحفل السيد محمد ابوالفضل مدير عام الشركة وعدد من رجال الاعمال بالدولة.

وقال سعادة عبدالرحمن المنصورى ان مثل هذا العمل كان لايمكن ان يتم لولا توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وأخيه صاحب الجلالة الملك الحسن الثانى ملك المملكة المغربية ونظرتهما الثاقبة لمجريات الامور ولادراكهما للموقع الجغرافى المتميز لكل من دولة الامارات والمملكة المغربية حيث يحتلان اقصى جناحى الوطن العربى مؤكدا على ان هذا الامر يعكس مفهوم صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان الذى يدعو الى توحيد وضم الجهود العربية لخدمة شعوبها. وأضاف ان مايميز هذه الشركة انها قائمة بين التجار المواطنين فى كلا البلدين.

وأشار سعادة احمد الهاملى الى ان قدوم هذه السفينة يمثل اولى ثمرات انتاج هذه الشركة وان مجالات الاستثمار بها واسعة جدا ولن تقتصر على هذا النوع من التجارة بل سيطول قطاعات اخرى من المنتوجات المغربية اضافة الى التعاون المقبل فى قطاع السياحة والفندقة والملبوسات الجلدية واخرى متنوعة حيث ستعرض معظمها فى قرية البضائع المغربية التى ستفتتح قريبا فى منطقة الميناء الحر.

وقد وجه سعادة الهاملى الشكر لدائرة الموانى البحرية على الخدمات الكبيرة التى تقدمها للتجار بشكل عام وشركة الامارات والمغرب للتجارة والاستثمار بشكل خاص ومايترتب على جهودها من نتائج طيبة.

وأوضح سعادة ابراهيم محمد الحديدى ان جزءا من شحنة الحمضيات سوف يعاد تصديرها الى سلطنة عمان ودولة قطر باعتبارها من المصادر الرئيسية لميناء ابوظبى فى تجارة اعادة التصدير كما قال ان انشطة الشركة ستشمل قريبا العديد من دول المنطقة.

وتوقع السيد محمد ابوالفضل مدير عام الشركة وصول شحنة مواد غذائية معلبة فى الشهر المقبل مما يؤكد وضوح الخطوط العريضة لبرنامج الشركة الذى وضعه السادة اعضاء مجلس الادارة بهدف اشراك كافة قطاعات العملية التجارية فى مجال الاستثمار ودعم التبادل التجارى بين البلدين. (وام)

الحجيلان يصل الى البلاد

■ وصل الى البلاد بعد ظهر أمس معالي الشيخ جميل ابراهيم الحجيلان الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية في زيارة يلتقى خلالها مع عدد من المسؤولين في الدولة .

وكان في استقباله سعادة خليفة شاهين المري مدير ادارة شؤون مجلس التعاون ودول الخليج العربي بوزارة الخارجية «وام».

خلال الاجتماع

لجنة المجلس الوطني تواصل مناقشة قانون الخدمة المدنية

■ عقدت لجنة الشؤون التشريعية والقانونية بالمجلس الوطني الاتحادي أمس اجتماعا بمقر فرع الامانة العامة بدبي برئاسة سعادة دلوك محمد دلوك رئيس اللجنه وحضور السادة سلطان بن بطي مجرن مقرر اللجنة واحمد محمد ناصر الخاطري وعلى بن عبيد الزعابي وعبدالله محمد المويجعي وعلي جاسم احمد اعضاء اللجنة . وناقشت اللجنة خلال اجتماعها عددا من مواد قانون اتحادي بشأن الخدمة المدنية على ان تستكمل بقية مواده في اجتماع اخر .

حضر الاجتماع من الامانة العامة للمجلس السادة خليفة سلطان العقروبي مستشار المجلس وابراهيم الهنداوي وعبدالرحمن على حميد المستشاران القانونيان للمجلس وجابر محمد الزعابي أمين سر اللجان بالمجلس . «وام»

اللجنة العليا للتشريعات تناقش اليوم مشروع قانون البيئة

■ تعقد اللجنة الوزارية العليا للتشريعات اجتماعا اليوم برئاسة معالي محمد بن نخيرة الظاهري وزير العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف رئيس اللجنة . وصرح سعادة الدكتور علي ابراهيم الحوسني وكيل وزارة العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف المساعد لشؤون الفتوى والتشريع وقضايا الدولة مقرر اللجنة بانه سيتم خلال الاجتماع الذي سيعقد بقصر الخبيرة بابوظبي استكمال مناقشة بقية مواد مشروع القانون الاتحادي في شأن البيئة والذي يضم مائة مادة .

كما ستعقد اللجنة الفنية المنبثقة عن اللجنة الوزارية العليا للتشريعات اجتماعا مساء اليوم لمناقشة مشروع القانون الاتحادي في شأن التقاعد والذي يشتمل على مائة مادة . «وام»



صاحب السمو حاكم رأس الخيمة يتفقد اقسام المبنى الجديد لاتصالات في رأس الخيمة «تصوير: راميش»



صاحب السمو حاكم رأس الخيمة وسمو الشيوخ والمعالي الوزراء والمسؤولون خلال حفل الافتتاح

وجه بتوطين الوظائف في المؤسسة

صقر القاسمي يفتتح مبنى اتصالات الجديد في رأس الخيمة
مليون خط هاتفي على مستوى الدولة بنهاية مارس الماضي

وسموه يتلقى هدية تذكارية عبارة عن مجسم للمبنى من معالي احمد حميد الطاير

مبنى اتصالات الجديد

■ رأس الخيمة ـ سلطان بن عدي:

■ افتتح صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة صباح امس مبنى مؤسسة الامارات للاتصالات الجديد برأس الخيمة. وحضر حفل الافتتاح عدد من الشيوخ ومعالي احمد حميد الطاير وزير المواصلات رئيس مجلس ادارة مؤسسة الامارات للاتصالات، وعدد من المسؤولين بالامارة.

وبدأ الاحتفال بوصول راعي الحفل حيث ازاح سموه الستار عن اللوحة التذكارية ايذانا بالافتتاح الرسمي لمبنى الاتصالات الجديد.ثم قام سموه يرافقه معالي وزير المواصلات والحضور بجولة في الاقسام المختلفة للمبنى.

ثم القى سعادة محمد سلطان القاضي مدير مؤسسة الامارات للاتصالات في رأس الخيمة كلمة رحب فيها بصاحب السمو حاكم رأس الخيمة والحضور على تواصلهم ودعمهم اللامحدود للمؤسسة.

كما القى معالي احمد حميد الطاير وزير المواصلات رئيس مجلس ادارة مؤسسة الامارات للاتصالات كلمة تقدم خلالها بالشكر الجزيل لصاحب السمو حاكم رأس الخيمة لرعايته هذا الحفل والمتابعة التي تحظى بها اتصالات حيث شهدت عمليات المؤسسة في امارة رأس الخيمة تطورا ملحوظا بفعل توجيهات سموه الحكيمة وقال من بداية متواضعة في عام ١٩٨٠ حيث بلغ عدد الخطوط الهاتفية العاملة ٢٧٩٠ خطا بالاضافة الى ١٠٠ خط للتلكس تقدم اليوم اتصالات خدمات حديثة متطورة في رأس الخيمة. وبلغ عدد الخطوط العاملة في امارة رأس الخيمة حتى نهاية شهر ابريل الماضي حوالي ٤٢ الف خط هاتفي كما بلغ عدد الهواتف المتحركة حوالي ١٥ الف خط و١٣ الف جهاز نداء آلي و٧٧٠ خطا للانترنت، هذا بالاضافة الى الخدمات الاخرى في الامارة. وقال معاليه توجد حاليا محطتان من محطات الاقمار الصناعية الموجودة في دولة الامارات هنا في رأس الخيمة حيث انشئت المحطة الاولى في عام ١٩٧٦ والحقت بالمؤسسة عام ١٩٨٣م وتقوم هذه المحطة عن طريق ربطها باقمار المنظمة العالمية للاقمار الصناعية «انتلسات» عبر المحيط الهندي بتوفير خدمات الاتصالات الهاتفية ونقل الرسائل والمعلومات السريعة والبرامج التلفزيونية بين دولة الامارات العربية المتحدة ودول العالم. هذا كما تم انشاء محطة جديدة للاقمار الصناعية عند نفس موقع المحطة الحالية. واشار معاليه الى ان المبنى الجديد يعتبر بحق معلما حضاريا بارزا يتميز بالاضافة الى موقعه في قلب المدينة حيث تميز المبنى باقسامه الحديثة التي روعي فيها تقديم جميع الخدمات اللازمة للمشتركين بصورة متطورة وحديثة وسريعة. وقد تكلف انشاء وتجهيز هذا المبنى ٨٨ مليون درهم بمساحة اجمالية بلغت ١٠ آلاف متر مربع ويتكون من ١٢ طابقا بالاضافة الى الطابق الارضي وقد تم تخصيص الادوار الثلاثة الاولى من المبنى لتقديم الخدمات الى الجمهور.

وفي نهاية كلمته اعرب معالي احمد حميد الطاير عن خالص تقديره للدعم الكبير والمتواصل من الدوائر المحلية في امارة رأس الخيمة مما كان له اعظم الاثر في انجاز هذا الصرح الكبير على الوجه الافضل والاكمل.

وقد اشاد صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة بهذا الانجاز وتمنى دوام التوفيق والنجاح لمؤسسة اتصالات ووجه سموه بان تقوم المؤسسة بتدريب الكوادر الوطنية وتوطين كافة اقسام.وبهذه المناسبة اصدرت مؤسسة الاتصالات برأس الخيمة بيانا صحفيا استعرضت فيه اهم معالم الانجازات علي مستوى دولة الامارات العربية المتحدة، حيث بلغ عدد الخطوط الهاتفية العاملة على مستوى الدولة ٨٥٥ الف خط بسعة اجمالية مقدارها ١,٠٠٠,٠٠٠ مليون خط بنهاية شهر مارس الماضي ١٩٩٨. وتعكس هذه الارقام نسبة الانتشار الهاتفي الى عدد السكان في دولة الامارات لتناهز اعلى المعدلات العالمية المعروفة في هذا المجال حيث وصلت بنهاية عام ١٩٩٧ الى نحو ٤٠ خطا هاتفيا لكل مائة نسمة.

وقد تم تطوير المقاسم العاملة في الدولة وبنسبة ١٠٠٪ لتعمل بالتقنية الرقمية المتطورة. كما وصلت اعداد المشتركين في شبكة الهواتف المتحركة حاليا الى اكثر من ٣٧٠ الف مشترك وتتواصل الجهود للتطوير والارتقاء بالهواتف المتحركة لتتسع مستقبلا لحوالي ٧٥٠ الف مشترك.

وتبذل المؤسسة جهودا متواصلة في توطين الوظائف الادارية والفنية وذلك عن طريق التعيينات المباشرة وكذلك التحاق خريجي الجامعات وخريجي كلية الاتصالات لمواكبة التطور التكنولوجي في مجال الاتصالات السلكية واللاسلكية وذلك عن طريق ارسال المواطنين في بعثات تدريبية خارج الدولة.

وقد بلغ عدد المواطنين الذين التحقوا بالمؤسسة في مختلف الوظائف الفنية والادارية حتى الآن ١٧٠٢ موظف منهم ١٠٠ هذا العام.

التربية تعلن جداول امتحانات الشهادات العامة
الامتحانات ٨ يونيو وتنتهي في ٢٣ للأدبي و٢٥ للعلمي والشهادات الفنية

■ دبي - ايهاب الخضرجي:

■ اعتمد سعادة سالم حميد الغماي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب والرئيس العام للامتحانات العامة امس جداول امتحانات الشهادات العامة للدور الاول، يونيو ٩٨، وذلك للثانوية العامة بفرعيها العلمي والادبي، ودبلوم الدراسة الثانوية بتخصصاتها الثلاثة الصناعية والتجارية والزراعية.

وتبدأ جميع امتحانات الشهادات العامة يوم الاثنين الموافق ٨ يونيو المقبل، وتنتهي يوم ٢٣ يونيو بالنسبة للقسم الادبي، وكذلك دبلوم الدراسة الثانوية الصناعية والفنية، ويوم ٢٥ يونيو للقسم العلمي ودبلوم الدراسة الثانوية التجارية والزراعية.

ويتخلل ايام الامتحانات لجميع الشهادات ثلاثة ايام اجازة هي ايام الاحد الموافق ١٤ يونيو والثلاثاء الموافق ١٦ يونيو والاثنين الموافق ٢٢ يونيو.

كما تحدد يوم الثلاثاء الموافق الاول من شهر سبتمبر المقبل لاداء امتحانات الدور الثاني وذلك طبقا للجداول التي ستصدر قبل الامتحانات.

وتضمنت جداول امتحانات الشهادات العامة التالي:

●● الثانوية العامة، القسم العلمي:
- الاثنين ٨ يونيو مادة الرياضيات «الورقة الاولى».
- الثلاثاء ٩ يونيو مادة الرياضيات «الورقة الثانية».
- الاربعاء ١٠ يونيو مادة الرياضيات «الورقة الثالثة».
- الخميس ١١ يونيو اللغة العربية «القراءة، والنصوص، والمطالعة الذاتية».
السبت ١٣ يونيو اللغة العربية «التعبير، والنحو، والنقد التطبيقي».
- الاثنين ١٥ يونيو امتحان مادة التربية الاسلامية.
- الاربعاء ١٧ يونيو الكيمياء.
- الخميس ١٨ يونيو الفيزياء «الورقة الاولى».
- السبت ٢٠ يونيو الفيزياء «الورقة الثانية».
- الاحد ٢١ يونيو الجيولوجيا.
- الثلاثاء ٢٣ يونيو الاحياء.
- الاربعاء ٢٤ يونيو اللغة الانجليزية «الورقة الاولى».
- الخميس ٢٥ يونيو اللغة الانجليزية «الورقة الثانية».

●● الثانوية العامة القسم الأدبي:
- الاثنين ٨ يونيو التاريخ.
- الثلاثاء ٩ يونيو الفلسفة والاخلاق.
- الاربعاء ١٠ يونيو المنطق.
- الخميس ١١ يونيو اللغة الانجليزية «الورقة الاولى».
- السبت ١٣ يونيو اللغة الانجليزية.
- الاثنين ١٥ يونيو التربية الاسلامية.
- الاربعاء ١٧ يونيو علم النفس.
- الخميس ١٨ يونيو اللغة العربية «القراءة، والنصوص، والمطالعة الذاتية».
- السبت ٢٠ يونيو اللغة العربية «التعبير والنحو والنقد التطبيقي».
- الاحد ٢١ يونيو الاقتصاد.
- الثلاثاء ٢٣ يونيو الجغرافيا.

●● دبلوم الدراسة الثانوية الصناعية والفنية:
تبدأ الامتحانات يوم الاثنين ٨ يونيو بمادة الرياضيات «الورقة الاولى»، ويوم ٩ يونيو مادة الرياضيات «الورقة الثانية»، والاربعاء ١٠ يونيو الرياضيات «الورقة الثالثة»، و١١ يونيو اللغة العربية «القراءة والنصوص والمطالعة الذاتية»، ويوم السبت ١٣ يونيو اللغة العربية «التعبير والنحو ووظائف اللغة»، و١٥ يونيو التربية الاسلامية، و١٧ يونيو العلوم الهندسية، و١٨ يونيو اللغة الانجليزية «الورقة الاولى»، و٢٠ يونيو اللغة الانجليزية «الورقة الثانية»، ويوم ٢١ يونيو الرسم الهندسي، و٢٣ يونيو الدراسات الحرفية.

●● الثانوية التجارية «المحاسبة»:
الاثنين ٨ يونيو المحاسبة بالانجليزية، و٩ يونيو المحاسبة الحكومية، و١٠ يونيو محاسبة البنوك وشركات التأمين، و١١ يونيو اللغة العربية «القراءة، والنصوص، والمطالعة الذاتية». والسبت ١٣ يونيو مادة اللغة العربية «التعبير، والنحو، والنقد التطبيقي»، و١٥ يونيو التربية الاسلامية، و١٧ يونيو محاسبة شركات الاموال، والخميس ١٨ يونيو اللغة الانجليزية «الورقة الاولى»، و٢٠ يونيو اللغة الانجليزية «الورقة الثانية»، و٢١ يونيو محاسبة التكاليف، و٢٣ يونيو مبادىء الاحصاء، و٢٤ يونيو محاسبة شركات الاشخاص، و٢٥ يونيو الحاسوب.

والاثنين ٨ يونيو المراسلات التجارية باللغة الانجليزية، والثلاثاء ٩ يونيو مبادىء الشراء والتخزين، والاربعاء ١٠ يونيو فن البيع والاعلان، والخميس ١١ يونيو اللغة العربية «القراءة والنصوص والمطالعة الذاتية»، والسبت ١٣ يونيو اللغة العربية «التعبير والنحو والنقد التطبيقي»، والاثنين ١٦ يونيو التربية الاسلامية، والاربعاء ١٧ يونيو مبادىء الادارة في مشروعات الاعمال، والخميس ١٨ يونيو اللغة الانجليزية «الورقة الاولى»، والسبت ٢٠ يونيو اللغة الانجليزية «الورقة الثانية»، والاحد ٢١ يونيو ملوك المستهلك، والثلاثاء ٢٣ يونيو مبادىء الاحصاء، والاربعاء ٢٤ مبادىء التسويق، والخميس ٢٥ يونيو الحاسوب.

●● الثانوية التجارية «بنوك وتأمين»:
الاثنين ٨ يونيو المراسلات التجارية باللغة الانجليزية، الثلاثاء ٩ يونيو ادارة العمليات التأمينية، الاربعاء ١٠ يونيو محاسبة البنوك وشركات التأمين، الخميس ١١ يونيو اللغة العربية «القراءة والنصوص والمطالعة الذاتية»، السبت ١٣ يونيو اللغة العربية «التعبير والنحو والنقد التطبيقي»، الاثنين ١٥ يونيو التربية الاسلامية، الاربعاء ١٧ يونيو رياضيات التأمين والبنوك، الخميس ١٨ يونيو اللغة الانجليزية «الورقة الاولى»، السبت ٢٠ يونيو اللغة الانجليزية «الورقة الثانية»، الاحد ٢١ يونيو البنوك والتأمين «باللغة الانجليزية»، الثلاثاء ٢٣ مبادىء الاحصاء، الاربعاء ٢٤ يونيو ادارة العمليات المصرفية، الخميس ٢٥ يونيو الحاسوب.

●● الثانوية الزراعية «انتاج حيواني»:
الاثنين ٨ يونيو الرياضيات «البرمجة الخطية والاحتمال والمصفوفات»، الثلاثاء ٩ يونيو الرياضيات «التفاضل والتكامل والميكانيكا»، والاربعاء ١٠ يونيو الالات والمعدات الزراعية، والخميس ١١ يونيو اللغة العربية «القراءة والنصوص والمطالعة الذاتية»، والسبت ١٣ يونيو اللغة العربية «التعبير والنحو والنقد التطبيقي»، والاثنين ١٥ يونيو التربية الاسلامية، الاربعاء ١٧ يونيو استصلاح الاراضي، الخميس ١٨ يونيو اللغة الانجليزية «الورقة الاولى»، اللغة الانجليزية «الورقة الثانية»، السبت ٢٠ يونيو تغذية الحيوان، والاحد ٢١ يونيو الاحصاء الزراعي والاقتصاد الزراعي، الثلاثاء ٢٣ يونيو انتاج الاسماك ورعاية الحيوان، والاربعاء ٢٤ يونيو انتاج الدواجن، والخميس ٢٥ يونيو صحة الحيوان.

●● الثانوية الزراعية «انتاج نباتي»:
الاثنين ٨ يونيو الرياضيات «البرمجة الخطية والاحتمال والمصفوفات»، الثلاثاء ٩ يونيو الرياضيات «التفاضل والتكامل والميكانيكا»، الاربعاء ١٠ يونيو الالات والمعدات الزراعية، والخميس ١١ يونيو اللغة العربية «القراءة والنصوص والمطالعة الذاتية»، والسبت ١٣ يونيو اللغة العربية «التعبير والنحو والنقد التطبيقي»، والاثنين ١٥ يونيو التربية الاسلامية، والاربعاء ١٧ يونيو استصلاح الاراضي، والخميس ١٨ يونيو اللغة الانجليزية «الورقة الاولى والثانية»، والسبت ٢٠ يونيو وقاية النبات، والاحد ٢١ يونيو الاحصاء الزراعي والاقتصاد الزراعي، والثلاثاء ٢٣ يونيو الغابات والزينة وتربية النحل، والاربعاء ٢٤ يونيو انتاج الفاكهة، الخميس ٢٥ يونيو انتاج الخضار.

الشرهان يصدر قرارا بتشكيل لجنة عليا للأنشطة الصيفية

■ اصدر معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب أمس قرارا بتشكيل لجنة عليا للانشطة الشبابية الصيفية لعام ٩٨ برئاسة سعادة سلطان صقر السويدي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب لشؤون الشباب تتولى الاشراف على اعداد وتنفيذ ومتابعة الخطط والبرامج الخاصه بانشطة الشباب الصيفية.

يذكر ان المراكز الصيفية سوف تبدأ بكافة انحاء الدولة خلال الفترة من أول يوليو وحتى ١٣ اغسطس القادمين. «وام»

التربية تحتاج ١٤٤٣ معلما ومعلمة للعام الدراسي المقبل
٢٧ مدرسة جديدة تتسلمها الوزارة قبل بداية العام الدراسي الجديد

■ دبي - الاتحاد:

■ عقدت لجنة متابعة الاعداد للعام الدراسي المقبل ٩٨/٩٩ اجتماعا برئاسة سعادة عبدالعزيز المبارك وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب المساعد لقطاع الادارة ورئيس اللجنة، وذلك بديوان عام الوزارة في دبي.

وتمت مناقشة احتياجات الوزارة من الابنية المدرسية الجديدة والهيئة التعليمية بالاضافة الى الكتب المدرسية.

وصرح السيد عبدالله زعل مدير ادارة العلاقات والاعلام التربوي وعضو ومنسق اللجنة بأن الوزارة ستتسلم سبعا وعشرين مدرسة جديدة على مستوى الدولة منها ست عشرة مدرسة في ابوظبي قامت بتنفيذها دائرة الاشغال وتشمل المرحلتين الاعدادية والثانوية «بنين وبنات» واحدى عشرة مدرسة جديدة في الامارات الشمالية قامت بتنفيذها وزارة الاشغال العامة والاسكان وتشمل المراحل المختلفة.

وبالنسبة لحاجة الوزارة بشأن الهيئات التعليمية فقد تم تحديدها بألف واربعمائة وثلاثة واربعين بعد الحصر الذي اجري.

وقد انتهت اللجان المشكلة للمقابلات الخارجية من اعمالها في مصر وسوريا والاردن، وسوف تعلن نتائج المقابلات في مايو الجاري.

وبالنسبة للكتب المدرسية انتهت الوزارة من طبع وانجاز ٣.٤٥٪ من الكتب حاليا، وتقرر ان يتم تسليم الكتب من المطابع مباشرة الى المخازن الفرعية التابعة للمناطق وليس المخازن العامة، توفيرا للوقت حتى يتم تسليمها للطلبة في الوقت المناسب.

بدء قبول طلبات التدريب الصيفي لطلبة الثانوي الصناعي بمواصلات الامارات

■ دبي - الاتحاد: قررت مواصلات الامارات بمناسبة قرب بدء العطلة الصيفية للمدارس تقديم فرص عمل لطلبة الصف الاول والثاني والثالث الثانوي «صناعي» تخصص سيارات للالتحاق ببرنامج التدريب الصيفي الذي تنظمه المؤسسة للعام التاسع على التوالي بهدف استثمار اوقات الفراغ لدى الطلاب اثناء العطلة الصيفية وتسخير طاقاتهم بما يعود بالنفع والفائدة.

اعلن ذلك السيد رضا درويش ال رحمة مدير التسويق والعلاقات خلال لقائه مع طلاب المدرسة الصناعية بدبي بحضور السيد يوسف اسماعيل رئيس قسم الورش بفرع المؤسسة بدبي والسيد ابراهيم محمد نائب مدير ادارة التعليم الفني وشرح للطلاب اهداف البرنامج والمزايا التي تقدمها المؤسسة.

كما عقد السيد مدير التسويق والعلاقات لقاء آخر بطلاب قسم السيارات بالمدرسة الثانوية الصناعية بالشارقة بحضور اسماعيل الجناحي رئيس قسم الورش بفرع المؤسسة بالشارقة، وصرح السيد رضا درويش ال رحمة بأن المؤسسة اعدت للطلبة الراغبين في الانضمام للتدريب ببرنامج تدريبي بورش المؤسسة المنتشرة في جميع انحاء الدولة لشغل اوقات فراغهم واكسابهم الخبرة العملية التي ستعود عليهم بالنفع والفائدة، وسوف يتم منح طلبة الصف الثاني والثالث مكافأة شهرية قدرها ١٥٠٠ درهم ومبلغ ٧٥٠ درهما لطلبة الصف الاول ثانوي وذلك تشجيعا لهم.

واوضح ان الطلاب الراغبين في الالتحاق بالبرنامج التدريبي بالمؤسسة عليهم ملء الاستمارة المخصصة والمتوفرة بكل من المدرسة الصناعية بدبي والشارقة ورأس الخيمة او بالادارة العامة للمؤسسة بدبي تمهيدا للالتحاق بالبرنامج الذي سيبدأ اعتبارا من ٢٨ يونيو المقبل وسيستمر لمدة شهرين.

طلاب جامعة الشارقة يزورون جزيرة السمالية

■ الشارقة - أنور محمود:

■ قام وفد من طلاب جامعة الشارقة بزيارة الى جزيرة السمالية بأبوظبي بالتعاون مع نادي تراث الامارات تخلل برنامج الرحلة فقرات ترفيهية وتراثية ورياضية متعددة منها مسابقة في الرماية بالبندقية فاز فيها بالمركز الاول الطالب علي حسن عبدالماجد وفقرة لركوب الخيل والجمال كما ضم البرنامج اقامة مباريات في كرة القدم والكرة الطائرة وفقرة للسباحة.

اختتم البرنامج بكلمة للاستاذ احمد القبيسي مدير نادي تراث الامارات (فرع الزعفرانة) اشاد فيها بالتطور الذي شهدته جزيرة السمالية في ظل توجيهات سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس نادي تراث الامارات.

كما القى الاستاذ الدكتور احمد حمزة المشرف على عمادة شؤون الطلاب كلمة شكر فيها ادارة نادي تراث الامارات على جهودهم المباركة وما قدموه من حفاوة استقبال وحسن تنظيم.

ثم وزعت الجوائز على الطلاب الفائزين في مسابقة الرماية ودوري كرة القدم وتم تبادل الهدايا والدروع التذكارية بين جامعة الشارقة ونادي تراث الامارات.

في اطار مشروع تنمية الوعي بالتراث ابداعات تربوية لأطفال الرياض في العين

■ العين - فاطمة المطوع

■ قام توجيه رياض الاطفال بمنطقة العين التعليمية بتنفيذ العديد من الخطط التربوية لتنمية الوعي لدى طفل الروضة بأهمية الحفاظ على التراث القديم من خلال مشاريع الأيام التربوية المفتوحة واشراك الاطفال في جميع فعالياتها المتعددة.

واشارت نادية شاهين موجهة رياض الأطفال بالمنطقة الى ان مرحلة الروضة هي من أهم المراحل في حياة الطفل لكونها المرحلة التكوينية التي نستطيع ان نعلم فيها الاطفال جميع العلوم والمبادىء التربوية الهامة وان نغرس في نفوسهم القيم الحميدة من خلال برامج وانشطة اليوم المفتوح التي تركز على ربط الطفل بالتراث العريق وتقديم الخبرات التربوية للأطفال من خلال المشاريع والبرامج والأنشطة التربوية التي تعزز الخبرة التربوية وتدعم المهارات لدى الاطفال لتعزيز قيمة العمل المبدع الذي يخدم البيئة المحلية والمجتمع علاوة على تعزيز قيم الانتاج المتنوعة.

وأكدت سماحة مبارك الكندي مديرة روضة المقام على أهمية المشاريع التربوية التراثية التي قدمت للأطفال من خلال مشروع اليوم التربوي وذلك لتعريف الطفل بتراثه وامكانية استغلال الأعمال التراثية اليدوية في تقديم الخبرات للطفل بطرق تربوية مبسطة مشيرة الى ان ادارة الروضة قامت بتبني العديد من المشاريع الهامة لغرس السلوكيات الحميدة لدى اطفال الروضة ومنها مشروع تحفيظ القرآن الكريم للأطفال والذي لقي اقبالاً واسعاً من جانب الأطفال بمنطقة المقام.

وتؤكد عائشة رفيع وكيلة الروضة على أهمية انشطة اليوم المفتوح وذلك لتعليم الاطفال العديد من المفاهيم التربوية واشباع رغباتهم وميولهم من خلال اتباع اساليب تربوية للتعلم الذاتي. مشيدة بدعم ادارة المنطقة وتوجيه رياض الاطفال في مجال ابراز الانشطة ورعاية الموهوبين في جميع المجالات.

وقد كان للمدرسات والأمهات دور ايجابي في نجاح مشروع ربط الاطفال بتراثهم العريق.

الزراعة تصدر كتابا حول نخيل التمر في الامارات
تأكيد أهمية اتباع طرق الزراعة الحديثة لزيادة الانتاج
استعراض افضل الوسائل لزراعة الفسائل وجني وتخزين التمور

■ اعداد: مريم الزرعوني «وام»



■ تعتبر نخلة التمر شجرة مباركه عرفها انسان الامارات منذ القدم تعايش معها وارتبطت بتاريخه وتراثه واعتمد عليها لتوفير غذائه ومتطلبات معيشته الاخرى كمصدر للوقود والاثاث ومتطلبات البناء وغيرها واحتمى بفيئها من حرارة الشمس الشديدة في موسم الصيف. ونتيجه للرعاية الفائقة التى يوليها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات لنخلة التمر انتشرت زراعة النخيل في ربوع الدولة في المزارع والمنازل والطرق والحدائق العامة واصبحت الدولة في مصاف الدول المتقدمه في زراعة النخيل وانتاج التمور واتبعت الاساليب المتطورة في الزراعة وادخال كل ما هو حديث من تقنيات طوعت لظروف منطقة الخليج.

ومن هذا المنطلق قامت وزارة الزراعة والثروة السمكية وبالتعاون مع المنظمة العربية للتنمية الزراعية باصدار كتاب «نخيل التمر في دولة الامارات» حيث يعتبر مرجعا ارشاديا بصفة اساسية لاصحاب مزارع النخيل والدارسين والباحثين لما يتضمنه من استخدام الاساليب الصحيحه في انشاء مزارع النخيل واجراء عمليات الخدمة المختلفة وقد تضمن الكتاب خمسة ابواب رئيسية تناول الباب الاول نبذة عن اصل النخيل وتاريخه والعوامل البيئية المختلفة التي تؤثر على زراعة النخيل وانتاج التمور واختلاف انتاجية الاصناف تبعا لهذه الظروف ثم تطرق الباب الى الوصف النباتي لشجرة النخيل.

وتناول الباب الثاني زراعة النخيل في دولة الامارات والعناصر التي تؤثر عليها كالموقع الجغرافي والمناخ السائد وتاثير التربة واساليب الري المختلفة قديما وحديثا ونظم زراعة النخيل على مستوى الامارات واهم الاصناف المزروعة في كل امارة.

فبالنسبة لنظم زراعة النخيل في الدولة فانها تتميز بنظامين اساسيين في المناطق الزراعية المختلفة حيث يمثل النظام الاول الزراعه القديمة وهي المزارع التي انشئت قبل عقد السبعينات ويتميز هذا النظام بكثافة النخيل داخل المزرعة حيث تكون المسافات بين الاشجار في حدود ٣ الى ٤ امتار بحيث تروى النخيل بطريقة الغمر بقنوات الري غير المبطنة ويعتمد هذا النظام على الافلاج سابقا والمياه الجوفية حاليا بواسطة ضخها مباشرة او الى احواض الخزن ليتم توزيعها بواسطة القنوات الصغيرة وفي العادة تكون نسبة الفاقد من الماء عن طريق الرشح والتبخر عاليه ويعتبر معظم نخيل هذه المزارع من اصناف محليه «جشوش» مثل جش حبش وجش جعفر وجش ربيع وجش مزامل واخرى الاشهل وابوكيبال ونغال وغيرها ويتميز نخيل هذه المزارع بتقدم العمر واصبح معدل ارتفاع النخل عاليا وقد يصل الى اكثر من عشرة امتار مما يزيد في تكاليف خدمتها اضافة الى ان انتاجية هذه النخيل منخفضة امام النظام الثاني الذي يشمل المزارع الحديثه التي انشئت خلال عقدي السبعينات والثمانينات والعقد الحالي وتتسم هذه المزارع باستخدام الاساليب العلمية في انشائها واستخدمت

التقنيات الحديثه

وتحتوي هذه المزارع على اصناف ذات مواصفات جيده كالخلاص والخنيزي والبرحي والحلاوي والفرض وابومعان والخضراوي والجبري والهلالي والخصاب والشيشي وغيرها وتتميز هذا النظام من المزارع بارتفاع معدل انتاجية النخله وكذلك جودة نوعية ثمارها حيث يصل معدل انتاجيه بعضها الى اكثر من ٣٥٠ كغم رطبا للنخلة الواحدة كما هو الحال ويسود هذا النظام في معظم مزارع المناطق الزراعية الغربية والجنوبية من امارة ابوظبي والوسطى وامارتي دبي و الشارقة.

اما بالنسبة لتوزيع زراعة النخيل في الدولة فقد اشار الباب الثاني من الكتاب الى ان زراعة النخيل تنتشر في جميع امارات الدولة وقد لا تخلو مزرعه قديمة او حديثة من هذه الشجرة وكذلك الحال بالنسبة لمساكن المواطنين اضافة الى انتشارها في الشوارع والمنتزهات والطرق العامة

وتناول الباب الثالث من الكتاب عمليات الرعاية الحقلية والذي جاء فيه انه عند تحديد موقع الارض التي ستقام عليها المزرعة يجب فحص التربة لاعماق مختلفة للتأكد من تركيبتها ومحتوياتها الغذائية وبعد الانتهاء من اعداد خارطةالمزرعة يباشر العمل الحقلي.

اما بالنسبة لموعد زراعة فسائل النخيل فذكر الباب الثالث ان الموعد الربيعي يبدأ في النصف الثاني من مارس الى بداية شهر يونيو والموعد الخريفي حيث يتم اكثار النخيل او زراعة الفسائل فيه خلال الفترة من اواخر شهر اغسطس حتى اكتوبر واما بالنسبه لاكثار النخيل فيتم بطريقتين هما الجنسية والخضرية فالتكاثر الجنسي يكون عن طريق البذور والتكاثر الخضري فيتم بالفسائل او الصرم وهي الطريق الشائعة والتي يعتمد عليها حاليا وهناك الطريقة النسيجية ويتم فيها اكثار النخيل نسيجيا في المختبر وتتميز هذه الطريقة بالاكثار السريع وتوفير فسائل خالية من الآفات الزراعية ومتماثله في الوزن والحجم ويمكن زراعتها في اي وقت من فصول السنه وذكر الباب طريق العناية بالصرم بعد الزراعة وهو التأكد من خلو الفسيلة« الصرم » من الآفات الحشرية وخاصة يرقات حفار عزوق النخيل وتعقيم قاعدة الفسيلة وربط الفسيلة بحبل وفي موقعين بالاضافة الى لف الفسيلةبنصف النخيل اليابس او الخيش ويجب ان تروى بعد زراعتها يوميا في التربة الرملية او الخصوبة وكل يومين او ثلاثة في التربه المزيجيه« صفراء »ويجب المحافظة على الفسيلة من التعرض لمياه الري المباشرة والتأكد من عدم وجود يرقات حشريه خاصة العاقور حول الجذور وفي حالة وجودها تكافح الحشرة باحدى المبيدات الحشرية الارضية.

وكذا رفع الخيش او السقف المحيط بالفسيلة بعد ظهور نمو جيد وبعد سنة من زراعة الفسيلة ونجاحها يبدأ بتسميدها بكميه مناسبة من الأسمدة العضوية والكيماوية وتضاعف هذه الكمية كلما ازداد عمر النخلة.

واوضح الباب بان الغرض من التقليم هو التخلص من الاجزاء اليابسة والاستفادة من المخلفات السليلوزيه في كثير من الصناعات كالخشب المضغوط والورق والاسمدة العضوية وايضا الغرض من التقليم هو تهوية الثمار وتعرضها الى اشعة الشمس بصوره جيده

غادر الى جنيف لحضور اجتماعات الصحة العالمية

المدفع يشهد احتفال تسليم جائزة الدولة لهيلاري كلينتون

الامارات تشارك في الاعلان العالمي للصحة للقرن القادم

■ صلاح الحفناوي

■ غادر معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة البلاد مساء أمس متوجها الى جنيف على رأس وفد الدولة للمشاركة في اجتماعات الدورة الثانية بعد المئة للمجلس التنفيذي لمنظمة الصحة العالمية واجتماعات الدورة الحادية والخمسين لجمعية الصحة العالمية المقرر عقدها خلال الفترة من ١٠ الى ١٩ مايو الحالي.. ويضم الوفد سعادة الدكتور فيصل بن خالد القاسمي وكيل وزارة الصحة المساعد وسعادة الدكتور محمود فكري وكيل وزارة الصحة المساعد للطب الوقائي والسيد ناصر خليفة البدور مدير مكتب وزير الصحة مدير العلاقات الخارجية والصحة الدولية والدكتورة زينب نادر خزعل خبيرة الطب الوقائي.

ويلقي معالي وزير الصحة كلمة في الاحتفال المقرر اقامته بعد ظهر يوم الخميس القادم في قصر الأمم بجنيف بمناسبة تقديم جائزة مؤسسة الامارات العربية المتحدة للصحة والتابعة لمنظمة الصحة العالمية الى سيدة الولايات المتحدة الأولى السيدة هيلاري كلينتون قرينة الرئيس الامريكي تقديراً لجهودها في المجالات المتعلقة بصحة الطفل والمرأة.

كما يشارك معالي وزير الصحة والوفد المرافق في الاجتماع الخامس والاربعين لمجلس وزراء الصحة بدول التعاون الخليجي واجتماعات الدورة الثامنة والثمانين للمكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة العرب والدورة الثالثة والعشرين لمجلس وزراء الصحة العرب واجتماعات وزراء الصحة لدول اقليم شرق المتوسط والاجتماع الثاني والثلاثين للاتحاد العالمي لجمعيات الصحة العامة والتي تعقد على هامش اجتماعات جمعية الصحة العالمية.

وصرح معالي حمد عبدالرحمن المدفع بأن الدورة الحالية لاجتماعات جمعية الصحة العالمية تكتسب اهمية خاصة نظراً لالتزامنا مع الاحتفال بمرور خمسين عاما على انشاء منظمة الصحة العالمية والتي أنشئت في شهر ابريل من عام ١٩٤٨م خلفاً للمنظمة الدولية للصحة ونجحت على امتداد نصف قرن في تحقيق المزيد من الانجازات الصحية بالتعاون مع الدول الاعضاء مثل استئصال مرض الجدري من العالم وتبني استراتيجية توفير الصحة للجميع بحلول عام ٢٠٠٠ ومكافحة الأمراض وبخاصة المعدية مثل الملاريا والتدرن الرئوي والكوليرا والايدز والتراكوما والمساهمة في تنفيذ العديد من البرامج الصحية الخاصة


معالي حمد عبدالرحمن المدفع

كبرامج صحة العمال وصحة المسنين والصحة النفسية والوقاية من الحوادث وصحة البيئة والسلامة الغذائية.

وأكد معاليه ان دولة الامارات العربية المتحدة حرصت منذ قيامها ومنذ انضمامها الى منظمة الصحة العالمية في الثلاثين من مارس عام ١٩٧٢م عقب اعلان قيامها بعدة اشهر على التعاون الكامل مع المنظمة وعلى المشاركة في برامجها وانشطتها الأمر الذي كان له أثر كبير وفعال في بلوغ الرعاية الصحية في الدولة الى المستوى الحضاري الذي وصلت اليه وفي دعم جهود المنظمة لمكافحة الأمراض وتطوير اساليب برامج الرعاية الصحية في العالم.

واضاف ان اجتماعات جمعية الصحة العالمية ستشهد مناقشة العديد من الموضوعات المهمة المدرجة على جدول الأعمال والتي تعكس الاستعدادات لاستقبال القرن الواحد والعشرين بأفكار وبرامج صحية جديدة تتناسب مع المتغيرات التي شهدتها الأولويات الصحية خلال العقود الخمسة الأخيرة من القرن الحالي.. وتجسد التطلعات الانسانية لتحقيق المزيد من النجاح في محاصرة الأمراض والتغلب على مسبباتها مشيراً معاليه الى ان ثلاثة محاور رئيسية ستستأثر باهتمام المشاركين في اجتماعات جمعية الصحة العالمية تتضمن المصادقة على تعيين الدكتورة غروهارليم برونتلاند رئيسة الوزراء النرويجية السابقة مديرا عاما للمنظمة.. ودراسة الآثار الأخلاقية والاجتماعية والعلمية المترتبة على الاستنساخ في مجال الإنجاب البشري.. وموضوع توفير الصحة للجميع خلال القرن الحالي والعشرين واقرار الاعلان العالمي بشأن الصحة.

كما يتضمن جدول اعمال جمعية الصحة العالمية الحادية والعشرين التقرير الخاص بالصحة في العالم لعام ١٩٩٨م والذي يحمل عنوان «الحياة في القرن الحادي والعشرين كما يتمناها الجميع» ونظرا لتزامن صدور هذا التقرير مع احتفالات منظمة الصحة العالمية بالذكرى الخمسين لانشائها فقد جاء متضمناً استعراض آخر التطورات والحالة الصحية في الوقت الراهن والأحداث الصحية المهمة على مدى الخمسين عاما الماضية بالاضافة الى التنبؤ بالكيفية التي يحتمل ان تتطور بها الحالة الصحية في العالم خلال الربع الاول من القرن الحادي والعشرين في ضوء الاتجاهات والمتغيرات والمستجدات الصحية الراهنة.

وقال معالي وزير الصحة ان الموضوعات المدرجة على جدول اعمال جمعية الصحة العالمية تتضمن كذلك متابعة وتقييم ماتم تنفيذه في مجالات تحسين التعاون التقني بين البلدان النامية.. والوقاية من العنف.. وتطوير النظم الصحية.. والاستراتيجية الدوائية المنقحة.. والتخلص من مرض التراكوما المسبب للعمى على المستوى العالمي.. وتغذية الرضع وصغار الأطفال.. والاعلان عن المنتجات الطبية والترويج لها وبيعها عبر الحدود باستخدام شبكة الانترنيت.

كما ستتناول المناقشات موضوع الوقاية من الأمراض ومكافحتها مع التركيز على الأمراض المستجدة وغيرها من الأمراض السارية وظاهرة مقاومة مضادات الجراثيم بعد ان أدى الاستخدام واسع النطاق والمتزايد للعوامل المضادة للجراثيم في الانسان والحيوان وفي الزراعة الى ضغوط شديدة على الكائنات الحية المجهرية دفع بها الى اكتساب قدرة متزايدة على المقاومة تحول بسرعة الى اكبر مصدر من مصادر القلق في مجال الصحة العامة.. ومكافحة أمراض المناطق المدارية.. وتنقيح اللوائح الصحية الدولية بما يتلاءم مع الاتجاهات الحالية لوبائيات الأمراض السارية وخاصة الأخطار الناتجة عن الأمراض السارية.

وقال معالي وزير الصحة ان جدول اعمال جمعية الصحة العالمية الحادية والخمسين يتضمن تقريراً حول الأحوال الصحية للسكان العرب في الأراضي العربية المحتلة ومساعدتهم والتقدم في مجال المؤسسات الصحية الفلسطينية التي انشئت بعد اتفاقات أوسلو.. وبرنامج الدعم التقني الخاص الذي تقدمه منظمة الصحة العالمية الى وزارة الصحة في السلطة الفلسطينية.

واضاف ان الاجتماع الخامس والاربعين لمجلس وزراء الصحة لدول مجلس التعاون الخليجي والذي سيعقد على هامش اجتماعات جمعية الصحة العالمية سيناقش عدداً من الموضوعات المهمة تتضمن موضوع التسجيل السرطاني بدول المجلس والذي بدأ تنفيذه على مستوى الدول الاعضاء اعتباراً من شهر يناير الماضي بالمواقع التي تم تخصيصها لهذا الغرض في كل دولة.. وفي هذا الصدد ستتناول المناقشات امكانية تنظيم دورة تدريبية للعاملين بالمشروع في احدى دول المجلس بالتنسيق مع الاتحاد الدولي لمكافحة السرطان.. ووضع بحث سرطان الثدي على اولويات البحوث المقرر دعمها من الأمانة العامة نظرا لأهمية الدراسة.. والاستمرار في تسجيل حالات السرطان وارسال المعلومات على اقراص كمبيوتر الى مستشفى الملك فيصل التخصصي بالرياض لتحليلها.. واستكمال مراجعة دليل تعريف البيانات الأساسية للتسجيل.

كما يتضمن جدول اعمال اجتماع وزراء الصحة لدول التعاون الخليجي كذلك موضوعات العمالة الوافدة.. والتوعية والاعلام الصحي مع التركيز على انتاج المرحلة الرابعة لبرنامج سلامتك وخطط تطوير مجلة صحة الخليج.. وموضوع التخلص السليم من نفايات المستشفيات مع تكليف المكتب التنفيذي باعداد ورقة عمل حول التخلص السليم من نفايات المستشفيات تتناول التعريف بحجم المشكلة ومخاطرها الصحية والبيئية وطرق التعامل معها وسبل التغلب عليها وأنسب الطرق للتخلص السليم من هذه النفايات بما يتفق مع التقنيات الحديثة وظروف الأعضاء.. وسوف يركز الاجتماع كذلك على موضوعات الشراء الموحد للوازم تجهيز المستشفيات.. والتسجيل الدوائي.

واضاف معالي حمد عبدالرحمن المدفع ان اجتماع وزراء الصحة العرب في دورته غير العادية الثالثة والعشرين والذي سيعقد غدا الاثنين سيناقش عدداً من الموضوعات المهمة تتضمن الاحوال الصحية للسكان العرب في الأراضي العربية المحتلة وطلب دولة فلسطين الانضمام لعضوية منظمة الصحة العالمية.. وتأييد ترشيح دولة البحرين الشقيقة لرئاسة الدورة الحادية والخمسين لجمعية الصحة العالمية.. وتأييد ترشيح الجمهورية اليمنية ودولة عربية اخرى لعضوية المجلس التنفيذي لمنظمة الصحة العالمية.. والترشيحات العربية لشغل عضوية لجان جمعية الصحة العالمية في دورتها الواحدة والخمسين.

خلال الاحتفال في سفارتنا بالمملكة الاردنية الهاشمية

سفارتنا في عمّان تحتفل بعيد توحيد القوات المسلحة

■ عمان - الاتحاد:

■ أقام العقيد الركن سلطان سالم علي العرياني ضابط الارتباط العسكري لدولة الامارات العربية المتحدة في العاصمة الأردنية عمان حفل استقبال بمناسبة عيد توحيد القوات المسلحة الثاني والعشرين بدولة الامارات العربية المتحدة.

واشتمل الحفل على عرض شريط يمثل تطور القوات المسلحة البرية والجوية والبحرية في الدولة. وأظهر معه مدى التطور الذي وصلت اليه القوات المسلحة تدريبا وتأهيلاً باستخدام احدث الأجهزة والمعدات العسكرية التي جاءت بفضل اهتمام وتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة القائد الأعلى للقوات المسلحة. ومتابعة واشراف من الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة. وشارك في الحفل مجموعة من شباب دورات الموسيقى العسكرية من دولة الامارات بمعزوفات وأناشيد وطنية. حضر الحفل سعادة سفير دولة الامارات العربية المتحدة في عمان وسفراء دول مجلس التعاون الخليجي ومدير الأمن العام ومساعدوه ورئيس اركان القوات البرية والجوية في الاردن. والملاحق العسكريون العرب والاجانب وعدد من الدبلوماسيين وضباط القوات المسلحة الاردنية ومديرو الجامعات ومبعوثو الدورات العسكرية لدولة الامارات في الاردن وجمع من المواطنين الاردنيين.

وقال العقيد سلطان العرياني: بهذه المناسبة العزيزة على قلوبنا يتقدم ضباط الارتباط العسكري في عمان بأجمل آيات التهاني والتبريكات الى مقام صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة القائد الاعلى للقوات المسلحة والى صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي والى أصحاب السمو أعضاء المجلس الاعلى والى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابو ظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة والى الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع والى الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة والى ضباط وافراد القوات المسلحة بدولة الامارات العربية المتحدة. راجيا المولى عزوجل ان يعيد هذه المناسبة العزيزة على قلوبنا وقد تحقق لنا ما نصبوا اليه في ظل القيادة الرشيدة لصاحب السمو رئيس الدولة حفظه الله ورعاه.

تحت شعار «معاً من أجل صحة المجتمع»

الامارات تحتفل بيوم التمريض العالمي

■ تحتفل الامارات بعد غد الثلاثاء بيوم التمريض العالمي والذي اختارت منظمة الصحة العالمية له شعار «معاً لخدمة صحة المجتمع». وصرحت السيدة فاطمة الرفاعي مديرة الادارة المركزية للتمريض بأن وزارة الصحة اعدت برنامجاً موسعاً للاحتفال يعكس الاهتمام غير المحدود بهذه المهنة الانسانية والنجاح الذي تحقق في مجالات اجتذاب اعداد متزايدة من الفتيات المواطنات لممارسة مهنة التمريض وتطوير العمل بالأقسام التمريضية في جميع المنشآت الصحية وتطوير التعليم التمريضي وتنفيذ برامج التعليم المستمر وتطبيق نظام التسجيل للعاملين بالتمريض وغيرها من الأنشطة الاخرى.

وقالت انه تقرر بهذه المناسبة تنظيم ندوة علمية حول مبادرات التمريض في الرابع والعشرين من شهر مايو الحالي بأبوظبي تحت رعاية معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة باشراف الدكتورة راشيل ستيفن خبيرة الصحة العامة في منظمة الصحة العالمية. كما تقرر تنظيم ورشة عمل حول التوجهات المستقبلية لتمريض صحة المجتمع في دولة الامارات خلال الفترة من ٢٥ الى ٢٦ مايو الحالي ويشارك فيها ٤٠ من مسؤولي التمريض في المناطق الطبية.. وورشة عمل ثانية بعنوان «أدوار ومهام المجموعة المهنية لتمريض صحة المجتمع» يوم ٢٧ مايو الحالي بمشاركة عدد كبير من مسؤولي التمريض.

صباح الخير
علي العمودي

خطوة ايجابية

■ الخطوة التي تتدارسها وزارة العمل والشؤون الاجتماعية للبدء في اصدار تأشيرات العمل للأفراد والشركات من الوزارة مباشرة ودون الحاجة لمراجعة دوائر الجنسية والاقامة خطوة لانملك الا توجيه التقدير والاشادة لمن فكر بها وتعبر عن الروح الجديدة للمرحلة التي تميز اداء الوزارة خلال الفترة الماضية وهي تتجاوز كل عقد الروتين والبيروقراطية.

الخطوة التي تتدارسها الوزارة بالتعاون والتنسيق مع وزارة الداخلية اذا مارأت النور فانها سوف تساعد على سرعة انجاز اصدار التأشيرات الذي كان هما يؤرق اصحاب الشركات والمؤسسات وحتى مندوبي العلاقات العامة وهم يتنقلون بين مكاتب الوزارة ودوائر الجنسية والاقامة.

ونحن مع كل خطوة تستهدف اختصار الوقت وتحقيق سرعة الانجاز لمعاملات المراجعين.

وقد خطت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية عدة خطوات خلال الفترة الماضية عكس التوجه الجديد لها في توفير خدمات راقية في تعاملها مع الجمهور الذي يتردد على مكاتبها.

وفي مقدمة تلك الخطوات ماقامت به نحو توسيع قاعات استقبال المراجعين واختصار الاجراءات ثم كانت الخطوة الاكثر تطوراً في أداء الوزارة عندما ادخلت خدمة انجاز المعاملات بالبريد احتراماً لوقت المراجع والحرص على انجاز معاملته.

الخطوة الجديدة التي اعلنت عنها الوزارة نأمل ان ترى النور قريباً لا ان تقبع بين اروقة اللجان وادراجها التي تزخر بكثير من الافكار الايجابية التي اختفت لأنها لم تلق الحماس المطلوب. ونحن اذ نحيي هذه البادرة نأمل ان تنتشر في أداء مؤسساتنا الحكومية ظاهرة انجاز معاملات عدة دوائر في موقع مركزي واحد لضمان سرعة الانجاز والحفاظ على راحة ومصلحة الجمهور ونسأل الله التوفيق للجميع موظفين ومراجعين.



هكذا من الأصل

مدير الجامعة يشهد حفل تكريم طلبة الطب المتوقع تخرجهم

العين - أحمد الخشن:

■ بحضور الدكتور هادف بن جوعان الظاهري مدير الجامعة، نظمت الجمعية الطبية الطلابية لطلاب كلية الطب والعلوم الصحية بجامعة الامارات حفلا لتكريم الطلبة المتوقع تخرجهم بنهاية الفصل الدراسي الثاني، وذلك بالمبنى الجديد للكلية في المقام.

وحضر الحفل د. دوجلاس فوث عميد الكلية، ود.عبدالمجيد الخاجة مساعد العميد لشؤون الطلبة والسيد ... بن ركاض مدير منطقة العين ...

وألقى ... عميد كلية الطب والعلوم الصحية كلمة ترحيبية في بداية الحفل استعرض فيها عملية التطوير التي شهدته الكلية، والتي تسعى لتخريج نوعية متميزة من المواطنين المؤهلين للارتقاء بالقطاع الصحي في الدولة. وأشار إلى ... من الكليات المتفردة ... الطلبة على استخدام ... الحديثة التي توفرها الكلية ...

... الطنيجي رئيس الجمعية الطلابية كلمة أشاد فيها بالرعاية الكريمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، ومعالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي والرئيس الأعلى لجامعة الإمارات على الرعاية الكريمة التي يحظى بها القطاع الصحي والطبي في الدولة وما تقدمه كلية الطب في سبيل دعم هذين القطاعين وتوجه بالتهنئة لزملائه المتوقع تخرجهم، آملا أن يكونوا خير سفراء ممثلين لجامعتهم في ميدان العمل.

وألقى أحمد حسين المزروعي كلمة الطلاب المتوقع تخرجهم، اشاد خلالها بما حظوا به من رعاية واهتمام من إدارة الجامعة، والكلية، مما أهلهم لأن يكونوا في مستوى المسؤولية المنوطة بهم.

وأشاد بمكرمة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة لمكرمته بإنشاء المبنى الجديد للكلية وفق أحدث المواصفات العالمية لكليات الطب في بلدان العالم المتقدمة.

وبدأت بعدها فقرات الحفل، والتي تضمنت عددا من الفقرات الترفيهية، والمشاهد التمثيلية، ومنها مسرحية البلورة السحرية التي قدمت مشاهد من حياة الطلبة في الكلية بقالب كوميدي موجه.

وقام د. هادف يرافقه عميد الكلية ود. عبدالمجيد الخاجة بتكريم الطلبة المتوقع تخرجهم وهم:

أحمد حسين الزرعوني، خالد خلفان العلي، مطر راشد الدرمكي، سيف محمد الكعبي، عبدالله خادم الغيثي، يوسف عبدالرزاق الطائر، خليل ابراهيم المنصوري، حسام زكريا محمد، محمد عبدالله المزروعي.

كما تم تكريم الاطباء العاملين بمستشفى توام وجيمي، والمشرفين على تدريب الطلبة بالمرحلة السريرية.

خلال التكريم «تصوير ربحي سعد»

خلال الندوة التقويمية

جانب من الحضور «تصوير: أحمد مرزوق»

دراسة تقويمية لمشروع التربية السلوكية

٦٢٪ من المعلمين و ٧٩٪ من المعلمات بحاجة للتدريب على المشروع

انخفاض المشاجرات المدرسية بنسبة ٥٩٪ وتحسن علاقات الطلاب بالمعلمين ٥٦٪

■ تغطية: جمال أبوطالب

■ عقدت ندوة تقويمية لمشروع التربية السلوكية أمس بحضور السيد عيسى السويدي مدير منطقة ابوظبي التعليمية. وذلك بقاعة الاجتماعات بالمسرح الوطني بأبوظبي. وحضر الندوة الموجهون ومدراء المدارس والاخصائيون الاجتماعيون.

وقد بدأت الندوة بكلمة من السيد طارق سليمان موجه الخدمة الاجتماعية بالمنطقة التي اشار فيها الى بداية تطبيق مشروع التربية السلوكية في ١٤ مدرسة في العام الدراسي الحالي لمختلف المراحل التعليمية.. وقال انه تقرر تقويم التجربة من خلال ثلاث وسائل مختلفة هي: دراسة تقارير لجان التحكيم التي تمر على مدارس التجربة وتقارير موجهي المواد المختلفة فضلاً عن استعراض الاستمارات الخاصة بالتقويم لكافة العناصر المشتركة في التجربة من مديرين ومعلمين واخصائيين اجتماعيين واستعراض حلقات كاملة من ادارات المدارس المشاركة في التجربة التي تحتوي على اساليب العمل وآليات التنفيذ، والبرامج والمشروعات المتميزة واساليب المتابعة بجانب تطبيق استبيان لاستطلاع الرأي تشمل جميع المعنيين بمشروع التجربة من طلاب ومعلمين وأولياء أمور وتوجيه فني.

ومن جانبه رحب السيد عيسى السويدي مدير منطقة ابوظبي التعليمية بالموجهين والموجهات والمديرين والمديرات والاخصائيين والاخصائيات. وقال نلتقي اليوم في جلسة تقويمية لمشروع التربية السلوكية وهو أحد المشروعات التي تبنتها المنطقة في ضوء توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بالاهتمام بتربية النشء باستثناء مشروع التربية العسكرية الذي قدم من قبل القوات المسلحة أما مشروع التربية السلوكية فقد تم اعداده وتنفيذه ومتابعته من قبل اعضاء المنطقة.. وأكد على اهتمام معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب الذي تابع مراحل المشروع وشكل لجنة من مدراء المناطق التعليمية لتقييم دليل المشروع.. بجانب ردود الأفعال التي جاءت في الصحف باعتباره مشروعا حضاريا اخترق النظام التعليمي الذي يعتمد على حشو العقول بالمعلومات.

وأعرب عن شكره لجميع الذين شاركوا في اعداد وتنفيذ وتطبيق المشروع والاشراف عليه.

وقال ان النتائج الأولية للدراسة الميدانية التي شملت الطلاب والمعلمين والآباء وبلغت ٤٩٥ طالبا ومعلما وولي أمر. وقد أكد ٩٨٪ من الطلاب اطلاعهم ومعرفتهم بالمشروع من خلال الاخصائي الاجتماعي والمعلمين والاذاعة المدرسية. وأكد الطلاب مشاركتهم في البرامج الاذاعية والمحاضرات والندوات وجماعات النشاط.

وجاءت نتيجة الدراسة عن مدى تأثير المشروع على الطلاب والطالبات زيادة طاعة الوالدين بنسبة ٨٨٪ والطالبات بنسبة ٩٠٪ وحب واحترام الأخوة الكبار بنسبة ٧٦٪ للطلاب و ٧٠٪ للطالبات والمساهمة في أعمال المنزل ٩١٪ للطلاب و ٥٦٪ للطالبات.

كما تناولت الدراسة الصعوبات التي واجهت المشروع بالنسبة للطلاب والطالبات وتأثير المشروع في سلوكيات الطلاب والطالبات من قبل المعلم أو الأخصائي أو المدير الاخصائي.

وقد استجاب المعلمون للمشروع بنسبة ٩٥٪ والمعلمات بنسبة ٨٩٪ كما تناولت الدراسة مدى الاستفادة من التوجيه الفني والتعريف بالمشروع والتدريب للمعلمين والتي أوضح حاجة ٦٢٪ من المعلمين للتدريب و ٧٩٪ من المعلمات للتدريب.

كما أوضحت الدراسة مظاهر التعبير الايجابي في السلوك حيث انخفضت مشاجرات الطلاب بنسبة ٥٠٪ واستخدام الحافلات بنسبة ٥٩٪ وتحسن علاقات الطلاب بالمعلمين والادارة بنسبة ٥٦٪. أما بالنسبة لملاحظات المعلمات على الطالبات فقد بلغت نسبة تحسن علاقات الطالبات بالمعلمات والادارة ٤٨٪ وقلة المشاجرات بين الطالبات بنسبة ٤١٪ والمحافظة على الأثاث المدرسي بنسبة ٤١٪.

واشارت الدراسة الى ان نسبة نجاح المشروع بشكل عام بالنسبة لآراء المعلمين من ٨٠ الى ٩٠٪ من العينة أكدوا على ان المشروع نجح بنسبة ٣٥٪ و ٦٠ الى ٨٠٪ من العينة (٤١٪) و ٤٠ الى ٦٠٪ من العينة ١٩٪. كما أشارت الدراسة الى ان عينة المعلمات كان رأيهن في نجاح المشروع على النحو التالي مابين: ٨٠ الى ٩٠٪ أكدن نجاح المشروع بنسبة ١٧٪ و ٦٠ الى ٨٠٪ من العينة أفدن ان نسبة نجاح المشروع ٤٦٪ و ٤٠ الى ٦٠٪ من العينة افادت ان نسبة نجاح المشروع ٣٣٪.

وقد طالب السيد مدير المنطقة من المديرين والموجهين معرفة آرائهم بالنسبة لمدى نجاح المشروع برفع الأيدي حيث ان ٧٠٪ اعربوا عن نجاح المشروع و ٥٠٪ بصورة متوسطة و ٢٠٪ بصورة ضعيفة.

التهيئة والتدريب

تم دارت مناقشات حول أساليب التهيئة والتدريب للمشروع.. وتم ايضا مناقشة الدليل والمقترحات الخاصة بشأنه حيث اشار المشاركون الى ان اسلوب الدليل اسلوب مناسب مع اضافة الأهداف واجراءات التنفيذ والتجارب المتميزة وعوامل نجاحها وضرورة عمل دليل لكل مرحلة من مراحل التعليم.

وقد اتخذت الندوة عدة توصيات من اهمها تعميم مشروع التربية السلوكية على مرحلتي رياض الاطفال والابتدائي.. واعطاء الفرصة للمدارس في المراحل العليا للتطبيق وفق امكانياتها.. حيث يتم ذلك في ضوء الدراسة النهائية لآراء المعلمين والطلاب وأولياء الأمور والموجهين من خلال الاستبيانات التي تم توزيعها عليهم.

اتفاقية التعاون المشترك بين التقنية وجامعة هارفرد

دراسة تطوير المناهج واعداد الدورات التأهيلية

خالد البدري:

■ اكد الدكتور طيب كمالي مدير مركز التفوق والبحوث التطبيقية ان ... المركز على اتفاقية التعاون المشترك مع جامعة هارفرد الأمريكية الذي تم مؤخرا والذي يعد الأول من نوعه على مستوى المنطقة حيث من المقرر أن تقوم الجامعة من خلاله بانشاء مركز لها في المجمع التقني للقيام بالمرحلة الأولى التي تشتمل على دراسة مفصلة لاحتياجات المؤسسات التعليمية في الدولة ومنطقة الخليج من جامعات ومدارس لاكتساب التطوير المهني للاداريين والمدرسين والعاملين في المجال التعليمي ومن ثم عمل دورات متخصصة في مختلف المجالات ومن ثم ان تبدأ أولى الدورات مع بداية العام القادم.

وقال الدكتور كمالي انه من المقرر ان يقوم عدد من الخبراء من جامعة هارفرد باجراء هذه الدراسة لتطوير المناهج اللازمة للقيام بالعديد من الدورات التأهيلية لهذه المؤسسات والعاملين فيها من أجل الارتقاء بمستوى اداتها التعليمي مرتكزة على ... الطويلة والعالمية في هذا ...

... ان كليات التقنية تسعى ... التعاون مع جامعة هارفرد إلى ... تعينة لجميع العاملين في ... التعليمي وفتح المجال أمام العدد الأكبر من الاكاديميين والاداريين للاستفادة من خبرات مؤسسات عالمية رائدة عبر تواجدها في المجمع التقني التابع لمركز التفوق بما يخدم الأهداف الأساسية لكليات التقنية العليا ودورها في المجتمع بالاضافة الى مختلف الخدمات الاستشارية الأخرى التي سوف توفرها جامعة هارفرد الى جانب الدورات التدريبية.



الدكتور طيب كمالي

وقال ان معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي ورئيس مجلس ادارة كليات التقنية العليا أكد على أهمية ايجاد كافة الآفاق الجديدة مع كبرى الجامعات الأجنبية بما يحقق تطوير التعليم والتعرف على التطورات التكنولوجية وتطبيق ما يتناسب واحتياجات الدولة.

واضاف ان معاليه رحب بهذه الخطوة التي ساهمت في تقدير موارد جامعة هارفرد داخل مركز كليات التقنية العليا والذي يعد هذا التعاون العلمي من أبرز اهدافها ومتطلباتها.

وقال الدكتور طيب مالي ان الدكتور توم كاسدي - الأستاذ المقيم من جامعة هارفرد بمركز التفوق - بدأ الخطوة الفعلية في تحديد المواعيد الخاصة بزيارة المؤسسات التي بحاجة الى تطوير عملها لاعداد البرامج اللازمة لها من اجل تطويرها.

واضاف ان الدراسات التي سيتم تحديدها ستكون من خلال زيارات ميدانية ولقاءات مع مديري ورؤساء الجامعات للتعرف على أحدث المستجدات والمتطلبات التي تحتاجها مختلف الجهات وستكون كافة هذه البرامج بشكل مدروس وبعيد تماماً عن البرامج التي تتم بصورة عشوائية.

من جانبه قال الدكتور كليفرد بادن مدير برنامج التطوير المهني في مركز التعليم العالي من جامعة هارفرد «مركز التعليم العالي في جامعة هارفرد» يوفر برامج تدريبية للتطوير المهني تلقى نجاحا كبيراً في الولايات المتحدة الأمريكية. ونحن سعداء جداً بتوسيع مجال عملنا الى منطقة الخليج عبر انشاء هذا المركز الجديد في ابوظبي بالتعاون مع مركز التفوق للأبحاث التطبيقية والتدريب وقال ان بلدان الخليج العربي تظهر الكثير من الحماس لعملية تحسين النظام التعليمي فيها وخاصة التعليم العالي، ومن خلال تواجدنا في دولة الامارات العربية المتحدة نسعى إلى توفير الاحتياجات الملحة للأكاديميين والاداريين في كل المنطقة. ونسعى أيضاً إلى نشر مفهوم أوسع للعملية التعليمية والمساهمة الجادة في هذا المجال».

وكنتيجة أولى لهذه الاتفاقية سوف يبدأ الدكتور توماس كاسيدي الذي يشغل حالياً منصب مدير مركز التحليل والتخطيط للسياسات التعليمية التابع لمؤسسة هارفرد للتطوير الدولي بممارسة مهامه في شهر اغسطس في العمل على اعداد الدراسة المطلوبة من خلال تواجده في المركز الجديد في المجمع التقني، تمهيداً للبدء في أولى الدورات مع بداية العام القادم كما ذكر.

وتركز كليات التقنية العليا على بناء الانسان المواطن السوي من خلال برامج تعليمية متميزة مع قدرات الطلبة واحتياجات رغباتهم والمساهمة بفاعلية في النمو الاقتصادي على مستوى الدولة وذلك من خلال توفير برامج التدريب والتنمية المستمرة للعاملين في كافة المجالات الاقتصادية بالدولة على نحو يساعد على احداث نمو اقتصادي متوازن يعتمد بصفة اساسية على كفاءة ابناء الامارات.

تعليمية الشارقة تكرم الآباء المتميزين

■ الشارقة - الاتحاد: يعقد غدا الاثنين اجتماع مجلس الآباء والمعلمين بالشارقة وذلك في الساعة السابعة مساء بمدرسة عبدالله السالم الاعدادية للبنين.

صرح بذلك السيد عبدالله بن جمعة المطوع رئيس مجلس الاباء والمعلمين واضاف بأن هذا الاجتماع يأتي في اطار توجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة لتكريم الاباء المتميزين الذين كان لهم عميق الاثر في تعزيز روح التعاون بين البيت والمدرسة ومن خلال حرص منطقة الشارقة التعليمية ومجلس الاباء والمعلمين على تعميق فكرة التواصل بين المدرسة والبيت لما في ذلك من دور فعال في تعزيز وتطوير العملية التربوية والتعليمية.

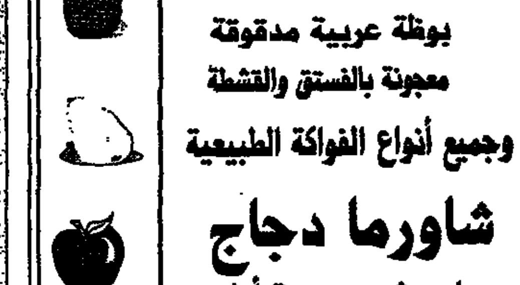
تجتمع لجنتها التحضيرية غدا

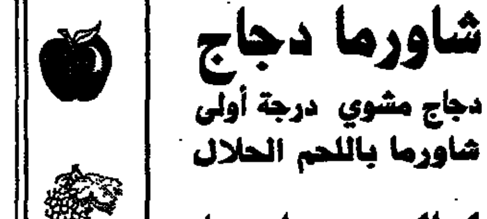
مكتب الارتباط للمدارس النموذجية بالشارقة يبدأ تسجيل تلاميذ المرحلة التأسيسية

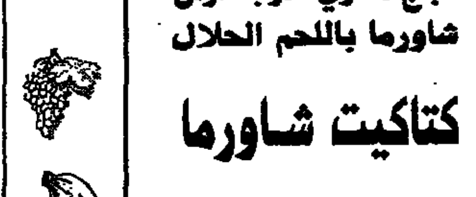
■ الشارقة - أنور محمود

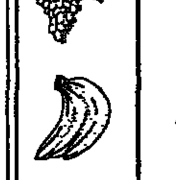
■ بدأ امس مكتب الارتباط التابع للمدارس النموذجية بالشارقة في مقابلة وتسجيل التلاميذ والتلميذات المرشحين للالتحاق بالصف الاول الابتدائي للعام الدراسي ٩٨-٩٩، بديوان علم المنطقة «الدور الخامس» والرد على كافة استفسارات أولياء امور التلاميذ. صرحت بذلك الشيخة عائشة بنت محمد القاسمي نائبة مدير منطقة الشارقة التعليمية واكدت على ان مشروع المدارس النموذجية قد انتقل من كونه فكرة رائدة من صاحب السمو الشيخ سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة الى واقع عملي ملموس. وقالت: ان مكتب الارتباط الذي يتكون من السيدة المديرة منيرة صفر والسيدة مريم فوزان مساعدة المديرة للمدرسة النموذجية للبنين وعائشة سيف مساعدة المديرة للمدرسة النموذجية للبنات سوف يباشر عمله حتى يكتمل العدد المحدد لكل مدرسة. واضافت قائلة: وفي اطار تواصل الاجتماعات التحضيرية للجنة المدارس التأسيسية النموذجية المزمع انشاؤها بالشارقة مع بداية العام الدراسي الجديد ٩٨-٩٩فسيتم غدا عقد الاجتماع الثاني للجنة بديوان المنطقة وذلك لمناقشة ما تمخضت عنه زيارة الوفد الزائر لمدرسة الغزالي النموذجية بابوظبي ولتوضيح انجازات اللجان الفرعية في مجالات الشؤون التعليمية والادارية والتوجيه التربوي والخدمات الاجتماعية والوسائل التعليمية وغيرها اضافة الى تحديد المهام والمسؤوليات للمرحلة المقبلة.

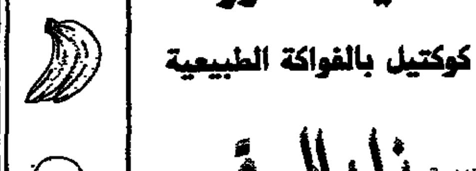
ومن جهتها قالت السيدة مريم فوزان المرشحة لمنصب مساعدة مديرة المدرسة النموذجية للبنين: من المؤكد ان العمل في هذا المشروع الرائد الذي يرعاه صاحب السمو حاكم الشارقة والذي يقام في الامارة لأول مرة يجعلنا نقف وجها لوجه امام مسؤوليات جسام سنتحملها مختارين من اجل تحقيق الاهداف التي من اجلها انشئت مدارس المستقبل والتي لا اعتقد ان هناك من شيء قد يحول دون تحقيقها سواء من خلال الدعم اللامحدود من قبل صاحب السمو حاكم الشارقة الذي عودنا دائما على ان يكون لنا عونا وسندا في كل أمر يحتاج الى التطوير والابتكار والابداع ودفع مسيرة التربية والتعليم الى الامام او من خلال الامكانيات المدروسة والمحفزة التي توفرت للمشروع او من خلال التنظيم الاداري والفني الذي تتميز به مدارس المستقبل النموذجية او من خلال الكفاءات المهنية التدريسية التي ستقوم بدورها وفقا لاحدث النظم التدريسية الراقية.. وبذلك يمكن تحقيق الاهداف التي من اجلها اقيمت المدارس النموذجية والرامية الى الارتقاء بالمستوى التحصيلي للتلاميذ والتلميذات والاهتمام بالمواهب النشطة من الطلبة المبدعين. ناهيك عن تحقيق جانب اخر مهم يتمثل في قيام التلاميذ بعمل واجباتهم المدرسية داخل المدرسة كما لاننسى ان هناك هدفا تربويا جديرا بالذكر قد اكد عليه صاحب السمو الشيخ سلطان بن محمد القاسمي اكثر من مرة وهو درء المفاسد والاضرار والاخطار التي تنجم عن تواجد التلاميذ في الشوارع والطرقات عقب خروجهم من مدارسهم، وذلك لان المدرسة النموذجية ستكون ملوى آمنا لتلاميذها منذ الثامنة صباحا وحتى الرابعة مساء موعد انتهاء اليوم الدراسي بها.





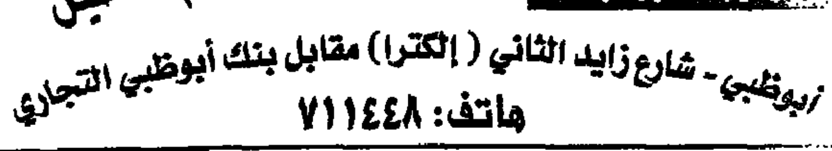


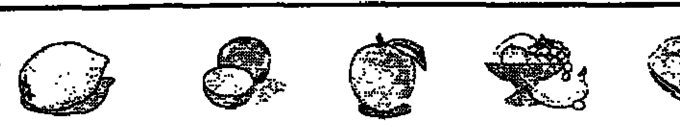












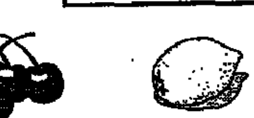




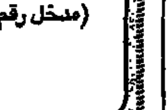














ضاحي خلفان يستقبل قائد الاسطول الامريكي الخامس

■ دبي - الاتحاد: استقبل سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي بمكتبه صباح امس الادميرال توماس فاركو قائد الاسطول الخامس في البحرية الامريكية يرافقه توماس سي. كراجيسكي القنصل العام الامريكي وتناولت الزيارة الودية عدة جوانب امنية. وتأتي هذه الزيارة ضمن الزيارات الرسمية التي تقوم بها الهيئات الدبلوماسية والرسمية الى القيادة العامة لشرطة دبي. وفي ختام الزيارة اهدى القائد العام درع القيادة الى الضيف الزائر.

عودة وفد الداخلية بعد المشاركة باجتماعات رؤساء المرور في تونس

■ دبي - الاتحاد: عاد وفد وزارة الداخلية من تونس بعد ان شارك في اجتماعات رؤساء اجهزة المرور بالدول العربية الذي عقد مؤخرا وضم وفد الدولة كل من العقيد محمد جاسم يوسف مدير ادارة المرور والترخيص بوزارة الداخلية والعقيد صالح الهاجري مدير ادارة المرور والترخيص بالشارقة والمقدم سليمان السويدي نائب مدير الادارة العامة للمرور بشرطة دبي والمقدم سلطان ارحمه مدير مرور ابوظبي بالوكالة.

وقال المقدم سليمان السويدي ان الاجتماع ناقش بعض الامور الهامة وخاصة التنسيقية وتم اتخاذ القرارات والتوصيات المناسبة بشأنها ومن ثم رفعها للامانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب لعرضها على اجتماع الوزراء الذي سيعقد لاحقا. ومن جهة اخرى غادر مساء امس وفد وزارة الداخلية متجها لدولة الكويت لحضور الاجتماع الخليجي لأسبوع المرور ويضم الوفد العقيد محمد جاسم يوسف مدير ادارة المرور بوزارة الداخلية والمقدم سليمان السويدي نائب مدير الادارة العامة للمرور بشرطة دبي رئيس اللجنة الفرعية لأسبوع المرور والمقدم سلطان ارحمه مدير ادارة المرور بأبوظبي بالوكالة والرائد محمد الزفين مدير ادارة حركة السير بمرور دبي والرائد محمود الانصاري والنقيب صالح مرش من ادارة العلاقات العامة والتوجيه المعنوي بالداخلية. واوضح المقدم سليمان السويدي ان الاجتماع سيبحث نتائج اسبوع المرور الرابع عشر ومناقشة الاستعداد لاسبوع المرور القادم وعام الفين وبعض الامور الهامة التي ستدرج ضمن جدول اعمال الاجتماع.

حوادث وقضايا

وفاة مواطن في حادث مروري

■ أم القيوين - الاتحاد: لقي شاب مواطن حتفه إثر حادث مروري في أم القيوين.
وقع الحادث صباح أمس في شارع الاتحاد بالقرب من منطقة «السلمة» بينما كان المتوفى يقود سيارته رقم ١١١٨١ خصوصي ام القيوين «تويوتا لاندكروزر» باتجاه الشارقة حيث انحرفت السيارة نتيجة للسرعة الزائدة عن الشارع العام لتصطدم بأحد اعمدة الانارة مما أدى الى وفاة قائدها (عبدالله. س. ض ٢٢ سنة جندي بالقوات المسلحة).

خطط الحادث العريف محمد جاسم والشرطي اول ناصر علي بوعصيبة باشراف الملازم سعيد النبيرق من مرور أم القيوين.

وفاة شخص في حادث دهس

■ توفي سليم ف. س في حادث دهس من قبل سيارة تقودها المواطنة س. س. وقد تم نقل جثة المدهوس الى المستشفى المركزي بواسطة سيارة الدفاع المدني.

إستأجروا السيارات ولم يدفعوا الايجار

■ الشارقة - الاتحاد: اوقف مركز شرطة الغرب بالشارقة كلا من (احمد. ح) عربي و(يونس. ج) و(عبده. ج. ع) و(راشد. ح) من الجنسية الخليجية بتهمة استئجار كل منهم سيارة من بعض مكاتب تأجير السيارات واستخدامها دون ان يدفع اي منهم ماترتب عليه من استحقاقات مالية، مما دفع اصحاب هذه المكاتب الى تقديم بلاغات ضدهم بهذا الخصوص الى المركز.. وقد تم ايقاف المتهمين واجراء اللازم معهم.

لاحقها فارتكبت حادثا مروريا

■ الشارقة - الاتحاد: اوقف مركز شرطة البحيرة المدعو (خالد. ع. خ) خليجي اثر تعرضه للمدعوة (م. ي. ب) خليجية، وملاحقته لها ومضايقتها بسيارته مما ادى الى ارتباكها ودفعها لارتكاب حادث مروري ادى الى بعض الاضرار الطفيفة بالسيارة.

٨ حرائق والخسائر ١١٩ ألف درهم

■ وقعت ٨ حوادث حريق في مناطق مختلفة بالدولة أسفرت عن خسائر مادية قدرت بحوالي ١١٩ ألف درهم.

١٤٩ إنذارا لغير الملتزمين بالنظافة العامة

■ الشارقة - الاتحاد: قامت بلدية الشارقة بالتخلص من نحو ٣١ طنا من النفايات التي تم نقلها وتحويلها الى مصنع السماد ومنطقة ردم النفايات من خلال ٩٢٠٢ حمولة اضافة الى ازالة ٦٠ حمولة احجار من الطرق والمناطق كما تم تحرير ١٤٩ انذارا لغير الملتزمين بالنظافة العامة.

جاء ذلك في التقرير الذي اصدره قسم النفايات الصلبة ببلدية الشارقة الخاص بانجازات القسم خلال شهر ابريل الماضي وذكر السيد عبدالله النابودة رئيس قسم النفايات الصلبة بان فرقا تفتيشية قامت خلال الشهر الماضي بفحص ٧٨٣٤ موقعا مختلفا من الامارة وذلك لمكافحة الحشرات والقوارض واماكن توالدها منعا لانتشار الامراض المعدية كالملاريا.

كما تم اخطار الجهات المعنية عن مواقع تسرب المياه والتي بلغت ٧٥ موقعا وذلك من خلال تفقد المناطق المختلفة بالامارة هذا بالاضافة الى قيام شعبة الشفط بشفط ٤٨٣٧ حمولة من المجاري.

اصابة ١٠ أشخاص في حادث تصادم

■ وقع أول أمس حادث تصادم بين سيارتين الأولى بقيادة ابوبكر صديق كوتا (هندي الجنسية) والثانية بقيادة محمد يوشان حاجي باكستاني الجنسية. وقد نتج عن الحادث الذي وقع على طريق المحرقة بأبوظبي اصابة السائقين و ٨ مرافقين حيث تم نقلهم جميعا الى مستشفى المفرق بواسطة سيارات اسعاف الدفاع المدني.

السويدي يستقبل الرحالة السعودي

▫ دبي - علي الهنوري:

■ اكد سعادة محمد عيسى السويدي وكيل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بان صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة يدعو دائما ويوجه العاملين والمسؤولين في القطاع الحكومي دائما بضرورة توفير فرص عمل للمعاقين وتذليل العقبات التي تواجه طريقهم.. كما منح سموه مزرعة وغابة خاصة يعود انتاجها وريعها لمراكز المعاقين.

جاء ذلك خلال استقبال الرحالة السعودي عبدالرحيم حمد الحزاع بديوان الوزارة بدبي.

واشاد الرحالة السعودي بالاهتمام البالغ الذي توليه دولة الامارات العربية المتحدة للقضايا المتعلقة بالمعاقين والامكانيات الضخمة التي توفرها للمراكز الخاصة بالمعاقين.

وقال عبدالرحيم ان هدف رحلته يعود الى جذب الاهتمام والالتفات للامور التي تهم المعاقين وايجاد الدعم المتواصل للمراكز من اصحاب الايادي البيضاء.

وقد بدأت هذه المهمة الشاقة منذ سنة حيث انطلقت على دراجة هوائية الى عدة بلدان من السعودية الى الكويت فعمان واليوم في الامارات كي اساهم في تجديد العلاقة بين بقية فئات المجتمع للمساهمة في تفعيل وتنشيط دور مراكز المعاقين وتقديم المساعدات اللازمة لهم.

واعرب سعادة محمد عيسى السويدي عن بالغ سعادته للخطوات النبيلة التي قام بها الرحالة لتبني مثل هذه القضايا التي لا يجب ان يغفل عنها بقية الافراد بين الحين والآخر. وقدم سعادته درعا تذكاريا للرحالة بهذه المناسبة.

حميد سيف يشهد تخريج دورة القيادات العليا بكلية الشرطة

■ يشهد سعادة اللواء حميد علي سيف وكيل وزارة الداخلية المساعد لشؤون الادارة والتخطيط صباح اليوم الاحد حفل تخريج دورة تنمية القيادات العليا. الذي يقام بمعهد تدريب الضباط بكلية الشرطة.

واستغرقت الدورة مدة اربعة شهور وشارك فيها ٩ من كبار ضباط الشرطة من رتبة عقيد ومقدم من مختلف ادارات وزارة الداخلية والادارات العامة للشرطة بالدولة.

تشمل مخالفات الرادار

شرطة دبي تلغي غرامات التأخير على المخالفات المرورية الغيابية

▫ دبي - عيسى حميد:

■ اصدر اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي قرارا بالغاء غرامة التأخير على المخالفات المرورية الغيابية في دبي.

صرح بذلك العميد جمعة أمان مدير الادارة العامة للمرور بشرطة دبي وقال ان القرار يسري على جميع المخالفات الغيابية بما فيها مخالفات الرادار واوضح العميد جمعة أمان بان هناك العديد من الشكاوى التي وردت من الجمهور بشأن تراكم بعض المبالغ الناجمة عن المخالفات المرورية وخاصة الرادار والتي تبلغ عشرة دراهم عن كل شهر تأخير دون ان يكون لديهم علم بالمخالفة والتي يعلمون بها عند تجديدهم لملكية المركبة في نهاية كل سنة.

وقال: ان اللائحة التنفيذية للقانون المروري الاتحادي نصت على دفع غرامة تأخير قدرها عشرة دراهم عن كل شهر تأخير في حالة اخطار المخالف. وتم التطبيق على هذا الاساس إلا أن معظم المخالفين لا يعلمون بالمخالفات مما جعلنا نخاطب القيادة العامة لشرطة دبي. الأمر الذي نتج عنه صدور قرار من القائد العام لشرطة دبي بالغاء غرامة التأخير.

وأشار العميد جمعة امان الى ان الغرامة سيتم الغاؤها بالنسبة للمخالفات الغيابية حيث سيتم حذفها من الكمبيوتر، وليس اعتبارا من تاريخ صدور القرار.

وناشد مدير الادارة العامة للمرور بشرطة دبي الجمهور والمتعاملين مع المرور بضرورة الاستفسار بين الحين والآخر عبر الخط الهاتفي المجاني لبرنامج أمارات التقدم على الرقم ٦٨٥٥٥٥ والذي يعمل على مدار الساعة للاستفسار عن المخالفات وبقية الخدمات التي تقدمها شرطة دبي تلافيا للاحراج والمفاجأة بوجود مخالفات كبيرة يصعب على البعض دفعها مرة واحدة.

تكريم ثلاثة ضباط من أكاديمية الشرطة

■ الشارقة - الاتحاد: قام المقدم راشد عبدالله علاي مدير مركز شرطة الذيد يرافقه المقدم الدكتور عبدالله المشرخ مدير اكاديمية الشارقة للعلوم الشرطية بتكريم كل من الملازم وليد سالم عبدالرحمن والملازم حسني الخطيب من رتب الاكاديمية بمناسبة مشاركتهم الفعالة في اسبوع المرور الرابع عشر بمدينة الذيد وحضر حفل التكريم الرائد درويش احمد من مركز شرطة الذيد واكد المقدم راشد علاي على التكامل والتعاون المستمر بين اكاديمية الشرطة ومركز شرطة الذيد، ووجه الشكر للاكاديمية متمثلة بمديرها وضباطها وضباط الصف والافراد العاملين لمشاركتهم الدائمة. وقام المقدم علاي باهداء المقدم عبدالله المشرخ مدير الاكاديمية درع مركز شرطة الذيد.

مدير المنطقة الزراعية الشمالية:

مواشي رأس الخيمة خالية من مرض الدودة الحلزونية تنسيق مع البلدية لمراقبة المنافذ الحدودية

▫ رأس الخيمة - السيد حسن:



عبدالله حمدان الشريقي — مبارك الشامسي

■ أكد سعادة عبدالله خلفان الشريقي مدير المنطقة الزراعية الشمالية برأس الخيمة على ان امارة رأس الخيمة والمناطق التابعة للمنطقة الزراعية خالية تماما من مرض الدودة الحلزونية الذي يصيب الابقار والمواشي بشكل عام.

واضاف الشريقي بأن هناك تنسيقاً دائما ومستمرا مع أجهزة بلدية رأس الخيمة المعنية بهذا الشأن.. وان هناك رقابة مشددة جداً من قبل الأطباء البيطريين بشأن المواشي التي تدخل الى الدولة عبر منفذ الدائرة الحدودي وميناء صقر البحري ولم يفد الينا اي خبر يشير الى وجود اصابة واحدة بين المواشي المستوردة من الخارج.. واشار الشريقي الى انه يتابع بنفسه لحظة بلحظة المراكز البيطرية المنتشرة في الامارة اضافة الى ثلاثة محاجر زراعية اخرى لم يأت منها اي خبر يفيد بذلك.

وقال الشريقي أحب أن اطمئن المواطنين بأنه لاتوجد اية خطورة على الاطلاق بهذا الشأن.. وان المنطقة تعمل بكامل طاقتها لمتابعة هذا الأمر رغم تأكدها التام من عدم وجود اية اصابة في المواشي وغيرها بالدودة الحلزونية.

ومن جانبه قال سعادة مبارك علي الشامسي مدير عام بلدية رأس الخيمة: لم ترد الينا أي معلومات من مقاصب البلدية التي يتم ذبح المواشي بها تفيد بوجود اصابات بالدودة الحلزونية على الرغم من اننا نستورد أو تمر عبر المنافذ الحدودية بالامارة آلاف من المواشي. وقد سجلت الاحصاءات في شهر يناير الماضي مرور ١٤٤ الف رأس من الغنم عبر منفذ الدائرة الحدودي وفي الشهر الماضي ٦٣ الف رأس غنم ضأن وماعز وازداد هذا العدد في الأشهر الأخرى. في حين دخل ١٩ ألفاً و ٩٧٩ خروفاً استرالياً من ميناء صقر البحري وغيرها الكثير ورغم ضخامة الأرقام الا ان الأطباء لم يسجلوا اصابة واحدة بمرض الدودة الحلزونية.. حيث نقوم بفحص الأغنام عند دخولها والتأكد من عدم مرور المواشي المصابة بأمراض معدية ووبائية..

ومن جانبه قال الاستاذ سالم ابراهيم الكاز مدير عام مزرعة أبقار الدقداقة (الشركة العربية للانتاج الحيواني) لاتوجد لدينا اية اصابات على الاطلاق لأن نظام المعالجة يتم بطريقة محكمة.. فنحن قبل ان ندخل المواشي أو الأبقار تحديدا الى المزرعة.. وهي غالبا ماتكون مستوردة، نقوم باجراء كشف طبي شامل ودقيق على الأبقار بمختلف أنواعها من أجل التأكد من صحتها وخلوها من الأمراض وأكد انه لم تصادفنا امراض معدية مثل مرض الدودة الحلزونية ولدينا ٦٣٠ بقرة حلوبا و ٢٦٥ بقرة من الابقار الحوامل و ٦٨ عجلا كلها خالية تماما من هذا المرض. وفي هذا الاطار يقول د. محسن مصطفى المشرف على المزرعة نحن نقدم وجبات الأكل الى تلك الابقار بطريقة مدروسة وعلمية وأقوم بنفسي بمباشرة عملية الأكل والحليب حتى أتأكد انها تتم بأسلوب صحي.. وأنا كطبيب بيطري أؤكد عدم وجود مثل هذا المرض في المزرعة على الاطلاق.

ومن جانبه قال الدكتور البيطري ماجد ابراهيم الدسوقي بمركز الدارة الحدودي برأس الخيمة: يجب ان نلقي الضوء على الدودة الحلزونية وخطورتها.. والدودة عبارة عن ذبابة تشبه الى حد كبير الذبابة المعروفة لدى الجميع.. وهي تتواجد بشكل مكثف في البيئة ذات الجو المعتدل مابين شهري اكتوبر ومارس من كل عام وخاصة في الامارات.

وهذه الذبابة دائما تبحث عن المكان المناسب لانتشارها وتكاثرها وانسب الأماكن هي موضع الجروح في المواشي وأماكن وجود روث الحيوانات وعادة تنزل هذه الذبابة على الجروح الموجودة في المواشي وبالتالي تسقط يرقاتها على هذه الجروح وهذه اليرقات تتكاثر بكميات كبيرة خلال ٢٤ ساعة وتنفذ الى جدار الأمعاء بل تنخر في العظم نفسه فتظهر البقرة المصابة في شكل هزيل وتموت في النهاية.. وقد تنتشر تلك اليرقات على الحشائش والخضروات وغيرها نتيجة وجود روث الحيوان المصاب مما يشكل خطورة بالغة على صحة المواشي الأخرى وكذلك الانسان نفسه. وان وجدت هذه الحشرات أو اليرقات فيمكن علاجها برش مبيد (ازكت سايد) قاتل الحشرات واستخدام المضادات الحيوية الأخرى.

صرف المساعدات بالشارقة يبدأ غدا

■ يبدأ مكتب الشؤون الاجتماعية بالشارقة اعتبارا من يوم غد بصرف المساعدات الاجتماعية عن شهر ابريل الماضي لمستحقيها من مدينة الشارقة والخان والمدام والذيد ومليحه وجزيرة أبوموسى بامارة الشارقة.

ويقضي برنامج الصرف ببدء عمليات الصرف لمستحقيها من الرجال بمنطقة الخان من مركز الصرف بالخان وللرجال والنساء في منطقة المدام وجزيرة أبوموسى اعتبارا من يوم الاثنين القادم ولمدة ثلاثة أيام.

وقررت ادارة المكتب حسب البرنامج صرف المساعدات للنساء من منطقة الخان من مركز الصرف بالخان وللرجال من مدينة الشارقة من مكتب الشؤون الاجتماعية يوم الثلاثاء المقبل الموافق ١٢ مايو الحالي ويستمر الصرف للرجال من مدينة الشارقة لغاية ٢٣ مايو الحالي.

ويبدأ مركز التنمية الاجتماعية بالشارقة اعتبارا من يوم الثلاثاء المقبل صرف المساعدات للنساء من مدينة الشارقة ولغاية ٢٨ مايو الحالي وتنتقل لجان الصرف اعتبارا من يوم السبت الموافق ١٦ مايو الحالي الى مركز الصرف بالذيد لصرف المساعدات لمستحقيها من الرجال والنساء بمنطقتي الذيد ومليحة وتستمر عملية الصرف بالمركز لمدة خمسة أيام «وام»

..وصرف المساعدات في عجمان غدا

■ يبدأ مكتب العمل والشؤون الاجتماعية في عجمان صرف المساعدات الاجتماعية لاهالي الامارة المستحقين لها من الرجال والنساء يوم غد الاثنين بمقره الجديد في منطقة مشيرف.

وسيتم صرف الاعانات لاهالي مناطق عجمان والحليو والزهراء والحميدية والشبيبة من الرجال في مكتب العمل والشؤون الاجتماعية وللنساء في مركز التنمية الاجتماعية بنفس المقر الجديد ويستمر صرف المساعدات لمدة اربعة أيام وقد تم صباح أمس صرف المساعدات الاجتماعية لاهالي منطقة المنامة في مبنى البلدية. «وام»

ندوة عن التداوي بالاعشاب تنظمها جامعة عجمان اليوم بدبي

■ دبي - الاتحاد: تبدأ اليوم بغرفة تجارة وصناعة دبي الندوة الطبية الخاصة بالتداوي بالاعشاب وتنظمها كلية الصيدلة بجامعة عجمان التكنولوجية وتستضيف الندوة البروفيسور زيلسترا عميد كلية طب الاعشاب في جامعة ايست سوسكس البريطانية.

ويتحدث في الندوة الدكتور سعيد سلمان رئيس جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا والدكتور فوزي قطب عميد كلية الصيدلة بالجامعة. ويدير الندوة عصام العجمي الاستاذ المساعد في كلية الصيدلة.

خلفان مصبح خلال تفقد المعرض «تصوير، محمود صوالحة»

بمشاركة مراكز المعاقين والفنانين الأسوياء

افتتاح معرض جمعية أولياء أمور المعاقين بأبوظبي الشيخة بشرى تهدي المعرض ٤ لوحات تشكيلية

■ هدى عزت

■ أهدت قرينة صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي سمو الشيخة بشرى بنت محمد في لفتة كريمة ومبادرة خيرة انسانية أربع لوحات تشكيلية للمشاركة في معرض «جمعية أولياء أمور المعاقين» تحت عنوان ابداعات ٩٨ الذي افتتحه صباح أمس في قاعة المرسم الحر بالمجمع الثقافي سعادة خلفان مصبح مدير مؤسسة الثقافة والفنون وبحضور السيد عبدالله العامري رئيس قسم الفنون والسيد أحمد عبيد العثمان من لجنة العلاقات والتوعية بالجمعية.. وقد جاءت مبادرة سمو الشيخة بشرى بنت محمد الخيرة لدعم مؤازرة انشطة الجمعية في مساعدة اولياء أمور المعاقين بالدولة.

واشتمل المعرض على مايوازي ١٠٠ لوحة تشكيلية رسمها عدد من الفنانين الأسوياء والمعاقين دارت في معظمها حول المشاهدات البيئية المحلية الطبيعية. التي تم اختيارها عبر لجنة تحكيم خاصة في (جمعية أولياء أمور المعاقين) المنظمة للمعرض والتي انشئت بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة الرئيس الفخري للجمعية بغرض تمثيل أولياء أمور الأفراد من ذوي الاحتياجات الخاصة، الذين برزت الحاجة لوجود مؤسسة تعنى بأمورهم وأمور ابنائهم.

وتكاتفت جهود الجمعية مع مختلف الهيئات والمؤسسات في المجتمع للمحافظة على حقوق هؤلاء الافراد ودمجهم في المجتمع كافراد فاعلين وبنائين، وهو ماهدف اليه المعرض الذي اقيم بالمجمع الثقافي، والذي سبق وان اقيم في جامعة الامارات بالعين في مكتبة الشيخ زايد، حيث من المقرر ان يتواصل مع الجمهور خلال الاسابيع القادمة، في عرض مرتقب يقام في دبي..

الجدير بالذكر أن مشاركة الفنانين المعاقين في المعرض شملت عددا من مراكز رعاية وتأهيل المعاقين في الدولة مثل مركز دبي للرعاية الخاصة ومركز ابوظبي للتأهيل ومركز رأس الخيمة للرعاية الخاصة وغيرها من المراكز التي قدم كل منها مايوازي الخمسة اعمال فنية وسيعود ريع المعرض الذي يستمر حتى ١٦ مايو الجاري لصالح جمعية اولياء أمور المعاقين.

ويشارك في المعرض عدد من مراكز تأهيل المعاقين في الدولة مثل مركز دبي للرعاية الخاصة ومركز ابوظبي للتأهيل ومركز رأس الخيمة للرعاية الخاصة وغيرها حيث قدم كل مركز خمسة اعمال، فيما قدم المشاركون الآخرون عدداً من الأعمال الفنية واللوحات.. ويستمر المعرض حتى ١٦ مايو الجاري. ويعود ريعه لصالح الجمعية.

تشكيل لجان المراجعة وتدقيق الدرجات في الغربية

■ المنطقة الغربية - الاتحاد: شكلت المنطقة الغربية التعليمية لجان المراجعة والتدقيق في كشوف درجات صفوف النقل في امتحان نهاية العام الدراسي ١٩٩٨/٩٧ برئاسة السيد محمد درويش أحمد مدير مدرسة الحمرانية التأسيسية وستقوم اللجنة بمهام المراجعة والتدقيق في كشوف درجات المدارس الحكومية الصباحية ومراكز تعليم الكبار والمدارس التي تطبق مناهج الوزارة وطلاب المنازل وتحديد المستوى وستبدأ اللجنة اعمالها اعتبارا من يوم السبت الموافق ١٩٩٨/٥/٢٣ ولمدة ٢٠ يوما كحد اقصى لانجاز العمل مع التزامها بلائحة التقويم والامتحانات للمراحل الثلاث ومراكز محو الأمية وتعليم الكبار حيث تقوم اللجنة برفع تقرير مفصل الى ادارة المنطقة في ختام مهامها موضحة فيه سير العمل والمعوقات والصعوبات التي واجهت اللجنة وكذلك التوصيات والمقترحات التي يمكن ان تنهض بمستوى الأداء.

دورة في الادارة المكتبية

■ بدأت أمس السبت اعمال دورة الادارة المكتبية الحديثة التي ينظمها قسم التخطيط والتدريب في مقر معهد العلوم الجنائية العامة لشرطة ابوظبي ويشارك فيها ٢٢ من ضباط الصف والافراد من ادارات واقسام الشرطة المختلفة.

وتستغرق الدورة اسبوعين يتلقى المشاركون فيها كيفية كتابة الرسائل الرسمية وتحديد المخاطبات حسب المنصب والرتب. كما يتلقى المشاركون محاضرات في استخدامات الاجهزة الحديثة ومنها الانترنيت.

أخبار قصيرة

● رأس الخيمة - الاتحاد: أقام معهد التنمية الادارية برنامجا تدريبيا حول (مهارة الاتصال وفن التعامل مع الآخرين) بالتعاون مع لجنة البحث والاستقصاء برأس الخيمة صباح امس بقاعة الاجتماعات ببلدية رأس الخيمة. وبمشاركة ٤٤ موظفا وموظفة من مختلف الوزارات والدوائر الحكومية بالامارة.

وسيستمر البرنامج حتى يوم الثلاثاء الموافق ٩٨/٥/١٢. ويحوي على المفاهيم الاساسية في الاتصال الاداري. كما يتكون برنامج اليوم الاحد من مهارة الاتصال الاداري وسيكون يوم الاثنين القيادة وديناميكية الجماعات.

وسيكون اليوم الاخير حول فن التعامل مع الآخرين وفي نهاية الدورة سيتم منح شهادة خبرة للمشاركين.

● بمناسبة قرب انتهاء العام الدراسي الجامعي الاول بجامعة البيان. أقامت طالبات الجامعة حفلاً فنيا وتراثيا بمسرح الطالبات في الجامعة. وحضر الاحتفال مدير الجامعة واعضاء الهيئة التدريسية والطالبات اللواتي قدمن مجموعة من الفعاليات الفنية والقصائد بهذه المناسبة. وحضر الجميع مأدبة الغداء الكبرى التي اقامتها الجامعة على شرف الحضور.

كما يقيم طلاب الجامعة حفلاً مماثلاً يوم الاربعاء من الاسبوع المقبل في ختام النشاطات اللامنهجية للطلبة وذلك بمسرح الطلاب. وتشرف على هذه الاحتفالات عمادة شؤون الطلبة بمساعدة اللجان الطلابية في الجامعة.

● دبا الفجيرة - الاتحاد: ينظم مستشفى دبا الفجيرة صباح اليوم محاضرة حول «التبول الليلي عند الاطفال» وسيتطرق المحاضر الدكتور ممدوح سويلم استشاري طب الاطفال بمستشفى دبا الى اهم الاسباب العضوية وغير العضوية المؤدية الى هذا الداء وطرق علاجه. وسوف تقام المحاضرة بالقاعة الزرقاء بمستشفى دبا بالتعاون مع مركز الخدمة الاجتماعية ويحضرها عدد من الأمهات والمهتمين بصحة الطفل.

٣٧٥١ مواطنا استفادوا من منح صندوق الزواج خلال العام الماضي

■ ياسين سالم:

■ زاد عدد المواطنين المتزوجين من مواطنات والمستفيدين من منح صندوق الزواج خلال العام الماضي بنسبة ٧,٢٥٪ عن العام الذي سبقه. وبلغ عددهم ثلاثة آلاف و٧٢١ مواطنا مقابل ثلاثة آلاف و٣٥٢ مواطنا عام ١٩٩٦م. وحسب تقرير الصندوق جاءت لجنة أبوظبي بالمرتبة الأولى بعدد المستفيدين وعددهم ٧٥٤ مواطنا مقابل ٥٩٢ مواطنا عام ١٩٩٦م والشارقة بالمركز الثاني بعدد ٦٦٣ مقابل ٦٤٠ ودبي ٦١١ حالة زواج مقابل ٥٩٧ عام ١٩٩٦م بعدها رأس الخيمة وعددهم ٥٧٩ مقابل ٤٨٠ حالة زواج علم ١٩٩٦م وتليها العين بعدد ٥٦٨ مقابل ٥٤٩ علم ١٩٩٦م.

فالفجيرة وعددهم ٢٣٣ حالة زواج عام ١٩٩٧م مقابل ٢٢٥ بعدها عجمان بعدد ١٦٠ حالة زواج مقابل ١١٥ علم ١٩٩٦م بعدها المنطقة الغربية بعدد ٩٣ حالة زواج مقابل ٩٠ حالة علم ١٩٩٦م وجاءت أم القيوين في المركز الأخير بعدد ٧٠ حالة زواج عام ١٩٩٧م مقابل ٦٤ حالة زواج علم ١٩٩٦م.

ويوضح تقرير صندوق الزواج ازدياد حالات الزواج بين المواطنين منذ انشاء الصندوق اواخر عام ١٩٩٢م. واشار التقرير في هذا الصدد إلى ان حالات الزواج المسجلة في عام ١٩٩٣م بلغت ٢٠٣٦ حالة زواج على مستوى الدولة زادت علم ١٩٩٤م إلى ٢٤١٠ حالات وقفزت علم ١٩٩٥م الى ٢٩٨٧ حالة زواج وصلت علم ١٩٩٦م إلى ٣٣٥٢ حالة زواج على مستوى الامارات أي ان هنلك زيادة سنوية تتراوح ما بين ١٦ إلى ٤٥٪ في حالات الزواج وهذا مؤشر جيد على تفهم الأسرة والمجتمع إلى اهداف ومرامي انشاء صندوق الزواج خاصة بعد التوجهات الرشيدة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الهادفة إلى تقليل المهور وتخفيف التكاليف التي تعمل على زيادة الاعباء وتحميل المتزوج فوق طاقته فما يؤدي في أحيان كثيرة إلى عدم استقرار الأسرة والعيش في دوامة الديون ومطالب الحياة اليومية وهذا بدوره يؤدي الى انفصال كثير من الأسر وارتفاع نسب الطلاق بين المواطنين بالدولة. كما ساهم القانون الجديد الذي حدد المهر بـ ٢٠ ألف درهم كمقدم و٣٠ ألف درهم مؤخر واقتصار الفرح على يوم واحد إلى تراجع مظاهر الاسراف والبذخ في حفلات الزواج.

عالم الفن تنتج الموسوعة الأبجدية

■ دبي - منى مطر:

■ برنامج «الموسوعة الأبجدية في العلوم الشرعية» احدث انتاج لمؤسسة عالم الفن التي يشرف عليها جمعة الحلاوي ويقع البرنامج في ٣٠ حلقة مدة كل حلقة ١٥ دقيق، وتجمع الموسوعة الابجدية في العلوم الشرعية ست محطات يومية في ثقافة الكتاب والسنة بلا تكلف في ترتيب الحروف الهجائية بحسب التوالي مع الاحتفاظ باسبقية كل حرف. وقد وضع هذا البرنامج بعناية تامة ليستفيد منه المستمع حيث انه ينتقل بين محطات عديدة ومتنوعة فيكتسب منه المعرفة دون ان يكون هناك اي فاقد في الوقت. وقد تمت مراعاة اختيار الموضوعات الهامة لكل مسلم وبصورة محببة وميسرة. اما الموضوعات التي يشتمل عليها البرامج فهي، والسيرة النبوية والمعاملات في الاسلام وعلوم القرآن الكريم. وعلوم الحديث والعبادات في الاسلام واحكام العقيدة الاسلامية. ويشترك في الاداء الصوتي الفنان محمود ياسين والفنان اشرف عبدالغفور والحلقات كتبها محمود علي فهمي واخرجها محمد حامد أما المادة العلمية فهي للدكتور عبدالحميد السويف وفكرة علي سنان واشرف الاستاذ جمعة الحلاوي مدير علم مؤسسة عالم الفن .

شوقي بزيع في أمسية شعرية بالشارقة اليوم

■ الشارقة - الاتحاد: تنظم دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة أمسية شعرية يحييها الشاعر العربي اللبناني شوقي بزيع وذلك في السابعة والنصف مساء اليوم بمقر بيت الشعر بساحة الآداب والدعوة عامة.

حفل خيري لدعم منطقة المجاعة بالسودان

■ دبي - الاتحاد: تقيم منظمة اطباء بلا حدود حفلا خيريا تحت مسمى «طبق من الارز» بمطعم اليوم بدبي مساء اليوم من السابعة وحتى العاشرة مساء بهدف دعم شعب السودان الذي يتعرض للمجاعة في منطقة بحر الغزال التي تعاني من حرب ويصعب الوصول اليها. صرح بذلك الدكتور عبدالرحمن غندور ممثل المنظمة في الامارات وقال ان سكان المنطقة يعانون المجاعة بشدة ولا يمكنهم انتظار المحصول المقبل الذي يمكن ان ينتج في المنطقة خلال اغسطس القادم للحصول على طعامهم «والدعوة لحضور الحفل عامة».

« الاتحاد » تحاور وزير خارجية السودان الأسبق

أفريقيا تمثل امتداداً حضارياً وثقافياً للوطن العربي ولاتحظى باهتمامه السياسي

٢٥ دولة في افريقيا تحولت إلى التعددية وأخرى في الطريق

المعارضة السودانية طرحت مشروعاً متكاملاً لانهاء أزمة السودان

■ حاوره :
بدر عبدالملك ومصطفى المقداد
مركز الدراسات العربية والدولية

■ أكد مسؤول سوداني سابق أن منظمة الوحدة الافريقية استطاعت أن تنتقل الى مرحلة القرارات المؤسسية الفاعلية القادرة على احداث تغيرات وتطورات على الساحة الافريقية قاطبة. وتحول دون حدوث انتكاسات للتجارب الديمقراطية في الدول التي تحولت الى تطبيقها.

كما أكد الدكتور منصور خالد وزير خارجية السودان الأسبق ان المعارضة السودانية استطاعت ان توحد جهودها في مواجهة الحكومة من خلال اعداد وثيقة لصيغة حوار تنتقل بالسودان من حالة الحرب الأهلية الى مرحلة سيادة الديمقراطية والقانون والقضاء على النزاعات الداخلية التي أنهكت السودان على مدى أربعين سنة واستنزفت خيرات سلة غذاء العالم العربي التي تعد بمستقبل مبشر للمنطقة في حال سيادة السلام.

وقد التقت « الاتحاد » الدكتور منصور خالد في حوار تناول قضايا افريقية وسودانية متعددة وكان الحوار التالي:

العلاقات العربية الافريقية

● الاتحاد: كيف تنظرون الى افريقيا اليوم في ظل المتغيرات الدولية والاقليمية والمحلية والتي ترافقت مع ظهور انظمة جديدة وغياب أخرى وحصول الكثير من المجازر والمعاناة من المجاعات والكوارث البيئية والحروب الاهلية؟

- د. منصور خالد: لسوء الحظ ألح في التعليقات العربية تصويرا لافريقيا بشكل لايتفق مع واقعها. تصويرا يكاد يجعل من هذه القارة الكبيرة كما مهملا بالرغم من وجود اعتبارات عديدة تحملنا في المنطقة العربية على الاهتمام بها.. هذه الاهتمامات بعضها جغرافي وبعضها تاريخي وثقافي وسياسي وجيوسياسي. فافريقيا فيها أكبر كثافة سكانية من البلاد العربية. وهذه حقيقة يجب ألا تغيب عنا أبدا. وافريقيا من الناحية التاريخية هي امتداد ثقافي عربي في كثير من النواحي وقد شكل هذا الامتداد اثراء لخصائص الثقافية للقارة ولم يقم او يسعى الى محوها. فهناك امتداد من شمال افريقيا والمغرب نحو الجنوب يمتد الى أغلب الدول الناطقة بالفرنسية وخاصة المسلم منها كما يمتد في الغرب أيضا في المناطق الناطقة بالانجليزية مثل نيجيريا وغانا اضافة الى امتداد من الشرق نحو الشرق الافريقي اعتبارا من خليج عمان نحو كل الشرق الافريقي. وقد كان لهذا الامتداد آثاره الثقافية التي انعكست بصورة خاصة في وسائط التعبير. وفي اللغة السواحلية وفي اللغة الامهرية وفي لغة الهوسا في شمال نيجيريا. ومن الناحية السياسية يجب الا ننسى أن افريقيا وقفت بأكملها الى جانب العرب في ذروة الصراع العربي - الاسرائيلي وهي القارة الوحيدة التي اتخذت قرارا على مستوى منظمتها الاقليمية بالوقوف الى جانب العرب. وقد لعب بعض القادة الافارقة العرب دورا رئيسيا في اتخاذ مثل هذا القرار مثل الرئيس الراحل هواري بومدين والوزير الأسبق عبدالعزيز بوتفليقة. أما من الناحية الجيوغراسية فاننا نتحدث عن حوار الجنوب للجنوب وهو امتداد لفكرة عدم الانحياز.

وتشكل افريقيا أكبر كتلة في مشروع هذا الحوار. ولسوء الحظ فان النظرة غير المنصفة الى افريقيا تأتي دوما بسبب نظرتنا عبر منظار الآخرين. ونتعامى معها على هذا الاساس وفقا لما تبثه وسائل الاعلام الغربية التي لاتصور افريقيا الا بأنها وطن الكوارث والمجاعات والاقتتال دون اعتبار لعناصر الايجابية مثل عناصر القوة الداخلية والمستقبل الواعد لهذه القارة. كذلك هناك نظرة قاصرة لهذه القارة تقوم على أساس أن التعامل مع افريقيا لابد أن يكون عبر المعونات. وبالتالي فان المقياس للتعاون العربي الافريقي هو حجم المساعدات التي تقدمها البلاد العربية لافريقيا. وبالرغم من ان هذه حقيقة لكن في غياب اطار سياسي لاتستطيع ان تستثمر حتى هذه المعونات التي تقدمها. فالاطار السياسي مفقود وباعتقادي ان الدول العربية هي الاجدر بأن تكون المحددة لهذا الاطار السياسي. وبلاشك ان افريقيا حافلة بالصراعات وحبلى بالمشاكل ونحن نشاهدها في كل وسائط الاعلام الغربية.. لكن من المفيد استذكار ان هذه المشاكل ليست وقفا على افريقيا وحدها. فنجد هذه المشاكل في أوروبا ودول الاتحاد السوفيتي السابق وفي يوغسلافيا السابقة وايرلندا وبورما وسريلانكا والفلبين وغواتيمالا والبيرو وكولومبيا كما نجدها ايضا في بعض الدول العربية. وهذه المشاكل حقيقة لكن الامر الذي كان يجب ان يستذكر هو ان افريقيا قد افلحت فيما عجز فيه الاخرون. فهي اولا قد اقبلت على هذه المشاكل اقبالا مؤسسيا واتسير على وجه التحديد الى آلية فض المنازعات التي ابتدعتها المنظمة الافريقية واقرت فيما يعرف باعلان القاهرة عام ١٩٩٣م. ولم تقتصر على فكرة خلق آلية لفض النزاعات بين الدول. بل تعدتها الى التدخل في قضايا كانت تحسب قضايا داخلية بموجب النص الذي يمنع الدول الافريقية من التدخل في الشؤون الداخلية لغيرها. واعتقد ان هذا يشكل نقلة كبيرة في ان تقبل الدول بتشكيل مؤسسي لفض النزاعات يتجاوز مفهوم السيادة التقليدية.

والظاهرة الثانية هي شيوع الديمقراطية فقد كانت افريقيا من اكثر القارات الموبوءة بالانقلابات العسكرية اما الان فيوجد ٢٥ دولة في القارة انتهجت الاسلوب الديمقراطي في التعددية. وقد حصلت فيها تغييرات وجرت انتخابات تحت اشراف منظمات اقليمية او دولية حسب مقتضى الحاجة.

والظاهرة الثالثة هي القرار المؤسسي بالوقوف ضد الانقلابات العسكرية وهو القرار الذي صدر في الاجتماع الاخير في المنظمة الذي عقد في هراري والذي كان من جرائه رفض المنظمة الافريقية الاعتراف بالانقلاب الذي جرى في سيراليون ومحاربة رموز هذا الانقلاب الى ان عادت السلطة الشرعية الى فريتاون. والظاهرة الرابعة هي موضوع التكامل الاقتصادي كوسيلة للتحرر من الهيمنة الخارجية ففي افريقيا يوجد الان اكثر من منظمة متفاوتة من حيث درجة التماسك مثل منظمة كوميسا لدول شرق وجنوب افريقيا ومنظمة سادك لدول الجنوب الافريقي ومنظمة الاكواس لغرب افريقيا ومنظمة (بي. تي.ايه) التي تجمع دول الشرق ووسط افريقيا والمنظمة المغاربية لدول الشمال الافريقي. وتشكل هذه المؤسسات حجر الزاوية بالنسبة للسوق الافريقية المشتركة التي تقرر انشاؤها في اجتماع ابوجا. فهنالك قضايا مستقبلية واعدة ينبغي التركيز عليها وعدم الوقوف عند القضايا السلبية وحدها.

دور الامارات

● الاتحاد : وماذا عن الدور العربي في هذه القارة ؟

- د. منصور خالد : كما قلت هنالك قدر مقدور بالنسبة للمنطقة العربية في ان تلعب الدور الاساسي في القارة الافريقية اكثر من أي موقع آخر بحكم الاعتبارات التي تحدثنا عنها سابقا وهذه الاعتبارات يجب ان لا تغيب عن فطنة السياسيين والمؤثرين على الراي العام.

● الاتحاد : وماذا عن دور الامارات ؟

- د. منصور خالد : بصراحة كان للامارات دور واضح في افريقيا فقد لعبت دورا محوريا في عملية التعاضد العربي الافريقي - خاصة في اول اجتماع للقمة العربية الافريقية عقد في القاهرة والذي كان اساسا لكل المؤسسات التي انشئت لزيادة دعم التعاون العربي الافريقي وكان لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات دور ريادي في هذا المجال لكن المؤسف ان شكل التعاون هذا وقف عند الجانب الاقتصادي ولم يتعداه الى الجوانب الاخرى وباعتقادي ان هذه الجوانب هي التي تمثل الاطار الحقيقي للتعاون مثل الجوانب السياسية والجوانب الثقافية.

استمرار الصراع

● الاتحاد : لنتوقف في الشأن السوداني فمن الملاحظ ان الصراع قد استمر فيما بين الحكومة المركزية والجنوب خلال قيام انظمة مختلفة. وسؤالنا الجوهري لماذا استمر هذا الصراع خلال هذه الفترة مع اختلاف الانظمة الحاكمة ؟

- د. منصور خالد : نلاحظ اولا ان فترات الحكم العسكرية التي مر بها السودان تمثل حوالي ثلثي الفترة منذ الاستقلال. وخلال الثلث الذي اتصف بالديمقراطية بذلت محاولات طيبة لحل المشاكل لكن يحلو للبعض ان ينعت الديمقراطية بعدم قدرتها على حل هذه المشكلات. وباعتقادي ان هذا التحليل خاطىء ذلك ان الحرب قد استمرت خلال سنوات الحكم العسكري والديمقراطي والفترات الانتقالية فموطن السبب يكمن في مكان آخر. وهنا نتساءل مرة اخرى لماذا يبقى الصراع مستمرا في امة : في بلد في شعب لمدة اربعين عاما ! ولم ينتبه السياسيون الى هذا التساؤل الا في الفترة الاخيرة خاصة بعد صدور قرارات اسمرة التي تناولت موضوعات اساسية كان السياسيون يتجاهلونها في السابق مثل العلاقة بين الدين والدولة واسلوب منهج الحكم في اللامركزية وطبيعتها والهويات الثقافية المختلفة داخل البلد الواحد وقضايا العدالة الاقتصادية ليس بين الشمال والجنوب فقط انما بين كافة مناطق الوطن اذ ان هناك مناطق مهمشة بدرجة كبيرة مثل منطقة شرق السودان المعروفة بين رجال الصحة باسم مثلث السل حيث ينتشر انتشارا وبائيا اصاب حوالي ٢٠٪ من السكان فجميع هذه القضايا لا بد من مجابهتها والتصدي لحلها وربما يعود السبب الى تجاهلها في السابق بسبب الفهم الخاطىء لطبيعة التشكيلة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية لبلد مثل السودان المتعدد الاعراق والديانات واللغات بالرغم من ان هناك اغلبية مسلمة تعزز من هيمنة الثقافة العربية الاسلامية واللغة العربية التي تعتبر لغة التواصل بين كافة اقوام السودان حتى غير العرب منهم. وفي اسمرة اقبل المجتمعون على معالجة هذه القضايا بشجاعة بحيث وضع برنامج كفيل بايقاف الحرب منذ بدء لحظة تنفيذه دون أي احتمالات لعودة هذه الحرب مجددا. ويبقى الفضاء الجغرافي الذي تنفذ فيه هذه القرارات. فهناك سيطرة لجانب يعتقد انه يحتكر الحقيقة وحده ويريد ان يفرضها على الاخرين وهذا ما دفع الى حمل السلاح من قبل فئات لم تحمل السلاح سابقا كرد فعل على قول رئيس الدولة لقد استولينا على الحكم بالقوة ومن يريد ان يستلم الحكم عليه ان يلجأ الى القوة واشير هنا الى الفارق الكبير في واقع السودان الان والواقع السوداني في العهد النميري او عهد ابراهيم عبود فلم يعد هناك امكانية للتغيير من خلال انتفاضة شعبية جماهيرية كما كان يحصل في السابق ومن يقول بهذا القول يكون جاهلا بالواقع السوداني فالنظام الجديد يمتلك ايديولوجيا يعتبرها مقدسة استطاع ان يخلق لنفسه جيشا نظيرا للجيش الوطني الذي افرغه من كوادره المهنية كما سعى الى القضاء على النقابات وخلق نقابات بديلة مما يعقد من امكانية حصول التغيير. وفي بحث المعارضة عن الحل السلمي حددت المقومات التالية:

أولاً - ان يكون هناك سلام دائم عادل وفق ما تقرر في اسمرة

ثانياً - ان تكون هناك ديمقراطية تعددية

ثالثاً - تنفيذ الالتزام بمواثيق حقوق الانسان الدولية والاقليمية

رابعاً - محاسبة اي شخص في هذا النظام ارتكب جرائم ضد حقوق الانسان.

امكانية التغيير

● الاتحاد : طالما لاتوجد طبقة وسطى قادرة على احداث تحولات في طبيعة المجتمع والنظام فمن سيلعب هذا الدور في ظل طبقة وسطى هشة ونخبة مثقفة ضعيفة؟ وماهي الاسباب التي تحول دون تحول بقية دول افريقيا للاتجاه نحو الديمقراطية مثل بقية الدول الخمس والعشرين ؟

- د. منصور خالد : ان محنة أفريقيا الحقيقية تكمن في عدم قيام دولها الثلاث الكبرى بلعب الدور المأمول منها في استقرار القارة وهذه الدول هي نيجيريا والكونغو الديمقراطية (زائير سابقا) والسودان. وقد كان من الممكن لهذه الدول ان تلعب دورا هاما ومحوريا في استقرار القارة ولكن لاسباب كثيرة تعاني هذه الدول من مشكلات كبيرة فمثلا نيجيريا انعكست مشكلاتها على كثير من الدول المجاورة لها وكذلك الحال بالنسبة لبقية الدول التي لم تنتهج النهج الديمقراطي في حين اتجهت دول اخرى نحو الديمقراطية مثل اثيوبيا وتنزانيا واوغندا وقد اختط بعض الدول نموذجا خاصا بافريقيا وهذا ما اكد عليه الرئيس موسوفيني في لقائه الاخير مع الرئيس كلينتون. فالنظام في اوغندا مثلا لا يعترف بالتعددية لكنه يطبق الانتخابات الدورية تحت الرقابة الدولية ويطبق حرية الصحافة والاعلام. اضافة الى وجود مؤسسة لحماية حقوق الانسان. اما بالنسبة الى زائير ورواندا فلم تستطيعا ان تطبقا نهجا ديمقراطيا بسبب المرحلة الانتقالية التي تمران بها. كما نلاحظ ان جميع الدول الناطقة بالفرنسية الموجودة في قلب القارة قد اخذت بالنهج الديمقراطي. واشير هنا الى ان البنية المجتمعية في افريقيا هي بنية قبلية وهذا رأي موسوفيني الذي يرى ان السماح بإقامة احزاب سوف يساهم في تفكيك الرابطة الوطنية وليس الى تقويتها. وبالتالي سوف تتحول الاحزاب الحاكمة الى طغمة حاكمة فالخيار لدى الافارقة صعب وما علينا الا ان نقبل بالتعددية بشكل نجعل الناس يعتادون عليها كخيار أخير رغم الظروف الصعبة والبنية العليا السائدة. وبالطبع فان هذا التغيير يحتاج الى طبقة وسطى قوية وهذا سبب نجاح الديمقراطية في الهند. ولننظر الى الدور الامريكي في محاولة تقسيم القارة بكثير من التمعن ولنبتعد عن فكرة المؤامرة في كل ما يجري اذ ان هناك بلا شك ارادة ذاتية لخلق وحدات عضويه من الدول المتجانسة وما يحدث في وسط افريقيا في منطقة البحيرات بالتحديد لايمكن النظر اليه بأنه ارادة امريكية انما يجب النظر اليه بأنها ارادة ذاتية رأت فيها هذه الدول ما يجمعها ويجمع مصالحها في خلق سوق مشتركة بين اوطانها كما ان هناك دولا مثل جنوب افريقيا وزامبيا واثيوبيا تمثل نظرة جديدة بالنسبة لافريقيا بما يسمى بقيادات جديدة لكن امريكا من منطلق سعيها للهيمنة على العالم اجمع فانها تحاول أن تجد لها موطىء قدم في المنطقة. اما تراجع النفوذ الفرنسي فيعود الى النظرة المتحجرة التي كانت لدى الساسة الفرنسيين الذين دعموا اكثر الانظمة طغيانا وقسوة وهي تتهم في دعم انظمة رواندا وتسليحها في مجزرة التوتسي.

قدرة المنظمة

● الاتحاد: لقد وقفت منظمة الوحدة الافريقية ضد الانقلابات بشكل مؤسسي في الفترة الاخيرة لكن ماذا عن موقفها بالنسبة للنظام في السودان ؟

- د. منصور خالد : بالنسبة للقرارات الصادرة عن المنظمة لا يمكن لها ان تطبق بأثر رجعي لان ذلك قد يؤدي الى الغاء كافة الانظمة في القارة الافريقية لكن ما اوحى باتخاذ مثل هذا القرار هو ما حدث في سيراليون وهو ما دفع الرئيس موغابي الى القول بضرورة وضع حد لهذه الأعمال ولم يملك الرئيس السوداني القدرة على الاعتراض. وبالنسبة لدول .. ايقاد.. فانها لاتركز على الاهتمام بالجنوب فقط كما يوحي البعض لان مبادرة ايقاد هي اول محاولة من أي وسطاء لحل المشكل السوداني وضعوا على الطاولة مشروعا متكاملا للحل خلافا للعرف القاضي باستماع الوسطاء الى اراء الاطراف المتنازعة. وقد تضمن الاعلان بأن السودان يجب ان يبقى موحدا ولذلك لابد من ان يكون هناك دستور علماني وان تكون هناك ديمقراطية تعددية واعادة لهيكلة الحكم بحيث يطبق نظام لامركزي لان السودان شبه قارة ولايمكن ان يبقى يحكم من الخرطوم واخيرا احترام حقوق الانسان واعادة لتوزيع الثروات. وهذا الخيار لايعالج مشكلة الجنوب وحده وانما يعالج مشكلة السودان باكمله. اما في حال رفض السلطة تطبيق هذا الخيار فيمنح الجنوب فورا حق تقرير المصير دون استثناء لاي خيار آخر فمبادرة الايقاد قدمت حلا متكاملا بصورة معقولة ترضي متطلبات كافة الاطراف. اما المعارضة السودانية فانها لاتميل الى الحل العسكري انما بدأت بخلق منظور فكري لما يجب ان يكون عليه وضع السودان مستقبلا وهذا المنظور الفكري تمثل بعرض حل للقضايا المصيرية مثل الديمقراطية وحقوق الانسان والوحدة على اساس طوعي.

● الاتحاد : الى أي مدى يمكن الاستفادة من التجربة الهندية ؟

- د. منصور خالد : اني احاول ان استقرىء نجاحات التجربة الهندية وباعتقادي انه كان اجدر بالسودانيين ان يقتفوا آثارها حتى ان اول جماعات سياسية في السودان بعد الاستقلال استمدت اسم حزبها من حزب المؤتمر الهندي لكن التقليد وقف عند هذا الحد ولم يرتق الى جوهر التجربة الهندية التي تجاوزت حدودها المحلية الضيقة. وكانت حريصة على تأكيد الطبيعة العلمانية للدولة وتعميق مفهوم الديمقراطية والعلمانية هنا لايعني مطلقا الغاء الدين انما يعني الفصل بين الدين والدولة وهو لاينفي الدين عن المجتمع. كما لم يغلب ثقافة على اخرى انما تم منح فترة لجعل اللغة السائدة هي لغة الاكثرية. اما بالنسبة للسودان فان الوضع في غاية التعقيد ونحن بحاجة لحل هذه العقد باتباع الوسائل العقلانية والموضوعية.

● الاتحاد : ماهو استقراؤكم حول جولة الرئيس الامريكي كلينتون الى افريقيا والذي لم يزر دولة عربية واحدة ؟

- د. منصور خالد : باعتقادي ان هذه الجولة تمثل تحولا شكليا في السياسة الامريكية تجاه القارة الافريقية تلك السياسة التي قامت ولفترة طويلة على اساس تهميش دور القارة ذلك ان القضايا والمشكلات فيها غير قابلة للحل وبالتالي يجب الانصراف الى قضايا اكثر فاعلية واقرب الى المصالح الامريكية. وهذه سياسة كيسنجر ارساها ايام نيكسون ثم ظهرت بعض الاهتمامات ايام كارتر في النظرة الانسانية والمهتم بالسود ثم جاءت فترة ريجان الذي سار على نهج نيكسون بعدم الاهتمام بالقضايا الافريقية ثم جاءت فترة بوش التي كانت اكثر اهتماما لكنها تركزت حول القضايا الانسانية دون الاهتمام بالقضايا السياسية. اما كلينتون فانه يسعى لزيادة الاستثمارات الامريكية في القارة الافريقية عملا بنصائح مستشاريه الذين يعتبرون افريقيا تمثل سوقا مستقبليه وهو ما يمثل محاولة لازاحة نفوذ آخر متواجد في الساحة الافريقية مثل النفوذ الفرنسي كما لعبت جنوب افريقيا دورا مؤثرا في القرار الامريكي بزعامة نيلسون مانديلا وما تمتلكه جنوب افريقيا من قدرات اقتصادية وما توفره بالنسبة للمؤسسات المالية الامريكية وفي الجانب العسكري كانت تتركز الاهتمامات الامريكية على تقديم المساعدات وحل النزاعات المسلحة. وهذا لمعرفة امريكا بما يستتبع النزاعات المسلحة من اعمال انسانية تستهلك المزيد من القدرات الاقتصادية لدى امريكا التي تساهم في دعم المنظمات الانسانية العالمية. كما لعب اللوبي الامريكي الداعم للمساعدات الانسانية دورا كبيرا في هذا المجال. وبتصوري فان امريكا لاتريد ان تلعب دورا عسكريا مباشرا في القارة انما تسعى لتشكيل قوة افريقية منظمة حديثة تحركها من واشنطن بعد تدريبها وتسليحها امريكيا وتعهد اسميا الى منظمة الوحدة الافريقية للاشراف عليها. وقد جوبه هذا المشروع بالرفض من بعض الدول الافريقية والموافقة من البعض الاخر مثل اوغندا والسينغال في حين اعترضت جنوب افريقيا وزيمبابوي.

مشكلات اقليمية ومحلية

● الاتحاد : العلاقات فيما بين مصر والسودان تاريخية لكنها تشهد حالات مد وجزر فماهو تفسيركم لطبيعة هذه العلاقات ؟

- د. منصور خالد : هذا الكلام صحيح وسببه ضبابية الرؤية لطبيعة العلاقات بين البلدين والشيء الهام باعتقادي ان هذه العلاقة يجب ان تتجاوز الانظمة لانها ليست علاقة ذات جذور تاريخية فقط وانما ترتبط بالمصير والمستقبل ولمصر اهتمامات معينة تمس امنها القومي مثل قضية مياه النيل وللسودان ايضا مصالح استراتيجية في مصر. وقد قدمت المعارضة السودانية طرحا يناقش مستقبل هذه العلاقات لتبقى مستمرة الى ما بعد تغير او سقوط النظام الحالي في السودان ويلتزم التجمع المعارض بما قد طرحه.

● الاتحاد : هل تتصورون ان في الكونفدرالية حلا للمشكلة في السودان ؟

- د. منصور خالد : باعتقادي انه يجب ان ينظر الى الكونفدرالية في الاطار الذي تمت فيه من خلال الاجتماع الذي اتفق فيه على اعلان المبادىء الذي يقول بأن الخيار الاول هو وحدة السودان في ظل نظام ديمقراطي يحترم حقوق الانسان وان تكون هناك فترة انتقالية يتم بعدها الانتقال الى دستور جديد وهذا الطرح هو ما تقدمت به حركة المعارضة. واضافت انه يجب ان تشارك كافة القوى السياسية خلال هذه الفترة. اما رد الحكومة فكان بأنها لم تحضر هذا الاجتماع لتصفي نفسها وهي تحصر مناقشتها بمشكلة الجنوب وفي موافقة الحكومة على مشروع الكونفدرالية مع الجنوب فانها تراها مرحلة اولية لتشتيت قوى المعارضة الشمالية لتعود بعدها للانقضاض على الجنوب من خلال خلق صراعات جنوبية جنوبية. اما بالنسبة لجون قرنق فان هذا الخيار يعتبر خطيرا لانه لايريد ان يبدو كانفصالي يحارب نيابة عن الاخرين ويسعى لايصال التجمع الى الحكم في الخرطوم.

د. منصور خالد



أعماق

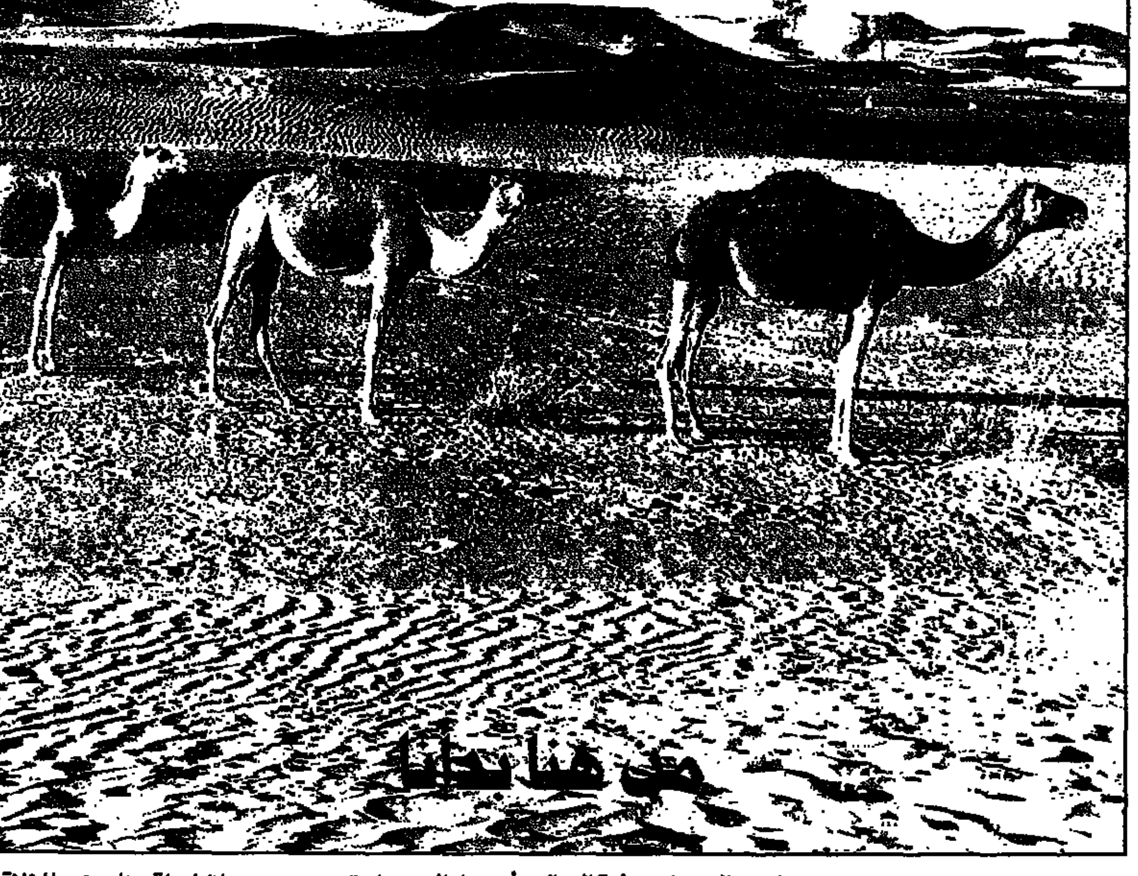
انني على يقين ان هناك أناسا يحاولون بطريقة أو بأخرى ان يقللوا من شأن مشكلة السكن ويحاولون ان يوهموا المسؤولين ان المشكلة ليست كبيرة كما يصورها البعض وان الذين يعانون من هذه المشكلة فئة قليلة وان كل مايدور حول موضوع عدم امتلاك المواطن لبيت خاص ما هو الا «زوبعة في فنجان»، ولايحتاج الى كل ذلك الاهتمام.

وهذا الكلام غريب ولكنني أعتقد ان جميعكم سمعه ورغم ذلك اتساءل لماذا يقول البعض هذا الكلام ويتصرف مثل هذه التصرفات؟!! ونعود الى الموضوع الذي بدأناه بالامس عن سكن المواطن. فاذكر انني منذ عامين تقريبا تناولت هذا الموضوع واشرت الى فكرة انشاء بنك للاسكان. وتلقيت في تلك الايام ردود فعل عديدة ومختلفة على هذه الفكرة. التي لم تكن جديدة. وقد تمنى كل من عرف هذه الفكرة لو يتم تطبيقها ويأخذ المسؤولون قرارهم بانشاء «بنك الاسكان» الذي سيكون بمثابة هدية عظيمة وانجاز كبير لجيل بأكمله ولأجيال قادمة ستعاني من ظروف اصعب. واذكر ان بعض المسؤولين تحركوا واهتموا بهذا الموضوع، كما ان المجلس الوطني الاتحادي ناقشه في جلساته. وفجأة ودون سابق انذار صمت الجميع وكأن هناك اتفاقا على تجاهل هذه الفكرة.

قد يكون البعض نسي هذا الموضوع واولئك معذورون لانهم يعيشون في فيلاتهم ويمتلكون اراضي اضافية ولكن الشباب لم ينسوا ولن ينسوا لانه ليس هناك من هم يحملونه غير هذا الهم. وفئة قليلة من الشباب ينسوا من تحرك الحكومة لانشاء هذا البنك فلم يجدوا امامهم الا البنوك ليقترضوا منها ويبنوا بيوتهم التي طالما حلموا بها. وهم بذلك يحاولون ان يتجاهلوا المشاكل التي يمكن ان يقعوا فيها نتيجة القرض البنكي. فليس امامهم سوى هذا الحل وهو مر وصعب ولكنه الوحيد. فالبيت مطلب ضروري لاغنى عنه والحكومة تبني سنويا وتمنح المواطنين بيوتا شعبية ولكن لايمكن ان تمنح الجميع فالطلبات كثيرة ويبدو ان «الامكانيات محدودة جدا».

المشكلة بحاجة الى حل عاجل. والحل العملي والمناسب حاليا هو انشاء بنك للاسكان. يقوم «بتسليف» الشباب لبناء البيوت ويقسط لهم المبلغ على اقساط مريحة. اما رأس مال هذا البنك فلابد ان تشارك فيه الامارات السبع حتى يستفيد من خدماته ابناء الامارات السبع.

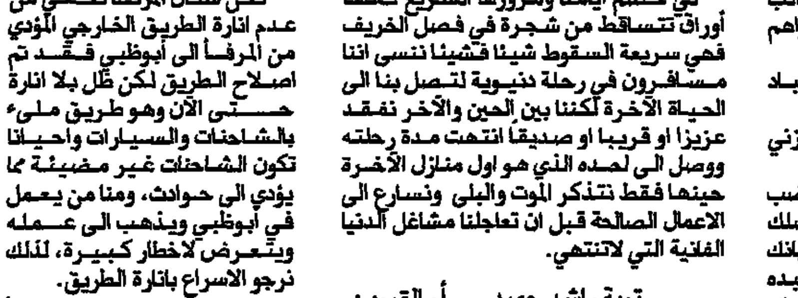
محمد الحمادي



حديث الكاميرا

من هنا. من الصحراء وبرفقة الجمال بدأت حياة العرب واستمرت.. من هنا تعلمنا قيمنا ووضعنا اخلاقنا ومبادئنا.. وهنا عرفنا الصمود والتحدي والشهامة والإباء.. وكل من حاولوا الانفصال عن البداية ونسيانها انفصلوا عن قضايانا وخرجوا علينا واغتربوا وهانت عليهم كل القيم. ولابد من الذكرى لمن نسي ومن غفل.. لابد من عودة بالعقل والقلب الى البداية لعلنا نستعيد مافقدنا.

تصوير: محمد سعيد الدرعي. العين



الله معك

■ اذا ادلهمت بك الخطوب واحاطت بك المصائب والآلام والهموم وسهام الاحزان ففكر بالله واعلم انه لطيف بعباده يبتليهم بالمصائب ليقربهم اليه ويسمع انينهم وشكواهم وليتصلوا بذلك النبع الرباني المتدفق.

بث شكواك الى الله ولا تشك ربك للعباد فانك بذلك تشكو الرحيم الى الذي لايرحم.

قل كما قال يعقوب انما اشكو بثي وحزني الى الله.

الجأ الى الصلاة فهي المعين الذي لاينضب والزاد الذي لاينقطع هي تلك القوة التي تصلك بخالقك وتقوي فيك الايمان بالله وتشعرك بانك لست وحدك ابدا ولكن الله معك دائما فاعبده كأنك تراه امامك فان لم تكن تراه فانه يراك حينها يشرق عليك من نور الله فيض من امل ينير درب عمرك من جديد.

في خضم ايامنا ومرورها السريع كأنها أوراق تتساقط من شجرة في فصل الخريف فهي سريعة السقوط شيئا فشيئا ننسى اننا مسافرون في رحلة دنيوية لتصل بنا الى الحياة الآخرة لكننا بين الحين والآخر نفقد عزيزا او قريبا او صديقا انتهت مدة رحلته ووصل الى لحده الذي هو اول منازل الآخرة حينها فقط نتذكر الموت والبلى ونسارع الى الاعمال الصالحة قبل ان تعاجلنا مشاغل الدنيا الفانية التي لاتنتهي.

توبة راشد حميد - أم القيوين.

ظلام الطريق

نحن سكان المرفأ نعاني من عدم انارة الطريق الخارجي المؤدي من المرفأ الى أبوظبي فقد تم اصلاح الطريق لكن ظل بلا انارة حتى الآن وهو طريق مليء بالشاحنات والسيارات واحيانا تكون الشاحنات غير مضيئة مما يؤدي الى حوادث، ومنا من يعمل في أبوظبي ويذهب الى عمله ويتعرض لاخطار كبيرة، لذلك نرجو الاسراع بانارة الطريق.

سكان المرفأ



أسر منتجة

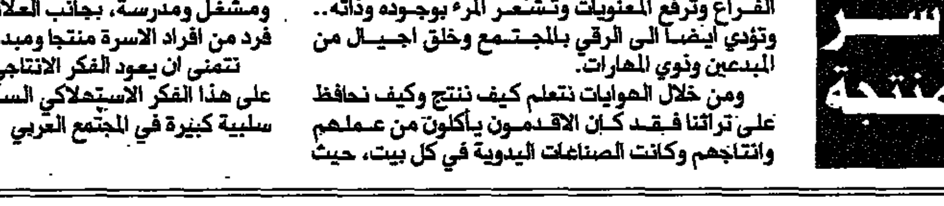
■ الهوايات النافعة تنمي المواهب وتقضي على الفراغ وترفع المعنويات وتشعر المرء بوجوده وذاته.. وتؤدي ايضا الى الرقي بالمجتمع وخلق اجيال من المبدعين وذوي المهارات.

ومن خلال الهوايات نتعلم كيف ننتج وكيف نحافظ على تراثنا فقد كان الاقدمون يأكلون من عملهم وانتاجهم وكانت الصناعات اليدوية في كل بيت، حيث كان البيت متكاملا من كل النواحي فهو مصنع ومزرعة ومشغل ومدرسة، بجانب العلاقات الاسرية وكان كل فرد من افراد الاسرة منتجا ومبدعا.

نتمنى ان يعود الفكر الانتاجي الى كل بيت ليقضي على هذا الفكر الاستهلاكي السائد والذي ادى الى آثار سلبية كبيرة في المجتمع العربي

خلود أحمد. أبوظبي

نرحب بتعليقات القراء حول ماينشر من مقالات وموضوعات وآراء كما نرحب بمساهماتهم على هاتف (٤٥٥٨٨٨) فاكس (٤٥٠٠٧٠) ص.ب ٧٩١ أبوظبي



بكاء من الألف الى الياء

■ رحل نزار قباني هذا العظيم الذي عاش في منزل الثراء والولاء في منزل الصفاء والنقاء كان شعره نقيا واضحا لازيف به ولابهتان. تربى شاعر الحرية بأحضان اب شهم وطني جعل بيته مأوى للاحرار والمناضلين بدمشق وكان حارسا.

تربى نزار بحضن ام عربية ورضع حب الوطن والحرية كان الحب له الحليب والدواء. ترعرع على حب وعشق الوطن واعترف بكل صدق وشجاعة بان المرأة هي الوطن. تربى بأحضان الشرفاء والنبلاء الذين احبهم العالم العربي بمدنه وقراه بارضه وسمائه.

عاش نزار اسدا في زمن الضعفاء وعاش حرا في زمن الاسرى والاشرار ثار بشعره وبأحرفه واضرم النار لينقل الشعر من عالم الزيف للحقيقة ونقل لنا صورا عبر بها عن قهرنا واستعبادنا وسيطرة صعاليك العالم على بلادنا.

لكن هل يرحل العظماء؟ وهل يعقل ان تتحول الدموع الى ماء؟ نعم لقد رحل الشاعر الكبير نزار قباني وليد الانسانية والحب والاشعار.

لقد صعدت روحه الطاهرة الى النقاء والصفاء رحلت روح الشاعر العظيم ليلم جسده وجروحه الثرى.. رحل وقلبه ينبض بالحب، رحل وبعينه براءة الاطفال ويده قبضة ابطال. رحل وترك لنا الحدائق والاقحوان والياسمين، رحل لتبكيه الازهار والنساء فمن سيغني لها من بعده، رحل وتركنا مذهولين حزانى، رحل لتبكيه الضاد وحرفا الحاء والباء، رحل ليبكيه الرجال المسحوقون.

كان متيما بعشق الوطن لذا جسده بحبه للمرأة. كانت اشعاره للمرأة من الواقع لم يستوردها من خارج سور العادات والتقاليد بل تمرد في سرد الواقع حكى لها اسرارها وكشف لها تجاربها وقال لها ماذا تريدين؟ ان كنت تريدين السكنى فاسكني عيوني فلاتصدقي كل من يرمي لك طعما.

رحل شاعر الحب والوطن، رحل شاعر التحرير، رحل وهو يتعذب. رحل حاملا راية العروبة رافعا راية النصر فقد انتصر على الواقع الذي تمرد عليه وكشف اسراره، رحل ليترك العالم من بعده يخربط اوراقه ولايعرف ليله من نهاره.

رحل من حاول ان يحرر المرأة المستعبدة، وكشف جميع الحيل ضدها باسلوب الحب، رحل من حاول بشعره ان يحرر الرجل من انفصامه ليغلق على نسائه الابواب ويفتح لنفسه الف باب كشف انفصام الشريف الذي يحافظ على قلة من النساء ليخرب ويعربد مع كل نساء العالم. عبر شاعرنا العظيم عن قهر الرجل برجولته من كل النواحي السياسية والاجتماعية والفكرية. حاول فك قيوده من داخل نفسه، حاول فك عقدة لسانه ليعبر عن ذاته بصدق ودون زخرفة او تجميل فوصف السلاح ولم يخلط بين الشعر والنباح.

عاش حرا وكان اميرا لكلمة الصدق وعاش في غربة مع نفسه منفيا وكان يغرد للحرية. عاش مسكونا بحب الوطن والامة واعلن موتها لشدة غضبه من القهر والبلاء الذي حل بها وتألم لما نحن عليه الآن من كوارث وكبر لنا صور الواقع المرير وعرى لنا الحقيقة لذا كرهه اهل الزيف وعشاق الظلام.

فك قيودهم ولم يفك اسر فكره داخل وخارج الوطن وهاهو قد رحل من غنى وابكى كل البشر. رحل ذلك الرجل العظيم لتبكيه كل الاحرف من الالف الى الياء.

كان يترجم بكل صدق لكل الطبقات فتكلم بلسان الكبير والصغير والغني والفقير كان محبا لكل شيء وواضحا في كل شعره يبهر الجميع كنور الشمس، كان يعري الوضع المؤلم امام كل البشر.

لم يتاجر بالكلمة والحرف ليأكل خبزا بل جعل شعره غذاء الروح تعامل مع الكلمة والحرف بقدسية ونادى بحب الحرية ورثى الواقع.

عرى كل ملتعانيه المرأة الشرقية بل ملتعاني كل النساء من بلاء.

ظلموه فقالوا شاعر المرأة والحب والغزل، ومن من الشعراء لم يقل في المرأة شعرا منذ الازل؟ نعم غنى كل الشعراء بكل العصور الى وقتنا هذا للمرأة.

ظلموه وتنكروا لوفائه لبلقيس الزوجة وتجاهلوا شعره للام. ظلموه ولم يقروا ويعترفوا بانه شاعر لكل الكون شاعر للحب كل الحب وللوطن عرفوه ونشروه من خلال بضعة احرف في بحر هائج من الشعر عرفوه فرحا لانهم متبلدون وفي اعماقه لم يدخلوا.

عرفوه في فرحه وتجاهلوه في قهره فهم من يقولون شعرا لبث السموم والنفاق فكيف لهم مع نزار الاتفاق؟

نزار توفيق قباني ابن الغوطة والنيل والارز والزيتون ابن كل العرب من المحيط الى الخليج نزار الشاعر العظيم الذي زار كل بيوتنا وفي كل قلوبنا حلق وزغرد وطار، نزار الذي غنى وبكى على ابواب الوطن، الذي ابدع وتنبأ بما يجري من المحن.

، رحمه الله فقد عاش غريبا داخل وخارج الوطن رغم تربعه على قلب كل ابناء الوطن فهو حبيب الصغير والكبير، الغني والفقير. هو من نقل الشعر من الصحراء الى الغوطة الحالمة وحدائق الفل والياسمين هو شاعر الرومانسية والحرية بسلاسة وعفوية هو من حاول ان يعوض المرأة عن اذلالها لنفسها ارضاء للرجل فزادها حبا وتغنى بها ليعوضها عما فقدته.

كان يغني لها ليحررها من عبوديتها ليفك قيودها ويمنع استغلالها وصغها بعين الشرقي وفضح كل اساليبه والاعيبه. نادى باعلى صوته من اجل الحرية وقال لا والف لا للانفلات والاباحية رغم القائه الضوء على الخطيئة بعفوية كان يلقي الضوء الحارق على الخطايا بصوره الشعرية ويعري وضع المرأة السيبه.

حاول ان يغني مواطن الضعف والنقص عندنا فزاد المرأة عشقا والوطن حرية والفقير غني بنفسه والمستعبد حرية فتح لنا جميع ابواب الحب والحرية. وكانت الحياة كلها نوافذ على الحرية المكبوتة بداخلنا. فقد عوض الكادح المتعب عن الجوع وزاده غذاء. انتزع الشعر من القصر ووزعه على كل العالم ونشره من النوافذ الى كل مكان الى الازقة والميادين والى الشارع وجعل الشعر خبزا ولقمة عيش هنية ووزعه علينا في الافراح والاتراح اغلى واثمن هديه.

كان صادقا ويطلب الصدق فطلب من المرأة الحب ورأى الحبيبة اجمل نساء الكون ولم يجعلها حبيسة القهر والنقص وفريسة. ففضح احتقار الرجل للمرأة وكشف اسراره معها بالخفاء ومن وراء العيون وفضح اسرار الجبناء ومن جعلها رخيصة وارخص من اوراق دنيئة. فقالوا عنه شاعر الاباحية. هو من قال عندما احب المرأة ادعوها تسمو معي ولا اقول شعرا لامرأة لاتقرأ جريدة ولا تعرف كيف تحب نفسها وتصونها لحبيبها فقط وقال اقول شعرا بالنساء لانهن النسمة والماء وعند غيره هن قطط للمواء لم ينزل من قدر المرأة لتكون سلعة او تراقص الذئاب لكنه فضح قهرها ومن هذا المنطلق كان شاعرا حرا ونمرا وأسدا تكلم بجرأة والآخرون يخافون مجرد النطق.

همسة:

رحم الله هذا الشاعر الذي عاش حياته قهرا وبثها لنا فرحا وسرورا وشعرا لم يحتمل قلبه وعقله مرور خمسين عاما على قضيتنا ونحن نحتفل بذكرى المأساة وغربة القدس لم يتحمل تنازلنا وحوارنا الركيك مع الاعداء فهربت روحه الحرة الى السماء الى النقاء ولسان حاله يقول شعرا بالغوطة والقدس وبكل العرب.

فتاة من العين

عيون

فرصة في البورصة

الاقتصادي المادي او العلماني الشيوعي والرأسمالي يقول ان الرخاء يتحقق باشباع الحاجات والغنى هو قدرة الموارد على تلبية الحاجات.. والفقر هو عجز الموارد عن اشباع الحاجات والاقتصاد الاسلامي يقول ان الغنى والرخاء يتحققان بمقاومة الحاجات وقمع الرغبات سواء كانت تلك الحاجات او الرغبات جسمانية او نفسية.

في الاقتصاد المادي يقال ان الحاجات مخلوقة فينا لنشبعها وفي الاقتصاد الروحي الاسلامي يقال ان الحاجة مخلوقة فينا لنقاومها.. اي ان الاساس في الاقتصاد المادي هو اشباع الحاجة والعجز هو مقاومتها وقمعها.. لكن الاساس في الاقتصاد الاسلامي هو مقاومة الحاجة والفرع او الضعف هو اشباعها.

في الفكر المادي. تنشأ الامراض النفسية والاجتماعية من العجز عن اشباع الحاجات وعدم القدرة على تلبية الرغبات.. مما يؤدي في رأي هذا الفكر الى الاكتئاب والاحباط والفشل والاحقاد والجريمة.

في الفكر الديني تنشأ الامراض النفسية والاجتماعية من العبودية للحاجات والسعي لاشباعها والعجز عن مقاومتها مما يؤدي الى بيع كل شيء من اجل اشباع الحاجات وتحقيق الرخاء المادي.. فلامانع من بيع الكرامة والشرف والعرض والمبادىء والمواقف لمن يدفع اكثر.. حيث يكون كل شيء في المزاد او البورصة، وحيث لابد لمتسلق الجبل الراغب في الوصول الى القمة من الخلع التدريجي والتخفف الدائم مما يثقله حتى يصل الى القمة عريانا ومتجردا بالكامل من الداخل والخارج.

في الفكر المادي يكون التركيز على تنمية الموارد المادية لاشباع الحاجات وفي الفكر الديني يكون التركيز على تنمية القدرة على المقاومة والصمود وقمع الحاجات.

والصراع بين الموارد والحاجات لاينتهي وهو دائما لصالح الحاجات، فالموارد باستمرار اقل من الحاجات لان الموارد محدودة ومؤقتة وتنقص بالانفاق، لكن الحاجات دائمة ومتجددة ومستمرة وتزيد بالاشباع، فكلما اشبعت حاجة ظهرت اخرى، فمن يشبع جوعه للطعام تظهر حاجته للماء، كما ان اشباع الحاجة مؤقت حيث تتجدد الحاجة نفسها كل حين.

لذلك فان الاقتصاد المادي اقتصاد صراع لاينتهي وحرب لاتضع اوزارها وهو اقتصاد يؤدي الى الشراهة والطمع والجريمة والاستهتار والحروب من اجل تنمية وزيادة الموارد والموارد لاتقوى على ملاحقة الحاجات المتعاظمة.

اما الاقتصاد الروحي او الديني فيطرح نظرية في غاية البساطة والحكمة وهي ان افضل تنمية وزيادة للموارد تكون بمقاومة الحاجات قدر الامكان، واعظم الغنى هو استغناء الحاجات عن الموارد قدر الطاقة، فمن استطاع الباءة فليتزوج ومن لم يستطع فعليه بالصوم، اي ان البديل لاشباع الحاجة اذا لمن يتيسر الاشباع هو مقاومة تلك الحاجة.

والماديون يتفاضلون ويتفاخرون بالقدرة على اشباع الحاجات وتعاظم القوى الشرائية لديهم، فمن تمنى شيئا حققه ومن اراد سلعة اشتراها، أما الروحيون او اهل التقوى فيتفاخرون بالقدرة على كبح جماح رغباتهم ومقاومة حاجاتهم، فالمادي يشير الى جيبه كالقوى منطقة فيه والروحي التقي يشير الى قلبه باعتباره المنطقة الاقوى، والمادي يرى ان التقي الروحي يفلسف فقره ولم يتمكن من ادراك العنب فوصفه بالحموضة، والتقي الروحي ينظر الى المادي بعطف واشفاق لان المادي يرى نفسه سيد الجميع بفلوسه، بينما يراه التقي عبدا لحاجاته ذليلا خاضعا لرغباته، ورق الحاجة من أسوأ أنواع الرق..

عبدالحاجة والرغبة لايكف عن مسلسل التنازلات كلما عزت عليه حاجة واستعصت عليه رغبة، فهو في حالة خلع وبيع وتنازل بلا هوادة، حتى يجد نفسه في النهاية عبدا لأحط الناس شأنا لانه يملك حاجاته، حتى يجد نفسه في النهاية عبدا لتاجر مخدرات او بائع خمور او احدى بنات الليل، ويظل يتنازل حتى تصبح حاجته هي ربه ودينه ووطنه وقبيلته وفصيلته التي تؤويه وصاحبته وبنيه فلامانع لديه من الخيانة والجاسوسية والعمالة. لامانع من ان يكون مفكرا ليلام وشاعرا متجولا وصحفيا متسولا واعلاميا مرتزقا وطبيبا يتاجر في لحم البشر ومحاميا نصابا ومدرسا بالايجار ومقاول علم، المهم ان يحصل على فرصة في البورصة.

وعندما وعدونا بالرخاء القادم مع السلام المزعوم كان ذلك اول درس او اهم درس من دروس العبودية للحاجات المادية التي تستحق التضحية بالقضية والمبدأ والقيمة والدين والثوابت. اقنعونا بان التنازل مباح في زمن الخصخصة والعولمة مادام التنازل سيؤدي الى الحب في الاسواق بلاخوف والى الكشخة والى لقمة الخبز وطبق الأرز الفولاذي الذي وعد به ماوتسي تونج زعيم الصين الشيوعي شعبه في مقابل الولاء للشيوعية.

وبعد نصف قرن استيقظ الصينيون على الحلم المزعوم ولم يجدوا طبق الأرز الفولاذي ولم يجدوا عقولهم ولا رؤوسهم في اماكنها الصحيحة.

يقول احد الصينيين بعد ان أفاق من حلم طبق الارز الفولاذي: لقد أرادوا منا ان نعيش كحيوانات. نأكل ولانفكر، وعدونا بالرعاية المادية من المهد الى اللحد مقابل ان نسمع ونطيع بلانقاش مثل الكلاب تماما، وهانحن الآن نفيق ونريد ان نعض من خدعونا. لكننا اصبحنا كلابا بلا أنياب.

وعلى مائدة طبق الارز الفولاذي تلتقي الشيوعية مع الرأسمالية في نقطة واحدة تزيل التناقض الظاهر بينهما.

النقطة التي تلتقيان عندها هي تفريغ الانسان تماما من محتواه الداخلي ليصبح مجرد بالون تنفخ فيه الشيوعية من روحها مرة وتنفخ فيه الراسمالية مرة وتصبح حقوق الانسان في هذا الفكر المادي مجرد اشباع الحاجات الحيوانية بلا ضوابط - حق الشذوذ وحق الانحراف وحق التخبط وحق الخيانة وحق الارهاب - تصبح حقوق الانسان محصورة فقط في حقه الكامل في الخطأ ويصبح الصواب قيدا على حرية الانسان ينبغي تحطيمه.

لاحظوا ذلك جيدا.. لاحظوا ان المطالبات المتواصلة بالحرية هي المطالبة بحرية الخطأ والتخفف من اي التزام اخلاقي واعتبار الاخلاق والقيم قيودا على حرية الانسان وحقوقه.. فالمرأة لاتعرف لها حقوقا مسلوبة وضائعة سوى حقها في التعري وحقها في حب الاسواق والاسلاك وفك الاشتباك والارتباط تماما بين الحب والزواج باعتبار الزواج مشروعا اجتماعيا فاشلا ونظاما اجتماعيا عقيما قديما ينبغي التمرد عليه.

لاحظوا أن حرية التعبير تعني فقط حرية الاجتراء على الدين والقيم، فلاحرية خارج هذا الاطار، اطار الارتداد والتطاول على الاخلاق والدين واطار التناول الحر للعلاقات المحرمة على صفحات الجرائد وعبر الفضائيات واتاحة الفرصة للشاذين والمنحرفين لشرح نظرياتهم والجهر بدعواتهم ونشر تعاليمهم لتستفيد منها الاجيال القادمة.

دلوني على حرية وحقوق خارج مفهوم الشذوذ والتطاول والالحاد ودلوني على قيود خارج مفهوم الالتزام الاخلاقي والديني والانضباط السلوكي لدرجة ان احدهم قال مرة على الهواء مباشرة، ان فكرة الخطوط الحمراء فكرة وهمية وقديمة ولاينبغي الاعتداد بها في هذ الزمان.. ولدرجة ان وزيرا للاعلام العربي قال يوما: ان العولمة قادمة قادمة ولابد من التفاعل معها وقبولها، انها دعوة رسمية من مسؤول عربي كبير للاستسلام والخضوع والموافقة والاذعان لان العولمة كما يفهمها هو وكما نفهمها نحن وكما يفهمها اصحابها هي التغريب او فرض النموذج المادي الغربي في كل مجالات الحياة وفي أخص الخصوصيات.. ومعنى فرض النموذج المادي احالة الفكر الديني الى التقاعد وعرضه في المتاحف.

والحديث عن العولمة وضرورة الاستسلام التام للنموذج المادي يهدف الى اعدادنا بشكل كامل لمرحلة السلام مع اسرائيل وبشروط اسرائيل، وليس من باب المصادفة الربط المستمر بين السلام والاقتصاد والرخاء والتنمية كنوع من مداعبة احلام الجوعى والمحرومين الذين اعدهم قومهم اعدادا كاملا لبيع أي شيء مقابل لقمة خبز ورشفة حليب. فقد اقنعونا بان السلام قرين الرخاء والنماء والحب وان الحرب قرينة الفقر والدمار والخراب، فرحنا نبحث عن السلام ولو في سلال القمامة وتحت الاحذية وفررنا من الحرب والكرامة والإباء والمرابطة، على الرغم من ان سلامهم قرين الذل والهوان والارهاب والفقر. وحروبنا قرينة الصمود والكرامة واحدى الحسنيين.

ان النظرية الاقتصادية المادية التي يتم الترويج لها ليل نهار في الارض والفضاء لها هدف سياسي بعيد المدى.. فالمطلوب هو اخضاعنا بشكل كامل وجماعي لحاجاتنا المادية مع وجود تلك الحاجات في أيدي الآخرين وفي هذه الحالة يستطيع هؤلاء الاخرون الذين يقبضون على زمام حاجاتنا املاء شروطهم وفرض السلام الذي يريدون، ولاعجب بعد ذلك ان يخرج علينا مسؤول عربي ليقول بمنتهى الانكسار انه مستعد للذهاب الى اي مكان من اجل السلام. أي سلام وأي كلام!!.

نظرة

قالت: هل تظنين ان اجتماع واشنطن سيكون مصيره مثل اجتماع لندن؟

قلت: اجتماع لندن نجح واجتماع واشنطن سينجح لان الهدف من اي اجتماع الآن هو تحديد موعد ومكان الاجتماع القادم!!.

نور العين

ابتسم من فضلك

■ كثيرون يعتبرون ان الضحك نوع من الاستهتار لانه ليس من صفات الوقار وان عدم الضحك يضفي عليهم هيبة ومهابة فيظلون متجهمين ومقطبي الجبين.

هؤلاء لايبتسمون واذا خرجوا من وقارهم المزيف تكون ابتسامتهم اقرب لفحيح الافعى.

هذا النوع اذا صادفك في عملك يكون من سوء حظك وخاصة ان كنت ممن يعشقون الابتسامة فاذا كانت الابتسامة سمة من سمات شخصيتك فهي تفتح امامك ابواب يومك فالابتسامة لها سحرها الذي لايقاوم فهي تهون عليك همومك وتغسلك من الداخل وتبعد عنك الاحزان وتحبب اليك كل من حولك وتضفي عليك خفة الظل.

ولا أقصد من ذلك ان تسير وانت تظهر اسنانك ولكن من الضروري جدا مع اول نسمات الصباح ان تلقي التحية على من حولك وأنت مبتسم.

الابتسامة تنير الوجه وتغسل النفس وتداوي القلب مما يحمله من هموم فلايخلو احد منا من الهموم على انواعها والشكوى كما يقولون «مرة» ربما يقابلك شخص طبعه كثرة الضحك لدرجة تجعلك تحسده ولكنك عندما تقترب منه لاتسمع منه الا سرد الهموم والمشاكل ولكنه والمعنى في بطن الشاعر يسردها في قالب كوميدي لايسعك الا ان تشاركه الضحك، وتدمع عيناه وتحتار في امره اتدمع عيناه من الضحك أم هي دموع قلبه المنفطر؟.

ربما يكون هذا الشخص خفيف الظل كشأن اي ممثل كوميدي يضحك الناس وقلبه مليء بالهموم والاحزان وآخرون من كثرة تجهمهم اذا احبوا ان يستظرفوا ويلقوا احدى النكات يكونون اقرب الى من يلقون محاضرة من هذا النوع اذا شاركته العمل والحياة يمكن ان ينسيك نعمة الابتسام.

بعضنا يواظب على الضحك والابتسام كنوع من الدواء الذي يعالج به الداء فلو تمعنا لوجدنا مواقف كثيرة تجعلك تتقبلها بضحكة وانت تقول في نفسك شر البلية مايضحك وربما يقابلها غيرك بارتفاع في ضغط الدم وحدوث فوران في الرأس وهذا يرجع لاستعداد الفرد وطبيعته فمن منا لايفكر في الغد ومايحمله لنا ولكننا لانستطيع ان نمنع انفسنا من التفكير، من منا لايحسب ايام الشهر المتبقية بالورقة والقلم ربما عندما تجد النتيجة ليست في صالحك تجد نفسك رغما عنك تضحك ساخرا من نفسك عندما يظهر تضاؤل ماتبقى معك من نقود تكفي بالكاد فتفضل في هذه الحالة الضحك ربما لتهون على نفسك.

نحن متشائمون حتى في احلى لحظات ضحكنا اذا وجدنا ان لحظات الضحك طالت نقول خائفين اللهم اجعله خيرا لم اضحك هكذا منذ مدة طويلة ولا اجد مبررا يجعلنا نخشى الضحك.

لماذا نتشاءم من اطالة لحظات الحزن والتفكير وتعكير صفو حياتنا؟ لان هذا النمط العادي لحياتنا ان نكون عابسين متجهمين، وننظر في المرآة بين الحين والآخر حتى نطمئن على علامة الحزن التي تميزنا عن غيرنا لان البعض يعتبر ان الضحك «قلة أدب» والتجهم عبوس من صفات الوقار والهيبة حمانا الله من العابسين والمتجهمين.

سهير. أبوظبي

شكر على تعازٍ

نتقــدم

بجزيل الشكر وعظيم الامتنان

إلى أصحاب السمو الشيوخ

والمعالي ووكلاء الدوائر والإدارات وإلى الإخوة المواطنين والمقيمين وإلى كل من واسانا

في فقيدنا الغالي

المغفــور لــه الوالــد/

حمــد سلطــان حمــد العامــري

سواء أكان ذلك بالحضور شخصياً أو بالنشر في الصحف او الإتصال هاتفياً، أو برقياً،

سائلين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته

﴿إنــا لله وإنــا إليه راجعــون﴾

سالــم حمــد سلطــان العامــري

سليمان حمد سلطان العامري واخوانهما

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

يتقــدم

صالــح منصــور عزيــز المنصــوري

والمدير العام وجميع العاملين

بمجموعــة مؤســسـات بــن منصــور

بخالص العزاء وصادق المواساة

إلى العقيد

حســن أحمــد سعيــد المنصــوري

واخوانه

إبراهيم أحمــد سعيــد المنصــوري

وصالــح أحمــد سعيــد المنصــوري

في وفاة المغفور له

والدهــــم

تغمــد اللــه الفقيــد بواســع رحمتــه وأسكنــه فسيــح جناتــه

وألهم آله وذويه الصبر والسلوان

﴿إنــا لله وإنــا إليه راجعــون﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

تتقــدم

مؤسسة النجوم السبعة للكمبيوتر

المديــر العــام

أحمــد عبــد اللــه ابو رمــان

بخالــص العــزاء وصــادق المواســاة

إلى الســيد

عبدالــله أمــين محمــد العوضــي

لوفــاة المغفــور له بإذن اللــه

والـــده

سائلين الله عــز وجــل أن يتـغـمـد الفـقـيـد بواســع رحـمـتـه

ويسكنه فسيح جناتــه ويلهم آله وذويــه الصبر والسـلوان

(إنا لله وإنا إليه راجعـون)

خمسون عاماً من النكبة والمقاومة

صورة الذات - صورة الآخر

ندوة بيروت: حالة البحث عن الوعي المختلف

فاطمة حوحو
مكتب الاتحاد - بيروت
تصوير: عزيز طاهر

■ تحت عنوان (خمسون عاماً على النكبة والمقاومة) عقدت في مسرح بيروت ندوة عربية موسعة شارك فيها عدد من كبار المفكرين والكتاب العرب تحت عنوان «صورة الذات - صورة الآخر»، تناولت بعض جلسات الندوة جوانب في الادب والادب الآخر، السينما، وصورة العربي ومحاولة القراءة في الادب العبري.

كما تمت مناقشة موسعة في الشكل الهندسي للمدن الفلسطينية وواقع المخيمات في الاطار التشكيلي للنسيج الاجتماعي في بعض البلدان العربية.

في المحور الأدبي الأول وتحت عنوان صورة الفلسطيني عرض الكاتب والناقد فيصل دراج لـ«صورة الفلسطيني في الأدب الفلسطيني» ومما جاء في بحثه، إن تنوع الأقدار الفلسطينية كما حدود الوعي الثقافي والأدبي أحياناً، جعل من النص المكتوب مرآة لأشواق فردية معينة أو شهادة عن هموم محدودة لا تحتضن الهاجس الجماعي، ويعلن النص في الحالين عن حضور فلسطيني وغياب آخر كما لو «كان الفلسطيني التاريخ» عصياً على التحديد ينتظر وعياً آخر يرى الفلسطيني في سكنه المريح ويلتقي به في أزقة المخيمات.

ورأى ان جبرا ابراهيم جعل من الفلسطيني فلسطينيا لا يرى لأنه غير موجود بسبب كماله الذي يمنع عنه الوجود... وفلسطيني يرضي حب جبرا للمسيح وعشقه لفلسطين وشغفه بالقصيدة الرومانسية.

ثم ينتقل الى سحر خليفة التي تذهب الى الحياة اليومية الفلسطينية في أطيافها المتعددة وتقبض على بعض وجوه «الفلسطيني التاريخي» وتخطىء أخرى، وأشار الى محاولات ابراهيم نصرالله في صياغة رواية تحتضن السيرة الجماعية او تقترب منها في «براري الحمى» حيث الفلسطيني الباحث عن رغيف الخبز ملقى على تخوم الصحراء الحارقة.

وإعتبر دراج ان إختلاط الأزمنة وبنسب متفاوتة جعل من النص الفلسطيني غالبا إنعكاسا للزمن اليومي البسيط، إذ ان الفلسطيني الأدبي يغيظ العدا في يوم مشرق ويرثي الاحلام المحترقة في يوم لاحق.

وأشار الى أن الكثير من الاعمال الروائية الفلسطينية قد أرتبط بحاضر عارض شديد الغواية أو بحاضر جوهري لا تنقضه الكثافة، فقد عمل غسان كنفاني وإميل حبيبي كل على طريقته على صياغة زمن يحكم القول الأدبي الفلسطيني، اقام غسان صيغته الأدبية على توازن قلق يستنطق الماضي ويحتفل بجمالية الارادة، كما أشار الى ان الماضي كزمن منقطع عن غيره دفع بأميل حبيبي الى توليد فلسطيني مجرد إستقر في هزيمته وإستنام مصلوبا على زمن ثابت مصلوب بدوره، وأعتبر مشروعا أدبيا يهجس بـ«طليعة أدبية» تستبق «الطليعة السياسية».

ثم قدمت الناقدة رضوى عاشور بحثا بعنوان «الأرض تتكلم غربي - فلسطين في شعر فؤاد حداد وأمل دنقل» وذلك في إطار محور «صورة الفلسطيني في الأدب العربي، وجاء في البحث: يصعب ان نقصر حضور التجربة الفلسطينية في أدبنا العربي الحديث على النصوص التي جعلت من القضية الفلسطينية ووقائع الصراع العربي - الاسرائيلي موضوعا لها، لقد تداخلت حكاية فلسطين مع حكاية العرب على مدى ما يقرب من قرن من الزمان، بل شكلت في كثير من الأحيان محورا للحكاية.

ومن هنا فإن نصوصاً عديدة لن تشير الى فلسطين ولن نعنيها أو تحكي عنها أو تصور أبناءها وبناتها، ستأتي إلينا مرورا بفلسطين، مسكونة بأطيافها، محكومة بها رسبته في الوعي، بل أذهب أبعد من ذلك حين أقول ان دارس تاريخ أدبنا الحديث مستقبلاً قد يجد في تلك التجربة الفلسطينية التي عاشها العرب تفسيراً لتجديدات وتحويلات على مستوى الشكل الفني.

وأضافت عاشور: النصوص التي جعلت من فلسطين موضوعا مباشراً لها فهي عديدة ومتفاوتة في قيمتها تتراوح ما بين النوايا الطيبة والتمكن من الاحاطة وقد أنتج الكتاب العرب عن فلسطين شعرا بالفصحى وبالعامية، قصائد عمودية وأخرى متحررة من المواد لحساب التفعيلة أو قصيدة النثر. كما أنتجوا القصة القصيرة والرواية والمسرحية، وعلى سبيل المثال وليس الحصر، وفي بلد كمصر وحدها، بإمكاننا الاشارة الى مسرحية «النار والزيتون» لألفريد فرج و«وطني عكا» لعبدالرحمن الشرقاوي و«الغرباء لا يشربون القهوة» لمحمود دياب ورواية «بيروت بيروت» لصنع الله ابراهيم و«الحب في المنفى» لبهاء طاهر وقصص جمال الغيطاني «أوراق منذ ألف علم» وقصة يحيى الطاهر عبدالله «ثلاث شجرات تطرح برتقالا». أما في الشعر فكتب معظم الشعراء المصريين قصائد عن فلسطين وأفرد فؤاد حداد لشعره في الموضوع كتاب «الحمل الفلسطيني» وأمل دنقل «أقوال جديدة عن حرب البسوس» وعبدالرحمن الأبنودي «الموت على الاسفلت»، وليست هذه العناوين سوى النماذج الابرز بين لكم أكثر من النصوص.

ثم عرضت عاشور نصوص فؤاد حداد وأمل دنقل متحدثة عن صورة الفلسطيني في شعرهما.

فلسطين: أندلس العرب

ثم تحدث الدكتور ماهر جرار عن «فلسطين أندلس العرب» فرأى ان الكتاب العرب استحضروا صورة الأندلس فيما فلسطين تقع في القلب من العالم العربي تتعرض لهجمة استعمارية - استيطانية بالغة التنظيم، والفلسطينيون متروكون للدفاع عن أرضهم ضمن شروط بدائية وغير متكافئة.

وقال: علا صوت التباكي والاستسلام باستحضار لحظة هزيمة وخروج من أرض على الأطراف، لم تكن عربية، ضمن شروط تاريخية جرت في لحظة تحول رئيسية على عتبة دخول العالم في مرحلة كانت انتقالا من القرون الوسطى الى عصر الامبراطوريات والتوسع والاكتشافات، إنه هروب من الواقع المتمثل بالمكان الذي يجري احتلاله وتفريغه من أهله من قبل قوم يخرجون من ذاكرة التاريخ الموعود والآتي لتحقيقه على أرض الميعاد حيث يفرضون حمايتهم ويخلقون قدسهم الجديدة، هروب عبر «الوعي الزائف» الى التاريخ والى أرض ومغارة كانت في زمن غابر وغدت «يوتوبيا» تتعالى على الواقع والتاريخ.

وأضاف جرار في بحثه: إذا كان الخروج الاسرائيلي من مصر قد مثل أملا وإرتبط بالتحرر من الظلم وباستحضار الذاكرة التاريخية على مدى آلاف السنين عبر حنين «مهدوي» يرتبط بمجيء المسيح المخلص والذي إتخذ مع الصهيونية صبغة سياسية قومية لتحقيق الوعد بأرض فلسطين فإن الخطاب القومي والاسلامي العربي راح عند تعرض العرب للاقتلاع من الأرض يتمثل خروجا وهميا ويستحضر مأساة تأريخية تتعالى على الواقع، فإذا بالماضي يأتي على صهوات الجياد ليخرس صوت الحاضر ويستلبه متناسيا ان الوجود الحقيقي هو ما لم تسكنه بل تصفه في المكان.

وتناول شعر محمود درويش فرأى انه في ديوانه «أحد عشر كوكبا» يرسم شعريا ما كان قد عبر عنه بقوله «فلسطين ليست ذكرى.. أنها أكثر من وجود.. ليست ماضيا ولكنها مستقبل.. فلسطين هي جمالية الأندلس، إنها أندلس الممكن»..

ويخلص الى كلمات الياس خوري وقوله: فلسطين هي الطريق الى فلسطين.. فلسطين هي الحلم وليس العودة.. لن نعود الى فلسطين بل سنذهب اليها».

وختم جرار قائلا: فلسطين الممكن ليست جوهرا ثابتا وهي شيء مختلف عن فلسطين التي كانت، فالذاكرة ليست وطنا والطريق الى فلسطين هو طريق التحرر الوطني وسبر تناقضات الواقع والتغيير الاجتماعي.

ثم عقدت جلسة خاصة بالسينما وترأس جلستها أكرم زعتري وقدمت أنيليس مورس عرضا لصور فوتوغرافية عن فلسطين من الانتداب الى النكبة وتغيب عن المشاركة الناقد سمير فريد. الذي كان من المفترض ان يقدم صورة الاسرائيلي في السينما العربية.

تحدث في الندوة الناقد والمخرج السينمائي اللبناني محمد سويد «عن الفلسطينيين: لبنان والسينما»، ومما قاله: قبل عشرة أعوام أو أكثر فاجأني المخرج جبريل عوض بمجيئه من ألمانيا بأول فيلم يحققه الفلسطينيون في اعقاب خروجهم من لبنان في العام ١٩٨٢ وكان بعنوان «صباح الخير يا بيروت» وكانت مادته التسجيلية مركبة من محطات ومقابلات صورت في فترة الاجتياح الاسرائيلي وحصار بيروت ومن ضمنها بعض مما أمكن جمعه من مشاهد مؤلمة عن ضحايا مجزرتي صبرا وشاتيلا، وقد حمل العنوان الذي إختاره عوض لفيلمه شيئا من التفاؤل لم أدر من كان أحوج اليه من الآخر نحن أم الفلسطيني، جوابا على ذلك أرى دائما آن السينما تبلغ قمتها في وصولها الى نهايات متفائلة ليس عملا بقانون الجاذبية الجماهيرية بل لأن كل فن يصنع لنفسه هدف بث الإيمان في الحياة وقيمها لذلك لم استطع الأقتناع بجدوى الآمال التي شجعت المخرج ناجي سمعان على المجازفة بتصوير فيلم داخل مخيم متروك لأطلاله ولبعض البشر المتوحدين أمثاله، وأحسب أنها كانت نهاية العمل السينمائي الفلسطيني في لبنان العمل بمعنى المؤسسة أو مجموعة المؤسسات التي أنشأها الفلسطينيون لانتاج الافلام وتوزعت بين دائرة الاعلام والثقافة في منظمة التحرير وقسم السينما في مؤسسة صامد والهيئات المماثلة في الجبهتين الشعبية والديموقراطية وسواهما من فصائل المقاومة.

وأشار سويد الى الوعي بالحاجة الى إعطاء السينما موقعها بدأ في الاردن من خلال المخرج السويسري جان دي غولبير في العام ١٩٦٢ الذي عمل على إخراج فيلم «هناك وهناك» وتزامن مع صعود الثورة الفلسطينية.

ورأى سويد أنه إذا أردنا تحليل مظاهر غياب السينمائيين الفلسطينيين عن نتاج مؤسساتهم فلا يمكننا الوصول الى أجوبة قاطعة لان المسؤولين عن تلك المؤسسات شغلوا أنفسهم وشغلونا بأسئلة مثل لمن نصنع الافلام والى أين نتوجه بها؟ للمشاهد العربي أم لشعبنا في المخيمات وقد عطلت هذه المناقشات العقيمة إمكان البدء بالسينما الفلسطينية في ظل الظروف التي كانت مؤاتية لها ولم ننظر يومها بعين الاهتمام لهذه القضية التي كانت تنمو في الخارج وتساهم في خدمة القضية الفلسطينية.



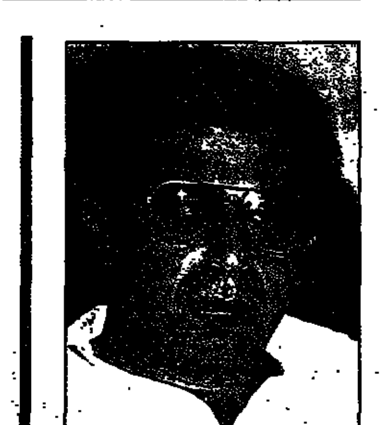
محمد سويد

رضوى عاشور

فيصل دراج

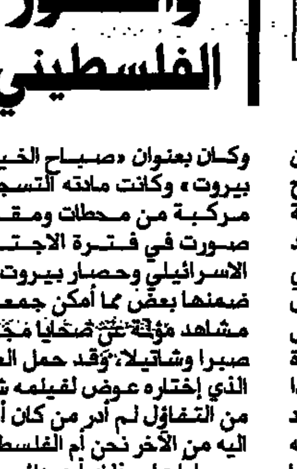
■ دراج: النص المكتوب مرآة لأشواق فردية
■ رضوى عاشور: تداخلت حكاية الفلسطيني مع حكاية العرب

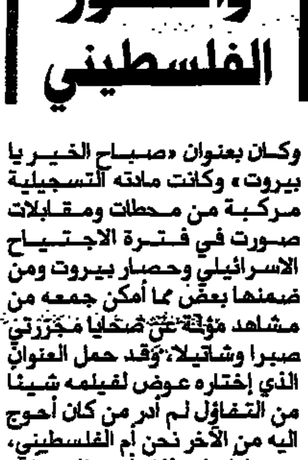




الياس خوري

■ ماهر جرار: تناقض ما بين الاندلس والحضور الفلسطيني





اسامة محمد

دائرة على الجميع

ثم قدم المخرج السينمائي السوري أسامة محمد محاضرته وجاءت تحت عنوان «فلسطين في الرؤية السينمائية ومما قاله: كنت أدور على قمم الساحل السوري أبحث عن مكان لفيلمي الثاني «صندوق الدنيا» حين علمت اننا سنجتمع على طاولة مستديرة وقلت هي دائرة تدور على الجميع فتخفض رأسك كلما وصلتك او تصل ولم أبحث عن فلسطين في الرؤية السينمائية وبحثت عن الافلام السورية التي تدعي القضية الفلسطينية، تأملت مليا في هذه الافلام في الشكل والمضمون، وبما أنه من حيث المضمون. لا شيء مضمون بسبب موازين القوى الراهنة فقد بدا الشكل الفني هو الحقيقة الأنصع والشكل الأقرب للعديد مما شاهدت هو شكل البلاغ.

بلاغ رقم ١: استطاع احد المقاتلين الفدائيين الأبطال قتل أحد جنود العدو والهرب في شاحنة عابرة وقتل سائقها وأصطحاب السائحة النرويجية الشقراء آنا معه واقناعها بالقضية الفلسطينية.

بلاغ رقم ٢: أرتكب العدو مجزرة ضد كافة أبناء قرية فلسطينية لأن الدبابات مرسوم عليها بالطبشور نجمة سداسية وتمكن البطل من قتل جندي اسرائيلي والهرب وزوجته الحامل التي توفيت بعد ان أنجبت. واستطاع الأب العبور بالطفل حتى الحدود والتقى بدورية من الفدائيين استلمت الطفل عبر الاسلاك وأشرقت الشمس وعزفت الموسيقى... العديد من البلاغات وكما نعلم مختلف بين طويل وقصير روائي ووثائقي صادق أو أقل بكنبة.

في البلاغ الأول والثاني من الثلاثية الروائية «رجال تحت الشمس» وفي ثلثهما الكثير من الاسئلة والتي للأسف لا تستنبطها الافلام في بحثها عن الحياة والفن والذات بل هي أسئلة غياب الاسئلة، عقمها، الدلالات التي تستوجبه، غياب السينما عن السينما والحب عن المحبوب، ورأى محمد لم تستطع السينما اللحاق بالفوتوغراف انها تكرره معلوماتيا تنسخ فوتوكوبي بلا مشاعر عن العدو الظالم والأنا المظلوم.

وإعتبر أن سؤال فلسطين اليوم ليس الا سؤال حرية، حريتي أنا أولا وسؤال عدالة وليس لأننا عرب وامتداد ثقافي وقومي وجغرافيا وهو اليوم أكثر قداسة، فالعدالة والحرية إمتداد أكثر عمقا واستمرارا وإنسانية وبالانتماء لها كلها للحياة قد تستطيع الحب.

في الهندسة

الندوة الاخيرة «في الهندسة» أدارها الياس خوري وتحدث خلالها شفيق الحوت حيث قدم بحثا بعنوان «يافا - تل أبيب، المدينة الضاحية والتدمير» وجاء فيها وصفها ابنها الوفي وشيخ مؤرخي فلسطين المرحوم مصطفى مراد الدباغ، بأنها واحة أفلتت من الجنة، أما تاريخها فلقد قال: ما أقدم تاريخها، أن معظم مدن الدنيا تبدو طفلة بالنسبة لها، هذه هي يافا، كما سميتها بالعربية نقلا عن أسمها الكنعاني الأصيل «يافي» ومعناه الجميلة.

في أوائل الثلاثينات ولدت على شاطئها وعشت فيها ١٦ عاما، نعم لقد كان فارق العمر بين ما تراه العين بلفتة الى الشمال وما تراه بلفتة الى الجنوب قرابة ٤٠٠٠ سنة هو الفارق التاريخي بين يافا وتل أبيب.

وبعد استعراض مطول لتاريخ مدينة يافا تحدث الحوت عن أهميتها الاقتصادية كميناء وحيد للقدس يربط بينهما سكة حديد وتجارتها واسعة وحاصلاتها وفيرة ويشحن من برتقالها المشهور باسمها اكثر من مليوني صندوق الى انكلترا وحدها.

وذكر انه في العام ١٩٣١ بلغ عدد سكان يافا بعد انفصال تل أبيب عنها سنة ١٩٢١ حوالي ٥٢ ألف نسمة من بينهم ٧ آلاف يهودي والباقون كانوا عربا من مسلمين ومسيحيين.

ثم استعرض النشاطات التي أقيمت في يافا وأشار الى انها منذ سقوطها في مايو ١٩٤٨ ما زالت تقاوم.. إن يافا حقا عنيدة، وهكذ هم أبناؤها الطبيعيون الذين جاؤوا من ترابها ولم يغدوا إليها من وراء البحار وورثوا حبها أبا عن جد منذ آلاف السنين وليشهدوا على بقائها هي واندثار من حاول غزوها أو شطبها من الخريطة.

وختم قائلا: بعد خمسين سنة على النكبة وسقوط يافا لا يجوز لنا الاستمرار في الرثاء والبكاء على الاطلال وبات علينا ان نعمل كما عمل عدونا وعلى نفس طويل كي تعود يافا الينا ونعود اليها.

المجال الفارغ

ثم قدم المهندس جاد ثابت مداخلة بعنوان «المجال الفارغ: المخيمات في لبنان ومخططات التنظيم المدني» ولفت ثابت في مداخلته الى ان المخيمات الفلسطينية أنشأت كملاجيء مؤقتة ورغم انها إمتدت الى المدن وسكنها الآلاف الا انها الى اليوم بقيت خارج كل المخططات وتبنى مساكنها بالطريقة ذاتها.

معانقة ضيف ثقيل

تكتبها: صالحة عايش

بالرغم من المشاهد اليومية التي نزدحم بها من الداخل والخارج، وتمتلىء بنا بكل ما أوتينا من خصائص انسانية ومزايا بعيدة الأثر والتأثر في الحياة. وهي ماضية في تشكيل الأحداث المكتوبة بأقدارها.. إلا أن الفكر يقف عاجزا أحيانا عن قطف ثمار هذه المشاهد وجعلها حالة تؤرخها كتابة قادرة على خوض غمار فنياتها المعقدة، وسبر أغوار هذه الأحداث وتفاصيلها بدءاً بأسبابها وأسبابها وانتهاء بنتائجها وآفاقها المستقبلية.

ومع ذلك فان المرء لايخلو لثانية من الفكر. حتى ان الاستغراق في النوم لايوقف هذا الفعل عن الدوران في دوامته، إلا أن الاستعداد الشعوري تمر عليه ظروف وقتية لاتتناسب وحضور بنات الفكر خاصة تلك التي يتناقض دورها مع ذلك الاستعداد مما يجعلها ضيفا ثقيلا على حالة ليست جاهزة لاستقبالها.

فالفكرة الثائرة (أو لنقل فكرة الثورة والغضب) لايجديها سكون واسترخاء تنسجم فيه النفس مع نفسها مغتنمة سانحة لاراحة الكيان وما يحويه من متاعب هي في غنى عنها - الآن على الأقل.

والفكرة العاطفية الخيالية لاتتناسب وواقعية تحيك خيوطها بجدية وبحسابات تحقق لها قوة الحضور..

والفكرة المجنونة غير مقبولة لدى التوجه المعتدل والمتعقل في نظرته للوقائع.. غير المنعطف نحو التحليل.. الميتافيزيقي - كمايسمى..

والمناسبات السعيدة لن تتمكن من اختراق الفكر المهموم..

وان حضر الغيم بطل مفعول الشمس..

وبالرغم من تقل حضور الأفكار في أزمنة أفقها ليس مهيأ لاستضافتها على مائدة الكتابة أو الحوار.. إلا انه يحدث ان ينجح تلاق ما بين الغيمة والشمس في مشهد يسحرك بتناقضه يحمل لغتك الى التسبيح.. ورؤيتك الى الدهشة من انسجام قد لايتوقعه العقل بامكاناته الخلقية المحدودة..

علينا اذن قبل ان نطرد ضيوفنا الثقال، ان نتفاهم معهم لنصل الى مناطق التقاء أروع.. فتداخل المتناقضات - الشعور والفكرة ان كانا في حالة عدم اتفاق. يدخل اللغة في تحد تنجح غالبا في كسب رهانه.. وفي ربط متجانس مع تلك الحالة تخرج الطرفين متراضيين متعانقين في لغة مكتوبة او محكية في اطار الحوار.. فقط على الرابط - صاحبهما - ان يكون فارسا جيدا في تقريب وجهات النظر.. في ميدان الصراع ذلك.

صندوق الاخبار

وفاة الفيلسوف الفرنسي فرانسوا ليوتار

■ فقدت الأوساط الثقافية الفرنسية قبل أيام واحداً من أكبر الفلاسفة الفرنسيين هو الفيلسوف جان فرانسوا ليوتار عن عمر يناهز ٧٢ عاما والأستاذ بجامعة السوربون.

وقد ولد الفيلسوف والمفكر الفرنسي في ١٩٢٤ وبدأ حياته روائياً ثم مؤرخا ثم التحق بجامعة السوربون لدراسة الفلسفة حيث حصل على دبلوم الفلسفة.

وقام بالتدريس في جامعة السوربون وجامعة فانس ونديتر وكان ينادي بحرية الفكر مثله مثل الفيلسوف جيل دولوز وميشيل فوكو.

«أصوات الليل» لمحمد البساطي

■ يتناول محمد البساطي في روايته الجديدة «أصوات الليل» ترانيم حياة مجموعة من القرويين المسنين بتشابكها مع الأحداث الكبيرة التي أحاطت بهم برقة بعيدة عن الانفعال.

ويلتقط البساطي اللحظات العادية البسيطة في حياة هؤلاء الشيوخ المتشبثين بالحياة ممسكين بلحظات الفرح القليلة بين ركام من الروتينيات.

تبدأ الرواية وتنتهي برحلة «الحاج بسيوني» من المقهى الى بيته في مشهد الافتتاح، ومن المقهى الى المسجد وما بين المشهدين تنفصل الرواية لتدخل عالم الشيوخ الذين تابعوا حركته في المشهدين اللذين يبدوان كستارين تفتحان المشهد المسرحي وتغلقانه على خشبة الحياة مع عودة الشيوخ الى سنوات طفولتهم.

وتلعب (الحاجة بدرية)، وهي أرملة شهيد من حرب ١٩٤٨ العربية الاسرائيلية، دور البطولة في القصة التي يختفي فيها (الحاج بسيوني) ويظهر الشيوخ الباقون من خلال استعادة (الحاجة بدرية) مشاهد مشتركة مع هؤلاء الشيوخ، وحواراتهم فيما بينهم.

وهكذا تظهر شخصية (الهنيدي) الخجول الصامت الذي يسجن نفسه في الاقفاص التي يصنعها من جريد النخيل، وشريك (بدرية) في لعبة الأطفال الشهيرة «عريس وعروس»، و «فاضل» الساعي من دون جدوى الى تحقيق انسانيته في اطار رومانسي في علاقته مع النساء اللواتي ينجح في زرع الخضرة في قلوبهن ليزرعن قبره بالخضرة الدائمة بعد موته.

ومن خلال هذه اللحظات الانسانية. تسير حياة القرية بعلاقتها بالمركز ومن ثم بالوطن من خلال تردد زوجات شهداء اللواتي يتنامى عددهن مع الحروب العربية الاسرائيلية الثلاثة على المركز للحصول على معاشاتهن، وتفاعل هؤلاء النساء مع الأحداث التي تمر بها البلاد.

ويرسم البساطي في روايته صورة رائعة لبشر عاديين يعيشون على طرف الحياة الزمنية والوطنية في المكان والحركة من خلال اتباعه أسلوبا بسيطا ولغة سلسلة تنمو خلالها الشخصيات وتنكشف ذواتها بصورة رقيقة، تكشف تداخل الأحداث المفصلية المؤثرة في حياة البلاد وصداها على حياة هؤلاء الناس في صورة اشارات عابرة، في سياق خفيف بعيد عن الافتعال أو الصدمة.

صدرت «أصوات الليل» منتصف آذار/مارس عن دار «الهلال» المصرية، وهي تقع في ١٥٨ صفحة من القطع المتوسط. وللبساطي عدد كبير من الروايات والمجموعات القصصية من أهمها «التاجر والنقاش» و «صخب البحيرة» و «بيوت وراء الأشجار».

نجيب محفوظ يحسم الجدل

■ الفرنسيون هم الذين رشحوني لجائزة نوبل ■ لا أستطيع القراءة الآن .. ولا أطمئن الى أحكامي

■ القاهرة - الاتحاد:

■ في جلسته الاسبوعية على نيل القاهرة ووسط أصدقائه ومحبيه أعترف الاديب العربي العالمي نجيب محفوظ بمناسبة قرب اكتمال عشر سنوات على فوزه بجائزة نوبل للآداب عن أسرار ترشيحه لها، وهمس لأصدقائه بمتاعب السن والزمن وعدم القدرة على القراءة، وحكى لأول مرة عن الاتفاق الذي تم في الستينات حول روايته «أولاد حارتنا»، وعن احتجابه وعدم ظهوره في الحفلات العامة، واعترف نجيب محفوظ ان الاحتجاب سابق لظروفه الصحية الحالية وانه كان بسبب «قلادة النيل» التي منحت له في سابقة هي الاولى من نوعها في مصر، فهو أول وآخر مصري يتقلدها.

وهكذا تكلم نجيب محفوظ ذات مساء على نيل القاهرة وقال: حكاية ترشيحي لنوبل مازالت تشغل الناس فالكل يدعي الترشيح لنفسه وأنا أقول للجميع شكرا، فالفشل يتهرب منه الجميع لكن النجاح له اكثر من أب، ولكن ما أعرفه من بيان رسمي للسفارة الفرنسية بالقاهرة ان الذين رشحوني هم معهد الدراسات العليا في باريس وجامعة السوربون على مستوى الهيئات اما الافراد فكان أبرزهم اندريه ميكيل، وجمال الدين بن شيخ، وجاك شيراك، ويحدث انني أتلقى رسالة من شخص ما يقول لي انه هو الذي رشحني لنوبل، ماذا يمكن أن أقول له .. هل أقول له انت كاذب بالطبع لا وارسل له رسالة أشكره فيها، وهذا بالضبط ماحدث مع الاسرائيلي «عامي شفتيل»، فهو شخص مجهول بالنسبة لي ولكنه أرسل لي رسالة يدعي فيها هذا .. فقمت بالرد عليه وقلت «شكرا.. كتر خيرك». ويحكي نجيب محفوظ عن تداعيات نوبل فيقول: نوبل كانت لها آثار ايجابية لا أنكرها، ولكن كانت لها آثار سلبية أيضا، أهمها انها فتحت على غضبا وأحيت عداوات «أولاد حارتنا» وكأنها كتبت بالامس، علما بأن رواية «أولاد حارتنا» كتبتها عام ١٩٥٩ وبعد الضجيج الذي حدث بسببها جاء الي حسن صبري الخولي الذي كان يعمل ممثلا شخصيا للرئيس الراحل جمال عبد الناصر وكان يشرف في ذلك الوقت على ادارة النشر وقال لي نحن قررنا عدم نشر الرواية في مصر حتى لانغضب الازهر. وان كنت تريد نشرها في الخارج فلا بأس. وبالفعل انتهى الامر ونشرت الرواية في الخارج، جاءت نوبل وفتحت الموضوع مرة ثانية وقال البعض انني منحت الجائزة عن هذه الرواية فقط، وطبعا هذا كلام غير صحيح، وبيان اللجنة التي منحتني الجائزة فيه اشارة الى الثلاثية وزقاق المدق وثرثرة فوق النيل ومجموعة دنيا الله. وفي آخر الحيثيات يقولون «وله رواية غير عادية اسمها أولاد حارتنا».

وعن متاعب الزمن يقول نجيب محفوظ: «في بداية فوزي بنوبل كنت أشارك في ترشيح البعض وكانوا يرسلون الي كل عام يسألونني عن رأيي، ولكني طلبت إعفائي عندما توقفت عن القراءة وأصبح حكمي لا أطمئن اليه، وللسن ظروف وثمن، فمثلا عندي حنين لزيارة الاسكندرية فأنا لم أذهب اليها منذ عام ١٩٩٤ ولكن كيف أسافر وأنا في حاجة الان الى من يساعدني في ارتداء ملابسي، ولكن احتجابي عن الاحتفالات العامة بدأ قبل تدهور حالتي الصحية، كان احتجابا بسبب الحرج. فبعد ان منحت قلادة النيل التي لا تمنح إلا للرؤساء والملوك فقط فإن البروتوكول اصبح يقضي بأن أتقدم رئيس الوزراء وحدث ذلك مرة أو مرتين في احتفالات معرض الكتاب حيث كنت أسير وأنظر خلفي فأجد ورائي رئيس وزراء مصر، وكنت ارتبك وقلت «توبه» ولم أذهب بعدها الى احتفالات عامة وكان الاحتجاب.

قلادة النيل أربكتني .. لأنها جعلتني أتقدم رئيس الوزراء





بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

يتقدم

جميع العاملين بـ

مؤسسة نقليات الأمين

بخالص العزاء وصادق المواساة

إلى السيد

عبدالله أمين محمد العوضي

لوفاة المغفور له بإذن الله

والده

سائلين الله عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته

ويسكنه فسيح جناته ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان

(إنا لله وإنا إليه راجعون)

صابرين «هانم» حتى عام ٢٠٠٠

رغم قرار اتحاد الاذاعة والتلفزيون التوقف عن انتاج مسلسلات من اجزاء الا ان الكاتبة مني نور الدين استطاعت الحصول على موافقة المهندس عبدالرحمن حافظ رئيس الاتحاد على انتاج جزءين جديدين من مسلسل «هوانم جاردن سيتي» الذي تبدأ احداثها من عام ١٩٥٧ وحتى عام ٢٠٠٠ وبنفس ابطال الجزء الاول وفي مقدمتهم صابرين، صفية العمري.





عبلة كامل في مسلسل جديد

اتفق قطاع الانتاج في اتحاد الاذاعة والتلفزيون في مصر مع المخرج هاني لاشين لاخراج مسلسل جديد من ٢٠ حلقة عن رواية للكاتب الراحل احسان عبدالقدوس.

ورشح المخرج هاني لاشين النجمة عبلة كامل لدور البطولة النسائية في المسلسل الذي لم يتحدد بعد الموعد الزمني للانتهاء من تصويره وتم رصد ميزانية ضخمة لانتاجه.

يذكر ان يحيي العلمي رئيس قطاع الانتاج في التلفزيون قد انتهى مؤخراً من وضع الخطة الانتاجية لهذا الموسم تتضمن انتاج ١٥ فيلما تسجيليا تتضمن افلاما عن مشروع قناة توشكى والبيئة والتنمية، الى جانب الخطة الخاصة بالسهرات والمسلسلات.

المسلسل السوري . . «امانة في اعناقكم»

ذاكرة مضيئة في زمن النسيان

■ دمشق - رندة الكسان:

■ «امانة في اعناقكم» عبارة خالدة اطلقها ابن الشام واسلم روحه للشمس .. هجر رطوبة الطمأنينة امتشق امانته، وظل يرتقي، استقدم الحياة ليمنحها نسغها ولتكون له ولغيره فماذا ترك لنا..؟!

طوق رقابنا بليلى ابنته الوحيدة وهبه الحياة الوحيدة وطوق ارواحنا بأمانة اثقل واجرح للوجدان.. ترك لنا مهمة بدأها بجسده وروحه. فبم نتابع بعده. هل نحمل ارواحنا كملحمل روحه ونقتدي بامثولته العظيمة ام هل تكفي الكلمات علنا نستطيع ان نتذكر؟ عل امانة يوسف العظمة. تحيي ما تكسر من اعماقنا وما تراخي من اعناقنا!!

لقد اختصر الحياة باسمه فكان العظمة

واختصر الكون بشهادته فكان الضمير..

«امانة في اعناقكم» عنوان متميز ولافت لملحمة وطنية تشكل اللحمة لدراما انسانية الفها الكاتب معتز عويتي واخرجها المخرج علاء الدين كوكش ليعرضا من خلالها مشاهد يتسع فيها البعد الوطني ليشمل كل المعاني الوطنية النبيلة. في هذه الدراما نشهد تحول المرأة الى رمز وطني يمتزج بالارض ويتداخل مع كل القيم السامية. يجسد هذه الملحمة نخبة من الممثلين السوريين نذكر منهم: سليم صبري - جيانا عيد، حاتم علي، يارا صبري، عبدالهادي الصباغ، سمر كوكش، هالة شوكت، سليم كلاس، سعيد عبدالسلام، نسيمة ضاهر، عدنان بركات، بشار القاضي، قمر مرتضى، سعاد عمر، اياد ابو الشامات وآخرون.

امانة في اعناقكم مسلسل جديد من انتاج التليفزيون السوري. مندوبة الاتحاد عاشت تفاصيل العمل منذ اللحظات الاولى وكانت هذه اللقاءات واولى هذه اللقاءات مع كاتب العمل معتز عويتي:

× بداية لنتوقف عند عنوان المسلسل التلفزيوني الجديد «امانة في اعناقكم» والرمز الكبير الذي يحمله هذا العنوان؟

- لهذا العنوان قصة تاريخية معروفة تمثل نقطة مضيئة في تاريخ نضالنا ضد الاستعمار الفرنسي وهي تروي حادثة شهيرة وقعت عندما قرر البطل «يوسف العظمة» وكان وزير الدفاع في سورية ان يذهب الى «ميسلون» لمواجهة الفرنسيين وكان في وداعه وزير المعارف «ساطع الحصري» الذي قال له «ستذهب الى ميسلون وتموت هناك فكان رد يوسف العظمة الموت عندي اهون من يقول التاريخ ان الفرنسيين دخلوا سورية دون مقاومة لن تمر جيوش الحملة الفرنسية الا على جثتي فسأله ساطع الحصري هل توصي بشيء فأجابه العظمة «ابنتي الوحيدة ليلى امانة في اعناقكم»

لقد انطلقت من هذه الجملة العظيمة المؤثرة التي ترمز للوطن كله وكأن بطل دمشق كان يقول« الوطن كله امانة في اعناق الاجيال القادمة» ان هذه الوصية لا تزال رمزا خالدا نحمله في اعناقنا حتى هذا اليوم.

× ما هي المرحلة التاريخية التي تناولتها في عملك وما هي الابعاد والاحداث والوقائع التي حاولت رصدها من خلال المرحلة؟

- من خلال عملي حاولت رصد الفترة التاريخية التي تقع بين عامي ١٩١٨ و ١٩٢٠ وهي فترة الاستقلال الاولى ومن خلالها صورت الظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي عاش في ظلها المجتمع السوري كذلك تحدثت عن صوت الصحافة الحرة والافكار التي طرحتها بعض الصحف لمجابهة المؤامرات الخارجية والتي كانت تندد بالذين يتعاملون بالعملة الورقية على حساب العملة الذهبية والفضية بالاضافة الى محاولة تهريب الذهب الى لبنان لدعم الاقتصاد غورو المقيم هناك بدلا من استثماره في دعم المجهود الحربي. لقد جوبهت هذه المبادرة بتكميم الافواه والسجن واغلاق بعض الصحف كذلك كان لدي تركيز كبير على مشكلة المرأة التي تتمحور في حرمانها من التعليم ومن المشاركة في الدفاع عن الوطن بالاضافة الى ابراز تقصير السلطة السياسية ورضوخ هذه السلطة وقبولها لانذار غورو وتسريح الجيش كل هذا ساهم في هزيمة «ميسلون» وفي سقوط الوطن بيد الاحتلال الفرنسي.

× من المعروف ان التصدي لكتابة عمل تاريخي يتطلب العودة الى المصادر والمراجع لتحقيق ارضية توثيقية له كيف استفدت من المصادر التاريخية التي تحدثت عن تلك المرحلة؟

- عدت الى المصادر والمراجع التاريخية التي تحدثت عن تلك المرحلة من كتب ومجلات دورية واحاديث شفيهة اخذت من الناس الذين عايشوا تلك المرحلة او سمعوا عنها لقد انطلقت من الوقائع والحقائق وحاولت تحليل التاريخ لاستنباط افكار جديدة وكان هاجس تقديم عمل تاريخي موثق يحمل روح المغامرة والجرأة.. من خلال امانة في اعناقكم طرحت افكارا واسئلة جديدة لم تطرح من قبل في الكتب التاريخية وحاولت الاجابة عنها.. لقد تصورت انه لو لم يسرح الجيش ولو شارك الشعب مشاركة حقيقية واستبسل في الدفاع عن الوطن لما هزمنا في معركة «ميسلون» وربما تغير وجه او عنوان تلك المرحلة من تاريخ امتنا.

× في سياق العمل حضور واضح لشخصيات نسائية بينها شخصيات محورية هل هي نماذج حقيقية تمثل الواقع الاجتماعي والانساني الذي كانت عليه المرأة في العشرينات؟

- في عملي شخصيات انسانية متنوعة وغنية كل شخصية تحمل في فكرها ووجدانها عشقا خاصا للوطن من خلال المسلسل طرحت قصة حب جميلة ومشوقة بين «طه اليوسف» صاحب جريدة صوت الشام وبين «الفت النصر» سكرتيرة النادي النسائي لقد جمعهما حب الوطن والنضال من اجل اعلاء كلمته «طه اليوسف» الذي ساهم من خلال جريدته وقلمه في النضال ضد فرنسا من خلال كشفه للمؤامرات الخارجية فجوبه بالضغط والتهديد والانذار باغلاق جريدته «صوت الشام» و «الفت النصر» التي كانت تناضل من خلال النادي النسائي من اجل ان تنال المرأة السورية حقها في الحياة والتعليم في الوقت الذي لم تكن توجد الا مدارس ابتدائية للبنات ودار للمعلمات اما النساء العاملات فكن بعدد اصابع اليد الواحدة، من خلال قصة الحب طرحت مشكلة المرأة كذلك ابرزت محاولة اجهاض حلمها الانساني.

- هذا الحلم الذي انتظرته سنوات طويلة وذلك باغلاق النادي النسائي الذي اقامته بعض المواطنات السوريات المناديات بحرية المرأة وتعليمها.

× في عملك نماذج انسانية كانت لديها مساهمة مبكرة في قصة النضال الوطني لنتوقف عند بعض النماذج؟

- لم اركز في عملي على البطولة المطلقة ان كل شخصية من شخصيات عملي لها خطها الانساني الخاص وحلمها الخاص بالاضافة الى تطلعاتها الفكرية والوطنية والانسانية.

- الفت النصر، تمثل نموذج المرأة المتعلمة التي اسست النادي النسائي ونادت بحرية المرأة هي نفسها تقع بأسر القيود الاجتماعية عندما يرفض والدها تزويجها من «طه اليوسف» لأنه من عائلة متوسطة. «ابو الفت» من الرجال الوطنيين هو مع حرية المرأة ولكنه لا يملك الشجاعة للوقوف في وجه العادات والتقاليد الاجتماعية السائدة.

- كسام ابن الحارة الشعبية الذي حمل قلبا عامرا بالوطنية ومثله بقية رجال الحارة هذه الوطنية تدفعهم لتأييد جريدة «صوت الشام» وخطها الوطني ولكنهم يحاربون النادي النسائي وحرية المرأة لعدم وجود الوعي الاجتماعي عندهم.

«ابو محمد» مستخدم في جريدة طه اليوسف ولكنني حاولت في نهاية المسلسل ان اضعه في مرتبة البطولة في المشهد الذي جمعه مع مدير الجريدة الذي عرض عليه نقودا بعد اغلاق الجريدة فرفض ابو محمد قائلا، ربما تحتاجها اكثر مني عندئذ عانقه طه اليوسف بقوة وسقطت الحواجز بين المستخدم ورئيس التحرير واصبحا يدا واحدة في مواجهة الاحداث ومن الكاتب ننتقل الى المخرج علاء الدين كوكش الذي اخرج العديد من الاعمال الدرامية المتميزة منها، مذكرات جرامي، حارة القصر، اسعد الوراق، راسي غليص، سلري، سيرة بني هلال، ابو كامل ماذا يقول المخرج المخضرم علاء الدين كوكش عن عمله الجديد «امانة في اعناقكم» في كل اعمالي السابقة التي قدمتها انتهجت اسلوبا خاصا قائما على التعمق في الموضوع من خلال بعدين اساسيين: الاول، الغوص في عمق المجتمع وتعرية اساسات بنيان هذا المجتمع وتسليط الاضواء عليه بماضيه من ايجابيات وسلبيات والبعد الثاني: الغوص بعيدا وفي اعماق الشخصية لانها اللبنة الاولى في المجتمع.

- حاولت تقديم المجتمع السوري في حركته العامة وصورت المخاض الذي يمر فيه في لحظة ما ضمن فترة تاريخية معينة مع عدم اغفال دور الفرد الهام والحيوي ضمن الاحداث الكبيرة كذلك ركزت على قضايا المرأة الاساسية التي طرحت في بدايات هذا القرن وساهم فيها رواد النهضة وكان للمرأة دور بارز فيها.

- في عملي حوالي مئة شخصية ليس لدي بطولة مطلقة فكل شخصية تحمل بعدا فكريا وانسانيا وتصور جانبا من جوانب هذا المجتمع.. وان الشخصيات الاساسية عندي ليست شخصيات تاريخية بل هي شخصيات وليدة تلك الحقبة في مجتمعنا وتاريخنا فعلى سبيل المثال شخصية يوسف العظمة شخصية وطنية عظيمة ولكنها تأتي ضمن سياق المرحلة من خلالها تحدثت عن ابطال تلك المرحلة عن الناس العاديين الذين حاولوا بصدق واخلاص تطوير مجتمعهم والنهوض به بعد ظلام دام لاربعة قرون.

كان هاجس الرئيس ابراز عاطفة الحب السامية بمعانيها الانسانية الكبيرة حب الوطن، المرأة، العمل، الناس، الارض، هذه العاطفة التي بدأنا نفتقدها في هذا العصر.

ومن المخرج ننتقل الى الممثلين ونجوم العمل:

- الفنان سليم صبري: «طه يوسف»

طه يوسف من الشخصيات الهامة التي قادت جزءا من الحركة الفكرية والثقافية للنهضة عن طريق الصحافة واسهمت في بناء النهضة السورية. طه اليوسف صاحب جريدة صوت الشام هذه الجريدة التي تتبنى فكرة النهضة على جميع المستويات وتحارب الفساد وفي نفس الوقت تواكب حركة النادي النسائي الحرة ممثلة ب الفت النصر في نضالها الانساني النبيل من أصل حرية المرأة.. ان حب الوطن والنضال من اجله يؤدي الى تآلف فكري بين طه اليوسف والفت النصر يتحول الى تزاوج روحي وعاطفي يلغي كل الحدود بينهما.

- الفنانة جيانا عيد: «الفت النصر»

«الفت النصر» ابنة رجل معروف لديها نشاطات اجتماعية بدأت سكرتيرة في النادي النسائي الذي تأسس عام ١٩٢٠ ودعا الى تحرر المرأة من الجهل والامية.. ونتيجة محاربة هذا النادي وفكره الحر لجأت الفت الى الصحافة لتتابع رحلة الكفاح من اجل المرأة لتشرح من خلال الزاوية التي اتسعت مع الزمن لتصبح صفحة كاملة دور النادي الايجابي ولتكون المدافعة عن قضايا المرأة بل لسان حالها في المطالبة بكافة حقوقها الانسانية ومنها السياسية وهو حق المرأة في البرلمان السوري اي ان يكون صوتها معادلا لصوت الرجل في انتخاب ممثليها.

«الفت النصر» شخصية جديدة على الشاشة السورية وميزتها انها مكتوبة دون تحيز ومن خلالها ربط المؤلف بين تخلف المرأة وتخلف المجتمع ككل.

الفنان حاتم علي «سليم الدهان»

سليم الدهان صحافي نشيط.. قلبه مفعم بحب الوطن يحاول من خلال قلمه الجريء ان يفضح عمليات تهريب العملة الذهبية والطحين ويخوض معارك عديدة مع السماسرة والتجار وفي الوقت ذاته يناصر موضوع تحرر المرأة ومن هنا تنشأ علاقة بسيطة بينه وبين سكرتيرة النادي النسائي سرعان ما تنتهي بعد ذلك يستشهد كأي جندي شجاع في معركة «ميسلون».

الفنانة يارا صبري «اسمة»

«اسمة» احدى خريجات دار المعلمات وهي امرأة متحررة تحمل افكارا وطموحات واحلام نساء النادي النسائي تتزوج من صحفي مثقف يعيش صراعا داخليا بين ايمانه بتحرير المرأة وبين فكره الرجعي.. وهذا الزوج المتخلف يرفض عملها خارج المنزل فتتركه ثم تعود اليه اكثر من مرة وفي النهاية ينتصر الحب.

- الفنان عبدالهادي الصباغ «عمر سلامة»

عمر سلامة صحافي مثقف يعاني نوعا من الازدواجية او نوعا من التناقض الداخلي فهو ان صح التعبير مثقف خارجيا رجعي داخليا فهو يدعي بأنه يؤمن بحرية المرأة ولكنه يتصرف مثل اي رجل شرقي تقليدي فهو يحرم زوجته من حقها في العمل.. ولكن القدر يجعله يغير رأيه التزمت هذا وفي النهاية يعترف بأهمية دور المرأة في بناء حضارة المجتمع.. شخصية مركبة وغنية.. تحمل عمقا فكريا وانسانيا كبيرا.

- الفنانة سمر كوكش «نبيهة»

نبيهة تمثل نموذج الفتاة الشرقية المحكومة بعادات وتقاليد الاسرة والعائلة من جهة وتقاليد المجتمع من جهة اخرى تعاني من محاولة اخيها في التحكم بمصيرها هذا الاخ المتسلط الذي يجبرها على ترك دراستها فتلجأ الى النادي النسائي بغية تعلم اي مهنة تساعدها على مواجهة الحياة.. يكتشف الاخ محاولتها فيمنعها من الذهاب الى النادي.. ولأنها صغيرة السن. تستسلم لقدرها.

وعلى الطرف الآخر تعيش علاقة حب جميلة مع ابن جيرانها «ظافر» لقد احببت العمل ككل لأنه يحكي عن هموم المرأة بصدق.

- الفنان سعيد عبدالسلام «محمد عبدالحق»

محمد عبدالحق استاذ مدرسة ابتدائية متزمت جدا ومتسلط متحيز جدا للرجل وهو ضد حرية المرأة يرفض اي علاقة انسانية تجمع بين المرأة والرجل. ويقود حملة دعائية ضد النادي النسائي. ويحاول اغلاق صحيفة «صوت الشام» محمد عبدالحق شخصية سلبية وهي بعيدة جدا عن شخصيتي الحقيقية في الحياة.

لقطات من مسلسل «امانة في اعناقكم»







«القدس» في معرض لندن

خالد الزغاري:
أقف على الحياد.. واترك الكاميرا تتكلم

■ لندن - سميرة التميمي:

■ في قاعة (الكوفة) في لندن، وبالتعاون مع مركز العودة الفلسطيني اقام المصور الفلسطيني خالد الزغاري مؤخرا معرضاً للصور الفوتوغرافية تحت عنوان (القدس).

والزغاري من مواليد القدس ١٩٧١ ومعرضه الفوتوغرافي هذا هو السادس والعشرون وقد سبق ان عرض صوره في العديد من المدن والجامعات الفلسطينية والاردنية، وكان اهم معارضه (المجزرة) في مدينة الخليل الذي حضره اربعون الف مواطن ومعرض (انتفاضات الاقصى) في منتدى شومان في مدينة عمان ومعرض (القدس في خطر) على هامش مؤتمر الدفاع عن القدس ومعرض (المقاومة والصمود ومواجهات الاقصى) ضمن فعاليات مهرجان القدس تناديكم الذي اقيم في الشارقة.

يضم هذا المعرض مائة صورة ملونة تتميز بالوضوح والرصد اليومي لما يجري في هذه المدينة الصامدة خلال الاعوام الخمسة الماضية. الانتفاضة، الرفض. التنكيل اليومي، محاولات التهويد. التحدي والمقاومة. هذا وقد تعرض الزغاري اثناء التصوير للعديد من الاعتداءات والمضايقات منها الاصابة بالرصاص الحي والمطاطي من قبل افراد الشرطة والجيش والمستوطنين اليهود في محاولة لثنيه عن اداء عمله وملاحقة مجريات الاحداث في الارض المحتلة.

عن علاقته بالكاميرا يقول الزغاري:

- بدأت هاويا للتصوير لكن الواقع فرض علي ان اكون مصورا محترفا انقل الحقيقة الى العالم عبر وسائل الاعلام ووكالات الانباء والصحف. وقد عملت مع جريدة الراية القطرية وصحيفة الاهرام الاسبوعية وصحيفة الرأي الاردنية وصحيفة القدس المقدسية ووكالة الاسوشيتدبرس العالمية للانباء ووكالة رويتر العالمية للانباء.

■ صورك تسجيل واقعي ومجرد لما يحدث وكأنك تقف على الحياد؟

- هذا ما يحدث بالضبط. اقف على الحياد ولا اتدخل الابالكاميرا.. لكن الكاميرا لاترضى بالحياد انها صادقة وامينة وتفضح الممارسات بلارتوش او نفاق او اعتبارات. الصورة لايمكن تأويلها ولايمكن تكذيبها ومن هنا تأتي اهميتها.

■ هل فكرت بالتوجه الى اليهود في فلسطين؟

- بالتأكيد وقد وجدت تجاوبا عند عدد لايستهان به لان بعض اليهود مغرر بهم لايعرفون كل مايجري، وقد غيبوا عنهم الكثير من الحقائق اما ما يشاع عن ديمقراطية اسرائيل فهو محض اكاذيب. فلا يوجد في الحقيقة الا هوامش ديمقراطية. ولايعرف اناسهم الاماليراد لهم ان يعرفوا. وقد كان من زوار معارضي كثير من اليهود الذين صدموا بما يرون وذهلوا لحجم القسوة والحقد اللذين يعامل بهما الفلسطيني.

خالد الزغاري

■ ماذا تريد ان تقول من خلال معارضك المتعددة؟

- اريد ان اقول طبيعي الموت في زمن الحرب، ولكن لماذا يقتل الفلسطيني في كل الأزمان؟.

جميل ملاعب يرصد الواقع ويوشح بالصورة والشعر

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ ٤٥ لوحة عرضها الفنان التشكيلي جميل ملاعب في جاليري جانين ربيز في بيروت تحت عنوان «مشوار الاحد»، تمثل انتقاله من تجريدية سابقة الى تجريدية جديدة ملأى بالحس والمشاهدة والملامسة المباشرة للمشاهد.

مناظر اختارها من بيئات متعددة، تمثل حالات انسانية فيها للقرية وتفاصيلها حضورا كبيرا، فالبيوت الترابية. والناس البسطاء، والدواجن، والاجتماعات القروية حول الحماية او المائدة.

انه شغوف بالحالات الانسانية، يترصدها بحنكة المصور الملتقط لأدق التفاصيل ليضفي عليها من روحه شاعرية وجمالا تشكيليين.

ولا يزال ملاعب كما عهدناه في معارضه السابقة يعتمد الغواش والورق في تنفيذ أعماله تقنيا. عبر ضربات ريشة متوترة وقلقة تسعى الى طمأنينة تنالها عند اكتمال المشهد الواقعي والحياتي.

استطاع جميل ملاعب ان يكون شخصيته الخاصة عبر أكثر من عشرين معرضا في لبنان والعالم.. واستطاع ان يحافظ رغم تنوع أساليبه على نمطية محددة يتردد صداها في كل تجاربه كهوية تخصه وحده، وتعبيرية ايحائية لا تشبه سواه. يستمر المعرض لغاية مايو القادم.

من اعمال جميل ملاعب

المطرب المغربي حسن ميكري:

الأصوات المهاجرة.. سر احباط أغانينا!

■ الرباط - مكتب «الاتحاد»:

■ المطرب والشاعر والملحن «حسن ميكري» أحد رواد الأغنية «المكرية» المغربية التي تألقت في بداية الستينات ومثلت الموجة الجديدة من الأغنية الشبابية، هو يعد الشقيق الأكبر للمجموعة، حين إلتقيناه كان يحاول جاهدا أن يبرز عدة حقائق مرتبطة بشخصيته، فإخوته إنشقوا عنه، وحاولوا إغتيال أشعاره وألحانه، وهو مبدع الأغنية «المكرية»، ولقد عاد الى الأضواء ليكشف النقاب عن جوده الفني من خلال عطاء متواصل وألحان وأشعار غزيرة، البعض يؤديها بنفسه والبعض الآخر يمنحها لشباب متعطش لزرع دماء جديدة في واقع الأغنية المغربية.

في الحوار التالي نستمع الى صوت مهموم بأصالة الأغنية المحلية وقضايا أخرى نعرض لها:

● ماذا عن بدايتك في المجال الفني؟

- بدأت بمفردي، وبعد ذلك جاء أخي محمود، إنطلاقتي الأولى كانت كملحن، وكمبدع، ولقد تأثرت في هذه البداية بالأغنية المصرية المطولة التي عرفت آنذاك على يد العمالقة: محمد عبدالوهاب، فريد الأطرش، أم كلثوم، ومن بعدهم عبدالحليم حافظ، الذي كان بمثابة مطرب لكل الشباب العربي، وعندما بدأت في التلحين، كنت أرى نفسي في مصر كما هو الحال بالنسبة لكل من المرحوم أحمد البيضاوي، وعبدالوهاب أكومي، وعبدالسلام علم صاحب «القمر الأحمر».

كلنا آنذاك كنا ننظر الى الشرق، وليس الى العالم ككل، لأن مصر كانت آنذاك هي القدوة، ولم أتجه الى الأغنية العربية الحديثة عمدا، بل كان ذلك من باب الصدفة، ولقد حوربت آنذاك، خصوصا وأنني إبتدأت صغيرا، حيث لم يكن سني يتجاوز ١٤ سنة. وفي هذه الفترة قمت بتلحين أربع أغنيات غناها أخي محمود، بعد ذلك إتجهت الى بعض الفرق التي كانت تغني أو تقلد مغنيين غربيين «فرانك سيناترا».

● وماذا عن خصوصية الأغنية المكرية؟

- إن الطريقة المكرية في الغناء صارت بمثابة المنبع الذي تنهل منه بعض الفرق، وهي أغنية حاولت تطويرها لتتماشى وروح العصر، والنتيجة أن مجموعة من الفرق بدأت تقلدنا وتأخذ أغانينا وتنسبها الى نفسها، كما حدث بالضبط مع فرقة «يوني إم»، وهي فكرة زرعت وصار لها روادها، فأخي يونس ميكري الذي أتى بعد عشرين سنة من إنطلاقتي وغنى أغنية «ليلي طويل» وحصل على الأسطوانة الذهبية، هناك أيضا الإخوان بوشناق، وفاطمة مقدادي في أغنية «دوز، دوز»، هذه هي الاستمرارية بالنسبة لميكري.

● الجمهور لايعرف حسن ميكري بل المجموعة المكرية فما الداعي لذلك؟

- فعلا، لقد كان الجمهور لايعرف حسن ميكري، بأسلوبه الخاص، ولكن كان ينتمي الى المجموعة الميكرية ككل، ولم يكن الجمهور يفرق بين صوتي أو صوت محمود، أو يونس، وحتى إذا لحنت قطعة أو كتبت شعرا يكون دائما منسوبا لهم، وأنا حاولت أن أحارب هذا الإستغلال. خاصة وأن إخوتي إنشقوا عني حاليا، وحاولوا إغتيال أشعاري وألحاني، ولأنني أصبحت ملكا للجمهور، رفضت ذلك وحاولت ألا أجعلهم يطمسوا شخصيتي كليا.

● وماذا عن رأيك في أغنية الفيديو كليب

- الفيديو كليب أكبر خديعة للأغنية العربية العصرية، فعبر اللقطات والصور السريعة يتم إخفاء عيوب الأداء أو العزف.

● والأصوات المهاجرة، هل ساهمت في تكريس أزمة الأغنية المغربية؟

- نعم، فهي ساهمت في تكريس إحباط هذه الأغنية، والأصوات المهاجرة ظلت متهافتة على المال والشهرة أكثر من سعيها لخدمة واقع الأغنية المغربية، وهروب هذه الأصوات الجميلة خلق فراغا في المغرب، فبعد عزيزة جلال كانت هناك هجرة سميرة بنسعيد، ثم رجاء بلمليح، وفاطمة مقدادي.



الفنان «حسن ميكري»

● وماذا عن مشاركتكم الأخيرة في مهرجان الربيع الذي سيقام قريبا؟

- هي مشاركة رمزية لا أطمع عبرها في الفوز بجائزة، ويظل الهدف منها، إكتشاف الطاقات الشابة لفتح المجال، وسيشارك فيها أحد الشباب الذين أتنبأ لهم بمستقبل زاهر، إبراهيم بركات، وهو من الأصوات التي أتفاعل بها، وسيمثل ولا ريب نجم الأغنية المغربية مستقبلا.



عبدالمجيد عبدالله .. «طبيب القلب» فعلا!

ذكر المطرب المتألق عبدالمجيد عبدالله انه لايفكر اطلاقا في مقاضاة المطربين الذين يغنون اغنيته الشهيرة «طبيب القلب» في الحفلات العامة وعلى شاشات التلفزيون.

وقال انه سعيد بالنجاح المدوي للاغنية التي كتب كلماتها شاعرنا المتجدد سالم سيف الخالدي. واشار الى ان كثرة الذين يقدمون الاغنية دليل على قوة نجاحها وانتشارها. واكد على انه لن يفكر في مقاضاة هؤلاء حتى ولو قاموا بتسجيل الاغنية على شريط. لانه لايملك ذلك الحق الذي هو من صميم حقوق الشركة المنتجة لاغنية «طبيب القلب».

ومن جهة حققت الاغنية الجديدة للمطرب عبدالمجيد عبدالله بعنوان «قوللي بس كلمة احبك» والاخرى «ابكي على ماحولي» نجاحات طيبة وان كانتا لا ترقيان الى مستوى النجاح الخارق للعادة لاغنيتي «طبيب القلب» ومن قبلها «رهيب».

يذكر ان عبدالمجيد عبدالله قام مؤخرا بتسجيل عدد من اعماله الجديدة في القاهرة. كما انتهى من تقديم اوبريت غنائي خاص عن منطقة تبوك السعودية بمناسبة زيارة الامير سلطان بن عبدالعزيز لها عقب عودته من رحلة العلاج الى الخارج.

ويروي الاوبريت الذي كتب كلماته نايف الجهني تاريخ المملكة العربية السعودية. وقد حقق المطرب انجازا متميزا لنجاحه في جمع اشهر الملحنين السعوديين في هذا العمل وهما صالح الشهري وممدوح سيف، كما قام الفنان المعروف امير عبدالمجيد بتنفيذ الاوبريت.

وذكر عبدالمجيد عبدالله ان نجاحه في تقديم اغنية «ابكي على ماجرى لي» دفعه للتفكير في اعادة الكرة لتقديم اغان قديمة بطرح وتوزيع موسيقي جديدين.

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

يتقدم

مديرو و موظفو

وكالة سفريات سالم

بأحر التعازي القلبية

الى السيد/ سالم ابراهيم السامان وأولاده

لوفاة المغفور لها

شقيقته

سائلين الله عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته ويلهم آلها وذويها الصبر والسلوان

(إنا لله وإنا إليه راجعون)

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

يتقدم

مدير و موظفو

سالم للشحن الدولي

بأحر التعازي القلبية

الى السيد/ سالم ابراهيم السامان وأولاده

لوفاة المغفور لها

شقيقته

سائلين الله عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته ويلهم آلها وذويها الصبر والسلوان

(إنا لله وإنا إليه راجعون)

٢٥٪ من الدخل القومي

٢,٨ مليار دولار الخسائر الفلسطينية نتيجة لسياسة الاغلاق الاسرائيلية

■ عمان . الاتحاد:

■ اكد امين عام اتحاد نقابات عمال فلسطين شاهر سعد ان الخسائر الفلسطينية من سياسة الاغلاق الاسرائيلية بلغت ٢,٨ مليار دولار بين ٩٣ - ١٩٩٧، بما يوازي ٢٥ بالمائة من الدخل القومي الفلسطيني، مشيراً الى ان قوة العمل الفلسطينية تقدر بحوالي ٥٦٥ الف عامل بنسبة بطالة تبلغ ٢٥ - ٣٢ بالمئة في الظروف العادية لتقفز الى ٥٥ بالمئة خلال فترات الاغلاق والحصار الأمني.

وعلى هامش زيارة قصيرة قام بها للعاصمة الاردنية عمان للقاء لجنة تقصي الحقائق الموفدة عن منظمة العمل الدولية لتقصي اوضاع العمال الفلسطيني بعد ان منعتها سلطات الاحتلال من دخول الاراضي الفلسطينية، قال سعد ان القوى العاملة الفلسطينية بحاجة ماسة لبرنامج تطوير وتدريب واسع النطاق ضمن خطة تنموية شاملة بعد ان اصبح عمالنا تحت رحمة الاحتلال، فيما اشار لعدم وجود قانون عمل فلسطيني موحد حاليا.

واشار الى ان اسرائيل اعتقلت خلال العامين الماضيين ٤٥٠٠ عامل فلسطيني احتجزوا في سجونها لمدة ٤٨ ساعة بذريعة عدم حصولهم على تصاريح عمل ودفعوا غرامات ما بين ٨٠٠ - ١٠٠٠ دولار، وهذا عدا التنكيل بهم وضربهم واجبارهم على الوقوف والمبيت في البرد الشديد.

واوضح سعد خلال لقاء اجرته معه «الاتحاد» ان التحرر من سيطرة اسرائيل على سوق العمالة الفلسطينية يتطلب توفير ١٢٠ - ١٥٠ الف فرصة عمل فورية، وهذا يتطلب ايجاد حوالي ٤ مليارات دولار حيث ان تكلفة فرصة العمل الواحدة تعادل ما بين ٢٥ - ٣٠ الف دولار.



وقال ان الجهود مركزة حالياً على ازالة الاحتلال عن الاراضي الفلسطينية لأنه لا يمكن تحقيق تنمية مع استمرار احتلال الاراضي الفلسطينية وتحكيمه بالمعابر والحدود، ولأن اسرائيل تجهض اي تحرك لانماء الاقتصاد الفلسطيني وتضع العراقيل والمعوقات حتى تبقى السوق الفلسطينية مجرد سوق استهلاكية لمنتجاتها وبضائعها.

واستعرض سعد بعض الانتهاكات التي يتعرض لها العمال الفلسطينيون ومنها طردهم من قبل صاحب العمل الاسرائيلي دون دفع راتب الشهر الاخير او اصدار شيكات بدون رصيد لهم ناهيك عن التحايل على اجرة الحد الادنى التي تدفع لهم مما يفقد العديد من العمال فرصة الحصول على اتعابهم.

واورد مثالاً على ذلك قيام صاحب عمل اسرائيلي يملك مصنعا بتشغيل اكثر من مائة عامل فلسطيني يدفع للواحد منهم ١,٣٠ دولار للساعة الواحدة. فيما ينص القانون الاسرائيلي للحد الادنى من الاجور على الا تقل الساعة الواحدة عن ٣ دولارات، مما يعني ان العامل يخسر في الساعة الواحدة ١,٧ دولار وبما يعادل ٤٥٠ دولارا في الشهر الواحد بالحد الادنى.

وعن دور اتحاد العمال الفلسطيني في حماية حقوق العمال قال سعد ان الاتحاد يولي جل اهتمامه لذلك ووقع لهذا الغرض اتفاقية مع عمال اسرائيل الصنتوق. ولكن الجهة الاخيرة لم تنفذ حرفا واحدا من بنودها. وبقيت منذ سنوات مجرد حبر على ورق كمثيلاتها من الاتفاقات الفلسطينية - الاسرائيلية. وطالب سعد منظمة العمل الدولية بممارسة دورها وضغوطها لانصاف العمال الفلسطينيين والحيلولة دون خضوعهم لابتزاز اصحاب العمل الاسرائيلي والحكومة الاسرائيلية. وقال ان هناك ١٤٠٠ قضية عمالية ضد اصحاب عمل اسرائيليين، منها مائة قضية تراوح مكانها امام المحاكم الاسرائيلية منذ ما يزيد على عشر سنوات تتضمن حقوقا تبلغ ما يزيد على مائة الف دولار.

واشار الى ان اصحاب العمل الاسرائيليين طالبوا بعد توقيع اتفاق اوسلو محاكمهم بفرض كفالات مالية كبيرة تصل لآلاف الدولارات على العمال الذين يتقدمون بشكاوى ضد مشغليهم لاخذ حقوقهم مما ادى لامتناع اعداد كبيرة من العمال عن رفع دعاوى للمطالبة بحقوقهم لانهم متعطلون عن العمل ولا يملكون المبلغ الكافية لرفع هذه القضايا.

وقال ان اتفاقات السلام المبرمة مع اسرائيل لم تحقق الاستقرار والطمأنينة الموعودة للشعب الفلسطيني بسبب التعنت الاسرائيلي، الا ان السلطة الفلسطينية استطاعت ورغم الظروف الصعبة التي رافقت نشوئها وحتى الان ايجاد ٣٠ الف فرصة عمل في القطاع الخاص و٩٠ الف فرصة اخرى في الوزارات والمؤسسات والدوائر التابعة لها.

ووصف سعد حكومة نتنياهو بأنها عدائية ليس ضد الفلسطينيين فقط بل ضد الأمة العربية جمعاء. وقال: في الوقت الذي يتحدث فيها العالم عن ضرورة انعاش عملية السلام نرى نتنياهو يتفاوض مع حزب «موليدت» المتطرف لاعطائه حقيبة وزارية في حكومته وهو حزب يدعو لطردنا من ارضنا الى الدول العربية المجاورة.

وقال ان الحكومة الاسرائيلية غير معنية بالسلام وممارساتها على ارض الواقع دليل ذلك. مؤكدا ان الشعب الفلسطيني مهيأ لمقاومة الجيش الاسرائيلي اذا ما حاول الدخول لمناطق السلطة. وقال ان حالة الاحتقان لدى الشعب الفلسطيني جراء الصلف والتعنت الاسرائيلي وصلت لحد الانفجار خاصة انه لم يبق شيء نخسره كفلسطينيين.

تعليمات جديدة لموسسة المناطق الحرة بالاردن حول تسجيل الشركات والمشاريع

■ عمان . الاتحاد:

■ اصدرت مؤسسة المناطق الحرة تعليمات جديدة حول تسجيل الشركات والمشاريع في المناطق الحرة. وقال مدير عام المؤسسة علي المدادحة لـ «الاتحاد» انه لا يجوز لأي مستثمر مزاولة عمل او نشاط في المناطق الحرة ما لم يكن مقيداً في السجل وتعتبر قيوده قرينة لمزاولة نشاطه وان على من يرغب التسجيل في المناطق ان يوقع عقد ايجار مع المؤسسة وبموجبه يمنح الترخيص والتسجيل.

وحول التعليمات الجديدة قال المدادحة انه تم تقسيم الشركات التي يتم تسجيلها الى الافراد وشركة التضامن وشركة ذات المسؤولية المحدودة والشركة المساهمة العامة. واضاف انه سيتم تنظيم سجل خاص لكل نوع من انواع الشركات والافراد الذين يتقدمون بطلبات التسجيل فيها حسب ورودها وتعطى ارقاما متسلسلة لكل سجل من هذه السجلات ويحفظ لكل شركة مسجلة ملف خاص بها لدى امين السجل ويحمل رقم الشركة في السجل الذي يعتبر مصدرا للمعلومات الواردة فيه عن الشركات المسجلة وهو وسيلة الاشهار والاعلان والبيانات الواردة فيه قرينة تجاه الغير اعتبارا من تاريخ تسجيلها ويتم نشر كافة المعلومات بعد اتمام التسجيل في الجريدة الرسمية. وقال ان طلبات الاستثمار وتسجيل الشركات والمشروعات في المناطق الحرة ستقدم باسم المدير العام الى امين السجل على النماذج المقررة لهذه الغاية وتوقع امام امين السجل او امام كاتب العدل او احد المحامين المجازين على ان ترفق مع الطلب النسخة الاصلية لعقد تأسيس الشركة موقعا من الشركاء جميعاً بالاضافة الى الوثائق الثبوتية اللازمة للتسجيل.

وبين انه على امين السجل التحقق من كافة البيانات المقدمة له ويترتب عليه اجابة المستثمر خلال ٣ ايام من تاريخ تقديم الطلب اما بالموافقة على التسجيل او رفضه او باستكمال الوثائق وللجهة المتقدمة بطلب التسجيل حق الاعتراض على قرار الرفض الى المدير العام خلال ثلاثين يوما من تاريخ تبليغه اليهم واذا قرر المدير العام رفض الاعتراض فيحق للمعارضين الطعن في قراره لدى محكمة العدل العليا خلال ثلاثين يوما من تاريخ تبليغهم القرار وفي كافة الاحوال يجب الا تتجاوز مدة التسجيل ٧ ايام لاصدار الشهادة.

واوضح المدادحة ان جميع النشاطات التي تمارسها الشركة المسجلة في المناطق الحرة داخل المملكة تخضع للقوانين الاردنية السارية المفعول الى الحد الذي تطبق فيه هذه القوانين على هذه النشاطات داخل المملكة وتعفى الشركات المسجلة في المناطق الحرة من التسجيل لدى الغرف التجارية والصناعية والنقابات المهنية ومن رسوم التسجيل لديها ومن أي التزامات تجاهها بما في ذلك رخصة المهن التجارية ويقترن اسم الشركة بعد ان تحمل كافة وثائقها الرسمية اسم الشركة مقترنة بمناطق حرة وعناوين ادارتها وفروعها في المملكة. واشار المدادحة الى انه يترتب على الشركات المسجلة في المناطق الحرة تزويد المؤسسة بأية تغييرات او تعديلات تطرأ على الشركة او الشركاء او البيانات الرئيسية المقدمة منهم في طلب التسجيل وذلك خلال ثلاثين يوماً من تاريخ وقوعها او اجرائها تحت طائلة المسؤولية.

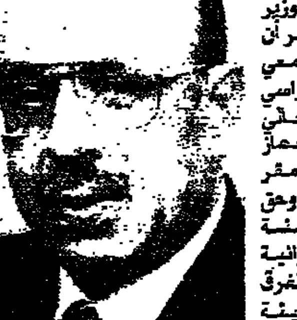
وتجرى التغييرات على السجل بناء على طلب الشركاء او الهيئات العامة للشركات وعلى امين السجل اجراء اللازم واصدار العقد المعدل وتصديقه بناء على ذلك وانه يجوز لكل ذي مصلحة حق الاطلاع على بيانات السجل وذلك بموجب تفويض من صاحب العلاقة او امر من المحكمة المختصة وتقوم المؤسسة بتزويد مراقب الشركات في وزارة الصناعة والتجارة بصورة مصدقة. واوضح ان لكل شركة او صاحب سجل فردي غير اردني مسجل لدى المؤسسة ان يسمي ممثلا او اكثر وبحد اقصى ٣ ممثلين لطلب الحصول على اقامة قانونية في المملكة الاردنية الهاشمية وان تستكمل لهذه الغاية الاجراءات المطلوبة من الجهات المختصة والا يتعارض وجود مكتب للشركات الاجنبية في المملكة مع طلب التسجيل في سجل الشركات العاملة في المناطق الحرة وعلى كل شركة مسجلة في المناطق الحرة استخدام ما لا يقل عن ١٠٪ من مجموع مستخدميها من الاردنيين وعلى الا يقل عدد المستخدمين الاردنيين عن مستخدم واحد في كافة الاحوال وان المحاكم الاردنية هي صاحبة الاختصاص في حل النزاعات بشأن الشركات المسجلة في المناطق الحرة سواء بين الشركات انفسها او بين هذه الشركات والاطراف الاخرى وعلى الشركات القائمة في المناطق الحرة بتاريخ نفاذ هذه التعليمات توفيق اوضاعها لتتفق مع هذه التعليمات خلال مدة لا تتجاوز ستة اشهر من تاريخ نفاذ هذه التعليمات دون استيفاء اي رسوم اضافية.

واكد ان جميع الشركات المسجلة كمناطق حرة لدى وزارة الصناعة تعتبر مسجلة حكما وعليها التقدم خلال ستة اشهر للحصول على الشهادات اللازمة دون اي رسوم اضافية.

ابتداء من العام الدراسي المقبل في مصر

انتهاء مشكلة ارتفاع سعر الكتاب الجامعي والفصل عقوبة اعطاء الدروس الخصوصية

■ القاهرة . الاتحاد:



الدكتور مفيد شهاب

■ أعلن الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم والبحث العلمي بمصر أن مشكلة إرتفاع أسعار الكتاب الجامعي سوف تختفي بدءا من العام الدراسي المقبل. وقال أن وزارة التعليم العالي بدأت في تنفيذ خطتها بإنشاء جهاز لنشر وتوزيع الكتاب الجامعي في مقر كل جامعة والذي سيتولى شراء وحق توزيع الكتاب من أعضاء هيئة التدريس، وقد خصصت ميزانية للجهاز بحيث تسمح له بتغطية الفرق بين السعر الذي يدفع لعضو هيئة التدريس والثمن الذي يشتري به الطلاب الكتاب. وأكد وزير التعليم العالي المصري أن الجامعات طلبت من أعضاء هيئات التدريس إلتزامهم بأن يكون الكتاب صالحا لمدة عامين على الأقل كما طلبت منهم التوقف عن إصدار المذكرات في الكليات النظرية تماما.

وأوضح الوزير إن هناك عدة قواعد سوف تراعى عند تطبيق النظام الجديد منها ضرورة توقيع عقد رسمي بين جهاز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي وأعضاء هيئة التدريس، مع ملاحظة تخفيض سعر الكتاب كلما زاد عدد الطلاب، وفي الوقت نفسه بذل الجهد اللازم لوقف ظاهرة تصوير الكتب الجامعية والإعتداء على حقوق المؤلفين وإلزام أعضاء هيئة التدريس بعدم كتابة أي ملحقات أو استمارات ملحقة بالكتب توضح اسم الطالب وفرقته الدراسية، كي لايؤثر شراء الطالب للكتاب من عدمه على درجات أعمال السنة.

وعن ظاهرة الدروس الخصوصية بالجامعة أكد د. مفيد شهاب أن المجلس الاعلى للجامعات في مصر أصدر توجيها لكل القيادات الجامعية بتطبيق العقوبات المنصوص عليها في قانون تنظيم الجامعات على كل من يعطي دروسا خصوصية. ويقضي القانون بعقوبة العزل من الوظيفة لكل عضو هيئة تدريس يثبت تورطه في إعطاء دروسا خصوصية سواء بمقابل أو بدون مقابل.

وقال أن الوزارة بالإتفاق مع المجلس الأعلى للجامعات ستبدأ في تنفيذ مجموعة من الخطوات المحددة بجانب المواجهة القانونية للقضاء على ظاهرة الدروس الخصوصية، وحدد د. مفيد شهاب هذه الخطوات في: تطوير وتجويد الأداء الجامعي وتحديد أسعار الكتب الجامعية بما يتناسب مع القدرات المالية للطلاب وإدخال القنوات الفضائية التعليمية في الجامعات بما يعين الطلاب على التحصيل المباشر من هيئة التدريس. وأكد الدكتور مفيد شهاب بأن القلة من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات المتورطين في إعطاء الدروس الخصوصية ليس لهم أي دور في وضع أسئلة الامتحانات أو تصحيح أوراق الإجابة أو حتى الإشتراك في رصد الدرجات، كما أكد على نزاهة العملية التعليمية في الجامعات المصرية على الرغم مما تعانيه من أمراض ومشكلات.

في السودان

الوزراء يعودون لارتداء الزي الافرنجي والبلدي

■ قال تقرير صحفي في الخرطوم، ان الوزراء سيبدؤون في تغيير ازيائهم الرسمية وسيعودون مرة أخرى لارتداء الأزياء الافرنجية والبلدية، فيما سيرتدي الوزراء الزي الحالي مرة واحدة في الاسبوع في يوم الاحد لحضور اجتماعات المجلس.

واضاف ان ذلك يأتي في اعقاب النقاش الذي جرى في اجتماعات مجلس الوزراء مؤخرا والذي تناول الزي الحالي للوزراء وجدواه، خاصة وانه لايحمل اي رمزية ينتمي للواقع السوداني سوى توحيد الزي لرئاسة الجمهورية والوزراء.

والمعلوم ان توحيد الزي للوزراء في السودان يعود الى الفترة الأولى لتقلد حكومة الإنقاذ الوطني (حكومة البشير) لمقاليد الأمور في السودان حيث طرحت شعار نأكل مما نزرع ونلبس مما نصنع، ورغم ان زي الوزراء لم يكن مصنوعا في السودان الا انه كان يدل على البساطة.

نشرة دوائية للتعريف بالادوية الحديثة

■ بغداد: اقدمت وزارة الصحة . مكتب الاعلام الدوائي . على اصدار نشرة دوائية بهدف التصرف بالادوية التي وصلت الى القطر حديثا . وقال يحيى النجار مسؤول النشرة انه سيتم خلالها توضيح الاسم التجاري والاسم العلمي للادوية وطريقة الاستعمال من قبل الاطباء والصيادلة حيث ان بعض الادوية تأتي الى القطر بأسماء تجارية مختلفة ومن منشيء عدة.

ظاهرة فريدة من نوعها . .

هلال مقلوب تعلوه نجمة في الكوت

■ الكوت: صحا اهالي مدينة الكوت - ١٨٠كم جنوب شرق بغداد . مركز محافظة واسط صبيحة يوم الخميس ٢٣ نيسان الماضي على اشراقة هلال معكوس تعلوه نجمة واحدة. وقال شهود عيان يمثلون اكثر من منطقة في المدينة ان الهلال المعكوس وفوقه النجمة ظلا يبحران في سماء المدينة منذ الفجر وحتى الساعة الرابعة من عصر ذلك اليوم.

احباط محاولة لسرقة رأس الملك سنطروق

■ بغداد: ما زال السطو على آثارنا مستمراً. فبعد القبض على العناصر التي سرقت الثور المجنح. تمكن اللصوص مؤخراً من سرقة رأس الملك الحضري الشهير «سنطروق» لكن العناية الالهية ويقظة المواطنين احبطت المحاولة واعيد رأس الملك الى مكانه الطبيعي وما زال التحقيق مستمراً مع زمرة السطو ومن تعاون معها.

سوء فهم في المصرف العقاري

■ بغداد: نفى المصرف العقاري وجود اية زيادة لنسب فوائد القروض المستحقة على المواطنين او ان يكون هناك سقف زمني حدد مؤخرا لسداد هذه القروض. وقال مدير عام المصرف مفيد عزيز ان هناك سوء فهم قد حصل لدى البعض حين قمنا بدعوة المواطنين لايفاء قروضهم المستحقة واجبة الدفع وحثهم على دفع الاقساط المتبقية غير المستحقة، وشدد على ان المواطن غير ملزم في الوقت الحاضر بدفع كل قيمة القرض في حال عدم انتهاء مدته. وان له الخيار في دفعه او تسقيفه شهريا طبقا للنظام المعمول به.

طريقة طريفة لتسويق المخدرات في السجن

■ عمان . الاتحاد ابتدع مروجو المخدرات في الاردن طريقة طريفة لتسويق عقاقير مخدرة في سجن العاصمة المركزي.

ثلاثة من المروجين اتفقوا على ادخال كمية من عقار الارتين لسجن الجويدة وعندما لم يجدوا وسيلة لتوصيلها تبرع احدهم بابتلاع الكمية (٢٤٨) حبة بعد وضعها في اكياس بلاستيكية. لكن ثمة مشكلة اخرى واجهتهم وهي الوصول للمساجين.

واتفق اخيراً على افتعال مشكلة، وهو ما حدث بالضبط فقد اعتدى على مار سبيل وكسر انفه. وتم القاء القبض عليه حيث اودع السجن، ولحظة وصوله تخلص من الكمية.

عيون الشرطة في السجن ابلغت عن المتهم وتم القاء القبض عليه وضبط الكمية واعترف بفعلته.

تحذير من وجود عملاء في مناطق السلطة الفلسطينية

■ يافا: ظهرت ملصقات عديدة على جدران عدة مدن وقرى وبلدات عربية داخل الخط الاخضر (اسرائيل) تحذر من تواجد عملاء اسرائيل الفارين من مناطق السلطة الفلسطينية داخل هذه المناطق.

وذيلت الملصقات بتوقيع اللجنة الشعبية لطرد العملاء، وهي لجنة شكلت بمبادرة من القوى والفعاليات الوطنية ودعت لتنفيذ مظاهرة احتجاج على محاولات حكومة اسرائيل توطين هؤلاء العملاء في المدن العربية داخل الخط الاخضر بعد ان فروا من الضفة الغربية وغزة لاسرائيل اثر انكشاف عمالتهم للاحتلال هناك.

من جانب اخر تحدى مهجرو قريتي اقرت وبرعم الذين هجروا من قراهم عام ١٩٤٨ وسكنوا في مدن وقرى عربية اخرى محاولات اسرائيلية لمنعهم من تنفيذ اعمال ترميم في منازلهم المهجورة بالقرية واعلنوا عن اعتصامهم فيها لمدة ثلاثة ايام احتجاجا على عدم تنفيذ السلطات الاسرائيلية قرار المحكمة العليا القاضي باعادتهم لقريتهم رغم مرور ٥٠ عاما على صدوره.

سرقة كتب كلية الآداب

■ بغداد: فقد ٣٩١ كتاباً مهماً من مكتبة كلية الآداب بجامعة بغداد وتعد هذه الكتب من المراجع الهامة والتي تصل قيمتها الى «الملايين» اذا ما بيعت في شارع المتنبي الذي صار يزخر بانواع الكتب التي تحمل اختام المكتبات والكليات والمعاهد. وكانت لجنة خاصة قامت بجرد مكتبة الكلية وتبين لها وجود نقص كبير في عدد الكتب.

مشروع لانشاء صندوق اجتماعي لدعم المشروعات الصغيرة بلبنان

■ بيروت - الاتحاد:

■ دخل مشروع انشاء الصندوق الاجتماعي بتمويل خارجي مرحلة البحث في التفاصيل الاجرائية والمالية. بعدما حصل المشروع على الموافقات اللازمة لاعتماده كمؤسسة تهتم بدعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة.

والصندوق الذي يقدر ان يصل تمويله الى ٥٠ مليون دولار في المرحلة الاولى. سيحصل على مساهمة جهات خارجية عدة. من بينها البرنامج الانمائي التابع للامم المتحدة. والبنك الدولي. الى جانب مؤسسات مالية اقليمية ودولية مختلفة. وتشير المعلومات المتوافرة. الى ان الصندوق الذي سيخصص موارده لتمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة. خصوصا المشروعات ذات الطابع الحرفي. سيعمل على تقديم قروض ميسرة ولآجال يمكن ان تصل فترة سدادها الى ١٠ سنوات. بفوائد لاتزيد عن ٣,٥ - ٤ بالمئة.

ومن المقرر ان تذهب القروض التي يمنحها الصندوق لتمويل المشروعات الجديدة. او تمويل التوسعات المقررة للمشروعات القائمة. ضمن سقوف محددة.

وتبعا لما تم التفاهم عليه. فإنه من المقدر ان يتم انشاء جهاز خاص لادارة الصندوق. وتفعيل نشاطه. بدلا من الاتكال على التعاون مع بعض المصارف للافادة من خبراتها. الى جانب الافادة من تغطيتها لجميع المناطق اللبنانية.

وتقول مصادر مالية في بيروت. ان دولا نامية عدة اعتمدت صيغة مماثلة لصيغة الصندوق الاجتماعي. خصوصا الدول التي طبقت برامج اصلاح اقتصادي وهيكلي. وسعت الى دعم اوضاع الفئات المتضررة من تطبيق الاصلاحات الهيكلية. مشيرة الى ان الصندوق الاجتماعي الذي انشئ في مصر في عام ٩١. يمكن ان يكون نموذجا قابلا للتطبيق في لبنان. ولو مع ادخال تعديلات اساسية على آلية تشغيله. والفئات التي يمكن ان تستفيد منه.

ومن المتوقع ان يفسح في المجال امام خريجي الجامعات والمعاهد التقنية والمهنية الافادة من تقديمات الصندوق لتمويل المشروعات الخاصة بهم. كما انه من المتوقع ان تعطى افضلية معينة للمشروعات القائمة في المناطق البعيدة عن بيروت والمدن الرئيسية في البلاد. بهدف تشجيع الاستقرار في الريف. والحد من تفاقم موجة النزوح الى المدن.

مرفأ بيروت.

في تقرير عن منجزات ادارته

مرفأ بيروت سيصبح نموذجاً بارزاً يحتذى به عربياً وعالمياً

■ بيروت - الاتحاد:

■ أكدت ادارة مرفأ بيروت «ان سياستها تهدف الى تطوير المرفأ ليصبح نموذجا بارزا يحتذى به عربيا وعالميا ومرجعا للخدمات الممتازة». وأوضحت انها قامت بـ «إصدار هيكلية تنظيمية جديدة وتمديد دوام العمل وتوصيف الوظائف ومكننة الشؤون المحاسبية واعتماد سياسة الجودة». جاء ذلك في تقرير وزعته لجنة ادارة واستثمار مرفأ بيروت تضمن انجازات الادارة على الصعد الادارية والاستثمارية والتأهيل والتطوير، بعد سنة من تشكيلها ومن اهمها:

● تسليم المقاول مواقع العمل للبدء بمشروع التأهيل والتطوير الذي تنفذه شركة انتركنتليس، وبدء العمل في مشروع رفع الحطام البحري والانقاض والقذائف من جميع الاحواض في المرفأ، واجراء منافسة معمارية لتصميم محطة ركاب بحرية ومتحف بحري، والاستمرار في اعمال الصيانة للمباني القديمة وتأهيل المكاتب الادارية والفنية لجميع الاقسام، واخلاء المكاتب المتواجدة في اطار منطقة مرفأ بيروت بصورة غير شرعية وبينها ٢٧٠ مستوعبا وكذلك اخلاء الابنية التي كان يشغلها المهجرون والمباشرة بانشاء مبنى جديد للادارة من جهة منطقة الكرنتينا يضم مكاتب حديثة ومتطورة.

كما تضمنت الأعمال تسوية أوضاع معظم المتعهدين والمقاولين الذين نفذوا اعمالاً في مرفأ بيروت خلال السنوات الماضية، من الناحيتين المالية والادارية. وتوقيع العقد مع مرفأ مرسيليا للاستفادة من المساعدة التقنية عبر فريق عمل من الخبراء او الفنيين انضم الى فريق مرفأ بيروت ويتواجد بصورة دائمة في المرفأ. وانهاء دراسة مشروع الرصيف ١٦بعمق ١٥ مترا ونصف المتر وكاسر الامواج الثانوي. والانتهاء من وضع دفتر شروط بالتعاون مع مرفأ همبورغ لاستحداث معدات متطورة لرافعات الارصفة ومحطة المستوعبات. واستمرار العمل في المنطقة الحرة لانشاء معرض للسجاد ومبنى صناعي وسوف تنتهي هذه الاعمال خلال اربعة أشهر تقريبا.. كما يجري العمل على انشاء معرض صناعي دائم يخصص للصناعة الوطنية الى جانب المنطقة الحرة وذلك بالتنسيق مع جمعية الصناعيين وبقية الصناعيين المعنيين. وقد خصصت مساحة ٦٠٠٠ متر مربع مقفلة لهذا المشروع وذلك تشجيعا لتسويق الانتاج الصناعي الوطني.. ويجري العمل على انشاء موقف كبير للسيارات بسعة ٤٧٠ سيارة لتخفيف الازدحام داخل الحرم المرفئي الذي تسببه دخول هذه السيارات والعمل على استكمال المخطط التوجيهي العام لتطوير المرفأ للثلاثين سنة المقبلة.

سياسة ورأي

مضاعفات سلبية للبيع بالمزاد العلني

ظاهرة البيع بالمزاد العلني لاراض وعقارات عجز اصحابها عن سداد ديونهم تدعو الى القلق البالغ وتتطلب جهودا جادة لمعالجتها لتجنب حدوث مضاعفات سلبية قد تصيب البنوك والمقترضين على حد سواء علاوة على الحاق اضرار بالغة بقطاع الانشاءات. ففي غمرة السباق على اقامة المشروعات السكنية او بناء عمارات وشقق للايجار ازداد الطلب على القروض املا في الحصول على عوائد مجزية تمكن المقترضين من تسديد التزاماتهم وتوفر لهم هامشا ربحيا معقولا اذا لم يكن مجزيا. ونتيجة لزيادة العرض وتراجع الطلب على شقق العمارات السكنية ومع ارتفاع الايجارات فقد اصبحت الآن الشقق فارغة بالاضافة الى عمارات باكملها غير مسكونة او مؤجرة.

وتبعا لذلك فان اعدادا كبيرة من المقترضين عجزوا عن سداد التزاماتهم الامر الذي دفع الدائنين الى اتخاذ كافة الاجراءات لتحصيل اموالهم بما في ذلك اللجوء الى القضاء واتخاذ الاجراءات القانونية لطرح العقارات والاراضي الموضوعة كفالة للاقتراض الى البيع بالمزاد العلني وباسعار تقل كثيرا عن القيمة الفعلية او التكلفة الحقيقية للمشاريع والبنايات وقد مر الاردن بتجربة مماثلة في السابق كلفت المقترضين خسائر كبيرة والحقت اضرارا بسوق العقارات وقطاع الانشاءات.

ويبدو اننا نسير نحو ازمة اخرى الامر الذي سينعكس سلبيا على العديد من القطاعات وعلى الوضع الاقتصادي بشكل عام اذ ان البيع بالمزاد العلني يؤدي الى اشاعة القلق والتخوف وبخاصة لدى اصحاب رؤوس الاموال فيعمدون الى تقليص استثماراتهم والسير ببطء في عملية الانفاق لشتى الاغراض والاهداف.

ولضمان عدم ابتزاز المقترضين لابد من اتخاذ خطوات عملية لضمان ان لاتقل اسعار البيع عن القيمة الفعلية بحيث لاتلحق بالمقترض اضرار اخرى غير ضرر العجز عن سداد الديون وعدم جني اي ربح بالاضافة الى ضياع جهوده دون ان يحصل على اية نتيجة.

كما يفترض ان تأخذ البنوك والمؤسسات المالية احتياطات كافية قبل ان تقدم القروض مقابل كفالات قابلة للتسديد وان لايؤدي التنافس بينها على تقديم تسهيلات ميسرة للراغبين في اطار المشاريع السكنية او العمارات بهدف التأجير او البيع. المشكلة قائمة والان المقترضون عجزوا عن تسديد التزاماتهم، وعمليات البيع بالمزاد العلني تتم كل يوم بل كل ساعة الامر الذي بات يلقي بظلال سوداء على عمليات الاقتراض من المؤسسات المالية او البنوك. فلذا لابد من العلاج السريع والتدخل لمنع حدوث كارثة اقتصادية.

محمد ابراهيم داؤود
عن «الدستور» الأردنية

هكذا من الأصل

سوريا

التأكيد على اهمية تنفيذ مشروع المنهج الصحي المدرسي للعام القادم

■ اكد السيد محمد غسان الحلبي وزير التربية والتعليم اهمية اسهام منظمة الصحة العالمية في تنفيذ مشروع المنهج الصحي المدرسي ذي المردود العملي للمدارس الابتدائية خلال العام القادم في محافظات ريف دمشق والسويداء وطرطوس.

واضاف الوزيرخلال استقباله بعد ظهر امس الدكتور زهير سليم محيو مدير ادارة المشاريع في برنامج الخليج العربي والدكتور عمر سليمان الممثل المقيم لمنظمة الصحة العالمية والمهندس خوش شاشم المستشار الاقليمي لبرامج صحة البيئة والقرى الصحية بأن هذا المشروع الذي تم الاعداد له بشكل جيد تم اجراء التجارب والتطبيقات العلمية عليه في عدد من المدارس وسيتم تنفيذه على مراحل ليشمل جميع المدارس في المحافظات خلال سبع سنوات بهدف تطوير وتنمية وتعزيز الحفاظ على الصحة العامة في المجتمع من خلال تنفيذ مناشط صحية عملية في البيئة المدرسية والمحلية ونشر الثقافة الصحية وتنمية وعي الفرد في مواجهة المشكلات الصحية واكساب التلاميذ بدءا من الصف الثالث الابتدائي المعارف العلمية والمهارات والخبرات العملية التي تساعدهم على تنمية معارفهم واتجاهاتهم وسلوكهم الصحي. من جهته اعرب الدكتور محيو عن تقديره للجهود المبذولة لتنفيذ هذا المشروع الصحي الحيوي العام وقال، بان هذا يعتبر رائدا في حقل التنمية والمشروع جدير بالاهتمام والدعم والاسهام في انجاحه في اطار الاهداف التي تنشدها منظمة الصحة العالمية وتسعى الى تحقيقها. كما اشاد المهندس شاشم بما شاهده خلال زيارة مدرسة الكفرين في محافظة ريف دمشق حيث يطبق فيها المشروع وقال ان هذا يعتبر نقلة نوعية في اطار التربية الشمولية.

واكد الدكتور عمر سليمان على اهمية التنسيق والتعاون المشترك القائم بين المنظمة والجمهورية العربية السورية لتنفيذ المشاريع الصحية القائمة والمقرر اقامتها والاسهام في دعمها بالوسائل المتاحة بما يضمن صحة الطفل وحقوقه.

اعفاء ٣ مديرين لمصرف جزعة الزراعي بالحسكة

■ تحول المصرف الزراعي التعاوني في منطقة جزعة بالحسكة الى نظارة للمديرين حيث بلغ عدد الموقوفين منهم بالسجن ثلاثة لتاريخه ذكر ذلك السيد ايمن حمزاوي المدير العام المكلف للمصرف واضاف ان الادارة تتابع عمل فروعها بالمحافظات عبر مديرياتها المركزية وخاصة الرقابة الداخلية كما ان الادارة لا تملك اية وثيقة تدين السيد سلمان مطر مدير فرعها ببلدة جزعة لكن جهة وصائية تتابع التحقيق حاليا لمعرفة بعض النقاط الخاصة بطبيعة عمل المصرف هناك.

جدير بالذكر ان فروع مصرف جزعة المحدث بداية عام ١٩٩٦ تعود معظم المعاملات المصرفية فيه الى مصرف تل حميس بالاضافة لكونه يخدم منطقة عمل واسعة ضمن مصالح الزراعة في القحطانية - تل حميس والبعربية. من جهتها علمت تشرين ان توقيف السيد سليمان مطر جاء نتيجة لعدم الافصاح عن وجود معاملات مزورة تقدم بها بعض المتنفذين معظمهم من خارج الحسكة يقصدون سحب مبالغ مالية وصلت التقديرات الاولية لها نحو ٤٥ مليون ليرة لم ينفذ منها اية مبالغ حتى تاريخه ومعظم هذه المعاملات تم تزوير رخصها الزراعية ين المصالح الزراعية وبعض الدوائر التي لها علاقة بتوثيق عقود المزارعة.

يقي ان نشير الى ان بعض الصعوبات تعترض عمل المصرف بجزعة خاصة المستودعات وغياب المدير الذي كانت اطول فترة له مدة اسبوع.

والسؤال الذي يطرحه بعض المواطنين بالحسكة كيف تم وصول السيد أ. ع مدير المصرف بجزعة صاحب الترتيب الثاني الى موقعه رغم انه لا يحمل اجازة جامعية تخوله تبوؤ هذه المهمة؟.

البقاء لله

كمال ميخائيل جبور - صافيتا. ابراهيم ميخائيل خوري - دمشق. عبدالستار عثمان - دمشق. نديمة عمر البغدادي - دمشق. امير سلمان المرشد - اللاذقية. بدرة سلوم - دمشق. روح نوري بلزجي. دمشق، ميشيل عبدالمسيح حربش. يبرود، رشاد المرابط. دمشق.

مصر

مركز معلومات للتامين الاجتماعي بمستشفيات جامعة عين شمس

افتتح امس مركز معلومات الحاسب الآلي للتأمين الاجتماعي للعاملين بالقطاع الحكومي الذي يقام بقسم المعاشات بالادارة المركزية لمستشفيات جامعة عين شمس وكان قد تم تنفيذ مشروع تطوير نظم المعلومات بمستشفيات الجامعة على اساس التعامل الفوري مع الحاسب الالكتروني المركزي بلاظوغلي تحت اشراف الدكتور حامد محمود شتلة رئيس مجلس ادارة مستشفيات جامعة عين شمس. وقد تم انشاء وحدة نهايات طرفية لمركز معلومات التأمين الاجتماعي لمستشفيات جامعة عين شمس. وذلك لتسهيل اداء الخدمة التأمينية لمستحقيها بأفضل أسلوب كما تم تركيب خط ناقل للمعلومات بين الهيئة القومية للتأمين الاجتماعي للقطاع الحكومي، وقسم المعاشات بالمستشفيات. يخدم حوالى سبعة آلاف من اعضاء هيئة التدريس وموظفين وعمال ويعتبر هذا المشروع نقلة حضارية هامة في نظام الخدمة التأمينية.



عن اخبار اليوم المصرية

مساعد وزير الخارجية أمام البرلمان

لا دليل لضلوع الموساد في أغتيال الباحث المصري بلندن

■ القاهرة. الاتحاد:

■ نفى مساعد وزير الخارجية المصري مصطفى عبد العزيز وجود دليل يؤكد ضلوع جهاز المخابرات الاسرائيلية «الموساد» وراء اغتيال الباحث المصري أحمد محمد الجمال الذي كان يعد للحصول على الدكتوراه في الفيزياء النووية من جامعة سيتي في العاصمة البريطانية لندن، وذلك في ١٣ أغسطس من عام ١٩٩٦. وأضاف مساعد وزير الخارجية المصري أمام اجتماع لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشعب المصري ان الباحث لم يكن قد أنهى رسالته للدكتوراه كما أنه لم يكن قد توصل لنتائج في الانشطار النووي تغري بتتبعه، لكنه كان يعاني من حالة نفسية قبل وفاته، وأنه سبق ودخل المستشفى بسبب الاضطرابات النفسية، وانه يوم القبض عليه اقتحم كنيسة القديس برنابا هربا ممن قال انهم يتعقبوه، وعندما اعتدى على أحد القساوسة، وقاوم رجال الشرطة، استخدمت الأخيرة الهراوات والكلاب البوليسية للسيطرة عليه مما أوقع به اصابات، وبعد اقتياده الى قسم الشرطة رفض الباحث ان يقوم أي طبيب بالكشف عليه حتى توفي فجر ١٣ أغسطس عام ١٩٩٦ بسبب جلطة نتجت عنها سكتة قلبية، وبعد ذلك طلب عم الباحث المتوفى الدكتور عبد اللطيف الجمال أستاذ الأدب العربي بجامعة لندن عدم التصريح بدفن الجثة واعادة التحقيق، وهو ما أدى لبقاء الجثة لمدة خمسين يوما بعد الوفاة.

وأضاف السفير مصطفى عبدالعزيز في شرحه لملابسات مقتل الباحث المصري، أن نتائج الكشف الطبي على الباحث المصري تم عرضها على لجنة المحلفين والتي خلصت الى أن الوفاة طبيعية نتيجة أزمة قلبية ربما ارتبطت بالتوتر النفسي الذي كان يعاني منه الجمال، ولهذا فان اتهام الموساد بقتل الجمال لايستند الى دليل، ولايعقل أن يتم القتل في قسم شرطة، رغم وجود طرق أكثرسهولة للقتل بعيدا عن الشبهات.

وكان النائب أمين حماد قد ألقى بيانا عاجلا اتهم فيه الموساد باغتيال الطالب المصري نظرا لتخصصه في الميكانيكا الاحصائية كأحد فروع الفيزياء النووية، وأن الباحث المصري كان يتعرض لعمليات مراقبة وتفتيش لمكتبه، واثبت الكشف الطبي عليه بعدالوفاة وجود ٣١ اصابة بين كدمة وتسلخ، وجرح نافذ في الصدر مما يعطي شبهة جنائية في مصرعه. وعلق النائب الدكتور أحمد جلال الدين خبير الارهاب الدولي أن الموساد عادة مايخفي الآثار التي يمكنها ادانته أو التدليل على أعماله، لكنه أشار أيضا الى أن الطالب لم يصل الى درجة علمية تجعله هدفا للموساد.

تسهيلات جديدة لرسائل الحاويات في المناطق الحرة

■ القاهرة - الاتحاد: اصدرت مصلحة الجمارك المصرية قرارا بعدم فتح الرسائل المنقولة في حاويات من الدوائر الجمركية في الموانيء الى المناطق الحرة، ويتم التأكد فقط من ورودها برسم الترانزيت للمناطق الحرة كجهة وصول نهائية مع التأكد من سلامة كافة المستندات، بما فيها قوائم وبوالص الشحن وأذون التسليم الملاحي والفواتير الاصلية وقوائم التعبئة مع اعتمادها من المنطقة الحرة المختصة.

ويتم نقل الرسائل بعد ذلك من السفن الى المناطق الحرة مباشرة، بعد معاينة الحاوية ظاهريا والتأكد من سلامة الاختام، اما اجراءات الكشف الكامل للرسالة والتي تتم باستمارات جرد ومعاينة دقيقة وتقدير للقيمة فتتم داخل المناطق الحرة وتقوم بها لجان مشتركة من الجمارك وادارة المناطق الحرة، في حضور صاحب الرسالة او مندوب عنه.

ويهدف القرار الى سرعة نقل واردات المستثمرين من الموانيء للمناطق الحرة لتخفيف الاعباء المالية الناتجة عن بقائها في الموانيء لفترة طويلة وكذلك فتحها بالموانيء ثم فتحها مرة اخرى بالمناطق الحرة وهو مايوفر الوقت والجهد.

وسوف تطبق قواعد الترانزيت المباشر على الرسائل المستوفية للشروط مع تقديم ضمانات الهيئة العامة للاستثمار المقبولة جمركيا والمستوفية للضرائب والرسوم الجمركية وضريبة المبيعات وغيرها مما تقره القوانين والقرارات المنظمة.

تنفيذ أكبر مسلخ حديث في السودان

■ قال هاشم علي محمد خير، مدير عام بنك الثروة الحيوانية، ان البنك بدأ في تنفيذ اكبر مسلخ حديث في السودان بتكلفة ١٢ مليون دولار بهدف تقوية القدرة التنافسية لصادرات اللحوم السودانية وتسويق الزيادة الطبيعية في اعداد الثروة الحيوانية. واضاف في تصريحات صحفية ان انتاجية هذا المسلخ تبلغ ١٤٠ رأس ضأن في الساعة و ٣٥ رأسا من الابقار في الساعة و ٥٠ رأسا من الابل، الى جانب سبعة أطنان من اللحوم من غير عظم في عشر ساعات. وقال انه من المنتظر ان تصل شركة من جنوب افريقيا لتركيب الآليات ليكتمل العمل في العام المقبل.

واستعرض جهود البنك في عمليات التسويق. وقال ان البنك فتح مكتبين الاول بالمملكة العربية السعودية، في مدينة جدة والثاني في اليمن وذلك لتقديم كافة المعلومات المطلوبة للمستوردين للثروة الحيوانية. وان السودان ينتظره دور كبير في مجال تصدير اللحوم الحية والمذبوحة بعد ان احتلت صادراته المرتبة الأولى بمميزاتها التي يفضلها المستوردون. ومن جهة أخرى قال د. ميرغني حسن عبدالله، مدير ادارة المحاجر بوزارة الثروة الحيوانية، ان حجم صادرات السودان من المواشي الحية في الفترة من يناير وحتى نهاية مارس ١٩٩٨ بلغ حوالي ٦٥٦ الفا و ١٧٨ رأسا، وتشمل ١٦٢ الفا و ٣٦٥ رأسا من الضأن، و ٨٩٨ رأسا من الابقار وعشرة آلاف و ٥٢٧ رأسا من الماعز و ٣٢ الفا و ٣٨٨ رأسا من الابل، فيما بلغت صادرات البلاد لنفس الفترة من اللحوم المذبوحة من الضأن والماعز والابقار والابل خمسة آلاف و ٥٢٢ طنا.

وقال مدير المحاجر ان الوزارة وضعت مقترحا لعام ١٩٩٨ لتصدير مليونين و ٢٠٠ الف رأس من الضأن و ٧٥ الف رأس من الماعز و ٤٠٠ الف رأس من الابقار و ٢٥ الف رأس من الابل، كما شملت خطة الوزارة توفير الخدمات البيطرية والتوسع في انتاج اللقاحات لتغطية احتياجات الصادر منها مشيرا لاتجاه الوزارة لتأهيل المحاجر والمسالخ لتفي بالغرض المطلوب لدفع عمليات الصادر من الثروة الحيوانية.

السودان

ضوابط لمنح تأشيرات الدخول لمصر

■ الخرطوم. مكتب الاتحاد: أعلن حاتم مصطفى بلشات القنصل العام المصري ان القنصلية المصرية بالخرطوم وضعت عدة ضوابط لتنظيم اجراءات منح تأشيرة الدخول الى جمهورية مصر العربية، وقال ان القنصلية وفي اطار انفراج العلاقات بين البلدين ظلت تمنح مئتين وخمسين تأشيرة يوميا بدلا من خمسين، كما حددت ايام لكل فئة من المواطنين تجنبا للزحام ومنعا للاستغلال من قبل الوسطاء.

وقال القنصل في تصريحات صحفية ان التأشيرة تمنح لكل الفئات مجانا خلال اسبوعين من تقديم الجواز واضاف ان الكشط وعدم توضيح اسباب السفر والعنوان بجمهورية مصر العربية قد تكون اسبابا لرفض منح التأشيرة.

ومن جهة أخرى التقى الاسقف غبريال روريج وزير الدولة بوزارة العلاقات الخارجية امس السفير رمضان شريف القائم بالأعمال المصري بالخرطوم، الذي اعرب عن صدق وحرص جمهورية مصر على التطورات الايجابية في العلاقات السودانية المصرية، وقال ان مصر تبذل قصارى جهدها من أجل تحقيق السلام في السودان ووحدة ترابه واستقرار شعبه.

وقدم وزير الدولة خلال اللقاء شرحا مفصلا حول الجهود التي تبذلها الحكومة لاحلال السلام في السودان، مشيرا الى التقدم الذي حدث في المفاوضات التي اختتمت مؤخرا في نيروبي بين الحكومة وحركة التمرد، كما أشار الى موافقة الحكومة على استمرار عمليات نقل المساعدات الانسانية الى المناطق المتأثرة بالحرب في جنوب البلاد وخاصة ولايات بحر الغزال الكبرى.

قبل اتخاذ اجراءات بحق وزير الصحة

حكومة البحر الأحمر تعتذر عن تفشي الاوبئة ووفاة ١٠٩ أشخاص بالملاريا

■ الخرطوم. مكتب الاتحاد: وافق مجلس البحر الاحمر التشريعي على احالة ملف قضية درديب التي تفشت فيها مؤخرا امراض وبائية أدت الى وفاة ١٠٩ أشخاص بالملاريا، الى مجلس الحكومة توطئة لاصدار بيان حكومي بشأنها في وقت لاحق، وذلك بعد الاعتذار الرسمي الذي قدمته حكومة الولاية للمجلس فيما يخص تداعيات وفيات درديب لوضع حد للتراشق والاتهامات المتبادلة التي صاحبت هذه القضية. وقال اللواء (أ) رشاد مكي صادق، والى ولاية البحر الاحمر بالانابة وزير الشؤون الهندسية الذي تقدم باعتذار الحكومة في جلسة المجلس التشريعي أمس، ان السودان يمر الآن بمرحلة دقيقة وهي مرحلة الدستور والتي تجد الاهتمام العالمي الكبير مما يوجب توحيد الصفوف ونبذ الخلافات والوقوف في صف واحد لمواجهة التحديات، وان التعامل مع الاحداث هو مسؤولية جماعية وليس مسؤولية أفراد، وطالب اتاحة الفرصة لحكومة الولاية للمزيد من الدراسة والتمحيص لهذه القضية ومن ثم اصدار بيان شامل بشأنها وقد قبل المجلس الاعتذار وأحال القضية برمتها للحكومة في انتظار بيان الحكومة. وتضيف (الاتحاد) ان المجلس التشريعي بولاية البحر الاحمر كان قد عقد اجتماعه أساسا لسماع بيان وزير الصحة بالولاية د. الصادق قسم الله، وذلك في خطوة لاقالته وابلاغ الحكومة المركزية في الخرطوم باخفاقاته، بيد ان الدعوة من الحكومة واعتذارها وتعهدها بتبني المعالجة لهذه القضية وجد قبولا جماعيا من نواب المجلس الامر الذي أدى لتغيير مجريات الاجتماع. وكانت الانباء قد تواردت من ولاية البحر الاحمر مؤخرا حول تفشي مرض الملاريا بصورة وبائية خاصة في منطقة درديب وراح ضحيتها عدد كبير من المواطنين، فيما اتهم المجلس التشريعي وزير الصحة بالولاية بالتقصير وتعمد التستر على ماحدث، الا ان الاخير كان ينفي مكررا تلك الاتهامات ويؤكد في كل المرات ان الحالة ليست وبائية وان الوفيات محدودة.

اليمن

محافظ حضرموت يتفقد مشاريع الطرق في المحافظة

■ صنعاء - الاتحاد: يتواصل العمل في عدد من مشاريع الطرقات التي تنفذ في محافظة حضرموت وتزيد اطوالها عن ٧٠٠ كيلو متر. وقام محافظ حضرموت صالح عباد الخولاني بتفقد مشروع طريق المكلا - سيئون البالغ طوله ٣٠٠ كيلو متر وتكلفته ١,٥ مليار ريال ويشتمل على اعادة سفلتته وتحسين وتصريف المياه للخط العام الى جانب توسعته بعرض ٧ امتار.

كما تفقد المحافظ سير العمل في طريق المشهد دوعن البالغ طوله ٩٥ كيلو مترا. وتكلفته اكثر من مليار ريال ويربط الطريق عددا من القرى والمدن في مديرية دوعن بالمديريات الاخرى.

واطلع المحافظ على الاعمال الجارية في طريق صافر - حضرموت البالغ طوله ٣١٠ كيلو مترات وتكلفته نحو ٣ مليارات ريال. وكان العمل في الطرق قد بدأ في اواخر العام الماضي وفقا لتوجيهات الرئيس علي عبدالله صالح عقب زيارته لحضرموت مطلع العام الماضي بشأن شق وتعبيد هذا الطريق الذي يربط حضرموت بعموم محافظات الوطن ويختصر زمن المسافة منها الى صنعاء الى ٦ ساعات فقط بينما كانت تتجاوز نحو ١٩ ساعة او اكثر.

وقال انه سيتم قريبا الانتهاء من مشروع مبنى الركاب في مطار بمحافظة شبوة.

مشاريع سياحية جديدة في عدن

■ صنعاء - الاتحاد: تشهد مدينة عدن هذه الايام حركة استثمارية نشطة في جميع المجالات، حيث تجرى الاستعدادات لاقامة عدد من المشاريع الاستثمارية في المحافظة بكلفة اجمالية قدرها ٣ مليارات ريال يمني. وتشتمل هذه المشاريع على الفنادق والشاليهات السياحية والعائمة التي يقوم بتنفيذها عدد من المستثمرين الوطنيين.

واوضح علي محمد العماد وكيل الهيئة العامة للسياحة بمحافظة عدن في تصريحات صحفية ان عددا من الوفود السياحية من مختلف الجنسيات بدأ التوافد على جزيرة سقطري كما ابدى عدد من المستثمرين المحليين وغير المحليين رغبتهم في اقامة مشاريع استثمارية سياحية في الجزيرة لتوفير كافة الخدمات اللازمة للسياح.

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

يتقـــدم

عبد الرحيم السيد موسى محمد الهاشمي

وأولاده أحمـــد و محمـــد

بخالـــص العـــزاء وصـادق المواســـاة

إلى الســيد

عبد اللــه أمـــين محمد العوضـــي

لوفـــاة المغفـــور له بإذن اللـــه

والـــــده

سائلين الله عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان

(إنا لله وإنا إليه راجعون)

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

يتقـــدم

ســـمير رشـــيد راشـــد

وجميـــع العـــاملين فـــي

شـــركة ســـيفيلكو للهندســـة والمقـــاولات

بخالـــص العـــزاء وصـادق المواســـاة

إلى الســيد/ عبد اللــه أمـــين محمـد العوضـــي

لوفـــاة المغفـــور له بإذن اللـــه

والـــــده

سائلين الله عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان

(إنا لله وإنا إليه راجعون)

المغرب

اجراءات ادارية بحق ٥٠ قاضيا

■ ذكرت مصادر مغربية مطلعة أن المجلس الأعلى للقضاة بث أخيرا خلال دورته المفتوحة في عدد من الملفات المعروضة عليه و المتعلقة بالاجراءات التأديبية في حق بعض السادة القضاة.

و يشار الى أن المجلس الأعلى للقضاة المغربي هو الجهة الوحيدة المختصة باتخاذ التدابير الزجرية في حق كل قاض ثبت تورطه أو مخالفته للقوانين المعمول بها. ومن جانب آخر طالبت مصادر صحفية باعطاء توضيحات حول هذه القضية « لتنوير الرأي العام و دحض الشائعات التي تعمل على تضخيم و تهويل الأشياء » خاصة وان حوالي ٥٠ أو ٦٠ قاضيا قد اتخذت في حقهم هذه الاجراءات الادارية.

لا مفاوضات جديدة بشأن اتفاقية الصيد البحري مع أوروبا

■ أكد السيد التهامي الخياري الوزير المغربي المكلف بالصيد البحري أنه «لن تكون هنك مفاوضات جديدة بشأن اتفاقيات الصيد البحري مع شركاء المغرب الأوروبيين ». موضحا أن «الحكومة الحالية ستلتزم بتطبيق الاتفاقية مع الاتحاد الأوروبي كما تم اعدادها ».

و قال السيد التهامي الخياري «اننا نتعهد بتطبيق الترسانة القانونية التي تنص عليها هذه الاتفاقية.. مضيفا. أن «قوتنا تكمن في استثمار قدرتنا على التفاوض مع الاتحاد الأوروبي انطلاقا من السياسة الموحدة للحكومة ». موضحا في هذا الصدد أنه في ما يخص العلاقات مع الخارج فان الحكومة « تستهدف الخروج من علاقة الاستغلال لخام الثروات الطبيعية ». مؤكدا أن الوزارة ستولي الأولوية « لملاءمة المجهودات المبذولة في قطاع الصيد البحري مع الامكانيات المتوفرة من الموارد البحرية بما يتيح تدبيرا مستديما لهذه الموارد ».

من جهة أخرى اعتبر السيد التهامي الخياري أن تحفيز الاستهلاك الوطني المغربي من السمك يتطلب « تنمية القوة الشرائية و تنظيم التوزيع ». مشيرا الى أنه بالنسبة للاجراء الأول فان الأمر يدخل «في صلب السياسة العامة للحكومة ».

١٤٠ مليون درهم حجم الاستثمارات في المشاريع المبرمجة باقليم العيون

■ الرباط - الاتحاد:

■ جاء في تقرير عن المنجزات والمشاريع المبرمجة في اقليم العيون جنوب المغرب. ان حجم الاستثمارات المبرمجة لعام ٩٨/٩٧ بالاقليم يقدر بحوالي ١٤٠ مليون درهم.

وأوضح التقرير أن ٨٢٤٤٣٦٧٠ درهما مغربيا من هذا المبلغ خصصت لقطاع التجهيزات الأساسية و٢٢٢٣٦٠٠٠ درهم مغربي للقطاعات المنتجة و٣٠١٩٢٩٣٦ درهما القطاعات الاجتماعية. مضيفا أن اللجنة التقنية الاقليمية المكلفة بدراسة مشاريع الاستثمار قامت بدراسة ١٠٠ ملف ووافقت على ٧١ منها بميزانية قدرت ب ٣٦٤٦٢٥٥٣١ درهما مغربيا وينتظر أن تحدث هذه المشاريع ١٤٠٩ فرص عمل في الصناعات المرتبطة بالصيد البحري والقطاعات الزراعية والسياحية والخدماتية والاجتماعية. وذكر التقرير أن حجم الاستثمار لسنة ٩٦ـ ٩٧ قد بلغ ٧٨٤١٦٢٢٣٠ درهما مغربيا خصص منها مبلغ ٥٢٥٧٦٢٠ درهما مغربيا لقطاع التجهيزات الأساسية و١١٧٢٩٨٠٠ درهم مغربي للقطاعات المنتجة و ٦٣٠٠٠٤١٦٠ درهما مغربيا للقطاعات الاجتماعية.

وفي اطار اجتماع اللجنة الاقليمية الثلاثية المكلفة بدراسة الطلبات لانجاز مشاريع جديدة بالميناء وافقت اللجنة على ١١ ملفا بقيمة اجمالية تقدر ب ٢١٥٠٨٦٢٠٠٤٠ درهما مغربيا ستمكن من احداث فرص عمل كما وافقت اللجنة الاستثمارية المكلفة بدراسة طلبات رخص فتح واستغلال المخادع الهاتفية على ١٧ مخدعا هاتفيا بمدينة العيون بالاضافة الى الموافقة على ملفات تتعلق بالمهن الحرة تهم صيدلية وعيادتين طبيتين وعيادة لجراحة الأسنان ووجهت أربعة ملفات الى المصالح المركزية للاختصاص. واستعرض التقرير أهم المشاريع التي تم انجازها في مجال التجهيزات الأساسية وخصوصا منها الانتهاء من أشغال المرحلة الثانية من توسيع ميناء العيون باضافة ٣٠٠ متر من الأرصفة وانجاز حاجز عرضي واعداد أراض مسطحة وكذلك تعزيز معالم التشوير البحري فضلا عن انجاز الحاجز الوقائي بميناء طرفاية ومتابعة أشغال الكهربة بالميناء نفسه.

وتميزت الفترة المشار اليها في مجال الطرق باتمام بناء ٣٠ كلم من الطريق الوطنية رقم ٥ بين العيون والسمارة وتهييء توسيع الطريق الوطنية رقم ١ بين العيون والمرسى ومحاربة زحف الرمال بالطريق الوطنية رقم ١ وصيانة هذه الطريق والطريق الوطنية رقم ٥ وتثبيت الكثبان الرملية واقامة وصيانة التشوير العمودي بالطرق الوطنية وكذلك الشروع في بناء المرحلة الأولى من الطريق المحوري بمدخل مدينة طرفاية على مسافة ٩,٣ كلم. كما تضمنت المشاريع التي أنجزت خلال نفس السنة في مجال التجهيزات العامة بناء مقر ادارة المراقبة الاقليمية للالتزام بنفقات الدولة واصلاح وترميم مراكز ادارة التعاون الوطني المغربي.

مشهد من أحد الأحياء السكنية بمدينة العيون

ماانفك رفع الفوائد على القروض يشكل صعوبات للمستثمرين . بل ويقف حجر عثرة في وجه الاستثمارات . خفض سعر الفائدة هو في واقع الأمر مطلب أساسي لأن على ضوئه ستعرف عدة مشاكل طريقها الى الحل.

فلا يعقل أن تهتم البنوك بهامش الربح وتضع في مهب الريح مجموعة من الأساسيات كتشجيع الاستثمارات وتوفير فرص الشغل وخصوصا توفير فرص الشغل هذا الأخير الذي يشكل حجر الزاوية في حياتنا اليومية.

فكيف سنشجع المقاولين الشباب اذا لم نساعدهم في خفض الفائدة وهذا أضعف الايمان . كما يجب اعادة النظر في المسطرة الادارية المعقدة لدى بعض البنوك لتشجيع المقاولين الشباب.

هذا من جهة . ومن جهة أخرى نتمنى صادقين أن تحذو جميع بنوك المملكة حذو البنك التجاري المغربي والبنك المغربي للتجارة الخارجية في خفض سعر الفائدة . لكن بأكثر من نقطة حتى تعم الفائدة.

عن صحيفة « الحركة » المغربية

حبيبة حكيم العلوي



عن الانباء الكويتية







الاردن

بحث خيارات تنفيذ صرف راتب شهر للقوات النظامية

■ عمان : قالت مصادر حكومية ان رئاسة الوزراء ما زالت تدرس خيارات تنفيذ امر ملكي بصرف راتب شهر اضافي للجيش والمخابرات العامة والأمن العام والدفاع المدني ولم يتخذ قرار بعد حياله.

وقالت ان الخيارات المطروحة ان يتم صرف الراتب الاساسي وكلفته ٨ ملايين دينار. او بمقدار صافي الراتب ٢٠ مليون دينار والثالث الاجمالي وكلفته ٣٠ مليون دينار.

٧ أرقام للهاتف في جميع مناطق العاصمة

■ عمان: اعلنت مؤسسة الاتصالات السلكية واللاسلكية ان شهر يونيو المقبل سيشهد تغييرا كاملا في الارقام في جميع مناطق العاصمة الى (٧) خانات.

وقال مديرها العام وليد الدويك ان المؤسسة ستبدأ بعدها باعداد دليل جديد يحتوي على الارقام الجديدة للمواطنين وسيشتمل على ٢٧٠ الف رقم. فيما سيتم ايصال ١٠٠ الف مشترك بالهاتف خلال العام الحالي في العاصمة وحدها.

ويقدر عدد مشتركي الهاتف في الاردن حاليا بحوالي ٤٢٥ ألفا.



عن الراي الاردنية

اعتقال المتورطين في التفجيرات الأخيرة

■ عمان: قالت مصادر امنية انها تمكنت من القاء القبض على المتورطين في التفجيرات الاخيرة التي استهدفت احدى السيارات التي كانت واقفة في مرأب لاحد الفنادق. وعدداً من المرافق العامة.

وحسب المصادر فان المتورطين ثبت انتماؤهم لتوجهات اسلامية لم يتم تحديدها. وستتم احالتهم للقضاء.

الى ذلك اعتقلت الاجهزة ذاتها عضوي الهيئة الادارية لنادي مخيم حطين صالح البدوي وابراهيم المنسي. ولم تعرف الاسباب.

٥ جرحى في حادث مروري بالعاصمة

■ عمان: اصيب خمسة مواطنين بجروح مختلفة بسبب تعرضهم لحادث سير وقع في العاصمة. تم نقل المصابين للمستشفى وحالتهم الصحية متوسطة وهم: صالح مسعود بخيت ٢٠ عاما. خاوي بهجت عبدالقادر ٢٨ عاما. خالد محمد سليم ٢٥ عاما. فهد هلال محمود ١٨ عاما وجهاد موسى ٢٨ عاما.

الأردن يشارك في اجتماعات جمعية الصحة العالمية

■ عمان - الاتحاد: يشارك الأردن في اجتماعات جمعية الصحة العالمية في دورتها الحادية والخمسين التي ستعقد في جنيف الاسبوع المقبل.

وتناقش أجندة الدورة تقارير خاصة اعدها المجلس التنفيذي للجمعية تتناول الصحة في العالم. وسياسة توفير الصحة للجميع في القرن القادم والاستراتيجية الدوائية والوقائية من الأمراض ومكافحتها.

كما تبحث في الأحوال الصحية للسكان العرب في الأراضي العربية المحتلة. وانضمام السلطة الوطنية لعضوية الجمعية.

وعلم أن وزراء الصحة العرب المشاركين سيعقدون دورة غير عادية على هامش اجتماعات الجمعية لمناقشة عدد من المواضيع التي تهم الوطن العربي وتنسيق المواقف ومنها تأييد ترشيح دولة البحرين لرئاسة الدورة الحالية للجمعية العالمية.

البقاء لله

سلحوب - سلامة فدغم الخوالدة. الهاشمية - عبدالله سليمان الزيود. عمان - علي ابراهيم دبش. اربد - ايمن محمد الغانم. مادبا - سلامة عيادة الكرادشة. اربد - محمد كامل الدويك. اربد - حسين محمد السعايدة. كفرنجة - وعد جميل محمد خطاطبة. عمان - محمد يوسف الريس آل ياسين. الزرقاء - سميرة محمود زعيتر. الخراج - سامي سليمان جمعة.

وزراء .. على سفر !

للسفر سبع فوائد. وربما أكثر..

واسألوا الوزراء والمدراء. فهم أدرى بالحال. وأعرف بما تحققه سفراتهم الموصولة المتصلة. الى الجهات الأربع. من مياومات وعلاقات شخصية عامة ومتعة التعرف على الجديد.

وأشياء أيضا..

واستطاع زميل لنا. معني بأخبار الدولة. أن يحصي ستة وزراء على سفر. لحضور مناسبات لا أظنها ستضيف الى الدولة الأردنية شيئا بالاضافة الى نحو عشرين شخصية توزعوا في أنحاء الكرة الأرضية في زمان واحد..

واذا كان زميلنا ليس مندوبا اقتصاديا. وعلاقته بالأرقام عادية. فانه أجرى حسبة صغيرة تفترض غياب ثلاثين مسؤولا عن الدولة. وعلى حسابها اسبوعيا. الأمر الذي عنى له رقما كبيرا يتراوح بين الثلاثة والسبعة ملايين دينار يدفعها المواطن الأردني على شكل ضرائب ورسوم عن طيب خاطر. باعتبار ان هؤلاء سيأتون بالذئب من ذيله..

لكنهم لايفعلون..

وقدر لزميلنا نفسه أن يلاحظ ان وزيرا موجودا. بمعنى انه ليس على سفر. حمل ثلاث حقائب وزارية بالوكالة معا. ثم تساءل: كيف له أن يعطي قرارات صائبة في الوزارات الثلاث. والأمر يتطلب دراية وخبرة وتفرغا للعمل..

وزاد في تساؤلاته. فشبه ذلك الوزير بمن يحمل ثلاث بطيخات في آن. وقال: أفهم الآن تماما تلك الارتجالية في القرارات وذلك الترهل الاداري الذي يبدو داء بلا دواء. فالوزير المعني غالب يلاحق قضايانا في العالم. ولايتابع قضاياه في وزارته نفسها. ونعرف ان في الحركة بركة وأن لنا اتصالاتنا مع العالم. لكن ما يجري من تهافت على السفر يؤشر الى نمط تفكير مرضي. وتركيز على الشخصانية البحتة.

ولسنا نظن ولا يظن مواطن اردني واحد. ان مؤتمرا في غواتيمالا يبحث في مستقبل الغابات الاستوائية يستأهل منا وفدا من وزير ومدير وثلاثة موظفين. ويكلف الخزينة ثلاثين ألف دينار وأكثر.

واذا كان ذلك المؤتمر لم يعقد فعلا فان مثله العشرات التي نسارع للمشاركة فيها بدعوى حرصنا على التواجد والدفاع عن وجهة نظرنا وتحسين صورتنا في الخارج.

النكتة حبكت مع زميلنا فكتب مرة: وصل وزير المعادن الاردنية الى عمان امس في زيارة للأردن تستغرق عدة ايام بعدها ليواصل جولة تأخذه الى عدة قارات.

باسم سكجها

عن الدستور الاردنية

فلسطين

اسرائيل تعيد لالمانيا ١٠٠ ألف كمامة واقية

■ القدس المحتلة : اعادت اسرائيل لالمانيا مؤخراً حوالى مائة الف كمامة واقية كانت قد اشترتها منها في ذروة الازمة الاخيرة في الخليج بين العراق والولايات المتحدة الاميركية.

وكانت اسرائيل قد اشترت من المانيا دفعة كمامات قدر عددها بـ ٢٠٠ الف كمامة واقية بعد ان فشل مصنع (شلوان) الاسرائيلي القائم في منطقة «كريات جات » في سد حاجة الجمهور منها.

وقالت مصادر اسرائيلية ان وزارة الدفاع الاسرائيلية ماطلت في دفع اثمان الكمامات المشتراة من المانيا. وقد وافق الالمان على استعادة قسم كبير منها بعد ان تأكدوا ان الحكومة الاسرائيلية ليست في وارد دفع اثمانها.

الى ذلك اشتعلت النيران في مئات الدونمات من الاحراش الطبيعية في هضبة الجولان السورية المحتلة جراء تدريبات باستخدام الاسلحة الثقيلة نفذتها قوات الاحتلال الاسرائيلي في المنطقة.

وقالت مصادر محلية ان الحريق اتى على ٧٥٠ دونماً من المراعي والاحراش بعد ان اندلع جراء انفجار لغمين كان الجيش الاسرائيلي زرعها اثناء التدريب.

من جانب اخر اعلن جهاز الأمن الوقائي الفلسطيني في محافظة جنين انه تمكن من القاء القبض على يهوديين من بيسان اثناء محاولتهما نقل مركبات اسرائيلية مسروقة بهدف تسليمها لاشخاص في الضفة الغربية.

وقال مصدر مخول انه تم ضبط اليهوديين في المنطقة الصناعية بجنين وتم احتجازهما ومن ثم تسليمهما للارتباط العسكري لاحقا.

اعتقال ٢٢ فلسطينيا بسبب تهمة جنائية

■ البيرة: اقتحمت قوات تابعة لشرطة الاحتلال في منطقة القدس ستة مرائب في المنطقة الصناعية بمدينة البيرة واعتقلت ٢٢ مواطنا فلسطينيا للتحقيق معهم بتهمة بيع قطع غيار مركبات اسرائيلية مسروقة.

وتخضع المنطقة المقتحمة للسيطرة الكاملة لقوات الاحتلال (مناطق ج) وتقع على اطراف مدينة البيرة الخاضعة لسيطرة السلطة. وتتهم سلطات الاحتلال هؤلاء بشراء مركبات اسرائيلية مسروقة وتفكيكها وبيعها كقطع غيار مستعملة.

البقاء لله

غزة - سالم محمود الرساوي. جنين - يوسف حسين صلاح الفقوعي. جنين - امنة ارشيد. جنين - عارف مصطفى ياسين. الخليل - حنان احمد السويطي. القدس - مكرم محمد صيلم. نابلس - حسني عبدالفتاح سماعنة. غزة - سالم محمود الرساوي

آلات الاحتلال تدمر مئات الدونمات المزروعة

■ الخليل: باشرت جرافات وآليات الاحتلال بتدمير وتخريب مئات الدونمات المشجرة من اراضي بلدتي حلحول وبيت امر بهدف شق شارع استيطاني جديد يربط مستوطنة (كرمتسور) المقامة على اراض مغتصبة من مواطني البلدتين بالطريق الالتفافية رقم (٦٠) وبشارع الخليل - القدس المحاذي.

واكد شهود عيان ان مستوطنين مسلحين يشرفون على عمليات التجريف تحت حماية جنود الاحتلال الذين عززوا تواجدهم في المنطقة ومنعوا المزارعين من الوصول لاراضيهم. مما ادى لاشتباكهم بالايدي مع المستوطنين وجنود الاحتلال.

وذكر خبير الخرائط وعضو لجنة الدفاع عن الاراضي المهندس عبدالهادي حنتش ان الشارع الاستيطاني الجديد يمتد نحو ٨٥٠ مترا عبر اراضي مواطني البلدتين وبعرض ٢٥ مترا موضحا ان شقه سيحرم المزارعين من استغلال واستثمار مئات الدونمات من اراضيهم المحاذية للشارع باعتبارها اراضي (محرمة) يحظر استخدامها وفق قوانين سلطات الاحتلال التعسفية.

وتعود الاراضي المستهدفة للعديد من العائلات في البلدتين عرف من بينها عائلات: ابو دية وابو يوسف والسعدة وكرمة وجلق وعادي وبرغيث وكراجة وملحم.

وفي الطرف الاخر القريب من المستوطنة منعت قوات الاحتلال وصول المواطنين من البلدتين لاراضيهم ومزروعاتهم الواقعة شمال مستوطنة (كرمتسور) في مناطق (وادي الامير) و(شعب قندول) و(شعب الحاج) بعد ان اصدرت شعبة الاستيطان في الادارة المدنية قرارا بمصادرة ٣٠٠ دونم اخرى من اراضي المواطنين لضمها للمستوطنة.

تمديد اعتقال نجل سميح القاسم

■ القدس: مددت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في يافا اعتقال الشاب وطن القاسم نجل الشاعر الفلسطيني الكبير سميح القاسم لرفضه الخدمة الاجبارية في جيش الاحتلال الاسرائيلي.

وذكرت مصادر حقوقية ان اعداد المواطنين العرب من داخل الخط الاخضر (اسرائيل) الرافضين تأدية الخدمة العسكرية الاسرائيلية آخذة بالازدياد خاصة بين ابناء الطائفة الدرزية.

من جانب اخر اعلن ان اجهزة الامن الاسرائيلية اصدرت ٩٩١ امر اعتقال اداري ضد مواطنين فلسطينيين خلال العام الماضي فقط بزيادة مائة امر عن العام الذي سبقه.

واعتقلت سلطات الاحتلال الاسبوع الماضي ما يزيد عن ١٥٠ عاملاً فلسطينياً بحجة تواجدهم داخل مناطق الخط الاخضر دون تصاريح سارية المفعول. فيما اصدرت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في الجلمة قرارا بالافراج عن المعتقل محمد حسن نعيرات من ميثلون بسبب سوء حالته الصحية. وعثمان مشاقي بكفالة مالية تقدم بالف دولار وجهاد تيسير عوض من حارس وابراهيم زكارنة من دير غزالة والمهندس حسني الكركي بعد ان قررت الاكتفاء بمدة اعتقالهم. وشادي صلاح ونسيم اخرس بكفالة مالية.

وحكمت محكمة اخرى بتمديد توقيف المواطن احمد جرادات لفترة مفتوحة واشرف ابو معلا وفرحان الجبعي لمدة ٨ ايام وعبدالمجيد دراغمة ونوفل الديك لمدة اسبوع.

المجموعة العربية تسعى لمواجهة طلب اعطاء منظمة يهودية منصب مراقب

■ الامم المتحدة: عقدت المجموعة العربية في الامم المتحدة اجتماعا لايجاد استراتيجية لمواجهة قرار اعطاء وكالة يهودية منصب مراقب في المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للامم المتحدة.

وقالت المجموعة العربية في اجتماعها الذي عقد الليلة الماضية ان «الوكالة اليهودية» وهي منظمة غير حكومية تلعب دورا بارزا في توطين اليهود من كافة ارجاء العالم في الاراضي العربية المحتلة ولهذا ينبغي ان لا تحظى بمنصب المراقب.

وابلغت لجنة الامم المتحدة الخاصة بالمنظمات غير الحكومية والتي تقدم الى المجلس التوصيات بشأن الموافقة او الرفض لطلبات المتقدمين الوفد الفلسطيني انه ما لم يقدم برهانا على ماتم ذكره من ان المنظمة تقوم بتوطين اليهود في الاراضي العربية فان طلب المنظمة سيقبل.

ومن المقرر ان تجتمع اللجنة في وقت لاحق من الشهر الجاري للنظر في طلب المنظمة اليهودية.

وكانت المجموعة العربية قد نجحت العام الماضي في تأجيل طلب المنظمة التي تقدمت به الى العام الحالي كما انها تسعى حاليا الى ارجائها الى العام المقبل مع قليل من الحظ في امكانية النجاح. (كونا).

مباحثات عسكرية باكستانية - لبنانية

■ بيروت - الاتحاد

■ كشف النقاب في بيروت عن مباحثات بعيدة عن الاضواء بين لبنان وباكستان من اجل اجراء عملية تبادل بين ١١ طائرة ميراج لبنانية وأسلحة من صناعة باكستانية. وتقضي الصفقة في حال تم الاتفاق عليها ان تقدم باكستان مدافع وصواريخ مضادة للطائرات مقابل حصولها على الطائرات الفرنسية الصنع والمعطلة في قاعدة جوية في شمال لبنان منذ حوالي العشرين عاما. وتعرض باكستان ان تقوم ايضا بتدريب ضباط لبنانيين في مجالات المدفعية والصواريخ والأركان.

مبارك يزور فرنسا الاسبوع القادم

■ القاهرة: يقوم الرئيس المصرى حسنى مبارك بزيارة لفرنسا يوم ١٨ مايو الحالى تستمر أربعة أيام ويجرى خلالها مباحثات مع الرئيس الفرنسى جاك شيراك تتناول اهم القضايا الدولية والاقليمية الراهنة بالاضافة للعلاقات بين البلدين.

ويتناول البحث بين الرئيسين خلال الزيارة تطورات الاوضاع فى الشرق الاوسط ومستجدات عملية السلام ودور اوروبا فى هذا الصدد.

كما يتناول التطورات فى منطقة الخليج وفى القارة الافريقية خاصة فى الشمال الافريقى.. ويفتتح الرئيس مبارك خلال هذه الزيارة معرض (روائع الاسكندرية) الذى يقام فى متحف القصر الصغير لشانزليزيه. (وكالات)

ايران: نحو مقعد دائم لمنظمة المؤتمر الاسلامي بمجلس الامن

■ نيويورك: اقترحت ايران على مجلس الامن تخصيص مقعد دائم لمنظمة المؤتمر الاسلامى له كامل الحقوق والصلاحيات المخصصة للاعضاء الدائمين.

ونقل راديو طهران عن نجات حسينيان مندوب ايران الدائم لدى الامم المتحدة قوله لدى تحدثه امام مجموعة عمل تابعة للمنظمة الدولية انه تم التأكيد خلال قمة طهران الاسلامية على ضرورة اجراء اصلاحات فى مجلس الامن وسيادة روح الديمقراطية وزيادة اعضاء الدول النامية. واشار الى ان الدول الاعضاء فى منظمة المؤتمر الاسلامى اعلنت عن استعدادها لتقديم يد العون من اجل اجراء اصلاحات هيكلية فى المجلس . وقال ان بلاده بصفتها احد الاعضاء الفاعلين فى حركة عدم الانحياز تدعم اقتراح الحركة الذى يدعو الى زيادة عشرة اعضاء جدد لعضوية مجلس الامن الدولى. (ق.ن.أ)

فضيحة الاسلحة لسيراليون تهدد وزيرا بريطانيا

■ لندن: باتت فضيحة الاسلحه لتنفيذ انقلاب فى سيراليون تهدد مصير وزير الدولة فى وزارة الخارجية البريطانيه تونى لويد الذى تعرض لضغوط جديده لتوضيح دوره فى عملية تزويد المجموعه المؤيدة لرئيس سيراليون احمد تيجان كباح بأسلحة لاسقاط حكومة انقلابية فى مارس الماضى .

وجاءت هذه الضغوط الاعلامية والبرلمانية بعد اعتراف لويد بارتكاب اخطاء فى افادته مع نواب مجلس العموم يوم الثلاثاء الماضى .. واصر لويد على ان وزير الخارجية روبن كوك صحح هذه الاخطاء فى وقت لاحق . واعتبر حزب المحافظين المعارض ان توضيحات الوزير (غير كافية وغير ملائمة) ودعا الى اصدار الحكومه بيانا كاملا عن القضية . وفى تطور جديد فى الفضيحة كشفت شركة بريطانية تورطت فى تزويد الميليشيا المؤيدة لكباح بالاسلحه وتدريب بعض عناصرها مضمون رسالة روبن كوكوزير الخارجية بعث بها وأكدت فيها الاتصالات التى اجرتها مع مسؤولين فى وزارة الخارجية البريطانيه حول العملية.

وأكدت الشركه ان كباح اتصل بمديرها وابلغه ان مسؤولين بريطانيين نصحوه بطلب العون العسكرى من الشركة .. ويتردد ان كباح الذى كان يقاوم حينذاك انقلابا عسكريا ضده رهن انتاج بلاده من الماس لدفع حوالى ١٧ مليون دولار (لشركة ساند لاين انترناشونال) التى يديرها ضابط بريطانى سابق كبير .

وتجرى سلطات الجمارك تحقيقا حاليا مع الشركه فى قضية نقلها اسلحة الى انصار كباح بالمخالفة للقوانين البريطانيه وقوانين الامم المتحدة. (ق.ن.أ)



كلارك يحمل صندوقا من المساعدات مع احدى العضوات في وفده ببغداد «رويترز»

كلارك : العقوبات علي العراق ابادة جماعية

■ بغداد : اعتبر وزير العدل الامريكي السابق رامسي كلارك امس أن الحظر المفروض على العراق من قبل مجلس الامن «ابادة جماعية». وقال كلارك أثناء تسليمه مساعدات انسانية بقيمة أربعة ملايين دولار مخصصة للعراقيين ان «استمرار الحصار يخالف كل الاعراف والمواثيق الدولية التي تدعو الى توفير مقومات الحياة الضرورية لكل البشرية». وسبق لكلارك أن زار العراق مرات عدة في السنوات الماضية وهو يرأس وفدا من ٨٢ عضوا يمثلون منظمات أمريكية غير حكومية. وقالت وكالة الانباء العراقية إن الوفد نقل مساعدات طبية وأدوية «هبة من الشعب الامريكي الى العراقيين للتخفيف من الآمهم التي يتسبب بها ابقاء الحظر» الذي تفرضه الامم المتحدة على العراق منذ عام ١٩٩٠. من جهة أخرى سلم وفد من المجلس الوطني للكنائس الامريكية عشرة أطنان من المساعدات الطبية للمستشفيات العراقية في مناسبة عيد الفصح. (أ.ف.ب)

النائب غسان مطر:

اسرائيل ستنسحب بفعل المقاومة

عنان يؤكد محافظة الجيش اللبناني على الحدود بعد الانسحاب

■ بيروت - الاتحاد

■ في ظل التصعيد العسكري المستمر في الجنوب، وبعد تراجع حرارة الديبلوماسية الاسرائيلية. التي واكبت الطرح الاسرائيلي المشروط لتنفيذ القرار ٤٢٥. نتيجة الرفض اللبناني القاطع للابتزاز الاسرائيلي. عادت السخونة مجددا الى البحث عن حل ما، لمشكلة لبنان، قد يكون الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان محوره الرئيسي.

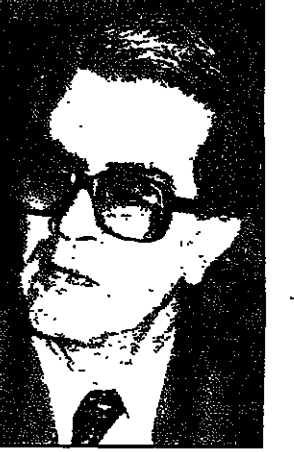
فالرئيس اللبناني الياس الهراوي دعا عنان الى القيام بدور فاعل ومؤثر في تطبيق القرار ٤٢٥، وآليته الواردة في القرار ٤٢٦. واصفا كلام رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتانياهو عن تنفيذ القرار أشبه ببالون اختبار في الهواء. لأن الأخير حسب الهراوي فقد صدقيته. ولأن اسرائيل لا تريد تطبيق مبدأ الأرض مقابل السلام.

غير ان نتانياهو آثر الدفاع عن اقتراحه زاعما بأنه «ليس خدعة». وهو يقترح ان يقوم عنان بدور «الوسيط» من أجل التوصل الى ترتيب الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان. وفي حين ألمح الى تراجع ما عن شروطه. أشار الى انه يقصد بالترتيبات الأمنية ان ينتشر الجيش اللبناني في المناطق التي ينسحب منها الجيش الاسرائيلي. وأن نعلم بأنه يسيطر على المواقع التي تخليها. لضمان عدم استهداف «حزب الله» المدنيين. والقرى الاسرائيلية انطلاقا من من جنوب لبنان.

ولوحظ غياب مسألة «جيش لبنان الجنوبي» العميل لاسرائيل. لأول مرة في كلام نتانياهو، مما زاد من مخاوف انطوان لحد قائد هذا الجيش من تخلي اسرائيل عنه. فسارع الى الاستفسار عن سبب تراجع الدعم الاسرائيلي لموقعه في معادلة التسوية الخاصة في الجنوب. غير انه حسب مصادره لم يلق جوابا مقنعا بعد. وهو يعتزم لقاء حليفه اسحق موردخاي وزير الدفاع الاسرائيلي في القريب العاجل للاطلاع منه على حقيقة الامر.

واللافت في الامر أن عنان رد على نتنياهو بالتأكيد بأن الجيش اللبناني سيحافظ على الحدود لدى انسحاب القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان. مشيرا الى ان القرار ٤٢٥ يدعو لانسحاب القوات الاسرائيلية دون قيد أو شرط. وقال: نحن في الأمم المتحدة نعمل مع جميع الاطراف. لنؤكد أيضا ان السلطات اللبنانية ستوسع نفوذها للاضطلاع بمسألتي الأمن والسلامة.

يتضح من خلال ما تقدم. ان هناك إمكانية محتملة لقيام عنان بوساطة بين لبنان واسرائيل، في نطاق صلاحياته كأمين عام للامم المتحدة. مقبول تدخله من قبل الطرفين. لكن ما لم يفهم بعد. هل حقا اسرائيل عازمة على الانسحاب. وفقا لمضمون القرار ٤٢٥ و٤٢٦. كما وردا في نصهما الحرفي. أم انها تخادع وتناور مجددا لاقحام هذا المسؤول الدولي في وساطة محكومة بشروط قد تؤدي به في حال فشلت الى مغادرة الامم المتحدة. كما حصل مع سلفه الدكتور بطرس غالي الذي واجهه «فيتو» أميركي - اسرائيلي حال دون ترشيحه مجدداً الى هذا المنصب. لانه رفض الخضوع للابتزاز. وضمن تقريره

النائب مطر: الانسحاب الاسرائيلي سيتم حتماً

مسؤولية اسرائيل عن مجازر ابريل ١٩٩٦ في قانا والمنصوري والنبطية.

وقد أوضح النائب غسان مطر لـ«الاتحاد» اليوم أن لبنان لم يطلب وساطة عنان، بل هو يدعوه الى تطبيق القرار ٤٢٥ كما ورد من قبل الأمم المتحدة قبل ٢٠ عاما. ولفت الى ان هناك تناقضا كبيرا بين موقفي لبنان واسرائيل من تفسير مهمة الامين العام للامم المتحدة.

وأضاف: طالما ان اسرائيل تفرض شروطا. يرفض لبنان قبولها. تبقى مهمة عنان محكومة بمزاجية الدولة العبرية. لافتا الى ان لبنان قد يقبل التفاوض مع الجانب الاسرائيلي بعد الانسحاب الكامل من الجنوب وليس قبله.

وحول العقبات الرئيسية في طريق تنفيذ القرار ٤٢٥ قال مطر: ان اسرائيل وحدها المعنية بوضع هذه العقبات. فهي الجهة التي عليها تنفيذ القرار. ويجب ان تنفذ. وتنصاع لرغبة المجتمع الدولي. بدون قيد او شرط. وفي حال فرض لسبب ما بعض الشروط فان القرار يصبح خاليا من مضمونه. بل يصبح بحاجة الى قرار آخر لتفسيره.

واعرب عن اعتقاده بان اسرائيل ستنسحب من الجنوب حتما. لأنها لا تستطيع الاستمرار في تحمل الخسائر اليومية الناتجة عن فعل المقاومة اللبنانية. وهي بالتالي عاجزة عن مواجهة الارباك الداخلي حيث الانقسام بين مؤيد ومعارض للانسحاب. خصوصا بعد انضمام القيادة العسكرية الى المؤيدين لمغادرة لبنان في جبهة عريضة لا يستهان بها.

وأضاف: غير ان اسرائيل تحاول ان تنسحب بأثمان واضحة في شروطها التي ارفقتها بالاعتراف بالقرار ٤٢٥. وبالتالي فان لبنان واضح أيضا في موقفه الرافض لمثل هذه الشروط. وهو يتمسك بمضمون القرار نصا وروحا. وتبقى مسألة التنفيذ على الأرض هي المقياس لمصداقية العدو. وبرأيي ان لبنان تمكن في حركته الديبلوماسية من الحد من مفاعيل المناورة الاسرائيلية ووضع الاسرة الدولية امام مسؤوليتها في تنفيذ القرار الدولي دون قيد أو شرط.

ويولي مراقبون ديبلوماسيون في بيروت عودة تحريك القرار ٤٢٥، اهمية خاصة. في ظل دورة التصعيد الملحوظ في الجنوب. تخرج عن اطارها الروتيني المعتاد لتشكل مؤشرات ترتبط على نحو واضح باقتراب مهلة التجديد لقوات الطوارئ الدولية الشهر المقبل.

وثمة اعتقاد بأن الفترة الفاصلة عن موعد التجديد ستكون حافلة بالمناورات وأنواع الضغط التي لن تقتصر على الأطر الديبلوماسية. بل ستمتد الى الواقع الأمني. وما يجري الآن هو بدايات لها. لا سيما وان هناك ضغوطا اسرائيلية بعيدة عن الاضواء تمارس على أعضاء من مجلس الأمن الدولي لتقليص فترة انتداب القوات الدولية الى ثلاثة أشهر بدلا من ستة.



سعادة

■ واشنطن: اكد سفير الولايات المتحدة في الامم المتحدة بيل ريتشاردسون امس الاول انه يعتزم البقاء في منصبه حيث يشعر «بسعادة كبيرة» وان اي قرار لم يتخذ يتعلق بتعيينه في منصب آخر. وقال ريتشاردسون امام صحافيين ان «اي قرار لم يتخذ ونحن جميعا بتصرف الرئيس. واضاف انى سعيد جدا بمنصبي في الامم المتحدة». وردا على سؤال عما اذا كان يعتزم البقاء في هذا المنصب، قال ريتشاردسون «بالتأكيد». واضاف ملمحا الى شائعات تحدثت الخميس عن استقالته بعد ان عرض عليه الرئيس الامريكي بيل كلينتون منصب وزير الطاقة «انها تكهنات للصحف عن نبأ سابق لاوانه». (أ.ف.ب)

غير مسبوق

■ اوتاوا: اصدرت محكمة فى اونتاريو الكندية حكما غير مسبوق باعتبار اى طفل يولد فى كندا كنديا بصورة تلقائية. ومن هذا المنظور امرت المحكمة ذاتها بوقف اجراءات ابعاد مهاجرة غير شرعية لان عليها ان تعتنى بابنتيها اللتين ولدتا فى كندا. وفى هذا الاطار طرحت ليسيان روبتيار وزيرة الهجرة الكندية تساؤلات حول بعض احكام القوانين المتعلقة بالهجرة ومن بينها ضرورة منح الجنسية الكندية الى اطفال ولدوا من اهل يقيمون فى كندا بصورة غير شرعية. (ق.ن.أ)

نزاع

■ غواهاتي: ذكرت السلطات الهندية ان ١٤ شخصا على الاقل قتلوا معظمهم بضربات ساطور اثناء نومهم أمس السبت في منطقة في شمال شرق الهند حيث ادى نزاع قبلي الى مقتل اكثر من ثلاثين شخصا خلال اسبوع. واوضحت الشرطة ان افرادا في قبيلة بودو هاجموا قريتين لقبيلة سانتال قبل الفجر في منطقة كوكراجهار في ولاية اسام مما ادى الى مقتل ١٤ شخصا وجرح عدد غير محدد من الاشخاص. كما اضرموا النار في منازل القرية. وتتواجه قبائل البودو والسانتال في نزاع يتعلق بارض في هذه المنطقة النائية. وكان اعضاء قبيلة بودو قتلوا ١٤ شخصا من قبيلة سانتال في الثالث من مايو في المنطقة نفسها وذلك في كمين نصب لحافلة كانت تقلهم. يذكر ان اضطرابات بين قبيلتي بودو وسانتال ادت في نوفمبر ١٩٩٦ الى مقتل اكثر من ٥٠٠ شخص في منطقة كوكراجهار المجاورة لبوتان. وتناضل قبيلة بودو من اجل دولة مستقلة في اسام احدى الولايات السبع الواقعة في شمال شرق الهند حيث تستمر اعمال العنف المرتبطة بالحركة الانفصالية والنزاع القبلي منذ خمسين عاما واسفرت عن مقتل آلاف الاشخاص. وقد عقد رئيس الوزراء الهندي اتال بيهاري فاجبايي امس الاول في نيودلهي اجتماعا لرؤساء حكومات هذه الولايات ليقترح خطة للمساعدة الاقتصادية تهدف الى تنمية هذه المنطقة التي تعد من افقر مناطق الهند. (أ.ف.ب)

سقوط طائرة

■ برازيليا: قالت وزارة القوات الجوية ان اربعة ملاحين جويين برازيليين قتلوا امس الاول عندما سقطت طائرتهم على شاطىء فى ريو دى جانيرو. واضافت الوزارة فى بيان ان الطائرة كانت تستعد لانزال فريق من المظليين عندما سقطت فى بارا دى تيجوكا غربى ريو. وقال البيان ان الطيار ومساعده وميكانيكيا قتلوا فى الحادث. ومات مظلى قفز من الطائرة بمظلته ولكن المظلة لم تفتح. وقالت شبكة تلفزيون جلوبو ان تسعة مظليين نجوا بعد ان قفزوا من الطائرة قبل تحطمها. (رويترز)

الطاعون البقري

■ صنعاء: يعقد فى العاصمة اليمنية صنعاء غدا الاجتماع التنسيقي الرابع حول مراقبة الطاعون البقرى ببلدان غرب اسيا والذى تنظمه اللجنة الوطنية للسلامة الاشعاعية بالتعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية بمشاركة ثلاث عشرة دولة من غرب اوروبا. وقالت صحيفة الثورة اليمنية الرسمية الصادرة أمس ان الاجتماع سيناقش عددا من التقارير عن مشروع مراقبة الطاعون البقرى ببلدان غرب اسيا وما قام به خلال الفترة الماضية من جهود فى عملية المراقبة وكذا الخطط المستقبلية للمشروع كما يركز الاجتماع على مناقشة العوامل الوبائية المؤثرة فى انتشار الطاعون البقرى ببلدان غرب اسيا اضافة الى بحث مجالات التعاون والتنسيق بين الدول المشاركة. (واس)

٢٠٠ عام لكل واحد منهما

المدعي العسكري الأمريكي يستجوب ضابطين بشأن حادث «التلفريك» الايطالي

■ واشنطن: استدعى المدعي العام العسكري في الولايات المتحدة اثنين من رجال البحرية الامريكية لاستجوابهما بشأن الحادث الذى ادى الى سقوط عربة تلفريك فى ايطاليا ومصرع عشرين شخصا من ركاب العربة. وذكرت شبكة «سي.ان.ان» الامريكية أمس ان الجلسة التي عقدت في ولاية نورث كارولينا تمت بهدف تحديد ما اذا كان كل من الكابتن سي. جريفز ووليام ريني يجب ان يقدما الى المحاكمة بسبب ارتكاب جريمة قتل. وكان الرجلان في مؤخرة الطائرة العسكرية التابعة للبحرية الامريكية عندما اصطدمت بكابل عربة التلفريك في ايطاليا في شهر فبراير الماضي مما ادى الى سقوط عربة التلفريك ومصرع عشرين شخصا كانوا على متنها.

ويقول ممثل الدفاع ان الرجلين يجب ألا يقدما للمحاكمة لانهما لم يكونا يتحكمان في قيادة الطائرة بينما يقول القاضي انه لن يصدر حكمه بهذا الصدد الا في الشهر المقبل عندما يتم اجراء محاكمة مماثلة لقائد الطائرة ومساعده.

واشارت الشبكة الى ان الرجلين قد يواجهان السجن لاكثر من مائتي عام لكل منهما اذا تمت محاكمتهما وادينا. (أ ش أ)

رؤساء أركان التعاون يجتمعون اليوم بالدوحة

قطر وأمريكا تختتمان مناورات «صقر الخليج ـ ٥»

ـ الدوحة ـ جابر الحرمي:

■ اختتمت امس بالدوحة المناورات القطرية ـ الامريكية المشتركة التي اقيمت بين وحدات عسكرية من قوات البلدين على مدار اسبوعين واطلق عليها اسم «صقر الخليج ٥».

ورفض الجانبان القطري والامريكي الافصاح عن حجم القوات المشاركة في هذه المناورات التي تأتي في اطار اتفاقية الدفاع المشترك التي وقعها البلدان علم ١٩٩٢م، وتم على اثرها تنفيذ عدد من المناورات المشتركة.

وقالت قطر في مطلع الشهر الجاري انها وقعت اتفاقية دفاعية مع روسيا لتصبح بذلك رابع دولة تربط قطر معها باتفاقيات دفاع، وهي كل من امريكا وبريطانيا وفرنسا وروسيا.

وقال رئيس اركان القوات المسلحة القطرية العميد الركن حمد بن علي العطية ان توقيع بلاده مؤخرا على اتفاقية للتعاون العسكري مع روسيا يأتي في اطار توجيهات القيادة القطرية باقامة علاقات عسكرية مع جميع الدول الكبرى، مشيرا الى ان الاتفاقيات العسكرية التي تبرمها بلاده تهدف الى دعم وتعزيز القدرات الدفاعية والامنية لدولة قطر.

جاء ذلك في رده على سؤال حول دلالات توقيع قطر على اتفاق للتعاون العسكري مع روسيا بعد ان شهد التلخيص الختامي لتمرين «صقر الخليج ٥» الذي نفذته القوات القطرية بالاشتراك مع وحدات عسكرية امريكية.

وردا على سؤال حول ما اذا كانت الاتفاقية مع روسيا تتضمن شراء اسلحة روسية او اجراء تمرينات مشتركة مع القوات الروسية اكد العطية ان قطر تسعى للحصول على احدث الاسلحة والتقنيات من مختلف المصادر، الا انه لم يتم البت في موضوع التدريبات المشتركة بين البلدين، منوها بان هناك عدة مواضيع قيد البحث والدراسة، الا انه رفض الكشف عن مضمونها.

من ناحية اخرى صرح العميد العطية بان اجتماع رؤساء اركان القوات المسلحة بدول مجلس التعاون الذي سيعقد بالدوحة اليوم سيبحث تنفيذ قرارات وزراء الدفاع بدول المجلس التي اقرتها القمة الخليجية الاخيرة التي عقدت بالكويت في ديسمبر الماضي، واهمها مشروعا حزام التعاون (الشبكة الرادارية العسكرية الموحدة) ونظام الاتصالات المؤمنة بين جيوش دول المجلس، مشيرا الى انه سيجري تنفيذ هذين المشروعين قريبا. تجدر الاشارة الى انه تم رصد موازنة لتنفيذ المشروعين تصل الى نحو ١٥٠ مليون دولار.



الملصقات الدعائية تغطي شوارع مانيلا. (ا.ب)

الرئيس الفيليبيني الجديد سيرث مهام شاقة

■ مانيلا: ينتخب الفيليبينيون بعد غد رئيسهم المقبل في اقتراع سيختارون خلاله بين الممثل السينمائي السابق «معبود الجماهير» جوزف استرادا مرشح المعارضة والسياسي من الطبقة الحاكمة خوسيه دي فينيسيا الذي لا شعبية له ولكنه يتمتع بدعم الحزب الحاكم.

ويفترض ان يتأكد كل المرشحين من بقاء الفيليبين بعيدة عن فوضى اقتصادية وسياسية نجح فيديل راموس اثناء ولايته التي استمرت ستة اعوام في اخراج البلاد منها.

اما المرشحون الثمانية الاخرون سواء كانوا مستقلين او يمثلون احزابا صغيرة، فليست لديهم عمليا فرص للنجاح حسبما افادت استطلاعات الرأي الاخيرة.

وقد اشارت استطلاعات الرأي هذه الى ان جوزف استرادا (٦١ عاما) الذي يشغل حاليا منصب نائب الرئيس يتمتع بتأييد ٣٣٪ من الناخبين، متقدما عشرين نقطة على خصمه خوسيه دي فينيسيا.

وسيتلقى الرئيس الجديد السلطة التنفيذية من الرئيس المنتهية ولايته فيديل راموس ارثا شاقا لاقتصاد اعيد تنشيطه وسمح للفيليبين بالقضاء على صورة «الرجل المريض» في آسيا التي كانت توصف بها.

وقد اخرج فيديل راموس بلاده في مارس الماضي من وصاية صندوق النقد الدولي، لكن الشفاء الكامل ما زال بعيدا. فما زالت ملايين الاسر الفيليبينية مرتبطة في معيشتها بالاموال التي يحولها ابناؤها من الخارج حيث يعملون خدما او عمالا في ورشات. ويبلغ مجموع هذه التحويلات خمسة مليارات دولار سنويا اي ٥٪ من اجمالي الناتج الداخلي.

ويعيش حوالي ثلث السكان دون عتبة الفقر في وضع اصبح اكثر ماساوية هذا العام بسبب ظاهرة النينيو المناخية.

ففي غياب الامطار الكامل لمدة تسعة اشهر يعاني اربعة ملايين شخص اي ٦٪ من السكان، من نقص مزمن في التغذية في جنوب البلاد.

وبينما اختار المرشح الرسمي خوسيه دي فينيسيا شعارا يعد «بمواصلة الاصلاحات الاقتصادية»، فضل جوزف استرادا الملقب بـ «ايراب» (رفيق) شعارا مباشرا عندما قدم نفسه على انه «صديق الفقراء».

على الصعيد السياسي، سيخلف فيديل راموس للرئيس المقبل اتفاق سلام ابرم مع جنرالات انقلابيين سابقين وبدء اخماد عدد من بؤر حركة تمرد استنفدت قوى البلاد ثلاثة عقود.

ففي نهاية ١٩٩٥، وقع راموس مع الحركة الانفصالية الاستقلالية الرئيسية في الجنوب اتفاق سلام. كما ابرم مطلع هذا العام مع حركة التمرد الشيوعية المنفية في لاهاي اتفاقا يتعلق باحد مسارات سلام ما زال يتوجب التفاوض حوله.

وبالتعبير عن تأييده لخوسيه دي فينيسيا (٦٢ عاما) رئيس البرلمان السابق، يؤكد فيديل راموس ان خليفته يجب ان يواصل التنمية الاقتصادية والاصلاحات الديموقراطية وفتح الاسواق وخصوصا مكافحة الفقر.

وسواء انتخب جوزف استرادا او خوسيه دي فينيسيا، فان الرئيس الجديد سيعاني منذ البداية من مشكلة الازمة الاسيوية. فبدلا من حوالي ٨,٥٪ العام الماضي لن تتجاوز نسبة النمو هذا العام ٣٪ ومعدلات الفائدة تشد في خناق عدد كبير من الشركات بينما هنك عدد كبير من المصارف على وشك الافلاس.

ومنذ مطلع العام الجاري فقد ٤٤ الف موظف فيليبيني وظائفهم. (أ ف ب).

حملة تركية مركزة ضد سوريا

أنقرة: مصير دمشق مثل «اسكندرونة»!

■ دمشق: أعرب دبلوماسي رفيع المستوى بوزارة الخارجية السورية عن استغراب بلاده للحملة التي تشنها تركيا ضد سوريا حول «لواء اسكندرونة».

وقال الدبلوماسي الذي طلب عدم الكشف عن اسمه «اننا نستغرب الحملة التركية ضد سوريا واثارة موضوع تصريحات السفير السوري في واشنطن وليد المعلم حول لواء الاسكندرونة بالرغم من مضي ثلاثة اشهر على اجراء المقابلة التي تمت في واشنطن من قبل الشبكة العربية الامريكية». واضاف في تصريح للصحفيين أمس ان «جيراننا الاتراك يعرفون جيدا مثلنا ما هي قصة لواء اسكندرونة.. لهذا استغربنا أشد الاستغراب ما نقل على لسان بعض المسؤولين الأتراك حول الموضوع».

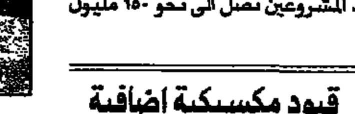
وتأتي تصريحات الدبلوماسي السوري ردا على الحملة التركية التي شنت رسميا واعلاميا ضد سوريا في ضوء تصريحات منسوبة الى سفير سوريا في واشنطن والتي اعلن فيها ان بلاده تطالب بالاسكندرونة الذي تعتبره لواء سليبا من قبل تركيا في الوقت الذي تطالب فيه باستعادة الجولان المحتل من قبل اسرائيل في علم ١٩٦٧.

وقال السفير السوري حسبما نسب اليه ان سوريا ستبحث موضوع هذا اللواء السليب بعد استعادة هضبة الجولان. وقد كرست الصحف التركية أمس الاول تعليقاتها حول هذا الموضوع وتضمنت تهديدات لسوريا اذ اكدت بعض هذه الصحف ان سوريا تعرف قوة تركيا وذهب بعضها الى ابعد من ذلك وقالت اذا استمرت سوريا في التفكير بهذه العقلية فانها قد تفقد دمشق ايضا.

وكان الرئيس التركي سليمان ديميريل قد اتهم سوريا بتحريض الدول العربية الاخرى على تركيا بسبب التحالف التركي الاسرائيلي مهددا دمشق بتحمل العواقب التي قد تنجم عن مثل هذا التحريض.

كما اتهم وزير الدفاع التركي سوريا بمساندتها لحزب العمال الكردستاني التركي المعارض بزعامة عبدالله اوجلان.

وكانت الخلافات قد برزت بين البلدين في الآونة الأخيرة بسبب اتهام انقرة لدمشق بايواء اوجلان وهو اتهام ترفضه سوريا جملة وتفصيلا وكذلك بسبب اقامة تحالف عسكري تركي اسرائيلي تعتبره سوريا تهديدا لامنها القومي وايضا بسبب رفض تركيا تقاسم مياه نهر الفرات. (كونا)



قيود مكسيكية اضافية على زوار «تشياباس»

■ مكسيكوسيتي، فرضت السلطات المكسيكية قيودا على زيارات المراقبين الدوليين لحقوق الانسان لاقليم تشيابس بجنوب البلاد والذى يشوبه التوتر. وقال الرئيس المكسيكي ارنستو نيدللو ان هذه الخطوة تستهدف تحجيم ما وصفه «بعودة الارهاب الثوري». وذكرت شبكة سي·ان·ان الامريكية أمس ان جميع الوفود الدولية لمراقبة حقوق الانسان ستكون مقصورة على عشرة أشخاص فقط على الا تزيد مدة الزيارة على اكثر من عشرة أيام. وأشارت الشبكة الى ان السلطات ستطالب هذه المجموعات بتقديم اوراق تفيد قيامها بمهمة رسمية. ونوهت «سي·ان·ان» بأن هذه الخطوة جاءت عقب الزيارة التي قام بها وفد ايطالي خلال الاسبوع الحالي والذي ضم أكثر من مائة وثلاثين ايطاليا من بينهم أربعة اعضاء في البرلمان الايطالي لمنطقة تشيابس.

وقد قام الوفد بجولة فى اقليم تشيابس الذى مزقته الصراعات طويلا بسبب مطالبة اعضاء حركة «زاباتيستا» بالمزيد من الحقوق والديمقراطية للسكان الاصليين فى الاقليم. واضافت الشبكة ان أعضاء الوفد الايطالي اشتبكوا مع الموالين للحكومة المحلية بعد تحديهم للقيود التي فرضتها السلطات عليهم بشأن الاماكن التي يرغبون في الذهاب اليها. (أ ش أ)

مسلمو جنوب أفريقيا يحتجون على حرمان ياسين من زيارة بلادهم

■ الكاب، ادان قادة مسلمون في جنوب افريقيا امس الاول رفض حكومة بلادهم منح تأشيرة دخول الى مؤسس حركة المقاومة الاسلامية (حماس) الشيخ احمد ياسين الذي كان يفترض ان يزور جنوب افريقيا في نهاية الاسبوع الجاري.

وكان مساعد وزير الخارجية عزيز باهاد قد صرح الخميس الماضي في الكاب ان حكومة جنوب افريقيا لاتزال تبحث طلب تأشيرة الدخول آخذة في اعتبارها هذه الزيارة على عملية السلام في الشرق الاوسط. ورأى زعيم مجموعة اطلقت على نفسها اسم «لجنة استقبال الشيخ احمد ياسين» في بيان ان الحكومة «ارتكبت انتهاكا خطيرا لحرية التعبير». ودعا البيان الذي نشر مضمونه في مؤتمر صحفي عقد في الكاب «كل القوى الديمقراطية» الى الضغط على حكومة نلسون مانديلا لتتوقف عن تجاوز سلطتها برفضها طلب التأشيرة واتهمت جنوب افريقيا «بالخضوع لضغوط الولايات المتحدة واللوبي الصهيوني النافذ».

وفي البيان نفسه الذي تلاه رئيس المجلس القضائي الاسلامي الشيخ ناظم محمد، اكدت المجموعة نفسها انها تشعر بالارتياح لان «طلب التأشيرة لم يرفض بشكل نهائي» مما يترك الباب مفتوحا امام زيارة في المستقبل. وقال البيان «نرى في ذلك وعدا بان زيارته الى جنوب افريقيا ستجرى في الوقت المناسب».

واضاف محمد انه اتصل هاتفيا بالرئيس مانديلا الاربعاء الماضي ليطلب منه تسهيل منح الشيخ ياسين تأشيرة دخول. واكد باهاد يوم الخميس الماضي ان السلطة الفلسطينية اعربت عن تحفظاتها ازاء هذه الزيارة، واوضح «اننا نناقش مع مختلف الاطراف بهدف ايجاد حل لا يؤثر على عملية السلام» مضيفا ان جنوب افريقيا لا تخشى احتمال توتر علاقاتها مع الولايات المتحدة». (ا.ف.ب)

أمريكا ترفض اتهامات كوريا الشمالية بشأن اتفاقية التعاون النووي

■ واشنطن: رفضت الولايات المتحدة الامريكية اتهامات كوريا الشمالية بان واشنطن لم تف بتعهداتها التي نصت عليها اتفاقية التعاون النووي المبرمة بين البلدين عام ١٩٩٤م. ونسب راديو صوت امريكا أمس الى متحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية قوله ان الولايات المتحدة تنفذ الجانب الخاص بها من الاتفاق المبرم عام ١٩٩٤ والذي وافقت كوريا الشمالية من خلاله على وقف برنامجها النووي مقابل حصولها على وقود مفاعلين متطورين لتلبية احتياجاتها من الطاقة. وكان من المقرر ان تساعد اليابان وكوريا الجنوبية في تموين بناء المفاعلين المنصوص عليهما في الاتفاق لكنهما تواجهان حاليا مشكلات اقتصادية حالت دون تقديم تلك المساعدات. (وكالات).

قمة في كينشاسا لتنمية منطقة البحيرات الكبرى

■ كينشاسا: تنظم جمهورية الكونغو الديموقراطية (زائير سابقا) قمة لرؤساء دول افريقيا الوسطى والجنوبية والشرقية الاسبوع المقبل في اطار الذكرى الاولى لاستيلاء لوران ديزيريه كابيلا على السلطة. وستخصص هذه القمة المقررة في ١٥ و ١٦ مايو الجاري تحت عنوان «تضامن وتنمية في منطقة البحيرات الكبرى» لـ «المسائل الامنية» في دول البحيرات الكبرى كما جاء في وثيقة تحضيرية لوزارة الخارجية الكونغولية امس الأول. واضافت الوثيقة ان «للمسائل الامنية في المنطقة بعدا داخليا بالنسبة الى الدول المعنية وتشعبات خارجية خطيرة على الانسجام بين دول المنطقة. ويشكل هذا البعد الاقليمي للازمات الداخلية اكبر تهديد لاستقرار المنطقة وتنميتها». واشارت الوثيقة الى النزاعات في رواندا وبوروندي وحركات التمرد النشطة في اوغندا وجمهورية الكونغو الديمقراطية. واكدت الوثيقة ان «القمة ستبدأ عملية البحث عن طرق ووسائل تنظيم تعاون اقليمي على الصعيد الامني وخصوصا عبر مراقبة الحدود والتعاون بين اجهزة الشرطة الوطنية والقضاء على العصابات المسلحة. وسيسارع رؤساء الدول الى اتخاذ اجراءات ثقة واخرى امنية متبادلة والاتفاق على ميثاق عدم اعتداء بين الدول».

وتندرج هذه القمة التي يسبقها اجتماع على مستوى الخبراء من ١٢ الى ١٤ مايو في اطار الاحتفالات المقررة في كينشاسا في مناسبة الذكرى الاولى في ١٧ مايو لاطاحة قوات كابيلا الماريشال موبوتو سيسي سيكو. والدول التي تلقى رؤساؤها دعوات من كينشاسا هي بوروندي واوغندا ورواندا وتنزانيا وجنوب افريقيا وانغولا وافريقيا الوسطى والكونغو ـ برازافيل والغابون واريتريا واثيوبيا وكينيا وزامبيا وزيمبابوي وموزامبيق وناميبيا. كذلك وجهت جمهورية الكونغو الديمقراطية دعوة الى الامين العام للامم المتحدة كوفي انان والى الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية سليم احمد سليم. (أ.ف.ب)

افتتاح ثاني أكبر سد بالشرق الأوسط في السعودية

■ الرياض: افتتح في منطقة بيشة بجنوب السعودية أمس سد وادي بيشة الذي وصف بأنه أكبر سد في الشرق الأوسط بعد السد العالي في مصر.

وافتتح السد ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني الأمير عبدالله بن عبدالعزيز وطبقا لمصادر وزارة الزراعة والمياه السعودية فإن السعة التخزينية للسد الذي اطلق عليه سد الملك فهد تبلغ ٣٢٥ مليون متر مكعب وكلف ٢٤٦ مليون ريال «٦٥ر٦٠ مليون دولار» ونفذ على مدى عشر سنوات، ووصفت المصادر هذا السد بأنه أكبر سد في العالم يقام على أودية جافة وانه من المتوقع ان تتشكل خلفه بحيرة صناعية تمتد لأكثر من ٢٠ كيلو مترا وبمساحة تتراوح من ٢٨ الى ٣٤ كيلو مترا مربعا وتبلغ منطقة التجمع ٧٦٠٠ كيلو متر مربع.

ويبلغ ارتفاع السد ١٠٣ امتار وبعرض ٥٠٧ امتار وبطول ٢٢٥ مترا مربعا للمفيض ويحتوي على اربع بوابات رئيسية لتوزيع المياه وتفريغها من السد. «كونا».

بسبب الحصار
انتشار العاهات بين التلاميذ بالعراق

■ بغداد: أكد وزير التربية العراقى الدكتور فهد سالم الشركه أن أثار الحصار المفروض على العراق مؤذية ومقلقة وخاصة فى مجال التربية والتعليم.

وقال سالم فى تصريح صحفى امس ان أخطر ما يواجهه التعليم فى العراق بسبب الحصار هو تزايد المصاعب اليومية ونتيجة قلة الغذاء وغياب الدواء انتشرت فى المدارس الامراض المعدية بعد أن كانت نادرة ولكنها عادت اليوم كأوبئة بسبب ضعف مناعة الطلاب وضعف الخدمات الصحية. وتحولت هذه الامراض الى عاهات مستديمة عند بعض التلاميذ.

وأشار الوزير العراقى الى أن تدنى مستوى الخدمات التربوية جعل الالاف يصابون بالربو والامراض الاخرى.. معربا عن اعتقاده بأن هذه العاهات لن تزول بزوال الحصار لانها ستزافق الاطفال حتى يشيخون. (أ.ف.ب)

مهاتير: اليهود يضطهدون العرب كما اضطهدهم هتلر

■ القاهرة: هاجم رئيس وزراء ماليزيا مهاتير محمد أمس حكومة رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتانياهو التي قال انها تمارس الاضطهاد ضد العرب كما مارس هتلر الاضطهاد ضد اليهود.

وقال مهاتير في محاضرة بعنوان «التسامح في الاسلام» القاها في جامعة الأزهر في القاهرة بمناسبة تسلمه الدكتوراه الفخرية تقديرا لمساهمته في تصحيح صورة الاسلام في الغرب أن «حكومة نتانياهو اليهودية وبعض الاحزاب الدينية الاسرائيلية تمارس التعصب».

واضاف «بعد ان نسوا الاضطهاد الذي لقوه على يد مسيحيي أوروبا، ها هم يضطهدون العرب. مسلمين ومسيحيين. ويحاصرونهم في معازل بالطريقة نفسها التي عوملوا بها في ظل المانيا الهتلرية».

(أ.ف.ب)

المقاومة اللبنانية تهاجم مواقع للاحتلال
الهراوي يدعو أوروبا لاتخاذ موقف حازم لانهاء احتلال القدس

■ بيروت - الاتحاد:
■ روما - وكالات:

■ قال وزير الزراعة اللبناني شوقي فاخوري ان الرئيس اللبناني الياس الهراوي اكد للرئيس الايطالي اوسكار لويجي سكالفارو خلال لقائهما امس الاول في روما، ان اسرائيل حاولت خلال طروحاتها المفخخة اطلاق بالونات اختبار فيما يتعلق بتطبيق القرار ٤٢٥ الخاص بالانسحاب من جنوب لبنان، وان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو فقد مصداقيته.

وقال ان الهراوي دعا ايطاليا واوروبا بشكل عام لاتخاذ موقف حازم ازاء موضوع استمرار اسرائيل في احتلالها لمدينة القدس العربية بشكل خاص التي يجب الا تكون بأيدي الاسرائيليين. ومن جهة أخرى خيمت اجواء من التوتر الشديد على مختلف مناطق الجنوب والبقاع الغربي في اعقاب تعرض عدد من البلدات المحررة المحاذية لخطوط التماس بين قوات الاحتلال والمقاومة لقصف مدفعي اسرائيلي عنيف اوقع تسعة جرحى.

وكان القصف الاسرائيلي قد تجدد امس على مناطق اقليم التفاح، والقطاع الاوسط، وصولاً الى البقاع الغربي، وادى الى شل الحركة وقطع الطرقات واقفلت المدارس خشية تعرض الطلاب لخطر القنص والقصف.

وحلق الطيران الحربي الاسرائيلي بكثافة في أجواء الجنوب، وصولاً الى اجواء صيدا، والبقاع الغربي منفذاً غارات وهمية، وخارقا جدار الصوت اكثر من مرة.

وذكر بيان للمقاومة ان احدى مجموعاتها هاجمت فجراً موقع قوات الاحتلال في القبع، مستخدمة القذائف الصاروخية والاسلحة الرشاشة. واشتبكت عناصر المقاومة مع حامية الموقع مدة نصف ساعة. واوضح البيان ان المقاومة تمكنت من السيطرة ناريا على الموقع المعادي الذي تتواجد فيه عناصر الفوج السبعين الصحيوني. مما اسفر عن اصابة عدد من عناصره بين قتيل وجريح.

مع اقتراب الانتخابات البلدية
توتر واشتباكات بين «أمل» و«حزب الله»

■ بيروت - الاتحاد:

■ شهدت احياء من الضاحية الجنوبية لبيروت توترا ملحوظا امس في وقت نفذت فيه وحدات مشتركة من الجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي عملية انتشار واسعة في محلتي زقاق البلاط وخندق الغميق في وسط بيروت، وقامت بحملة دهم وتفتيش عن اسلحة عناصر مسلحة من حركة «امل» و«حزب الله» تسببت الليلة قبل الماضية بافتعال اشكال امني تطور الى اطلاق نار بين الطرفين مما اسفر عن اصابة عدة اشخاص بجروح. وسجل احتكاك امس في محيط السفارة الكويتية عند مدخل بيروت الجنوبي.

وقد تدخلت القوى الامنية لفض الاشتباك توازرها عناصر من الجيش اللبناني.

ونشطت الاتصالات بين كبار المسؤولين من الحركة والحزب لتهدئة الوضع ومنع تفاقم ما حصل وانتقال التوتر الى مناطق اخرى تعيش حساسية مماثلة خصوصا في الضاحية الجنوبية التي شهدت استنفارا بين مسلحي الطرفين، لاسيما في منطقة حي السلم التي سبق وشهدت منذ فترة وجيزة صداما مسلحا بين الجانبين اسفر عن اصابة ستة اشخاص بجروح. وتعيش مناطق ساخنة تخضع لسيطرة مشتركة من قبل الطرفين حالات توتر وحذر. خشية انفجار الوضع. في حين تواصل القيادات المعنية والامنية اتصالاتها للحؤول دون انتقال التوتر الى اماكن ما زالت بعيدة عن الحساسيات السياسية بين الجانبين التي تعود خلفيتها الى صراع على الانتخابات البلدية. بعد اتهامات متبادلة بين رئيس حركة «امل» نبيه بري وأمين عام «حزب الله» السيد حسن نصر الله. وصلت الى حدود التخاطب عبر المنابر السياسية. ويذكر ان الانتخابات البلدية ستجري اعتبارا من ٢٤ مايو الجاري.

وذكرت مصادر طبية في مستشفى الجامعة الاميركية أن قسم الطوارىء في المستشفى استقبل خمسة جرحى هم: محمد كساب، وحسن دولاني، ومحمد معتوق، وطلال نور الدين. وقال مصدر في الحركة ان جروح كساب خطرة.

اليهود يمهدون لاقامة مستوطنة جديدة قرب الخليل

■ عمان - انفجرت عبوة ناسفة تحت سيارة عسكرية اسرائيلية في منطقة جنين بالضفة الغربية امس. ولم يؤد الحادث الى اصابات في الارواح غير انه لم يعرف بعد مدى الاضرار المادية التي تسببت فيها.

وقال راديو اسرائيل ان قوة عسكرية اسرائيلية تقوم بحملة تمشيط واسعة بحثا عن زارعي العبوة الناسفة وانه تم اعتقال عدد من المواطنين الفلسطينيين عقب الانفجار.

ومن جهة اخرى ذكرت صحيفة «الايام» الفلسطينية ان مستوطنين في الخليل قاموا بزراعة اشجار الكرمة والزيتون خارج حدود معسكر «تجوعرت» في الجهة الشمالية الغربية على مسلحة خمسة دونمات.

ويدعي الجانب الاسرائيلي ان هذه الاراضي اراضي دولة حيث سبق وان اقتلع ضابط الانشاءات الاسرائيلي قبل ثلاثة اشهر اشجار زيتون رغم ان ملكيتها تعود لمواطنين من عائلة النصر.

ويتابع مكتب الارتباط الفلسطيني هذه التطورات في محيط العسكر خشية من نية الجانب الاسرائيلي تحويل المعسكر الذي يقع قرب اراضي قرية افقيقيس الى مستوطنة.

وذكرت صحيفة «القدس» المقدسية ان المركز الجغرافي الفلسطيني كشف عن اقدام اسرائيل على انشاء سد وبحيرة تخزين صناعية على مجرى واد في اراضي الضفة الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧.

واكد المركز ان اقامة السد تأتي لغايات تجميع وسرقة المياه السطحية الفلسطينية الجارية في الوادي والتي قدرتها سلطة المياه الفلسطينية بحوالي ١٢ مليون متر مكعب.

الاف الروس يطالبون باستقالة يلتسين

■ موسكو: طالب الالاف من الروس أمس السبت باستقالة الرئيس بوريس يلتسين خلال تظاهرة نظمتها المعارضة الشيوعية بمناسبة ذكرى الانتصار على المانيا النازية.

وذكرت وكالة «انترفاكس» ان نحو ١٥ الف متظاهر استنادا الى الشرطة واكثر من ٦٠ الفا استنادا الى منظمي التظاهرة، طالبوا باعادة الحكم السوفياتي بقيادة حكومة «وطنية».

وتحتفل روسيا في التاسع من مايو بالانتصار على النازية بعد يوم من احتفال الغرب.

وقال منظمو التظاهرة ان نظام بوريس يلتسين «سرطان يجب استئصاله من جسد وطننا الكبير» واعتمدوا بالهتاف قرارا يطالب رئيس الدولة بالاستقالة. وخطب زعيم الحزب الشيوعي جينادي زيوجانوف مرشح الرئاسة الذي هزمه بوريس يلتسين في الجولة الثانية من الانتخابات الرئاسية سنة ١٩٩٦ الجمهور الذي يضم محاربين قدامى قائلا «لقد انتصرنا سنة ١٩٤٥ لاننا كنا شعبا موحدا يدافع عن الحكم الشعبي السوفياتي تحت قيادة الحزب الشيوعي».

واضاف زيوغانوف ان «البلاد تواجه اليوم عدوانا جديدا. والمعتدون يجلسون في الكرملين يعيدون كتابة التاريخ ويدمرون ثقافتنا وتقاليدنا. لقد سرقوا تاريخنا لكنهم لم يسرقوا شجاعتنا او ارادتنا او مواهبنا».

(أ ف ب)

موسكو لم توافق بعد
ايران تسعى لشراء مفاعل نووي جديد من روسيا

■ موسكو: أعلن يفجيني اداموف وزير الطاقة الروسي الجديد أمس ان الحكومة الايرانية ترغب في شراء مفاعل نووي ثان الا ان الحكومة الروسية لم تتخذ قرارا بالموافقة بعد. وقال ان وزير الطاقة في الحكومة الروسية السابقة أجرى مباحثات تفصيلية مع الايرانيين منذ ١٨ شهرا بخصوص بناء مفاعل ابحاث. واضاف ان غلام رضا اغا زادة رئيس مصلحة الطاقة الذرية الايرانية سيصل الى روسيا بعد غد لاجراء مباحثات حول سير تنفيذ صفقة بناء محطة بوشهر النووية. واوضح ان أوكرانيا قد تخلت عن بناء توربينات لهذه المحطة بضغط من الحكومة الامريكية مشيرا الى امكانية تصنيع بلاده تلك التوربينات. ونفي ما رددته الصحف الامريكية حول تزويد روسيا لايران بجهاز طرد مركزي لتخصيب اليورانيوم.

(أ ف ب)

عامل يقوم باخلاء الانقاض بعد انفجار القنبلة بالقرب من بيوني. (أ ب)

انفجاران يهزان مدينتي مارسيليا وبيوني الفرنسيتين

■ باريس: قال مسؤولون أمس إن انفجارين هزا مدينتي مارسيليا وبيوني الفرنسيتين مما أدى الى احداث دمار شديد في مبنيين دون اصابات في الارواح. ولم يدع أحد مسؤوليته عن الهجومين. وقالت الشرطة إنها لاتستطيع أن تنفي أن يكون ارهابيو الباسك أو الكورسيكيين قد قاموا بالعملية. وقد استهدف هجوم مارسيليا مبنى مجلس منطقة الألب وأزور بينما استهدف انفجار بيوني بنكا يقع ضمن مبنى ادارة المدينة. وقد اعتقلت الشرطة ثلاثة من المشتبه بهم في جزيرة كورسيكا الفرنسية في البحر المتوسط وقالوا إن المشتبه بهم قبض عليهم عندما كانوا يحاولون أن يزرعوا قنبلة في مبنى بنك في أجاكسيو. (وكالات).

جانب من التظاهرة في مدينة فيتوريا الاسبانية. (أ.ف.ب)

مظاهرة اسبانية ضخمة ضد عمليات «ايتا»

■ مدريد: تظاهر عدة آلاف من الاشخاص الليلة قبل الماضية فى فيتوريا شمالى اسبانيا احتجاجا على أعمال العنف التى تمارسها منظمة ايتا العسكرية الداعية الى استقلال اقليم الباسك الاسبانى بعد مصرع الفونسو بارادييوا احد افراد الحرس المدنى سابقا على يد مجهول بعد ظهر امس الأول. وذكرت امس شبكة يورونيوز الاخبارية الاوروبية ان بارادييوا الذى لفظ انفاسه فى ساعة متأخرة من الليل لم يفق من الغيبوبة التى دخل فيها بعد اصابته بطلق نارى فى الرأس.

وعلى الرغم من عدم اعلان اية جهة مسؤوليتها عن الحادث الا انه يحمل بصمة منظمة ايتا عندما يؤكد مستشار الداخلية فى اقليم الباسك فقد تحققت الشرطة من ان الطلقة النارية التى اصابت القتيل مصنوعة فى جمهورية التشيك وهو نفس نوع الطلقات التى استخدمتها المنظمة الارهابية فى حادثى اعتداء ارتكبتهما خلال العام الماضى.

واشارت يورونيوز الى ان هذا الاعتداء هو الثانى خلال ثمان واربعين ساعة فقد لقى المسئول المحلى توماس كباليرو حتفه يوم الاربعاء الماضى عقب قيام مجهولين باطلاق الرصاص عليه فى مدينة برشلونة. (وكالات)

المغرب يندد بأنباء حول وجود جماعات مسلحة في أراضيه

■ باريس: صرح الناطق باسم الحكومة المغربية الجديدة خالد عليوة أمس أن الهدف من الأخبار الواردة خصوصا من الجزائر حول ظهور جماعة اسلامية مسلحة في المغرب على نمط الجماعة الاسلامية المسلحة الجزائرية هو زعزعة استقرار المملكة. وصرح الناطق المغربي في تصريح أدلى به على هامش زيارة له للعاصمة الفرنسية ان «الحملة التي تقودها الصحافة الجزائرية تخلق جوا من التوتر «... » والمغرب بلد مستقر بفضل مؤسساته وانضواء سكانه في عملية اصلاح عميقة يبدو أنها لا تثير الحماسة في كل مكان من منطقتنا».

ويرى عليوة انه قد تكون هناك ارادة خفية وراء محاولة خلق التوتر هي النيل من عملية الاستفتاء المرتقب في ديسمبر المقبل في الصحراء المغربية.

ولم يحدد الوزير عليوة القوى التي يتهمها بالعمل على زعزعة الاستقرار في المغرب لكنه يستهدف على الارجح السلطات الجزائرية. ويعتبر الوزير عليوة من الأعضاء البارزين في الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية وهو الحزب الذي ينتمي اليه رئيس الوزراء المغربي عبدالرحمن اليوسفي. (أ ف ب)

شريط الاخبار

■ طوكيو: أعلنت الشرطة اليابانية أمس انها ألقت القبض على ثلاثة كوريين جنوبيين وعلى شخص من ميانمار لاشتباه في قيامهم بتهريب كميات ضخمة من قطع العملة الكورية الجنوبية (الوون) فى سفينة شحن. وأشارت الشرطة الى ان المشتبه فيهم هم قبطان السفينة وشخص آخر مقيم بمقاطعة سايتاما وتاجر ملابس. وقالت الشرطة انها صادرت ٣٠٠٠٠ قطعة عملة معدنية من فئة ٥٠٠ وون تبلغ قيمة كل منها ٥٠ ينا يابانيا ومشابهة له فى الشكل مشيرة الى ان هذه الكمية سجلت رقما قياسيا للعملات التى تمت مصادرتها مرة واحدة. وأشارت التحقيقات الى ان الأشخاص الاربعة متهمون بانتهاك قانون الجمارك بجلب قطع العملة الى اليابان فى الثانى والعشرين من شهر ابريل الماضى برصيف ميناء (فوناباشى) فى مقاطعة (شيبا) بعد نقلها فى أكياس بلاستيك وصناديق من الكرتون من ميناء (بوسان) بكوريا الجنوبية. (أ.ش.أ)

■ بوخارست: وقع وزير الداخلية الرومانى دافيل دشو ونظيره التركى مراداغلو فى بوخارست على بيان مشترك حول تكثيف أعمال التعاون في مكافحة الارهاب والجريمة المنظمة والاتجار بالمخدرات وتهريب السيارات والاشخاص. وقد أعربت وزارتا الداخلية الرومانية والتركية عن استعدادهما للمشاركة فى وضع الصيغة النهائية لاتفاقية التعاون بين دول حوض البحر الاسود والتى من المزمع توقيعها فى شهر أكتوبر القادم. وذكر راديو بوخارست أن الوزارتين قررتا تعيين ضباط للاتصال وتنظيم لقاءات ثلاثية بين وزراء الداخلية فى كل من رومانيا وبلغاريا وتركيا مرة كل عام. (أ.ش.أ)

■ كيب كنافيرال - فلوريدا: اطلق امس الأول من قاعدة كيب كنافيرال بولاية فلوريدا الامريكية قمر تجسس صناعى سرى للغاية. واطلق هذا القمر صاروخ عملاق من طراز (تيتان ٤ بى) من منصة الانطلاق فى كيب كنافيرال فى الساعة ٩٫٣٨ مساء بتوقيت شرق الولايات المتحدة (١٣٨- بتوقيت جرينتش). وقالت مجلة جورنال افييشن ويك اند سبيس تكنولوجي ان تيتان الذى صنعته شركة لوكهيد مارتين وضع قمرا صناعيا للتنصت الالكترونى فى مدار الكرة الارضية. وصرح كريج كوفولت محرر تكنولوجيا الفضاء بالمجلة ان القمر «سيستخدم للاستماع الى الاتصالات في مناطق معادية مثل الشرق الاوسط وكوريا الشمالية». (رويترز)



تيزابيث دول.. زوجة السناتور السابق (أ.ب)

زوجة بوب دول سعيدة بنتائج «الفياجرا»

■ نيويورك: اعربت زوجة السناتور السابق بوب دول المرشح لرئاسة الولايات المتحدة عن سرورها بنتائج كبسولة «فياجرا» التي اختبرها زوجها.

وذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» أمس ان زوجة دول اكدت انه «دواء مدهش» وذلك ردا على اسئلة الصحفيين بعد ان اعترف زوجها (٧٤ سنة) في حديث تليفزيوني بأنه كان من اوائل الذين اختبروا «كبسولة الفحولة».

وكان زعيم الجمهوريين السابق في مجلس الشيوخ الذي أجريت له جراحة لاستئصال سرطان في البروستات سبق وقال «اعتقد انه دواء فعال» مضيفا «يوجد ملايين الرجال الذين يعانون من العجز وهذا «الفياجرا» يمكن ان يكون خطوة أولى».

وكبسولة فياجرا يبلغ سعر الواحدة منها عشرة دولارات (ويصل سعرها احيانا الى ٢٥ دولارا). (أ.ف.ب)

هكذا من الأصل

عزيز يرفض الاجابة عن اسئلة صحفيين اسرائيليين

■ نيقوسيا: رفض نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز مرتين الاجابة عن أسئلة صحفيين اسرائيليين خلال برنامج مباشر بثته شبكة التليفزيون الامريكية (سي ان ان). ولزم المسؤول العراقي الصمت حين سألته صحافية اسرائيلية ما اذا كان العراق ينوي مهاجمة اسرائيل بأسلحة غير تقليدية في حال أزمة جديدة مع الامم المتحدة بشأن نزع الاسلحة.

وقال عزيز ردا على سؤال لصحفي اسرائيلي آخر عما اذا كان العراق سيكون مستعدا لـ «القبول باسرائيل بين الامم في الشرق الاوسط» حين تبرم الدولة العبرية اتفاقية سلام مع جيرانها العرب «لست مستعدا للرد على هذا السؤال».

وقام صحفي نرويجي باعادة طرح السؤال مما دفع عزيز الى الرد بشكل أطول بقليل مؤكدا في الوقت نفسه انه لا يريد «الرد على سؤال افتراضي». (أ.ف.ب)

خاتمي: ايران ترغب بعلاقات متطورة مع جميع دول العالم

■ طهران: قال الرئيس الايراني محمد خاتمي ان بلاده ترغب في اقامة علاقات متطورة وانسانية مع جميع دول العالم.

واضاف لدى استقباله السفير البرتغالي في طهران امس ان ايجاد اجواء التفاهم والتعايش بين الشعب الايراني وباقي الشعوب ضرورة مهمة وان ثقافة التصادم بين الحضارات «الحاكمة» يجب ان تتحول الى منطق الحوار لايجاد حياة افضل للشعوب وجميع افراد البشر.

واستطرد يقول انه بهذا الصدد «تصبح اقامة علاقات متوازنة بين ايران واوروبا مسألة مهمة جدا لنا».

من جانب اخر قال الدكتور كمال خرازي وزير الخارجية الايراني الذي يمثل بلاده في الاجتماع الوزاري لقمة دول منظمة التعاون الاقتصادي (ايكو) المنعقد حاليا في الماتا ان ايران تدعو الى ان تبذل الدول الاعضاء جهودا استثنائية لتعزيز الروابط بينها وتقوية المنظمة التي تضم ايران وباكستان وتركيا وافغانستان واذربيجان وجمهوريات اسيا الوسطى الخمس.

وقال خرازي في تصريحات اذيعت في طهران امس ان ايران مستعدة للعمل من اجل استقرار الامن الاقليمي من خلال التعاون مع باقي اعضاء المنظمة الذين سيعقدون قمتهم غدا بحضور الرئيس الايراني محمد خاتمي. (ق.ن.أ)

عنان يأمل اقناع قبرص بعدم نشر الصواريخ الروسية

■ الامم المتحدة: قال الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان انه يأمل باقناع الحكومة القبرصية بعدم المضي قدما في خطط نشر صواريخ الدفاع الجوي الروسية الصنع من طراز اس/٣٠٠ في وقت لاحق هذا العام.

واكد عنان انه يزمع تعيين ديم ان هيركوس الدبلوماسي والوزير السابق في الحكومة النيوزيلندية ممثله المقيم القادم في قبرص.

وشارك عنان الذي يزور العاصمة الاوغندية كمبالا في اطار جولة افريقية في مؤتمر عبر شبكة تليفزيون سي ان ان مع جمهور في اتلانتا بولاية جورجيا. وعندما سأل احد القبارصة الاتراك عنان عن موقفه من نشر صواريخ اس/٣٠٠ التي تعهدت تركيا بمنع نشرها رد بقوله «اننا ضد زيادة التوتر في المنطقة. ونحن لا نريد ان نرى سباقا جديدا للتسلح في المنطقة». وقال ان الامم المتحدة مثل جهات اخرى من بينها الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي تحاول ايجاد حل لكن دون نجاح حتى الان.

واضاف «لكننا لم نستسلم وامل في ان نتمكن من ايجاد طريقة ما لاقناعهم عن نشرها».

وقال وهو يشير الى محادثات وصلت الى طريق مسدود بين الرئيس القبرصي جلافكوس كليريدس بصفته ممثلا للقبارصة اليونانيين والزعيم القبرصي التركي روءوف دنكطاش «في الحقيقة كنا نأمل لو تحركت عملية السلام الى الامام بينما كان السيد كليريدس والسيد دنكطاش على مائدة المفاوضات .... لكان هذا الامر دافعا جيدا لاقناع السيد كليريدس بعدم نشر صواريخ اس/٣٠٠ ... أو تأجيل نشرها. فنحن لا نريد ان نرى توترا جديدا في أي جزء من العالم. لدينا عدد كاف من اماكن الازمات في انحاء العالم». وسأل قبرصي يوناني عنان في وقت سابق عنان هل سيؤكد تعيين ديم هيركوس مبعوثا مقيما جديدا للامم المتحدة في قبرص فرد بقوله «ديم ان هيركوس سيكون ممثلي الخاص القادم في قبرص». ولم يصرح بتفاصيل اخرى. (رويترز)

أمير قطر يقوم بجولة في أوروبا وافريقيا

الدوحة: ذكر مصدر رسمي امس ان امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني سيقوم اعتبارا من الاول من يونيو بجولة تشمل ثلاث دول اوروبية ودولتين افريقيتين.

وقال المصدر نفسه ان امير قطر سيتوجه الى البوسنة والهرسك اولا ثم الى فرنسا واسبانيا وموريتانيا والسنغال، ولم يستبعد هذا المصدر احتمال ان يقوم بزيارة الى الجزائر، وستكون زيارة الشيخ حمد الى البوسنة والهرسك الاولى لرئيس دولة عربية، وسيوقع بهذه المناسبة اتفاقا للتعاون الاقتصادي بين البلدين.

مصرع ١٤ ارهابيا ومقتل واصابة ٢٢ مدنيا بالجزائر

■ الجزائر: ذكرت الصحف الجزائرية أمس ان اجهزة الامن قتلت ١٤ ارهابيا في اشتباكات جديدة باماكن متفرقة مؤخرا. وقالت الصحف ان الارهابيين قتلوا من جانبهم اثنين من المدنيين واصابوا ٢٠ اخرين بولاية تيبازة القريبة من العاصمة.

من ناحية اخرى دعا اكثر من ٣٠٠ من انصار تيار السلم والمصالحة الوطنية كافة الاطراف الى وقف المواجهات وحقن الدماء، وقالوا في بيان عقب اختتام ندوة لحزب العمال المعارض ان السياسة الامنية اثبتت عدم نجاحها في حل الازمة القائمة. «وكالات»

فريق عمل سوسة النخيل الخليجي يجتمع في الكويت

■ الرياض: يعقد فريق عمل سوسة النخيل الحمراء الخليجي اجتماعه الأول بدولة الكويت اليوم وغدا لدراسة التقارير الواردة من الدول الاعضاء عن حشرة سوسة النخيل الحمراء ومناقشة آخر المستجدات في موضوع مكافحتها والحد من اصابتها وانتشارها.

كما سيناقش الاجتماع مشروع المكافحة البيولوجية لهذه الحشرة الخطيرة الذي يتم حاليا بين الدول نفسها.

وكان هذا الفريق قد قام بزيارة استطلاعية لدول المجلس العام الماضي شملت المناطق المتضررة من هذه الآفة الخطرة وأعد تقريرا متكاملا عنها تم عرضه على الوزراء في نهاية العام الماضي.

وسترفع توصيات ومقترحات هذا الفريق الى لجنة التعاون الزراعي والمائي في اجتماعها العاشر المزمع عقده في الكويت خلال شهر نوفمبر القادم. (واخ)



جانب من العرض العسكري في موسكو. (أ.ف.ب)

ممثله في الشيشان حي يرزق

يلتسين : روسيا لا تهدد احدا ولا نريد تكرار مآسي الحرب العالمية

■ موسكو: نقلت وكالة «انترفاكس» عن وزير الداخلية الروسي سيرغي ستيباشين امس أن ممثل الرئيس بوريس يلتسين في الشيشان فالنتين فلاسوف الذي خطف في الاول من مايو الجاري «حي يرزق وموجود في الاراضي الشيشانية».

وقال الوزير الروسي ان معلومات من خاطفيه بما في ذلك مطالب محتملة للافراج عنه قد نتلقاها «خلال أربعة أو خمسة أيام».

ومن ناحيه اخري اكد الرئيس الروسي في خطاب القاه بمناسبة العرض العسكري الذي جري احياء لذكرى انتصار الجيش الاحمر على المانيا النازية امس ان «روسيا لا تهدد احدا» وان «تعزيز الامن في اوروبا والعالم» يشكل احدى اولويات بلاده.

وقال يلتسين الذي بدا في اللقطات التي بثها التلفزيون مباشرة في وضع جيد ان «روسيا لا تهدد احدا واولوياتنا لم تتغير: انها وحدة وسلامة البلاد والتعاون الدولي وتعزيز الامن في اوروبا وجميع انحاء العالم».

واضاف الرئيس الروسي في خطاب القاه في الساحة الحمراء ان «جهودنا تهدف الى منع تكرار مأساة الحرب العالمية الثانية لتنتهي النزاعات الاقليمية». وقال ان «جيشنا يعيش اوقاتا صعبة ولكني متأكد من ان الشبان سيستمرون في القيام بخدمتهم العسكرية حتى لا يهدد شيء حياة البلاد الهادئة والسلمية».

واستمر العرض الذي لم يتسم بابهة العروض التي كانت تجرى في الاتحاد السوفييتي نصف الساعة. وكان رئيس الحكومة سيرغي كيرييبنكو الى جانب الرئيس يلتسين على المنصة. (وكالات)



يلتسين اثناء القاء خطابه. (أ.ف.ب)

تحليل اخباري

الحكومة الروسية تواجه مخاطر حقيقية

■ موسكو: قال محللون امس الأول ان حكومة الرئيس الروسي بوريس يلتسن الجديدة تبدو مقبلة على انتهاج سياسات مماثلة لسياسات الحكومة السابقة ولكن سيكون لها استقلال اكبر عن الجماعات السياسية والاقتصادية من خارجها.

وترك تعيين يلتسن ورئيس وزرائه سيرجي كيريينكو امس الأول لمجموعة من الوزراء بعض الاسئلة دون اجابات منها من سيتولى وزارة التجارة والصناعة بشكل دائم وما اذا كان التشكيل الوزاري استكمل الان باستثناء ذلك. وكانت التعيينات التي تمت امس الأول استمرارا لاتجاه يلتسن لتعيين متخصصين بلا خبرة سياسية كبيرة وليست لهم ارتباطات قوية بالجماعات المالية ذات النفوذ الكبير التي تسعى للسيطرة على الحكومة.

وقال اندري بيونتكوفسكي مدير مركز الدراسات الاستراتيجية «ليس هناك اتجاه جديد. انه فريق من الفنيين ليس له اي طموحات سياسية -- وهو ما يحتاجه يلتسن بالتحديد».

فقد انتقل جورجي جابونيا (٤٦ عاما) من وظيفته وراء الكواليس كنائب لوزير التجارة الخارجية ليصبح القائم باعمال وزير التجارة والصناعة. وتولى نيكولاي كفلتكوف (٥٠ عاما) وهو مساعد غير معروف يحظى بثقة كيريينكو منصب رئيس الادارة الحكومية وسيحتفظ بمنصب وزاري.

وأسند يلتسن الى اوليج روتكوفسكي منصب وزير الصحة واعاد تعيين يفجيني ادموف رئيسا لهيئة الطاقة الذرية. وعين فيتالي بودكو الرئيس السابق لاتحاد نقابات العاملين بمناجم الفحم رئيسا للهيئة الاتحادية للاشراف على الاحتكارات الطبيعية في مجال النقل. وما يطلق عليه جماعات النفوذ هي جماعات صناعية ومالية كان لها على مدى فترة طويلة نفوذ سياسي. واوضح يلتسن انه يريد انهاء نفوذها. وبالنسبة لكيريينكو (٣٥ عاما) كانت بداية عمله السياسي الجديد صعبة. فقد رفض مجلس النواب بالبرلمان ترشيحه مرتين قبل الموافقة على توليه رئاسة الوزراء في ٢٤ ابريل الماضي.

ولكن كان هذا هو الجزء السهل. قال كيريينكو في حديث نشر امس الأول ان على الروس ان يقبلوا حقيقة انهم يعيشون في بلد فقير نسبيا وان الاوقات الصعبة ربما لم تأت بعد.

وابلغ كيريينكو صحيفة كومرسانت اليومية في الحديث «يتعين علينا العيش في حدود مواردنا وان ندرك اننا لسنا اغنياء. يجب ان نقول بامانة اننا فقراء الآن». والرسالة التي يريد توجيهها هي ان روسيا تحتاج الى جرعة من دواء قوي وانه مستعد لان يكون اكثر صلابة من سلفه فيكتور تشرنوميردين في القيام بذلك. وقال بيونتكوفسكي «كيريينكو لا يعد سوى بالدماء والعرق والدموع. هذه رسالة جديدة على الروس بعد سنوات طويلة تلقوا فيها وعودا من الشيوعيين ثم انصار التحول الى اقتصاد السوق الذين تلوهم ... الحكومة الجديدة تواجه مهمة صعبة للغاية».

وأظهر الاقتصاد الروسي دلائل على الخروج من حالة الركود وتوقعت الحكومة يوم الخميس ارتفاع معدل النمو وانخفاض التضخم خلال الاعوام الثلاثة المقبلة. ولكن يبقى العديد من المشكلات. فالدين الخارجي يبلغ ١٢٠ مليار دولار والدين الداخلي يبلغ نحو ٣٧٠ مليار روبية (٦٠ مليار دولار). وادت الازمة المالية في اسيا كذلك الى زيادة تكاليف الاقتراض بالنسبة للدول النامية المدينة مثل روسيا.

ويقول كيريينكو ان اجمالي الناتج المحلي ارتفع بنسبة ٠.٤ في المئة عام ١٩٩٧ وهو العام الاول الذي يسجل فيه تحقيق نمو رسمي منذ عام ١٩٨٩ ولكن النمو توقف في الربع الاول من هذا العام.

هناك ايضا مشكلة انخفاض العائدات والتحصيل الضريبي كما تأثرت روسيا بانخفاض اسعار النفط العالمية.

ويقول بعض المحللين ان استقلالية مجلس الوزراء عن جماعات النفوذ الذي يعتبره يلتسن ميزة الان قد يتحول الى مشكلة اذا ظهرت صعوبات اقتصادية. فليس هناك كثيرون غير يلتسن مستعدون لانقاذ كيريينكو.

واوضح مجلس النواب (الدوما) الذي تسيطر عليه المعارضة انه سيصعب الامر على كيريينكو كما ان استبعاد يلتسن لمرشحي اباطرة الاعمال والاعلام لمناصب وزارية قد تجعلهم يعملون ضد رئيس الوزراء الجديد. واوضح كيريينكو انه لن يغير سياسته لارضاء منتقديه لكنه يعترف ان هذا يشكل مخاطرة بالنسبة لحكومته. وقال للصحيفة «ايا كان ما نفعله اعتقد اننا سننشغل انفسنا بوضع اسس (مستقبل اقتصادي افضل) رغم اننا ندرك ان ذلك قد يكلفنا حياتنا». (رويترز)

لا مؤشرات لحدوث انقلاب في «البيت الاخواني»

هل تعود الحركة الإسلامية للعبة السياسية بالأردن؟

■ عمان – محمد الخطايبة

■ يبدو ان الحركة الاسلامية وعقب موافقة العاهل الاردني الملك حسين على لقاء النقابات المهنية وحدها، شريكتها في التوجهات المعارضة للحكومة، وجدت نفسها في حالة من التباعد عن اللعبة السياسية بعد ان حصرتها المقاطعة في الزاوية الاضيق، واذ كانت الحركة قد اعلنت استباقياً بأن حكومة الرئيس عبدالسلام المجالي غير مؤهلة لانتاج حوار وطني فانها من الزاوية الاخرى تبدو سعيدة بلقاء مع الملك اسوة بالنقابات. وقال المراقب العام للجماعة عبدالمجيد ذنيبات امس ان قيادة الاخوان لم تلتق جلالة الملك منذ سنة ونصف وانها تتطلع اليه باستمرار لطرح قضايا الأمة ومن بينها قضية الاخوان.

ويعتقد بأن تصريحات الذنيبات جاءت لتكشف عن اتصالات تجري حالياً لترتيب مثل هذا اللقاء مع الحركة الاسلامية، وفي ذلك مصلحة للتيار الاسلامي الذي سيعيد نفسه من خلال الحوار الى اللعبة السياسية ويخفف من حالة الاستعداء له، فيما للحكومة مصلحة مباشرة بعودة الاسلاميين لتحمل استحقاقات المقبل من الايام، ولازالة التوترات من الساحة الداخلية.

وعلى الرغم من ان نتائج التحقيقات الامنية تجري بصورة سرية للوقوف على دوافع التفجيرات الاخيرة والجهات التي تقف وراءها الا ان تصريحات لمسؤولين اردنيين بأنها من انتاج محلي عزز الاعتقاد بأن غياب التفاهم مع المعارضة يعني تململ التنظيمات الصغيرة خاصة المعادية منها للعملية السلمية، لا سيما وان تلك التنظيمات تعتبر امتداداً طبيعياً للحركات الاسلامية ولقوى اليسار الفلسطيني، فالجزء الاكبر من المعتقلين على ذمة التحقيق جلهم من التنظيمات.

وكثيراً ما تحذر الحركة الاسلامية من عمليات التغييب والتهميش التي تتعمدها الحكومات، بتأكيدها بأن لذلك اثارا غير حميدة على الاسلاميين المعتدلين بما يسمح به من بروز للمتشددين والايدولوجية، وسبق وان قال الذنيبات: ان التيار المعتدل في قيادة التيار الاسلامي يجاهد في كبح جماح المتشددين الموجودين داخل التنظيمات الرئيسية.

وبسبب العلاقة المربكة والتي تتقاطع معها على الدوام تداخلات خارجية فقد وجد الاردن نفسه في حالة لا بد معها من انتاج علاقات اكثر توازنا، بما يشير الى ان على الحكومة ان تتخلص تدريجيا من الاجندة المتشددة فان القصر بادر لاعادة الامساك بأوراق لعبة التوازنات. وهو اللاعب والمبادر الحقيقي على الدوام، وتعهد بشكل اوصى بأن جميع الخيارات مفتوحة ولعل انجاز ملف النقابات المهنية سيتبعه بالضرورة ملف الحركة الاسلامية، وما يسعف التوجه رسائل تطلقها قيادات الحركة مفادها بأن: تأصل التربية باتجاه الحوار والمشاركة منذ اربعين عاما – عمرها على الساحة الاردنية – وبالامتيازات التي تم الحصول عليها، فانها – اي الحركة – ليست مستعدة الآن للمجازفة بهذه الامتيازات.

واذا كانت تقديرات صانع القرار الاردني تستوجب بالقطع ترتيب البيت الداخلي قبل الانطلاق لمحيطه فان الخطوات التصالحية مع النقابات المهنية والحركة الاسلامية، والعودة برموز الليبرالية ومنهم طاهر حكمت لتولي كرسي رئاسة السلطة القضائية كل ذلك عناصر مؤهلة للدخول في الحسابات الاقليمية، بعد ان احضرت الحكومة اجندة متشددة لها بتمسكها بقانون الصوت الواحد، افقدت معها العناصر المتشددة الامل في العودة للحياة السياسية. ويعتقد بأن عملية تقطير مقعده لازمة للتثبت من ولاءات المراد استقطابهم وهو ما حصل فعلاً عندما تسلم الاخواني بسام العموش ودخل الوزارة في التعديل الاخير. فيما ابقى على طامحين اخرين اعلنوا استعدادهم عن الابتعاد عن رفاقهم في الحركة الاسلامية بانتظار استحقاق جديد.

ومع ان جماعة الاخوان المسلمين لا تعترف علناً بوجود قيادات متصارعة من داخلها، وتؤكد بأن التيارات تتقاطع حيال وجهات نظر وآراء حول بعض القضايا. فان الامين العام لحزب جبهة العمل الاسلامي المعتدل عبداللطيف عربيات قال بأن الخلاف يأخذ شكل التجاذب في الرؤى السياسية والكل يسعى لتعزيز رؤيته بالتنظير اليها، الا انها في النهاية لا تبتعد عن التنافس من اجل العطاء، الا ان زميله ابو بكر يبتعد قليلاً. ويقول: ان التحولات السياسية في المنطقة لا بد ان تلقى بظلالها على الجماعة، وتبرز وجهات نظر مختلفة حولها. لكن ذلك لا يعني ان يتم تصنيف اعضاء الجماعة حسب مواقعهم السياسية، ومع اقتراب موعد اجراء انتخابات قيادة جديدة للجماعة تجرى كل اربع سنوات فان «البيت الاخواني» لا يبدو بأنه مرشح لحدوث «انقلاب» حقيقي. فالصفة المميزة التي تطبع الحركة الاسلامية في الاردن هي بطء حركتها وضعف استجابتها للمتغيرات، فالقرار من المراجعية «مجلس الشورى» يصبح ملزما وعلى الجميع الانضباط والانصياع للاوامر العليا.



■ استمرت امس المعارك في شمال كابول بين قوات طالبان الحكومية وقوات المعارضة، وذكرت مصادر ان المعارك قد اشتدت حدتها بين طالبان وقوات احمد شاه مسعود حيث تم تبادل القصف بالمدفعية والصواريخ بين الجانبين.. (أ.ب)

بدأ زيارته للقاهرة

سوهارتو يدعو الاندونيسيين الى الصبر والتضحية

■ القاهرة: وصل الرئيس الاندونيسي سوهارتو الى القاهرة امس في زيارة رسمية لمصر يشارك خلالها في قمة مجموعة الدول الخمس عشرة الاقتصادية التي تفتتح الاثنين بمشاركة تسع من رؤساء الدول والحكومات.

وكان الرئيس المصري حسني مبارك ورئيس وزرائه كمال الجنزوري في استقباله في اول زيارة خارجية له منذ العارض الصحي الذي ألم به في نوفمبر الماضي والذي ادى الى تغيبه عن قمة مجموعة دول شرق وجنوب آسيا في ديسمبر والقمة الآسيوية – الاوروبية في لندن قبل شهرين.

وغادر الرئيس سوهارتو بلاده في وقت تحتدم فيه التظاهرات الشعبية المطالبة بالاصلاحات.

وتهدف قمة مجموعة الخمس عشرة التي تعقد مرة كل ستة اشهر الى تنمية التعاون بين دول الجنوب وفتح حوار مع دول مجموعة السبع الصناعية الكبرى.

تأسست مجموعة الخمس عشرة في ١٩٨٩. وهي تضم الى جانب مصر واندونيسيا كلا من زيمبابوي، والبيرو والسنغال وجامايكا وماليزيا والهند والبرازيل والارجنتين والتشيلي والمكسيك ونيجيريا وفنزويلا. واخيرا انضمت اليها كينيا خلال قمة كوالا لامبور في نوفمبر الماضي.

وعلى صعيد الوضع في اندونيسيا. قال شهود عيان ان قوات الامن ضربت طالبا حتى الموت في مدينة يوجياكارتا. خلال مظاهرة مناهضة للحكومة اصيب خلالها نحو ١٠٠ شخص. وكان سوهارتو قد اعلن قبيل مغادرته جاكرتا عزمه على بدء عملية اصلاح سياسي. ودعا الشعب الى الصبر وتحمل التضحيات والتضامن. مشيرا الى ان الاصلاح يحتاج الى وقت. (وكالات)



● الشرطة الاندونيسية في حالة صمت قبل ان تصدر اليها الاوامر بفض التظاهرات (أ.ب)

الدول السبع قلقة للوضع الاجتماعي

واشنطن تلغي تدريبات عسكرية مع أندونيسيا

■ لندن: أعرب وزراء المال في الدول الصناعية السبع عن قلقهم بعد الاضطرابات التي وقعت في اندونيسيا خلال اجتماع في لندن خلال اليومين الماضيين لكنهم امتنعوا عن توجيه اي تحذير الى الرئيس سوهارتو.

وقال المشاركون ان البيان الختامي للوزراء السبعة (الولايات المتحدة وكندا والمانيا وفرنسا والمملكة المتحدة واليابان وايطاليا) لم يشر الى هذه المسألة لكن الوضع في اندونيسيا أثير خلال الاجتماع.

وقال عضو في الوفد الياباني طلب عدم الكشف عن اسمه ان «الوزراء أعربوا عن قلقهم من مسألة الاضطرابات في اندونيسيا».

وأكد وزير المال البريطاني جوردون براون من جهته في مؤتمر صحافي أن «العالم أجمع يراقب اندونيسيا».

ومن جانب آخر ذكر ناطق باسم وزارة الدفاع الامريكية امس الاول ان الولايات المتحدة الغت تدريبات عسكرية مع اندونيسيا وتعيد النظر في تعاونها العسكري مع هذا البلد بسبب قلقها الناجم عن تدهور الاوضاع محليا.

وقال المتحدث الذي طلب عدم ذكر اسمه ان السبب الذي دفعنا الى وقف هذه التدريبات في الوقت الحالي يعود الى الظروف الراهنة في اندونيسيا. واضاف «لقد اعتبرنا انه من غير المناسب مواصلة هذه التدريبات في هذه المرحلة».

وتابع المسؤول نفسه ان الولايات المتحدة ستعيد في الوقت نفسه النظر في نشاطاتها العسكرية مع اندونيسيا. واوضح «سنعيد النظر في جميع النشاطات العسكرية المقررة حاليا مع اندونيسيا وسنقرر ما اذا كنا سنستمر في تنفيذ كل واحدة منها على حدة». (أ.ف.ب)



عرفات وروس يتصافحان وهما جالسان خلال لقائهما امس في رام الله.. (أ.ف.ب)

لقمان يستبعد تخفيض الانتاج

وزراء أوبك يبحثون سبل رفع أسعار النفط

■ دمشق – رويترز: أعرب علي ابراهيم النعيمي وزير البترول والثروة المعدنية السعودي عن أمله في ان تستجيب السوق بشكل افضل للخفض الأخير في حجم الانتاج.

واضاف لرويترز لدى وصوله الى دمشق لحضور اجتماع وزراء الطاقة العرب انه سيبحث مع وزراء دول اعضاء في «اوبك» يشاركون في المؤتمر اسباب الضعف الحالي في اسعار النفط وسبل انعاشها.

وردا على سؤال عما اذا كانت السعودية تشعر بالرضا ازاء موقف السوق من تخفيضات حجم الانتاج فأجاب ان الرياض كانت تأمل في رد افضل.

وتابع ان اجتماع دمشق الذي يبدأ اليوم يمثل فرصة طيبة لبحث الاسعار والوضع العام في السوق.

وسئل عن احتمال عقد اجتماع بين وزراء البترول في السعودية وفنزويلا والمكسيك سعيا لتحسين اسعار النفط فأجاب النعيمي ان هذا سيحدث ان كانوا مضطرين. واستبعد احتمال تخفيض انتاج النفط.. ومن جانبه قال ريلوانو لقمان امين عام اوبك انه سيشارك في مشاورات بين وزراء الدول العربية الاعضاء في اوبك حول الاوضاع في الاسواق ورد فعلها على التخفيضات الاخيرة في حصص الانتاج.

واستطرد: مر الشهر الاول من سريان الخفض وبالتالي فعلينا معرفة تأثير هذا الخفض على السوق، بعدها سيحدد الوزراء الخطوة المقبلة.

وردا على سؤال ان كان يشعر بالرضا حيال موقف السوق من الخفض قال لقمان: الاسعار ليست سيئة ولا طيبة.

واضاف: الوزراء جميعهم في مشاورات دائمة ومستمرة لبحث وضع السوق.. لا نريد ان تنخفض الاسعار.

جدد رغبته في الانضمام لمجلس التعاون

صالح: الوقت ملائم لعقد قمة عربية

■ بيروت: قال الرئيس اليمني علي عبد الله صالح ان الوقت ملائم لعقد قمة عربية في ضوء التطورات الراهنة في المنطقة والمأزق الذي تعيشه عملية السلام.

وقال في حديث لصحيفة «النهار» اللبنانية نشرته امس انه لابد ان يسبق هذه القمة اعداد جيد لها مؤكدا اهمية تحقيق التضامن والتعاون العربي لمواجهة التحديات التي تواجهها الامة.

وتناول الرئيس اليمني في حديثه علاقات اليمن الخارجية فوصف العلاقات مع المملكة العربية السعودية بانها تقوم على قاعدة لاضرر ولا ضرار.

وحول رغبة اليمن بالانضمام لمجلس التعاون الخليجي قال الرئيس اليمني.. ان ذلك يستند الى العديد من الاعتبارات منها الجغرافيا والعقيدة واللغة والرؤية الاستراتيجية كما ان اليمن جزء لا يتجزأ من نسيج منطقة الخليج والجزيرة العربية وقال ان من شأن انضمام اليمن للمجلس دعم الامن والاستقرار في المنطقة باعتباره منظومة متكاملة وحلقة مترابطة. (ق.ن.أ)

هبوط اضطراري لطائرة عنان في الخرطوم

■ الخرطوم: هبطت الطائرة التي تقل الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان اضطراريا في الخرطوم مساء امس السبت بسبب الاحوال الجوية السيئة التي واجهتها خلال انتقالها من كمبالا الى اسمرة.

ولم يغادر عنان مطار الخرطوم حيث كانت الحرارة بحدود اربعين درجة مئوية مساء أمس. وكان عنان في نيروبي في اطار جولته الافريقية عندما عقدت جولة جديدة من المفاوضات بين ممثلين عن الحكومة السودانية وآخرين عن المتمردين الجنوبيين. وهو بحث الجمعة والسبت في كمبالا الوضع في السودان الذي سيكون ايضا محور اتصالاته في اريتريا. (أ.ف.ب)

اعتقال انصار لمنتظري بمدينة قم الايرانية

■ طهران – الاتحاد:

■ اعتقلت السلطات الايرانية امس عددا من انصار حسين علي منتظري الخليفة السابق للزعيم الديني الراحل آية الله الخميني. وقالت صحيفة «جامعة» الايرانية ان الشرطة القت القبض على هؤلاء خلال وجودهم بمنزل نجل منتظري في مدينة قم لحضور احتفال بذكرى عاشوراء. وقالت ان المشاركين اعترضوا على قيام الشرطة بتصوير الحفل.

من ناحية اخرى وصل الى طهران امس وفد كبير من الخارجية الالمانية في محاولة لتحسين العلاقات بين البلدين. وذكر مسؤول ايراني ان الوفد سيجري مباحثات مع المسؤولين بوزارتي الخارجية والمال.



ارتفاع عدد ضحايا الانهيارات الطينية في ايطاليا الى ١١٦ شخصا

■ ارتفع عدد ضحايا الانهيارات الطينية بايطاليا الى ١١٦ شخصا وشارك آلاف من رجال الانقاذ في محاولات لاغاثة القرى المنكوبة ولازال البحث جاريا عن مزيد من جثث الضحايا. وذكرت مصادر ان هناك احتمالات واردة للعثور على مزيد من الضحايا. ويبدو في الصورة احد رجال الانقاذ وقد علق في الاوحال وتحاول احدى المتطوعات مساعدته.. (رويترز)

بعد ظهور حمزة والظواهري

مصر والسعودية تناقشان التعاون الأمني

■ القاهرة: ذكر مصدر امني مصري ان كلا من ايمن الظواهري ومصطفى حمزة قائدي ما يسمى بجماعة «الجهاد» و «الجماعة الاسلامية» قد تم رصدهما في مدينة مكة المكرمة الشهر الماضي. وأردف ان الاثنين دخلا المملكة بجوازات مزورة خلال موسم الحج غير مصرية وظلا في المملكة حوالي ١٠ ايام. وقال المصدر الذي لم يرغب في ذكر اسمه ان المسؤولين الامنيين في المملكة ومصر يناقشان حاليا مزيدا من التعاون الامني.. (أ.ب)

اقبال ضعيف على الاستفتاء

الخرطوم: محادثات اديس ابابا ستكون حاسمة لا نية لرفع القيود عن الاحزاب السياسية

الخرطوم – الاتحاد:

■ أعلن وزير الخارجية السوداني مصطفى اسماعيل الذي رأس وفد حكومته الى مفاوضات السلام في نيروبي. ان جولة المفاوضات القادمة في اديس ابابا ستكون الحاسمة لحل المشكلة السودانية. وانها ربما تنعقد خلال أقل من ثلاثة اشهر. وقال انه في حالة الفشل سيتم استبدال منظمة الايقاد بمنبر آخر. وأضاف ان حكومته لن تسمح بالتراجع عما تم في جولة نيروبي. مشيرا الى ان حركة التمرد قد سحبت مطلب الكونفدرالية الذي طرحته في جولة اكتوبر الماضي. وقبلت بالاستفتاء على تقرير المصير وهو ما اعتبرته لجنة الايقاد تقدما. وجدد في تصريحات لراديو ام درمان التزام حكومته بمناقشة مسألة علاقة الدين بالدولة رغم ان حركة التمرد لم تقدم اي افكار او مبادرات في هذا الصدد. مشيرا الى ان الجولة القادمة ستناقش هذا الموضوع. كما تحدث الوزير السوداني عن اتصالات تجريها الخرطوم مع اوغندا لتحسين العلاقات المقطوعة منذ اربع سنوات.

ومن جانب آخر نفى مجذوب الخليفة والي الخرطوم ان يكون «توالي» وتنظيم العمل السياسي مقصودا به رفع القيود عن الاحزاب السياسية والاعتراف بها حتى لا يفهم ان الحكومة تراجعت عن خطأ وقعت فيه بحلها للاحزاب.

وبدأت امس عملية الاستفتاء على مشروع الدستور الجديد والتي شهدت اقبالا ضعيفا من الناخبين على صناديق الاقتراع. وتستغرق العملية عشرة ايام. وقال مسؤولون انه في ضاحية العشارة لم يدل سوى اربعة من بين ثلاثة آلاف ناخب بأصواتهم.



جانب من تظاهرات بريشتينا «أ ف ب»

موسكو جددت معارضتها

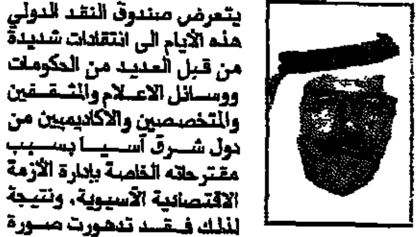
الغرب يشدد العقوبات على يوغوسلافيا بشأن كوسوفو

■ لندن: وافقت دول غربية أمس على فرض حظر على الاستثمار في يوغوسلافيا بسبب موقفها من اقليم كوسوفو التابع لها الذي يشهد اضطرابات في حين تظاهر عشرات الآلاف في عاصمته بريشتينا أمس احتجاجا على عمليات التطهير العرقي التي تقوم بها السلطات الصربية.

وقال وزير الخارجية البريطاني روبن كوك ان وزراء خارجية مجموعة الاتصال اقروا هذا الاجراء في اجتماع عقد في لندن لكن روسيا اعربت عن تحفظات. وتتألف مجموعة الاتصال من ست دول هي بريطانيا وفرنسا والمانيا وايطاليا وروسيا والولايات المتحدة. واجرى وزراء مجموعة الاتصال محادثات استمرت حتى ساعة متأخرة من مساء أمس الأول لبحث موضوع كوسوفو دون أي مؤشر على أن يوغوسلافيا مستعدة للانصياع الى نداءات بسحب قواتها من الاقليم الذي يغلب على سكانه الالبان العرقيون او الدخول في حوار معهم.

وقد أدى القتال بين الشرطة الصربية والمقاومة الالبانية أمس الى اغلاق الطريق الرئيسي الذي يربط شرق وغرب كوسوفو بعد يوم واحد من اصابة ستة من الشرطة بجروح ومقتل مهاجم الباني على هذا الطريق. وقالت مصادر البانية ان عدد القتلى يصل الى اربعة اشخاص على الأقل. (وكالات)

إطلالة موجزة على المشكلة الاقتصادية لدول شرق آسيا (٤)



د. عبدالله جمعة الحاج

يتعرض صندوق النقد الدولي هذه الأيام الى انتقادات شديدة من قبل العديد من الحكومات ووسائل الاعلام والمثقفين والمتخصصين والاكاديميين من دول شرق آسيا بسبب مقترحاته الخاصة بإدارة الأزمة الاقتصادية الآسيوية، ونتيجة لذلك فقد تدهورت صورة الصندوق في تلك المناطق لكي تصبح قاتمة. فأصبحت سمعته هي سمعة المؤسسة التي يعشق الناس أن يكرهوها بشدة، تماما كما كان الحال بالنسبة لاجهزة الاستخبارات الغربية لدى شعوب العالم الثالث عندما كانت في أوج نشاطها أثناء الحرب الباردة.

وبالفعل فإن الضغط الشديد الذي يمارسه الصندوق والطريقة التي ينادي بها للاصلاح ليست بمثابة دواء خاطئة فقط بل هي خطر قد يقضي على ما تبقى من العناصر التي لاتزال تعمل في هذه الاقتصادات وخاصة مصروفات الحكومات الرأسمالية، مما سيزيد الحالة سوءا فوق سوء.

وجاءت مقترحات وخطط وبرامج الصندوق على أثر تغير مفاجئ في الأحداث. فقد تدهورت اقتصادات دول شرق آسيا فجأة. وتغير حالها الذي كانت توصف به بالمعجزة إلى تدهور مريع خلال اسابيع قليلة. محولة بذلك ما كان يعتقد بأنه مشاكل داخلية في كل قطر من الأقطار المعنية إلى مشاكل اقليمية وعالمية.

لقد اصابت المشكلة دول المنطقة في مقتل عندما ألمت بها في الوقت الذي وقف فيه العالم متفرجا وينتظر فيما إذا كانت عملية الانقاذ الجارية حاليا ستسفر عن نتائج مرضية. وضمن هذا السياق انتشرت فكرة عجيبة وبسرعة فائقة مفادها أنه لم يعد هناك انموذج اقتصادي آسيوي خاص، وبأن ادارة الاقتصادات الآسيوية تمت بطرق سيئة للغاية.

ويعتقد الكثيرون بأن الدواء الذي وصفه من يسمون بالاقتصاديين اصحاب الخبرة في صندوق النقد الدولي، بالاضافة إلى بعض الاجراءات الخاصة المتعلقة بأهداف الاقتصاد الكلي ستشفي العلة التي اصابت اقتصادات المنطقة.

وربما تكون الحقيقة عكس ذلك، حيث يتوجب على الصندوق أن لا يضغط على دول المنطقة بقوة ويدفع بها إلى كساد تام عن طريق وصفاته الخاصة بالاقتصاد الكلي الداعية إلى رفع معدلات الفائدة على القروض، وتخفيض النفقات الحكومية وزيادة الضرائب.

لقد فرض صندوق النقد الدولي ما يسميه بالانضباط الاقتصادي على دول المنطقة عن طريق فرض ميزانيات سنوية متقشفة في بيئة يشوبها بتباطؤ شديد في النمو الاقتصادي. ومن وجهة نظر اقتصادية تقليدية بحتة فإن صندوق النقد الدولي وفقا لهذه السياسة يرفض رفضا باتا صحة مقولة عالم الاقتصاد المتعلقة بدور الطلب في انعاش الاقتصاد خلال فترات الكساد.

وأنا لا أريد أن ادخل القارئ في متاهات النظرية الكينزية، ولكن المهم هو الاشارة إلى أمر غريب وهو أنه في الوقت الذي تقع فيه دول المنطقة تحت وطأة عقبة اقتصادية كأداء نلاحظ بأن صندوق النقد يطلب بقوة من الحكومات الآسيوية أن تفتح ابواب اسواقها على مصراعيها دون ضوابط (أو ما تسميه لغة الصندوق دون عراقيل) أمام الاستثمارات والبضائع الأجنبية.

ووفقا لهذه الوصفة فإن لسان الحال يفترض بأن وجود المنافسة الخارجية للمشروعات الوطنية أمر ضروري جدا خلال الفترات التي يكون فيها الاقتصاد الوطني هشا وقابلا للتأثر بشدة. لأن ذلك سيعمل على شفائه وتقويته بسرعة كبيرة.

وهنا يبدو الأمر لي وكأنه يوجد بعض البديهيات العامة البسيطة غائبة عن الاذهان، فوفقا لهذا المنطق يصبح صندوق النقد الدولي كمن يقول في الحياة الواقعية لشخص اصيب بنزلة برد أن أفضل شيء يفعله هو أن يأخذ حماما باردا ثم يدخل إلى غرفة نومه ويدير جهاز التبريد مثبتا إياه على أعلى درجة البرودة ويجلس فيها مستمتعا بالبرودة وذلك لكي يحصن نفسه ضد الانفلونزا القادمة التي قد تصيبه. أليس هذا بمنطق غريب في الأحوال العادية؟.

الواقع أنه يلاحظ في الحياة الاقتصادية الحقيقية لأمم شرق آسيا في هذه المرحلة بعض المؤشرات التي استطاعت فيها جهات غربية معينة السيطرة على قطاعات مالية هامة وبنوك آسيوية بدعم من صندوق النقد الدولي.

ولو حاولنا النظر إلى ما وراء الحكمة المجردة والمنطق الواقعي لكي نفهم المشكلة على حقيقتها، وفهم أوضاع كل قطر على حدة ضمن الاطار المؤسس الخاص به عوضا عن النظرة الشمولية إليها كمجموعة من المرضى التي تحتاج إلى رزمة من العقار، فلربما تكون الأمور أكثر وضوحا.

خلال السنوات القليلة الماضية وإلى هذه اللحظة تم تمويل اقتصادات المنطقة ببلايين الدولارات الآتية من القروض التي تدفقت على الاقطار المعنية من مستثمرين اجانب كانت لديهم ثقة مبالغ فيها - إلى ما قبل الأزمة على الأقل - في قدرة أقطار شرق آسيا على تمويل إستثمارات منتجة بالاضافة إلى سوق عقار كان مزدهرا وواعدا إلى ما قبل وقوع الكارثة بوقت قصير.

ومنذ أن بدأت دول المنطقة تواجه التدهور المالي الحالي، زاد معدل انسحاب رؤوس الأموال من المنطقة، واصبح فجأة وكأنه مزار جماعي. وبدأت موجة من الخوف تجتاح دول المنطقة بما يمكن أن يوصف بأنه خوف منطقي، فكل مستثمر يتخلص من اصوله ويخرج من القطر الذي استثمر فيه بأقصى سرعة ممكنة.

وانبرى صندوق النقد إلى مساعدة دول المنطقة كل على حدة وذلك منذ يوليو ١٩٩٧ عن طريق قطع الوعود لها بتقديم أموال طوارئ وذلك لكي تتمكن مؤسساتها المالية من مواجهة موجة الرعب التي سببت الانسحابات السريعة لرؤوس الأموال. ولكن الصندوق ذاته ساهم في تفاقم المشكلة بسبب اصراره على ضرورة قيام العديد من المؤسسات المالية بإغلاق ابوابها نهائيا.

وتسبب الصندوق أيضا بطريقة غير سليمة في تركيز انظار العامة على أوجه خلل عميقة في اقتصادات الدول المعنية يقال بأنها كانت تحتاج إلى اصلاحات سريعة وقاسية، ونادى بتقليص الاقراض وباصدار ميزانيات سنوية متقشفة بشدة مما أدى في نهاية المطاف إلى زيادة الرعب في الأوساط الاستثمارية زيادة شديدة.

وعوضا عن أن يقوم بتهدئة الأوضاع وبإعادة الثقة إلى كافة الجهات المعنية أدى تدخل الصندوق إلى التأكيد للمستثمرين بشكل قاطع بأنهم كانوا على حق عندما غادروا الدول التي كانوا يستثمرون فيها مصطحبين معهم ما استطاعوا أخراجه من الاستثمارات، فبعد أن اعلنت خطط صندوق النقد وسياساته الخاصة بوسائل الاصلاح ما ألم بعملات الدول المعنية المزيد من التدهور، وببورصاتها المزيد من الخسائر والانهيارات. لذلك فإن العديد من اقتصاديي المنطقة وابنائها من المثقفين يرون بأن ما لا تحتاجه أوطانهم حاليا هو المزيد من النصائح المتعلقة بالأصولية المالية، التي يقدمها لها صندوق النقد الدولي، فتلك النصائح تزيد الأمور سوءا ولا تصلحها كما يقولون.

وتأتي مصداقية الطرح السابق من الانتقادات التي بدأ بعض مؤيدي سياسات الصندوق في طرحها، ومثالنا على ذلك هو الموقف الجديد للاقتصادي المشهور بالبروفيسور جيفري ساشس من جامعة هارفرد المشهورة. لقد عرف ساشس منذ بداية عقد التسعينات بتأييده الشديد لسياسات الصندوق في اوروبا الشرقية عندما خلعت عن نفسها رداء الشيوعية ولبست ثوب الرأسمالية واقتصاد السوق.

ويشاع بأن العديد من المسؤولين الكبار في البنك الدولي يؤيدون ساشس في مواقفه الجديدة من الصندوق وفي تساؤلاته المحرجة التي يطرحها حول سياسته، الهادفة الى الاصلاح الاقتصادي في شرق آسيا، بمن في ذلك رئيس البنك الدولي، الاقتصادي المشهور جوزيف ستجليتز.. •

ويشير ساشس والذين يؤيدونه في انتقاد سياسات الصندوق إلى أن برامج الصندوق «لعصر» ميزانيات حكومات شرق آسيا، والضغط الشديد عليها هو تصرف خاطئ يأتي في وقف غير مناسب، ويقولون: إن المشكلة الحالية التي تعصف باقتصادات شرق آسيا لم تبرز بالشكل الذي ظهرت عليه بسبب اسراف حكومات المنطقة في الانفاق وتبذيرها للأموال، فالواقع هو أن حكومات المنطقة كانت ذات ميزانيات يوجد في البعض منها فائض بسيط، وفي البعض الآخر عجوزات صغيرة مقدور عليها، وإن من خلق المشكلة هو القطاع الخاص الذي تمادى في الاقتراض الواسع والاستثمارات الخاطئة.

ويخشى منتقدون آخرون للسياسات الآسيوية للصندوق من أن تنهب أموال الضرائب العامة للاستخدام في دفع مستحقات البنوك الأجنبية والمؤسسات المالية الأخرى التي قامت بإقراض للمشاريع الخاصة في المنطقة، فما يحدث بالنسبة لهؤلاء هو تكرار لمشكلة الديون الخارجية التي حدثت في الثمانينات لدى العديد من دول العالم النامي عندما قام الصندوق بإعادة تدوير الأموال العامة عبر حكومات الدول التي كانت مدينة للبنوك الغربية وغيرها من المؤسسات التي تعمل بشكل واسع خارج نطاق حدود أوطانها، فوفقا للطريقة التي اتبعت قام الصندوق بالضغط الشديد على شعوب العالم النامي لكي تقوم بدفع مستحقات تلك البنوك.

وكلا الجهتين الناقدتين لسياسات الصندوق المشار إليها محقة، ولكنه فاتها أن تنتبه إلى نقطة أكثر اهمية - ولنقل بأنها جهة ناقدة ثالثة - فالمنتقدون الذين يناصرون ساشس ربما يكونون ساذجين في طرحهم إذا ما اعتقدوا بأنهم يستطيعون اقناع الصندوق بالموافقة على وصف العلاج الناجع مباشرة للاقتصادات الآسيوية المعتلة.

ويعود السبب في ذلك إلى ان برامج صندوق النقد الدولي لم تكن تعني في الحقيقة الرغبة في اعادة الاقتصادات المريضة إلى كامل صحتها، فإلى جانب كون برامج وخطط الصندوق قد منحت البنوك الغربية المزيد من الوقت لكي تستفيد من المشكلة الحاصلة أقصى استفادة، توجد لدى تلك البنوك وجهات الاقراض الأخرى اهداف استراتيجية عظمى تفوق ما هو حاصل الآن ولا يمكننا الخوض فيها لحساسيتها.

وعلى أية حال فإن ما اعتقده شخصيا هو أن سياسات الصندوق الحالية في شرق آسيا ما هي سوى استمرار لسياساته منذ بداية الثمانينات. ففي تلك الفترة قام الصندوق ومعه البنك الدولي بفرض برامج ما سمي آنذاك «بإعادة الهيكلة» على حوالي سبعين دولة من العالم النامي مغتنما فرصة مديونية تلك الدول المرتفعة للبنوك التجارية الغربية.

ووفقا لخطة مرسومة قام الصندوق بضخ الأموال في اقتصادات الدول المدينة حتى يمكنها من خدمة ديونها، وبالتأكيد فإنه لم يقم بذلك للمساعدة المجردة، بل اشترط أو لنقل فرض عليها قبول برامجه لتحرير الاقتصاد واعادة التنظيم والخصخصة والدفع بالاصلاحات البنيوية عن طريق وزارات المالية التي اصبحت لاحقا تابعة له فارضا عليها سياسات انفاق تقشفية بالغة الشدة.

لقد تمكن الصندوق من تحويل الاقتصادات في امريكا الجنوبية وافريقيا باتجاه السوق الحر، ولكنه تسبب ايضا في اضطراب اقتصادي لمدة عقد كامل نتج عنه ان البلدان التي حول اقتصاداتها إلى اسواق حرة لم تتمكن من تحرير نفسها بشكل حقيقي.

استاذ العلوم السياسية بجامعة الإمارات

أفاق — فضل النقيب

«أوراق الغرفة ٨»

■ أوراق الغرفة ٨، آخر الدواوين التي صدرت للشاعر أمل دنقل في العام نفسه الذي قضى فيه بالسرطان في ١٩٨٣. أما الأوراق فهي تلك التي كانت تتساقط من شجرة الحياة دون أمل في ربيع قادم، وهي تختلف عن الأوراق المتساقطة من شجرة أي إنسان آخر بأنها تحوم في فضاءات الشعر فتتعمد بمياهه المقدسة قبل ان تستقر على التراب، وتنتمي الى شجر الخلود.

أما الغرفة رقم ٨ فهي غرفة الموت بالمستشفى حيث كان الشاعر يغفو على صدر الموت فقد كان لديغا بالسرطان في مراحله النهائية كما كان سلفه مالك بن الريب لديغا بسم الحياة حين صرخ في وجه عواده، تذكرت من يبكي علي فلم أجد.. سوى السيف والرمح الرديني باكيا.. وأشقر خنذيذ يجر لجامه.. الى الموت لم يترك له الدهر ساقيا.

وتجربة أمل في المستشفى تشبه من وجوه كثيرة تجربة بدر شاكر السياب فكلاهما كانا ضحية لمرض خطير ميؤوس من شفائه، وكلاهما كانا مجرحين ومقهورين، وكلاهما كانا معزومين على الصعيد العام كما على الصعيد الخاص، وكلاهما كانا يدركان بوضوح دورهما الرائد في حركة الشعر العربي الحديث وانهما متذوران للخلود. الفرق بينهما، ان السياب المنفي اليائس استسلم للموت قبل الموت، واتجه بكليته الى ما وراء الموت كما تشي بذلك قصائده «الايوبية» نسبة الى تحمله للآلام كما سيدنا أيوب، لك الحمد مهما استطال البلاء.. ومهما استبد الألم.. لك الحمد أن الرزايا عطاء.. وان المصيبات بعض الكرم.

وإذا كان السياب قد مات مغمض العينين فان أمل مات بعينين رائيتين مفتوحتين على الآخر حتى انه كان يحس بآلام الزهرات التي يجلبها الزائرون: تتحدث لي الزهرات الجميلة أن أعينها اتسعت - دهشة - لحظة القطف، لحظة إعدامها في الخميلة!.. تتحدث لي أنها سقطت من على عرشها في البساتين، ثم أفاقت على عرضها في زجاج الدكاكين، أو بين أيدي المنادين، حتى اشترتها اليد المتفضلة العابرة.. تتحدث لي.. كيف جاءت الي، وأحزانها الملكية ترفع أعناقها الخضر، كي تتمنى لي العمر! وهي تجود بأنفاسها الآخرة..

كان أمل يتذكر في اللحظات الأخيرة كل الذين رحلوا، وكل الذين يتذكرهم كانوا على شاكلته.. جزء من روحه.. كانوا البشر الأنقى المعجونين بتراب الوطن أو الوطن الأبهى المجسد في سير الطيبين.. كان يحاول ان يحفر بأظافره أسماءهم ليتذكر الآتين.

ليت «أسماء» تعرف أن أباها صعد.. لم يمت هل يموت الذي كان يحيا كأن الحياة أبد، وكأن الشراب نفد، وكأن البنات الجميلات يمشين فوق الزبد!.. عاش منتصبا، بينما ينحني القلب يبحث عما فقد.. ليت «أسماء» تعرف أن أباها الذي.. حفظ الحب والأصدقاء تصاويره، وهو يضحك، وهو يفكر، وهو يفتش عما يقيم الأود. ليت «أسماء» تعرف أن البنات الجميلات خبأنه بين أوراقهن، وعلمنه أن يسير، ولا يلتقي بأحد.

«اليورو» عملة أوروبا الموحدة

نحو عالم ثنائي القطبية.. اقتصاديا

مصطفى كركوتي

اذا كانت العقود الاربعة لفترة مابعد الحرب العالمية الثانية قد تميزت بصراع القوى العظمى السياسي، فان عقود مطلع القرن المقبل قد تتسم بصراع قطبي جديد، ولكنه صراع اقتصادي هذه المرة بين العملة الاوروبية الجديدة «اليورو» وبين الدولار الامريكي، ولايعني ان الصراع المتوقع سيقسم العالم الى قطبين يخوضان حربا باردة، اخرى تعرض السلم العالمي لخطر المواجهة النووية مثلما حصل في النصف الثاني من القرن العشرين، بل ان هذا الصراع سيأخذ شكل التنافس الايجابي والمشروع بين العملتين الاوروبية والامريكية.

بعبارة اخرى، اذا كان الدولار الامريكي قد احتل المركز الاول بين عملات العالم الرئيسية خلال الجزء الاكبر من القرن العشرين، فان الدولار سيجد منافسا قويا امامه في القرن المقبل ممثلا باليورو الاوروبي، واذا تمكن اليورو من تعزيز مكانته في السنوات الاولى من البدء بتداوله في الاسواق العالمية فانه سيساهم في عملية انتقال العالم الى مرحلة العولمة الاقتصادية جنبا الى جنب مع الدولار الامريكي، اي ان العملة الامريكية ستضطر للتخلي عن مركزها «كسيدة للعملات» في العالم، تشارك العملة الاوروبية الجديدة في الادارة المالية لعمليات التبادل التجاري في العالم.

مناسبة هذا الكلام طبعا، تصديق «القمة الاوروبية» التي انعقدت في بروكسل في الاسبوع الماضي رسميا على ولادة اليورو، هذه الولادة الصعبة التي بدأت منذ موافقة قادة دول الاتحاد الاوروبي في بلدة ماستريخت في جنوب هولندا على معاهدة ماستريخت في ديسمبر عام ١٩٩١، فاعتبارا من الاول من يناير المقبل ستكون هناك عملة موحدة هي اليورو لاحدى عشرة دولة من دول الاتحاد الاوروبي البالغ عددها ١٥ دولة، ودول اليورو هذه هي: المانيا وفرنسا وهولندا وايطاليا واسبانيا والبرتغال وفنلندا وبلجيكا والنمسا واللوكسمبورج وايرلندا، الدول التي اختارت أن تبقى خارج اليورو لفترة محددة هي: بريطانيا والدانمارك والسويد واليونان.

اليورو كصك نقدي لن يكون قيد التداول بيد مواطني هذه الدول، كعملة موحدة تحل محل العملات الوطنية، الا في بداية عام ٢٠٠٢، الا ان اليورو سيكون العملة الموحدة لهذه الدول في تبادلاتها التجارية مع العالم الآخر ابتداء من اول العام المقبل، فالمرحلة بين عامي ١٩٩٩ و٢٠٠٢ هي مرحلة انتقالية للتحضير لاستخدام العملة الجديدة كصك نقدي في جيوب الافراد، في عام ٢٠٠٢ سيكون هناك ٧٠ مليار يورو كصكوك نقدية و٥٠ مليار يورو في الاحتياطي.

ومنذ الاعلان الرسمي عن بدء التعامل باليورو في يناير المقبل، بدأت جملة من التساؤلات تطرح نفسها في الاسواق حول العلاقة التي ستنشأ بين اليورو وبين الدولار الامريكي، وانعكاس ذلك على اقتصاديات العالم، صحيح أنه من المبكر لأوانه التنبؤ بشأن هذه العلاقة، الا ان هناك ثمة اجماعا على ان التنافس بين الدولار واليورو سيكون قويا خلال وقت قصير، فدول اليورو الاحدى عشرة مسؤولة عن اقتصاد لايقل قوة عن اقتصاد الولايات المتحدة، اذ تمثل هذه الدول ١٩,٤٪ من اجمالي الناتج العالمي مقابل ١٩,٦٪ للولايات المتحدة و٧,٧٪ بالنسبة لليابان، كما دول اليورو مسؤولة عن ١٥,٦٪ من اجمالي التجارة العالمية، اي من اجمالي التبادل التجاري بينها من جهة وبين بقية دول العالم من جهة اخرى، فيما يبلغ هذا المعدل بالنسبة للولايات المتحدة ١٦,٦٪ وبالنسبة لليابان ٨,٢٪، ان هذه القوة الاقتصادية لدول اليورو ستمنح عملتهم الجديدة المركز الثاني بمجرد طرحها في الاسواق، ولاشك ان هذه القوة ستتعزز بشكل كبير بعد انضمام عملات الدول الاربع المتبقية، بما في ذلك الجنيه الاسترليني، الى اليورو اذ انها ستكون في وضع يدفعها بقوة نحو التنافس مع الدولار على المركز الاول.

على الرغم من بقاء بريطانيا واخواتها الثلاث خارج اليورو، فان العملة الاوروبية الموحدة اصبحت حقيقة واقعة لارجعة عنها، فقد اعلن في قمة بروكسل الاخيرة عن تعيين رئيس للبنك المركزي الاوروبي الذي سيتخذ من فرانكفورت مركزا له، والبناء المركزي الاوروبي هو عمليا بنك البنوك المركزية المشتركة في اليورو، وتتحدد مسؤوليته بالحفاظ على القوة الشرائية لليورو، وقيام عملة اوروبية واحدة يعني من الناحية العملية بالنسبة لدول اليورو تنازل هذه الدول، بما في ذلك المانيا وفرنسا، عن عملاتها الوطنية، والتنازل عن العملة الوطنية تنازل عن جزء من السيادة، الا ان هذا التنازل لم يتم تعبيرا عن رغبة سياسية في الوحدة الاوروبية فحسب، بل انه جاء بعد دراسات ومناقشات واسعة توصلت في النهاية الى ان اقتصاديات دول اليورو هي المستفيدة في النهاية من العملة الموحدة، لاسيما وان المارك الالماني هو المكون الرئيسي - الى جانب الفرنك الفرنسي - لليورو.

الفكرة قديمة

وعلى صعيد آخر ان فكرة الوحدة المالية في اوروبا ليست وليدة العهد حيث بدأت في الاربعينات كاحدى وسائل تجنب نشوب الحرب في القارة الاوروبية، وقد تجددت الفكرة في الزمن المعاصر من خلال مبادرة قام بها الرئيس الفرنسي السابق فرانسوا ميتران وحظيت بالدعم المباشر من قبل المستشار الالماني هيلموت كول. وكان ميتران يقول ان الوحدة المالية الاوروبية ستؤكد لحمة الوحدة الالمانية من جهة، وستضع الاسس المتينة لقيام الوحدة الاوروبية ذاتها.

ومنطلقات الهدف الاساسي لمبادرة ميتران وموقف كول تتمحور كلها حول فكرة واحدة: وضع حد نهائي لاحتمالات نشوب الحرب في اوروبا التي شهدت خلال قرن واحد حربين طاحنتين راح ضحيتهما عشرات الملايين من الاوروبيين.

وفي الوقت ذاته. يدرك السياسيون الوحديون في اوروبا من امثال ميتران وكول، ان السبيل الى الوحدة السياسية هو في النهاية السبيل الاقتصادي والتجاري، فوجود عملة اوروبية يربط العملات الوطنية وينوبها في عملة واحدة بشكل لارجعة عنه، فقد وضعت «معاهدة ماستريخت» بنودا قاسية تعاقب المنسحبين من العملة الموحدة وتفرض عليهم عقوبات مالية رادعة لايستطيع اي اقتصاد وطني اوروبي تحملها، وربما هذا مايفسر تردد بريطانيا والدول الثلاث الاخرى التي لاتزال خارج منطقة اليورو، واذا كان اليورو وتأسيس بنك مركزي اوروبي يضعان الاقتصاد فوق السياسة، فهذا هو السبيل السليم للوصول - ومهما طال الزمن - الى قرارات سياسية سليمة قد تقود في النهاية الى الوحدة السياسية.

اما بشأن العلاقة مع الدولار الامريكي، فان التوقعات تشير الى انه سيكون لليورو دور كبير في الاقتصاد العالمي، لان ذلك سيجعل من دولة قوة اقتصادية كبرى التي قد تصبح الاولى بعد انضمام بريطانيا والدول الاخرى الثلاث الى اليورو بعد عام ٢٠٠٢، وفي كل الاحوال دول اليورو تحتل الآن المركز الثاني بعد الولايات المتحدة. ومن المتوقع في السنوات الثلاث او الاربع الاولى من عمر اليورو ان يتحول جزء كبير من احتياطيات العالم بالدولار - والبالغة ٦٤٪ من الاجمالي - الى اليورو، بعد ان يكتسب الثقة وفي ضوء حجم التداول به عالميا.

وليس من المستغرب ان ينحسر الدولار الى المركز الثاني خلال العقدين الاولين من القرن المقبل، فالدولار لم يصعد الى المركز الاول الا بعد الحرب العالمية الثانية، حيث كان الجنيه الاسترليني هو العملة الاولى في النصف الاول من القرن العشرين، والذي يقرر في النهاية مركزة وقوة اي عملة عالمية، هو حجم الاقتصاد المرتبط بهذه العملة.

فالانطلاقة الاوروبية تستند الى قواعد قوية تجاريا وماليا، وهي محكومة بضوابط محكمة، كما ان العالم بحاجة الى عملة رئيسية ثانية بالاضافة الى الدولار للتوازن معه وتمهيد الطريق امام استكمال عملية العولمة التي لايستطيع الدولار وحده تحقيق ذلك، مع قدوم اليورو، العالم يسير نحو قيام نظام اقتصادي متعدد القطبية بركيزتين عملاقتين، اليورو والدولار.

نقيب الصحفيين الاجانب في بريطانيا

المانيا والنازية الجديدة



د. وائل آل سبتي

يذكر المؤرخ الالماني الكبير هيردر ضمن مؤلفه «متطلبات الانسانية» ان «الانسان هو الكائن الوحيد الذي يمارس عملية القتل دون ان تكون لديه حاجة أو ضرورة لعمل ذلك».

لاتزال الحرب العالمية الثانية وما نتج عنها من دمار هائل ومقتل عشرات الملايين من البشر تدفع الكثيرين للبحث في الدوافع والاسباب التي ادت إلى هذا الحجم الكبير في الخسائر البشرية الذي جعل من تلك الحرب، اعظم كارثة مرت بتاريخ الانسان.

الشيء الذي يتفق عليه الجميع ان أوزار ما حدث في تلك الحرب تقع بالدرجة الرئيسية على الالمان.

لذلك تنحصر اغلب الدراسات في محاولة معرفة اسباب انحراف الطبيعة البشرية إلى مستويات متدنية بالرغم من المستوى الثقافي العالي نسبيا والتقدم الحضاري الكبير وهوما كان الالمان يتمتعون به في مرحلة ما قبل الحرب قياسا ببقية الدول. كما انهم حظوا بأكبر عدد من الفلاسفة والمفكرين والادباء ممن بذلوا جهدا كبيرا في التنبيه إلى ضرورة الالتزام بالمفاهيم الانسانية التي توضح مكانة الانسان ودوره في المجتمع والعالم. وفي هذا المجال يذكر الأديب الالماني الكبير غوتيه في إحدى قصائده التي يعرفها الالمان جيدا:

نبيل هو الانسان بطبعه
محب للخير والمساعدة
وهذا الشيء يفرقه
عن كل كائنات
نحن نعرفها

منذ انتهاء الحرب وتلاشي النظام النازي والمفكرون الالمان منهمكون في بحوث يهدفون من ورائها إلى اعطاء تقييم موضوعي لمرحلة مهمة من تاريخهم ينطلق من مفهوم الانتقاد الذاتي وذلك من خلال محاولة الاجابة عن سؤالين: كيف حدث ذلك؟ وما الذي دفع بالألمان إلى ارتكاب تلك الأعمال الهمجية؟.

يعزو الكثير من المحللين اسباب ذلك إلى التطورات الهائلة التي حدثت في المانيا خلال النصف الثاني من القرن الماضي والتي تسببت في ابتعادها عن المثل الانسانية وبالتالي سهل على النازيين تولي امورها لذلك اطلق على المانيا تعبير «الأمة التي اضلها التحديث».

اما معالم النازية أو دولة القائد التي تختلف في بعض النواحي عن النظام الفاشي الايطالي اسوأ انواع الانظمة التي شهدها هذا القرن فقد تم تحديدها من قبل الألمان كما يلي:

- تنطلق النازية الالمانية من نظرة التعالي القومية أي من اعتبار الألمان سادة العالم بلا منازع وهذا يعني الحط من قدر الاجناس الأخرى بكل الوسائل.

- تعتمد النازية في سبيل بسط نفوذها وسلطتها بالدرجة الرئيسية على التنظيمات الارهابية السرية والمعتقلات وتلغي كافة الضمانات الحكومية لحقوق الفرد.

- يتم الغاء كافة الأحزاب والتنظيمات الأخرى عدا النازية كما يتم الغاء حرية الصحافة ويجري العمل بالاعلام المركزي المرتبط مباشرة بالسلطة كما تتخذ اجراءات صارمة ضد الاتجاهات الدينية غير المؤيدة ويتم الغاء النقابات ومنع الاضرابات.

الغرض من هذه الخطوات هو قوة جديدة

أولا: وضع كافة الامكانات الاقتصادية والثقافية والدينية في خدمة نظام الحكم الشمولي.

ثانيا: ترسيخ مبدأ القيادة الفردية ومبدأ التنفيذ الأعمى للاوامر بدون مناقشتها أو اعطاء دور لرأي الاغلبية حتى داخل منظومة القيادة العليا.

ثالثا: توحيد المجتمع والغاء الطبقات من خلال عزل المعارضين والمعادين.

رابعا: استغلال شعار «ما يفيد المجتمع يفيد الفرد» إلى ابعد الحدود في خدمة اهداف الحركة النازية.

نجح النازيون بقيادة هتلر في استغفال الشعب الالماني وقبول منهجه اللامنطقي من خلال اساليب دعائية جديدة بالرغم من سذاجة محتواها، ومن خلال تنظيم المسيرات والاعلام والملابس الرسمية والتنظيمات الحزبية والعسكرية المتنوعة والشعارات البراقة. وضمنوا اخضاع الأغلبية المطلقة لسيطرتهم باستثناء القلة القليلة التي تم عزلها ونبذها. وتنافس الجميع لابداء تأييدهم مثقفين وجهلة. أغنياء وفقراء. وكذلك الشيوخ والاطفال واستمروا على ذلك المنوال حتى الدمار الكامل لالمانيا.

تعزى اسباب هذا الخضوع التام والانـدفاع الأعمى إلى سببين اولهما الشعور بالنقص لدى الفرد الاعتيادي. الأمر الذي يدفعه إلى تلمس العظمة من خلال وضع هالة تقديس على شخص معين وممارسة طقوس عبادة الشخصية.

والسبب الآخر هو ان هذه الظاهرة عبارة عن حالة من حالات التمرد الذاتي تقود المرء الى التحرر من القيود الاخلاقية والدينية السائدة والمعمول بها والتي دأب على تعلمها من خلال البيت والكنيسة والمدرسة وهو ما يمكن ان يطلق عليه «بالتحرر السلبي» يحاول المرء من خلاله التقيد بأمور مغايرة لا يقرها العقل والمنطق واقناع نفسه بصحتها وتوجيه سلوكه بمقتضاها دون ادنى محاولة لسبراغوار نتائجها.

مما تقدم يتبين ان مسؤولية ما حدث تقع على عاتق كافة الاطراف سواء العليا أي مركز القرار واصدار الأوامر. ام طرفي القاعدة، وهي الهيئات المنفذة التي ادى اندفاعها الهستيري في تنفيذ الأوامر مهما كانت الى تمادي السلطة الفردية في عمل كل ما يخطر ببالها وبدون أي وازع. ثم جموع المؤيدين والمشجعين التي لولاها لأصابت الهيئات المنفذة حالة من التردد ومراجعة الضمير وحد من اندفاعها وهذا يعني ان الكل ساهم في مجمل العملية كل حسب دوره وموقعه.

بدأت بعد انهيار النازية التي أبت أن تنهار قبل دمار المانيا الكامل بوادر الصحوة العقلية لدى الألمان تدريجيا واستغرقت عدة سنوات تبين للألمان عندها مدى ضحالة التفكير النازي وخطره على المجتمع والعالم كما تعرفوا على مدى غباء قيادتهم التي جلبت لهم كل ذلك الدمار بعد ان أزيلت عنها هالة التقديس التي وضعوها لها فيما سبق كما تبين لهم مدى الانحدار الاخلاقي والفكري الذي أصابهم.

غير انه بالرغم من الجهود الحثيثة الجديدة التي بذلها المفكرون الألمان بعد انتهاء الحرب في سبيل تعرية مساوئ النازية والتحذير المتواصل من اخطارها على الانسانية وعلى العالم وبالتالي ضرورة تجنب انحطاط الانسان الى درك الهمجية المغلفة بالشعارات القومية المتطرفة. وبالرغم من ان آثار الحرب والدمار والوثائق الدامغة لاتزال ماثلة امام انظار الألمان. فلا تزال هناك نوازع للنازية بين صفوف الألمان اخذت تترعرع في الأونة الاخيرة. وهي لا تختلف في جوهرها عن سابقتها وقد تسبب في انتشارها بين الشباب ارتفاع نسبة العاطلين خاصة في المناطق الشرقية من المانيا التي تم توحيدها في اوائل هذا العقد.

احتلت مسألة تغلغل التنظيمات النازية في صفوف القوات المسلحة الالمانية وكذلك فوزهم في الحصول على عدة مقاعد في ولاية (سكسونيا انهالت) الصفحات الأولى من وسائل الاعلام خلال الاسابيع الماضية إلا ان ما يجب ملاحظته هو ان موقف المثقفين الألمان تجاه الحركة النازية الجديدة يتصف بالبرود ولا يمكن مقارنته بالمواقف المشرفة للمثقفين الفرنسيين ضد اليمين الفرنسي-المتطرف الذي يقل خطورة عن اليمين الالماني. فقد قام الفرنسيون بتنظيم مظاهرات صاخبة للتنديد بهم والتوعية بأخطارهم اضافة إلى الموقف الحازم للحكومة الفرنسية ضد اليمين المتطرف.

باحث أكاديمي عربي

تاريخ الاستشراق المجري ودور الجغرافيين العرب فيه (٢-٢)



البروفيسور ستيفان هانيال

لقد اتبع الاحتلال التركي بدايات الاهتمام الحقيقي بالشرق، خاصة من النصف الثاني من القرن الثامن عشر والنصف الأول من القرن التاسع عشر عندما بدأ عصر النهضة المجرية. وكان بإرادتنا البحث في أصول شعبنا حسب مناهج علمية. ولقد توجهت البحوث في نطاقين أولهما أصل المجريين وثانيهما قضية اللغة. ولقد قويت النظرية القائمة على أسس علاقات قرابة شرقية، وذلك لأنه في النصف الثاني من القرن الثامن عشر ظهرت الى الوجود نظرية جديدة على أن أصل الشعب المجري ولغتهم يقومان على تشابه تام بين الشعوب من أقارب الفنلنديين. إن هذه النظرية وحتى يومنا هذا قد لقيت قبولا علميا على المستوى العالمي، ولكن الطبقات العليا للمجتمع المجري في ذلك الوقت قد استقبلت هذه النظرية بعداء لأنها رأت أن حقوقها الدستورية التي اكتسبتها عبر القرون قد تضيع وخافت على مجدها الحربي وقرابتها الشرقية التي افتخرت بها والتي أصبحت عرضة للتشكيك، وكان الذين أخذوا بعين الاعتبار أن التوجه الشعبي الشرقي للأسلاف لم يختف بشكل مطلق أبدا في الجدل حول أصل اللغة. فإن العديد من الباحثين قد توجهوا شرقا للبحث عن الأصول. وأولهم في سنة ١٨١٩ ك. سي. سالدور وهو العالم المشهور جدا الذي خرج على قدميه بحثا عن أسلافنا في آسيا. وقد تعلم لغات عديدة ومنها التركية، العربية، الفارسية، والبنغالية، وهو أول من وضع القاموس التبتي حسب منهج علمي في العالم. وكان له دور متميز بين أقرانه المستشرقين الآخرين. وذلك لأن الاستشراق عنده لم يكن طموحات سلطوية بل كان خدمة للعلمية الوطنية، لقد كان باحثا مقتربا من الآخر بانفتاحه الكامل وعايش عاداتهم وحياتهم، وحتى يومنا هذا فهو النموذج للاندماج مع ثقافات أخرى. إن العشرات من الباحثين قد ساروا على أثره متتبعين أهدافا شبيهة. وهؤلاء شكلوا القاعدة الأساسية للاستشراق المجري وأقدمهم فامبري ارمين وانه مؤسسة التركولوجية في المجر شتاين اورال وهو أكبر الكشافين في آسيا الوسطى.

فإذا اقتصرنا على الاستعراب - وهذا أكثر ما يثير فضولكم فإنني أود التنبيه إلى أن الاستعراب المجري كما نوهت في أول اللقاء لم يكن قط استعماريا ولا فوقيا متعاليا بل كان هدفه الاهتمام بالثقافة.

وعلى مضي ثلاثة قرون فإن الاستعراب المجري قام على أساس دراسة اللغة العربية لفهم أفضل للكتب المقدسة، ولكن وهذا مفخرة المجر فإن قسم اللغة العربية الذي ظهر الى الوجود في عام ١٨٧٦، لم يكن هدفه تنظيم حلقات حول الدين فقط بل كان قسما للدراسات الاكاديمية للغة العربية وفنونها والدين الاسلامي والتاريخ العربي، وهكذا قد انفصل العلم عن الدين في هذا المجال وكان في هذه الفترة على رأس القسم عالم جليل معروف في كل العالم العربي بخدماته التي قدمها للغة العربية وأدبها والشريعة الاسلامية وهو اغناس غولد سيهر، وكان معترفا به من طرف العلماء وكذلك كان عضوا شرفيا لأكثر من عشر اكاديميات علمية في العالم كله. إن عدد مقالاته التي تشمل كل بحوثه في هذا المجال قد تجاوز ٧٠٠، ومن أهم مؤلفاته المترجمة الى العربية تحت عنوان «العقيدة والشريعة» و«المذاهب في تفسير القرآن»، وانه بحق كان شيخا للمستعربين في زمانه حتى يومنا هذا. وقد ترأس بعثات عديدة لدراسات الشرق عامة ومصر خاصة.

وبانتهاء الحرب العالمية الثانية فإن الأوضاع أصبحت مناسبة أحسن للدراسات العربية في المجر وذلك عندما كانت هناك ولأول مرة اتفاقيات علمية وثقافية أتيحت للطلاب المجريين فرصة لزيارتهم العالم العربي ولدراستهم اللغة العربية والثقافة الاسلامية اعتبارا من الستينات.

ولا يفوتنا هنا الحديث عن العالم الشهير الحاج عبدالكريم جرمانوش الذي ترأس أستاذية القسم وكان قد قضى سنوات عديدة بالهند حيث أسس قسم الدراسات الاسلامية واشتغل فيها، وإنه قضى وقتا طويلا في العالم العربي وقام بالحج ثلاث مرات وحصل على تجارب علمية شخصية، الى جانبه تصادق مع مسلمين في شتى بلدان العرب والاسلام، وقد صدر له الكتاب المهم «الله أكبر» وكان يصف فيه انطباعاته عن حجته الشهيرة والحياة الدينية الاسلامية بأساليب علمية. وقد يكون من أهم خدماته بحق هو ما خصصه للأدب العربي. وقد ترجم الى المجرية مجموعة من القصائد العربية التي تمثل الثروة للشعر وهذا من الجاهلية حتى عصرنا، بعنوان «منتخبات للشعراء العرب» ومن نشاطه الجليل أيضا كتابه تحت عنوان «تاريخ الأدب العربي» وبذلك فتح الباب للثقافة العربية في بلادنا، وكما هو معروف فإنه كان على علاقة مباشرة ومستمرة بالعديد من العلماء العرب والمسلمين وكان عضوا أكاديميا وشرفيا في معظم الجامعات الشرقية، وترأس القسم من بعده الاستاذ الراحل كارولوي شكليدي، ولقد اهتم بالمصادر التاريخية العربية والفارسية في تاريخ المجريين والقبائل التوراتية، وأهم أعماله «تحركات الشعوب في البادية الشرق بين القرنين الرابع والتاسع» و«مهاجرة الشعوب البدوية من الشرق الى الغرب».

ومن تلامذة القسم المبرزين والترتيب هنا لا يعني الأهمية، ومنهم الأستاذ روبرت سيمون الذي ترجم القرآن الكريم ترجمة متكاملة مع جزء مفسر يقوم على أعمال الشراح العرب، ثم ترجم مقدمة ابن خلدون. وله العشرات من البحوث التي تتناول قضية المجتمع الاسلامي المبكر وعلاقته بالعصور القديمة.

أما الاستاذ الفاضل مكلوش ماروث وهو الذي يقوم بالدراسات المتخصصة بتاريخ العلوم العربية واليونانية بصفة خاصة بالمنطق العربي والاغريقي، ومن مؤلفاته «المنطق العربي بالشرق» و«العرب ونظرية العلوم في العصور القديمة» وهو الذي قام بترجمة كتاب «ترتيب السعادة» للعلامة الشهير المسكويه.

ويرأس القسم حاليا الاستاذ الكسندر فودور اضافة الى أعماله الادارية يشمل نشاطه البحوث العلمية ذات العلاقة بالسحر الاسلامي والشعبي واستمرارية الحضارات القديمة عند العرب في الوقت المعاصر، وله كتاب بعنوان «الأساطير العربية حول الأهرام» فمن الجدير بالذكر انه عضو بمجمع اللغة المصري، إن أستاذنا الكريم توماس ايفاني يرجع الفضل اليه في اصدار قاموس عربي - مجري، كما أنه أصدر كتبا لتعليم اللغة العربية بأربعة مجلدات وهو يعالج في بحوثه مسائل اللغة العربية الفصحى القديمة والحديثة، وهو الذي قام بترجمة كتاب المغرناطي المذكور وعنوانه «معرب عن بعض عجائب المغرب» و«تحفة الألباب ونخبة الأعجاب».

بجانب أعمالنا التدريسية في قسمنا في السنوات الأخيرة قد قمنا باعداد وتنظيم العديد من المؤتمرات المتخصصة بالأدب واللغة والحضارة العربية الاسلامية. أهمها المؤتمر الأوروبي والتي كانت تقام في سنة ١٩٨٥ ومؤتمر المستشرقين العالمي الذي تم تنظيمه في الصيف الماضي وشارك فيه أكثر من ألف باحث من مختلف أنحاء العالم، وكانت تمثل في ندواته شعب الاستشراق. ولا جدال في دور هذه المؤتمرات في جمع الباحثين كلهم من الشرق والغرب.

الأخوة الكرام

كما ترون فإن حوافز استشراقنا قامت على البحث عن جذورنا وليس لأغراض سياسية من اي نوع كان. ولإن تغيرت خريطة القوى فلم تعد العلاقات كما كانت في الستينات وحتى أوائل الثمانينات فإن هذا أمر لا دخل للاستشراق به بشكل مباشر، ولكنه مرهون بعلاقات القوى العظمى. ونأمل أن يأتي يوم تسترد فيه علاقات العرب ببلدنا زخمها القديم.

أشكر مرة أخرى حضوركم وشكري لكل هؤلاء الذين جعلوا وجودي ممكنا.

من محاضرة ألقاها المستشرق [illegible] بالمجمع الثقافي في [illegible]

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع
رئيس التحرير
عبيد سلطان
العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب:٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
فاكس قسم الرياضة:
٤٥٤٢٧٣
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٢٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر /
ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧

أوبك والتحديات

يلعب النفط دورا رئيسيا في عملية التنمية الشاملة في دول العالم كافة وتتأثر الاقتصاديات الاقليمية بشكل كبير بتحرك أسعاره انخفاضا أو ارتفاعا.

وحرصت الدول المنتجة للنفط على التعاون فيما بينها سواء داخل منظمة «أوبك» أو خارجها من أجل حماية مصالحها، وضمان الاستقرار الاقتصادي الدولي. ومنذ فترة ليست بقصيرة تشهد أسعار النفط انخفاضا يهدد بإثارة مشكلات اقتصادية حادة.

وقد دأبت «أوبك» منذ قيامها على التشاور والتنسيق لايجاد حلول لكافة المشكلات التي تواجهها ونجحت على مدى سنوات طويلة في تجنيب العالم أزمات اقتصادية حادة.

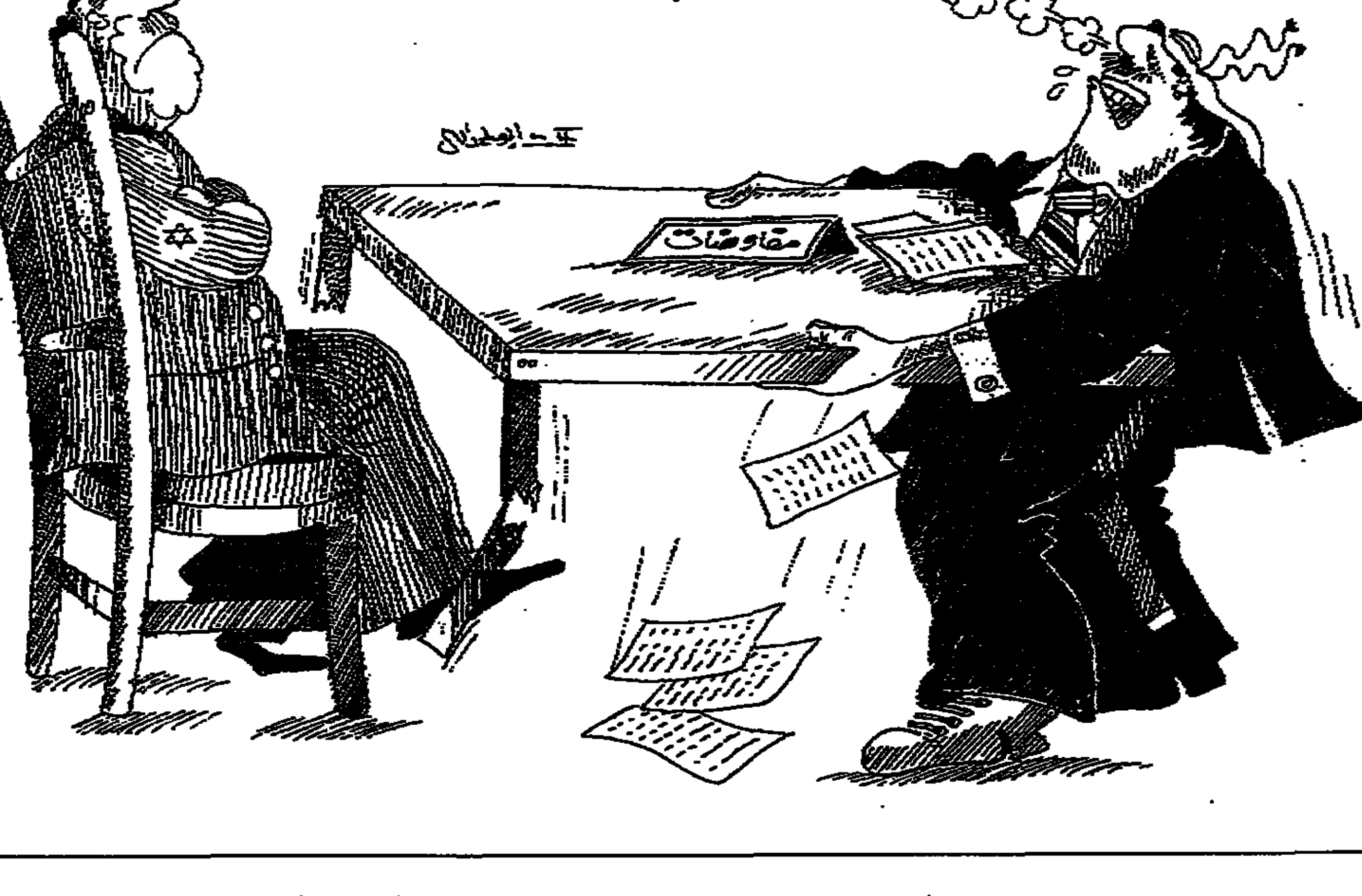
وقد كان التعاون والتنسيق والتضحية محاور ضغط «أوبك» لتحقيق التوازن بين الانتاج والاسعار. ولم يكن يهدد هذه الخطط سوى تجاوز البعض للحصص المتفق عليها أو تمسك البعض بحصص انتاجية لا تتناسب مع حجم احتياطياته أو قدراته.

وأوبك اليوم تواجه تحديات كبيرة فهناك من يريد ان يتدخل في قراراتها وهناك من يبحث عن مصادر بديلة للطاقة في بلدان بعيدة عن دولها ورغم كبر هذه التحديات الا ان ذلك لن يقلل ابدا من فاعلية دور المنظمة او يهدد وجودها بشرط ان يبقى اعضاؤها متماسكين متضامنين لان المصلحة مشتركة والمصير واحد. . ومن الطبيعي ان يتشاور الاعضاء في المنظمة مع المنتجين من غير الاعضاء للتوصل إلى صيغة تضمن الحفاظ على مصالح الجميع سواء بخفض الانتاج أو بتجديد الدعوة للالتزام بالحصص المقررة.

ان قوة اوبك وجدوى وجودها يرتبطان ارتباطا وثيقا بما يمكن ان تؤديه من دور للحفاظ على مصالح اعضائها.

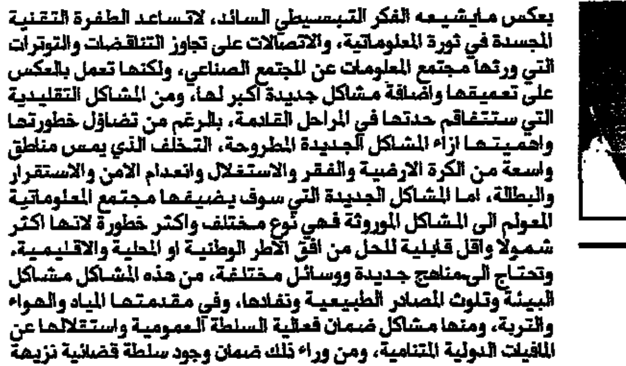
وقد نجحت المنظمة طوال عقود في أداء هذا الدور والامل كبير في ان تتمكن من حماية مصالح أعضائها وتحقيق الاستقرار لاقتصاد العالم، وضمان استمرار خطط التنمية الشاملة.

الاتحاد



العولمة وأوهام المجتمع المعلوماتي «٢»

مخاطر الثورة التقنية



د. برهان غليون

بعكس مايشيعه الفكر التبسيطي السائد، لاتساعد الطفرة التقنية المجسدة في ثورة المعلوماتية، والاتصالات على تجاوز التناقضات والتوترات التي ورثها مجتمع المعلومات عن المجتمع الصناعي، ولكنها تعمل بالعكس على تعميقها واضافة مشاكل جديدة أكبر لها، ومن المشاكل التقليدية التي ستتفاقم حدتها في المراحل القادمة، بالرغم من تضاؤل خطورتها واهميتها ازاء المشاكل الجديدة المطروحة، التخلف الذي يمس مناطق واسعة من الكرة الارضية والفقر والاستغلال وانعدام الامن والاستقرار والبطالة، اما المشاكل الجديدة التي سوف يضيفها مجتمع المعلوماتية المعولم الى المشاكل الموروثة فهي نوع مختلف واكثر خطورة لانها اكثر شمولا واقل قابلية للحل من افق الاطر الوطنية او المحلية والاقليمية، وتحتاج الى مناهج جديدة ووسائل مختلفة، من هذه المشاكل مشاكل البيئة وتلوث المصادر الطبيعية ونفادها، وفي مقدمتها المياه والهواء والتربة، ومنها مشاكل ضمان فعالية السلطة العمومية واستقلالها عن المافيات الدولية المتنامية، ومن وراء ذلك ضمان وجود سلطة قضائية نزيهة ودولة قانونية وفرص تحقيق المواطنية والحفاظ على الديمقراطية، ومنها كذلك مشاكل انجراف الترب الثقافية وضياع الهوية ونشوء مناطق واسعة تسيطر عليها الفاقة والجهل وانعدام التربية والتأهيل والتكوين المهني والاخلاقي، اي تخضع للفوضى والحروب الدائمة وتتحول الى مواطن لنمو حركات الارهاب والتخريب والفوضى العالمية، ومنها مشاكل انتشار الاوبئة والامراض المعدية كالسيدا «الايدز» ومايمكن ان يظهر في المستقبل من عوارض يصعب حصرها في مكان واحد ومحاربتها على صعيد منطقي او وطني، ومنها مشاكل السيطرة الاحادية وايجاد وسيلة للتحول التدريجي نحو عالم متعدد الاقطاب وبناء المؤسسات التي تسمح بالتداول والتبادل بين مختلف اطرافه في سبيل تجنب مواجهات تقود الى الدمار الشامل واستخدام اسلحة ذات قدرات تدميرية شمولية.

فالطفرات التقنية التي تقود اليها الثورات العلمية لاتقود تلقائيا الى تحسين شروط حياة المجتمعات او الانسان عموماً، وبالمطلق، ذلك انها لاتحصل في الفراغ ولكنها تحصل دائما في سياق تاريخي يعكس توزيع القوى الاجتماعية والدولية. والذي يستفيد منها بالدرجة الاولى هي تلك القوى التي تملك وسائل السيطرة عليها، وعندما تدرك مايمكن ان تقدمه لها من قدرة استثنائية جديدة ومن تفوق على القوى الاخرى، لابد ان تستخدمها كي تحقق هذا التفوق وتفرضه وتزيد من حدته، باختصار ان كل ثورة تقنية تزيد من قوة القوي الذي يكون هو نفسه وراء حصولها وتضعف اكثر من موقف الضعيف اصلا، وبذلك فهي تعمق التناقضات الموجودة وتفتح مجالات جديدة لنشوء قوى اكبر واكثر مقدرة على السيطرة من القوى التي كانت موجودة قبلها.

هذا ماحصل في عصر الثورة الصناعية السابقة، وماكان حصل من قبل في عصر اكتشاف التجارة البعيدة، وماحصل قبل ذلك في سياق الثورة الزراعية عندما اكتشفت بعض المجتمعات قبل غيرها القوة التي تمثلها فلاحة الارض والحصول على محاصيل ثابتة وشبه مضمونة ووفيرة بالمقارنة مع اقتصاديات مجتمعات الرعي والصيد والقطاف البري، فقد ادت الثورة الصناعية الى تعظيم سيطرة ارباب الحرف الذين نجحوا في التحول الى ارباب ورشات صناعية ثم الى صناعيين. وسمحت لهم بتشغيل الحرفيين السابقين في شروط عمل مجحفة تماما، وهو ماادركه ماركس ووصفه على انه نتيجة فصل الحرفيين عن وسائل انتاجهم وتحويلهم الى بروليتاريا، وقد عرفت البروليتاريا في بداية الثورة الصناعية ظروف عمل صعبة جدا لانها لم تكن تملك اي سلطة في مواجهة الرأسماليين المعتمدين على تحكمهم بوسائل الانتاج. وبالدولة وبالسلطة والمال معا. وقد كان من نتيجة ذلك ظهور الحركات والتيارات الاشتراكية الانسانية التي تدعو الى التحرر من العبودية والاستغلال والتي توجت بنشوء الماركسية كأوضح تعبير عن ثورة الضمير الاجتماعي ضد البؤس الذي انتجته الثورة الصناعية في اطار الانظمة الرأسمالية. وبالمثل، قادت هذه الثورة الصناعية التي حصلت في اطار الرأسمالية الى نتائج مشابهة على الصعيد الدولي. فقد مكن التفوق الذي شكلته تقنيات العمل والانتاج الجديد، سواء من حيث تقدم تكنولوجيات الصناعة او درجة استغلال العمل المأجور، من اكتساح اسواق المجتمعات الاخرى غير الصناعية وتدمير اقتصادها الحرفي والحلول محله ولم يؤد هذا التفوق التقني والتنظيمي الى سيطرة اقتصادية مباشرة على الاسواق الضعيفة او ماقبل الرأسمالية فحسب، ولكنه ادى ايضا الى نشوء الاستعمار، اي الاحتلال العسكري للدول الاخرى من قبل الدول الصناعية، فلم تكتف هذه الدول باخضاع الاسواق، ولكنها سعت ايضا، وقد ادركت مقدار تفوقها الكاسح، الى السيطرة على الموارد الطبيعية للدول الضعيفة، وهو مضمون الاستعمار الرئيسي، وقد ارتبط بالاستعمار تاريخ طويل من الاضطهاد والبؤس والتفقير والاستعباد، كما في افريقيا، وتهجير السكان وابادتهم بالجملة احيانا وبالحروب العنصرية والتنكيل والاذلال ومسخ الشخصية الثقافية. وسوف تمر عقود طويلة قبل ان تمحى من ذاكرة البشرية، مستعمرين ومستعمرين «بالكسر» سابقين. بصمات وآثار هذا الاستعمار. والامر نفسه ينطبق اليوم على ثورة الاتصالات والمعلومات. فهي تقود حتما وسوف تقود بشكل اوضح في العقود القادمة الى تعزيز سيطرة تلك الدول والمجموعات البشرية التي تتحكم بالعناصر الرئيسية لهذه الثورة، وهي المعرفة العلمية، والخبرة التقنية والرساميل المتراكمة الكبرى والاسواق الواسعة والموارد البشرية والطبيعية. وسوف يسمح لها هذا التقدم التقني الجديد بالتفوق اكثر وفرض سياساتها ومصالحها على جميع من هو اضعف منها، وسوف يمهد اكتساح الاسواق الضعيفة الحاصل اليوم والذي تتكفل بتحقيقه السياسات الليبرالية المفروضة سياسيا من قبل الدول الكبرى والمؤسسات المالية الدولية، الى مرحلة اخرى ثانية شبيهة بتلك المرحلة التي قادت اليها سياسات تعميم الليبرالية في القرنين التاسع عشر والعشرين. وبالقوة احيانا كما تعكس ذلك بشكل واضح حرب الافيون ضد الصين، اعني مرحلة السيطرة المباشرة على موارد المجتمعات الضعيفة والتحكم بها وانتزاعها منها، ولايعني الحديث عن الموارد هنا الموارد الطبيعية فحسب مثل النفط والمعادن، وغير ذلك مما اصبح مربوطا حتما بها، ولكن المقصود هي الموارد البشرية، اي الاطارات الفنية والعالية التي سوف توضع، وهي في عين المكان، مباشرة، في خدمة الشركات الكبرى العالمية، والموارد المالية، اي الرساميل المتراكمة محليا، وكذلك براءات الاختراع وجميع اشكال العمل المبدع والمنتج في البلاد الضعيفة، وما عدا ذلك سوف يكون مصيره الاهمال.

سوف تجر الثورة المعلوماتية المطورة ايضا في سياق الرأسمالية المتعولمة الى تهميش ثلاثة ارباع الساكنة البشرية وحرمان افرادها من اي دور او مكان او موقع او هوية او شخصية جمعية. ولن يكون من الممكن تجنب هذا المصير، الا اذا نجح المجتمع الدولي الذي يخضع لهذه الثورة في اعادة بناء المدينة او الهياكل التنظيمية السياسية والاجتماعية والاخلاقية، بما يسمح بالسيطرة على آثار هذه الثورة ومنعها من ان تكون وسيلة لتحقيق سيطرة استثنائية لمجموعة من الدول، او لفئة من المجتمع داخل هذه الدول، على الدول والفئات الاجتماعية الاخرى. فالمأساة ليست حتمية ولكن الاستفادة الجماعية من آثار الثورات التقنية ليست تلقائية او عفوية. انها تفترض قدرة المجتمع الانساني على الارتفاع الى مستوى فهم هذه الثورة والتحديات الكبيرة التي تثيرها وبلورة الحلول الناجعة التي تمنع من تحويلها الى مصدر لسلب الانسانية قيمها الرئيسية، اي حريتها ومبادئها في التضامن والتواصل عبر الحدود الطبقية والقومية، وهذا ما يكون موضوع التفكير والتفاعل الرئيسي الذي يسيطر وسوف يسيطر على هذا العصر.

أستاذ علم الاجتماع، مدير مركز دراسات الشرق المعاصر بجامعة السوربون

امريكا ومستقبل العلاقات العراقية - الايرانية (١ - ٣)

د. أحمد عبدالرزاق شكارة

من الصعب جداً ان يحكم المرء على مستقبل العلاقات العراقية - الايرانية دون الأخذ بنظر الاعتبار الدور الامريكي الجيوبولتيكي والاقتصادي في منطقتي الشرق الأوسط والخليج العربي وحتى في كل منطقة آسيا الوسطى. كل الدلائل تؤكد بأن العراق وايران ينظران باهتمام شديد الى كافة السياسات والمواقف التي تتخذها الولايات المتحدة تجاههما، أو اتجاه القوى الاقليمية الأخرى في المنطقة.

كل ذلك ايضا ليس بالمستغرب أو بالبعيد عن التصور بخاصة إذا ما اخذنا حقيقة امتلاك الولايات المتحدة الامريكية امكانية واسعة للتحرك الجيواستراتيجي لا تقارن بها اية قوة دولية اخرى. اكثر من ذلك مثل هذا التحرك مدعوم بقدرات تقنية ومالية وبشرية ضخمة وحيوية لأي تحرك جيواستراتيجي غرضه تلبية المصالح الاستراتيجية والاقتصادية للولايات المتحدة.

من المؤشرات المتزايدة على مدى اهمية وتأثير السياسات الامريكية في مستقبل الادوار الاقليمية لايران والعراق ما يلي:

١- قرار مجلس الأمن الاخير بتجديد المقاطعة الاقتصادية الدولية ضد العراق لمدة ستة أشهر قادمة يعني ضمن ما يعني ان مجلس الأمن الدولي لن يتخذ قراراً نهائياً بصدد مسألة المقاطعة الاقتصادية والحظر الدولي المفروض على العراق منذ ١٩٩٠/١٩٩١. يعود ذلك اساساً للموقف الامريكي المعارض لانهاء العقوبات الدولية ضد العراق حتى تتأكد الولايات المتحدة من كون (العراق منطقة خالية كلياً من كافة اسلحة الدمار الشامل). هذا بالطبع يضاف إلى شروط اخرى سياسية واقتصادية تحجم من دور العراق الاقليمي.

٢- بالرغم من استمرار تبادل زيارات الوفود الثقافية والرياضية (توافقا مع بعض التسهيلات النسبية في منح سمات الدخول للاراضي الامريكية) والتي تجري ضمن اطار ظاهرة تحسن العلاقات الامريكية - الايرانية صدر قرار الادارة الامريكية الأخير باعتبار (ايران الدولة الاكثر نشاطا في دعم الارهاب). من هنا، فإن أي تغيير ايجابي لرفع ايران من قائمة الارهاب الدولي لابد وان يعتمد على دور امريكي يؤكد مصداقية النظام الايراني الجديد في التزاماته بمكافحة الارهاب الدولي.

٣- من المنظور الامريكي ستؤكد الفترة المقبلة مدى الاهتمام بانجاز خطوات مهمة متقدمة على صعيد عملية السلام المتعثرة والمستعصية الحل حتى الآن. أحد الشروط الجوهرية اللازمة البقاء هي منع اية تأثيرات سلبية قد تأتي من العراق أو ايران هدفها احداث حالة من عدم الاستقرار السياسي الاقليمي. كل ذلك مع الأخذ بنظر الاعتبار ان «استراتيجية الاحتواء المزدوج» لم تنجح نجاحا خارقا ولا حتى في أقل المقاييس الموضوعية.

من هنا، نرى الادارة الامريكية بكامل فروعها التنفيذية والتشريعية منكبة على عملية مراجعة وتعديل لاساسيات أو منطلقات السياسة الخارجية الامريكية بصورة تحفظ معها الولايات المتحدة مصالحها الجيواستراتيجية والاقتصادية «النفطية بخاصة». أكثر من ذلك تؤكد الادارة الامريكية مراراً وتكراراً حيوية استمرار حضورها العسكري في الخليج مع ادامة علاقات التحالف الاستراتيجي مع اسرائيل. هذا ما أكده نائب الرئيس الأمريكي ال جور في زيارته الأخيرة لاسرائيل بمناسبة الذكرى الخمسين لتأسيسها حيث اشار الى ما سماه بالعلاقات «الامريكية - الاسرائيلية ذات الطبيعة الابدية» هذا وقد أكد آل جور في خلال زيارته للسعودية حيوية الحضور العسكري الامريكي في الخليج لمجابهة ما سماه بالذين «يهددون الامن العالمي» وكان يقصد العراق وايران.

مما تقدم لابد ان نتعرف على مدى الفرص المتاحة أمام العراق وايران حتى يلعبا ادوارا اقليمية تسهم ببناء نظام اقليمي متماسك ورصين، يقتضي ذلك منا ان نناقش القضايا التالية:

١- مستقبل المقاطعة الاقتصادية الدولية ضد العراق ؟.

٢- كيفية تقبل ايران في اطار النظام الدولي، وضمن منظومة أمن الخليج ؟.

٣- هل يمكن للعرب ان يستعيدوا عافيتهم من خلال بناء قوة معاكسة قوية لمنع اختلال توازن القوى الاقليمي في الشرق الأوسط ؟.

١) مستقبل المقاطعة الاقتصادية الدولية ضد العراق:

ان ارتياح كلينتون من مستوى وصول فرق يونسكوم الى المواقع الرئاسية رتب نتيجة أخرى غاية في الاهمية اشار إليها الرئيس الامريكي وهي ان بغداد ستصل قريبا الى مرحلة التخلص من السلاح النووي. المشكلة في هذا الاستنتاج هي ان متاعب العراق المستقبلية. إذ ان العراق سيقبل على مرحلة انتقالية طويلة الأمد تقع ضمن قالب جديد هو «الرقابة طويلة الأمد لأسلحة الدمار الشامل» كل ذلك وبالتبعية سيطيل ويضيف مزيدا من المعاناة الانسانية للشعب العراقي مع استمرار تجديد الحظر الدولي. إذ ان القرار الأخير بتمديد العقوبات الدولية لمدة ستة أشهر اخرى يعني ضمن ما يعني ان القوى الخمسة دائمة العضوية في مجلس الأمن مجمعة على السير وفقا للأهداف الاستراتيجية الامريكية في الشرق الأوسط والخليج العربي. كل ذلك يحدث مهما اختلفت تفاصيل مصالحهم وحجم نفوذهم في المنطقة والمؤشرات واضحة جدا نستقرئها من موقفي فرنسا وروسيا.

فرنسا من جهتها اكدت بأنها ستستمر بمساندة يونسكوم عملياً من خلال توفير طائرة ميراج فرنسية تدعم جهود الرقابة الدولية. أضف لذلك فإن المباحثات الاخيرة بين وزيري الدفاع الامريكي والفرنسي قد اكدت موافقة فرنسا على استمرار الحظر الدولي على العراق طالما لم يلب بعد شروط الانتهاء من تدمير اسلحة الدمار الشامل.

اما الموقف الروسي فبالرغم من المقترح المخفف بالتعامل التدريجي من اغلاق ملفات التسلح جميعا ابتداء بالاسلحة النووية فهو الآخر لم يذهب بعيدا بالتصريح بضرورة انهاء الحظر الدولي في مرحلة زمنية قريبة. كل ذلك يؤكد ان مرحلة الرقابة طويلة الأمد لي تمنح العراق فرصة مهمة في التخلص نهائياً من الصندوق الاستراتيجي الذي وضع فيه منذ غزوه للكويت في اغسطس ١٩٩٠م.

٢) كيفية تقبل ايران في اطار «النظام الدولي» . وضمن منظومة «أمن الخليج» ؟

يذكر المعارضون لاستمرار فرض العقوبات الاقتصادية أو الدولية ضد ايران بأن سياسة املاء الحظر الامريكي «التجاري» أو «الاقتصادي» من جانب واحد علات بالضرر على المصالح الامريكية ليس فقط في منطقة الخليج العربي بل وفي منطقة آسيا الوسطى هذا اذا لم يتم تداركها من وقت قريب. ضمن هذا التصور يشير الباحثون الى انه من الصعب فرض عزلة شديدة ولا حتى بأي معنى حقيقي على ايران. فهي تمتلك خصائص القوة الاقليمية في جميع ابعاد وعناصر ومعايير القوة «الجغرافية والاقتصادية (النفط والغاز الطبيعي)، السكانية (٦٤ مليونا)، الحضارية - التاريخية.. الخ. تأسيسا على ذلك ذهب المعارضون لسياسات الحظر الاقتصادي الامريكي بالقول ان تطبيق العقوبات على مدى زمني طويل قد يسهم فعلا بتمكين ايران من تحقيق درجات متقدمة من الاكتفاء الاقتصادي.

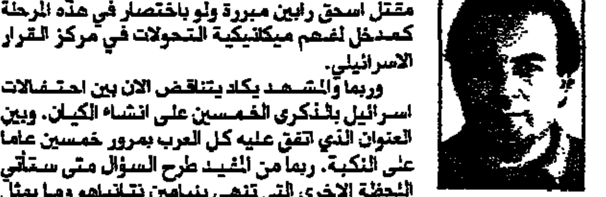
حالة كهذه لن يمكن التوصل إليها دون حصول ايران على مساندة اقتصادية - استثمارية من القوى ذات المصلحة مثل دول الاتحاد الأوروبي. الصين الشعبية. اليابان وغيرها. العديد من هذه القوى أبدت معارضة شديدة لاستمرار فرض قوانين العقوبات الاقتصادية الدولية (على رأسها قانون هيلمز - برتون) التي تمنع الدول والشركات الاجنبية من التعامل مع ايران بصفقات تصل قيمتها الى ٤٠ مليون دولار امريكي: ان تنامي حجم المعارضة الدولية لمسألة الاجراءات القانونية - الاقتصادية العقابية اخذت على انها ليست فقط لتلافي او لمنع الاصطدام بالمصالح الحيوية للقوى الأوروبية أو غيرها وانما لكون العقوبات تتعارض مع حيثيات أو نصوص القانون الدولي العام الذي يؤمن للدول استثمارا صحيحا لسياداتها الوطنية دون تدخل اطراف ثالثة كالولايات المتحدة الامريكية.

مؤخرا أدركت امريكا مدى حجم «الخسارة البليونية» التي ستتحملها في حالة استمرار سياسة الاحتواء المزدوج خاصة تلك المطبقة على ايران حيث نجحت الاخيرة في ابرام صفقات نفطية حيوية مع عدد من القوى الأوروبية والشرق آسيوية. ولعل من الحسابات التي وضعتها هذه الدول في تعاقداتها مع ايران والعراق ان للدولتين احتياطات ضخمة من النفط والغاز الطبيعي بالامكان الحصول عليها بتكلفة مالية زهيدة بالمقارنة مع التكلفة الغالية لاستخراج النفط من منابع أخرى مثل بحر الشمال أو حتى بحر قزوين. باختصار فإن جانبا مهما من ضرورة تعديل أو حتى الغاء استراتيجية الاحتواء المزدوج يعود الى المطالب المتكررة والمكثفة للشركات الامريكية التي شكلت لوبيا اقتصاديا ضاغطا على الادارة الامريكية كي تستفيد هذه الشركات بالتوافق مع الادارة الامريكية في فرص تحقيق المصالح الحيوية الجيواستراتيجية - الاقتصادية «النفطية» ليس فقط في منطقة الخليج العربي إنما ايضا في منطقة بحر قزوين ذات الاحتياطات الهائلة من النفط والغاز الطبيعي. لذا توقع مكتب الطاقة الامريكي ان تكون منطقة بحر قزوين بحقولها النفطية - الاستراتيجية قادرة على انتاج ٩ ملايين برميل يوميا حتى عام ٢٠١٠ حين يكون الطلب قد ارتفع الى ٩٦ مليون برميل (للمزيد من التفاصيل انظر عدد الاتحاد في نهاية ابريل ١٩٩٨ بعنوان: «لماذا «تهجم» الشركات الاستثمارية على العراق وايران؟ المعجزة النفطية لن تهرب من الشرق الأوسط إلى آسيا الوسطى». الدراسة الأخيرة وبرغم اقرارها الواضح بأن منطقة الشرق الأوسط - بالذات الخليج العربي ستستمر تشكل الاحتياطي العالمي للطاقة لسنوات عديدة قادمة لم تغفل محليات عن الاهتمام بوجود مناطق بديلة أو شبه بديلة. حقيقة الأمر ان الاستراتيجية الامريكية ستنظر في المستقبل باتجاه استراتيجية الربط بين المناطق الحيوية في البعدين الاقتصادي والجيواستراتيجي، ومن هذا المنطلق لا يمكن ابدا اغفال المنظور المستقبلي لآسيا الوسطى بخاصة علاقة الاقليم الاخير بدول الخليج العربي (العربية منها خاصة دول مجلس التعاون الخليجي) وايران ايضاً. اما بالنسبة للعراق فالأمر يعتمد على موعد انتهاء الاجراءات العقابية ضده وبعد ذلك فقط يمكن للأخير ان يلعب دورا جيواستراتيجيا الذي يرتبط بمنطقتي الشرق الأوسط والخليج العربي. كما انه ليس بعيداً عن تأثيرات اقليم آسيا الوسطى. مع ذلك تبقى ايران بموقعها الجغرافي الملاصق للجمهوريات السابقة للاتحاد السوفييتي أكثر قدرة على التأثير والنفوذ من العراق.

ترتيبا على ذلك يلاحظ المراقب للتطورات السياسية - الجيواستراتيجية والاقتصادية دوراً ايرانيا يحاول توسع حركة النفوذ الايراني باقامة علاقات مميزة مع عدد من جمهوريات آسيا الوسطى بخاصة أذربيجان، قازخانستان وتركمانستان. مع ذلك فإن للاخيرة خياراتها المستقلة باقامة علاقات مع ايران أو غيرها من الدول بضمن ذلك الولايات المتحدة الامريكية، دول الاتحاد الاوروبي واليابان والصين ودول امريكا الجنوبية. المهم في الأمر ان ايران قد اكدت اهتماما ملحوظا بتطوير أو تنمية حقول الغاز والنفط في بحر قزوين ولكن بشرط وهو حصولها على ٢٠٪ من حصة المصادر الطبيعية الكامنة في هذه المنطقة الحيوية. وعلى اية حال فإن ايران وبمناسبة موقعها الوسطي الجيواستراتيجي الذي يربط منطقتي الخليج العربي بآسيا الوسطى تفضل ان تمر انابيب الغاز الطبيعي عبر اراضيها.

قسم الدراسات السياسية
جامعة اوكلاند بنيوزيلاندا

قراءة في كف التحولات



رفيق نصرالله

قد تكون اعادة قراءة اللحظة التاريخية التي ادت الى مقتل اسحق رابين مبررة ولو باختصار في هذه المرحلة كمدخل لفهم ميكانيكية التحولات في مركز القرار الاسرائيلي.

وربما والمشهد يكاد يتناقض الان بين احتفالات اسرائيل بالذكرى الخمسين على انشاء الكيان. وبين العنوان الذي اتفق عليه كل العرب بمرور خمسين عاما على النكبة. ربما من المفيد طرح السؤال متى ستأتي اللحظة الاخرى التي تنهي بنيامين نتانياهو وما يمثل من مركز القرار الاسرائيلي. أو متى تأتي اللحظة التي يتبدل فيها الخطاب العربي في مواجهته لكل ما انتجه الصراع العربي-الاسرائيلي منذ خمسين عاما.

كانت ثمة اشارات متواضعة تظلل الشرق الاوسط في ظل حركة امريكية لا تهدأ يقودها وزير الخارجية وارن كريستوفر وكل الدلائل بدأت تصب في خانة توجهات جديدة تقول ان اسرائيل وسوريا قد تتوصلان لاتفاق ما حول هضبة الجولان وهذا سيقود حكما الى تنفيذ القرار رقم ٤٢٥ المتعلق بجنوبي لبنان وتحقيق الانسحاب الاسرائيلي من هذه المنطقة وكان للمسار الفلسطيني ان يأخذ ايضا ابعاداً جديدة. وكانت المراهنات تكبر في بعض العواصم العربية التي وصلت الى حد اتخاذ خطوات باتجاه التعاطي مع هذا الواقع وكأن السلام آت صبيحة اليوم التالي، وسجلت اختراقات عديدة في عواصم عربية سارعت الى السماح بفتح مكاتب تجارية وهيئات اسرائيلية أخرى.

ومع هذا بدا انه ثمة من كان ينتظر اللحظة المناسبة لقلب المعادلة الجديدة. وعلى غير ما توقعه البعض حتى في عواصم الغرب فقد جاء هذا الانقلاب من داخل اسرائيل وليس من القوى العربية المتشددة التي كانت تعارض المضي في تسوية سلمية مع اسرائيل وتحاول ان تعبر عن معارضتها هذه بوسائل شتى.

ان اللافت انه ورغم هذا الانعطاف الخطير في مسار التسوية اولا وفي الانقلاب الذي رسمت معالمه رصاصات عامير التي انطلقت باتجاه رابين. ورغم كل التراجعات التي مارستها حكومة بنيامين نتانياهو سواء على صعيد التنصل من اتفاقيات اوسلو او تجميد المفاوضات على المسار السوري او فرض شروط مسبقة على لبنان لتنفيذ القرار ٤٢٥. والخروج نهائيا من اسس مؤتمر مدريد ورغم تصاعد حركة الاستيطان وممارسة كل اشكال التعنت بما في ذلك فرض الشروط القاسية على السلطة الفلسطينية فان اللحظة التاريخية التي يحق فيها للطرف العربي تغيير المعادلة لم تأت بعد.

والمشكلة تكمن هنا. في فقدان التوازن على المستوى العسكري اولاً حيث خسرنا الكثير لصالح التفوق العسكري الاسرائيلي الذي تحضنه الولايات المتحدة وهو ما شدد عليه نائب الرئيس الامريكي آل غور.

كما فقدنا ايضا التوازن على صعيد الخطاب السياسي للصراع واحداث التحولات على الارض على غرار ما فعله الاسرائيليون.

اننا نذهب الى ابعد من ذلك عندما نضرب في صفوفنا من لايزال يقول لا لهذه المعادلة القائمة ونخسر حتى الورقة التي يمكن ان نلعبها كواقع موجود ونستطيع التلويح بها. لان السؤال يطرح نفسه بكل براءة إذ لماذا تبحث اسرائيل عن اي صوت متطرف لديها ليكون ورقة ضغط بيدها على المفاوض العربي ليصل الامر الى حد ان نتانياهو رد على مقتل احد المتطرفين باقامة مستوطنة في المكان الذي قتل فيه وفي مساء نفس اليوم يلقي خطابا حادا يطالب فيه رئيس السلطة الفلسطينية بملاحقة اكبر لعناصر حماس في الاراضي المحتلة.

الخلل هنا هو في بنيوية القرار لدى الجانب العربي وربما تحديداً لدى الجانب الفلسطيني تماماً كالخلل الذي اصاب هذه البنيوية على الصعيد العربي العام عندما سقطت صيغة دول الطوق مع اتفاقيات اوسلو واثر الاتفاق الاردني-الاسرائيلي.

لعله من المفيد التنبه بعدم الانجرار الى ضرب القوى الرافضة للعملية السلمية هكذا اذ لا بد من ان يظل هؤلاء طالما تتراجع اسرائيل عن تعهداتها وطالما تسقط الرهانات وطالما لم نحصد اي شيء حتى الآن.

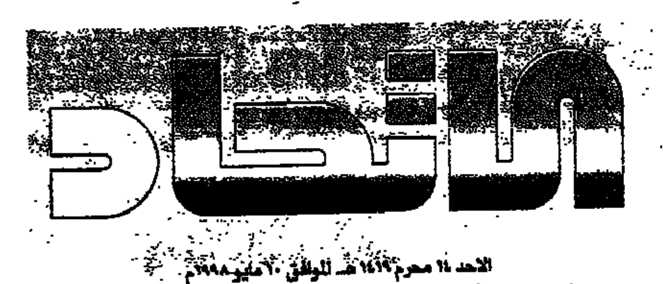
ان اسرائيل اعلنت عبر رصاصات عامير وعودة الليكود والمضي في التعنت الذي يمارسه نتانياهو. أعادت الامور الى نصابها فصحيفة هآرتس تقول، لم تكن لدينا حكومة واضحة كما هذه الحكومة، وهو ما عاد واشار اليه الصحفي الاسرائيلي زانيف شيف: ربما على العرب ان يفهموا ان هذه هي اسرائيل كما يقدم نتانياهو الصورة الواقعية لها، وليست هناك اسرائيل اخرى.

ان المشكلة الكبرى تكمن الآن في اننا لازلنا في الصف العربي نتعاطى مع اسرائيل واحدة وكأنها كتلة لا تتبدل وهذا كان واضحاً منذ اتفاقيات كامب ديفيد، اذ لم يبدل العرب في خطابهم كما في اوراقهم التفاوضية حتى عندما سقط رابين وبعده بيريز وجرى كل هذا التحول لايزال خطابنا التفاوضي على ما هو عليه. ولهذا نرى الـلا التي تكبر الآن على مستوى الذاكرة العربية ونشعر بالهوة التي تفصل ما بين النمطية الرسمية للمفاوض على الجانب العربي وما يريده النفس فعلاً انطلاقاً من منطق التاريخ ووقائع الصراع حيث كانت الذاكرة الشعبية اكثر صدقاً في نظرتها للصراع من التعاطي الرسمي معه.

لقد نجح التيار المتشدد في اسرائيل بأن يشكل الحالة والواقعية للمجتمع الاسرائيلي الرافض لمنطق السلام ووقف الاستيطان والدخول في مفاوضات حول هضبة الجولان والانسحاب من جنوب لبنان، فيما فشلنا نحن حتى في التمسك بالشرائح التي تعبر عن حالة الرفض ايضا لمفاوضات وسلام منقوصين تعبر عن حالته المزرية ما آلت اليه اتفاقيات اوسلو حتى الآن.

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٤٥١٩٠٠

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (سيد عز الدين) ت: (٠٠٢٠٢)٣٤٨٤٩٣٤
(٠٠٢٠٢)٣٤٨٤٦٣١
واشنطن (هدى توفيق) ت: (٠٠١٢٠٢)٢٩٣٠٥٤٦٤٧
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: (٠٠٢٤٩١١)٧٧٣٢٢٥
موسكو (احمد الخميسي) ت: (٠٠٧٠٩٥)٩٣٦٢١٩٢
الرباط (هيثم شلبي) ت: (٠٠٢١٢)٧٧٣٧٧٤٣
بيروت (رفيق نصر الله) ت: (٠٠٩٦١١)٧٨٧٧١٧
مسقط (حمود الطوقي) ت: (٠٠٩٦٨)٧٨٤٥٠٤
الدوحة (جابر الحرمي) ت: (٠٠٩٧٤)٦٤١٦٦٥
عمان (محمد الخطايبة) ت: (٠٠٩٦٢٦)٥٨٢٢-٦
لندن (محمد كركوتي) ت: (٠٠٤٤١٧١)٣٧١٦٧٧٨
دمشق (عساف عبود) ت: (٠٠٩٦٣١١)٤٤٢٠١١١
باريس (سيد حمدي) ت: (٠٠٣٣١)٣٠٧٦٤٥١١
الرياض (عبد النبي شاهين) ت: (٠٠٩٦٦١)٤٠٣٦٠٥٠٠
صنعاء (احمد الجبلي) ت: (٠٠٩٦٧١)٢٧٤١٢٩
بيشاور (احمد بركات) ت: (٠٠٩٢٥٢١)٨٤٠٥٣٣
طهران (نجاح محمد علي) ت: ٢٠٠٦٢٢٧
الجزائر (لنترفاكس) ت: (٠٠٢١٣)٢٦٦٧٨١٨١
المنامة (خدمات الخليج) ت: (٠٠٩٧٣)٢٢٢٣٥٠١
WWW.ALITTIHAD.CO.AE
alithp 01 @emirates .net . ae



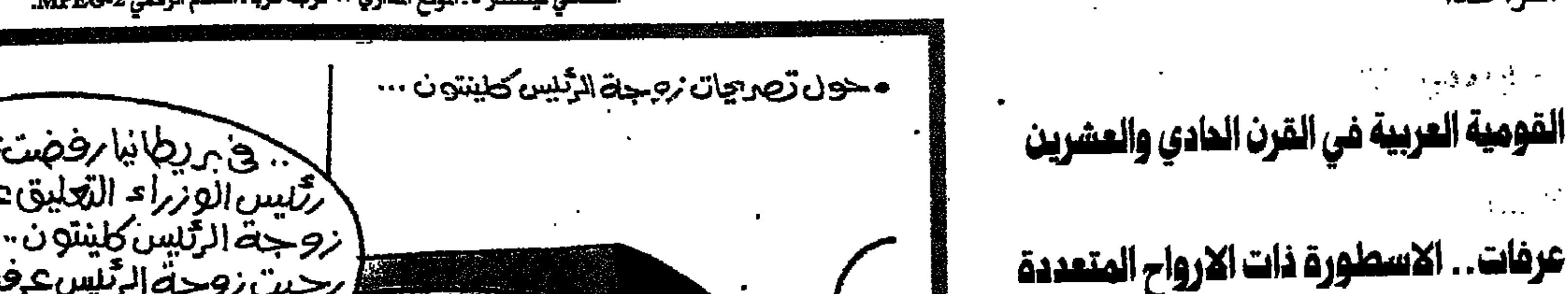
الاحد ١٤ محرم ١٤١٩ هـ الموافق ١٠ مايو ١٩٩٨م

اعتبارا من اليوم ارسال تليفزيون أبوظبي يمتد لاوروبا وأمريكا الشمالية

■ اعتبارا من فجر اليوم يمتد الارسال الفضائي لتليفزيون الامارات العربية المتحدة من أبوظبي الى أوروبا وأمريكا الشمالية. وتجيء هذه الخطوة في اطار حرص التليفزيون على تقديم خدمة متميزة ونوعية للمشاهد العربي اينما كان في اعقاب خطوة الدورة البرامجية التي انطلقت يوم الثالث من ديسمبر من العام الماضي وهي الدورة التي لفتت الانظار بحيويتها وارتباطها بالمشاهدين على اختلاف أذواقهم. وسعيا لخدمة متميزة ومستمرة ينطلق تليفزيون أبوظبي في دورة برامجية جديدة في الثامن والعشرين من الشهر الجاري وتتضمن برامج متنوعة اخبارية وثقافية واجتماعية واقتصادية ومنوعات يتم تنفيذها وفق مستويات جمالية واعلامية راقية لمواكبة التطور الاعلامي في علاقته بالمشاهدين واهتماماتهم المختلفة. ويمكن للمشاهدين استقبال قناة أبوظبي في العالم العربي وأوروبا وأمريكا الشمالية على الترددات الآتية: عربسات الموقع المداري ٢٦ درجة شرقا. الحزمة سي عالية القدرة. التردد ٤٠٣٩,٢٥ ميجاهيرتز. الحزمة كيو. التردد ١٢٦١٩,٥٣ ميجاهيرتز. حامل الصوت ٦,٦ ميجاهيرتز، وامارات إف إم المصاحب للصورة ٧,٢٠ ميجاهيرتز و٧,٧٤ ميجاهيرتز.

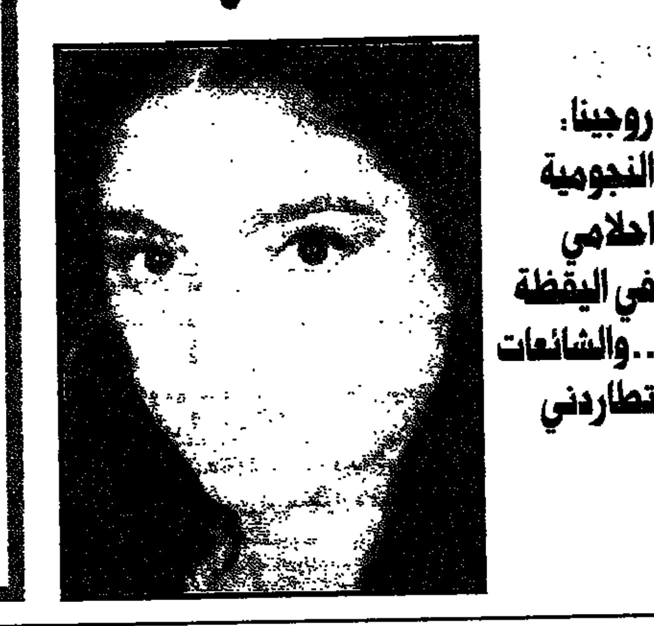
وفي أوروبا يتم الالتقاط عبر القمر الصناعي يوتلسات (هوت بيرد ٣). الموقع المداري ١٣ درجة شرقا. التردد ١٢٢٧٩,٦ ميجاهيرتز. النظام الرقمي MPEG-2 DVB. وفي امريكا الشمالية عن طريق القمر الصناعي GE2. الموقع المداري ٨٥ درجة غربا. التردد ٣٩٢٠ ميجاهيرتز (اعتبارا من ١٩٩٨/٥/١٠ وحتى ١٩٩٨/٥/١٥ للترويج) يتحول بعدها البث على القمر الصناعي تيلستار ٥. الموقع المداري ٩٧ درجة غربا. النظام الرقمي MPEG-2.

اقرأ غداً



القومية العربية في القرن الحادي والعشرين

عرفات.. الاسطورة ذات الارواح المتعددة



روجينا: النجومية احلامي في اليقظة.. والشائعات تطاردني



من المجالس

■ عرقل السلام، وخرّب اتفاقات أوسلو، وحجّم الدور الامريكي، ورفع درجة التوتر بالمنطقة.. ولكن شعبيته ازدادت في الكيان الصهيوني.

ففي آخر استطلاع للرأي في الكيان جاء بنيامين نتانياهو في مقدمة منافسيه من الاحزاب والتجمعات الأخرى، بنسبة تزيد كثيرا عن النسبة التي فاز بها في انتخابات ١٩٩٦ وأبعد بها الصهيوني المخضرم شمعون بيريز. فلا ود أمريكا، ولا الوعود بإحلال السلام، ولا الالتزام بتعهدات «اسرائيل» كان لها وزن مقارنة مع اصرار الرجل على انتزاع المزيد من المكاسب لـ «اسرائيل» ودفع خصومها خطوات أخرى الى الوراء.

وهذه هي عادة الشعوب مع زعمائها. فكلما علا صوت أوطانها، وارتفعت هامات قياداتها، وزادت أسهم دولها في المحيط القريب والبعيد زادت نسبة التأييد، واتسعت شعبية هذه الزعامات.

قد تكون الحقيقة مرة، ولكنها على أي حال حقيقة.. علينا القبول بوجودها لنحسن التعامل معها. فعناد نتانياهو لم يبن على فراغ، وتمسكه بمواقعه لايقوم على وهم، وانما على استقراء واقعي لحاله وحال الطرف الآخر في الصراع، وحال الاطراف الأخرى ذات العلاقة.

نحن، في المقابل، نملك أوراقا، وعندنا حسابات، ولكننا نصر على بعثرة هذه الاوراق والغلط في قراءة الحسابات. فاتفاقات أوسلو، التي تعتبرها القيادات الفلسطينية والعربية حاليا مكسبا يجب التمسك به، لم تكن لتتحقق الا تحت ضربات المقاومة الفلسطينية وقذائف أطفال الحجارة وانتفاضتهم المتواصلة لعدة سنين. وعندما تعطل الانتفاضة وتضرب المقاومة ويلقى برموزها في السجون فإن تقدما صهيونيا على بساط أوسلو أمر متوقع، فتصبح أوسلو في حد ذاتها أملا وحدا أقصى بعد أن كانت أدنى من الحد الأدنى.

والمفارقة الكبرى تأتي من جنوب لبنان. ففي الوقت الذي يتصلب فيه نتانياهو في وجه الجميع على الساحة الفلسطينية، ويكسب مساحات جديدة فانه يستجدي الحل بأقل خسائر في جنوب لبنان بعد أن فقد الأمل في أي مداهنة من الجانب اللبناني وأوجعته ضربات المقاومة. الورقة الرابحة المستخدمة بتفوق.

شمعون بيريز سقط في الانتخابات لانه لم يستطع المحافظة على «هيبة» الأمن الصهيونية. ونتانياهو كاد ان يذهب مع الريح بعد تفجيرات «حماس» في تل أبيب وأحداث نفق المسجد الأقصى، ولكنه سرعان ماتمسك بمواقعه في مستوطنة جبل ابوغنيم. وازداد قوة وسطوة وشعبية بإذلال جميع الاطراف المتفاوضة معه بشأن تطبيق أوسلو.. حتى امريكا الممولة وبريطانيا المؤسسة لدولته في فلسطين. وعندما يشعر نتانياهو بالاذلال، بتوظيف الاوراق واجادة قراءة الحسابات العربية، سيعود الترمومتر للنزول.. وهذا ما لايبدو في الأفق القريب.

عادل محمد الراشد

وشجون

علي جاسم

أوصى المجلس الوطني الاتحادي، بانشاء محطة طيران ثابتة على الساحل الشمالي للدولة للمراقبة والانقاذ.. وذلك تدعيما لجهود وزارة الداخلية.. وهي تواجه وتتصدى لظاهرة التسلل والمتسللين للحد منها أو القضاء عليها إن أمكن.

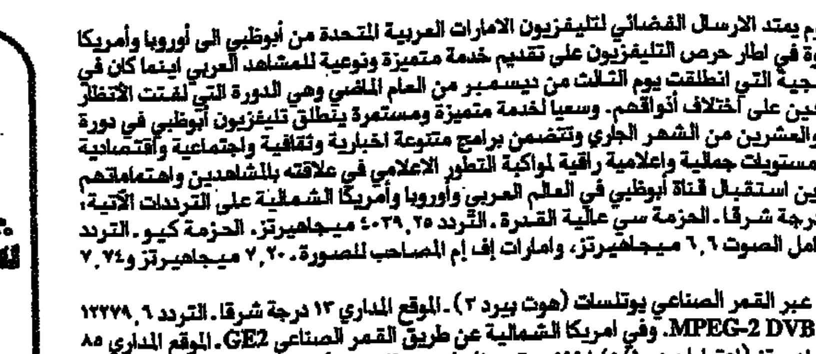
وهي توصية بالغة الأهمية لكشف ورصد ومتابعة وملاحقة هذه الفئات التي تفرض تطفلها على دخول الدولة بطريقة غير مشروعة.. من خلال الساحل الشمالي للدولة، الذي يعتبر البوابة الواسعة المفتوحة لتسلل هذه الفئات والدخول منها الى الدولة.

ومراقبة الساحل الشمالي للدولة أو هذه التي وصفناها بالبوابة الواسعة التي يستغلها المتسللون لدخول الدولة، هي مربط الفرس، الذي يجب التركيز عليه، ونحن على طريق مواجهة ظاهرة التسلل والمتسللين، لان الذين يتسللون عبر هذه البوابة لا يقلون عددا عن الذين يتسللون عبر الطرق البرية وعبر السلاسل الجبلية.

وحتى الذين يتسللون عبر الطرق البرية، هم أساسا عبروا هذه البوابة الواسعة التي تحتاج فعلا الى مراقبة بحجم طولها واتساعها، وتحتاج الى مثل هذه المحطة الثابتة للطيران، كما جاء في توصية المجلس الوطني الاتحادي، لأحكام السيطرة على الساحل الشمالي الطويل ومراقبته بيقظة وحرص شديدين ولمواجهة تسلل هؤلاء المتطفلين الى الدولة. الذين ما أن يتم القبض عليهم وابعادهم الا وعادوا مرة أخرى بنفس الاسلوب ونفس المنوال الذي يسيرون عليه ويسلكونه.

وهنا ونحن نناقش ظاهرة التسلل والمتسللين والمتطفلين على الدولة لا يجب أن نركز على المتسللين فحسب بل يجب أن نركز أيضا على من يحمل هذه الفئات عبر الطرادات والزوارق والمراكب، ومن امتهن هذه المهنة ووجدها الطريق المربح والتجارة، لنقل المتسللين والدخول عبر هذه البوابة الواسعة لأن هؤلاء هم الأكثر خطرا على الدولة وهم الأكثر تأثيرا على استفحال ظاهرة التسلل والمتسللين، ولن نحد من هذه الظاهرة، الا اذا تكاتفت الجهود في التصدي لهؤلاء الناقلين لمن يريد التسلل الى الدولة ودخولها بطريقة غير شرعية.

وتشديد العقوبة على هؤلاء أثناء الضبط والقبض عليهم، وهم متلبسون بالجرم أمر يستوجب تطبيقه من غير تردد. لأنه كما قلنا اذا كان التسلل يشكل خطرا على الأمن والأمان والاستقرار، فإن هؤلاء الناقلين للمتسللين هم أكثر خطرا لأنهم يساهمون في ايجاد الخطر عبر امتهان هذه التجارة في نقل المتسللين والدخول بهم الى الدولة.





زهرات التوليب أمام مبنى الاستخبارات السوفييتية السابقة «كي جي بي» حيث تم الاحتفال بالانتصار على النازية.

الفرنسية صوفي ثالمان والهندية ليمارينا دوسوزا لدى ظهورهما في المسابقة الأولية لملكة جمال الكون التي جرت بهاواي.

خلال عامين.. تضاعف كميات الهيروين بالكويت ١٨ مرة

■ كشف مدير نيابة المخدرات والخمور في الكويت عبد الرحمن الدارمي أن كمية الهيروين المضبوطة في الكويت تضاعفت ١٨ مره خلال عامين مشيرا الى أنه تم ضبط ٥٥,٩٥٩ كلجم في عام ١٩٩٦ بينما كانت ٣,٩٠٢ في عام ١٩٩٤.

وأوضح في تصريح لصحيفة الانباء الكويتية نشرته أمس انه مع ارتفاع كمية الهيروين المهربة الى الكويت و اقبال المدمنين على تعاطي هذا المخدر رغم ارتفاع ثمنه فقد انخفضت في المقابل كمية «الحشيش» المضبوطة خلال العام الاسبق الى ٣٢١,٠٣٠٤ كيلوجرام وهي ثلث الكمية المضبوطة عام ١٩٩٥ والتي بلغت ٦٣١,٥٧١ كيلوجرام. وذكر الدارمي أن مجموع القضايا التي عرضت على النيابة خلال عام ١٩٩٧ بلغت ٦٦٠ قضية مخدرات وخمور بزيادة ٣٢١ قضية عن عام ١٩٩٦.

وتشير الاحصاءات السنوية لوزارة الداخلية الكويتية الى أن عدد حالات التعاطي من عام ١٩٩١ وحتى يونيو ١٩٩٧ بلغت حوالى ١٢٨٢ حالة منها ٩٤٠ كويتيا وبلغ عدد المدمنين الذين تم ايداعهم مستشفى الطب النفسي منذ يناير عام ١٩٩٢ حتى نهاية العام الماضي ٤٢٨ شخصا بينما بلغت عدد حالات الوفاة الناجمة عن تعاطي المخدرات في هذه الفترة ٨٤ حالة.

إبادة الكلاب الفرنسية.. بالتعقيم

■ وافق مجلس الوزراء الفرنسي على مشروع قرار تقدم به وزير الزراعة الفرنسي الذي يقضي بالقضاء على نسل الكلاب الخطيرة ومن بينها «البتيه بولس» وهي من الانواع الكبيرة والخطيرة حيث ان شكلها مخيف للغاية بالنسبة للانسان. ويقضي القرار بضرورة تعقيم الحيوانات وهو أمر اجباري من أجل القضاء على الحيوانات من الآن وحتى عشر سنوات.

وحتى اعداد وتنفيذ القرار أوصى المشروع بضرورة الزام أصحاب الكلاب الكبيرة بوضع كمامة على وجهها بالأماكن العامة.

نتانياهو والجرذان: مشكلة مزدوجة تواجه سكان مخيم غزة

■ عمان - الاتحاد:

■ أجمع أغلبية سكان مخيم غزة الفلسطيني في الاردن على ان المشكلة الوحيدة التي تواجههم، وتؤرق حياتهم ومعيشتهم تتمثل بوجود نتانياهو في الحكم باسرائيل، ووجود الجرذان بكثافة في شوارع مخيمهم القائم على جنبات مدينة جرش الأثرية الاردنية. أهالي المخيم المذكور اتفقوا فيما بينهم الى مايصل الاجماع وفي تحقيق صحفي طريف نشر مؤخرا على انهم يعيشون بامان واطمئنان لو انهم تخلصوا من رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو ومن الجرذان التي تصيبهم بالامراض، وترعب أطفالهم. وقالوا ان نتانياهو والجرذان هما المشكلة المزدوجة الحقيقية التي يعانون منها.

لتطهير المدارس بامريكا.. طرد أكثر من ٦ آلاف طالب مسلح

■ قالت وزارة التعليم الامريكية أمس الاول ان أكثر من ستة آلاف طالب طردوا من مدارس امريكية العام الماضي لانهم ذهبوا الى مدارسهم وبحوزتهم بنادق وقنابل.

والارقام التي اعلنتها الوزارة عن العام الدراسي ٩٧/٩٦ هي أول احصاءات شاملة تتوافر عن الموضوع منذ اقتع قانون تطهير المدارس من الأسلحة الصادر عام ١٩٩٤ الولايات بجعل الطرد لعام واحد عقوبة اجبارية عن تلك المخالفة.

ونقلت الوزارة عن تقرير بشأن حالات الطرد ان من بين ٦٠٩٣ طالبا طردوا عام ١٩٩٧/٩٦ كان ٥٨ في المائة يحملون مسدسات و٧ في المائة يحملون بنادق او بنادق صيد بينما كان ٣٥ في المائة يحملون انواعا اخرى من الاسلحة النارية. وقال وزير التعليم ريتشارد رايلي في بيان ان «التقرير بيان واضح على ان المدارس العامة في أمتنا تشن حملة على الطلاب الذين يحضرون بنادق الى المدرسة». واضاف «نحتاج ان نكون صارمين لنبقي البنادق بعيدا عن مدارسنا وان نفعل كل شيء ممكن لنبقي اطفالنا آمنين».



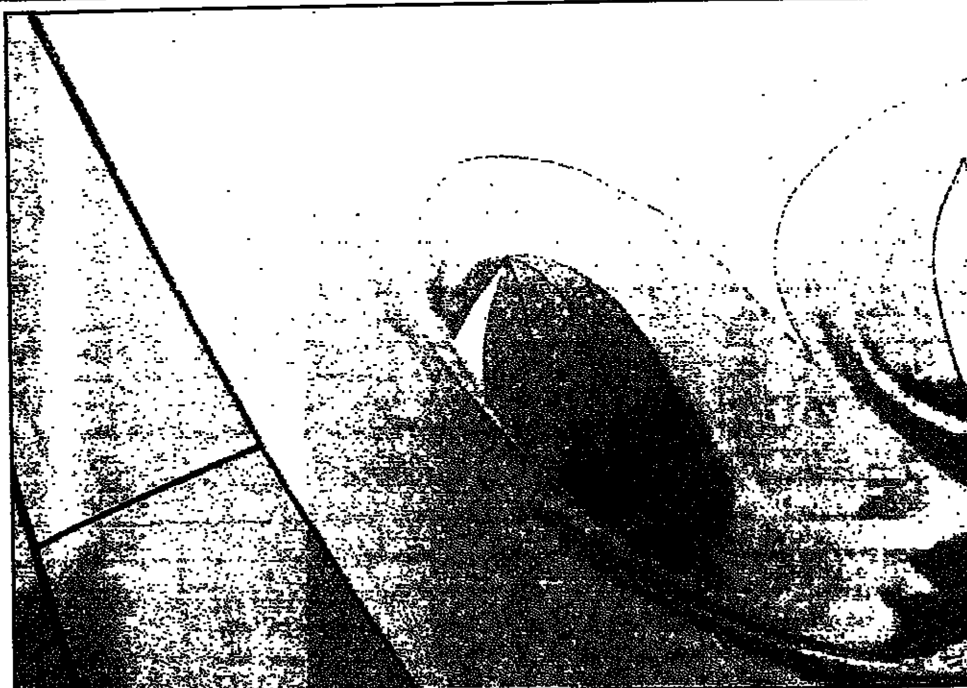
حشرة ربيعية ضخمة ظهرت بغابات لامبرتيم الألمانية.

سحب «غالاباغوس» من لائحة تراث الانسانية

■ قررت منظمة اليونيسكو سحب جزر غالاباغوس الاكوادورية التي تقع في المحيط الهادىء على بعد الف كلم من شواطىء الاكوادور من لائحة تراث الانسانية المهدد بالزوال.

وقال مدير لجنة التراث العالمي في منظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (يونيسكو) في بيان امس الأول ان سحب جزر غالاباغوس من هذه اللائحة مرده الى اقرار قانون اكوادوري جديد لحماية الارخبيل.

وتعتبر جزر غالاباغوس التي اتاحت في القرن الماضي لتشارلز داروين وضع نظرية تطور الاجناس الحية معبدا حقيقيا للطبيعة تعيش فيه انواع نباتية وحيوانية نادرة كالقمة وطير البطريق والاغوانة (عظاية امريكية) وسيستمر الارخبيل مدرجا في لائحة اليونيسكو للتراث الطبيعي للانسانية.



امرأة مسترخية على بالون تسبح وسط لندن ليجد فيه المتسوقون مكانا للاستجمام في جو حالم بالموسيقى والعطور الشرقية.

من اختطف «ماركس» للمرة الثانية؟

■ اختفى تمثال كارل ماركس الذي يعتبر أحد المفكرين الشيوعيين الأوائل للمرة الثانية بعد ازاحته من قاعدته في اعقاب الوحدة الالمانية والقائه في احد الانهار الصغيرة.. وذلك بعد ان تمت اعادة التمثال لفترة قصيرة من الوقت الى قاعدته الاصلية بعد طلب قدمه نواب حزب الاشتراكية الديمقراطية خليفة الحزب الشيوعي في المانيا الشرقية سابقا. واختفى التمثال بعد ان كان مقررا ازاحة الستار عنه يوم الاربعاء الماضي في احتفال.

ولادة ثقب أسود في الكون

■ قال علماء فلك استراليون انهم يشاهدون ما يعتقدون انه مولد ثقب اسود وهي المرة الاولى التي يشاهد فيها مثل هذا الحدث.

وقال العلماء في منظمة الابحاث العلمية والصناعية للكومنولث البريطاني امس الأول انهم يبذلون قصارى جهدهم حتى يتمكنوا على وجه السرعة من مشاهدة هذ الحدث البارز والذي يقع في المراحل الاخيرة لانهيار نجم عملاق.

وكانت اول اشارة على حدوث شيء غير عادي جاءت في ٢٥ ابريل الماضي عندما لاحظ القمر الصناعي الايطالي الهولندي بيبو ساكس انفجارا لاشعة جاما. ويمكن مشاهدة انفجارات اشعة جاما حوالى مرتين يوميا وحتى الآونة الاخيرة لم يكن يعرف علماء الفلك مصدر هذه الاشعة اما القمر الصناعي بيبو ساكس فانه يستطيع رصدها بسرعة تمكن العلماء من مشاهدة التوهج الناتج عنها.

وتبدو هذه مثل انفجار نجم كبير او ما يعرف بظاهرة السوبرنوفا الا انه في بعض الاحيان فان النجم يكون كثيف الكتلة لدرجة كبيرة حتى انه ينكمش للداخل ليصل الى نقطة متناهية الصغر. ويسبب هذا قوة هائلة تجتذب كل شيء نحوها حتى فوتونات الضوء وهذا هو سبب تسمية الظاهرة بالثقب الاسود.

وقال فلكيون امريكيون يوم الاربعاء الماضي انهم رصدوا انفجارا هائلا للطاقة في صورة اشعة جاما في الاعماق السحيقة للكون لايجدون له تفسيرا ويعتقدون انه ناتج عن اكبر انفجار على الاطلاق عرفه الوجود.

الدولار	
	القائل لندن
جنيه استرليني	١,٦٣٧٧
مارك ألماني	١,٧٧١٠
ين ياباني	١٣٢,٦٧
فرنك سويسري	١,٤٧٩٢
فرنك فرنسي	٥,٩٣٩١

السوق المصرفية المصرية (بالقرش)

	بنوك	صرافات
درهم	٩١,٣٨	٩٤,٠٨
دولار	٣٣٨,٠٩	٣٣٩,٠٩

المعادن النفيسة

	الذهب للجرام	الذهب للأونصة	الفضة للجرام
دبي (بالدرهم)	٣٦,٢٧	١١٢٣٨,١	٠,٧٥

البورصة	الذهب	الفضة
لندن	٣٠٠,٤٠	-
زيوريخ	٣٠٠	-
هونغ كونغ	٣٠٠,٣٠	-

أونصة/دولار

البورصات العالمية

	أمس
نيويورك داوجونز (الصناعي)	٩٠٦٦,١١
لندن اف.ت	٥٩٦٩,٨
طوكيو نيكاي	١٥,١٤٩,٠٠
باريس كاك	٣٩٠٦,٣٦

أسعار خامات البترول

	الاقفال لندن
خام برنست	١٤,٧٥
خام تكساس	١٥,٣٩
خام دبي	١٢,٦٠
خام عمان	١٢,٦٠

العطية: «أوبك» وحدها لا تستطيع التحكم بسوق النفط العالمية

■ الدوحة: قال وزير الطاقة والصناعة القطري عبد الله بن حمد العطية انه يتطلع لمزيد من تعاون الدول غير الاعضاء في منظمة أوبك لتحسين أسعار النفط العالمية. واضاف ان الاسعار يجب ان تتراوح بين ١٨ الى ٢٠ دولارا للبرميل حتى تصبح جيدة. ومضى يقول في مؤتمر صحفي بالدوحة ان منظمة أوبك وحدها لا تستطيع تنظيم السوق. وأكد العطية ان قطر ستدعم اجراء مزيد من خفض الانتاج اذا قررت منظمة البلدان المنتجة للنفط (أوبك) في الاجتماع المقبل لاجراء تخفيضات جديدة. وأغلق خام القياس العالمي مزيج برنت المستخرج من بحر الشمال في العقود الآجلة للتسليم في يونيو المقبل على ١٤,٦٩ دولار للبرميل أمس الأول. (رويترز)

... المصري ان اصول البنوك التجارية ... مليار جنيه بنهاية العام المالي ... من ٦١٤,٢٨ مليار جنيه بنهاية العام السابق.

وتشمل البنوك التجارية الثمانية والعشرون اربعة بنوك قطاع عام و ٢٤ بنكا مشتركا وخاصا وهي تستحوذ على غالبية النشاط بالسوق المصرفي من بين ٦٦ بنكا تعمل في مصر.

وزادت ودائع البنوك التجارية ٧,١٠ في المئة الى ١٧٨,٢٤٩ مليار جنيه من ١٦٠,٩٦٨ مليار كما زادت القروض التي قدمتها بنسبة ٨,٦ في المئة الى ١٢٠,١٢٣ مليار جنيه من ١١٠,٥٨٨ مليار جنيه. (رويترز)

... الحصر ... للحسابات وقناة السويس ... وقناتكس ... ومصنع مخرم الصناعية والعامة للبطاريات والسد العالي للاعمال المدنية والمساكن سابقة التجهيز والعامة لمقاولات الاعمال الصحية والعامة للاسمنت والقاهرة للمباني العامة والمصرية للمباني الجاهزة «مصرفاب».

(رويترز)

يعقد في اكتوبر المقبل تحت رعاية محمد بن راشد

مؤتمر ومعرض «توك آسيا ٩٨» يناقش قضايا الموانىء في المنطقة

■ دبي - الاتحاد:

■ تحت رعاية الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع يعقد بدبي خلال الفترة من ٥ الى ٧ أكتوبر المقبل مؤتمر عمليات الموانى «توك آسيا ٩٨» بمشاركة خبراء من الولايات المتحدة وأوروبا والشرق الاوسط وشبه القارة الهندية وآسيا واستراليا.

ويقام بالتزامن مع المؤتمر معرض «توك آسيا ٩٨» وتشارك فيه مجموعة متخصصة من شركات توريد الخدمات والمعدات في العالم ويركز المؤتمر على معالجة قضايا الموانى والحاويات والمعدات والخدمات المرتبطة بها والقضايا ذات الصلة بتحليل الفرص والمخاطر لقطاع الشحن بالحاويات وتطوره في آسيا.

وقال سعادة سلطان بن سليم رئيس سلطة المنطقة الحرة لجبل علي ومدير عام موانى دبي ان المؤتمر يعزز من مكانة دبي على خارطة الملاحة والشحن البحري العالمية خاصة وان قطاع الموانى يشهد تغييرات وتطويرات مستمرة لمواكبة التطورات العالمية في هذا المجال.

وقال روبرت جيرفس مدير معرض «توك آسيا ٩٨» أن الموانى المنتشرة في المنطقة تركز على تحسين الانتاجية وتخفيض التكاليف التشغيلية بهدف الوصول الى حصة أكبر من عمليات الشحن وإعادة الشحن والاستقبال وأشار الى ان عمليات الشحن في آسيا ستواصل الاعتماد على السفن من الجيلين الثاني والثالث في المستقبل القريب إلا ان العلاقات التجارية مع الولايات المتحدة وأوروبا ستحتم ضرورة تشغيل مجموعة من السفن الكبيرة وأضاف ان القضايا التي سيعالجها المؤتمر ستوفر للسلطة المعنية في دول المنطقة البدائل والحلول التي يمكن استغلالها مستقبليا.

سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم

المسعود أكد على أهمية التكامل بين الصناعة الاعلانية والحملات التسويقية

■ أكد سعادة رحمة محمد المسعود رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة أبوظبي على ان العلاقة بين التجارة والاعلان في أي مجتمع يجب ان يتم ترتيبها بشكل يستطيع توفير المصادر الصحيحة أو الصحية للعائدات من خلال تنمية عالم التجارة وتطويره.

وقال سعادته في الكلمة الافتتاحية للعدد الجديد من مجلة أبوظبي التي تصدرها ادارة النشر والعلاقات الصحفية بالغرفة انه ونظراً لسياسة التجارة الحرة التي تنتهجها دولة الامارات ونظرا للامكانيات والتسهيلات الفريدة المتوفرة في مجال الترويج التجاري فقد اصبح الاعلان جزءا أساسيا لايتجزأ من التجارة ذاتها.

وأوضح المسعود ان الاعلان في تركيبة المجتمع التجاري الحديث اصبح يتصدر أية قائمة احصائية حتى ان النمو الصناعي والتكنولوجي للدول اصبح يقاس بمدى قدرتها على التسويق.. وبما ان امارة أبوظبي تتميز بموقع استراتيجي مهم على خريطة العالم التجارية، وبمزايا وتسهيلات لاحصر لها في مجال التصدير والاستيراد واعادة التصدير وتجارة العبور «الترانزيت» فانه من البديهي ان تعتبر صناعة الاعلان فيها أمرا حيويا للغاية ولهذا فان أية حملة اعلانية ينبغي أن تكون مرتبطة ارتباطا وثيقا بالتجارة والصناعة.

واضاف المسعود ان فن التسويق في المجتمعات الحرة اصبح يعتبر مصدرا غنيا ومتشابكا من التقنيات والأساليب التي لم تكن موجودة من قبل، من هنا يمكن القول بأن المكانة المرموقة التي وصلت اليها ابوظبي جاءت بفضل كونها موقعا تجاريا واقتصاديا يعتمد سياسة التجارة الحرة ويستخدم أحدث هذه الوسائل والتقنيات التسويقية.

واضاف ان موضوع العلامات التجارية الذي ينظر اليه اليوم كواحد من أهم المواضيع المطروحة في الأسواق التجارية يرتبط هو الآخر ارتباطا وثيقا بأهمية الاعلان في التركيز على العلامات التجارية وإظهار الاصلي من المقلد منها، وهذا مايوفر للاعلان دورا مهماً في ارشاد المستهلك ومساعدته على المقارنة والتمييز بين السلعة المقلدة والأصلية..

ومما يؤكد على ذلك اننا نلاحظ احيانًا وجود بعض السلع والمنتجات غير الرائجة بالرغم من أنها تتميز بالجودة. والسبب في ذلك بلاشك يعود الى انها لم تحظ بالحظ الوافر من الاعلان. والعكس صحيح. حيث اننا نرى بعض السلع غير الضرورية أو التي لاتتمتع بنفس الجودة رائجة الى درجة كبيرة نتيجة للحملات الاعلانية الناجحة التي تقوم بها.

وقال سعادة رئيس غرفة أبوظبي اننا نعتقد بأن شركات التسويق والاعلان العاملة في المنطقة تقوم بدورها وتؤدي التزاماتها تجاه المجتمع، ومع ذلك فاننا نطمح لأن نرى مزيداً من التكامل بين الصناعة الاعلانية والحملات التسويقية التي تجري لصالح القطاع الخاص وممثليه.. وأشار الى أن الاهتمام بتوسيع الآفاق التجارية، من خلال الاعلان يتزايد باستمرار لدى الأوساط التجارية في الامارات، وانطلاقا من كوننا ممثلين للقطاع الخاص فاننا نعتقد بأن الرصيد الأكبر لمجتمعنا التجاري يكمن في تنظيم حملات اعلانية واعية وملتزمة، بحيث تتم ادارتها وتوجيهها انطلاقا من الشعور بالمسؤولية والمشاركة بعيداً عن مجرد اهتمامها بسرعة الوصول الى اذهان الجمهور.. وقال انه وفي عصرنا الحاضر اصبح التسويق والاعلان أحدث وسيلتين للقيام بهذه المهمة.. وهي مهمة تعريف البضاعة وتقديمها التقديم الصحيح للمستهلك..

ولهذا يمكننا القول ان الاعلان يمكن اعتباره اليوم رئة التجارة والروح التي تمنحها الحياة.



سعادة رحمة محمد المسعود

ضوء اقتصادي

مجال جديد للاستثمار

■ تخطيط المدن بات هاجسا للمهندسين والفنانين والرسامين وشركات التكنولوجيا. بل هو مجال رحب للاستثمار يلاقي اهتماما واسعا من قبل مؤسسات التمويل. فالتوقعات تشير الى ان القرن الحادي والعشرين سيشهد قيام مئات المدن. في الدول النامية والصناعية على حد سواء.

وتستند هذه التوقعات على حقيقة وهي ان كلفة انشاء مدينة جديدة أقل بكثير من كلفة توسع مدينة قديمة. وبالتحديد فقيام مدينة، أو مدن، جديدة هو خير من تعرض المدن القديمة لغزو الريف واحزمة البؤس، والازدحام الشديد الخانق وغيرها من الآفات التي تقتل المدن.

ولابد من الملاحظة ان المدن. كالبشر. تموت اذا ماتوافرت أسباب الموت، مثل الشيخوخة. والاورام الخبيثة. والانسدادات، والاختناقات. واذا ما أخذنا بيروت مثالا يمكن القول ان هجرة أهل الريف اليها جعلتها مدينة غير مقبولة عالميا من ناحية ماتعانيه من اختناقات شديدة. ونقص فادح في التخطيط. واقامة مدينة جديدة على أسس هندسية مدروسة، تتمتع بكافة التسهيلات واشكال الراحة. والمنشآت فائقة الحداثة. لايعني ان هذه المدن ستنجح، وعلى سبيل المثال، مدينة برازيليا التي بنيت في الستينات، وفيها من الحداثة والتخطيط مايفوق الخيال، ومع ذلك فقد كان نجاحها أقل من المأمول على الرغم من انها عاصمة البرازيل.

وفي البداية كان الاقبال على مدينة ٦ اكتوبر المصرية ضئيلا الى درجة دفعت البعض الى القول ان هذه التجربة قد فشلت، لكن ٦ اكتوبر اصبحت مع الزمن أكثر المدن توسعا. وتشهد اقبالا متزايدا.

لماذا يذهب المرء للسكن في مدينة جديدة؟ الجواب للارتزاق غالبا، لذلك يقول المخططون ان الشرط الأساسي للنجاح هو تحديد وظيفة اقتصادية للمدينة اولا. اي اقامة المصانع اولاً ثم المباني السكنية ثانيا ليأتي قطاع الخدمات ليزيدها نموا.

ومع ذلك. فكل هذه العناصر غير كافية لنجاح المدينة. هناك التخطيط الهندسي. الذي يجب ان يراعي ليس فقط الشوارع العريضة ومواقف السيارات وغيرها، بل ان يبعد هذا التخطيط عن الرتابة ويقترب اكثر واكثر من المدن القديمة هندسيا التي اقيمت بتراكمات بناء شعبية استغرقت مئات السنين. وللبحث صلة.

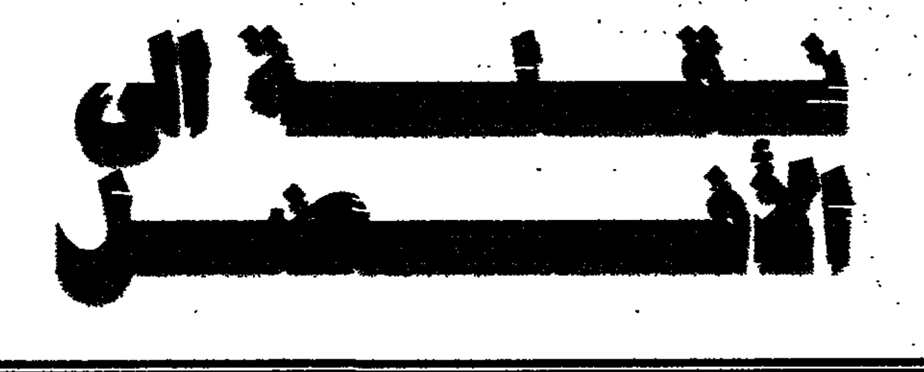
سعيد علم الدين

الدول الصناعية تعهدت «بمكافحة» المراكز المالية التي تطبق السرية المصرفية

■ لندن: تعهدت مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى أمس بتصعيد جهود مكافحة المراكز المالية للمعاملات الخارجية التي تطبق قوانين السرية على التعاملات المصرفية بشكل يجعلها مصدر جذب لمن يسعى لغسل الاموال.

وقال وزراء مالية الدول السبع المجتمعون في لندن ان تقدما جوهريا تم حيال مكافحة عمليات غسل الأموال وان كانت هناك حاجة لمزيد من تلك الجهود. وقال الوزراء في بيان «بوجه خاص.. فاننا نشعر بقلق حيال عدد من الدول والمناطق منها مراكز مالية خارجية مستمرة في تقديم سرية مبالغ فيها على التعاملات المصرفية والسماح باستخدام شركات كغطاء لاغراض غير مشروعة». ولم يذكر الوزراء أي أسماء. ويجتمع وزراء مالية مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى التي تشمل الولايات المتحدة وبريطانيا واليابان والمانيا وايطاليا وفرنسا وكندا للتمهيد لقمة مجموعة الدول الثماني المقبلة التي تستضيفها برمنجهام ببريطانيا. وتتألف مجموعة الثماني من الدول السبع وكذا روسيا. ومن المقرر ان ينضم وزير مالية روسيا الى اجتماعات وزراء مالية الدول السبع في وقت لاحق للمشاركة في مناقشات تتعلق بسياسات العمالة. وقالت الدول السبع ان خطة تتألف من ٤٠ نقطة صاغتها قوة مهام العمل المالي وهي مجموعة خبراء من جنسيات مختلفة تشكلت عام ١٩٨٩ لا تزال المعيار الاساسي لاجراءات المواجهة الفعالة ضد غسل الأموال. إلا ان الوزراء قالوا ان الوقت قد حان لدعم استراتيجية المواجهة لأن المجرمين يستخدمون تقنيات تزداد تعقيدا لتفادي اكتشاف جرائمهم. (رويترز)

(طالع ص ٧)





وزير الاقتصاد اللبناني اعلن عن السعي لتشكيل نواة عربية اقتصادية جاذبة

■ بيروت: أكد معالي ياسين جابر وزير الاقتصاد والتجارة اللبناني بأن لبنان يسعى مع سوريا ومصر ودول عربية أخرى لخلق نواة جاذبة للتكامل الاقتصادي العربي والوحدة الاقتصادية العربية.

وقال في تصريح لوكالة أنباء الامارات ان الاتفاق بين لبنان وسوريا على الغاء الرسوم الجمركية بين البلدين خلال أربع سنوات هو أعظم انجاز اقتصادي تم في لبنان خلال نصف القرن الماضي وقد وقعت سوريا مع مصر اتفاقا مماثلا وسيوقع لبنان مع مصر كذلك اتفاقا مشابها وحصلت خطوة مشابهة مع الكويت وعدد من الدول الاخرى وأكد ان لبنان وجد الرغبة لدى العديد من الدول العربية لاختصار مرحلة تحرير التجارة فيما بينها من ١٠ سنوات الى أربع سنوات بالاتفاق على تخفيض سنوي على الرسوم الجمركية بنسبة ٢٥٪ بدلا من ١٠٪ وفق الاتفاق الذي وقع من خلال الجامعة العربية.

وأكد وزير الاقتصاد والتجارة اللبناني وجود احتمالات قوية لزيادة فرص التعاون بين الامارات ولبنان ولاسيما في مجالات الاستثمارات المشتركة حيث يلعب القطاع الخاص في البلدين دورا مهما في التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

وقال بأن لبنان يرى ان مستقبله الاقتصادي يستند على التكامل الاقتصادي مع الدول العربية وهو يرى في سوريا الباب الرحب للوصول الى السوق العربية المشتركة.

وأكد بأن نتائج مؤتمر الدوحة اسقطت الشرق اوسطية وأكدت على ان مستقبل المنطقة وازدهارها يرتبطان بمدى تحقيق التكامل والتنسيق الاقتصادي بين الدول العربية.

(وام)

ارتفاع أسعار النفط في بورصة لندن

■ لندن: ارتفعت اسعار النفط في اغلاق بورصة البترول الدولية بلندن ولكن آمال المنتجين بأن تكسر السوق الاغلال التي تبقي الاسعار على مستويات منخفضة اصيبت بانتكاسة جديدة.

وصعد سعر مزيج برنت خام القياس العالمي تسليم يونيو ٢٣ سنتا ليبلغ ١٤,٦٩ دولار للبرميل.

وقال متعاملون ان احتمال خفض انتاج النفط من جديد تبدد بعد ان قال وزير النفط المكسيكي لويس تيليز ان بلاده لن تقوم بأي تخفيضات في الانتاج بالنظر الى الوضع في السوق.

لجنة التعاون المالي والاقتصادي في «التعاون» تجتمع في الرياض السبت المقبل

■ الرياض، تعقد لجنة التعاون المالي والاقتصادي بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية التي تضم وزراء المالية والاقتصاد دورتها السابعة والاربعين يوم السبت المقبل في الرياض حيث تناقش التوصيات التي أقرتها اللجان الفنية بشأن عدد من الموضوعات. وصرح مصدر لوكالة الانباء القطرية بأن من بين هذه التوصيات ما أوصت به اللجنة الفنية المكلفة بدراسة الاجراءات التنفيذية لبرنامج اقامة منطقة التجارة العربية الكبرى. وقال ان هذه التوصية تدعو الى تطبيق الاجراءات المتفق عليها لاقامة المنطقة الحرة وتتضمن تخفيضا تدريجيا للرسوم على التجارة البينية العربية بنسبة ١٠ في المئة سنويا وصولا الى الالغاء الكلي للرسوم في مدة اقصاها عام ٢٠٠٧ وفق ما نصت عليه الاتفاقية العربية لاقامة المنطقة الحرة وتوحيد قواعد وشهادة المنشأ. وأوضح المصدر في هذا الصدد أن عملية الغاء الرسوم الجمركية ستتم وفق قوائم تضم سلعا معفاة وأخرى تضم سلعا ذات معاملة خاصة واشار الى ان تلك التوصيات أكدت أيضا على التوافق بين الاتفاقية الاقتصادية الموحدة لدول مجلس التعاون وبرنامج اقامة منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى. كما يبحث الوزراء آخر ما توصلت اليه المفاوضات بين دول مجلس التعاون والمجموعات الاقتصادية الدولية والآثار الاقتصادية المحتملة على الدول الاعضاء نتيجة للتطورات التي شهدتها بعض الاسواق العالمية وكذلك انعكاسات هبوط أسعار البترول على خطط دول المجلس وبرامجها المالية للعام الحالي والاعوام المقبلة. (ق ن أ)

مسؤول ايطالي: أسعار النفط ستستمر في التحسن

■ ميلانو: اعتبر فرانكو برنابيه، الحاكم المفوض لشركة الطاقة الايطالية «ايني»، ان اسعار النفط تتجه نحو الارتفاع، موضحا ان شركته تسيطر على احتياطي اجمالي يقدر بحوالي ١٠ مليارات برميل. وقال برنابيه في مؤتمر في ميلانو بشمال ايطاليا ان «سعر ١٣ دولارا للبرميل لا يوفر اطارا متوازنا على المدى الطويل بين العرض والطلب.

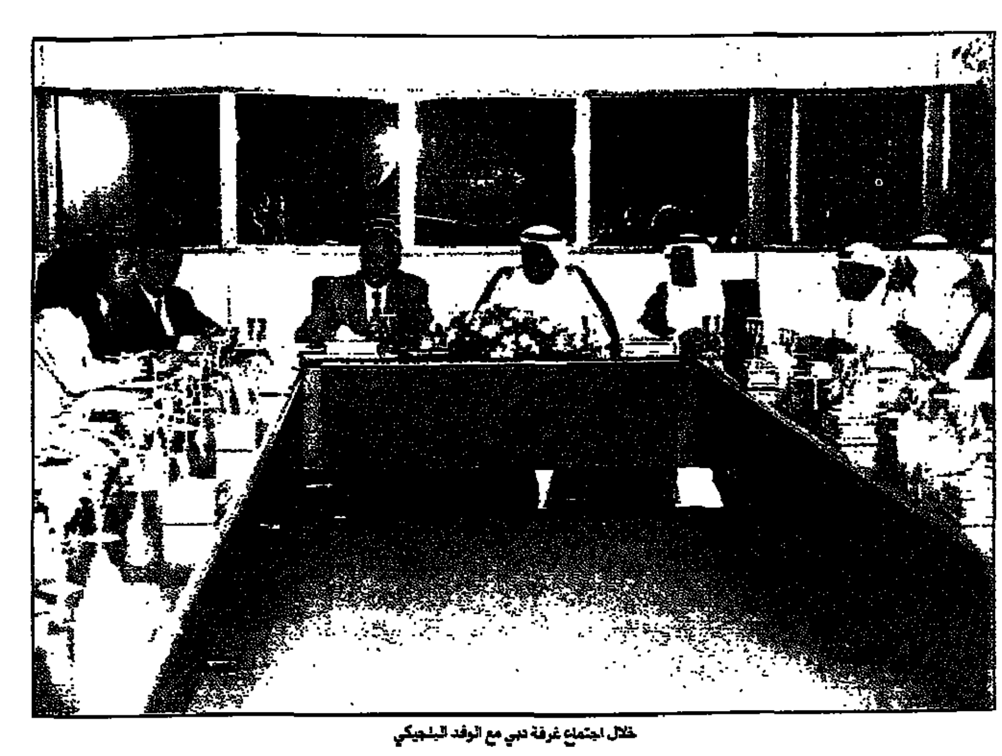
والاسعار سترتفع وبشكل ملموس لأن العالم يستمر في استهلاك مليوني برميل في اليوم وموارد النفط تتناقص». واضاف ان احتياطي «ايني» المؤكد من النفط «يبلغ خمسة مليارات برميل ولكن اذا أخذنا في الاعتبار الاحتياطي المرجح والممكن فاننا نصل الى رقم عشرة مليارات برميل».

(رويترز)

دورة تدريبية لمنظمة الخليج حول اعداد وتقييم دراسات الجدوى

■ تعقد منظمة الخليج للاستشارات الصناعية دورة تدريبية متخصصة في مجال اعداد وتقييم دراسات جدوى المشروعات الصناعية في مدينة الدوحة - دولة قطر. وذلك خلال الفترة من ٢٣ - ٢٧ مايو ١٩٩٨.

ويأتي تنظيم هذه الدورة انطلاقا من اهمية دراسات الجدوى الفنية والمالية التي تمثل الخطوة الأولى، وتربط بين عملية التنظير والتطبيق الفعلي لانشاء المشروع الصناعي، ومن ثمها تعمل على توضيح الرؤية لدى متخذي القرار من مستثمرين ومولين ومخططين ممن يهمهم التعرف على مدى ربحية المشروع وجدواه الاقتصادية، قبل اتخاذ قرار الاستثمار. ويشكل التقييم الجيد لدراسة الجدوى عاملا اساسيا في انجاح المشروعات، وتقليل تكلفتها، وتنفيذها في مواعيدها المقررة.



خلال اجتماع غرفة دبي مع الوفد البلجيكي

١٧٥ مليون دولار حجم التبادل التجاري المتوقع بين الامارات عبر دبي وبلجيكا بنهاية عام ٩٨

■ دبي - اسلام شفيق:

■ توقع سعادة حسن محمد بن الشيخ النائب الاول لرئيس غرفة تجارة وصناعة دبي ارتفاع حركة التبادل التجاري بين الامارات عبر دبي وبلجيكا الى ١٧٥ مليون دولار امريكي بنهاية عام ٩٨. مشيرا الى ان العلاقات الاقتصادية القوية بين البلدين تدعو الى التفاؤل بتحقيق معدلات نمو مرتفعة لحركة التبادل التجاري بين البلدين خلال العام الجاري والاعوام المقبلة.

واعلن ابن الشيخ في الاجتماع الذي عقد صباح امس بين وفد غرفة دبي ووفد منطقة والونيا البلجيكية ان الوفود الاقتصادية التي زارت بلجيكا خلال السنوات الماضية اتيحت لها الفرصة للاجتماع مع نخبة من المسؤولين ورجال الأعمال البلجيكيين وانعكس ذلك ايجابيا على حركة التبادل التجاري والتعاون الاقتصادي بين البلدين، كما ان زيارة ولي عهد بلجيكا لدبي خلال العام الماضي واقامة اسبوع بلجيكي في دبي كان لهما الاثر الكبير في تعزيز علاقات العمل بين رجال الاعمال في الامارات وبلجيكا.

ودعا ابن الشيخ الى زيارة عدد من الوفود البلجيكية لدبي وتكثيف المشاركة في المعارض الدولية لتعزيز علاقات العمل بين رجال الاعمال واستكشاف فرص الاستثمار المتاحة والتعاون في مجالات المشروعات المشتركة في قطاعات الصناعة التحويلية الخفيفة والمتوسطة ذات التكنولوجيا الحديثة. واكد النائب الاول لرئيس غرفة دبي استعداد الغرفة لتقديم كافة التسهيلات المتاحة لدعم العلاقات التجارية والاقتصادية بين البلدين.

واشار تشارلز ديلاهي مدير منطقة الشرق الاوسط وافريقيا وامريكا التجارية في اقليم والونيا ورئيس الوفد البلجيكي الى ان الهدف من زيارة الوفد لدبي هو توثيق العلاقات التجارية والعمل على دخول الاسواق الايرانية عبر دبي والاستفادة من الاسواق التي تخدمها دبي في المناطق المجاورة واكتشاف الفرص التجارية بين دبي ووالونيا وايران، واضاف ان وفدا من والونيا سيزور دبي في نهاية شهر نوفمبر المقبل للعمل على استمرارية الاتصال مع اسواق المنطقة.

واكد ديلاهي اهمية دبي كمركز تجاري في المنطقة، وقال ان عدد سكان منطقة والونيا يبلغ ٣,٣ ملايين نسمة يعملون في مجالات التصنيع المختلفة، واضاف ان بلجيكا تلعب دورا هاما في التجارة الدولية حيث بلغت قيمة صادراتها للعالم ٦٠٠ مليار درهم خلال عام ٩٧ وصنفتها منظمة التجارة العالمية في المركز العاشر لتبادل السلع في العالم.

سوق الاسهم المحلية:

طلب على معظم الاسهم ومعاملات محدودة لسهم «تبريد»

■ دبي - الاتحاد:

■ شهد سوق الاسهم المحلية أمس بداية هادئة بعد اجازة نهاية الاسبوع ورغم ذلك فقد توفرت طلبات لمعظم الاسهم وفي مقدمتها سهم «اعمار» الذي سجل طلبات بكميات تجارية وبسعر ٢٠,٢٥ درهما غير انه لم تتوفر عروض تجارية بأقل من ٢١ درهما.

وتم تبادل أسهم تبريد بسعر ٩ دراهم وبكميات محدودة، ويقول حسن الشامسي مدير مكتب شروق للأسهم ان الطلب لازال يفوق العرض بالنسبة لهذا السهم، وفي الوقت نفسه حافظ مصرف أبوظبي الاسلامي على اسعاره ضمن حدود ٢٤,٥ درهما، وتوفرت طلبات لبنك الشارقة الوطني بسعر ١٢,٥ درهما وبكميات تجارية في حين لم تتوفر عروض تجارية بأقل من ١٨,٥ درهما أما سهم اتصالات فقد سجل طلبات بسعر ١٤٤٥ درهما. وتوفرت طلبات لسهم دبي للاستثمار بسعر ١٢,٢٥ درهما وطلبت الكميات التجارية بسعر ١٢,٥ رهما.

معرض الملتقى

مؤتمر «النقل الحضري ٩٨» يعقد بدبي في يونيو

■ دبي - الاتحاد:

■ يعقد بدبي خلال الفترة من ٢١ الى ٢٤ يونيو المقبل ملتقى «النقل الحضري ٩٨» بمشاركة خبراء عالميين في قطاع النقل ويركز الملتقى على قضايا مدروسة وعروض تطبيقية لآخر المستجدات التقنية والتكنولوجية لتسيير حركة المرور والنقل والمواصلات في العالم وتوقعات قطاع النقل ونظم واستراتيجيات النقل الحضري والأنظمة المناسبة للنقل العام والخطط التطبيقية الملائمة لضمان السلامة على الطرق.

ويقول احمد فرحات رئيس قسم السياسات وقضايا النقل باللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا وبرنامج الامم المتحدة للتنمية ان التوجه لخصخصة البنية التحتية للنقل والمواصلات لايمكن ان يلغى الدور الهام الذي تقوم به الحكومات لضمان جودة القطاع وهذا يؤدي الى مزيد من التساؤلات حول ادخال نظام تغطية تكاليف البنية التحتية للنقل والمواصلات والدفع من طرف مستخدمي الطرق.

ويشارك في المؤتمر الدكتور عبدالمالك ابوشيخ رئيس شعبة هندسة المرور والمواصلات ببلدية دبي ويستعرض في ورقة العمل التي سيقدمها للملتقى تفاصيل دراسة عقد «ط ٧٠٠» وهي دراسة جديدة لقطاع المواصلات والنقل بدبي تشتمل على سياسات تخطيطية وخطوط عريضة لضمان شبكة طرق فعالة في دبي.

٧٢٠٠ زائر في اليوم الأخير:

الشركات العارضة في الملتقى ٩٨ تحجز ثلثي مساحته للعام المقبل

■ دبي - الاتحاد:

■ قالت مصادر معرض سوق السفر العربي «الملتقى ٩٨» الذي اختتم فعالياته مساء امس الاول انه تم حجز معظم مساحات واجنحة المعرض في دورته المقبلة علم ١٩٩٩.

واشارت المصادر الى ان اليوم الاخير للمعرض الذي خصص للجمهور شهد اقبالا كبيرا، وبلغ عدد الزوار ٧٢٠٠ زائر، وقال توم تومبسون مدير معارض شركة ريدترافيل المنظمة للملتقى لقد حقق المعرض نجاحا كبيرا ويتجسد ذلك في اقبال الشركات على حجز مساحات واجنحة في «الملتقى ٩٩» تجاوزت حتى الآن ثلثي مساحة المعرض.

وتشير الاحصائيات الى زيادة عدد زوار الملتقى ٩٨ بنسبة ٥,٨٪ مقارنة بعام ١٩٩٧، كما زاد عدد الدول المشاركة الى ٦٣ دولة، وقالت مصادر الشركة المنظمة ان ٧٥٪ من الزوار كانوا من دولة الامارات تليها السعودية ثم الكويت.

وقد كان حضور الزوار من دول مجلس التعاون الخليجي هذا العام قويا، كما لوحظ تزايد عدد الزوار من روسيا وبريطانيا والهند والاردن.

ويرجع تومبسون اهم اسباب اقدام الشركات على حجز مساحات للعام المقبل الى الاقبال المتزايد للزوار على المعرض. ورغبتهم في التعرف على ما تطرحه الشركات من برامج سياحية.

وقد وقع مكتب السياحة بالفجيرة عقدا مع مكتب السياحة الحكومي بايطاليا الذي يشارك لاول مرة في المعرض ويتعلق العقد بتبادل الترويج السياحي، وقد حجز كل منهما مساحة اكبر خلال العام المقبل. ويقول تومبسون ان المعرض شهد عقد العديد من الصفقات بين الشركات السياحية المحلية والعالمية.

وكان اليوم الاول للمعرض قد شهد اقبالا كبيرا من رجال الاعمال وممثلي الشركات السياحية المحلية والخليجية وزاد الاقبال الى الضعف في اليوم الثاني. وكانت كل المؤشرات بما في ذلك زيادة مساحة المعرض تدل على ان المعرض سيشهد نجاحا يفوق ما تحقق العام الماضي.

ويقول تومبسون من الامور الجديرة بالملاحظة تكرار زيارة رجال الاعمال وممثلي الشركات للمعرض خلال ايامه الاربعة بل ان بعض العارضين قاموا بتمديد اقامتهم في دبي بعد انتهاء الملتقى من اجل استكمال المفاوضات مع الشركات السياحية والخليجية وابرام العقود.

وسوف يقام سوق السفر العربي الملتقى ٩٩ في مركز دبي التجاري العالمي في الفترة من ٤ الى ٧ مايو المقبل. وبدأت الشركة المنظمة من الآن الاعداد لمعرض اكبر مساحة على ضوء النجاح الذي تحقق في الدورة الاخيرة.

ينظمها برنامج الامم المتحدة للتنمية:

غرفة دبي تستضيف ورش عمل لتنمية القطاع الخاص في الصومال

■ دبي - الاتحاد:

■ تستضيف غرفة تجارة وصناعة دبي اليوم وغدا مجموعة من ورش العمل حول «تنمية القطاع الخاص والتجاري في الصومال» ينظمها برنامج التنمية التابع لمنظمة الامم المتحدة.

ويتضمن برنامج اليوم مناقشات حول «البنية التحتية التجارية في الصومال. واقعها واحتياجات التطوير فيها»، و«دور مؤسسات الاعمال في تطوير نشاطات القطاع الخاص والقطاع التجاري»، و«التمويل التجاري، الخدمات المصرفية والقروض».

ويتضمن البرنامج غدا مناقشات حول «سبل دخول الاسواق والفرص التجارية لتسويق المنتجات الصومالية»، و«متطلبات النجاح في التجارة الدولية: شهادة الصحة والجودة».

ويهدف برنامج التنمية التابع للامم المتحدة الى ايجاد الحلول الملائمة للنهوض بالاقتصاد الصومالي من خلال تعزيز القطاعين الخاص والتجاري، وذلك بالتعاون مع المكتب الدولي للعمل ومؤتمر الامم المتحدة حول التجارة والتنمية.

ويولي برنامج التنمية التابع للامم المتحدة القطاع الخاص في الصومال اهمية كبرى نظرا لانتعاش النشاطات الاقتصادية وتطورها المتنامي. وتقدم الصومال حاليا خدمات جيدة في مجال الطيران والاتصالات هي افضل بكثير مما كانت عليه قبل الحرب الاهلية التي نشبت فيها، كما ان الصادرات الصومالية التقليدية من مواش ولحوم وموز وفواكه متنوعة واسماك ازدادت، كما ارتفع حجم واردات الصومال بشكل ملحوظ.

ومن الواضح ان القطاع الخاص يساهم بالجزء الكبير من الانتعاش الاقتصادي في الصومال، وتشكل ورش العمل التي تنظمها الامم المتحدة خطوة اولى نحو محاولة وضع استراتيجية كاملة لانقاذ الاقتصاد الصومالي الذي سيوفر فرص عمل لقطاع التجارة للحصول على تدريب افضل ومساعدة لتعزيز نشاطاته. وستساهم ورش العمل التي تقام على مدى يومين في غرفة تجارة وصناعة دبي في اتاحة الفرصة أمام المشاركين لتبادل الخبرات العملية في التجارة من والى الصومال، ومناقشة المواضيع المرتبطة بها والاطلاع على احدث التطورات الحاصلة في التجارة الدولية.

الامارات تشارك في اجتماعات اتحاد المقاولين العرب

البحث بترتيبات المؤتمر العربي لترميم المنشآت

■ دبي - الاتحاد:

■ تشارك الامارات في اعمال الدورة الحادية والاربعين لاتحاد المقاولين العرب التي تعقد في القاهرة ٢٨ مايو الجاري لبحث الاجراءات الخاصة بنقل مقر الاتحاد من الدار البيضاء الى القاهرة، ومذكرة الاتفاق على فتح فرع للمقر في عمان وانشطة الاتحاد وعلاقاته بالاتحادات الاخرى وبحث الترتيبات الخاصة بالمؤتمر العربي لترميم المنشآت المقرر عقده خلال شهر سبتمبر المقبل والذي يهدف لنشر الابحاث والدراسات الحديثة في مجال الترميم وتبادل الخبرات بين الخبراء العرب والامريكيين والاوروبيين.

ويمثل الامارات في الدورة سعادة احمد سيف بالحصا رئيس جمعية المقاولين بالدولة النائب الاول لاتحاد المقاولين العرب.

وكانت الامارات قد شاركت مؤخرا في اعمال الدورة العاشرة للمكتب التنفيذي لاتحاد مقاولي الدول الاسلامية الذي عقد في القاهرة وناقش اوضاع الاتحاد ومشاركته في فعاليات الهيئات والمؤسسات الاسلامية وعلاقة الاتحاد بمنظمة المؤتمر الاسلامي وبحث عضويته فيها بصفته مراقب والارتباط بشبكة معلومات الدول الاسلامية.

تطرح الاصدار المُعرب من «نوتس» قريبا:

«لوتس» تتوقع تضاعف ايراداتها في الشرق الاوسط

■ دبي - الاتحاد:

■ توقع مسؤول بارز بشركة لوتس لبرامج الكمبيوتر ان تتضاعف ايرادات الشركة في منطقة الشرق الاوسط خلال العام الحالي. في ظل النمو الكبير الذي تشهده اسواق المنطقة والطلب المتزايد على منتجات لوتس. وقال بيير فان بينون نائب رئيس قسم اوروبا والشرق الاوسط وافريقيا في لوتس ان المنطقة تشهد تغيرات عديدة اهمها ميل الشركات. وخاصة العالمية الى دعم عملياتها في الشرق الاوسط، وانجاز العديد من الاعمال في المنطقة بدلا من المقار الرئيسية لها. وادى هذا الى ارتفاع مستوى المهارات والقدرات في المنطقة خلال السنوات الخمس الماضية، وقد خصصت لوتس استثمارات كبيرة في المنطقة خاصة في اصدارها المعرب من لوتس نوتس الذي سيتم طرحه في وقت لاحق هذا العام. واضاف فان بنيون الذي كان يتحدث أمام اجتماع لعملاء الشركة في دبي ان عمليات توريد نظم سيرفر دومينو زادت بنسبة ٢٢٧٪ خلال العام الماضي. فيما نمت عمليات توري لوتس نوتس بنسبة ١٣٠٪، وقد كان عام ١٩٩٧ افضل اعوام الشركة من حيث النمو منذ عام ١٩٩٠. ولديها حاليا اكثر من ٢٠ مليون نظام لوتس نوتس مستخدمة. وتم تركيب ٤ ملايين نظام خلال الربع الاول من عام ١٩٩٧ وحده وهو يوازي ما تم تركيبه في عام ١٩٩٦ بأكمله. واشار فان بنيدن الى ان عالم التجارة الالكترونية يتمتع بامكانيات هائلة للشركات التي لديها استعداد للاستثمار في هذا المجال. وقال ان الاعمال الالكترونية لا تعنى فقط تركيب نظم البريد الالكتروني وانما تشغيل تطبيقات محددة لانجاز الأعمال.

نائب رئيس تنفيذي جديد في ماستر كارد

■ دبي - الاتحاد:

■ اعلنت شركة ماستر كارد ترقية جين روزو داورسكي لمنصب نائب الرئيس التنفيذي لمنطقة اوروبا والشرق الاوسط وافريقيا، وكان روزو داورسكي يتولي سابقا منصب نائب الرئيس ومدير عام منطقة اوروبا والشرق الاوسط وافريقيا.

وقال بوب سيلاندر رئيس ماستر كارد ان هذه الخطوة ستساهم في الاستفادة من خبرات روزو داورسكي الذي قاد العديد من مبادرات تطوير الاعمال.

جين روزو داورسكي

رئيس جديد لوحدة الخدمات المصرفية الاستهلاكية في «ستاندارد تشارترد» بمنطقة جنوب آسيا

■ دبي - الاتحاد:

■ عين بنك ستاندرد تشارترد المصرفي سيثو فينكاتسوران رئيسا للخدمات المصرفية الاستهلاكية في منطقة جنوب اسيا، وذلك في اطار استراتيجية لبناء شبكة خدمات مصرفية شخصية في جنوب آسيا. وقال البنك في بيان اصدره ان تسوران سيعمل من خلال موقعه الجديد على استكشاف الفرص المتاحة، وتشكيل فرق عمل قوية، وتعزيز انشطة وخدمات البنك في المنطقة، انطلاقا من مقر عمله في دبي.

سيثو فينكاتسو

الشيخ خالد القاسمي يفتتح معرض الخليج للاثاث في اكسبو الشارقة اليوم

■ الشارقة - الاتحاد:

■ يفتتح الشيخ خالد بن عبدالله بن سلطان القاسمي رئيس دائرة التنمية الصناعية في الشارقة اليوم معرض الخليج للاثاث والمفروشات في مركز اكسبو الشارقة بمشاركة عدد من الشركات المحلية والعالمية، وتستمر فعاليات المعرض حتى الخامس عشر من شهر مايو ٩٨ الجاري. وقال محمد بن دخين مدير مبيعات المعارض بالمركز ان قائمة المعروضات تشتمل على المفروشات والاثاث المكتبي واثاث المطابخ والمشغولات اليدوية وزهور الزينة والتحف واللوحات والثريات والزجاجيات وتجهيزات واطقم الحمامات والمطابخ والسيراميك والبلاط والديكور وكساء الجدران والمفارش الارضية وغرف النوم والطعام والجلوس والاطفال والاضاءة وتجهيزاتها والاكسسوارات والديكور للمنازل والمكاتب والمدارس والمسارح وتجهيزات الشواطىء والحدائق وتجهيزات الفنادق وغيرها.

واضاف ان اوقات المعرض ستكون للتجار من الساعة العاشرة صباحا الى الواحدة ظهرا عدا الجمعة وللتجار والجمهور من الرابعة والنصف الى التاسعة والنصف مساء ولا يسمح بدخول الاولاد دون الخامسة عشرة الى قاعات العرض والدخول مجانا. مشيرا الى مشاركة عدد من الشركات المحلية والدولية من ايران، الاردن، باكستان، تايلاند، سريلانكا، سنغافورة، روسيا، ماليزيا، مصر، ناميبيا، هنغاريا، الولايات المتحدة الامريكية، بالاضافة للامارات.


الشيخ خالد بن عبدالله بن سلطان القاسمي

سهم «اتصالات» قاد مؤشر «أبوظبي الوطني» للارتفاع
استمرار تألق «الحديثة» خلال تداولات نشطة

■ واصلت الاسهم الحديثة قيادتها لتعاملات السوق المحلية. حيث تركزت معظم التداولات عليها ولوحظ ارتفاع الطلب بشكل مكثف على سهم «الواحة» للتأجير الذي ارتفع سعر تداوله الى ٢٤,٥٠ درهم فيما توفرت عروض بكميات تجارية بسعر ٢٥ درهما. وتراجع سعر «اعمار» قليلا حيث عقدت صفقات على السهم بسعر ٢٠,٥٠ درهم، أما سهم مصرف أبوظبي الاسلامي فقد سجل ارتفاعا طفيفا وكذلك «تبريد».

وقال زياد الدباس مدير دائرة الأسهم في بنك أبوظبي الوطني ان مؤشر البنك ارتفع الى ٣٥٦٧,٨٤ نقطة بسبب ارتفاع اسهم «اتصالات» الى ١٤٤٥ درهما بينما تم تداول كميات تجارية من أسهم شركة «اعمار» بسعر ٢٠ درهما واسهم شركة «الواحة» بسعر ٢٤ درهما وتم تداول اسهم شركة الفنادق بسعر ١٦٥ درهما وتم تداول اسهم «تبريد» بسعر ٩,٢٥ درهم واسهم دبي الاسلامي بسعر ١٣٠ درهما وتم تداول أسهم مصرف أبوظبي الاسلامي بسعر ٢٤ درهما.

وأوضح عبدالرحيم السفاريني مدير عام مركز الوثبة للأسهم والسندات في أبوظبي أن السوق شهدت بداية لتعاملات نشطة نسبيا حيث تركز النشاط في معظمه على الأسهم الحديثة وبعض الأسهم المنتقاة. وقال انه عقدت مبادلات على سهم «الواحة» بسعر ٢٤,٥٠ درهم للكميات التجارية مع توفر عروض بسعر ٢٥ درهما. وتم تداول سهم مصرف أبوظبي الاسلامي بسعر تراوح مابين ٢٤ و٢٤,٥٠ درهم حسب الكميات كما طلب سهم «التبريد» بسعر ٩,٢٥ درهم. أما سهم «اعمار» فقد تخلى عن بعض مكاسبه التي حققها في وسط الاسبوع الماضي حيث تراجع سعره قليلا الى ٢٠,٥٠ درهم. اما الأسهم القيادية فقد تألق سهم «الاتصالات» من حيث العروض والطلب حيث ارتفع سعره الى ١٤٥٠ درهما وتوفرت عروض بسعر ١٤٦٠ درهما. وتم تداول سهم الفنادق بسعر ١٦٥ درهما وسهم الجرافات بسعر ٥٠٠ درهم وتوقع السفاريني استمرار النشاط خلال الاسبوع الحالي.

وأشار عدنان الصراف مدير عام مركز الخليج لوساطة الاوراق المالية الى أن السوق شهدت نشاطا متميزا. حيث نفذت مبادلات على سهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ٢٤,٢٥ و٢٤,٥ درهم حسب الكمية. كما وتم ابرام عقود على سهم الواحة بسعر ٢٤,٥ درهم وعلى سهم اعمار بسعر ٢٠ درهما وعرض بسعر ٢٠,٥ درهم.

وتم ابرام مبادلات على سهم دبي الاسلامي بسعر ١٣٠ درهما وتم ابرام بعض الصفقات على سهم دبي للاستثمار بسعر ١٢,٥ درهم. وسجلت اوامر شراء على سهم بنك دبي التجاري بسعر ٩٦ درهما وعلى سهم بنك الشارقة الوطني بسعر ١٧,٥ درهم وعرض بسعر ١٨ درهما وعلى سهم بنك الاستثمار بسعر ٣٨ درهما وعلى سهم بنك أبوظبي الوطني بسعر ٧٧٠ درهما. وطلب سهم بنك الاتحاد الوطني بسعر ٦٦٠ درهما وارتفع سعر الطلب على سهم «الاتصالات» الى ١٤٦٥ درهما وعلى سهم الجرافات بسعر ٥٠٠ درهم وطلب سهم الاتحاد للتأمين بسعر ١٠,٥ درهم. وطلب سهم الفنادق بسعر ١٦٥ درهما وعلى بنك دبي الوطني بسعر ٩٥٠ درهما.

بنك أبوظبي الوطني
NATIONAL BANK OF ABU DHABI

مؤشر البنك ٣٥٦٠,١

اتصالات	١٤٤٠	بنك ابو ظبي التجاري	٥٣٠
شركة الجرافات البحرية الوطنية	٤٩٥	بنك دبي الوطني	٩٣٠
شركة ابو ظبي الوطنية للفنادق	١٦٥	بنك دبي التجاري	٩٥
شركة طيران ابو ظبي	٦٤٠	بنك الاتحاد الوطني	٦١٥
شركة ابو ظبي الوطنية للتأمين	١٢٥٠	بنك راس الخيمة الوطني	٢٦,٥
شركة العين الاهلية للتأمين	١٣٠٠	بنك الفجيرة الوطني	٣٤٠
شركة الظفرة للتامين	٧٨٥	بنك ام القيوين الوطني	٢٨٥
شركة الامارات للتأمين	٨٧٠	البنك العربي المتحد	٢٨٥
شركة ابو ظبي الوطنية للمواد الغذائية	٥٠٠	بنك دبي الاسلامي	١٣٨
شركة ابو ظبي الوطنية لمواد البناء	٣٨٠	بنك الامارات الدولي	٣٨,٥
شركة الاتحاد العقارية	٢٢	شركة الخزنة للتأمين	٢٠٠
شركة عمان والامارات للاستثمار	٣١	شركة اعمار	١٩,٥
شركة دبي للاستثمار	١٢,٥	مصرف ابوظبي الاسلامي	٢٤,٥
شركة ابو ظبي لصناعة السفن	٣٧	شركة الواحة	٢٣,٧٥
بنك ابو ظبي الوطني	٧٥٠	شركة الوثبة للتأمين	٥,٢٥

المركز الدولي للأسهم والسندات
International Shares & Bonds Centre

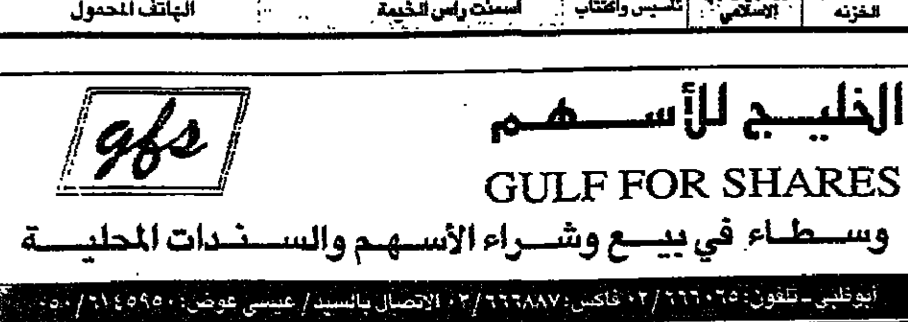
بنك دبي التجاري	٩٥	شركة الجرافات البحرية	٤٩٥
بنك ابوظبي التجاري	٥٢٠	ابوظبي للفنادق	١٦٥
بنك ابوظبي الوطني	٧٥٠	طيران ابوظبي	٦٥٠
بنك دبي الوطني	٩٣٠	ابوظبي الوطنية للتأمين	١٢٥
بنك الاتحاد الوطني	٦٠٠	العين الاهلية للتأمين	١٣٠٠
بنك الفجيرة الوطني	٣٤٠	شركة الظفرة للتأمين	٨٠٠
بنك ام القيوين الوطني	٢٨٥	شركة الامارات للتأمين	٨٣٠
بنك راس الخيمة الوطني	٢٧,٥	شركة الخزنة للتأمين	٢٠٥
بنك دبي الاسلامي	١٤٠	شركة الاتحاد للتأمين	١١
بنك الامارات الدولي	٣٩	ابوظبي للمواد الغذائية	٥٠
البنك العربي المتحد	٢٨٠	شركة الاتحاد العقارية	٢٢,٥
مصرف ابوظبي الاسلامي	٢٤	شركة دبي للاستثمار	١٢,٥
شركة اعمار العقارية	٢٠,٥	شركة عمان والامارات	٣٠
شركة الواحة العالمية	٢٣,٢٥	شركة ابوظبي لصناعة السفن	٣٦
اتصالات	١٤٥٠	بنك الخليج الاول	٩٢
		تبريد	٩

تلفون : ابوظبي ٢١٣٠٠٠ - السيد احمد موسى ٦١٢٥٢٩٧ / ٠٥٠
العين ٦٦٩٠٠٠ - السيد عبد لرحمن محمد حسن ٦٤٢٩٩٩١ / ٠٥٠



بنك دبي التجاري	٩٥	شركة الجرافات البحرية	٤٩٠
بنك ابوظبي التجاري	٥٣٠	ابوظبي للفنادق	١٦٥
بنك ابوظبي الوطني	٧٥٥	طيران ابوظبي	٦٥٠
بنك دبي الوطني	٩٤٠	ابوظبي الوطنية للتامين	١٢٥
بنك الاتحاد الوطني	٦٤٠	العين الاهلية للتامين	١٣٠٠
بنك الفجيرة الوطني	٣٣٥	شركة الظفرة للتامين	٧٨٠
بنك ام القيوين الوطني	٢٨٥	شركة الإمارات للتامين	٨٨٠
بنك راس الخيمة الوطني	٢٩	شركة الخزنة للتامين	١٩٠
بنك دبي الإسلامي	١٣٥	شركة الاتحاد للتامين	١٠,٧٥
بنك الامارات الدولي	٣٨	أبوظبي للمواد الغذائية	٥٠
البنك العربي المتحد	٢٨٥	شركة الاتحاد العقارية	٢٢
مصرف ابوظبي الاسلامي	٢٤	شركة دبي للاستثمار	١٢,٥
شركة اعمار العقارية	٢١	شركة عمان والامارات	٣٠
شركة الواحة العالمية	٢٤	شركة ابوظبي لصناعة السفن	٣٦
اتصالات	١٤٥٠	بنك الخليج الأول	٩٥
		شركة تبريد	٨,٧٥





بمشاركة متدربين من دول الخليج
معهد الامارات المصرفي يفتتح ثلاثة برامج تدريبية

□ الشارقة الاتحاد

■ افتتح في معهد الامارات للدراسات المصرفية والمالية امس ثلاثة برامج تدريبية ضمن خطة برامج المعهد التدريبية للعام ١٩٩٨ يشارك فيها ٦٢ متدربا ومتدربة ينتمون الى ٣٢ مصرفا تجاريا عاملا بالدولة، بالاضافة الى مشاركين من دول مجلس التعاون الخليجي.

البرنامج الاول وهو بعنوان «القروض المشتركة» ويهدف البرنامج الى تزويد المشاركين بالمفاهيم والاسس والاساليب للقروض المشتركة للمصارف وكيفية ادارتها وفقا للسوق واحتياجاته، ومن محتويات البرنامج: سوق التسهيلات الائتمانية الاوروبية، نظم وشروط المشاركة في القروض المشتركة، حساب الفوائد للقروض المشتركة وغيرها من المواضيع ذات العلاقة بهذا الموضوع. ويستمر البرنامج الذي يقوم بتنفيذه خبير زائر مدة ٤ ايام.

البرنامج الثاني بعنوان «ادارة المخاطر» وهو من مجموعة برامج الخزينة ويهدف الى تقديم اطار متكامل لادارة المخاطر بحيث يمكن لمدراء المصارف والمؤسسات المالية استخدام هذا الاطار في المجالات التالية: التعرف الى مختلف انواع المخاطر الناتجة عن العمليات المصرفية والتجارية، والمقدرة على تحديدها والتمييز بينها بالشكل الصحيح، التمكن من قياس المخاطر المختلفة او تقييمها، الاختيار بين رفض المخاطر او تحملها وادارتها باستخدام الوسائل المناسبة. ويستمر البرنامج الذي تقوم بتنفيذه هيئة التدريب بالمعهد مدة ٤ ايام.

اما البرنامج الثالث فهو بعنوان «التسويق المالي الاستراتيجي للاطر المرجعية الحديثة» ويهدف الى تزويد المشاركين بأسس المنظور التسويقي والاستراتيجيات التنظيمية في المصارف، ومن مواضيع البرنامج اعادة هيكلة المهام التقليدية للمصرف. مقارنة طرق تفكير المتسوق مع نماذج التكليف المالي. تغيير عوامل اتخاذ القرار في المصارف في اتجاه المصطلحات التسويقية الحيوية. الطرق الحديثة للتقسيم والتجزئة كوسيلة للنجاح في المستقبل، اعادة هيكلة المصرف على جميع المستويات في مجالات التسويق المصرفي. ويستمر البرنامج الذي ينفذه خبير زائر مدة ٤ ايام.

«مايكروسوفت» تكرم موردي الحلول وشركاء الأعمال في الشرق الاوسط

مايكروسوفت تكرم موردي الحلول

□ دبي - الاتحاد:

■ اقامت مايكروسوفت الشرق الاوسط وشمال افريقيا حفل توزيع جوائز «فيوجن ٩٨» الخاصة بموردي الحلول المعتمدين من جانبها، وذلك تقديرا لجهودهم في دعم صناعة البرامج في المنطقة.

وقال دانا موروجان مدير برنامج موردي الحلول في مايكروسوفت الخليج ان موردي الحلول هم الرواد في مجال تلبية احتياجات العملاء، وقد قررت مايكروسوفت تكريم الشركات التي حققت الاهداف الموضوعة للسنة الحالية ١٩٩٨.

واوضح موروجان ان الشركة تعمل بالتنسيق مع شركائها وموردي الحلول من اجل تنمية اعمالها من خلال تقديم التدريب التقني وتنظيم الندوات وورش العمل.

وقدمت مايكروسوفت جائزة افضل حلول الاتصال لكل من سعيل وسعود بهوان من سلطنة عمان، وشركة عالم الكمبيوتر من البحرين، أما جائزة افضل حل لادارة المعلومات فحصلت عليها شركة سغن سيز بدبي، في حين فازت شركة ارابيسك من الكويت بجائزة افضل حل للبنية التحتية، وتم تقاسم جائزة التميز في التدريب بين شركة نيوهوارايزون في الكويت وشركة نت ورك سنتر في دبي، وفازت شركة اتقان للحاسب الآلي بجائزة شريك العام.

وقدمت مايكروسوفت جائزتين لمراكز الدعم المعتمدة في الخليج والشرق الاوسط وحصلت عليهما الشركة العالمية المحدودة للكمبيوتر وشركة اتقان الحاسب الآلي.

وقد عقدت شركة مايكروسوفت اجتماعا بدبي لممثلي مراكز الدعم المعتمدة وشركاء الاعمال وموفري الحلول بهدف عرض احدث التقنيات وتقديم شرح معمق حول اخر التطورات. وحضر الاجتماع ٨٠ من شركاء الاعمال وموردي الحلول المتعاونين مع مايكروسوفت. وتم استعراض احدث تقنيات الاجهزة المكتبية واجهزة السيرفر والانترنت والانترانت وبعض التقنيات الجديدة مثل بروكس و«ام سي اى اس».

خلال سحب السوق الحرة

ألماني يفوز بسحب السوق الحرة بالملتقى ٩٨

□ دبي - الاتحاد:

■ فاز جون ويليام مدير مبيعات وتسويق باحدى فنادق عجمان بسيارة مرسيدس بنز ٥٠٠ إس إل في سحب السوق الحرة على هامش فعاليات معرض سوق السفر العربي «الملتقى ٩٨».

واجرى السحب بمركز دبي التجاري العالمي امس كل من صلاح تهلك مدير الترويج والعلاقات الاعلامية بالسوق الحرة وبهارات جود كيندى مدير مشروعات السوق وجورج هوران مدير عام السوق.

بتكلفة ٣٠٠ مليون درهم
مجموعة الشطاف تبني مركزا لها في الشارقة

□ الشارقة - الاتحاد:

■ تعتزم مجموعة الشطاف وهي من المجموعات القيادية متعددة المجالات ولديها الكثير من الانشطة التصنيعية والخدماتية في سوق الامارات بناء مركز تجاري ضخم في الشارقة. وقال رافي ولسون المدير المالي للمجموعة انه تمت مناقشة فكرة المركز التجاري الجديد مع مجموعات استثمارية في اوروبا والولايات المتحدة الامريكية من اجل وضع مفهوم جديد للتسوق والتجارة يأخذ طابعا متميزا في الادارة والتنظيم

أسعار العملات العربية والعالمية

العملة	بيع	شراء
دينار بحريني	٩٫٨١٩٠	٩٫٧١٢٥
دينار كويتي	١٢٫١٤٤٦	------
ريال عماني	٩٫٥٨٠٠	٩٫٥٠٥٠
ريال قطري	١٫٠١٦٩	١٫٠٠٣٠
ريال سعودي	٠٫٩٨٣٥	٠٫٩٧٨٥
دينار أردني	٥٫٢٠٩٠	------
درهم مغربي	٠٫٤٠١٦	------
ريال يمني	٠٫٠٥٠٠	------
ليره سوريه	٠٫٣٤٦٥	------
فلورين هولندي	١٫٨٥١٣	١٫٨١٧٣
مارك ألماني	٢٫٠٨٧٠	٢٫٠٣٦١
فرنك فرنسي	٠٫٦٢٤٨	٠٫٦٠٦١
ليرة ايطالية	٠٫٠٠٢١٦	٠٫٠٠٢٠٤
فرنك سويسري	٢٫٤٩٧٩	٢٫٤٥٦٦
جنيه استرليني	٦٫٢٠١٦	٦٫٠٨١٧
ين ياباني	٠٫٠٢٨٠٩٠	٠٫٠٢٧٥٨
دولار امريكي	٣٫٦٨٨٠	٣٫٦٥٨٠
دولار أسترالي	٢٫٤١٥٠	٢٫٣٥٤٤
كرون بلجيكي	٠٫١٠٢٠	٠٫٠٩٨٦
دولار كندي	٢٫٥٨٠٨	٢٫٥٣٥٣
كرون دانماركي	٠٫٥٤٧٣	٠٫٥٣٥٣
دولار هونج كونج	٠٫٤٨٢١	٠٫٤٦٩١
روبية هندية	٠٫٠٩٣٠	------
كرون نرويجي	٠٫٥٠٢٢	٠٫٤٩٠٤
روبية باكستانية	٠٫٠٨٣٩	------
شلن نمساوي	٠٫٢٩٩٦	٠٫٢٨٧٤
مارك فنلندي	٠٫٦٨٦٩	٠٫٦٧١٥
كرون سويدي	٠٫٤٨٤٩	٠٫٤٧٣٠
دولار سنغافورة	٢٫٣٣٣٤	٢٫٢٩٤٢
بات تايلاندي	٠٫٠٩٨١	------

(المصدر - وام - بنك ابوظبي الوطني)

المؤتمر الرابع لأسواق رأس المال العربية تابع أعماله في بيروت وإجماع على ضرورة التعاون العربي لمواجهة التحديات العالمية

الحريري: يجب مواجهة المخاطر السياسية التي تواجه الاستثمار في البلدان العربية



المنصة الرئيسية للمؤتمر

جانب من المشاركين في المؤتمر

■ بيروت - هلا صغبيني:

■ تابع المؤتمر الرابع لاسواق رأس المال العربية الذي ينعقد في بيروت حاليا، اعماله لليوم الثاني على التوالي حيث ركزت اوراق العمل على ضرورة التعاون العربي لمواجهة التحديات العالمية.

وفي الجلسة حول «عولمة العمل المصرفي واسواق رأس المال» التي ترأسها رئيس مجلس ادارة ومدير عام مجموعة البحر المتوسط للاستثمار الدكتور مصطفى رزيان، قال رئيس الابحاث الاقتصادية في البنك الاهلي التجاري السعودي الدكتور هنري عزام ان فتح الاسواق العربية اصبح حاجة ملحة، لافتا الى التحديات التي تواجه البلدان العربية امام الخدمات المالية.

وعرض عزام لاهداف المنظمة العالمية للتجارة وتحرر الخدمات المالية، موضحا انه على المصارف العربية ان تدرك انها ستتعرض لمنافسة داخل اسواقها المحلية من قبل المؤسسات المالية العالمية. وداعيا اياها ان تستعد للمرحلة المقبلة وبالتالي ان تكتشف امكانات المنافسة من خلال خلق ادوات مصرفية جديدة.

واضاف ان المصارف العربية يجب ان تتحول الى مؤسسات ضخمة وان تستثمر في تأهيل الموارد البشرية وتطوير العمليات المصرفية. وقال ان العمليات التي تقوم بها المصارف العربية تعتبر صغيرة في المنطقة. ورأى ان البلاد العربية تواجه العديد من التحديات، مما يستوجب الاستقرار الاقتصادي ووضع سياسات من شأنها ان تخفف من التدخلات في القطاع المالي ووضع التشريعات الملائمة.

ثم كانت جلسة حول «سوق السندات والاصدارات الاولية في البلدان العربية». واوضح النائب الاول لحاكم مصرف لبنان الدكتور ناصر السعيدي ان هناك خمسة مداميك لبناء اسواق رأس المال العربية وهي: وجود هيكلية تشريعية وتنظيمية، ووجود نظام فاعل لتداول الاوراق المالية ولعمليات الدفع والمقاصة والتسوية والحفظ، وتوفر معلومات موثوقة عن الاوراق المالية وامكاناتها المستقبلية، ووجود هيكلية مالية ضريبية ذات قدرة تنافسية، ووجود هيكلية فاعلة للتنظيم والرقابة والتنفيذ.

وعرض مدير تطوير التصنيف في اوروبا والشرق الاوسط وافريقيا في مؤسسة «ستاندرد اند بورز» جوك باتون لاهداف التصنيف ومعانيه واعتماد التصنيف في الاوراق المالية العالمية.

وتحدثت مديرة الابحاث لمنطقتي الشرق الاوسط وشمال افريقيا سهى نجار عن الاصدارات الاولية في دول الشرق الاوسط. متوقعة ان يرتفع هذا النوع من الاصدارات في المستقبل والذي من شأنه ان يزيد من نسب النمو. واعتبرت ان الاصدارات الاولية في بلدان الشرق الاوسط تلعب دورا كبيرا في تطوير الاسواق المحلية.

وكانت جلسات بعد ظهر امس قد ركزت على المناخ الاستثماري في الاسواق الناشئة وتناولت الانعكاسات المباشرة وغير المباشرة للازمة الآسيوية على الاسواق العربية وسبل تحصين هذه الاخيرة ازاء الاضطرابات المالية والنقدية في الاسواق الدولية.

كما ركز احد المحاور على دور المصارف الاسلامية في تطوير اسواق رأس المال من خلال الادارات المالية الاسلامية المتعددة التي تعتبر من الادارات الاكثر ربحية. وهذا ما يفسر اقبال المستثمرين الكبير عليها.

وركزت المداخلات على ضرورة تطوير البنى التحتية للعمل المصرفي الاسلامي وآلياته.

وتناولت الجلسة الاخيرة لليوم الاول موضوع «خصخصة البنى التحتية في البلدان العربية»، وركزت اوراق العمل الاساسية والمداخلات التي اعقبتها على ضرورة توفير الضمانات والحوافز المتنوعة وتنويع الآليات والصيغ الاستثمارية لاشراك القطاع الخاص في مشاريع البنى التحتية على ان تحكم الشفافية والمنافسة العادلة عمليات الخصخصة.

وكان رئيس مجلس الوزراء اللبناني رفيق الحريري قد دعا في افتتاح المؤتمر امس الاول الى مواجهة المخاطر السياسية التي تواجه الاستثمار في البلدان العربية وازالة التعقيدات الموجودة داخل الوطن العربي امام الاستثمار الاجنبي.

وقال الرئيس الحريري ان البعض يلوم اصحاب رؤوس الاموال عن احجامهم الاستثمار في البلدان العربية، موضحا ان هذا التساؤل يجب ان يوجه الى القادة السياسيين وليس الى المستثمرين، لان المستثمر يفتش في النهاية عن فرص افضل للتوظيف وهو يبتعد عن الاستثمار في البلدان العربية بسبب عدم شعوره بالامان او بسبب الانظمة المحلية التي تعقد عمليات الاستثمار.

وتنظم المؤتمر «مجلة الاقتصاد والاعمال» وبالتعاون مع مصرف لبنان وجمعية مصارف لبنان ومؤسسة التمويل الدولية، ويشارك فيه وزراء المال العرب وعدد من محافظي المصارف المركزية العربية.

ورأى الحريري ان هذا المؤتمر بامكانه ان يقترح على القادة السياسيين مجموعة من الآليات التي تهدف الى تسهيل فرص الاستثمار من جهة وتخفيف المخاطر من جهة اخرى.

ولفت الى دور القطاع الخاص في تشجيع السياسيين لاتخاذ القرارات الملائمة وازالة العوائق التي تشجع المستثمرين للدخول الى اسواق المال العربية.

وجدد الحريري رفض لبنان للمقترحات الاسرائيلية الاخيرة حول الانسحاب من الاراضي اللبنانية، داعيا الامة العربية الى عدم ربط مصيرها بالقرارات الاسرائيلية، وان ترسم الدول العربية مستقبلها على اساس انه اذا ارادت اسرائيل السلام فالعرب من دعاة السلام واذا ارادت الاستمرار في المراوغة فالعرب مستمرون في تطوير انظمتهم والتعاون لتأخذ البلدان العربية مكانا لائقا لها في العالم.

واكد استعداد لبنان الدخول في مفاوضات السلام التامة مع جميع الدول العربية.

سلامة

اما حاكم مصرف لبنان رياض سلامة فاشار الى ان هذا المؤتمر ينعقد في ظل بروز الازمة المالية في اسواق جنوبي شرق آسيا والتي اظهرت الارتباط الوثيق بين استقرار العملات من جهة وقوة القطاعين المصرفي والمالي من جهة اخرى ومدى تأثيرها على اسواق رأس المال.

واوضح سلامة ان تأثير هذه الازمة كان محدودا في لبنان بسبب الالتزام بسياسة نقدية واضحة. واقرار مشروع موازنة العام ١٩٩٨ التي تشير الى انخفاض العجز مقارنة بالناتج المحلي من ٢٣٪ في العام ١٩٩٧ الى ١٣٪ في العام ١٩٩٨.

واضاف: بدأنا نلمس تقلص العجز في الموازنة في الفصل الاول، اذ تراجع العجز بحدود ٥٠٪ مقارنة مع الفترة نفسها من العام ١٩٩٧، اضافة الى نجاح عمليات المقايضة التي قام بها المصرف المركزي ونجاح لبنان باصدار سندات دولية.

واكد على اهمية تحسين الاداء الاداري من خلال ميزانيات شفافة.

روفايل

اما رئيس جمعية مصارف لبنان فريد روفايل فاشار الى ان العولمة وانفتاح الاسواق العالمية يدعوان رجال الاعمال الى السعي الى انفتاح الاسواق العربية وازالة الحواجز والعوائق القانونية في ما بينها، معتبرا ان هذا الانفتاح يشكل الاطار الاساسي لمواجهة التحديات الخارجية وتأمين الشروط الحقيقية للانماء في مختلف البلاد العربية.

واذ تحدث عن متانة القطاع المصرفي في لبنان وتماشيه مع التطورات العالمية الحاصلة، اشار روفايل الى خصائص المناخ الاستثماري في لبنان والتي تجعل من بيروت مركزا مؤهلا ليس فقط لتشجيع الاستثمارات فيه وانما ايضا لانطلاق الاستثمارات الى باقي الدول العربية. واكد ان المصارف اللبنانية تتأهل لمواكبة حركة رجال الاعمال العرب في مختلف خياراتهم الاستثمارية.

ابو زكي

والقى مدير عام مجموعة «الاقتصاد والاعمال» رؤوف ابو زكي كلمة اشار فيها الى التحولات المثيرة للسوق العالمية بلا حدود وما تفرضه من استحقاقات. وقال ان التجربة الآسيوية اثبتت ان النمو الاقتصادي يمكن ان ينتكس في اي وقت ما لم يواكبه انفتاح اجتماعي وتدعمه بنية سياسية سليمة.

واذ دعا الرئيس الحريري الى ان يكون رئيسا فخريا لهذا المؤتمر، تمنى على المؤتمرين ان يشهدوا عن كثب معالم ورشة الاعمار التي يعيشها لبنان منذ سنوات.

الجلسات

وفي الجلسة الاولى التي حملت عنوان «العولمة والبلدان النامية: التحديات والمواجهة» والتي ترأسها وزير المالية والاقتصاد الوطني السابق في المملكة العربية السعودية، قال وزير الدولة للشؤون المالية اللبنانية فؤاد السنيورة ان عصر العولمة قد أوجد من ناحية فرصا كثيرة للنمو ولكنه بالمقابل أوجد مخاطر جديدة لا يمكن التغلب عليها الا بالاحاطة والادراك والاستعداد الجيد. ويتوجب على واضعي السياسات الاقتصادية ان يكونوا على دراية بالأخطار التي ترافق الانفتاح وان يتبعوا سياسات مالية ونقدية حكيمة لأنه لا يمكن حماية النظام النقدي في أي بلد بمعزل عما يجري اعتماده في مايخص السياسة الاقتصادية الكلية في جميع المجالات.

كما يتوجب على المعنيين بالسياسات الاقتصادية والمالية ان يعملوا على تعزيز المؤسسات المالية والمصرفية في بلادهم وإعطاء دور فاعل ومؤثر لنمو القطاع الخاص وزيادة مساهمته في الاقتصاد.

وأضاف أن اعطاء هذا الدور للقطاع الخاص لا يعني تغييب دور الدولة، على العكس من ذلك فإن الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية في الدول النامية، تستدعي دورا للدولة أكثر فاعلية ولكن دورا مختلفا عما هو عليه الآن. في مجالات عديدة، دورا يؤمن الحوافز اللازمة لتحريك عجلة النشاط الاقتصادي وزيادة النمو ويضع الضوابط الضرورية التي تكفل عدم الاحتكار والتسلط ويمكن الدولة من اداء مهامها بشكل أكثر كفاءة دون ان تشتت مواردها وطاقاتها في مجالات عديدة يكون القطاع الخاص فيها أكثر قابلية وقدرة على القيام بدور أفضل وأقل كلفة وأكثر إنتاجية.

وقال ان البلدان التي لا تتكيف مع التغييرات العديدة في الاقتصاد العالمي تجازف بالتخلف عن ركب التقدم وحركة العصر متسارعة القفزات والبقاء مهمشة.

ورأى ان مواكبة العولمة والاشتراك في منافعها، يستوجب توفير مستلزمات اساسية لكي لا ينقلب الدخول فيها من نعمة الى نقمة، لا سيما في بلداننا العربية التي لا تزال تخطو في طريق النمو والتقدم.

ولفت الى ان منطقتنا العربية على أهميتها الاستراتيجية لا تزال تشكو من حالة تخلف متعددة الجوانب، وتشكو اقتصاداتها من حالة اختناق وادارتها من حالة ضعف وبيروقراطية ضاغطة. وان العولمة تحتاج الى بناء المؤسسات وتطويرها، والى بناء الانسان وتعزيز قدراته ومهاراته وطاقاته الانتاجية. وتعاون وتضامن بين الدول بحيث تقبل الدول المتقدمة ببعض التضحيات في سبيل مساعدة الدول النامية على النهوض والتقدم.

فريز

أما الجلسة الثانية فقد حملت عنوان «اتجاهات الاصلاحات الاقتصادية في البلدان العربية» وترأسها مدير عام بنك الخليج الدولي الدكتور عبدالله القويز. وأوضح محافظ البنك المركزي الاردني الدكتور زياد فريز في ورقة عمله حول «برنامج الاصلاح الاقتصادي في الاردن وانعكاساته على المناخين الاقتصادي والاستثماري» ان قرارات الاستثمارات تتأثر بشكل رئيسي بحالة الاستقرار الاقتصادي والسياسي في المنطقة الى جانب حجم السوق المحلية، وجدوى المشاريع الاستثمارية. ولفت فريز الى ان حالة عدم الاستقرار السياسي في المنطقة وخاصة من حيث تعثر العملية والحصار المفروض على العراق قد أثرت سلبا على التدفقات الرأسمالية للمنطقة بأسرها، ومن ضمنها الاردن خصوصا في ضوء صغر حجم السوق الاردنية. ورأى ان نجاح الاردن في استقطاب الاستثمارات الاجنبية وخصوصا المباشرة منها سيتعزز في حال تحسن الاوضاع السياسية في المنطقة، معتبرا ان ذلك قد يسانده تعاون دول المنطقة في توجيه رؤوس أموالها نحو دول المنطقة ذاتها لتعم الفائدة المرجوة بالارتقاء باقتصادات المنطقة بما يتناسب وامكاناتها ومعطياتها الاقتصادية.

المناعي

وحملت الجلسة الثالثة عنوان «الازمة السياسية: الدروس والاستنتاجات». وقال مدير عام رئيس مجلس الادارة في صندوق النقد العربي الدكتور جاسم المناعي ان الدول النامية هي أحوج ما تكون الى السياسات الاقتصادية السليمة معتبرا ان اتباع سياسات مالية ونقدية منضبطة من شأنه ان يحقق كسب ثقة واحترام المستثمرين والاسواق المالية.

ورأى انه من الضروري ان تكون المؤسسات الاقتصادية والمالية في الدول النامية على مستوى التعامل مع ظاهرة العولمة.

وأكد المناعي على دور الدولة في اقتصاديات السوق داعيا إياها الى بذل جهود أكبر على تصعيد التشريع والتخطيط والرقابة والاشراف والتأكد من كفاءة قوى السوق في تحقيق الاهداف العامة.

الفايز

الرئيس التنفيذي لمؤسسة الخليج للاستثمار رأى ان إعداد السوق المالية العربية للمشاركة في العولمة يتطلب تقوية القطاع المصرفي وتطوير السوق الرأسمالية. داعيا الى سن التشريعات التي تحكم التعامل في العديد من الخدمات المصرفية الاستثمارية والنشاطات خارج الميزانية وتعزيز القوانين التي تسمح بتداول أسهم الشركات في البورصات العالمية.

كما أشار الى ضرورة الاستمرار في اتباع سياسات اقتصادية ومالية توازن بين دخل الدول ومصاريفها.

ورأى ان تواجد الاحتياطي الاجنبي وتواجد السعر الثابت للعملة المحلية مقابل الدولار ليس بالضرورة دليلا على صحة الاقتصاد او ضمانا لتجنب الازمات. داعيا الى ضرورة التركيز على حركة ميزان المدفوعات وميزان حركة رأس المال.

وهذا وتناقش جلسات بعد الظهر مواضيع الاستثمار في الاسواق الناشئة ووضع الاسواق العربية بعد الازمة الآسيوية ودور المصارف الاسلامية في تطوير رأس المال وخصخصة البنى التحتية في البلدان العربية.

أما في اليوم الثاني فسيصار الى مناقشة عولمة العمل المصرفي وأسواق رأس المال، وسوق السندات والاصدارات الاولية في البلدان العربية، والاستثمار في مصر، والاستثمار في المغرب، والاستثمار في لبنان. وتكنولوجيا المعلومات وآثارها على أسواق رأس المال العربية.

ندوة الخصخصة في عمان

التركيز على المناخات الاستثمارية والاستفادة من منطقة التجارة الحرة

■ عمان - الاتحاد:

■ أكد المشاركون في ندوة الخصخصة واعادة هيكلة القطاع الصناعي في الدول العربية على أهمية الخصخصة في تحسين أداء وفعالية الوحدات الاقتصادية وتطويرها، مع ضرورة التهيئة لها مسبقا من حيث البنى المؤسسية والتشريعية وتهيئة الظروف المناسبة وآليات التنفيذ ومنح الحوافز اللازمة لهذه الغاية بهدف ضمان نجاحها.

وركزت توصيات الندوة على ان برامج الخصخصة ليست هدفا في حد ذاتها بل انها وسيلة لتخصيص ورفع كفاءة الموارد والقدرة التنافسية وان نجاحها يتوقف على المشاركة الواسعة بين الاطراف المعنية بهدف تكريس حصيلتها في اوجه تنموية واستثمارية. وطالبوا بتنمية القدرات البشرية اللازمة لانجاح عمليات الخصخصة من حيث التعليم والتدريب واعادة التأهيل نظرا لاهمية اعادة هيكلة القطاع الصناعي العربي واكتسابه القدرات التقنية الكفيلة بتطوير هذا القطاع بهدف بلوغ مستوى عال من التنافسية في ظل المتغيرات الاقليمية والدولية وضرورة اتاحة المعلومات الكافية والدقيقة وتبادلها بين الاطراف ذات الصلة لضمان الشفافية لنجاح عملية الخصخصة، باعتبارها امتدادا لسياسة الاستقرار الاقتصادي والاصلاح الهيكلي. ودعا المشاركون العمل على تشجيع اقامة وتنمية اسواق رأس المال العربية والعمل على توسيع نطاق درجة ارتباطها ببعضها وتفعيل وانتقالها. وفتح الاسواق المالية والمصرفية بين الدول العربية لزيادة حجم التداول والسيولة. وتطوير منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى.

وأكدت الندوة أهمية العمل على قيام مناخ استثماري مستقر يؤدي الى تعبئة المدخرات المحلية، وفي نفس الوقت يجتذب الرساميل العربية والاستثمارات الاجنبية، ويمكن الاستفادة في هذا المجال من قيام منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى. مع العمل على استثمار عائدات برامج الخصخصة في تطوير البنى التحتية واقامة المشاريع الانتاجية وتشغيل العمالة. والاستفادة من دروس وخبرات تجارب الدول العربية التي قطعت خطوات جيدة في مجال الخصخصة بالاضافة الى التنسيق العربي من خلال مؤسسات العمل العربي المشترك للاستفادة من برامج الخصخصة في زيادة الاستثمار العربي - العربي الخاص، بما في ذلك خصخصة الشركات العربية المشتركة.

وقال المشاركون في توصياتهم بأن العلاقات العضوية بين الخصخصة ومناخ الاستثمار ونشاط البورصات تتوقف قبل كل شيء على توافر المقومات الاقتصادية لتحقيق التكامل العربي، الذي يكسب هذه الاقتصاديات مقومات توسيع قاعدة الانتاج المادي ويمنحها قدرات تكنولوجية وتنافسية عالية. لذلك فان تفعيل العمل العربي المشترك وتوطيد عرى العلاقات الاقتصادية العربية - العربية هو دعامة لحضور بارز للامة العربية على الساحة الاقتصادية والدولية.

وكانت الندوة قد تناولت محاور رئيسية تضمنت الواقع الصناعي العربي والمتغيرات الاقليمية والدولية وتأثيرها على عملية الخصخصة. والتعريف بالخصخصة ودوافعها والمعوقات التي تواجهها ومستلزمات نجاح برامجها، وتمويل عملياتها واعادة هيكلة المؤسسات الصناعية. وتجارب بعض الدول العربية والاجنبية في مجال الخصخصة.

ويذكر ان الندوة التي عقدت بتنظيم مشترك مابين المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين ووزارة الصناعة والتجارة في الاردن وغرفة صناعة عمان والبنك الاسلامي للتنمية، وشارك في اعمالها ممثلون عن الدول العربية والمؤسسات العربية المشتركة، اضافة الى عدد من الخبراء والمعنيين.

وفي جلسة الافتتاح تحدث رئيس غرفة صناعة عمان خلدون ابوحسان. أكد على ان الخصخصة تأتي ضمن استراتيجيات وسياسات تنموية تهدف الى تحقيق الكفاءة في تخصيص الموارد والكفاءة في الانتاج لتحقيق التنمية الافضل، على ان تكون جميع خطواته واضحة والمعلومات متوفرة وفرص الاستثمار في مشاريعها متاحة بيسر للجميع.

واشار الى ضرورة تشجيع تدفقات رؤوس الاموال البينية العربية مع الاهتمام باستقطاب الاستثمارات الاجنبية وذلك بايجاد المناخ الاستثماري الملائم.

واستعرض ايضا واقع الصناعات العربية وماتواجهه من منافسات شديدة جراء الانفتاح العالمي في ظل اتفاقية منظمة التجارة العالمية واتفاقية الشراكة الاوروبية. الامر الذي يتطلب رعاية هذه الصناعات وتطويرها من خلال سياسات اقتصادية متأنية ومدروسة. وأكد على أهمية العمل العربي المشترك كركيزة أساسية للنهوض.

وتحدث المدير العام المساعد للمنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين طلعت بن ظافر الظافر. عن أهمية الخصخصة وتحرير الاقتصاد مطالبا بازالة القيود المفروضة على نشاط القطاع الخاص. مشيرا الى ان تحرير الاقتصاد يأتي كامتداد لسياسة الاستقرار الاقتصادي والاصلاح الهيكلي والتي تأتي في مقدمتها اعادة هيكلة القطاع الصناعي كمحور أساسي يتمشى والتطورات العلمية والتكنولوجية وشيوع مقولة عولمة التصنيع، مستخلصا ضرورة مراجعة الاستراتيجية الصناعية للدول العربية. لاسيما بعد قيام منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى التي تجسد الارادة العربية في عملية تعزيز عمليات التكامل الاقتصادي العربي وبناء القاعدة الصناعية العربية. وفي هذا السياق أكد السيد الأمين العام المساعد للمنظمة على ضرورة ايجاد مناخ للاستثمار في الدول العربية وعلى ضرورة النهوض بدور نشط لاسواق الاوراق المالية العربية.

من جانبه قال الامين العام المساعد للشؤون الاقتصادية بجامعة الدول العربية الدكتور عبدالرحمن السحيباني، ان الدول العربية قد قطعت شوطا كبيرا في مجال التعاون المشترك لبناء اقتصادياتها من خلال العديد من المؤسسات والهيئات والمنظمات التابعة لجامعة الدول العربية والداعمة لجهود ومجالات التعاون العربي المشترك. ولكن المحك الحقيقي لتجسيد هذا التعاون يكمن بالتكامل بين الاقتصاديات العربية، وهنالك مؤشر ايجابي نحو هذا التوجه يتمثل بقيام منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى وتوقيع العديد من الدول العربية عليها.

وذكر ممثل البنك الاسلامي عبدالاله عبدالعزيز الجميح. ان القطاع العام في العديد من الدول العربية يعاني من القصور وعدم الفعالية، الامر الذي يتطلب ضرورة مشاركة القطاع الخاص في تطوير الاقتصاد الوطني. وأكد على ان البنك الاسلامي للتنمية يدعم التوجه نحو خصخصة القطاعات الصناعية والخدمية، وانه يبذل جهوده لتعزيز اواصر التعاون وتبادل التجارب فيما بين دوله الاعضاء وتنمية التجارة البينية للدول الاسلامية الاعضاء. وضمان تدفق الاستثمار فيما بينها.

ايطاليا تركز على تطوير علاقاتها مع السعودية عبر بروتوكول استثماري

■ الرياض - عبدالنبي شاهين:

■ تبدأ السعودية وايطاليا خلال هذا الشهر تنفيذ بنود بروتوكول التعاون الثنائي بينهما في مجالات الاستثمار والتبادل التجاري، وذكر بيان صحفي صدر عن وزارة الخارجية الايطالية في روما ان وزير الخارجية لامبيرتو ديني وقع هذا البروتوكول خلال زيارته للسعودية في سبتمبر من العام الماضي.

واكد مصدر تجاري ايطالي في الرياض ان تطبيق البرتوكول سينقل العلاقات التجارية بين البلدين الى مرحلة متقدمة جدا موضحا ان ايطاليا هي خامس دولة من ناحية الاستثمار في السعودية بعد امريكا، بريطانيا، المانيا واليابان.

وقال الدكتور ماوريتسيو يوكيني مدير المكتب التجاري الايطالي بالرياض لـ «الاتحاد» ان حجم التبادل التجاري بين البلدين وصل العام الماضي الى اكثر من خمسة مليارات دولار منها ٢,٨ مليار دولار صادرات السعودية لايطاليا و٢,٣ مليار دولار واردات ايطالية للسعودية.

واضاف ان الشركات السعودية تنشط منذ اكثر من ١٥ عاما في مجال استيراد العديد من المنتجات الايطالية كالاجهزة غير الكهربائية والمعدات الميكانيكية ومواد البناء والمواد الاستهلاكية كالملابس - الاحذية - الاثاث - المصوغات الذهبية والمصنوعات البلاستيكية. مشيرا الى انه يسعى الى تنشيط تسويق المواد الغذائية الايطالية في السعودية، وقال انه يخطط لتنظيم وعقد مؤتمرات اقتصادية مشتركة في السعودية وتنظيم المزيد من الزيارات للوفود التجارية والصناعية الايطالية للسعودية.

واوضح يوكيني ان الواردات الايطالية من السعودية حققت عام ١٩٩٦ ارتفاعا كبيرا بلغ ١٣,٢٪ فيما زادت الصادرات الايطالية الى ١٤,٥٪

وتصنف مرجعيات تجارية دولية السعودية كأكبر سوق للاثاث الايطالي بمنطقة الخليج حيث تستورد اكثر من ٢٦٥٪ من احتياجاتها من الاثاث والمفروشات من ايطاليا التي تصدر بدورها ما قيمته ٣٠٠ مليون دولار من الاثاث الى دول مجلس التعاون الخليجي.

بنك قطر الاسلامي يوقع اتفاقا مع شركة الخليج للحاسبات الآلية

■ اختار بنك قطر الاسلامي مؤخرا شركة الخليج للحاسبات الآلية لربط فروعه في الدوحة بشبكة واحدة في اطار خطوة لتحسين مستوى الخدمة التي يقدمها البنك لعملائه في قطر.

وقامت الشركة بالتعاون مع قسم الكمبيوتر ببنك قطر الاسلامي بتصميم حل لشبكة الربط يعتمد على أحدث منتجات IBM التقنية من محددي مسارات الشبكات والنظام المتطور للربط بالكابلات. الذي يقاوم الأعطال ويمكن التوسع فيه بسهولة ليتسع للفروع الجديدة المعتزم اضافتها للبنك في العام الحالي.

وقال روجر كادولادر، الممثل التسويقي للشركة في قطر، «ان مكونات كابل الربط الموجبة والسالبة تحمل ضمانا لمدة ١٥ عما من IBM وستوفر لبنك قطر الاسلامي تجهيزات أساسية مستقرة في المستقبل المنظور».

وتعليقا على ابرام الاتفاق مع شركة الخليج للحاسبات الآلية. قال راشد الكبيسي مدير قسم الكمبيوتر بالبنك: «استطاع فنيو الشركة توفير وتركيب نظام الربط بالكابلات للمواقع البعيدة خلال أيام من تأكيد الطلبية».

وأضاف السيد الكبيسي قائلا: «نتيجة للتنفيذ الناجح لهذه الشبكة أصبح بامكان بنك قطر الاسلامي احتلال مكانة متقدمة في حلول الأعمال المصرفية المتطورة تقنيا في قطر. ونحن نتطلع قدما الى جني ثمار هذا النظام الجديد».

وزراء خارجية دول الـ ١٥ ناقشوا اتفاقات الاوروجواي والأزمات الاقتصادية

■ القاهرة: اجتمع وزراء الخارجية في مجموعة الخمس عشرة للدول النامية في القاهرة قبيل القمة الثامنة للمجموعة التي ستركز على كيف يمكن للمجموعة حماية مصالحها في التجارة العالمية.

وفي كلمة في افتتاح الاجتماع دعا عمرو موسى وزير الخارجية المصري دول المجموعة الى مواجهة التحديات الناجمة عن التطورات التي يمر بها العالم اليوم من خلال «تكثيف التعاون فيما بينها خاصة في مجالي التجارة والاستثمار - - وتدعيم الحوار فيما بين الشمال والجنوب بشكل واقعي وعملي». وتنتمي دول المجموعة لآسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية.

ومن المتوقع أيضا ان تحاول المجموعة استخلاص دروس من الازمة المالية التي تعصف بدول جنوب شرق آسيا منذ منتصف العام الماضي.

وقال موسى ان اجتماعات اليوم ستتناول موضوعين رئيسيين الأول هو التطورات في الاسواق المالية الدولية والثاني يتعلق بالتطورات التي يشهدها النظام التجاري الدولي متعدد الاطراف وتعزيز التعاون فيما بين دول المجموعة في مجال التجارة والاستثمار. وقال «نشير هنا الى ان الليبرالية او التحرير ليست هدفا في حد ذاتها ولكننا نؤمن بها ونتحرك نحوها حتى تدفع بعملية التنمية فالتحرير ينبغي ان يتوازن مع متطلبات التنمية في اطار يعمل على تحقيق اندماج الدول النامية في النظام التجاري الدولي وهناك ضرورة لان يأخذ المؤتمر الوزاري الثاني لمنظمة التجارة العالمية في اعتباره المشاكل والمصاعب التي تواجه العديد من الدول النامية في مواكبة عملية التحرير تنفيذا للاتفاقيات التي تمخضت عنها جولة اوروجواي للمفاوضات التجارية متعددة الاطراف».

وتعقد منظمة التجارة العالمية اجتماعا وزاريا في جنيف الاسبوع المقبل لمناقشة خططها المستقبلية.

وتضم مجموعة الدول الخمس عشرة بالاضافة الى مصر اندونيسيا الجزائر والارجنتين والبرازيل وتشيلي والهند وجمايكا وماليزيا والمكسيك ونيجيريا وبيرو والسنغال وفنزويلا وزيمبابوي.

وكانت اجتماعات وزراء التجارة والاقتصاد بدول مجموعة الـ ١٥ والتي تسبق اجتماعات قمة المجموعة التي يفتتحها الرئيس حسني مبارك غدا الاثنين قد افتتحت الجمعة الفائت.

وصرح السفير منير زهران الممثل الشخصي للرئيس حسني مبارك والمتحدث الرسمي باسم القمة بأن وزراء التجارة ناقشوا في اجتماعاتهم عددا من القضايا والموضوعات المدرجة على جدول الأعمال والمتعلقة بالمنظمة العالمية للتجارة وتنفيذ الاتفاقيات المنبثقة عن جولة الأوروجواي والأجندة المستقبلية للمنظمة بالاضافة الى انعكاسات ازمة الاسواق المالية على التجارة والتنمية بمشاركة مدير عام المنظمة العالمية للتجارة «رينالدو رويجيرو» و«روبرتس رويكوبرو» سكرتير عام الانكتاد. حيث طرح كل منهما وجهة نظره حول كيفية التنفيذ الكامل لاتفاقيات الأوروجواي والاعداد الجيد للمؤتمر الوزاري الثاني للمنظمة العالمية للتجارة.

وقال أن مدير عام المنظمة العالمية للتجارة حث في كلمته بالاجتماع الدول النامية على المشاركة في العيد الخمسيني للمنظمة. حيث أن مشاركتها حتى الآن محدودة مما يعكس خيبة أملها الدول من النظام العالمي الجديد وعدم اندماجها بالكامل في هذا النظام الاقتصادي وهناك عراقيل وصعوبات تقف أمام اندماجها بالكامل في النظام وتنفيذ الاتفاقيات.

وأشار السفير زهران الى أن الوزراء بحثوا أيضا سبل معالجة أزمة الأسواق المالية في بعض الدول الآسيوية وتفادي انعكاساتها السلبية بصفة خاصة على الدول النامية والتي تواجه العديد من الصعوبات ومن هنا كانت المشاركة من جانب رئيسي المنظمتين هام جدا في اثراء المداولات حول هذا الموضوع وفي تكثيف التعاون فيما بينهما والتكاتف والتضامن لعلاج هذه الأزمات. و٣أضاف أن الهند وماليزيا قدمتا للاجتماع ورقتي عمل، حيث ت ورقة الهند على الموضوعات التجارية في أجندة النظام التجاري الدولي والصعوبات التي تواجه الدول النامية، والاستعداد لسنة ٢٠٠٠ في النظام التجاري الدولي. أما ورقة ماليزيا فتتركز على الانعكاسات التجارية لأزمة الأسواق المالية وقد تمت مناقشة هاتين الورقتين. موضحا بأن الوزراء استعرضوا في اطار متابعتهم لما تم الاتفاق عليه في قمة كوالالمبور من مختلف التوصيات. حيث عرضت الهند تجربتها في استضافة ورشة عمل عن المعايير والجودة. كما عرضت ماليزيا البيانات والمعلومات الخاصة بالتعاون وتكثيف التجارة والاستثمار في الدول النامية.

وقال أن وحدة الدعم الفني برئاسة مصر قد أعدت ورقة عن وضع الاتفاقيات الثنائية في مجالات الاستثمار ومنع الازدواج الضريبي وتشجيع عقد المزيد من الاتفاقيات في هذا المجال. وكذلك التوصية لدى الدول الاعضاء بضرورة الاستفادة عن طريق القطاع الخاص بالنظام الشامل للتفضيلات التجارية فيما بين الدول النامية خاصة وأن كثيرا من رجال الأعمال لايعلمون أن لهم مزايا تخفيضات جمركية يتيحها هذا النظام لان سلطات الجمارك لاترغب في تخفيضها وبالتالي قد لايطالبون بحقهم من خلال هذا النظام.وحول أبرز ملامح مشروع البيان الختامي الذي سيبحثه وزراء الخارجية اليوم أوضح منير زهران بأنه يعكس مواقف دول المجموعة لمواجهة المستقبل فيما يتعلق بتكثيف وتدعيم التعاون والتنسيق فيما بين الدول الاعضاء لمواجهة مختلف المشاكل التي تتعرضها. ونظرة الى المستقبل حول زيادة التعاون والتلاحم فيما بينها لمواجهة التحديات التي يواجهها النظام الاقتصادي والتجاري الدولي، وخاصة الدول النامية حتى يزداد اندماجها في هذا النظام. وتوسيع نطاق هذا التعاون ليشمل الدول النامية الاخرى. وتعتبر دول المجموعة مجموعة مصغرة تمثل الاقتصاديات الصاعدة في الدول النامية وتعتبر قاعدة لانطلاق تعاون أكثر فيما بين تلك الدول في اطار التعاون بين دول الجنوب والدخول في حوار وتعاون مع دول الشمال وبصفة خاصة مجموعة الدول السبع الصناعية الكبرى روسيا. وذلك لمحاولة ايجاد صيغة أفضل من التعاون والتنسيق على مستوى العالم.

تصريحات للوزراء المشاركين في اجتماع مجموعة الـ ١٥

هيدج: الأزمة الآسيوية في طريقها للحل
دوجو: تأثير العولمة على مصالح الدول النامية

■ القاهرة - الاتحاد:

■ أكد وزراء التجارة والاقتصاد بدول مجموعة الـ ١٥على الأهمية البالغة التي تمثلها القمة الثامنة لرؤساء الدول والحكومات الأعضاء في المجموعة والتي تبدأ أعمالها اليوم، وذلك انطلاقا من التحديات الكبيرة التي تواجهها الدول النامية في الوقت الراهن وضرورة تكاتفها حتى يمكنها الاندماج بشكل أكثر فعالية في النظام الاقتصادي والتجاري العالمي الجديد، وعدم تهميش دورها في المرحلة المقبلة.

وأضاف الوزراء - في تصريحات خاصة لـ«الاتحاد» - أنهم بحثوا تنسيق مواقفهم في الاجتماع الوزاري المقبل للمنظمة العالمية للتجارة والذي يعقد في جنيف خلال الفترة من ١٨ الى ٢٠ مايو الحالي، وذلك حتى يمكن الدخول في حوار مثمر وبناء مع دول الشمال وذلك لايجاد اطار أفضل من التعاون والتنسيق على مستوى العالم لايتم فيه تجاهل حقوق ومصالح الدول النامية.

وأشاد السيد «رامكريدشنا هيدج» وزير التجارة الهندي بالنتائج التي تمخضت عن اجتماع وزراء التجارة، والعرض الجيد الذي قدمه الدكتور أحمد جويلي وزير التجارة المصري ورئيس الاجتماع، وأيضا المواقف الايجابية التي قدمها مدير عام المنظمة العالمية للتجارة وسكرتير عام الانكتاد والتي عبرت عن تفهمها وتأييدها لمواقف الدول النامية وضرورة عدم تهميش دورها الامر الذي يعكس مدى النجاح الذي حققته قمة القاهرة في هذا المجال .

وأكد أن التعاون الاقتصادي وحجم التجارة بين مصر والهند في تصاعد مستمر في الأونة الأخيرة مما يعبر عن علاقات الصداقة الوطيدة بين البلدين.

وعبر وزير التجارة الهندي عن أمله في تجاوز الدول الآسيوية الأعضاء في المجموعة للأزمة المالية الحادة التي واجهتها مؤخرا، مؤكدا أنه رغم الآثار السلبية الوخيمة لتلك الأزمة الا أن تلك الدول لديها القدرة على معالجتها وتجاوز الأزمة في أسرع وقت ممكن.

وقال أن تلك الدول ستتمكن حتما من تجاوز الأزمة خاصة وأنها قد بدأت بالفعل اجراءات واسعة لتخفيض الانفاق وتعزيز تجارتها الخارجية.

وأكد الدكتور «ايمانو ودوجو» وزير التجارة والاقتصاد والسياحة النيجيري أن الاجتماع حقق أغلب الأهداف التي تأمل دول المجموعة في تحقيقها لمواجهة التحديات التنموية الراهنة. حيث تم الاتفاق على خطوات محددة لتعزيز وتنمية التعاون بين دول المجموعة باعتبارها النموذج الذي تتطلع اليه الدول النامية في سعيها الدائم نحو تحسين أوضاعها الاقتصادية.

وقال أن مجموعة الـ ١٥ تجسد بشكل واضح هموم وتطلعات الدول النامية. ولعل أكبر مشكلة تواجهها هي الالتزام بتنفيذ الاتفاقات التي وقعت في الماضي. وخاصة اتفاقيات الجات والتي جاءت تعبيرا عن اتجاه العولمة الذي أصبح سائدا في العلاقات الدولية. ومن ثم فالدول النامية تواجه مشكلة حقيقية في كيفية الالتزام بتلك الاتفاقات التي قد تترك آثارا سلبية واسعة النطاق على اقتصادياتها النامية.

وأكد وزير التجارة النيجيري أن مستقبل المجموعة سيكون أكثر اشراقا خاصة وأن الدول الأعضاء فيها لديها الرغبة الجارفة في العمل بشكل موحد ادراكا منها بأن وحدتها ستكون مصدر قوتها في تعاملها مع التحديات التي أفرزها النظام الاقتصادي العالمي الجديد.

وأكد وزير التجارة الجزائري السيد بختي بلعايب على أهمية الاجتماعات الدورية لدول مجموعة الـ ١٥ باعتبارها ركيزة أساسية لدفع العمل المشترك بين تلك الدول. وهذه اللقاءات ستمكنها من النظر لقواها الذاتية واستعمالها في خدمة مصالحها.

وعبر عن سعادته بعقد القمة لأول مرة في أرض عربية. مشيرا الى أن مصر والجزائر لديهما مواقف موحدة في كافة المسائل التي طرحت في اجتماعات المجموعة. وذلك لخدمة مصالح الدول العربية والتي تنتمي لمجموعة الدول النامية والتي هي حاجة ماسة لتفعيل العلاقات التجارية فيما بينها وخاصة تحويل رؤوس الأموال العربية لخدمة اقتصاديات الدول العربية. خاصة وأن العديد من تلك الدول لها قاعدة اقتصادية قادرة على امتصاص رؤوس الأموال العربية التي غالبا ماتوجد في غير الدول العربية.

وأشار الى أن العديد من الدول العربية تقدمت بطلبات للانضمام للمنظمة العالمية للتجارة، كما أن هناك دولا عربية أخرى أعضاء بالفعل في المنظمة. ومن ثم فان الدول الساعية للعضوية تحتاج لدعم ومساندة الدول الأعضاء في مرحلة الانضمام، وذلك لتمكينها من الاستفادة من كل الاجراءات الاستثنائية الموجودة في قوانين المنظمة.

رئيس جمعية المصدرين الاردنيين د. بسام الساكت:

اسرائيل تريد استمرار احتكارها للسوق الفلسطينية
لجوء بعض التجار الى الاستيراد عبر حيفا يؤثر على قناة السويس

■ عمان - عصام المجالي:

■ عقب توقيع اتفاق اوسلو عام ١٩٩٣ وتوقيع معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية في اكتوبر عام ١٩٩٤، وقعت السلطة الفلسطينية والاردن. اتفاقيات اقتصادية مع اسرائيل، كما وقعت اتفاقية اقتصادية بين السلطة الفلسطينية والاردن.

كان المؤمل ان تؤدي هذه الاتفاقيات الى توسيع حركة التبادل التجاري بين الاردن وكل من الاراضي الفلسطينية واسرائيل وتسهيل انسياب السلع الاردنية الى السوقين الفلسطيني والاسرائيلي. لكن اسرائيل عملت على عرقلة التبادل التجاري بين الاطراف الثلاثة ووضعت العراقيل امام تصدير منتجات اردنية الى الاراضي الفلسطينية واسرائيل، وذلك بهدف الاستمرار في فرض سيطرتها على السوق الفلسطيني والابقاء على ربط الاقتصاد الفلسطيني بالاقتصاد الاسرائيلي.

ولالقاء الضوء على العلاقات الاقتصادية بين الاردن وكل من السلطة الفلسطينية واسرائيل التقت «الاتحاد» الوزير الاردني السابق رئيس جمعية المصدرين الاردنيين الدكتور بسام الساكت للحديث عن هموم المواطن الاردني والفلسطيني ورجل الاعمال والتاجر والمستثمر بوجه خاص واقتصاديات البلدين والمنطقة بشكل عام.

ووصف الدكتور الساكت الاتفاقيات الاقتصادية الثنائية الموقعة بين الاردن والسلطة الفلسطينية من جهة واسرائيل من جهة ثانية، بانها كانت اتفاقيات ملائمة بحيث تتفق مع الوضع السياسي التي تنشأ في اعقاب توقيع اتفاقية السلام الأردنية الاسرائيلية واتفاق اوسلو. مشيرا الى هذه الاتفاقيات وضعت بسرعة بحيث كان للجانب الاسرائيلي فيها حق «الفيتو» في ايقاف اي مردود اقتصادي لهذه الاتفاقيات.

ورغم ان الدكتور الساكت اشار الى وجود مبادىء جيدة في تلك الاتفاقيات كفتح سوق الضفة الغربية والسوق الاسرائيلية امام المنتجات الاردنية، الا انه اوضح ان الاحصاءات تدل على ان الواقع لم يتم بالصورة التي ينشدها الاردن.

وقال انه اذا ما نظرنا الى تعاظم السوق الفلسطينية امام السلع الاسرائيلية التي وصلت الى حوالي ٢,٨ مليار دولار سنويا، فاننا سنجد ان قيمة السلع الاردنية المصدرة الى السوق الفلسطينية لا تتجاوز ١٥ مليون دينار.

واوضح ان جميعة المصدرين الاردنيين كانت تأمل في ان يصل حجم الصادرات الاردنية الى السوق الفلسطينية الى حوالى ٢٠٠ مليون دولار سنويا على الاقل، ولكن العراقيل الادارية التي تضعها اسرائيل امام انسياب السلع الاردنية حالت دون زيادة التبادل التجاري بين الاردن ومناطق السلطة الفلسطينية.

وقال ان هذه العراقيل ليست في صالح الاقتصاديين الاردني والفلسطيني لان صالح الاطراف الثلاثة يكمن في ان تكون هناك امكانية للتنافس وحرية دخول السلع وتطبيق الاتفاقيات بالروحية التي وضعت بها.

واضاف ان الاردن والسلطة الفلسطينية وضعا اجراءات ادارية لحماية البضائع وحركة النقل والتأكد من سلامة الامن. ولكن رغم هذه الاجراءات فان اسرائيل ما زالت تشكك بها، موضحا ان العراقيل الاسرائيلية امام حركة التجارة تشير الى عدم وجود رغبة اسرائيلية في منافسة اردنية للسلع الاسرائيلية في السوق الفلسطينية، وهذا يعني ان اسرائيل تريد استمرار احتكارها للسوق الفلسطينية، وهذا ضد منطق التوجه لما يسمى بالعولمة التي ينادي بها صندوق النقد والبنك الدوليين والولايات المتحدة التي تقدم الدعم للاطراف الثلاثة والتي تنادي بحرية التجارة.

واكد د. الساكت ان السلام السياسي والسلام الاقتصادي مرتبطان ببعضهما، ولا يمكن الفصل بينهما. لأن السلام السياسي يحتاج الى طمأنة المواطن على معيشته وعلى ملكيته وارضه وعلى حريته وحقه في الحياة، مشددا على ان هنك تلازما بين المفهوم السياسي للسلام والمفهوم الاقتصادي له. وهذه حقيقة اساسية تغيب عن اذهان بعض السياسيين في اسرائيل بشكل كبير لأن مركبة السلام تحتاج الى عجلتين - مع الرعاية - عجلة سلام سياسي وعجلة سلام اقتصادي. ولا يمكن ان تسير المركبة بعجلة واحدة. وقال ان المردود الاقتصادي ما زال متلكئا الى حد كبير. وانه لم يكن كما توقعنا، رغم ان المردود الاقتصادي هو الاساس الذي يدعم المردود السياسي للاتفاقيات السلام.

واشار الى انه يتعين علينا كاقتصاديين وصناعيين اردنيين ان نشعر القطاع الاسرائيلي ان له مصلحة في السلام الاقتصادي ايضا. وان مصلحته ستتضرر اذا ما واصلت الادارة الاسرائيلية تمسكها بمفهومها الراهن للسلام السياسي. كما انه يتعين افهام القطاع الخاص الاسرائيلي بأن اقتصاده ما زال بعيدا عن اقتصاد السلام. وانه سيفقد الاسواق الخارجية والاسواق العربية اذا لم ينح الى مفهوم السلام الاساسي. ويفتح السوق الاسرائيلية والسوق الفلسطينية لنصناعات الاردنية ليتم تمهيد ارضية حقيقية لنتفاعل والاستقرار الاقتصادي والاجتماعي.

كما ان على الاقتصاديين والصناعيين الاردنيين ان يطوروا مواصفات السلع الاردنية رغم ان الكثير منها يتمتع بمواصفات جيدة وعالية. وقد حصل الكثير من الصناعات الاردنية على شهادات الايزو بمختلف درجاتها من ناحية النوعية والصيانة. وحصل الكثير منها ومنها الاسمنت على مواصفات عالمية وليست مواصفات محلية. وقال اننا نريد ان نسوق المواصفة الاردنية التي وافق الجانب الاسرائيلي عليها اخيرا. ولكن هذه المواصفة شيء وفتح الطريق وازالة العقبات الادارية شيء آخر. واشار د. الساكت الى ان الاسمنت الاردني ذو مواصفة عالمية جيدة جدا، ووصل تسويقه الى جنوب شرق آسيا وغيرها من الاسواق الدولية. الا ان تصديره الى السوقين الاسرائيلية والفلسطينية ما زال يواجه عقبات، وقال ان السوق الفلسطينية تحتاج سنويا الى حوالي ١,٧ مليون طن من الاسمنت، لكن هذه السوق ما زالت مقصورة على المنتجات الاسمنتية الاسرائيلية.

ودعا الى ان تشمل الصناعات المؤهلة لدخول السوق الامريكية جميع الصناعات الاردنية سواء داخل المنطقة الصناعية المؤهلة في اربد او خارجها اذا كنا نبحث عن مردود السلام الاقتصادي. واذا اردنا ان يكون التعاون الاقليمي عادلا.

وقال ان الغاية من اعلان الرئيس الامريكي بيل كلينتون عام ١٩٩٦ عام المناطق الصناعية المؤهلة وحق دخول منتجاتها الى السوق الامريكية بدون جمارك او كوتا رقمية او سقوف رقمية ان يكون هناك تعاون اقليمي. وان الشرط الاساسي الاميركي لهذا التعاون هو ان تكون هناك مدخلات اسرائيلية في منتجات المناطق الصناعية المؤهلة لدخول السوق الامريكية بدون جمارك.

وقال د. الساكت انه رغم ان تطبيق هذه العملة لم يتم بعد الا انه يمكن القول ان هناك تمييزا بين الصناعات التي تقام في المناطق المؤهلة والصناعات التي تقام خارجها. وانه اذا اردنا ان يكون التعاون الاقليمي عادلا. فينبغي ان تكون الصناعات الاخرى خارج تلك المناطق مؤهلة للتصدير للولايات المتحدة ايضا. وذلك حتى تكون هناك منافسة.

وردا على سؤال حول لجوء بعض التجار الى استيراد منتجاتهم عن طريق ميناء حيفا بحجة تقليل الكلفة واثر ذلك على ميناء العقبة. قال د. الساكت ان استخدام هذا الميناء سيؤثر سلبيا على قناة السويس. لأن ذلك يعني تجنب المرور في القناة ومنها الى العقبة. كما أن اي انحراف عن الاستيراد عن طريق ميناء العقبة سيؤدي الى تقليل ايرادات الميناء، ومردود الاستثمارات في منطقة العقبة. وهي استثمارات طويلة المدى ومردودها اقتصادي واجتماعي طويل المدى.

وبالنسبة لمعرض المنتجات الاردنية الاول في غزة ذكر ان جمعية المصدرين الاردنيين تقوم ببناء جسور بين الاقتصاد الاردني والاقتصاديات المحيطة. واشار الى الاتصالات الاردنية الفلسطينية على المستويين الرسمي والاهلي التي جرت خلال العام الماضي. وذلك من اجل تعزيز التعاون التجاري بين الجانبين. وقال ان الهدف من اقامة المعرض هو التعريف بالصناعة الاردنية والتعرف على امكانيات التعاون.

وقال ان جهود جمعية المصدرين للترويج للمنتجات الاردنية لا تقتصر على معرض غزة والسوق الفلسطينية فحسب. بل انها تشمل جميع الدول المحيطة بالاردن والدول العربية بشكل عام وذلك عن طريق اقامة معارض مماثلة للمصدرين الاردنيين والتعريف بسلعهم.

واختتم د. الساكت حديثه بقوله ان جمعية المصدرين تبني من الان علاقات مع الاسواق المحيطة بالاردن. لأن السلام والاستقرار سيتحققان في المنطقة مع انها عملية طويلة وتحتاج الى نفس طويل.

المصارف الأردنية في مواجهة تحديات عدم تسديد القروض

■ عمان - الاتحاد: اختلف آراء المصرفيين الاردنيين حول امكانية زيادة التسهيلات الائتمانية التمويلية التي يمكن ان تقدم من البنوك لمختلف القطاعات الاقتصادية، وأكد بعض هؤلاء على ان السوق الاردني سوف يشهد زيادة في حجم التسهيلات المقدمة بسبب تراجع الفوائد وذلك بعد ان اظهرت هذه التسهيلات نموا بلغت نسبة ٣٠١٪ خلال الشهرين الاول والثاني من هذا العام ووصلت الى ٤٠١ مليار دينار لمختلف القطاعات الاقتصادية. واثار مصرفيون آخرون تساؤلات حول هذا النمو فيما اذا كان نموا حقيقيا ام انه عائد لتراكم الفوائد على هذه التسهيلات التي سبق وان قدمت من الجهاز المصرفي مشيرين الى ان الفوائد أحد العوامل الرئيسة التي اظهرت هذا النمو لكنهم أكدوا على وجود عدة عوامل تحد من النمو خلال هذا العام تتمثل في ضيق وضآلة الفرص الاستثمارية الجدية التي يمكن ان تقدم اليها التسهيلات والضمانات لاستردادها خاصة مع تباطؤ حركة الاقتصاد الاردني وان الظروف الصعبة تولد سياسات ائتمانية متحفظة لدى البنوك تتمثل في التشدد في تقديمها للقطاعات الاقتصادية نظرا لعدم توفر القدرة لدى العديد من الشركات على الوفاء بالالتزامات المالية تجاهها وهذا أدى الى تزايد استخدام الشيكات كوسيلة ائتمان بدلا من ان تكون وسيلة دفع وزاد من ظاهرة الشيكات المرتجعة التي تعتبر ظاهرة سلبية على حركة الاقتصاد الوطني. وتفيد المعلومات من البنك المركزي الاردني ان الشيكات المرتجعة بلغت قيمتها خلال العام الماضي ٧,٤٣٢ مليون دينار وفيما وصلت خلال الشهرين الاول والثاني من هذا العام ٢,٩٤ مليون دينار.

ويعتبر قطاع التجارة العام من القطاعات الرئيسة الذي حصل على اكبر من التسهيلات من الجهاز المصرفي بلغت مع نهاية فبراير الماضي ١,١ مليار دينار حوالي ٣٦,٧٪ من مجمل التسهيلات ويعاني هذا القطاع من ظاهرة استخدام الشيكات كوسيلة ائتمان بدلا من استخدامها كوسيلة دفع مما أدى الى وقوع بعض قطاعاته الفرعية في خسائر واضرار جراء عدم القدرة على الوفاء بالالتزامات المالية كما حصل في قطاع الكهربائيات. ويبدي الخبراء والعاملون في قطاع الانشاءات مخاوف من الركود الذي يعاني منه هذا القطاع وعدم قدرته على الوفاء بالمستحقات المترتبة عليه من التسهيلات التمويلية. وتصل حصة هذا القطاع منها ١٩,١٪ حوالي ٧٨٦ مليون دينار الامر الذي أدى لارتفاع اسعار الشقق نسبيا لحاجتها نظرا لحاجاتها لتسييل مالديها من موجودات في الشقق وتوفير السيولة للوفاء بهذه الالتزامات. وستواجه مختلف القطاعات الاقتصادية خلال عام بمطالبات مستحقة عليها من قبل البنوك تصل الى ٥١٠,٤ مليون دينار علاوة على ٤٠٢,٥ مليون دينار هي الآن برسم التحصيل او مستحقة وسيفاقم ذلك مشكلة عدم القدرة على السداد الامر الذي استدعى البنك المركزي الاردني للتشديد في سياسة التحفظ في منح التسهيلات الائتمانية.

ظاهرة «النينو» لم تقتصر على ايطاليا بل تعدتها الى انحاء مختلفة من العالم في الصورة مزارع امريكي يقوم بتصريف مياه الأمطار التي تجمعت في حقله من جراء مطر غزير غير معهود اتى على المحصول باكمله

١٧ دراسة ستعرض على مؤتمر الطاقة العربي السادس

أكبر تجمع لوزراء النفط العرب يبدأ أعماله اليوم في دمشق

■ دمشق - عساف عبود:

■ برعاية الرئيس السوري حافظ الاسد يفتتح في التاسعة اليوم الاحد مؤتمر الطاقة العربي السادس الذي اعدت له جامعة الدول العربية والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والمنظمة العربية للتنمية الصناعية ومنظمة اوابك بالتعاون مع وزارة النفط السورية. والذي سيستمر من ١٠ - ١٣ الجاري.

وستلقى في الافتتاح كلمة رئيس المؤتمر معالي وزير النفط السوري محمد ماهر جمال. وكلمة الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام للجامعة العربية. وقد تغيب الامين العام عن الحضور بسبب ظروف طارئة.

ويفتتح الافتتاح بكلمة الرئيس حافظ الاسد راعي المؤتمر. كما سيتم القاء بعض الكلمات لاصحاب المعالي رؤساء الوفود المشاركة.

وسوف يقسم المؤتمر اعماله الى عدة جلسات وستكون الجلسة الاولى برئاسة المهندس علي بن ابراهيم النعيمي وزير البترول السعودي حول التطورات الدولية في اسواق الطاقة وانعكاساتها على الدول العربية. اما الجلسة الثانية فستكون برئاسة وزير النفط السوري محمد ماهر جمال وعنوانها مصادر الطاقة في الدول العربية.

اما الجلسة الثالثة فستكون برئاسة عبدالله بن حمد العطية وزير الطاقة القطري، وعنوانها مستقبل الصناعات البترولية اللاحقة في الدول العربية.

اما الجلسة الرابعة فستكون برئاسة وزير الاقتصاد السوري الدكتور محمد العمادي وعنوانها تمويل مشاريع النفط والغاز في الدول العربية. اما الجلسة الخامسة فستكون برئاسة حمدي علي البنبي وزير النفط المصري وبعنوان الاستهلاك المحلي والصادرات البترولية في الدول العربية. اما الجلسة السادسة فستكون برئاسة وكيل وزارة النفط في البحرين محمد صالح الشيخ علي وعنوانها البحث والتطوير في الصناعات البترولية. اما الجلسة السابعة فستكون بعنوان البيئة والطاقة والتنمية الاقتصادية وستكون برئاسة معالي وزير البيئة السوري عبدالحميد المنجد. وستكون الجلسة الثامنة برئاسة عبداللطيف الحمد المدير العام للصندوق العربي للانماء الاقتصادي وبعنوان التعاون العربي في مجالات الطاقة الكهربائية.

وسوف تكون الجلسة الختامية برئاسة محمد ماهر جمال وزير النفط السوري، حيث تلقى فيها كلمة سعادة عبدالعزيز العبدالله التركي الامين العام للاوابك. ثم يتلي عبدالمحسن تقي مظفر مدير ادارة الاعلام في اوابك كلمة معالي رئيس المؤتمر القادم. هذا وتشارك في اعمال المؤتمر كل من سوريا والامارات والسودان والسعودية والجزائر والاردن والكويت والبحرين وعمان وجزر القمر وقطر ومصر واليمن ولبنان وجيبوتي وليبيا وجامعة الدول العربية. ويترأس وفد الامارات الى هذه الاجتماعات معالي وزير البترول في الدولة عبيد سيف الناصري الذي سيصل الى دمشق اليوم الاحد للمشاركة في اعمال المؤتمر. وترؤس وفد الامارات في اعماله. وقدمت لاعمال المؤتمر ١٧ دراسة تتناول جوانب العمل البترولي العربي. ومن الجدير ذكره ان اول مؤتمر عربي للطاقة قد عقد في ابوظبي عام ١٩٧٩، وآخر مؤتمر عقد في القاهرة عام ١٩٩٤.

في دراسة الى مؤتمر الطاقة العربي السادس:

تطوير طاقات الانتاج في أوبك يكلف ٨٠ مليار دولار في ٢٠ عاماً

■ دمشق: ستقدم الى مؤتمر الطاقة العربي السادس الذي يبدأ اعماله في دمشق اليوم عدة اوراق فنية حول مصادر الطاقة في الوطن العربي وصناعة وتكرير النفط في الوطن العربي والوضع الحالي لهذه الصناعة وافاقها المستقبلية واستهلاك وتجارة الطاقة في الوطن العربي والتعاون في مجال النفط والغاز وصناعة البتروكيماويات وتمويل مشاريع النفط والغاز والطاقة والمتجددة وصناعة الغاز الطبيعي وترشيد استهلاك الطاقة في انظمة الكهرباء.

وعرضت دراسة مقدمة من ادارة الشؤون الفنية التابعة لمنظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول اوابيك للاحتياطيات العربية الحالية واحتمالات المستقبل وواقع النشاط الاستكشافي للنفط والغاز في الدول العربية .

وقدرت الدراسة احتياطيات النفط المؤكدة في الدول العربية في الاول من ١٩٩٧ بحوالي ٦٤٣ مليار برميل منها ٥٨٤ مليار برميل في اقطار المشرق العربي و ٥٩ مليار برميل في اقطار شمال افريقيا وتشكل هذه الكميات ٦٢ في المائة من الاحتياطي العالمي المؤكد والمقدر في نفس التاريخ بحوالي ١٠٣٦ مليار برميل.

وقدرت الدراسة كذلك احتياطيات الغاز في مطلع عام ١٩٩٧ بحوالي ٣٢,٦ تريليون متر مكعب منها ٢٦,٩ تريليون متر مكعب في المشرق العربي و ٥,٧ تريليون في شمال افريقيا وتعادل هذه الكميات حوالي ٢١,٧ في المائة من الاحتياطي العالمي والمقدر في نفس التاريخ بحوالي ١٥٠,٢ تريليون متر مكعب .

واشارت الدراسة الى تعاظم دور الدول العربية وبشكل خاص دول الخليج العربية في تأمين الامدادات من النفط الى السوق العالمية في مطلع القرن المقبل.

واكدت الدراسة في هذا الصدد على ضرورة العمل لرفع الطاقات الانتاجية لهذه الدول لتكون في حدود ٣٤,٢٥ مليون برميل يوميا عام ٢٠٠٠ و ٣٠,٧٦ مليون برميل عام ٢٠٠٥ و ٣١,٧١ مليون عام ٢٠١٠ .

وقالت الدراسة ان تطوير طاقات الانتاج تتطلب استثمارات كبيرة تقدر بالنسبة للدول العربية في المشرق الاعضاء في اوبك ٣٩ مليار دولار عام ٢٠٠٠ لتصل الى ٨٠ مليارا عام ٢٠٢٠ وبالنسبة لدول شمال افريقيا الاعضاء في اوبك ١٢ مليار دولار عام ٢٠٠٠ و ٢١ مليارا عام ٢٠١٠ و ٢٩ مليارا عام ٢٠٢٠ .

وقالت مصادر المؤتمر ان المشاركين سيناقشون ورقة فنية مقدمة من اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي اسيا الاسكوا حول ترشيد استهلاك الطاقة والتي تعرض اهمية العمل على الترشيد وكذلك الاساليب والتقنيات التي يمكن اتباعها لتحقيق ذلك وتحسين كفاءة الاستخدام من القطاعات الاقتصادية .

ودعت الورقة دول الاسكوا الى اتخاذ مجموعة من السياسات والاجراءات نحو تحقيق هدف ترشيد الاستهلاك ودعم البحوث العلمية والتطبيقية في مجال ترشيد استهلاك الطاقة ومصادر الطاقة الجديدة والمتجددة واصدار التشريعات اللازمة لمساندة برامج ترشيد الاستهلاك وبخاصة التشريعات الضريبية والجمركية ووضع سياسات مناسبة لتنسيق خدمات الطاقة للحد من انماط الاستهلاك المهدر .

واضافت المصادر ان الورقة اشارت الى ان مصادر النفط والغاز تعتبر المصادر الرئيسية للطاقة الاولية في دول الاسكوا وان مساهمة الطاقة المائية بها لاتتعدى حاليا لاكثر من ٣ في المائة.

وذكرت الدراسة ان دول الاسكوا تملك اكبر ثروة عالمية من النفط والغاز اذ يبلغ الاحتياطي وفق تقديرات ويعادل ذلك ٥٦ في المائة من الاحتياطي العالمي و ٩٠ في المائة من الاحتياطي العربي.

واشارت الى ان الاحتياطي من الغاز الطبيعي يبلغ اكثر من ٢٥ الف مليار متر مكعب ويعادل ذلك ١٦,٩ في المائة من الاحتياطي العالمي و ٧٨,٣ في المائة من الاحتياطي العربي وكذلك بلغ انتاج دول الاسكوا في عام ١٩٩٦ من النفط الخام بحدود ٨٤٣,٦مليار ويمثل ٢٤,١ في المائة من مجمل الانتاج العالمي و ٨٥,٧ في المائة من مجمل انتاج الدول العربية كما بلغ انتاج الغاز الطبيعي بحدود ١١٥,٨٣ مليار متر مكعب ويمثل خمسة في المائة من مجمل الانتاج العالمي .

وركزت الدراسة على ان قطاع الصناعة الذي يعد من اكبر القطاعات المستهلكة للطاقة على مستوى العالم فقد استهلك في دول الاسكوا في عام ١٩٩٥ من الطاقة الكهربائية منمقداره ٥٣,٤ مليار كيلواط ويمثل ذلك ٢٤,٧ في المائة من مجمل استهلاك الطاقة الكهربائية في هذه الدول واستهلك مايزيد على ٣٢,٦ مليون طن مكافيء من المنتجات النفطية في ذات العام.

وفي قطاع النقل استهلك بدول الاسكوا عام ١٩٩٥ اكثر من ٤٤,٤ مليون طن مكافيء من النفط واستهلك القطاع الزراعي ٥٢,٦ مليون طن مكافيء نفط عن نفس الفترة.

واستعرضت الدراسة المعوقات التي تعترض التطبيق الموسع لترشيد الاستهلاك النهائي للطاقة في دول الاسكوا التي من ابرزها عدم الاهتمام الكافي في العديد من الدول الاعضاء في الاسكوا وغياب السياسات القومية والاقليمية المشجعة على الترشيد وغيب وعي المستهلك بجدوى نظم الترشيد وعدم وجود مصادر وآليات التحويل موجهة لمشروعات ترشيد الاستهلاك وغياب التقييم الاقتصادي المتكامل للمشروعات والذي يتضمن كافة الاعتبارات البيئية والاجتماعية . واكدت الدراسة على ضرورة اتخاذ الاجراءات اللازمة لتهيئة الظروف المناسبة لامكانات استثمار الفرص المتاحة لترشيد استهلاك الطاقة النهائية في الدول الاعضاء على المستويين القومي والاقليمي وايجاد التشريعات والاجراءات التنظيمية الكفيلة بضمان تنفيذ مشروعات ترشيد استهلاك الطاقة في اطار التحتية والوطنية ووضع دراسات شاملة لاستهلاك الطاقة في كل قطاع من القطاعات المختلفة ووضع سلم اولويات وخطة عمل لترشيد استخدام الطاقة على المدى القصير والمتوسط والطويل وتبادل البرامج الاعلامية الهادفة الى الترشيد.

كما اكدت على ضرورة التعاون بين الدول الاعضاء في مجال الترشيد في المجالات العلمية والفنية والتخطيط وتوفير مصادر التمويل لمشروعات ترشيد الطاقة. (كونا)

هكذا من الأصل

٣٩٪ حصة الدول العربية

٤٧٧ مليون دولار اجمالي قروض الصندوق الكويتي للتنمية في ٩٧/٩٦

■ محمود مختار:

■ ذكر التقرير السنوي الخامس والثلاثون للصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية، الذي صدر مؤخرا، ان عدد القروض التي قدمها الصندوق خلال السنة ١٩٩٦/١٩٩٧، بلغ ٢٤ قرضا بقيمة اجمالية بلغت ١٤٠.٣ مليون دينار كويتي (٤٧٧ مليون دولار امريكي) حيث استفادت من تلك القروض نحو ٢٢ دولة من افريقيا وآسيا واوروبا وأمريكا اللاتينية.

وقد بلغ نصيب الدول العربية من اجمالي القروض التي قدمها الصندوق الكويتي نحو ٣٩.٦٪ وبلغت حصة الدول الافريقية ١٨.٦٪ والدول الآسيوية والأوروبية ٣٥.٣٪ بينما بلغت حصة دول امريكا اللاتينية.

وتأتي هذه القروض التي قدمها الصندوق خلال السنة المالية ٩٧/٩٦ وذلك بعد مراجعة المشروعات التي تقدمت بها الدول النامية وتقييمها من النواحي الفنية والاقتصادية والمالية والقانونية للتأكد من جدواها واثرها الانمائي على اقتصاديات تلك الدول.

كما استمر الصندوق في متابعة المشروعات الجاري تنفيذها وتقديم المشورة للدول المستفيدة وذلك للمساعدة في تحقيق اهداف العمليات الانمائية التي اسهم الصندوق في تمويلها.

وفي اطار النظام الاساسي للصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية، فقد تم تقديم هذه القروض بشروط ميسرة حيث تراوحت مدتها من ١٦ سنة الى ٣٠ سنة. وتراوحت فترة المهلة للبدء في سداد تلك القروض من ١٠ شهور الى عشر سنوات وتراوح سعر الفائدة بما في ذلك نسبة التكاليف الخاصة بادارة القروض، مابين ٢٪ و٦٪.

وقدم الصندوق الكويتي خلال السنة المالية الحالية منحا ومعونات فنية بلغت قيمتها الاجمالية ١.٨ مليون دينار كويتي استفادت منها ٣ دول افريقية و٣ دول آسيوية وأوروبية ودولة واحدة من امريكا اللاتينية.

كما قام الصندوق الكويتي ايضا خلال السنة المالية ١٩٩٦/١٩٩٧، بالمساهمة في الموارد المالية لبعض المؤسسات الانمائية لتمكينها من متابعة مسيرتها الانمائية في الدول النامية.

وبلغت قيمة تلك المساهمات نحو ١٢ مليون دينار كويتي، كانت من نصيب الصندوق الافريقي للتنمية (٥.٧ مليون دينار كويتي) والصندوق الدولي للتنمية الزراعية ٥.٤ مليون دينار كويتي.

وقد تابع الصندوق نشاطه كذلك ليشمل جوانب اخرى تتعلق بالاشراف على المنح المقدمة من الكويت حيث يقوم الصندوق بمهام تقييم المشروعات التي تسهم تلك المنح في تمويلها.

واشار التقرير الى انه رغم التقدم الذي احرزته الدول النامية في المجالات الاقتصادية والاجتماعية المختلفة، الا ان تلك الدول مازالت في حاجة لبذل مزيد من الجهود لبلوغ التنمية القابلة للاستمرار وتخفيض حدة الفقر.

كما اكد التقرير الصادر من الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية، حاجة الدول النامية الى دعم المجتمع الدولي لمساعدتها في التغلب على المعوقات والتحديات التي تواجهها وتعترض سبيل تحقيق اهدافها الانمائية. وتجدر الاشارة الى ان الصندوق مد نشاطه خلال السنة المالية الحالية ليشمل دولا جديدة وهي البوسنة والهرسك وقرغيزستان وانربيجان وليتوانيا واوزبكستان ومنغوليا وملاوي وكينيا، ليرتفع بذلك عدد الدول المستفيدة من مساعدات الصندوق الى ٨٦ دولة.

مؤسسة التمويل الدولية خصصت ٥٠ مليون دولار للمؤسسات السورية

■ دمشق: أعلن وزير المالية السوري الدكتور خالد المهايني ان وفدا ماليا دوليا زار سوريا مؤخرا حيث أجرى محادثات مع المسؤولين تركزت حول تمويل عدد من المشاريع المهمة فى سوريا.

ونقلت صحيفة «تشرين» الحكومية عن المهايني قوله فى تصريحات نشرتها أمس «ان الوفد كان من مؤسسة التمويل الدولية برئاسة اندريه موفاكويمان مدير المؤسسة حيث أجرى مباحثات هامة للغاية مع المسؤولين والمستثمرين بغية استكمال دراسات تمويل عدد من المشاريع الهامة منها مشروع دير الزور للورق». وقال «ان تقدما جيدا تم احرازه لمنح اعتماد تسليف للمصرف التجارى السورى بقيمة ٥٠ مليون دولارلتمويل مشروعات صغيرة ومتوسطة».

وأوضح ان المباحثات مع وفد مؤسسة التمويل الدولية «تناولت دراسة مشاريع أخرى مثل مشروع الاسمنت فى حلب ومشروع زيت عباد الشمس وزيت الزيتون والبوليسر وكذلك مشروع عمريت السياحى وفندق سياحي اربع نجوم بدمشق لاعداد دراسات مفصلة للجدوى الاقتصادية لها».

وتابع المهايني قائلا هناك ايضا مشروعات اخرى قيد الدراسة مثل اليوريا امونيا والحديد والصلب وبعض المشاريع الصناعية الأخرى.

ونقلت الصحيفة السورية عن مدير الاستثمار فى مؤسسة التمويل الدولية باسل الحموى قوله ان رئيس البنك الدولى جيمس ولفنسون سيزور سوريا فى الثلاثاء المقبل لاجراء محادثات مع المسؤولين السوريين.

وكان رئيس البنك الدولى قد زار سوريا فى شهر يونيو العام الماضى حيث اجرى محادثات مع كبار المسؤولين فى مقدمتهم الرئيس حافظ الأسد تركزت حول موضوعات مالية واقتصادية تهم الجانبين. (كونا)

فتح مكتبا تمثيليا في دبي

مصرف قطر الاسلامي حقق زيادة في الاستثمارات المحلية بنسبة ٤٠٪

■ الدوحة - جابر الحرمي:

■ يعقد مصرف قطر الاسلامي اجتماع جمعيته العمومية يوم ١٦ مايو الجاري بفندق شيراتون الدوحة لمناقشة تقرير مجلس الادارة عن اداء المصرف خلال السنة المالية ١٩٩٧م، واقرار توزيع الارباح للمساهمين.

وقال السيد خالد بن احمد السويدي رئيس مجلس الادارة العضو المنتدب للمصرف بان المصرف حقق نتائج طيبة خلال السنة المالية الماضية قياسا بالظروف الاقتصادية الاقليمية والدولية وما تركته من آثار على الاستثمارات في الاسواق العالمية خاصة الآسيوية.

واوضح بان موجودات المصرف بلغت حوالي ٣٣٧٥.٦٧ مليون ريال في نهاية ١٩٩٧ مقابل ٣٠٣٥.٢٧ مليون ريال عام ١٩٩٦ بنسبة زيادة قدرها ١١.٢٪.

وقال ان ايرادات المصرف قد زادت في عام ١٩٩٧ بنسبة ١٩.٤٪ وبلغت ٢٤٢.٩٢ مليون ريال مقابل ٢٠٣.٤٧ مليون ريال لعام ١٩٩٦.

وقال ان ارباح سنة ١٩٩٧ بما فيها حصة المودعين بلغت ١٤٧.٥٦ مليون ريال مقابل ١١٢.٤٧ مليون ريال عام ١٩٩٦، وزع منها المصرف ١٠٣.٥٨ مليون ريال ارباحا للمودعين. فيما سيقترح مجلس الادارة على الجمعية العمومية توزيع ارباح على المساهمين قدرها ٢٤ مليون ريال ويعادل ذلك نسبة ١٢٪ من رأس المال المدفوع البالغ ٢٠٠ مليون ريال قطري.

واشار رئيس مجلس الادارة العضو المنتدب الى ان ودائع العملاء سجلت نموا بلغت نسبته ١٠٪ حيث بلغت في نهاية ١٩٩٧ مبلغ ٢٧٩٣.٥٩ مليون ريال، مقارنة بمبلغ ٢٥٤٤.٨٨ مليون ريال. وان حقوق المساهمين ارتفعت بنسبة ٣.٦٪ وبلغت ٢٢٥.٤٩ مليون ريال في نهاية ١٩٩٧، مقابل ٢١٧.٥٣ مليون ريال في نهاية ١٩٩٦.

واكد خالد بن احمد السويدي على ان المصرف يولي استثماراته المحلية عناية كبيرة مشيرا الى نسبة النمو الكبيرة التي حققها خلال عام ١٩٩٧ حيث بلغ مجموع النشاطات التمويلية المحلية حوالي ١٦٠٧.١ مليون ريال مقابل ١١٤٣.٣ مليون ريال عام ١٩٩٦ بنسبة زيادة ٤٠.٦٪ مشيرا الى ان الاستثمارات المحلية تقارب نسبة ٦٠٪ من مجمل استثمارات المصرف.

من جانب آخر قال السيد خالد بن احمد السويدي ان المصرف دخل مرحلة جديدة من مسيرته بالاهتمام الجاد بتجويد الخدمة المقدمة للعملاء وتطوير المنتجات المصرفية الحالية واستحداث منتجات جديدة مشيرا الى ان المصرف سيكمل في يوليو القادم ١٥ عاما من مسيرته التي تميزت بارساء دعائم العمل المصرفي الاسلامي في قطر.

واشار الى ان تعيين السيد مروان عوض مديرا عاما للمصرف في شهر يناير الماضي يعد مكسبا كبيرا للمصرف لخبرته المصرفية الواسعة، مؤكدا على ان المرحلة المقبلة ستشهد تعزيزا للمصرف وتحديثا لهيكله التنظيمي ولسياساته واجراءاته واكمالا للوائحه وادلة عمله من اجل ترتيب اوضاعه ليكون في وضع تنافسي افضل لمواكبة المرحلة الاقتصادية المقبلة التي تشهدها البلاد.

واشار رئيس مجلس الادارة العضو المنتدب الى ان المصرف قام خلال عام ١٩٩٧م بتمويل عدد من المشروعات والصفقات وحقق انجازات هامة منها:

■ تمويل شراء طائرتي ايرباص لحكومة دولة قطر بتكلفة ١٠٦ ملايين دولار امريكي تم استلام احداهما فيما سيتم تسليم الثانية خلال شهر فبراير ١٩٩٩.

نفذت الدائرة العقارية بالمصرف منشآت عدد من سفارات دولة قطر بالخارج في اطار اتفاقية تمويل وقعها المصرف مع وزارة الخارجية القطرية - من قبل - يبلغ سقفها ٢٥٠ مليون ريال قطري، نفذ المصرف منها منشآت في حدود تمويل بلغ حوالي ٢١١ مليون ريال قطري.

ومن اهم هذه المنشآت سفارات قطر في كل من سلطنة عمان وسوريا والامارات والسعودية ومشروع النادي الدبلوماسي الذي يجري حاليا بالدوحة.

هذا بجانب تنفيذ الدائرة العقارية لعدد من المجمعات التجارية والمراكز الادارية والابراج، من اهمها الابراج الادارية الجديدة على كورنيش مدينة الدوحة ومجمع المول التجاري.

■ قام المصرف بتمويل عدد من مشروعات البنية التحتية في قطر من خلال محفظته الاستثمارية لتمويل المشاريع الحكومية باسلوب المضاربة الاسلامية، ويتجاوز عدد المشاريع التي ينفذها حاليا ٣١ مشروعا بتكلفة تصل الى ٣٩٠ مليون ريال قطري، منها مشروعات طرق وشبكات مياه واسكان وموانئ.

■ طرح المصرف خلال عام ١٩٩٧ منتج دجاج التقوى بالتعاون مع جمعية الريان التعاونية الاستهلاكية بالدوحة، وهو مشروع يهدف للاسهام في سد حاجة السوق القطرية من لحم الدجاج المذبوح طبقا لاحكام الشريعة الاسلامية.

■ حققت شركة الجزيرة للاستثمار التي يملك مصرف قطر الاسلامي ٨٠٪ من رأسمالها مبيعات تجاوزت خلال السنوات السبع الماضية حوالي ١.٣ مليار ريال قطري، وبلغ العائد على رأس المال عام ١٩٩٧ نسبة ٤٨.٢٪، ووزعت الشركة نسبة ٤٠٪ من رأس المال ارباحا على المساهمين.

■ قام المصرف بتنفيذ مشروع لتحديث شبكة الحاسب الآلي التي تربط الفروع بالمركز الرئيسي، وذلك بهدف تسريع الخدمات المقدمة للعملاء.

تجدر الاشارة ان لمصرف قطر الاسلامي مكتبا تمثيليا في دبي باشر عمله مطلع العام الجاري.

الاردن يشارك في مؤتمر الطاقة العربي

■ عمان - الاتحاد: يشارك الاردن في اعمال مؤتمر الطاقة العربي السادس الذي سيعقد في دمشق في العاشر من الشهر الجاري ويستمر لمدة اربعة ايام ويفتتحه الرئيس السوري حافظ الاسد.

ويهدف المؤتمر لايجاد اطار مؤسسي للافكار والتصورات العربية حول قضايا النفط والطاقة وتنسيق العلاقات بين المؤسسات العربية العاملة في النشاطات المرتبطة بالطاقة والتنمية وربط سياسات الطاقة بالتنمية. بالاضافة الى دراسة الاحتياجات العربية من الطاقة ووسائل تلبيتها والتعرف على الامكانيات العربية المتوفرة والجهود المبذولة لتطوير مصادر الطاقة والتنسيق بينها وتطويرها والابعاد الدولية للطاقة واثارها على الدول العربية.

ويشارك في المؤتمر الذي يعقد مرة كل اربع سنوات جميع الدول العربية والامانة العامة للجامعة العربية ومنظمة الاقطار العربية المصدر للبترول والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي. ويعتبر الامين العام للاتحاد العربي لمنتجي وناقلي وموزعي الكهرباء محمد خميس عزام المؤتمر من اهم التجمعات العربية في مجال بحث ومناقشة شؤون الطاقة في الوطن العربي ومستقبلها، حيث سيركز على شؤون النفط من حيث الاستكشاف والتكرير والصناعات النفطية والغاز وتنظيم مشاريع هذا القطاع وتبادل الخبرات والتجارب. وقال ان خبراء عربيا سيشاركون بصفتهم الشخصية ومندوبين عن المنظمات العربية والدولية العاملة في مجال الطاقة والتمويل وكذلك سيشارك خبراء دوليون. وستعقد على هامش اعماله حلقات نقاشية تتناول التطورات الدولية في اسواق الطاقة وانعكاساتها على الدول العربية، تمويل مشاريع النفط والغاز في الدول العربية، مستقبل الصناعات البترولية، صناعة تكرير النفط في الدول العربية، البحث والتطوير في تقنيات الاستكشاف والانتاج البترولي.

الحكومة الأردنية تطالب مؤسساتها بدفع ديونها المستحقة

■ عمان - الاتحاد

■ قالت شركة مصفاة البترول الاردنية انها تدرس ثلاثة خيارات لانشاء انبوب جديد للزيت الخام، اما من خط التابلاين اذا ما أعيد تزويد المصفاة بالنفط الخام من السعودية او انشاء انبوب من العراق الى الاردن او من العقبة الى موقع المصفاة.

وكشف رئيس مجلس الادارة عبدالمجيد شومان ان الشركة تعد مشروعا للتوسع لتلبية حاجة المملكة المستقبلية من المشتقات النفطية باضافة وحدات جديدة تمكن من رفع الطاقة الانتاجية خلال العقد الأول من القرن الحادي والعشرين. ومن المتوقع الانتهاء من اعداد دراسة مسح حاجة السوق وتقييم الجدوى الاقتصادية لمختلف البدائل لهذا المشروع خلال مايو الجاري. وسيأخذ هذا المشروع بالاعتبار انتاج مشتقات نفطية تواكب التوجهات العالمية في مجال مواصفات المحروقات والاعتبارات البيئية ويتوقع المباشرة في الانتاج بحلول عام ٢٠٠٢.

وتتجه الشركة الى تصدير مشتقات نفطية الى مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية الا ان اعتماد «المصفاة» على مستوردات النفط العراقي بشكل اساسي يتطلب موافقة مسبقة من لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة ويعد ذلك مستحيلا.

وتطالب الشركة الحكومة بتعديل اتفاقية الامتياز حتى تتمكن من العمل على أسس تجارية وبكفاءة انتاجية أعلى لتحقق لمساهميها العوائد المتوقعة من استثمار اموالهم والتصدي للمجالات التي تتطلب تمويل مشاريع الشركة الطموحة للتوسع والتحسين والتطوير وهي المشاريع التي تتطلب وتحتاج لاموال طائلة لا قدرة للمصفاة في ظل ظروفها الحالية عليها.

وتقول شركة مصفاة البترول الاردنية ان ديونها المستحقة على الدوائر والمؤسسات الحكومية والملكية الاردنية بلغت ٢١٩.٩ ملايين دينار مقارنة بـ ١٩٩ مليون دينار لعام ٩٦.

أما الديون المستحقة للشركة على مختلف الجهات فبلغت العام الماضي ٢٧١.٩ مليون دينار مقارنة بـ ٢٠٩.١٨ مليون دينار لعام ١٩٩٦.

وذكر شومان ان «مصفاة البترول» تقوم بالاحتفاظ بما يعادل الدين المستحق على «الملكية الاردنية» والدوائر والمؤسسات الحكومية من ثمن النفط الخام المستحق للحكومة لعدم قدرة الشركة على الاستمرار في تمويل مسحوبات هذه المؤسسات دون ان تبادر الى تسديد المستحقات في أوقاتها.

واشار الى ان مجلس الوزراء قرر جدولة رصيد الدين المطلوب من الخطوط الجوية الملكية الاردنية عبر عشر سنوات بالاضافة الى الزامها بتسديد قيمة مسحوباتها من المحروقات الا ان الاتفاقية التي قامت باعداد مسودتها وزارة المالية جمدت ذلك، واستمر الرصيد المستحق عليها بالارتفاع من ٦٩.٦ مليون دينار الى ١٥٧.٨ مليون دينار بنهاية العام الماضي أي بزيادة مقدارها ٨٨ مليون دينار.

وتشير ادارة الملكية الاردنية من جهتها الى ان مجلس الوزراء اتخذ قرارات تتعلق بالتخصصية واعادة هيكلة الشركة استنادا الى دراية وتوصيات البنك الدولي بهذا الشأن. ومن المتوقع ان تستكمل اجراءات اعادة الهيكلة خلال ستة أشهر.

وحتى يتم وضع هذه الاجراءات موضع التنفيذ ودراسة وضع التدفقات النقدية ستقوم بدفع مامعدله مليون دينار اعتبارا من يناير الماضي وتم دفع ١.٦٩ مليون دينار خلال شهري يناير وفبراير الماضيين وتعادل هذه الدفعات نصف قيمة سحوبات الملكية الاردنية الشهرية.

وحققت الشركة أرباحا العام الماضي بلغت ٦.٨ مليون دينار ووافقت الهيئة العامة للشركة على توزيع الأرباح على المساهمين بنسبة ١٦٪ من رأسمال الشركة المدفوع والبالغ ٣٢ مليون دينار. ويساهم المواطنون الاردنيون بنسبة ٦٥٪ من رأسمال الشركة والحكومة الأردنية من خلال المؤسسة الاردنية للاستثمار بنسبة ٥.٦٪ ومؤسسة الضمان الاجتماعي بنسبة ١٠.٣٪ ويملك مساهمون من جنسيات عربية مانسبته ١٧٪ بينما يملك مساهمون اجانب مانسبته ١.٢٪.

وكانت الشركة قد بدأت عملها عام ١٩٥٧ برأسمال مقداره أربعة ملايين دينار وأدت التوسعات المستمرة التي قامت بها بهدف تغطية الاحتياجات المتنامية للمملكة من المحروقات الى رفع رأسمالها عدة مرات حتى وصل الى ٣٢ مليون دينار.

وزراء الثماني اتفقوا على دعم اندونيسيا
بريطانيا اقترحت نظام «البطاقة الصفراء» لمن يتجاوز الأصول المالية





■ لندن، تقدمت بريطانيا بمقترح تطبيق نظام اشهار «البطاقة الصفراء» في وجه الدول التي تعاني من صعوبات اقتصادية والتي تقوم عن قصد بالاستهزاء بتوصيات صندوق النقد الدولي للنهوض من الأزمات.

وقال مستشار الخزانة البريطانية جوردن براون ان التحذير الذي يشبه نظام التحذير بالبطاقات الملونة المعتمد في لعبة كرة القدم سيعني الكشف علانية عن الصفقات التي عادة ما تحاط بالسرية والتي يتم عقدها بين الدول التي تعاني عادة من صعوبات وصندوق النقد الدولي والمؤسسات المالية الدولية.

ولم يخض براون في التفاصيل أو يتحدث عن امكانية استخدام أسلوب التحذير الشفوي المعمول به في مباريات كرة القدم وهي اللعبة الشعبية الأولى في العالم حيث يقوم الحكم عادة بتحذير اللاعب المخالف شباهة قبل اشهار البطاقة الصفراء.

ويذكر ان لاعب كرة القدم «اللعبة الشعبية الأولى في العالم» يتم تحذيره رسميا لأول مرة من قبل حكم المباراة باشهار البطاقة الصفراء فاذا تكرر الخطأ من اللاعب مثل محاولته ايذاء الخصم عن عمد يتم اشهار البطاقة الحمراء وطرده وحرمان فريقه من جهوده لفترة نتيجة هذه العقوبة القاسية.

ويأتي اقتراح براون بعد وقت قصير من بدء وزراء خارجية ومالية مجموعة الدول الصناعية السبع الكبار محادثاتهم المنفصلة في لندن.

وتتألف المجموعة من كل من المانيا وبريطانيا وفرنسا وايطاليا واليابان وكندا والولايات المتحدة.

واتفق وزراء المال في المجموعة في لندن على ضرورة الاستمرار في مساعدة اندونيسيا التي تؤدي ازمتها الاقتصادية الى اضطرابات عنيفة.

وفي تصريح صحفي قال مسؤول في وزارة المال اليابانية في ختام اجتماع وزراء المال ان «الوزراء بحثوا في الوضع المستجد في اسيا وخصوصا في اندونيسيا». واضاف ان «الدول الصناعية الثماني الكبرى اتفقت على ضرورة الاستمرار في مساعدة اندونيسيا» موضحا انه ليس متأكدا من ان بيانا مشتركا سيصدر في ختام محادثات يوم الاحد سيذكر هذا الاتفاق.

وقد الغت الولايات المتحدة تدريبات عسكرية مع اندونيسيا وتعيد النظر في تعاونها العسكري معها. وقال متحدث طلب عدم ذكر اسمه ان «السبب الذي دفعنا الى وقف هذه التدريبات في الوقت الحالي يعود الى الظروف الراهنة في اندونيسيا». واضاف «لقد اعتبرنا ان من غير المناسب مواصلة هذه التدريبات في هذه المرحلة». (د ب أ - أ ف ب)

معدلات البطالة في ألمانيا انخفضت في ابريل

■ بون، أعلنت دائرة العمل الاتحادية الالمانية ان عدد العاطلين عن العمل في المانيا تراجع في ابريل الماضي بنحو ٢٠٢,٧٠٠ شخص ليبلغ ٤,٤٢٠,٧٠٠ شخص.

وقال رئيس الدائرة بيرنهارد ياغودا ان «الانتعاش الموسمي في فصل الربيع ورسوخ الانتعاش الاقتصادي بصورة عامة والجدية في مكافحة البطالة» هو السبب في تقليص حجم البطالة بهذه النسبة العالية. واضاف ان عدد العاطلين عن العمل انخفض في غرب المانيا بحوالي ١٢٢,٩٠٠ ليصل الى ٢,٩٥٢ مليون أي بنسبة قدرها حوالي ٩,٥ في المائة من مجموع العمالة فيما انخفض هذا العدد في شرق المانيا بحوالي ٧٩,٨٠٠ ليبلغ ١,٤٦٨ مليونا أي ما يعادل نسبة ١٩,٤ في المائة من مجموع القادرين على العمل.

وتباينت ردود الفعل في اوساط السياسيين على هذا التطور الايجابي في سوق العمل في المانيا اذ اعتبره المعسكر الحكومي «دليلا على ان الانتعاش الاقتصادي في المانيا سيستمر باطراد وانه سيؤدي الى تقليص آفة البطالة عن العمل والعواقب الاجتماعية المترتبة عليها».

أما المتحدثون باسم الحزب الاشتراكي الديمقراطي «الحزب المعارض الرئيسي» فقد حذروا من مغبة الاعتقاد بوجود «نقطة تحول» في سوق العمل مشيرين الى ان عدد العاطلين عن العمل في ابريل من هذا العام مازال يشكل رقما قياسيا وانه اعلى منه في ابريل ١٩٩٧ بحوالي ٧٤ الفا.

ووصف رئيس الكتلة النيابية للحزب الاشتراكي الديمقراطي رودولف شاربينغ في حديث اذاعي سياسة الحكومة ازاء الاقتصاد وسوق العمل بأنها «فاشلة» مطالبا بتخفيض الضرائب وتكاليف الانتاج المتعلقة بالرسوم الاجتماعية وتقليص البيروقراطية والحزم في مكافحة «سوق العمل السوداء».

وعلى صعيد متصل واصلت تجمعات العاطلين عن العمل هذا اليوم وللمرة الرابعة على التوالي مظاهراتها في حوالي ٢٥٠ مدينة وبلدة في المانيا احتجاجا على استفحال البطالة عن العمل.

واعلن منظمو الاحتجاجات انهم يتوقعون ايضا مشاركة ٦٠ الف شخص في المظاهرات وان المحرومين من الوظائف من المانيا وفرنسا سيشاركون في مظاهرات في ثلاثة مواقع على الحدود الالمانية الفرنسية احتجاجا على نفوذ الشركات العملاقة في اوروبا.

وكانت النقابات الالمانية قد دعت منذ فبراير الماضي الى التظاهر عند اعلان احصائيات البطالة عن العمل والذي يتم شهريا واستمرار الاحتجاجات حتى الانتخابات التشريعية العامة في المانية في ٢٧ سبتمبر المقبل.

ويرى المحللون ان «فشل» الحكومة حتى الآن في مكافحة البطالة هو السبب الرئيسي في هبوط شعبيتها الى مستويات دنيا لم تعهد من قبل وارتفاع اسهم المعارضة وبخاصة الحزب الاشتراكي الديمقراطي.

وهناك اجماع بين المحللين والمعلقين على ان المستشار الالماني هيلموت كول سيمني بهزيمة في الانتخابات العامة المقبلة اذا لم تنجح حكومته في مكافحة البطالة عن العمل بصورة ناجعة مشيرين الى ان المعسكر الحكومي لن يستفيد من مجرد رفع شعارات أوروبا واليورو وضمان الأمن الداخلي فقط.

(كونا)

UNEMPLOYMENT
GERMANY
% Unadjusted figures
12.5
12.0
11.5
11.0
11.4%
A M J J A S O N D J F M A
1997 1998

اليورو يلغي الحدود ويحقق حلم الوحدة النقدية الأوروبية

■ بروكسل، اينما ذهبت في ارض اليورو فان اليورو الواحد سيساوى «يورو» واحدا. وهذا التأثير الذى يوحد رؤيتك للعملة فى أى مكان من الاسباب الواضحة لرغبة الاوروبيين فى العملة الموحدة التى سيعلن زعماؤهم طرحها رسميا فى عطلة نهاية هذا الاسبوع وتشارك فيها ١١ دولة من ١٥ دولة عضوا فى الاتحاد الاوروبى.

لم يعد مواطنو أوروبا يحتاجون لجوازات سفر لعبور العديد من الحدود فيما بين دولهم ويمكنهم العمل أينما ارتأوا وأصبحوا أكثر قدرة على التفاهم باللغات الاوروبية الاخرى.

لكن عندما يسافر أوروبى او يقوم بعمل فى دولة اوروبية اخرى يكون عليه تحويل العملة فمثلا البونت الايرلندى مقابل ٧,٥ ماركا فنلندية او ٥١ فرنكا بلجيكيا الى ٢١١ بيزيتا اسبانية- فعملاتهم تنتمى لدولهم القديمة ذات السيادة المستقلة.

ولكن اليورو المقرر طرحه ما بين عام ١٩٩٩ و٢٠٠٢ فى كافة دول الاتحاد الاوروبى باستثناء بريطانيا والدنمرك واليونان والسويد سيكون له دور اكبر من مجرد توفير عناء حساب تغيير العملة على المسافرين.

العملة الموحدة كما يقول انصارها ستلين عجلات التجارة فى السوق الموحدة وتحفز المنافسة وتحدث تناغما بين اصوات المحركات الاقتصادية المختلفة لتصدر ازيزا واحدا هادرا.

كما سيحدث اليورو نوعا من التوازن.

فسعر لتر وقود الديزل فى المانيا مثلا يبلغ ١,٢٠ مارك و٧٦ بنسا فى بريطانيا و١٣٨٠ ليرة فى ايطاليا.

ويعلم الفنلنديون بالفعل انهم يدفعون اكثر من اقرانهم فى بقية الدول الاوروبية- لكن عندما يطرح اليورو ستدفع سهولة المقارنة سائقى السيارات الى المطالبة بالمساواة فى الاسعار.

ولدى الاوروبيين العديد من الاسباب للترحيب باليورو غير انه بالاضافة الى القلق المتعلق باستقرار العملة الجديدة يظل هناك ارتباط قوى بالعملات القديمة التى سيطلب منهم التخلى عنها.

ومازال امام اوروبا وقت طويل لتصل الى التوافق الكامل من اقصاها الى اقصاها كما هو الحال فى الولايات المتحدة.

فمازالت القارة الاوروبية تتكون من مزيج من لغات وثقافات مختلفة وتباينات عرقية بصرف النظر عن ١٥ حكومة مستقلة فى الاتحاد الاوروبى وحده.

ولكن الاعمال الكبيرة وبخاصة تجارة التجزئة منذ بسطا اقتصاديا هائلا يغطى كل هذه التباينات الى طريق رئيسى اوروبى جديد معترف به عالميا وتباع فيه منتجات معروفة عالميا.

وبدأت البنوك والمتاجر الكبيرة بالفعل فى تدريب عملائها على استخدام اليورو اذ تضع قائمة بالاسعار باليورو الى جانب العملات الوطنية حتى يكون الانتقال اليه اكثر سلاسة عندما يطرح فعلا.

ولكن نفسيا سيحتاج الامر لوقت اطول وكبار السن لن يصلوا ابدا الى التعامل باليورو دون تفكير.

واشارت دراسة عن التأثيرات النفسية والاجتماعية لطرح اليورو الى ان «العملة ليست ببساطة مجرد اداة.. العملة تخلق القيم العالمية في مجتمع ما وتعبر عنها».

وتوقعت الدراسة ان التحول الى اليورو قد يكون تجربة «عاصفة» بالنسبة للكثيرين.

فالعملة الوطنية هى اللغة التى يتعامل بها الناس ويكسبون ويحسبون ويقدرون ويدخرون. وبما ان الاوروبيين مضطرون للتحول الى اليورو بحلول عام ٢٠٠٢ فانهم سيحرمون فعليا من جميع الخطوط الارشادية المعروفة لهم.

الالمان على سبيل المثال سيرون الارقام فى كشوف حساباتهم وقد انخفضت الى النصف بتحويلها الى اليورو.

أما فى ايطاليا فان الارقام فى حسابات البنوك ستتضاءل نحو ٢٠٠٠ مرة عندما تلغى الليرة.

البعض قد يرى انه يكسب اقل لذلك قد يحجم عن الانفاق خاصة اذا كان عليه القيام بعمليات حسابية لا تنتهى للوصول الى الارقام التى اعتاد على التقييم بها.

واخرون قد يقتنعون انهم يعيشون فى ارض الاحلام التى انخفضت فيها الاسعار مما قد يؤثر بشكل سلبى على ميزانياتهم الاسرية.

وأشارت الدراسة ايضا الى ان ثلث الاوروبيين الذين يعانون من صعوبات فى ادارة شؤونهم المالية سيعانون بشكل خاص فيما يتعلق بتقبل التغيير كما سيحدث لنسبة ١٥ فى المئة من سكان اوروبا الذين تزيد اعمارهم عن ٦٥ عاما.

ومن النقاط التى تدعم امكانية التحول السهل لليورو جذرية الخطوة التى قد تضطر الاوروبيين الى التخلى عن مخزون عمرهم من الذكريات عن عملتهم القديمة وتعلم القيم من جديد من البداية.

وتحولت فرنسا فى عام ١٩٥٨ من استخدام الفرنك القديم الى فرنك جديد اقوى- ورغم سهولة التحول الا ان الكثيرين مازالوا حتى الان يحسبون بالفرنك القديم مما يثير دهشة الاجانب وكذلك الاحفاد.

(رويترز)



الصين لن تتبع خطى اليابان الاقتصادية

■ بقلم لورا تايسون

■ مع تزايد العجز التجاري الامريكي مع الصين، فان المخاوف تتزايد بأن تحل الصين محل اليابان كمصدر ازعاج تجاري للولايات المتحدة. ومما يفاقم هذه المخاوف هو صورة الصين على انها يابان جديدة، ولكن السؤال هو هل الصين يابان اخرى حقا؟

والنقطة الاولى هي انه على الرغم من ان النظام الصيني يضع حواجز هيكلية أمام المنافسة الاجنبية، فان الصين لا تتمتع بفائض حساب جار وهو ما يحتاج اليه اي بلد تجاري. وخلاف ذلك فان ميزان الحساب الجاري الصيني يظهر سنوات من التأرجح بين العجز والفائض.

أما النقطة الثانية فانه خلافا لليابان، فقد فتحت الصين ابوابها للاستثمارات الاجنبية المباشرة. ففي عام ١٩٩٧ وصلت الاستثمارات الاجنبية الى ٤٠ مليار دولار والتي ساهمت في تعاظم تجارة الصين الدولية. وعلى الطرف الآخر فان الحواجز اليابانية امام الاستثمارات الاجنبية كانت عاملا مهما في تراجع الواردات الى الاسواق المحلية والنقطة الثالثة هي ان تعامل الصين واليابان مع الازمة الآسيوية كان مختلفا. واليوم فان عدم قدرة اليابان على تغيير سياستها قد تسبب في تراجع اقتصادها، في حين اتجهت الصين نحو اعادة هيكلة مصارفها المثقلة بالديون والكثير من شركات القطاع العام. ولعل القيادة الصينية قد تشجعت لتخفيض العملة بهدف التصدي للتحديات الاقتصادية التي تجابهها البلاد.

وهكذا فان لدى الصين حاليا فائضا تجاريا كبيرا وبالنسبة لاحتياطياتها من الدولار والين فهي اكبر بثلاث مرات من الدين الخارجي لمصارفها.

ولعل البعض يفهم من تخفيض الصين لعملتها انه محاولة لتصدير مشكلة البطالة الى الخارج. ولكن رئيس وزراء الصين الجديد «زهاو رونجي» قد أعلن عن خطط طموحة لاصلاح النظام المالي من خلال دعم ١٠٠,٠٠٠ مؤسسة حكومية وصرف ٤ ملايين موظف من الخدمة المدنية بهدف الحد من البيروقراطية. ويعيد الآن التكنوقراطيون الصينيون النظر في خطوات التطوير اليابانية والكورية وقد أكدت الصين التزامها بفتح ابوابها للمستثمرين الأجانب من خلال صفقة بقيمة مليار دولار مع شركة «كوداك ايستمان».

ونهاية فان الصين بخلاف اليابان قد قامت بتعديل سياستها النقدية والمالية لنقل النمو من الصادرات باتجاه الطلب المحلي وخاصة الطلب على الاسكان. وتهدف الصين على المدى البعيد الى تحويل ملكية الدولة للعقارات السكنية الى الملكية الخاصة. وهذه الاخبار تعتبر جيدة للطبقة المتوسطة في الصين التي يمكنها استثمار مدخراتها لتحقيق آمالها السكنية وتعتبر جيدة ايضا بالنسبة للمصارف الصينية حيث ان القروض العقارية تعتبر افضل بكثير وذات عائدات اكبر من القروض الممنوحة للشركات العامة.

وهكذا فان الصين قد صعدت بسرعة لتكون القوة الاقتصادية المسيطرة في فترة ما بعد الأزمة الآسيوية. وعليه فان التحاق الصين بمنظمة التجارة العالمية وحضورها في صندوق النقد والبنك الدولي سوف يدعم قوة النظام الاقتصادي متعدد الأطراف.

ترجمة احمد مارديني
عن مجلة «بيزنيس ويك»

* لورا تايسون: بروفسور علوم الاقتصاد وادارة الاعمال في جامعة كاليفورنيا ومستشار اقتصادي سابق للرئيس الامريكي بيل كلينتون.

الصومال بلاد الخير والعطاء تشكو الحرب والظواهر الطبيعية

ظاهرة «النينو» المناخية تضرب محاصيل الموز في الصومال

■ أدت الفيضانات التي تسببت بها ظاهرة النينو المناخية الي ضرب صناعة الموز في الصومال التي تعتبر ثاني اكبر مصدر للعملة الاجنبية في البلاد بعد الثروة الحيوانية. ومن المتوقع ان تتراجع صادرات الموز هذا العام الي اقل من نصف ما كانت عليه العام الماضي.

ويقول الخبراء ان الفيضانات خلال يونيو الماضي والربع الأخير من علم ١٩٩٧ قد أغرقت المزارع والطرقات مما تسبب بوقف الصادرات من الموز عبر الموانيء العاملة.

ويقول «ريناتو ماراي» من برنامج الغذاء العالمي انه لم يكن هناك صادرات منذ شهر اكتوبر الماضي وانه لن يكون هناك بين شهري يونيو وسبتمبر أي صادرات من الموز بفعل المناخ الموسمي الذي يضرب البحر ويجعل من الصعب استخدام ميناء ميركا.

ويشير ماراي ان أزمة الموز الحالية تعتبر أسوأ أزمة تجابهها صناعة الموز منذ بداية الحرب الاهلية.

ويذكر ان صناعة الموز الصومالي قد بلغت مجدها في اواخر الثمانينات عندما كانت مزارع الموز تغطي ١٢,٠٠٠ هيكتار وعندما كان الانتاج السنوي من وادي شابيل ووادي جوبا يصل الى ١٤٠,٠٠٠ طن يتم تصدير ٩٠,٠٠٠ طن منها.

وقد تسببت الحرب الاهلية التي انطلعت عام ١٩٩١ في خراب كبير لهذه الصناعة التي توقفت صادراتها ذلك العام تماما، وفي الآونة الأخيرة فقد ظهرت هناك مؤشرات على عودة هذه الصناعة إلى الانتعاش مما اثار موجة من القتال بين الفصائل المتناحرة للسيطرة على التجارة.

وقد بلغت ايرادات الصادرات الى ايطاليا والشرق الاوسط خلال عام ١٩٩٦ حوالي ٩,٧ مليون دولار بينما تراجعت العام الماضي.

وبما انها تتركز على طول ضفاف الانهار والاقنية. فقد كانت المزارع الجديدة اكثر تأثرا من غيرها بظاهرة النينو التي ضربت القرن الأفريقي.

ويقول ماراي ان وادي جوبا قد دمرته الفيضانات بالكامل وان حوالي ٢٠٪ من مساحة الاراض المزروعة على رقعة ٣,٤٠٩ هكتار في اكتوبر الماضي قد دمرت تماما.

ويقول البرنامج العالمي للغذاء ان انهيار صناعة الموز في صوماليا والتي يعتمد عليها حوالي ربع مليون صومالي في دخلهم ومعاشهم اليومي قد جاءت في فترة حرجة من تاريخ البلاد.

وبالنسبة لحصص الواردات الاوروبية من افريقيا ودول الكاريبي فانها ستنتهي العام القادم مما سيعرض الموز الصومالي لمنافسة كبيرة في سوق عالمية متخمة.

عن الفاينانشال تايمز

المكسيك خفضت صادراتها النفطية في ابريل

■ مكسيكو سيتي، قالت شركة النفط الحكومية المكسيكية (بيمكس) انها خفضت صادراتها من النفط الخام في شهر ابريل الى ١,٦٧٧ مليون برميل يوميا من ١,٩٢٧ مليون ب/ى الشهر السابق.

وقالت بيمكس في بيان يوم الجمعة الفائت ان متوسط السعر المدفوع لصادراتها من النفط الخام بلغ في ابريل ١٠,٧٦ دولار للبرميل.

وقالت بيمكس انه بالنسبة لشهر مايو ايار فانها تلقت طلبيات شراء مؤكدة للنفط الخام قدرها ١,٧٤ مليون برميل يوميا وانها خفضت انتاج الخام الثقيل وفي الوقت نفسه زادت نسبة صادرات النفط الخام الخفيف زيادة طفيفة.

وكانت المكسيك مع فنزويلا والسعودية عضو منظمة اوبك قادت جهود ابرام اتفاق تاريخي في مارس لخفض الانتاج العالمي للنفط بمقدار حوالي ١,٥ مليون ب/ى من اجل دعم الاسعار المتداعية. (رويترز)

صادرات الهند لم تتأثر بالأزمة الآسيوية

■ نيودلهي، قال نائب حاكم بنك الاحتياط الهندي ان الانخفاض الحاد في قيمة بعض العملات الآسيوية لايبدو انها اثرت تأثيرا كثيرا على الصادرات الهندية. واضاف ان نصيب الدول الآسيوية المتأثرة بالازمة من الصادرات الهندية لايزيد على ٧ بالمائة فقط.

وأوضح المسؤول الهندي ان صادراتهم خاصة في الحلي والمنسوجات يمكن ان تحل الى حد ما مكان صادراتنا الى دول العالم الثالث.. وعلى المدى القريب فان اضطراب النظام المصرفي والتجاري في الدول الآسيوية قد يؤخر الضغط على صادراتهم ولكن بعد فترة سيتغلبون على هذه المصاعب وقد تتأثر منافستهم بسبب التضخم وبعض التعديلات في سعر الصرف.

وفي سمنار حول انخفاض العملات الآسيوية مؤخرا قال يعتقد بعض المصدرين ان الازمة الآسيوية ستقلل من منافسة صادراتهم ويحذرون من انخفاض الروبية وانخفاض اليوان الصيني الذي قد يؤثر كثيرا على الهند.

ديستان: «اليورو» أسلوب أوروبا في الوحدة

■ باريس، وصف الرئيس الفرنسي الأسبق فاليرى جيسكار ديستان اصدار العملة الاوربية الموحدة وتطبيقها في العديد من الدول الاوربية في مطلع العام المقبل بأنه عمل وحدوي ويؤكد أن الاوربيين قطعوا خطوة حامة جدا تجاه اوربا المتألفة.

وقال ديستان في تصريح لراديو «اوربا رقم واحد» بفرنسا أن انشاء بنك مركزي مشترك يصدر عملة موحدة لأوربا «اليورو» يعتبر اسلوبا لعمل وحدوي مشيرا الى وجود تناقضات بين بعض الدول الاوربية وفي نفس الوقت هناك رغبة لتشجيع فكرة اوربا الموحدة- واضاف انه لا يمكن اطلاق عملة موحدة والتراجع الى الخلف في ان واحد. وأضاف أن اليورو سيصبح حقيقة واقعة بمجرد تنفيذه في الدول الاوربية التي اعلنت في قمة بروكسل الاخيرة عزمها على تطبيقه مشيرا الى أن هذه العملة الموحدة تعتبر تقدما كبيرا لأوربا الموحدة التي تجمع العديد من الامم.

(أ ش أ)

البنك الدولي يفتتح مكتبا في الرباط

■ واشنطن، اعلن البنك الدولي في بيان انه سيفتتح قريبا مكتبا دائما له في الرباط في ٣٠ ابريل الجاري. وفي تعليقه على هذا القرار قال نائب الرئيس المكلف افريقيا الشمالية في البنك الدولي، كمال ديفيس، ان «المغرب يجدد تحديثه ويستعد لمواجهة تحديات القرن المقبل وستنظر جميع دول المنطقة عن كثب الى هذه التجربة المغربية». ومنذ انضمامه الى البنك الدولي، تلقى المغرب قروضا بقيمة ٨,١ مليار دولار. وبين المشاريع التي يتم تنفيذها حاليا، ٤٥٪ منها تتعلق بالبنى التحتية، و ١٣٪ بتنمية القطاع الخاص و ١٠٪ بالزراعة و١٣٪ بالمياه والبيئة و ١٠٪ بالتربية و ٩٪ بالصحة. (أ.ف.ب)

الصناعة الألمانية انطلقت في سباق نحو «العولمة»

«مارد السيارات» الجديد الثالث عالمياً وسيخضع للقانون الألماني لاسباب ضريبية

■ فرانكفورت: شنت شركات صناعة السيارات الألمانية هجوما هو الاول من نوعه للسيطرة على السوق الدولية تمثل في الاندماج بين شركتي «ديملر-بنز» الألمانية و«كرايسلر» الأمريكية والمنافسة المتجددة بين «فولكسفاجن» و«بي ام دبليو» لشراء شركة «رولز رويس» البريطانية.

ورأى محلل من احد مصارف فرانكفورت أن انتقاد «الشركات الالمانية لامعانها في الانغلاق داخل حدودها لم يعد مبررا».

ويعتبر الاندماج الذي أعلن الخميس بين «ديملر-بنز» و«كرايسلر» الأكبر في تاريخ الصناعة. وستنبثق من عملية الدمج التي بلغت قيمتها ١٦٦ مليار مارك (٩٢ مليار دولار) مجموعة جديدة ستحتل المركز الثالث عالميا بين شركات صناعة السيارات هي «ديملر كرايسلر» وستخضع للقانون الألماني.

وأوضح رئيس «ديملر-بنز» يورغن شريمب أن الشركاء بحثوا في امكان اخضاع الشركة الجديدة للقانون الهولندي او الأمريكي. لكنهم عادوا وقرروا اخضاعها للقانون الألماني لما ينطوي عليه من تسهيلات ضريبية.

ولاحظ رئيس جمعية السيارات الالمانية برند غوتشالك الذي كان رئيسا لشركة «مرسيدس-بنز» ان «الصناعة الألمانية انطلقت في السباق الى العولمة». وباندماجها مع كرايسلر. فتحت مجموعة شتوتجارت لنفسها باب ولوج السوق الشعبية التي تكاد تغيب عنها، وهي تتمثل بالسيارات الصغيرة التي تتميز بحجم كبير من المبيعات.

ويتيح ذلك للشركة أن تكون منافسا قويا في آسيا (خارج اليابان) التي يعتقد الخبراء الاقتصاديون أنها السوق الوحيدة الواعدة بنمو. أما الولايات المتحدة وأوروبا واليابان التي تعتبر أسواقا ناضجة فتبقى أساس مبيعات الشركات وأرباحها.

وشدد رئيس «كرايسلر» روبرت ليتون على أن «آسيا ستشهد استثمارات وتعاونا وعمليات شراء شركات» ومن الاستراتيجيات نفسها، ولو معقلوبة، انطلق اصرار «فولكسفاجن»، الشركة الأولى لصناعة السيارات أوروبيا، على شراء شركة صناعة سيارات «رولز رويس» و«بنتلي» الفخمة. ودفعت «فولكسفاجن» ٤٣٠ مليون جنيه استرليني (٧١٢ مليون دولار) لشراء «رولز رويس». أي بزيادة ١٥٠ مليون دولار عن منافستها «بي ام دبليو». مما حدا بمجموعة «فيكرز» التي تملك شركة «رولز رويس موتورز كارز» الى تفضيل عرض «فولكسفاجن». وقد اعلنت «فيكرز» الخميس انها ابرمت عقدا مع «فولكسفاجن» لبيعها «رولز رويس».

ورأى أحد المحللين في قطاع صناعة السيارات أن «ديملر وفولكسفاجن تريدان أن تكونا بين الباقين على قيد الحياة في عملية دمج قطاع السيارات العالمي، والسبيل الوحيد الى ذلك هو أن تكونا موجودتين في كل فروع هذه الصناعة». فمجموعة «فولكسفاجن» التي اتجهت منذ بدايتها الى صناعة السيارات الرخيصة الثمن التي تتميز بأنها في متناول الجميع، قوية في السوق الشعبية ويظهر ذلك من مبيعاتها العالمية التي بلغت ٤,٣ مليون سيارة عام ١٩٩٧. وهذا الرقم يشمل كل طرازات السيارات التي تنتجها الشركة «فولكسفاجن»، وهي كل من «أودي» و«سيات» (اسبانيا) وسكودا (الجمهورية التشيكية).

وتسعى المجموعة الألمانية برئاسة فرديناند بيش الى توسيع تشكيلتها لتشمل سيارات فخمة، علما أن كلمة «فولكسفاجن» تعني «سيارة الشعب». وتنتج المجموعة طبعا سيارات فخمة بواسطة شركة «أودي» الألمانية التابعة لها. لكن المحلل يورغن هاينز من «ويست ال بي» في دوسلدورف رأى أن «ليس من خيار آخر لدى فولكسفاجن لدخول سوق السيارات الفخمة سوى شراء طراز شهير من السيارات، ورولز رويس تمثل فرصة ذهبية، اذ أن كلفة تطوير طراز ما أكبر حتما». وخلص هاينز الى القول: «اذا تمكنت فولكسفاجن من انتزاع رولز رويس في نهاية المطاف، لا أعتقد أن ذلك سينعكس ايجابيا على صورة هذه السيارات، بل العكس هو الصحيح، أي أن ذلك سينعكس سلبا على مكانة سيارات رولز رويس». (أ ف ب)

أكبر ١٠ عمليات دمج في العالم

اذا تمت عملية الدمج بين كرايسلر وديملر بنز فستكون رابع أكبر عملية دمج في العالم حيث تقدر التعاملات المالية للعملاق الجديد بـ ٣٥ بليون دولار

المشتري — قيمة تعاملاتها المالية

القيمة	القطاع
٧٢,٦	مصارف
٦٠,	اتصالات
٤٣,٤	الادوية
٣٥	السيارات
٣٣,٨	المصارف
٣٠,٨	الاتصالات
٣٠	الادوية
٢٩,٥	تبغ ومنتجات غذائية
٢٩,٥	المصارف
٢٣	المصارف
٢٣	المصارف

بالمليار دولار

لندن — 1300 GMT Friday 5911.3 — 6022, 5980, 5938, 5896, 5854 — Friday 5898.3 — M T W T F Week ending 08/05/98 — REUTERS

نيويورك — CLOSE Thursday 8976.68 — 9228, 9156, 9084, 9012, 8940 — Friday 9147.07 — F M T W T Week ending 08/05/98 — REUTERS

باريس — 1300 GMT Thursday 3922.94 — 3990, 3955, 3920, 3885, 3850 — Friday 3880.92 — F M T W T Week ending 08/05/98 — REUTERS

«داو جونز» ارتفع بسبب انخفاض البطالة والبورصات الأوروبية لم تتأثر بالمؤشر الامريكي

■ نيويورك: ارتفعت الاسهم الأمريكية في آخر الاسبوع الفائت، كما زاد سعر الدولار أمام المارك الألماني في الوقت الذي أثار فيه تقرير عن نمو قوي مفاجئ في الوظائف مخاوف بشأن التضخم.

وفي ساعة مبكرة من صباح يوم الجمعة الماضي اعلنت وزارة العمل الامريكية عن زيادة قدرها ٢٦٢ الف وظيفة خلال شهر ابريل.

ولكن الوزارة قالت ايضا ان معدل البطالة هبط الى ٤,٣ في المئة في الشهر الماضي مقابل ٤,٧ في المئة في مارس مختبرا ثقة المستثمرين بأن هبوط معدل البطالة لن يؤدي الى زيادة معدل التضخم.

واغلق مؤشر داو جونز للاسهم الصناعية الممتازة مرتفعا ٤٧,٧٨ نقطة الى ٩٠٥٥,١٥ نقطة. وخلال الاسبوع هبط المؤشر ٩١,٩٢ نقطة.

وبعد ان ارتفع داو جونز الى مستوى قياسي بلغ ٩١٩٢,٦٦ نقطة يوم الاثنين هبط المؤشر ثلاث جلسات على التوالي بسبب القلق بشأن أسعار الفائدة قبل اعلان بيانات الوظائف.

وعلى مستوى السوق ككل تقدمت الاسهم الرابحة على الاسهم الخاسرة بواقع ١٧٩٧ مقابل ١١٠٤ في تعاملات متوسطة شملت ٥٦٠ مليون سهم في سوق نيويورك للاوراق المالية.

وارتفع مؤشر ناسداك المجمع الذي تغلب عليه أسهم شركات التكنولوجيا المتطورة ٢٣,٧٩ نقطة ليغلق على ١٨٦٤,٣٧.

وتحدت الأسهم الاوروبية في آخر أيام الاسبوع الفائت التوقعات بانخفاضها بسبب خسائر بورصة وول ستريت بينما خفت المخاوف من انخفاض اسعار الفائدة الامريكية وحقق الين ارتفاعا طفيفا قبل محادثات يجريها وزراء المالية في الدول الصناعية الكبرى السبع. وسجلت الاسهم البريطانية والالمانية ارتفاعا حيث قفزت الاسهم في فرانكفورت بنسبة ١,٨ في المئة في بداية التعاملات لكن متعاملين قالوا ان الاسواق ستتوخى على الارجح الحذر نسبيا قبل اعلان بيانات الوظائف الامريكية لشهر أبريل.

وكانت الاسواق الفرنسية مغلقة الجمعة في عطلة.

وصعد مؤشر فايننشال تايمز المؤلف من اسهم ١٠٠ شركة صناعية كبرى بواقع ثلث نقطة مئوية متجاهلا الانخفاض بنسبة واحد في المئة تقريبا في بورصة وول ستريت بعد ان صرحت نائبة رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي اليس ريفلين بأنها لا ترى مخاطر كبيرة من ان يرتفع معدل التضخم ولا يوجد سبب لان يرفع المجلس الفائدة لابطاء الاقتصاد الامريكي.

وقال متعامل «بصفة أساسية بدأ السوق يرتفع بسبب تصريحات ريفلين وهذه التصريحات لا جدوى منها لأنه ستعلن بيانات الوظائف الامريكية».

وذكر متعامل اخر «لا يريد احد ان يصبح في مركز مدين قبل اعلان البيانات الامريكية- شاهدنا السوق تنخفض من ٦٠٦٠ نقطة هذا الاسبوع «٦٠٦٤,٦ نقطة» الى ٥٩٤٠ نقطة «٥٩٣٨ نقطة عند الاغلاق الخميس الماضي» واذا جاءت بيانات الوظائف تدعو للاسترخاء ولا تمثل مشكلة فان المتعاملين لن يرغبوا في ان يصبحوا في مراكز مدينة مع ارتفاع الاسعار».

وبقيت الاضواء مسلطة على شركة فيكرز البريطانية وحازت على أكبر قدر من الاهتمام بعد ان احتدمت المعركة بين شركتي فولكسفاجن وبي ام دبليو الالمانيتين لشراء شركة رولزرويس البريطانية.

غير ان الاسهم تراجعت عن أعلى أسعار وصلت اليها بينما قالت مصادر قريبة من شركة بي ام دبليو انها لن تقدم عرضا ثانيا لشراء رولزرويس بعد ان قدمت شركة فولكسفاجن عرضا يزيد ٩٠ مليون جنيه استرليني على عرض بي ام دبليو الذي تبلغ قيمته ٣٤٠ مليون جنيه استرليني «٥٦٠ مليون دولار».

وفي فرانكفورت ارتفع مؤشر داكس وقال متعاملون ان السوق انتعشت اما بسبب معاملات لتغطية مراكز مدينة أو بسبب آمال بشأن بيانات الوظائف الامريكية التي ستعلن في وقت لاحق.

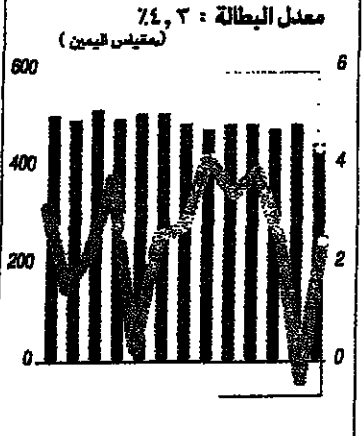
واستحوذت اسهم شركات صناعة السيارات على الاهتمام سواء كان ايجابيا أو سلبيا بسبب المعركة التي تخوضها شركتا بي ام دبليو وفولكسفاجن لشراء رولزرويس بالاضافة الى أنباء اندماج شركة ديملر بنز مع شركة كرايزلر الامريكية.

وفي سوق العملات انتعش الين الى حد ما مقابل الدولار والمارك حيث يشعر المتعاملون بالقلق من الرهان على العملة اليابانية قبل اجتماع صناع السياسات في دول مجموعة السبع «بالاضافة الى روسيا» في لندن. وقال وزير الخزانة الامريكي روبرت روبن ان وزراء مالية دول مجموعة السبع لن يشيروا في البيان الذي سيصدرونه في مطلع الاسبوع الى أسعار الصرف الاجنبي. (رويترز)

«رولز رويس» نفت أي اتصالات مع «فولكس فاجن»

■ لندن: نفت شركة رولز رويس البريطانية المنتجة للسيارات الفخمة التقارير الواردة حول اجرائها محادثات مع شركة تصنيع السيارات الألمانية فولكس فاجن حول التوصل الى حل بخصوص الخلاف القائم حول حقوق الاسم.

وقال مارتن برودي المتحدث باسم شركة رولز رويس: «لم نجر محادثات مع فولكس فاجن». وأكد المتحدث ان الشركة مستمرة في دعم العرض الذي تقدمت به شركة ام دبليو لشراء رولز روس. وقال برودي انه تم اجراء محادثات مع شركة بي ام دبليو حول تحويل حقوق الاسم أو استخدام العلامة التجارية العريقة لرولز رويس. وقال برودي: «ونحن واثقون من أننا سنتمكن من التوصل الى اتفاق مع بي ام دبليو». وتؤكد شركة رولز رويس انها «المالك الشرعي الوحيد للاسم الذي رخص لرولز رويس موتر كار.. ان هذا الاسم هو رصيدنا التجاري في جميع أنحاء العالم». وكان مجلس ادارة مؤسسة فيكرز المالكة لرولز رويس قد أوصى المساهمين يوم الخميس الماضي بقبول عرض تقدمت به فولكسفاجن لشراء رولز رويس لأنه أعلى بمقدار ١٤٨ مليون دولار من العرض الذي كانت قد تقدمت به بي ام دبليو لنفس الغرض. وذكرت شبكة سي ان ان الاخبارية الامريكية ان اجتماعا عاما لمساهمي الشركة سوف يعقد في الرابع من الشهر القادم لاتخاذ القرار الخاص بالمفاضلة النهائية بين العرضين الألمانيين.





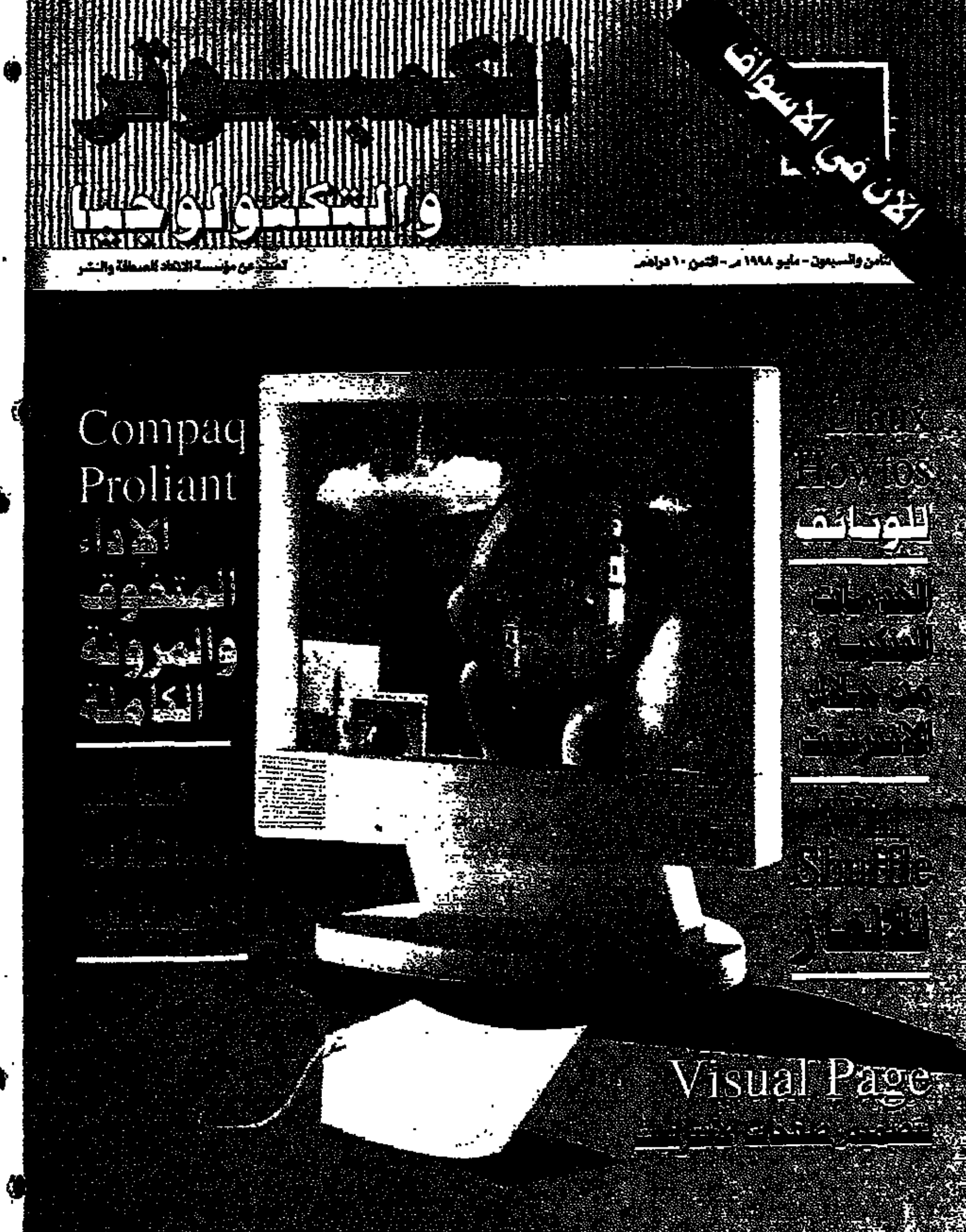
أمريكا سجلت أدنى معدل للبطالة في ابريل

■ واشنطن: ذكرت وزارة العمل الامريكية ان نسبة البطالة في الولايات المتحدة سجلت في ابريل الماضي أدنى معدل لها منذ ١٩٧٠ حيث بلغت ٤,٣٪ من قوة العمل. وفي مارس الماضي، بلغت نسبة البطالة ٤,٧٪ من قوة العمل في الولايات المتحدة. وارتفع عدد الوظائف التي استحدثت الى ٢٦٢ ألفا في ابريل، مقابل تراجع بلغ ٢٤ الفا في الشهر الذي سبقه. وكان المحللون يتوقعون ان تستقر نسبة البطالة على ٤,٧٪ في ابريل وان يبلغ عدد الوظائف المستحدثة ٢٥٠ الفا.

روسيا توسع أنابيب الغاز البلغارية

■ صوفيا: نسب الى رئيس شركة توب انرجي البلغارية المملوكة بالكامل لشركة جازبروم الروسية قوله ان جازبروم النفطية ستبدأ توسيع شبكة خطوط أنابيب بلغاريا في اطار برنامج قيمته ٥٠ مليون دولار لنقل الغاز الى منطقة البلقان. وأضاف بوجدان بودزوليك رئيس مجلس مديري توب انرجي ونائب رئيس جازبروم في مقابلة مع صحيفة ترود اليومية «سنستثمر ٥٠ مليون دولار في المرحلة الاولى من توسيع شبكة أنابيب نقل الغاز». ومضى يقول «يتكلف البرنامج بأكمله نحو ٥٠٠ مليون دولار.. لاستكمال التوسيع حتى يمكن نقل أحجام تتراوح بين ١٦ مليون الى ١٨ مليون متر مكعب الى تركيا». وأوضحت الصحيفة ان تصريحات بودزوليك للصحفيين جاءت في نهاية اجتماع لحملة أسهم توب انرجي في ميناء فارنا البلغاري المطل على البحر الاسود بعد اعادة انتخابه رئيسا للشركة. وقال بودزوليك ان توب انرجي ستطلب من الحكومة البلغارية منحها ترخيصا لامداد الغاز الطبيعي الى المستهلكين مباشرة داخل البلاد وكذا الحصول على امتياز لبناء شبكة توزيع ضرورية. وشركة بلجارجاز التي تحتكر الغاز في بلغاريا هي مورد الغاز الوحيد لمستهلكيه داخل البلاد. (رويترز)





اندونيسيا بدأت اعادة جدولة ديونها المستحقة للمصارف الدولية

■ طوكيو: بدأت اندونيسيا والبنوك الدائنة لها اليوم الثاني من المفاوضات بشأن كيفية اعادة جدولة ديون القطاع الخاص التي تبلغ ٨٠ مليار دولار في البلاد التي تعصف بها اضطرابات سياسية ومالية.

وصرحت مصادر قريبة من المفاوضات بأن اكثر القضايا اثارة للخلاف في ختام الجولة الاولى من المحادثات امس الأول كانت على مايبدو طول فترة التأجيل المحتملة لسداد اندونيسيا ديونها.

وتطالب جاكرتا بتأجيل دفع الديون اربع سنوات.

ومن المتوقع ايضا ان يناقش المصرفيون والمسؤولون الاندونيسيون سبل تسهيل التمويل التجاري للشركات الاندونيسية وضمان خطوط الائتمان من المؤسسات المالية الاجنبية.

وتجرى المحادثات التي بدأت صباح الجمعة بين لجنة توجيه تضم ١٣ عضوا وتمثل البنوك الدائنة لاندونيسيا ويشارك في رئاستها بنك طوكيو ميتسوبيشي وبنك تشيس مانهاتن ودويتشه بنك ووفد برئاسة رادوس براويرو كبير المفاوضين الاندونيسيين بشأن الديون.

ومن المتوقع ان يصل جينانجار كارتاساسميتا كبير وزراء المجموعة الاقتصادية الى طوكيو في ساعة مبكرة من صباح يوم السبت الماضي وان يشارك في الجولة الثانية من المحادثات في وقت لاحق من الصباح. (رويترز)





ستسعى لبطولة الكأس واذا لم نحققها لن نحزن

سهام الخير بالامارات

«ليلام» كروي!!

■■ تحولت قضية تعامل أنديتنا مع اللاعبين الأجانب الى مايشبه «الليلام الكروي»، بعد ان انطلق كل ناد في كل اتجاه بحثا عن التعاقد مع لاعبين جيدين. بسعر مقبول، لدعم تشكيلته في الموسم المقبل، وبلغت حمى التحركات اوجها في الأيام الاخيرة نظرا لاننا مقبلون على اجازة الصيف مما لايسمح بتجارب جديدة تكشف الغث والثمين من هؤلاء اللاعبين الذين حزموا حقائبهم بحثا عن فرصة في دوري الامارات الذي اعلن بداية المزاد. بفتح الابواب امام اللاعبين الاجانب.

■■ وضاقت مقصورات الاندية بوجوه جديدة ترتدي «بدل ثلاث قطع وكرافتات» وتفوح منهم رائحة بارفانات باريسية وهم في الحقيقة سماسرة ومديرو اعمال ورؤساء اندية اوروبية للأطمئنان على ان «البضاعة» صالحة وانها تلقى الرواج المطلوب.. وكله بحسابه!!.

■■ ووسط هذه الاجواء التي غابت عن ملاعبنا لمدة ١٦ عاما، يسود شعور بالتخوف لدى ادارات الاندية من ان يكون اللاعب «تحت التجربة» مجرد مقلب يمكن ان يشربه الفريق ويدفع ثمنه غاليا.

■■ وازاء نقص الخبرة في التعامل مع التجربة، امتلأت ملاعبنا بلاعبين من كل حدب وصوب. ووقف الاداريون حائرين، يضربون اخماسا في اسداس، دون أن يقوى احدهم على اتخاذ قرار قد يكون خاطئا ويتحول هذا الاداري الى متهم بـ «توريط» النادي والفريق.

■■ وكل هذا السيناريو في صوب، وحالة السرية التي تفرضها الاندية على تجاربها في صوب آخر. وكأن كل ناد يسعى لتصنيع القنبلة الذرية، وأصبح الشعار المرفوع من قبل كل ناد «ممنوع الاقتراب او التصوير».

■■ واقولها من الآن، المقالب واردة طالما ان هناك بعض السماسرة يبيعون الوهم ويقنعونك بشراء مالست في حاجة اليه تطبيقا للنظرية الاعلانية الشهيرة التي تقنعك بشراء اشياء لاتحتاجها، ونما الى علمي ان عودة اللاعبين الاجانب كانت وراء ظهور اكثر من ٥٠ مكتب سمسرة في الامارات استثمارا للاجواء الجديدة، والاخطر من ذلك ان بعض المدربين تحولوا الى سماسرة ليكون لهم نصيب من الكعكة، قبل فوات الآوان!!

عصام سالم

أملا في قيادة الفريق الأول

الترسانة يجري اتصالات سرية بشاكر عبدالفتاح

■ القاهرة - الاتحاد: يجري مسؤولو نادي الترسانة حاليا اتصالات سرية بشاكر عبدالفتاح لاعب النادي ومنتخب مصر السابق والمدير الفني الحالي لنادي العين ليتولى قيادة فريق الترسانة خلال الموسم القادم.

وكان حسن فريد رئيس نادي الترسانة قد كلف صلاح عبدالفتاح عضو مجلس الادارة ومدير منطقة الجيزة لكرة القدم وشقيق الكابتن شاكر لاقناعه بقيادة الفريق الذي فشل في التأهل للدوري الممتاز هذا الموسم.

واكد رئيس النادي لصلاح عبدالفتاح ان مجلس الادارة سيمنح شاكر كافة الصلاحيات لاختيار الجهاز المعاون والدولة التي ستقام فيها معسكر الاعداد والابقاء على من يريد من اللاعبين والاستغناء عمن هم دون المستوى.

إنتخابات رئاسة الفيفا

المجموعة العربية تحدد موقفها في باريس يوم ٥ يونيو القادم

■ تونس - عمر غويلة: طبقا لما كانت اعلنت عنه «الاتحاد» دعا الاتحاد العربي لكرة القدم الاتحادات الوطنية العربية الاعضاء للمشاركة في الاجتماع التنسيقي الذي سيعقد يوم ٥ يونيو القادم في العاصمة الفرنسية باريس.

وسيخصص هذا الاجتماع الذي سيلتئم قبل انعقاد مؤتمر الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» لبحث موضوع الساعة دوليا والمتعلق بخلافة البرازيلي جو هافيلانج على رأس الاتحاد الدولي.

وسيتم خلال هذا الاجتماع تبادل وجهات النظر واتخاذ موقف موحد فيما يتعلق بالشخص الذي ستقع مساندته من قبل المجموعة العربية خلال مؤتمر الفيفا يوم ٨ يونيو المقبل في باريس.

ويعتبر هذا الموضوع من المواضيع الهامة والحساسة حاليا على الصعيد الدولي خاصة وان المنافسة من اجل خلافة هافيلانج احتدمت مؤخرا بين السويدي لينار يوهانسن رئيس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم والسويسري جوزيف بلاتر، الامين العام للاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا».

وكان عثمان السعد الامين العام للاتحاد العربي لكرة القدم اعلن خلال اقامة بطولة النخبة العربية التي جرت بداية نيسان الماضي في تونس، ان الاتحادات الوطنية العربية مدعوة الى مساندة الشخص الذي يخدم مصالحها.

وقد قوبل تصريح السعد بشيء من الامتعاض من قبل بعض اعضاء الاتحاد الافريقي لكرة القدم الذين لم يرحبوا بعقد هذا الاجتماع التنسيقي العربي، من ذلك ان المغربي سعيد بلخياط عضو المكتب التنفيذي للاتحاد الافريقي لكرة القدم استبعد امكانية عقد هذا الاجتماع العربي، مشيرا الى ان هذا الموضوع يهم بالدرجة الاولى الاتحادات الوطنية والاتحادات القارية.

وتبرز هذه المواقف تخوفات الاتحاد الافريقي لكرة القدم ورئيسه الكاميروني عيسى حياتو الذي يدعم السويدي يوهانسن، خاصة وان بعض الاتحادات العربية الافريقية اوضحت انها تساند بلاتر وذلك خلافا لتوجيهات المكتب التنفيذي للاتحاد الافريقي.

وكانت بعض هذه الاتحادات وجهت خلال اجتماع اتحادات بلدان شمال افريقيا الذي انعقد في تونس، وجهت انتقاداتها للمكتب التنفيذي للاتحاد الافريقي على اندفاعه وتسرعه في اتخاذ القرار المساند ليوهانسن قبل استشارة الاتحادات الوطنية الافريقية مسبقا.

وجدير بالملاحظة ان اجتماع المجموعة العربية في باريس سيتبعها اجتماع اتحادات بلدان شمال افريقيا المقرر ليوم ٦ يونيو واجتماع المجموعة الافريقية الذي سيلتئم يوم ٧ يونيو أي ليلة الانتخابات.

فلمن سيكون القول الفصل ياترى؟ هذا ما سنعرفه يوم ٨ يونيو في باريس.

الملامح النهائية تتحدد اليوم

جولة مفاوضات ناجحة بين اتحاد الكرة ودوشان

٤ كبار «فقط» في دور الثمانية للكأس!

بعد الخسارة الرباعية امام العين

مدرب الأهلي يطلب اعفاءه من تدريب الفريق الأول

الهلال والزمالك

«لقاء أشقاء» في الخرطوم الليلة



دوري السلة الامريكي

انتصاران لشيكاغو وليكرز

منتخب ايران

فريق الهلال السعودي

خالد بن صقر يستقبل ممثلي أندية رأس الخيمة

■ رأس الخيمة - وام: استقبل سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة بمكتبه بالديوان الاميري ظهر أمس ممثلي اندية رأس الخيمة والامارات والرمس ومسافي والجزيرة الحمراء حيث اطلع سموه منهم على نتائج الاجتماع التنسيقي الذي عقد بين الاندية الرياضية يوم ١٧ من الشهر الماضي.

وكانت الاندية قد اتفقت على توسيع مجال الانشطة بها وتنويعها لاستقطاب أكبر عدد من الاعضاء وبالتالي توثيق ارتباطها بالمجتمع وخدمته في العديد من المجالات وتوفير الدعم المادي بالقدر الذي يتناسب والمتطلبات التي تفرضها المرحلة المقبلة واتاحة الفرصة لبعض الكوادر ذات الكفاءة في الامارة للمشاركة في المؤسسات الشبابية والاتحادات الرياضية وترسيخ علاقات متميزة بين الاندية في الامارة ووضع اطار للتعاون فيما بينهما.

وفي بداية اللقاء رحب سمو الشيخ خالد بممثلي الاندية الرياضية بالامارة مؤكدا تقديره لجهود كافة المنتسبين للاندية الامارة والمسؤولين لما يقومون به من خدمة لهذا الوطن وقال ان الرياضة ليست الهدف الوحيد الذي نسعى اليه في تطوير هذه المؤسسات ومسميات الاندية تعني الكثير فمن واجبنا تربية الجيل والنشء ويجب ان تكون هناك قاعدة وتشجيع من ابناء الوطن ودعم اهله وحضور مشجع واقتناع من الآباء بضرورة التعاون مع الاندية «كما اننا كحكومة ستناقش اعادة الدعم الذي يقدم للاندية الرياضية حاليا آخذين بعين الاعتبار ظروف الامارة كما انني على استعداد للاطلاع على المشاكل التي تعاني منها الاندية وذلك عن طريق مثل هذه اللجنة الممثلة للاندية ونحن بانتظار مقترحاتها والحلول المناسبة التي نتوصل اليها لحل هذه المشاكل».

ووجهت اللجنة الممثلة لاندية رأس الخيمة الشكر الى سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي لاستقباله لهم وسماع مشاكل الاندية الرياضية بالامارة ووعده لهم باعادة النظر في الدعم الدائم الذي تقدمه الحكومة للاندية بالامارة.

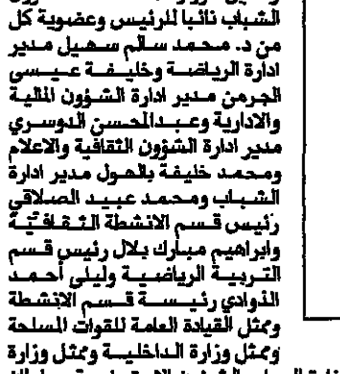
سلطان السويدي رئيسا للجنة العليا

وزارة التربية والتعليم والشباب تستعد لافتتاح المراكز الصيفية للشباب

■ انطلاقا من التوجيهات السامية لصاحب السمو رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو أعضاء المجلس الاعلى للاتحاد حكام الامارات التي تؤكد على اهمية رعاية الشباب وضرورة تعاون كافة الاطراف الاجتماعية للعناية بهم وتوجيههم لتوظيف طاقاتهم وقدراتهم فيما يعود عليهم وعلى المجتمع بالنفع والفائدة.

شرعت وزارة التربية والتعليم والشباب في الاستعداد لافتتاح المراكز الصيفية للشباب في كافة مناطق الدولة وذلك في الفترة من ١ يوليو الى ١٣ اغسطس ١٩٩٨.

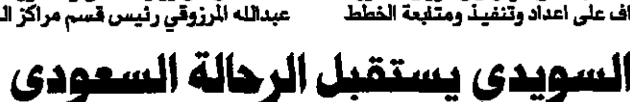
وفي نطاق هذه الاستعدادات أصدر معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب قرارا بتشكيل لجنة عليا للانشطة الشبابية الصيفية لعام ١٩٩٨ يرأسها سعادة سلطان صقر السويدي وكيل الوزارة لشؤون الشباب وتتولى الاشراف على اعداد وتنفيذ ومتابعة الخطط والبرامج الخاصة بانشطة الشباب الصيفية.



سلطان السويدي

وتضم هذه اللجنة كل من:

سعادة عبدالرحمن الحساوي وكيل الوزارة المساعد لشؤون الشباب نائبا للرئيس وعضوية كل من د. محمد سالم سهيل مدير ادارة الرياضة وخليفة عيسى الجرمن مدير ادارة الشؤون المالية والادارية وعبدالمحسن الدوسري مدير ادارة الشؤون الثقافية والاعلام ومحمد خليفة بالهول مدير ادارة الشباب ومحمد عبيد الصلاقي رئيس قسم الانشطة الثقافية وابراهيم مبارك بلال رئيس قسم التربية الرياضية وليلى أحمد الذوادي رئيسة قسم الانشطة وممثل القيادة العامة للقوات المسلحة وممثل وزارة الداخلية وممثل وزارة الصحة وممثل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية وسلطان عبدالله المرزوقي رئيس قسم مراكز الشباب مقررا.



السويدي يستقبل الرحالة السعودي

■ استقبل سعادة سلطان صقر السويدي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب لشؤون الشباب الرحالة السعودي عبدالله الهزاع في مكتبه صباح امس وحضر اللقاء سعادة عبدالرحمن الحساوي وكيل الوزارة المساعد لشؤون الشباب وتناول اللقاء تبيان طبيعة واهداف الرحلة وبرنامجها في مرحلته المتبقية بالامارات ومراحلها في البلاد التي تتضمنها المرحلة القادمة.

واثنى سعادته على ما يقوم به الرحالة من مجهود لدعم ونصرة قضايا المعاقين على مستوى العام.

وفي ختام اللقاء تمنى سعادته للرحالة كل التوفيق والنجاح في مسعاه.

في اجتماعات الاتحاد الآسيوي بكوالالمبور:

الامارات تسعى للاحتفاظ بمقعدها في المكتب التنفيذي

تكريم الدوسري ومطر لمرور ١٢ عاما على عضويتهما الآسيوية

■ غادر مساء امس السبت وفد اتحاد الامارات لكرة القدم المشارك في اجتماعات الاتحاد الآسيوي المنعقد في كوالالمبور خلال الفترة من ١١ الى ١٩٩٨/٥/١٤ والتي يتخللها عقد المؤتمر الثالث والخمسين للاتحاد الآسيوي وانتخابات الاتحاد وحفل تكريم الاتحاد الآسيوي.

هذا ويتكون وفد الاتحاد من سعادة يوسف يعقوب السركال رئيسا وعضوية كل من السيدين عبدالمحسن الدوسري وعتيق جمعة.

وسوف يحضر اجتماعات اللجنة التأديبية للاتحاد الاسيوي سعادة أحمد المدفع نائب رئيس اللجنة.

هذا ويحرص وفد الاتحاد على الاحتفاظ بمقعد الامارات في المكتب التنفيذي للاتحاد الآسيوي والذي يحتفظ به الاتحاد منذ اكثر من ١٢ سنة.

وتضم قائمة المكرمين كل من السيد عبدالمحسن الدوسري والسيد ابراهيم مطر لاحتفاظهما بعضويتهما في لجان الاتحاد الآسيوي لمدة ١٢ عاما، بالاضافة الى المكرمين من الاتحادات الآسيوية الاخرى.

هذا وسوف يتم تكريم الحاصلين على المراكز الاولى في استفتاء الاتحاد الآسيوي وهم:

- ■ مهدي مهدافيكا (ايران) أحسن لاعب ناشئ.
- ■ هيدتوشي ناكاتا (اليابان) أفضل لاعب.
- ■ تشا بم كن (جمهورية كوريا) افضل مدرب.
- ■ ايران كأفضل منتخب وطني.
- ■ الهلال السعودي أفضل ناد.
- ■ مانع سعيد كميل (الكويت) أفضل حكم.
- ■ أس. ويكرماتونجا (سريلانكا) افضل مساعد حكم.
- ■ الصين أفضل فريق نسائي.
- ■ جمهورية كوريا أفضل منتخب في اللعب النظيف.
- ■ حسين محمد (الكويت) أفضل كاتب رياضي.

عبد المحسن الدوسري

ابراهيم مطر

نادي أبوظبي السياحي ينظم بطولة لكرة الطائرة أسبوعيا

■ اقام نادي ابوظبي السياحي امس الاول الجمعة بطولة الكرة الطائرة المفتوحة الاولى للشباب وقد شارك في البطولة ٩ فرق هي: فريق ابوظبي، فريق النخبة، فريق النسمة، فريق انماء، فريق الشباب، فريق النصر، فريق الخيام، فريق النادي السياحي، فريق البرنس. اقيمت البطولة بنظام خروج المغلوب.

وقد انتهت البطولة في نفس اليوم بفوز فريق الخيام بالمركز الاول وفريق نادي ابوظبي السياحي بالمركز الثاني.

وقد قام عبدالله الزعابي مدير عام النادي بتوزيع الجوائز على الفرق الفائزة بالمركزين الاول والثاني. وقد لاقت الدورة اقبالا كبيرا من اللاعبين والجمهور مما جعل السيد عبدالله الزعابي يقرر اقامة البطولة بشكل اسبوعي.

استعداداً لانطلاق خماسيات الكرة

اتحاد الكرة والشرطة ينظمان أول دورة تدريبية لشرح قانون اللعبة داخل الصالات

■ ينظم اتحاد الشرطة الرياضي بالتعاون مع اتحاد الامارات لكرة القدم أول دورة تدريبية لشرح القانون الدولي لكرة قدم الصالة «الخماسيات» ويحاضر فيها الحكم الدولي سالم سعيد وتستمر لمدة يومين على فترتين صباحية ومسائية بمدرسة الشرطة بالشارقة وتجرى خلالها محاضرات نظرية والتطبيقات العملية بصالة نادي الشعب أيام الثلاثاء والأربعاء القادم.

يأتي تنظيم هذه الدورة في اطار الاستعداد لانطلاق بطولة كأس الاتحاد الأولى التي ينظمها اتحاد الشرطة الرياضي وتجرى على أيام ١ و٢ يونيو القادم بصالة نادي الشارقة والشعب وتقام المباراة النهائية يوم السبت ٦ يونيو بصالة نادي الجزيرة ضمن برنامج ختام الموسم الرياضي ١٩٩٨/٩٧.

يشترك في الدورة التدريبية ٥٠ شخصا من المدربين والاداريين والمشرفين لإلقاء الضوء على قانون اللعبة وتفسيرها باعتبارها واحدة من أحدث الألعاب التي يتبنى نشرها وتطويرها اتحاد الشرطة الى جانب الرياضات الأخرى التي أدخلها للامارات وهي الرجل الحديدي والماراثون والبناثلون.

يشارك في البطولة ١٤ فريقا تمثل الادارات العامة للشرطة وهي أبوظبي، دبي، الشارقة، رأس الخيمة، عجمان، أم القيوين، الفجيرة، حرس الحدود والسواحل، الدفاع المدني، قوات الأمن الخاصة، الجنسية والإقامة، كلية الشرطة، مدرسة الشرطة بالشارقة، طيران الشرطة.

تضم هذه الفرق مجموعة من أبرز نجوم اللعبة الدوليين في مقدمتهم عدنان الطلياني، محمد علي، عبدالعزيز العنبري، عمار الدوخي، حسين غلوم، بخيت سعد، عيسى صنقور، حمدون، سيف سلطان، عبدالرحمن محمد، عيسى وابراهيم مير، حسين علي، عبدالله سلطان وغيرهم من نجوم أندية الدرجة الأولى.. مما يعطي مؤشرا واضحا على قوة المنافسة لنيل كأس أول بطولة للشرطة لخماسيات كرة القدم.. وتم التنسيق مع اتحاد كرة القدم لتعيين الحكام اللازمين لادارة هذه البطولة.

والجدير بالذكر ان اتحاد الشرطة الرياضي أصدر كتيبا يعتبر الاول من نوعه بدولة الامارات عن القانون الدولي للعبة وتفسيراته سيساهم في نشرها وتطويرها ووضع مقدمة تفسير قانون اللعبة د. جواو هافيلانج رئيس الاتحاد الدولي وتشتمل على ١٨ مادة ويدير المباراة ٣ حكام هم: الحكم الرئيسي وحكم مساعد والحكم الثالث يؤدي دور المسجل والميقاتي.. ويمثل كل فريق ١٢ لاعبا يلعب منهم ٥ لاعبين ويمكن تبديل أي لاعب طوال المباراة التي تؤدي على شوطين كل منهما ٢٠ دقيقة ويسمح لكل فريق بوقت مستقطع دقيقة لتوجيه اللاعبين وارشادهم. وتم وضع لائحة خاصة لكأس الاتحاد للشرطة يسمح بتواجد لاعب واحد فقط غير مواطن طوال المباراة.. أما مساحة الملعب فهي على شكل مستطيل لا يتجاوز طوله ٤٢ مترا ولا يقل عن ٢٥ مترا أما العرض فلا يتجاوز ٢٥ مترا ولا يقل عن ١٥ مترا.. أما علامة الجزاء فتبعد ١٢ مترا من نصف خط المرمى والمرمى قياسه ٣ × ٢ متر «هدف مرمى كرة اليد».

وتجدر الاشارة الى ان الاتحاد الدولي لكرة القدم قام بتطوير قوانين اللعبة بعد بطولة العالم الثانية التي أقيمت في هونج كونج في نوفمبر ١٩٩٢ حيث فازت ببطولتها البرازيل.. وأقيمت البطولة الثالثة بعد تطويرها بأسلوب ايجابي يقلل من عدد الأخطاء وخلق فرص أوسع في احراز الأهداف حتى أصبحت اللعبة ممتعة وجذابة للمشاهدة لمحبي وعشاق كرة القدم. ونظمت بطولة العالم الثالثة خلال الفترة من ٢٤ نوفمبر الى ٨ ديسمبر ١٩٩٦. وتعتبر أسبانيا من أكبر دول العالم ترويجا لنشر كرة قدم الصالة في العالم.

تبدأ الدراسة يوم الثلاثاء ١٢ مايو القادم في تمام الساعة التاسعة صباحا وتستمر حتى الساعة الواحدة.. ويبدأ الجزء الثاني في الساعة الرابعة حتى السادسة مساء.. أما يوم الأربعاء من التاسعة صباحا حتى الواحدة بعد الظهر تطبيقات عملية والفترة المسائية مناقشة حرة.

برئاسة بوحسين

جدول أعمال دسم في اجتماع المكتب التنفيذي للجنة الاولمبية اليوم

■ يعقد المكتب التنفيذي للجنة الاولمبية الوطنية اجتماعا له برئاسة سعادة أحمد عبدالله بوحسين نائب رئيس اللجنة رئيس المكتب التنفيذي وذلك في تمام الساعة الخامسة من مساء اليوم في مقر اللجنة بدبي حيث يتناول جدول الاعمال المواضيع التالية:

■ المصادقة على محضر الاجتماع السابق للجنة، واعتماد محاضر لجنة التخطيط والمتابعة السابقة.

الاطلاع على ملف دورة الالعاب الآسيوية الثالثة عشرة (بانكوك - ديسمبر ٩٨).

■ اعتماد محضر لجنة العلاقات العامة والتسويق الرياضي والطب الرياضي.

■ الاطلاع على خطاب الامانة العامة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية رقم (١٨٢٣) تاريخ ١٩٩٨/٣/٢١ المرافق بمحضر الاجتماع الثالث عشر لرؤساء اللجان الاولمبية بدول المجلس المنعقد بدولة البحرين بتاريخ ١٩٩٨/٣/١٧.

■ الاطلاع على تقرير الامين العام للجنة حول اجتماع الامناء العامين الآسيوية مع مدير التضامن الاولمبي الذي عقد في بانكوك في الفترة من ٢٤ - ٢٦ ابريل ٩٨.

■ النظر في خطاب اللجنة المنظمة لدورة الالعاب العالمية للشباب التي ستقام في موسكو في الفترة من ١١ - ١٩٩٨/٧/١٩ والمتضمن المعلومات العامة الخاصة بالمشاركة في الدورة.

وخطاب اللجنة الاولمبية الدولية بتاريخ ١٩٩٨/٣/٢١ بشأن التشجيع على المشاركة في المعسكر الاولمبي العالمي للفتيان من ١٣ - ١٦ سنة الذي سيعقد في باريس من ٢ - ١٩٩٨/٨/١٤ ويتضمن انشطة رياضية وثقافية وفنية.

أحمد بوحسين

نهائي كأس اليد الجمعة بصالة النصر

■ يوم الجمعة القادم هناك بالصالة النصراوية يسدل الستار على واحد من أنجح مواسم كرة اليد وحدد اتحاد اللعبة الخامسة مساء موعدا لمباراة ملحمة ستجمع العين والجزيرة كل الشواهد تشير الى انها ستكون مسك ختام موسم ناجح بكل المقاييس.

ادارة دبا الحصن تجدد عقود كميل وجليل وحسن وتنهي التعاقد مع أكرم ونافع وأيوب

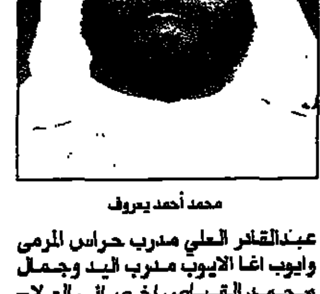
□ دبا الحصن - سيد عثمان:

■ قرر مجلس ادارة نادي دبا الحصن في اجتماعه برئاسة سعادة محمد أحمد يعروف رئيس النادي تجديد عقود كل من المدربين:

كميل ميحرنيك - السلوفاكي - مدرب الفريق الأول لكرة القدم وجليل محمود عمر مدرب ١٧ و١٩ سنة للقدم وحسن رزق مدرب ١٥ سنة وعبدالكريم يوسف مدرب ١٣ سنة ومحمد الجابري مدرب الطائرة وفهد الايوب مدرب اليد واخصائي العلاج الطبيعي ايمن محمد سيد وتوفيق جمال والمدير الفني كامل الجديري لكفاءته والمحاسب شوقي الحكيم ومشرف اللجنة الثقافية أحمد عبدالقادر.

كما قرر المجلس عدم تجديد عقود كل من الكابتن اكرم أحمد سلمان مدرب كرة القدم بناء على طلبه ونافع عبدالقادر العلي مدرب حراس المرمى وايوب اغا الايوب مدرب اليد وجمال محمد القياص اخصائي العلاج الطبيعي.



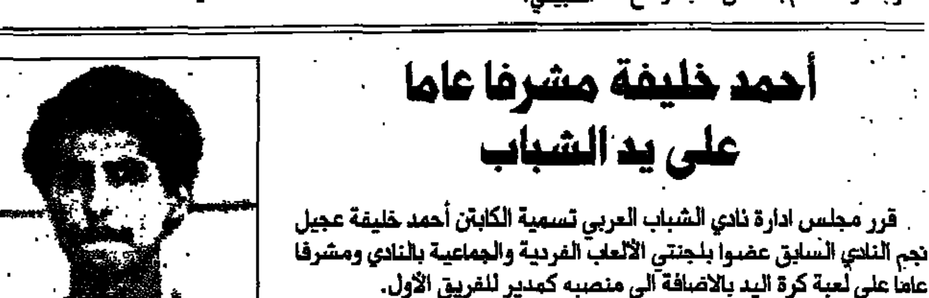


محمد أحمد يعروف

صرح بذلك سالم سعيد الناعور أمين السر العام للنادي واضاف ان مجلس الادارة قام بالاطلاع على التقارير الفنية والادارية والمالية والثقافية للموسم الرياضي الحالي وتم التصديق عليها واشاد المجلس بجميع اللاعبين بمختلف الالعاب وخاصة لاعبي الفريق الاول لكرة القدم لانجازهم هذا لموسم وحصولهم على بطولة دوري الدرجة الثالثة بالمرحلة الاولى والصعود للدرجة الثانية واثنى المجلس على تعاون اللاعبين وعطائهم طوال الموسم وتجاوبهم مع مجلس الادارة والجهاز الفني.

ووجه مجلس الادارة رسالة شكر الى رابطة مشجعي النادي ولكل من ساهم وساند فرق النادي لتحقيق البطولات والانتصارات خلال الموسم الرياضي.

أحمد خليفة مشرفا عاما على يد الشباب



قرر مجلس ادارة نادي الشباب العربي تسمية الكابتن أحمد خليفة عجيل نجم النادي السابق عضوا بلجنتي الألعاب الفردية والجماعية بالنادي ومشرفا عاما على لعبة كرة اليد بالاضافة الى منصبه كمدير للفريق الأول.

والاختيار صادف أهله حقا، وبوشهاب أثبت كفاءة ادارية رائعة وتميز دوما باخلاصه الكبير وعلاقاته الواسعة وقربه الشديد من اللاعبين.

راشد بن غراب يفوز برالي الاتحاد الصحراوي

■ تحت رعاية سمو الشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم الرئيس الفخري لاتحاد الامارات لرياضة السيارات والدراجات النارية انطلق من امام سيتي سينتر بدبي رالي الاتحاد الصحراوي الجولة الرابعة من بطولة الامارات المحلية للراليات لعام ٩٨ التي خصصت لسيارات الدفع الرباعي.

وشهد الانطلاقة عبدالله بن سوقات رئيس مجلس الادارة وخالد الملك مساعد أمين السر العام ورئيس اللجنة المنظمة للرالي بجانب جمهور غفير من محبي وعشاق رياضة السيارات.

بلغت المسافة الكلية للرالي ٤٤٤ كيلو مترا تقريبا منها ١٥٨ كيلو مترا للمراحل الخاصة مقسمة على ثلاث مراحل متكررة على طريق جبل علي - حتا، وقد انطلق من خط البداية ١٤ متسابقا من أفضل المتسابقين بالدولة بمشاركة المصري خالد تاكي والأردني خليل عقاقة بجانب الفريق النسائي الذي تكون من اماندا حورن ومساعدتها ليزا ميكنتاير وتخلف من النجوم الشيخ سهيل بن خليفة وخليفة المطيوعي لاسباب خاصة والشيخ عبدالله القاسمي الذي يشارك في جولة الأردن من بطولة الشرق الأوسط للراليات بسبب عدم جاهزية سيارته، وقد تمكنت ٦ سيارات فقط من اكمال الجولة والوصول الى خط النهاية بما فيهم الفريق النسائي الذي قدم مستوى رفيعا في مشاركته الأولى في جولات هذه البطولة، وخرج معظم المتسابقين على مدار المراحل الثلاث الأولى بسبب الأعطال الفنية. ومنذ بداية الرالي أمسك راشد بن غراب بزمام القيادة متقدما للجميع بأداء رائع بمعاونة مساعده توفيق متري، وشهدت الجولة في مرحلتها الاولى خروج الاماراتي حمد الدويس وتبعه في المرحلة الثانية حبيب برادعي ثم سامي محمود والمصري خالد تاكي، وشهدت المرحلة الثالثة خروج أفضل المتسابقين الذين كانوا ينافسون على صدارة الرالي. اذ خرج رائد باقر الذي كان يلاحق بن غراب في المركز الثاني، كما تبعه مايكل زيجلر الذي كان ثالثا ونيكولاس ماندريداس ثم صادق فاضل وشهدت المرحلة في نهايتها خطأ فنيا للمتسابق المعروف ميشال صالح بانحرافه عن خط سير الرالي مما تسبب في خروجه من الجولة بعد أن كان يتقدم نحو التنافس على المراكز الامامية.

وشهدت المراحل الثلاث الأخيرة من الرالي استقرارا في ترتيب المتسابقين مكنت الاماراتي راشد بن غراب من الفوز بالجولة وجاء السوري محمد عثمان وشقيقه أحمد عثمان في المركز الثاني ثم الاردني خليل عقاقة ومساعده وائل مرجان في المركز الثالث عيسى الحمراني ومساعده محمد المري في المركز الرابع جيرهاردريك ومساعده اودو روزين في المركز الخامس واماندا حورن ومساعدتها ليزا مكانتاير في المركز السادس والاخير.

وبهذه النتيجة يضع بن غراب في رصيده ٢٠ نقطة محتلا المركز الخامس في الترتيب العام للبطولة بعد جولتها الرابعة. وصرح عقب فوزه بأن الدعم الذي وجده من ابقار العين وبيرجيستون «المسعود» كان وراء هذا الانجاز بجانب انه استفاد كثيرا من خبرة مساعده الخبير توفيق متري التي ترجمها الى انتصار باهر يبدأ به مشوار مشاركته المحلية والاقليمية بعد ان وجد الجهة الراعية.

وكان الرالي قد اختتم امام نادي دبي للرياضات البحرية بالميناء السياحي حيث تم اعلان نتيجة الرالي ومن ثم قام عبدالله بن سوقات رئيس مجلس الادارة وخالد الملك مساعد امين السر العام ورئيس اللجنة المنظمة للرالي بتوزيع الجوائز المالية التي بلغ مجموعها ٦٠ الف درهم للفائزين الستة الذين أكملوا الجولة والكؤوس التذكارية الفائزين بالمراكز الثلاثة الأولى.. كما نال الفريق النسائي جائزة وكأس أفضل فريق نسائي مشارك ونال الأردني خليل عقاقة جائزة وكأس أفضل سائق مبتدئ ومحمد المري جائزة وكأس أفضل مساعد سائق مبتدئ، من ثم أقامت اللجنة المنظمة حفل عشاء للمشاركين واسرهم وضيوف المناسبة بمطعم النادي.

الجدير بالذكر ان هذه الجولة تعتبر الختامية لجولات النصف الاول من بطولة هذا الموسم التي سوف تستأنف جولاتها في اكتوبر القادم. وبنهايتها مايزال يقف الشيخ عبدالله القاسمي في صدارة الترتيب العام للسائقين برصيد ٤٧ نقطة ويليه ميشال صالح برصيد ٣٢ نقطة ثم مايكل زيجلر برصيد ٢٢ نقطة وخليفة المطيوعي وراشد بن غراب برصيد ٢٠ نقطة.

كأس ولي عهد قطر

بركلات الترجيح العربي والسد في النهائي

■ بلغ العربي والسد بركلات الترجيح المباراة النهائية من مسابقة كأس ولي عهد قطر لكرة القدم على حساب الاتحاد والريان على التوالي.

في المباراة الاولى من اياب الدور نصف النهائي. فاز العربي على الاتحاد ٤-٣ في الوقت الاصلي وبالنتيجة ذاتها في الوقت الاضافي فلجأ الفريقان الى ركلات الترجيح لان الاتحاد فاز ذهابا ١-صفر وكان النصر حليف العربي حيث نفذ لاعبوه ٤ ركلات ناجحة مقابل ٣ للاتحاد.

وتقدم العربي بثلاثة اهداف نظيفة سجلها مبارك مصطفى (١٥ و١٩ من ركلة جزاء) والمحترف العراقي احمد راضي (٣٠) قبل ان يسجل المحترف السنغالي موسى تداو الهدف الاول للاتحاد (٣٩).

وشهد الشوط الثاني تقلبات لا تصدق ولا تحدث حتى في الخيال أو الاحلام. فأضاف صلاح الملا الهدف الرابع للعربي بعد ٥ دقائق من بدايته. وبلغت الاثارة ذروتها في الدقيقتين الاخيرتين اللتين شهدتا الهدفين الثاني والثالث للاتحاد عن طريق عادل خميس والعراقي راضي شنيشل (من ركلة جزاء).

ولعب الفريقان وقتا اضافيا دون ان تتبدل النتيجة فاحتكما الى ركلات الترجيح. وفي المباراة الثانية. تعادل السد والريان صفر-صفر حتى نهاية الوقت الاضافي فابتسمت ركلات الترجيح للاول ٣-٢. وكان الفريقان تعادلا ذهابا ٢-٢.

وتقام المباراة النهائية للمسابقة بعد غد الاثنين على استاد خليفة الدولي.









في دور الثمانية أربعة كبار.. فقط

نظريا ومنطقيا ملامح المربع الذهبي لكأس ٩٨.. باتت واضحة

نتائج لقاءات الذهاب حسمت المواقف وأنهت الآمال.. والاياب أصبح تحصيل حاصل

■ تحليل
محمد جاسم

■ المحصلة التي خرجت بها مباريات الذهاب لدور الثمانية لكأس صاحب السمو رئيس الدولة لكرة القدم، اكدت عدم حاجة الفرق الأربعة الفائزة للمباراة الاياب بعد أن اصبحت الرؤية واضحة بل ومحسومة بالنسبة للمربع الذهبي لكأس ٩٨.. والفوز الكاسح الذي حققته الفرق الاربعة الوحدة والشارقة والعين والوصل حول من فرص الشباب والنصر والأهلي والجزيرة من صعبة الى مستحيلة من وجهة نظر النظام الجديد للمسابقة.

وبالتالي يمكن لنا القول بأن العين والشارقة والوصل والوحدة قد ضمنت التواجد في دور الاربعة بنسبة ٩٥٪ وال ٥٪ الباقية ستبقى مجمدة حتى موعد مباراة الاياب التي ستقام غدا وبعد غد.

واذا كانت مباريات الذهاب لدور الثمانية قد انصفت الاربعة الكبار فانها في الوقت نفسه دقت ناقوس الخطر لفرق الاهلي والنصر والشباب والجزيرة التي منيت بخسائر ثقيلة لم يسبق وأن تعرضت لها هذا الموسم في الوقت الذي حققت فيه نفس الفرق ارقاما قياسية من الأهداف في ختام المرحلة الماضية.. واذا بالحال ينقلب وتتعرض الفرق نفسها للخسارة بأرقام واهداف مؤلمة عجلت في مسألة خروجها من المسابقة.. وفي الوقت الذي توقعنا فيه أن تختفي ظاهرة الارقام الفلكية في نسبة التهديف واحراز الاهداف التي شهدناها في ختام دور الـ ١٦ والتي بلغت ٤٢ هدفاً بعد أن صفت فرق الظل ولم يبق سوى الثمانية الكبار.. فاذا بالوضع يظل على ماهو عليه عندما انتصفت الفرق الثمانية الى نصفين واصبحت هناك أربعة فرق هي التي ضمنت لنفسها موقعا متميزا في دور الاربعة في الوقت الذي اصبح فيه موقف الاربعة الآخرين بحاجة الى ماهو أبعد من المستحيل للانضمام للمربع الذهبي.

الخلاصة

ويمكن أن نستخلص من نتائج مباريات الذهاب ان فرق العين والشارقة والوصل والوحدة قد ضمنت الصعود لدور الاربعة وبات متوقعا جدا أن يلتقي العين بطل الدوري بفريق الوصل بطل دوري ٩٧ في دور الاربعة الذي سيقام بنظام الذهاب والاياب ايضا.. بينما اصبحت الصورة واضحة لمواجهة قريبة ومتوقعة بين الشارقة والوحدة لتحديد هوية الفريقين الصاعدين للمباراة النهائية لكأس ٩٨.

حكاية الخمسة

واذا كان لابد من وقفة فانها يجب أن تكون مع الاهداف الخمسة التي مني بها فريقا النصر والشباب الى جانب الاهداف الاربعة التي ولجت مرمى الاهلي وان كان الجزيرة افضل حالا من البقية بالأهداف الثلاثة التي دخلت مرماه.. ومع ذلك فان تلك الوضعية تكشف جانبا سلبيا لدى فرق تعتبر من أكبر فرق الدولة واعرقها.. صحيح أن كرة القدم لا تعترف بالاسماء والمسميات.. والفوز والخسارة وجهان لعملة واحدة.. إلا أن ذلك لا يعني ان يخسر فريق مثل النصر بالخمسة وهو الذي كان قد اوقف الشارقة قبل ايام وحرمه من بطولة الدوري، وان يخسر الشباب بالخمسة ايضا وهو الفريق







حامل اللقب وكذلك الحال بالنسبة للاهلي الذي كان حتى نهاية الدوري من افضل فرق المسابقة واكثرها تطورا مع الفريق الذي حقق البطولة. واذا كانت خسارة الجزيرة مقبولة نوعا ما.. فاننا لا نجد مبررا أن تنتهي مباريات دور الثمانية بين فرق الدوري الممتاز بهذه الحصيلة من الاهداف التي لم تسجلها أي من جولات مسابقة الدوري، والتي اكدت بدورها ان في دور الثمانية أربعة كبار فقط.

الجانب الفني.. تأثر بالضغط العصبي..

وفي اطار الحديث عن الجانب الفني نجد أن المباريات الاربع لم ترتق لمستوى المطلوب وإن كانت مباراة الاهلي والعين وبالتحديد في شوطها الثاني هي الافضل مقارنة عن بقية المباريات التي كانت الاهداف فيها هي افضل ما فيها وهي ما تستحق الذكر.. وقد يكون ذلك أمرا طبيعيا في مسابقة يحتم نظامها بقاء الاقوى الى جانب أن مباراة الذهاب تعتبر المحور الرئيسي لاحياء آمال اي فريق في المواصلة من عدمها.. لذا كان طبيعيا ومتوقعا ان يكون الحذر والضغط العصبي غالبا على اداء اللاعبين ويكفي ان العامل النفسي كان وراء وقوع بعض اللاعبين في اخطاء دفعت الفرق ثمنها غاليا وللتوضيح نذلل بخطأ فؤاد خليل

العين والشارقة والوصل والوحدة.. الأقرب.. والبقية بحاجة إلى ماهو أبعد من المستحيل

مهاجم الاهلي الذي ارتكب خطأ فادحا حصل نتيجة بطاقة حمراء حولت من فوز فريقه وتقدمه بهدف الى خسارة بالاربعة. وكذلك كان الحال بالنسبة للاعبي الشباب الثلاثة الذين حصلوا على بطاقات حمراء نتيجة للتوتر الزائد وكان من نتاج ذلك الخسارة الثقيلة التي مني بها حامل اللقب والمدافع عنه الامر الذي حول من موقفه الى ما يشبه المستحيل.

وتكاد تكون احداث مباراة الاهلي والعين والشارقة والشباب متشابهة الى حد ما.. وكان الفريق الاهدأ أعصابا هو الذي خرج ظافرا بالمباراة ونتيجتها.

أوائل الدوري

ولو نظرنا بقليل من التمعن في اسماء الفرق الاربعة التي ضمنت موقعها في دور الاربعة الى حد كبير نجدها أن من بينها بطل الدوري فريق العين ووصيفه الشارقة الوصل صاحب المركز الثالث والوحدة الرابع.. وبذلك يتضح لنا أن اوائل مسابقة الدوري كانت لهم الكلمة الاولى في حسم صراع المنافسة على كأس البطولة.. وبدءا من المرحلة القادمة ستدخل المسابقة مراحلها المصيرية التي لن يكون فيها مجال للخطأ أو التعويض على اعتبار أن الخطأ في اللحظات الحاسمة دائما يكون ثمنه غاليا.

وهنا تتضح النوايا والرغبات بشكل اوضح من الفرق الاربعة الاقرب الى الدور نصف النهائي. فالعين بطل الدوري يسير بخطى ثابتة نحو كأس البطولة وقد أعلنها مسبقا عندما اشار الى رغبته في الجمع بين البطولتين.. والشارقة التي طارت منه بطولة الدوري في وقتها القاتل يسعى بكل ما اوتي من قوة لتعويضها من خلال الفوز بالكأس وهي الفرصة الاخيرة بالنسبة له.. وفي الوصل الوضع لا يختلف كثيرا وكذلك بالنسبة للوحدة، فالاول بطل دوري ٩٧ ولن يرضى ان يخرج خالي الوفاض في هذا الموسم والوحدة الذي كان افضل فرق المسابقة في المرحلة التمهيدية للدوري عاد أكثر قوة بقيادة الخبير بونفرير وهنا يتضح لنا مدى صعوبة المنافسة بين الفرق الاربعة الطامعة باللقب والتي لن تتنازل عنه بسهولة وهذا تأكيد على أن دور الاربعة سيكون فعلا للاربعة الكبار لانهم فعلا اثبتوا انهم اكبر فرق المسابقة.

النجوم الحقيقيون


الحكم عبدالعزيز الملا

■ في ظل تواضع المستوى الفني والتوتر الذي اتسمت به مباريات الذهاب لدور الثمانية. فرض كل من علي بوجسيم حكمنا المونديالي وزميله عبدالعزيز الملا.. في خانة نجوم الجولة المنتهية.. فتألق الملا من خلال قراراته الصائبة اثناء ادارته لمباراة الاهلي والعين وكان شجاعا وهو يضبط فؤاد خليل بواقعة الطرد.. وكذلك كان الحال بالنسبة لبوجسيم الذي يؤكد لنا من يوم لآخر بانه فعلا حكم غير عادي ومن تابعه على الطبيعة في مباراة الشارقة والشباب سيتأكد له ذلك.. ويكفي انه اشهر البطاقة الحمراء ثلاث مرات لثلاثة لاعبين من الفريق نفسه وهو الامر الذي يصعب ان يخرج من اي حكم آخر.. فبرافو بوجسيم.. والملا.. ومن خلالهما استحق التحكيم ان يلقب نجم الجولة الماضية التي غاب عنها النجوم..


ماجد العويس



محسن مصبح

٢١ هدفا
أجملها رائعة العويس.. وتسديدة حساني

■ وسط جملة الاهداف التي شهدتها مباريات الذهاب الاربعة والتي بلغت ٢١ هدفا فرض هدف ماجد العويس السينمائي الذي لا يسجله سوى ماجد فقط نفسه كأجمل اهداف المسابقة حتى الآن.. واذا كان هناك هدف اجمل منه سيأتي لاحقا فانه سيكون من اللاعب نفسه لانه بصراحة لا يوجد من ينافسه في مسألة الاهداف الجميلة التي ارتبطت به.. وهدف ماجد الاخير في مرمى الاهلي يؤكد نجومية هذا اللاعب الخلوق..

وفي مقابله يبقى الهدف الذي لا يتكرر والذي احرزه حارس مرمى زميله الحارس الآخر. حدث ذلك في مباراة الشارقة والشباب عندما احتسب الحكم ضربة جزاء لصالح الشارقة ليتقدم محسن مصبح بعد صيحات الجماهير لتنفيذ ضربة الجزاء وكانت المواجهة غير المتوقعة بين الحارس الاساسي للمنتخب وبديله جمعة راشد.. ونجح محسن في احراز الهدف الخامس لفريقه في شباك زميله جمعة راشد الذي تقبلها بروح عالية..

بسبب اتضاح الرؤية

■ لقد اخذنا الحديث الى دور الاربعة مباشرة رغم أن هناك جولة متبقية في دور الاياب التي تقام غدا وبعد غد.. ولكن اتضاح الرؤية بالنسبة للفرق الاربعة الصاعدة والتي كشفت عنها مجريات مباريات الذهاب دفعتنا للتحول مباشرة للمرحلة القادمة من المسابقة التي تعتبر هي الأهم على اعتبار ان من خلالها ستتضح ملامح الفريقين اللذين سينالان شرف الوصول للمباراة النهائية والتنافس على لقب الكأس الغالية.

سعيد بن زايد في حديث خاص مع «الاتحاد الرياضي»:

الوحدة يقدم مستوى طيبا في الكأس.. وبونفرير يستحق الاشادة والاعجاب

أشعر بمعاناة اتحاد الكرة.. ومهاجراني قادر على إخراجهم من عنق الزجاجة

سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان

■ سنسعى للبطولة.. وإذا لم نحققها فلن نحزن

■ في أمر اللاعبين الأجانب.. جربنا «ثلاثة» ولم يعجبنا أحد!

■ فكرنا في الغاء بطولة الوحدة الدولية لهذه الأسباب!

■ لا أحبذ الاتجاه لأوروبا الشرقية.. وهولندا تحديدا تروق لي

■ النتائج الكبيرة في الكأس تصنعها قوة الفائزين قبل ضعف الخاسرين

■ حوار: محمود الربيعي

■ في صالة كبار الزوار بنادي النصر، وما بين شوطي مباراة النصر والوحدة في مسابقة كأس صاحب السمو رئيس الدولة لكرة القدم أمس الأول جمعتنا جلسة ودية بدعوة كريمة من سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس نادي الوحدة.

الفترة الزمنية كانت قصيرة بحكم الارتباط بمتابعة الشوط الثاني، والحوار كان وديا، ورغم ذلك لم تشأ «الاتحاد» أن تفوت الفرصة فقد كانت كلمات سموه أشبه بومضات سريعة لكنها تحمل في مضمونها الكثير.

بدأ الحوار بسؤال من سموه لنا حول رأينا في حكم المباراة.. وعلى الفور أجبته أن فريد علي من الحكام الصاعدين المبشرين وحتى الآن يؤدي مهمته بنجاح رغم صعوبة المباراة وتوتر اللاعبين وقال سموه معقبا لا بأس. ولكن يجب أن يتحلى الحكم سواء كان صاعدا أو من اصحاب الخبرة بقوة الشخصية حتى لا يتجرأ عليه اللاعبون في الملعب، كما رأينا في الشوط الاول.

فكرنا في الغاء دورة الوحدة!

وانتقل الحوار الى دورة الوحدة الدولية التي انتهت قبل عدة ايام مؤكدة رسوخها ومكانتها وفائدتها ليس لاشبال نادي الوحدة فحسب بل على مستوى هذا القطاع الحيوي لكرة الامارات على وجه العموم..

وفجأة كشف سمو الشيخ سعيد عن جانب خفي ومهم قال: هل تدري اننا فكرنا جديا في الغاء بطولة هذا العام رغم قناعتنا بأهميتها القصوى (!) وقبل ان اسأل عن أسباب ذلك كان الرد جاهزا وقال البطولة كبيرة والتزاماتها المالية والتنظيمية هائلة.. وابدا ليس سهلا ولا هينا تنظيم مثل هذه البطولات العالمية المتعددة الفرق من مختلف دول العالم. لقد فكرنا في الغائها بسبب ضعف اقبال القطاع الخاص في مسألة التمويل والرعاية.. نحن بدورنا لا نقصر في سبيل الوفاء بالتزاماتها المادية، لكن الى جانب ذلك يجب أن يكون هناك دعم مساند من شركاتنا ومؤسساتنا الوطنية.. إنني اؤكد دائما ان هذا حق الرياضة وحق شباب هذا البلد في أن يجدوا دائما الدعم والمساندة من التجار ومن رجال الأعمال ومن الشركات والمؤسسات.. هذا واجب عليهم.. ويجب ان يكون ملموسا ومؤثرا في كافة مسابقاتنا وبطولاتنا..

المنتخب ودوشان

ويتشعب الحوار السريع مع سموه وينتقل صوب المنتخب الوطني وقضية مدربه.. وتحديدا سألته حول التوجه نحو المدرب التشيكي دوشان، ورغم ان ذلك كان على مرأى ومسمع من المهندس مطر الطاير أمين السر العام لنادي النصر إلا أن سموه اجاب بصراحة تامة قائلا: اعلم أن اتحاد كرة القدم في موقف صعب بسبب التأخر في التعاقد مع مدرب يقود المنتخب نحو الالتزامات المهمة القادمة وهي على الابواب لكن في رأيي الشخصي أن المدرب مهاجراني من الممكن أن يخرج اتحاد الكرة من عنق الزجاجة اذا كلفوه بقيادة المنتخب للاستحقاقات القادمة حتى يحصلوا على الوقت الكافي من أجل التعاقد مع مدرب جيد دون استعجال ودون ضغوط. إن مهلجراني مدرب لا بأس به يعرفنا ويعرف لاعبينا ويعرف مجتمعنا الخليجي



بونفرير

محلجراني

والعربي وربما يكون أكثر فائدة من غيره في دورة الخليج المقبلة. أقول ذلك حلا للاشكال وحتى تكون هناك مساحة يفكر فيها اتحاد الكرة بهدوء في أمر مدربه الجديد.

أفضل أوروبا الغربية

وكشف سمو الشيخ سعيد عن رأيه في دوشان بصورة غير مباشرة عندما وجه كلامه لمطر الطاير قائلا أنصحكم عند التعاقد مع مدرب جديد أن تتوجهوا ناحية اوروبا الغربية وليس اوروبا الشرقية.. ففي رأينا أن الفارق كبير بين المدرستين.. إننا في نادي الوحدة قناعتنا اكبر بأوروبا الغربية وتحديدا هولندا فهي تتمتع بوجود نخبة من المدربين المرموقين.

وكان الحديث عن اوروبا الغربية وتحديدا هولندا مناسبا لان اسأله رأيه في المدرب الوحداوي الحالي الهولندي بونفرير خاصة وأن نادي الوحدة استقدمه فقط لمسابقة الكأس.

بونفرير

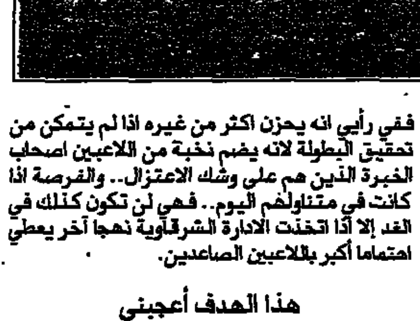
قال سموه على الفور انه مدرب جيد وشعرنا بوجوده خلال فترة زمنية وجيزة.. وعندما عدت للسؤال قائلا: هل مسألة تجديد عقده سيرتبط بنتائجه في الكأس قال لكل حادث حديث.. لكنني اعود للتأكيد انه بالفعل يثبت لنا حتى الآن انه مدرب جيد.

وما رأيك في فريق الوحدة وماهي حظوظه في الكأس.. خاصة انه يسير بشكل ايجابي حتى الآن؟

الوحدة والكأس والمستقبل

قال: فريق الوحدة نحن سعداء به.. ونشيد باداء اللاعبين وروحهم القتالية واصرارهم على اثبات وجودهم كأحد الفرق القوية في كرة الامارات حاليا.. اما بخصوص الكأس اللاعبون ومدربهم يؤدون ما عليهم ونحن راضون بما يقدمونه، أما مسألة الفوز بالكأس من عدمه فهي توفيق من عند الله.. ولكن ما يهمني التأكيد عليه ان فريق مثل الوحدة أو فريق مثل النصر لن يحزن كثيرا اذا لم يتمكن من تحقيق بطولة الكأس لان كلاهما يضم نخبة من اللاعبين الصاعدين صغار السن.. والمستقبل امامهم.. ومالم نستطع تحقيقه اليوم.. فسوف نكون قادرين على تحقيقه في الغد بإذن الله.. اما فريق مثل الشارقة





فقي رأيي انه يحزن اكثر من غيره اذا لم يتمكن من تحقيق البطولة لانه يضم نخبة من اللاعبين اصحاب الخبرة الذين هم على وشك الاعتزال.. والفرصة اذا كانت في متناولهم اليوم.. فهي لن تكون كذلك في الغد إلا اذا اتخذت الادارة الشرقاوية نهجا آخر يعطي اهتماما أكبر باللاعبين الصاعدين.

هذا الهدف أعجبني

وكانت فرصة أن اسأله عن رأيه في الشوط الاول من المباراة خاصة في الاهداف الثلاثة التي سجلها الفريق الوحداوي والتي كان من بينها هدفان من كرتين ثابتتين اختلفت فيهما الآراء ما بين براعة التسديد وضعف حراسة المرمى.. فقال: الهدف الاول اعجبني جدا.. وانا اختلف مع من يقول أن الحارس هو السبب.. فالكرة مسددة بإتقان شديد ورغم انها من مسافة بعيدة إلا انها كانت في مكان شديد الصعوبة بالنسبة للحارس.. كما أن الهدف الثاني استخدم فيه عبدالرزاق قدراته الخاصة المعروفة عنه.. والهدف الثالث كان من براعة ايضا للاعب الصاعد ياسر سالم حتى لو لم يكن يقصد تسديد الكرة في المرمى.

النتائج الكبيرة وأسبابها

ولان الحديث كان عن الكأس فسألناه رأيه أو تفسيره للنتائج الكبيرة التي تحدث لفرق كبيرة ايضا وفي ادوار شبه نهائية من المسابقة.. قال اعتقد ان ذلك لا يعود فقط لاخطاء من الفرق الخاسرة بل ايضا لقوة في الفرق الفائزة.. واذا اخذنا مباراة الاهلي والعين كمثال اقول أن العين يستحق هذا الفوز الكبير لانه بالفعل فريق قوي ومترابط الصفوف ونستطيع أن نقول الكلام نفسه عن مباراة الوحدة والنصر.

الوحدة واللاعبون الأجانب

وانتقل الحوار الى نقطة تتعلق برأيه في سياسة تعاقد الأندية مع اللاعبين الاجانب.. وموقف نادي الوحدة تحديدا في هذا الموضوع؟

قال سموه بالفعل أرى ان هناك تخبطا ملحوظا في ذلك والأندية معذورة، فنحن ابتعدنا عن سوق اللاعبين الاجانب فترة طويلة جدا من الزمن.. ويبدو اننا في حاجة لبعض الوقت لكي نكتسب هذه الخبرة من جديد، وقال نحن في نادي الوحدة لا نختلف كثيرا عما يدور في الساحة. فلقد جربنا ثلاثة لاعبين في الفترة الماضية ولم نقتنع بهم.. قلت على الفور ولكن تردد انكم اقتنعتم تحديدا باللاعب المغربي الدولي «فرتوت» وانكم على وشك التعاقد معه قال لم يحدث.. وعموما نحن لن نتسرع وكل هدفنا أن نتعاقد مع لاعبين جيدين بالفعل تكون لديهم القدرة على المساهمة معنا في تطوير الفريق وتحسين ادائه وهذا لن يحدث إلا اذا كان الفارق يبدو ملحوظا لنا بين اللاعب المحلي واللاعب الاجنبي، باختصار لن نتعاقد إلا مع لاعبين على مستوى عال نشعر انهم سيفيدوننا بالفعل.

بعد التصويت: محمد حسين علي يحتفظ بمنصب نائب الرئيس

تغييرات طفيفة في المناصب الادارية للقوى لاعادة ترتيب البيت من الداخل

□ متابعة: محمد حمصي

■ في خطوة تصحيحية لاعادة ترتيب البيت من الداخل عقد مجلس ادارة اتحاد العاب القوى اجتماعا طارئا صباح أمس برئاسة سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم رئيس الاتحاد تم خلاله اعادة تشكيل المناصب الادارية بما يتمشى مع تحديات المرحلة القادمة وشمل التغيير منصبي أمانة السر العامة والمدير المالي فيما أحتفظ العميد محمد حسين علي بموقعه السابق كنائب للرئيس. كما احتفظ بمنصبيهما كل من راشد الجربي مدير المنتخبات الوطنية والدكتور ابراهيم السكار رئيس اللجنة الفنية، وبموجب التعديلات الجديدة فقد اسندت مهمة أمانة السر الى عبيد سعيد بدلا من خميس سعيد وعبدالله ميران مديرا ماليا بدلا من ثاني الطيان واحتفظ خميس سعيد والطيان بعضويتهما من المجلس الى جانب على المالود.

وبذلك يكون الاتحاد قد تجاوز كل المطبات التي واجهته في المرحلة السابقة وتفرغ لمواجهة التحديات المقبلة المتمثلة ببعض المشاركات الدولية التغييرات تمت بجو ديمقراطي وعن طريق التصويت حيث تم طرح مناصب نائب الرئيس وأمانة السر والمدير المالي والمنتخبات واللجنة الفنية للتصويت عليها ونتيجة لذلك اعيد تشكيل المناصب كما ورد سابقا.

التغيير «سنة الحياة»

عبيد سعيد أمين السر العام والناطق الرسمي أكد بعد الاجتماع بأن التغيير «سنة الحياة» وهذا وضع طبيعي لتحريك دفة العمل ومواجهة التحديات القادمة، وهذا الأمر يتطلب تفرغا كاملا من قبل الأعضاء. وهذا يأتي في اطار توجيهات سعادة اللواء ضاحي خلفان رئيس الاتحاد.

■ عبيد سعيد أمينا للسر العام وميران مديرا ماليا

■ الناطق الرسمي: لكل جواد كبوة ونتائج مسقط سببها قصر الاعداد

تقرير مسبقط

ورداً على سؤال عما اذا كان المجلس قد تطرق الى نتائج مسقط الأخيرة وماهو موقعه منها قال أمين السر العام بأن الجلسة خصصت لاعادة توزيع المناصب من جديد. اما تقرير مسقط فقد تم تحويله الى لجنة المنتخبات لدراسته بالكامل وموافاة المجلس بكل حيثياته.

واضاف بأن لكل جواد كبوة وما حدث في مسقط لا يعد اخفاقا على ضوء قصر فترة الاعداد وغياب الجهاز الفني. وكوننا لم نحقق النتائج المرجوة في مسقط ليس معناه أن ننسى المكتسبات والانجازات التي حققناها في الفترة السابقة. ولو توفر الاعداد الجيد والجهاز الفني لكنا في غنى عن كل هذه المشاكل وهذه «الزوبعة»!

وأكد أمين السر العام بأن مجلس الادارة الحالي قادر على مواجهة التحديات وعمل الشيء الكثير لأم الألعاب اذا تضافرت كل الجهود وكان هناك الدعم المطلوب معربا عن تفاؤله بتذليل كل العقبات «بمستقبل مشرق لألعاب القوى».

حل قريب

كما أكد أمين السر العام بأن الحلول موجودة للنهوض بهذه الرياضة، فالقوات المسلحة بدأت تهتم بتقديم كل الدعم المطلوب لها. ووضعت كافة امكانياتها تحت تصرف الاتحاد وكذلك وزارة الداخلية وشرطة دبي فكل هذه الجهات متعاونة من أجل دفع عجلة أم الألعاب. اضف الى ذلك وزارة التربية والتعليم والشباب وحرصها على اعادة النظر في الميزانية المخصصة للمشاركات القادمة كل هذه المؤشرات الايجابية ستدفع العاب القوى الى الامام وستسهل مهمة الاتحاد.

وقال أمين السر العام بأن هذه المؤشرات والمتغيرات يجب أن تستغل بشكل جيد وبوجودها لن تكون هناك عوائق مالية، حسب ما أكده لنا سعادة اللواء ضاحي خلفان، ويبقى علينا كمجلس ادارة هو التنسيق بين كل هذه الجهات لكي يتم توظيف تلك المؤشرات الايجابية بشكل أفضل.

«الآسياد» وبطولة العالم أهم المشاركات القادمة

وحول المشاركات القادمة والتي وصفها بالتحديات، قال عبيد سعيد بأن هناك أربع مشاركات هامة في مقدمتها دورة الألعاب الآسيوية والتي تسبقها ثلاث بطولات عالمية وهي بطولة العالم للشباب في فرنسا والتي سيمثلنا فيها جاسم علي في مسابقة ٣ آلاف متر موانع والبطولة الآسيوية باليابان ودورة الألعاب الأولمبية على مستوى الشباب والتي ستقام في موسكو، وفيما يتعلق بالآسياد فسيمثلنا فيها محمد عمر وعبدالله غلوم الى جانب اثنين آخرين أو ثلاثة ممن تفرزهم البطولات القادمة والعدد النهائي متوقف على تصورات اللجنة الاولمبية بخصوص كل لعبة سنشارك فيها ووفقا للميزانية المرصودة.

مرحلة الاعداد تبدأ آخر الشهر

وذكر أمين سر اتحاد العاب القوى بأن مرحلة الاعداد سوف تبدأ في نهاية الشهر الحالي بعد اكتمال الجهاز الفني والاتحاد بصدد التعاقد مع مدربين من أوروبا الشرقية الى جانب الجهاز التدريبي الحالي المتمثل بمدرب اللاعب عبدالله غلوم أي عبدالجليل بن الشيخ ومدرب الرمي ديمتري اضافة لمدرب شرطة دبي ادوارد تشيرنك.. والمدربان القادمان أحدهما للمسافات الطويلة والآخر للسرعة، والرؤية سوف تتضح خلال الأيام القليلة القادمة.

ضاحي خلفان:

آن الأوان لأن نحدد موقعنا على الخريطة الآسيوية

التحديات المقبلة تتطلب تفرغا كاملا

ضاحي خلفان

■ أكد سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم رئيس اتحاد العاب القوى بان الهدف من اعادة تشكيل المناصب الادارية هو دفع عجلة العمل والسعي لتطوير ام الالعاب بما يتمشى مع ظروف المرحلة القادمة والطموحات المرجوة.

وقال سعادته بان المرحلة القادمة تتطلب تفرغا كاملا ويجب ان نضع كل امكانياتنا واهتماماتنا من اجل النهوض بهذه الرياضية سواء على المستوى العربي او الآسيوي، واكد سعادته بانه آن الآوان لان نحدد موقعنا على الخارطة الآسيوية. وطالب سعادته بالمحافظة على الانجازات والمكتسبات السابقة وعلى وجه الخصوص الانجاز الذي حققه عبدالله غلوم وكذلك محمد عامر. معربا عن تفاؤله بتحقيق نتائج افضل في البطولات القادمة.

بطولة الامارات لقفز الحواجز مسك ختام الموسم بنادي أبوظبي للفروسية

■ على ميدان قفز الحواجز بنادي أبوظبي للفروسية أقام اتحاد الامارات التصفيات النهائية لتسمية أبطال الامارات في فروسية قفز الحواجز للمستويات من الأول حتى الرابع، وذلك على مدار يومي الخميس والجمعة الماضيين.. وبجانب بطولة الامارات أقام نادي أبوظبي للفروسية منافستين في المستوى المفتوح صغير تلبية لرغبة فرسان القفز من مختلف نوادي ومراكز واسطبلات الفروسية ولتكون مسك الختام لهذا الموسم.

●منافسات المستوى الرابع

فاز بهذه المناسبة الفارس عبدالله حميد على الحصان لهوب. وجاء الفارس مفتاح الظاهري ثانيا على الحصان برق من الحرس الأميري أبوظبي وجاء ثالثا الفارس أيان كير، على الحصان أيوان من مركز دبي.

●منافسات المستوى الثالث

فازت بالمركزين الأول والرابع الفارسة كلير الرضا على الخيول هوني أف/ كيما ندى وهي من اسطبلات العوير وفاز بالمركزين الثاني والثالث الفارس محمد الكميتي على الخيول سواد الليل/ البرق وهو من شرطة الشارقة.

●منافسات المستوى الثاني

فاز بها الفارس عبدالله حميد على الحصان اتحاد الامارات «كواليف» وجاء المركز الثاني بطل الامارات للأطفال تحت ١٤ سنة الفارس راشد الحوسني على الفرسة نادية من نادي أبوظبي للفروسية وجاء الفارس عبدالله علي ثالثا على الحصان هوليستون من نادي أبوظبي للفروسية.

●منافسات المستوى الأول

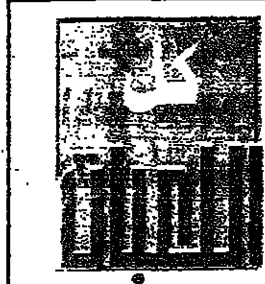
فاز بها الفارس محمد الكميتي على حصان الاتحاد «فيدول» وجاء ثانيا الفارس أحمد الجنيبي على حصان الاتحاد أيضا «كوارتس» وهو من الحرس الأميري/ أبوظبي، وجاء بالمركز الثالث الفارس أحمد أمين علي على حصانه أمرك عجيب وهو من نادي الشارقة وجاء رابعا الفارس تيلوكراف على حصانه كل أحلامي وهو من نادي أبوظبي للفروسية وجاء الفارس عارف أحمد خامسا على الحصان فلوريان وهو من مركز دبي.

برعاية نادي أبوظبي للفروسية أقيمت منافستان لمستويات المفتوح/ صغير.. فاز بالمنافسة الأولى معهما الفارس محمد حمزة على الحصان موبيل ١ وهو من مركز دبي، وجاء بالمركز الثاني الفارس ماجد سلطان النعيمي على الحصان ميل كرست وجاءت الفارسة لوس شال كرافت بالمركز الثالث وهما من نادي أبوظبي للفروسية، وفي المنافسة الثانية لنفس المستوى مع زيادة ارتفاع الحواجز لترتفع حدة المنافسة في أطار رياضي وفاز بها الفارس ماجد سلطان النعيمي على الحصان ميل كرست من نادي أبوظبي بالمركز الثاني الفارسة رشا حارب على حصان شقيقتها مريم وهي من مركز دبي وجاء بالمركز الثالث عادل خميس على الحصان جاك والرابع الفارسة لوسي شال كرافت والخامس الفارس تيلوكراف وجميعهم من نادي أبوظبي للفروسية.

مما يذكر أن بطولة الامارات افتقدت بعض أبطال القفز المعروفين بسبب اصابة أو اجهاد الخيول.

وفي نهاية المنافسات قام عدنان سلطان النعيمي مدير نادي أبوظبي للفروسية سلطان خليفة الرائد حسين محمد من اتحاد الامارات للفروسية بتسليم الجوائز للفرسان الفائزين.

.. والكلام لك.. ياجارة..!!



اعداد :
محمد علي حسين

رؤية ميدانية موعدكم معها مرتين اسبوعيا «الأحد» و«الأربعاء».. الموعد يتجدد مع رياضات هي الأخرى «تحفر في الصخر».. لعبات أولمبية حتى النخاع.. درامية من رأسها حتى أخمص قدميها.. كدأب «الاتحاد الرياضي» دائما.. «حنو» على كل اللعبات.. عن السلة واليد والطائرة.. عن أم اللعبات قاطبة.. حتى بعض الرياضات «الشعبية» وغير «الشعبية» سوف «نعرج».. ومع ذلك قد يقطب جبين القلم مرة.. وقد يستظهر مدادا أحمر مرات.. .. وسلمت يدا كل يد «حانية» تمسح برفق فوق جبين رياضة القرن المقبل!

■ كان المشهد لافتا لكل المشاهدين من الخليج.. الى المحيط!

وكانت ليلة لن تنسى قد تعيد رسم خارطة الرياضة في منطقتنا وتعيد رسم بعض المفاهيم الرياضية الحقة الضائعة وتخلصنا من «فيروس» أضحى مستأصلا وأصبح يقض مضاجع الرياضات الاولمبية الحقة.

ووجدت كل الزملاء «متسمرين» أمام شاشة التلفزيون، بعضنا بالكاد صدق عيونه، والبعض الآخر رفض أن يصدق عينيه، وتساءل بعضنا هل ما نشاهده حقيقة واقعة أم أن الأمر لا يعدو أضغاث أحلام!

وللمشهد من النوع الذي يسر العقل والقلب معا، ستاد خليفة الاولمبي بالدوحة لا موطىء فيه لقدم مع أن المناسبة «حسب النموذج الخليجي» لا تتعلق بكرة القدم، انها مجرد بطولة دولية لالعاب القوى نظمها الاخوة القطريون ممن لهم في شأن أم الالعاب مذاهب في سعيهم لاستضافة بطولة قارية ومنعا للاحراج اكدوا على البطلات الفاتنات ارتداء شورتات «حشمة» تصل الى تحت الركبة لتسحل بدلا عن «البكيني».

و «ثقافة» الجمهور القطري وحسن وفادتهم لأم الالعاب جعلتهم يطلقون الآهات للعبة «الارانب» الكينية، وشاهدنا الاعناق مشرئبة صوب «محاولات» العجوز سيرجي بوبكا ملك الزانة وحول النفاثة بايلي وجرى الجزائري نور الدين مرسلي رغم تعثره. كما لم يجر من قبل وهو يمارس الركض بين ابناء جلدته، وغير ذلك كثير من مظاهر تسعد القلب، ومع ذلك المأخذ الوحيد على «العرس القطري» كان التعليق المصاحب أو مصدر «الازعاج» الوحيد!

ورحت اسأل نفسي هل سيأتي يوما نشاهد فيه أحد ستاداتنا «يضج ...» بمثل هذه الجماهير في لعبة غير كرة القدم، وقد يقول قائل ما بالك نسيت كل ما حققته رياضاتنا الاخرى من زخم ومن سبق عالمي على أكثر من صعيد فأرد على الفور.. وما بالكم انتم قد نسيتم ان غالبية «الرياضات الاخرى» التي احتضناها تفتقد الاعتراف الاولمبي وبعضها يكاد يفتقد الروح الاولمبية الحقة!



بطلات العاب القوى.. «منتهى الحشمة» خلال بطولة الدوحة

......

● لأنه رجل أولمبي من رأسه حتى خمص قدميه. ولأنه لحظة خلع «قبعة» قائد الشرطة تحول الى قائد للعمل الأولمبي والى مسؤول في لعبة يصعب «صناعة» البطل فيها. لعبة يتوارى فيها المسؤول سنوات قبل أن يظهر في الصورة. لعبة أجزاء الثانية وأحيانا «سنتيمتر» واحد قد يعصفان بكل انجازات الاتحاد. لأن ذلك «كل ذلك» كان في اعلان سعادته اعادة ترتيب البيت من الداخل «ضربة معلم».

● وحسب علمي فان «بيت» ألعاب القوى الاماراتية بحاجة الى «ترتيب» قولا وفعلا. وفي المجلس خبرات معطلة، وهناك من يتعمد «تعطيل» بعض القوى العاملة. وداخل البيت نجوم ركض وجرى ووثب بحاجة ماسة الى وقفة تاريخية بجانبهم حتى يقوى عودهم، وأرى ان عداء ذهبيا مثل محمد عامر وسواه «ظلموا» وعامر بالتحديد يعاني «عقدة» تقلق عليه راحته وهو يرى مثلا العداء السعودي سعد شداد يبلغ العالمية ويحظى بذهبية جوتنبرج ثم يحل رابعا في سباق الموانع بأثينا بينما نحن حكمنا على متسابق ظل ينافسه ويجري معه كتفا بكتف بالاعدام المبكر.. وقس على ذلك مما لايرضاه سعادة اللواء ضاحي الذي فتح «ضاحيته» هناك في ستاد شرطة دبي.

أمناء السر خرجوا مسرورين من اجتماع الوكيل

● صبيحة يوم اجتماع أمناء السر مع سعادة سلطان صقر السويدي وكيل وزارة التربية لشؤون الشباب قابلت سعادة الوكيل بعد دقائق من انتهاء مهرجان مدارس منطقة أبوظبي التعليمية الذي حرص على حضوره. وقرأت مسحة تفاؤل تكسو وجه سعادة الوكيل. وأشعرني تفاؤله ان «بعض» قضايانا الرياضية في طريقها الى الحل. وبعد اجتماع أمناء السر حدثني بعضهم ومرة أخرى أشعرتني الاصوات القادمة عبر الهاتف بمسحة تفاؤل.. فالهيئة المنتظرة سوف ترى النور قريبا وستسهم في اعادة الأوضاع الى نصابها وستعمل بكامل «هيئتها». وكان طبيعيا ان يتسرب التفاؤل الى مجالس ادارات هذه الاتحادات بعد ان أنبأهم أمناء السر «بكلمة السر» وفيها الكثير مما يثلج الصدر ويعيد فتح ملفات النشاط الدولي بالتحديد بعد حين ظننا انها مجرد أحبار على الورق!

......

● عاشت كرة اليد واحدا من أنجح مواسمها هذا الموسم. ورغم التركة المثقلة التي تسلمها مجلس سعادة عبيد يوسف القصير الرجل الأولمبي ورئيس الاتحاد إلا أن المجلس «المتجانس» الذي قاده «فكرا» رجال لهم خبرة وتاريخ في العمل الرياضي «ونشاطا» مجموعة من شباب اللعبة ونجومها السابقون نجح في ايصال السفينة الى بر الامان في لعبة تبحث حتى عالميا عن وسائل «تجميل» ليس فيها «مساحيق» تخدش الوجه!

ووجدت سعادة رئيس الاتحاد أمس فرحا بما حققه مجلسه. اذ يكفيه فخرا ان الموسم كاد يخلو من المشكلات المعتادة. وقلت لسعادته ان نهائي الجمعة هناك بالصالة الزرقاء بنادي النصر سوف يكون شاهدا آخر على حجم النجاحات التي حققها «مجلس الطوارىء» الذي تسلم الأمانة في وقت صعب. وبعد النهائي أنظار الاتحاد سوف تتوجه كلية للمهمة الدولية وساعة وصل الدكتور البولندي سيعلن الاتحاد ساعة الصفر استعدادا لأول ظهور دولي للمنتخب الأول منذ سنوات. وللعلم فقط أسياد بانكوك مؤهل لبطولة العالم ٩٩ بالقاهرة ورغم صعوبة المهمة وسطوة «النمور الآسيوية» إلا أن «النمر الاماراتي» قد يدلو بدلوه أيضا لو أخرجناه من قفص السنين!

مدير منطقة بدرجة رجل أولمبي

● لدى كل مناسبة رياضية تنظمها منطقة أبوظبي التعليمية ينتابك شعور بأن الرياضة المدرسية بدأت تشق طريقها وتستعيد سيرتها الأولى ولو على «استحياء» أحيانا. وبعد حين فقدت فيه هذه الرياضة لقبها المفضل جاء زمن أعاد فيه «العلم» النصاب لهذا القطاع. وفي منطقة أبوظبي التعليمية ورغم حجم الأعباء التي تأخذ كل الوقت تعجبك حماسة مديرها الشاب سعادة عيسى خليفة السويدي وإيمانه التام بدور الرياضة. وبعد نهاية المهرجان كنت أتحدث مع سمو الشيخ راشد بن حمدان آل نهيان رئيس نادي الجزيرة ووجدت سموه يخلع على منطقة أبوظبي لقب «أنجح منطقة».. وللعلم فقط الشيخ راشد وعيسى السويدي كانا أيام الدراسة يدرسان في صف دراسي واحد وطول عمره السويدي عاشق ادارة.. وقبل ذلك عاشق لبلده.. وعاشق للنجاح في صمت.

بوعدنان

حارس العين يحجب الاضواء عن «وحش الأهلي»!

■ تحولت مباراة العين والأهلي في نصف نهائي كأس اليد أمس الاول الى مباراة اخرى بين حارسي مرمى الفريقين. ولأول مرة يتحول حارس المرمى الى أخطر لاعب في المباراة، وشاهدنا الحارس العيناوي عبدالرحمن نصيب يمرر نحو ٢٠ كرة ساحقة ماحقة «أسست» بطريقة الفاست بريك، وبفضله تحولت المباراة المثيرة الى عرض خاص بل درس عملي في الهجوم المضاد. وطبعا كان وراء نجاح كل عمليات نصيب ايضا لاعبون يفهمونه جيدا ومبرمجون هم أيضا في شق «الفاست» يتقدم هؤلاء بالطبع اللاعب الفراشة خالد ناصر ويوسف سعيد ومعهما الناشىء الموهوب ذي المواصفات الكويتية جمعة خليفة. وعلمت أن الفريق استعاد كل هذا المستوى العالي بعد اسبوعي تدريب «جادين» فحسب!

وفي المرمى الآخر كان يقف خالد الوحش الاهلاوي وهو الآخر مثل حارس العين لعب نحو ٦٠ دقيقة «رقم مخيف» والوحش هو الآخر تألق حتى والدفاع حوله «مفكك» في مختلف المناطق ولا يؤخذ عليه سوى انه في شق «الفاست بريك» أقل معدلات من نصيب العين. وعند هذا الشق بالتحديد كان الحارس العيناوي يخطف كل الاضواء من وحش الأهلي الوديع!

والسؤال الذي يفرض نفسه هل سيتحول نهائي الجمعة هو الآخر الى مباراة «حراس».. والى استعراض لفن «الفاست بريك» بسببه سوف «تلهث» كاميرات التلفزيون هي الأخرى كما حدث في لقاء بطلي الموسم.



خالد الوحش الحارس الأهلاوي .. ما قصّر

بوجسيم خلال ادارته لمباراة «الشندغة».

.. هذه الصورة «أحرجت» بوجسيم!

■ بعد نشر موضوع «غاب الابيض.. العب يابوجسيم» في ملحق «شبح المونديال ٩٨» اتصل بي علي بوجسيم وبادرني بالقول: انا في منتهى الحرج، صورة مباراة «الفريج» احرجتني حقا، وللوهلة الاولى تخيلت ان «الفيفا» هو جهة الاحتجاج لكن حكمنا المونديالي الذي سافر الى بيروت الى حيث «البروفة» الاخيرة قبل ان يسلم نفسه «لورشة» حكام مونديال ٩٨ سارع للقول.. الحكاية مختلفة تماما!! واصل الحكاية انني كنت قد شرحت قبل ايام فكرة الصورة التي تحتل مخيلتي لأنشرها في موضوع «من الشندغة الى باريس» وعلى الفور راقت الفكرة للحكم العالمي ولم يجد غضاضة في ان يرتدي لباس مونديال نهاية القرن ويلتقط صورة له وهو يدير مباراة «فريج» هناك في ملعب بالقرب من منزل العائلة في الشندغة.

اما اصل المشكلة فتكمن في ان بعض اهالي لاعبي المباراة اتصلوا وألحوا على بوجسيم بعد نشر الصورة لسبب بسيط ان «عيالهم» لم يظهروا في الصورتين المنشورتين بينما اظهرت اللقطات اولاد الفريج الآخرين وبينهم الصغير محمد بوجسيم الابن الاكبر لحكمنا الدولي. هنا فقط اسقط في يد ابي محمد وظل يحلف بأغلظ الايمان انه لم يقصد، وان سكرتير تحرير ملحق المونديال هو الذي اختار الصور المنشورة.. وها نحن ننشر اللقطة المطلوبة اليوم حتى ننفي عن حكمنا المونديالي تهمة التحيز.. وعدم النزاهة!

«شمس» راقبه في «الظل»

حارس العين «حالة خاصة»

■ بخبرة المدرب العربي الوحيد الذي حاز بطولة عالم تحدث الكابتن جمال شمس مدرب يد الجزيرة وهو الذي ظل يتابع «بعينه الخبيرة» مباراة الأهلي والعين منتظرا بفارغ الصبر الطرف الذي سيقابله والذي سيعد له العدة في نهائي الجمعة.

وقال الكابتن «شمس» الذي اعتاد ان يجلس في «الظل» ويهندس خططه وعلى شفتيه ابتسامة لها معناها أن الحارس العيناوي قد أبهره وانه بدا طوال الوقت «حالة خاصة».. انه يدافع عن مرماه بطريقة مبتكرة ومن بينها الطيران خلف الكرات والارتماء عليها ثم لا يلبث ان يقف على قدميه لتصدر عنه تمريرة «أسست» بطريقة الفاست بريك.

وفي رأيه ايضا ان نصيب يؤدي مهارات «ودائما بطريقته الخاصة جدا» معظمها غير موجودة في الكتب ويؤتي احيانا بما لا يقدر عليه حراس عالميون سبق وان تعامل معهم طوال مسيرته العالمية.

وقال شمس: ربما «ستايل» حارس الشباب والمنتخب ناصر يوسف هو الأقرب للمستوى العالمي، ومع ذلك يبقى نصيب كما قلت «حالة خاصة» وصاحب اسلوب استثنائي.. وهنا فقط تكمن خطورته. انه نوعية من اللاعبين والحراس المبتكرين قادرون على استنباط انماط جديدة من اللعب شأنه في ذلك شأن «تالانت» نجم منتخب اسبانيا مثلا.

وعندما سألت الكابتن جمال شمس رأيه في مباراة الجمعة علق ضاحكا وودعني قائلا: سأتكلم معك في الوقت المناسب!



الكابتن جمال شمس





عبدالرحمن نصيب

مدربو الطائرة يودعون سجنهم الاجباري!

■ بعد سنوات ظل فيها مدربو الكرة الطائرة الواحد منهم اشبه بمن يخضع لعقوبة سجن اختياري وهم هناك فوق مقاعد البدلاء لا تصدر عنهم سكنة إلا وأشهر في وجوههم الحكام البطاقة الصفراء. دارت الايام وتوصل الاتحاد الدولي الى قانون يمنحهم حرية الحركة عبر منطقة فنية تماما. كما يحدث في كرة القدم والسلة. ومن بين خمسة تعديلات اخرى اعتبار البطاقة الصفراء انذارا وليس مجرد تحذير فضلا عن ثلاثة قوانين اخرى من شأنها ان ترفع من روح «الدراما» في مباريات الكرة الطائرة.

عن اذنك نص

■ الأهلي يصطحب معه صقر الوصل لبطولة اليد العربية فيعود هدافا للعرب، وكلاكيت ثانية مرة الأهلي يصطحب معه نجمي النصر قاسم محمد وعادل صقر الى بيروت ثم لا تمر أيام حتى يصطحبان فريقهما لقبل نهائي الكأس على حساب الوحدة.. شكرا للدرس الأهلاوي..

نجوم «الميني فوتبول».. ونجمات الطائرة الشاطئية يتألقون في شاطىء الراحة

■ على مدى ثلاثة ايام يستضيف شاطىء الراحة بأبوظبي بطولتي خماسيات كرة القدم او «الميني فوتبول» وبطولة الطائرة الشاطئية، وحتى الآن تلقى المنظمون طلبات اشتراك من فرق محلية واوروبية وامريكية، ونادي كومبيات او نادي التحدي الثلاثي رفع من الآن راية التحدي والنجاح، منتظر واكيد في ظل كل هذه الامكانيات والافكار التي يتمتع بها هذا النادي الذي ولد عملاقا. ومدير البطولة رجل ادارة من الطراز الاول.. انه السيد عبدالله مطر وكعادته الرجل بدأ العزف منذ مدة وكلا البطولتين سوف تستقطبان نخبة من نجوم كرة الصالون والجنس الناعم هو الآخر من كل الجنسيات ومنذ اللحظة شرع في اعداد اللوائح واللجان واعداد الملاعب الخاصة.. وانها جولة جديدة من التحدي يزفه نادي التحدي.

عبدالله مطر

.. وصدقت نبوءة الكابتن عبدالحميد !

■ بعد ٢٤ ساعة من خروجه لاول مرة منذ ٧ سنوات من مسابقة الكأس كنت أتحدث مع الكابتن عبدالحميد ابراهيم مدرب سلة الوحدة، وبعد فاصل من الاسئلة والاجوبة بادرني بو محمد باشارة لها معناها وهو يصنف خسارة الكأس تحت بند «رب ضارة نافعة» وسألته كيف فأجاب: اصعب شيء ان يكون تحت يديك مثل هذا الحشد من النجوم، لقد أتعبوني خلال مرحلة التحضير لمباراة الكأس وارهقت على كثرة ماحذرتهم من مفاجآت المسابقة.. لكن الآن وقد وقع «الفاس في الرأس» اقول قولي هذا.. «ربما» صبت الخسارة في صالح فوزنا بالدوري.. وقد كان.. وفي تجمع زعبيل نال الوحداوية العلامة الكاملة تماما كما فعلوا خلال تجمع ابوظبي، وحاليا لدى المنافسين الاهلي والوصل اربع هزائم والوحدة لديه خسارتان.. اي ان اللقب اضحى اقرب الى الخزينة الوحداوية من حبل الوريد.. الا اذا!

النقيب: مدربنا.. بروفيسور

■ صرح الكابتن عبدالناصر النقيب اللاعب الدولي السابق ونائب رئيس لجنة المنتخبات حاليا باتحاد كرة اليد أن المدرب البولندي الكبير الدكتور غلينسكي يعد مكسبا كبيرا ليد الامارات باعتباره واضع استراتيجيات وخبيرا في شق اعداد البرامج، مشيرا الى ان المدرب الذي اوصل منتخب شباب بولندا لنهائيات كأس العالم بتركيا وعمل مستشارا فنيا للاتحاد البولندي ومشرفا على المنتخب الأول الذي يقوده المدرب العالمي الجزراوي السابق «كوختا» ستتعدى مسؤوليته اعداد المنتخب الأول وستناط به العديد من المسؤوليات الفنية.

يذكر ان منتخب اليد لدى ظهوره الأول بعد حين سيسجل حضورا مؤثرا في بانكوك من منطلق ان بطولة اليد الآسيوية مؤهلة لبطولة العالم ٩٩ بالقاهرة حسب النظام الجديد الذي أعلنه الاتحاد الآسيوي.

وكان «الاتحاد الرياضي» طالب مرارا بأهمية التعاقد مع مدرب عالمي من هذا الوزن.



في انتظار الجولة الحاسمة

سوبر السلة يبتسم للعنابي

نسبة الاحتفاظ باللقب لا تقل عن ٧٠٪ واحتمالات المباراة الفاصلة لا تتعدى ٣٠٪!

■ تحليل :
محمد حمصي

■ أربعة أيام فقط تفصلنا عن جولة الحسم من المربع الذهبي لكرة السلة وبعدها ينفض «المولد» ويتحدد بطل الموسم الحالي بعد رحلة طويلة بدأت في الشارقة وامتدت الى أبوظبي ثم زعبيل وستنتهي أخيرا في القصيص أي بالصالة الحمراء بالنادي الأهلي.

«العنابي» تحول من جديد الى نجم الشباك الأول على الساحة السلوية بعدما تحول هذا اللقب الى الأهلي والوصل في الدوري التصنيفي والتجمع الأول الذي استضافته «الصالة البيضاء» بالشارقة.. والعنابي رغم كبوة البداية فقد استعاد أكثر من ٨٠٪ من مستواه الحقيقي بعد أن كانت هذه النسبة لا تتعدى ١٠٪ في التجمع الأول وبالطبع هنالك أسباب وراء هذه العودة السريعة أولها رغبة نجوم الوحدة بعدم التنازل بأي ثمن عن قمة الهرم التي اعتلاها فريقهم سبع سنوات متتالية وهذه الرغبة حولته «العنابي» من مجرد فريق لا حول ولا قوة له الى «أسد مرعب» من الصعب مواجهته أو مجاراته، ويكفي القول بأن الوصل والأهلي واللذين كانت المراهنات تدور حولهما تلقى كل منهما خسارتين متتاليتين امام الوحدة وبفارق كبير وهذا أكبر دليل على استعادة «العنابي» لتوازنه ويكفي انه يمسك الآن بزمام المبادرة ويتحكم بمصير البطولة.

«بيروت» هي السبب!

والسبب الثاني وراء العودة السريعة هو اقامة بطولة الأندية العربية في بيروت والتي مثلنا فيها الأهلي، وهذه البطولة كانت محددة بالتأجيل لكنها عادت فأقيمت في آخر لحظة وقبل أن يبادر اتحاد الامارات لكرة السلة باعادة برمجة دوري السوبر واستئناف المسابقة بدون أي توقف واقامة البطولة في موعدها نتيجة لتدخل الاتحاد العربي تسبب في تأجيل التجمع الثاني للمربع الذهبي قرابة شهر على الاقل مما أتاح الفرصة للفريق الوحداوي لاعادة لملمة حقوقه وافساح المجال امام اللاعبين المصابين لاستعادة مستواهم تدريجيا والدخول في الفورمة وعلى وجه الخصوص حمدان سعيد الذي اعترف بعد مباراة الوصل أمس الأول بأن مستواه في التجمع الأول كان بنسبة ٥٪ فقط وارتفع في التجمع الثالث الى ٧٠٪ وسيرتفع أكثر في التجمع الرابع والأخير. وقال إن فريقه كان أكثر المستفيدين من فترة التوقف الأول والتي شارك فيها الأهلي ببطولة الأندية العربية في بيروت، وأضاف حمدان بأنه لو قدر للمسابقة وان استمرت بدون توقف لكانت مهمة الوحدة صعبة جدا قياسا بفرصة الوصل والأهلي اللذين كانا في قمة مستواهما.

وخلاصة القول ان الوحدة استفاد من توقف الدوري فيما عانى الأهلي بشكل خاص من الاصابات التي لحقت بعدد من نجومه الأساسيين نتيجة لمشاركته في بطولة الأندية العربية ودفع ثمنها غاليا في التجمع الثاني الذي أقيم بنادي الوحدة بخسارته أمام الوحدة والوصل.. حتى أداؤه في التجمع الثالث لم يكن مقنعا رغم فوزه على الوصل، ونفس الأمر ينطبق على الوصل الذي كان مرشحا بقوة للبطولة لكنه أهدر أكثر من فرصة ذهبية بداية بخسارته المفاجأة امام الشارقة في التجمع الأول نتيجة لاستهتاره وثقته الزائدة!

ومرورا بالتجمع الأخير الذي أقيم على أرضه وبين جمهوره والذي لم يستغله أبدا وخاصة في مباراته مع الوحدة والتي كانت بمثابة نقطة تحول بل هي «مربط الفرس» في المربع الذهبية، والمشكلة التي وضع فيها الوصل انه لم يستفد من تفوقه في النصف الأول من الشوط الأول بل استسلم أمام اصرار لاعبي الوحدة وكفاحهم طوال المباراة لدرجة أن الفارق ارتفع الى ١٩ نقطة في بعض الأحيان وهذا دليل على حالة نجوم الوحدة مقارنة بمنافسيهم وتقديمهم أقوى عرض لهم منذ بداية منافسات المربع الذهبي.. وكأنهم أرادوا بهذا العرض القوي أن يردوا على كل منتقديهم!!

الوحدة يفوز في «٧» مباريات متتالية

والذي يمكن أن نتوقف عنده أيضا هو نجاح «العنابي» بالفوز في سبع مباريات متتالية منها مباراة الشارقة في نهاية التجمع الأول و٦ مباريات كاملة في التجمعين الثاني والثالث، وهذا رقم قياسي لم يسبقه اليه منافساه الوصل والأهلي!

واذا كان الوحدة هو أكثر المستفيدين من التجمعين الثاني والثالث فإن الوصل والأهلي هما أكثر الخاسرين لانهما لم يستغلا الظروف جيدا لصالحهما وليس أمامهما سوى تعويض ما فاتهما بالفوز ببطولة الكأس مع العلم بأن أحدهما فقط سيكمل طريقه الى المباراة النهائية على حساب الآخر لملاقاة الفائز في لقاء النصر وبني ياس.

حسابات البطولة

والآن سنستعرض حسابات البطولة وفرصة كل فريق من الفرق المنافسة مع الأخذ بعين الاعتبار بأن الشارقة خرج من المنافسة وترك هذه المهمة للوحدة ثم الوصل والأهلي.

الوحدة فاز في ٧ مباريات من أصل ٩ وأمامه ثلاث مباريات منها مباراة الشارقة التي تعتبر الأسهل مع وضع احتمالات ضعيفة لمفاجأة شرقاوية جديدة نتيجة لمرحلة التجديد التي يمر بها الفريق وغياب الحافز، وهذا يعني ان الوحدة يكفيه ان يفوز على الوصل أو الأهلي ليحسم بذلك البطولة وهذا الحسم ممكن ان يحدث في المباراة الثانية امام الأهلي وفي هذه الحالة تتحول مباراة البطولة مع الوصل في ختام التجمع الى تحصيل حاصل! ومن هنا فإن نسبة احتفاظ الوحدة باللقب لا تقل عن ٧٠٪، وهنالك بالطبع احتمالات المباراة الفاصلة في حال خسارة الوحدة مباراتين من مبارياته الثلاث وفوز الوصل أو الأهلي في كل المباريات باعتبار أن أحدهما سيكمل المنافسة على حساب الآخر على غرار الكأس ومنذ اليوم الأول والذي يشهد لقاؤهما بعد مباراة الوحدة والشارقة في المقابل يراهن الأهلاوية على التجمع الأخير، وهذا الرهان يتمثل بفوزهم في المباريات الثلاث مقابل تعثر الوحدة أمامهم، وأمام الوصل وفي هذه الحالة يحدث التعادل وتكون هناك مباراة فاصلة لتحديد البطل.

على كل حال كل الاحتمالات واردة والمنتظر يوم الأربعاء القادم وان غدا لناظره قريب!

«بيروت».. سهلت مهمة الوحدة وفوتت الفرصة على الوصل والأهلي!

عبد الحميد ابراهيم مدرب الوحدة وروبرت تايلور مدرب الوصل

من لقاء الوحدة والوصل (تصوير: جابر عابدين)

في التجمع الأخير

الوحدة يلاقي الشارقة ومواجهة ساخنة بين الوصل والأهلي

■ أصدر اتحاد كرة السلة أمس جدول التجمع الرابع والأخير للمربع الذهبي الذي سيقام بصالة النادي الأهلي اعتبارا من يوم الأربعاء القادم ولمدة ثلاثة أيام متتالية، وسوف يلتقي الوحدة مع الشارقة في الافتتاح في تمام الساعة السادسة والنصف مساء يليهما في الثامنة الوصل والأهلي. ويلتقي يوم الخميس في الساعة الخامسة مساء الشارقة والوصل يليهما في السادسة والنصف الأهلي والوحدة ويوم الجمعة يلتقي الوحدة مع الوصل في الخامسة مساء يليهما الأهلي والشارقة.

المباراة الفاصلة في اليوم التالي

■ في حال تعادل فريقين في النقاط ستقام مباراة فاصلة في اليوم التالي للتجمع أي يوم السبت على صالة الأهلي لتحديد بطل الدوري، أما احتمالات دورة ثلاثية لفك الارتباط فهي غير واردة وأقصى الاحتمالات مباراة فاصلة بين الوحدة والوصل أو الأهلي.

برعاية مجوهرات شما والفطيم للسيارات ومارادونا للرياضة

مصر وسوريا في أهم لقاءات الصعود للمربع الذهبي في دورة الاتحاد للجاليات

■ يلتقي اليوم في السابعة والنصف فريق الجالية المصري ونظيره السوري ضمن فرق المجموعة الأولى على ستاد سلطان بن زايد - مقابل دائرة الاشغال - في اهم المباريات ليتحدد اول وثاني المجموعة الاولى للصعود للمربع الذهبي.

يدخل الفريق السوري المباراة واضعا في حسابه انه لابديل له عن الفوز اذا اراد تصدر المجموعة وبالتالي الصعود للمربع الذهبي دون الدخول في حسبة برما مع الفريق التونسي الذي يتحين الفرصة للسوريين ليتجدد املهم في الصعود.

للجالية السورية «٤ نقاط» من فوزه على اليمن ٣/٢ وتعادل مع تونس ٢/٢. ويضم الفريق السوري في صفوفه اعضاء المنتخب الوطني السوري وهم عدنان صابوني ونضال قضيمتي ومهند سالم وبسام الجرايحي.

اما الفريق المصري فيدخل المباراة من اجل الفوز بها والمحافظة على تصدره المجموعة ليكمل سلسلة عروضه القوية بعد فوزه الكبير على تونس وفوزه على اليمن ٤/١، ويعتبر هجوم الفريق المصري اقوى خط هجوم حيث سجل مهاجموه ١٩ هدفا ودخل مرماه هدفين ومهاجمه محمد الاسيوطي هداف الدورة حتى الآن برصيد ٦ أهداف. وصرح الاستاذ جمال امين اداري فريق الجالية ورئيس اللجنة الرياضية للنادي المصري انه لاتهاون في أي مباراة من المباريات القادمة وان اعضاء الفريق قد عقدوا العزم للفوز بالكأس الاولى للجاليات لتقديمها الى اسرة السفارة المصرية التي تولي الفريق كل رعاية واهتمام. كما تلتقي اليوم أفغانستان وفلسطين ضمن فرق المجموعة الثانية في الثامنة والنصف.

نهائي كأس اليد الجمعة بصالة النصر

■ يوم الجمعة القادم هناك بالصالة النصراوية يسدل الستار على واحد من أنجح مواسم كرة اليد وحدد اتحاد اللعبة الخامسة مساء موعدا لمباراة ملحمة ستجمع العين والجزيرة كل الشواهد تشير الى انها ستكون مسك ختام موسم ناجح بكل المقاييس.

المكتب التنفيذي لاتحاد الشرطة يستعرض النشاط العربي

■ يعقد المكتب التنفيذي لاتحاد الشرطة الرياضي جلسة هامة برئاسة العقيد عبدالله جمعة وذلك بمقر الاتحاد بابوظبي في الساعة العاشرة من صباح اليوم لاعتماد نتائج المسابقات التي نظمت خلال الفترة الماضية وهي: الرماية - اختراق الضاحية - العاب القوى - الشرطي المميز. كما يبحث المكتب برنامج الدورات التدريبية والتي يشارك فيها منتسبي الادارات العامة للشرطة بالتنسيق مع مركز اعداد القادة، ويستعرض المكتب برنامج الحفل الختامي لموسم ٩٨/٩٧ الذي يقام بصالة خليفة المهيري بنادي الجزيرة.

ومن جهة اخرى يعرض رئيس المكتب التنفيذي تقريرا عن اجتماعات القاهرة والخاصة ببرنامج النشاط العربي لموسم ٩٩/٩٨ والذي يتضمن تنظيم بطولة كرة الطاولة الثالثة بسوريا وبطولة كرة القدم الرابعة بلبنان.

دوري السلة الامريكي

انتصاران لشيكاغو وليكرز

■ تقدم شيكاغو بولز على منافسه تشارلوت هورنتس ٢-١ بفوزه عليه ١٠٢-٨٩ في المباراة الثالثة من الدور ربع النهائي للبلاي اوف ضمن دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين. وكان شيكاغو سقط على ارضه في المباراة الثانية للمرة الثانية في «البلاي اوف» منذ ١٩٩١ مقابل ٢٥ فوزا.

وقال نجم شيكاغو مايكل جوردان الذي سجل ٢٧ نقطة: «لقد كان تركيزنا في القمة وكنا مصممين على الثأر لخسارتنا في المباراة الثانية».

واشرك مدرب شيكاغو فيل جاكسون الاسترالي لوك لونغلي اساسيا على حساب الكرواتي طوني كوكوتش، فسجل ١١ نقطة في ٢٧ دقيقة، ثم نزل الاخير احتياطيا وسجل ٦ نقاط في ٢١ دقيقة.

وسجل للفائز ايضا سكوتي بيبن (١٨) ودينيس رودمان (١٠) ورون هاربر (٨). اما الخاسر فسجل له غلين رايس (٣١ نقطة) وانطوني مايسون (١٦) وفلادي ديفاتش (١٣ نقطة). وحذا لوس انجليس ليكرز حذو شيكاغو بفوزه على سياتل سوبر سونيكس ١١٩-١٠٢ فتقدم عليه ٢-١.

وتألق عملاق ليكرز شاكيل اونيل وسجل ٣٠ نقطة ونجح في ١٠ متابعات، واضاف ادي جونز ٢٩ نقطة (رقم قياسي شخصي في البلاي اوف) ونيك فان اكسل (٢٢ نقطة). اما الخاسر فسجل له دتليف شريمبف (٢٦ نقطة) وغاري بايتون (٢٢ نقطة و١٣ تمريرة حاسمة) وفين بايكر (٢٠ نقطة و١٢ متابعة).

وظلت النتيجة متقاربة بين الفريقين في الشوط الاول فتعادلا ١٢ مرة وتبادلا التقدم ١١ مرة الى ان انتهى بتعادلهما ٥١-٥١. وتقدم ليكرز بفارق ١٣ نقطة في مطلع الربع الاخير وكان في طريقه الى تحقيق فوز سهل، بيد ان سوبر سونيكس قلص الفارق تدريجيا بعد تسجيله ١٣ نقطة متتالية مقابل لا شيء لمنافسه. ورد ليكرز التحية بتسجيله ١٢ متتالية وتقدم ١١٠-٩٣ قبل النهاية بدقيقتين ونصف.

عجمان تكسب بالتنس.. والامريكية تفوز بالسلة

■ فاز فريق طالبات جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا في تنس الطاولة على فريق طالبات الجامعة الامريكية في الشارقة. حيث اقيمت ثمانية لقاءات بين الجانبين في الصالة الرياضية بجامعة عجمان. بينما فاز فريق طالبات الجامعة الامريكية في الشارقة بكرة السلة على فريق طالبات جامعة عجمان بنتيجة ٨/٢٤ وقد حضر اللقاءات الرياضية عدد كبير من الطالبات والمدرسات من الجامعتين.

وصرحت ماريتا الحلباوي المشرفة الرياضية في جامعة عجمان ان هذا اللقاء الودي مع طالبات الجامعة الامريكية في الشارقة اتاح الفرصة لاختبار قدرات الطالبات ومهاراتهن اضافة الى توطيد اواصر الصداقة والود بين طالبات الجامعتين. وسوف تقام انشطة رياضية مماثلة خلال الفترة المقبلة بين الجامعتين وكذلك مع طالبات الكليات والجامعات في الدولة.

بطولة البولينج للمؤسسات

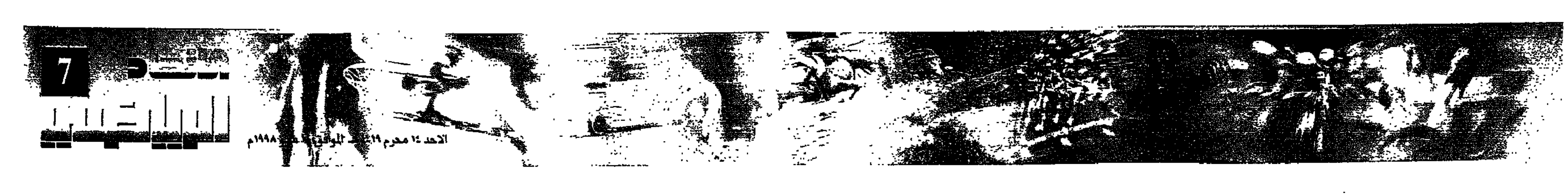
ادما يتصدر بفوزه على جامكو

■ شهدت صالة نادي ابوظبي السياحي للبولينج بطولة المؤسسات التي ينظمها الاتحاد الرياضي العام للمؤسسات برعاية شركة ادما العاملة التي تصدرت البطولة حتى الآن حيث انتهت مباريات اليوم الثاني كالتالي:

فوز ادما على جامكو ٨/صفر وفوز ادكو على شركة الحفر الوطنية ٧/١ وفوز زادكو على حرس الحدود ٨/ صفر. ويتصدر بطل العالم محمد خليفة القبيسي اللاعبين برصيد ٦٥٧ فيما يتصدر ترتيب الفرق

١-ادما ١٦ نقطة، ٢- جامكو ٨ نقاط، ٣- بلدية ابوظبي ٨ نقاط، ٤- زادكو ٨ نقاط، ٥- ادكو ٧ نقاط.

وتتواصل مباريات البطولة اليوم حيث يلتقي في الثامنة مساء على صالة نادي ابوظبي السياحي: نادي ضباط الشرطة مع حرس الحدود. وبلدية ابوظبي مع ادكو وادما مع الحفر الوطنية. ومن المعروف ان بلدية ابوظبي تشارك لاول مرة في بطولة البولينج للمؤسسات هذا العام.



قبل شهر من الانطلاقة

فرنسا جاهزة تماما لاستقبال المونديال

■ باتت فرنسا جاهزة تماما لاستضافة آخر مونديال في القرن العشرين قبل شهر من انطلاقه في ١٠ يونيو المقبل بعد ان بيعت آخر دفعة من بطاقات الدخول الى الملاعب البالغ عددها الاجمالي ٢,٥ مليون بطاقة يوم الخميس، وبالرغم من الهموم الامنية الناجمة عن المشكلات التي احدثها في مطار رواسي-شارل ديجول الاربعاء انصار لاتسيو روما الايطالي اثر خسارة فريقهم امام مواطنه انتر ميلان صفر-٣ في المباراة النهائية لكأس الاتحاد الاوروبي في كرة القدم.

ويشكل النجاح المنقطع النظير في بيع البطاقات.. زاد الطلب على العرض ١٠ مرات.. الارتياح الرئيسي للجنة الفرنسية المنظمة لكأس العالم، التي ما فتئت تردد كل شيء على ما يرام رغم ان بعض السياح لم يتمكنوا من الحصول على البطاقات المخصصة للمباريات التي يرغبون حضورها، ورغم احتمال عدم امتلاء الملاعب اثناء المباريات بسبب شراء الفرنسيين دون تمييز بطاقات قد لا تستخدم عن طريق الاشتراك.

الى ذلك، نالت الملاعب التسعة التي جددت خصيصا لاحتضان المباريات رضا مفتشي الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) مع انهم ابدوا اسفهم للابقاء على حواجز الاسلاك المعدنية الفاصلة بين المدرجات والملعب في لنس وسانت اتيان.

واشاد العالم بأسره بستاد فرنسا الذي سيكون مسرحا للمباراتين الافتتاحية بين البرازيل واسكتلندا في ١٠ يونيو والنهائية في ١٢ يوليو ومباريات اخرى عدة، وذلك منذ تدشينه في ٢٨ يناير الماضي، وسيتم تسليمه رسميا الى اللجنة المنظمة في ١٨ الحالي.

ويعتبر احترام وتوازن الميزانية المقررة بفضل مبادرات الشركات الراعية مبعث ارتياح اضافي وقد يكون حدثا لا سابق له في فرنسا لتظاهرة رياضية كبيرة بهذا الحجم.

نجوم غائبون

بيد ان المونديال ليس بمعزل عن بعض المنغصات حيث توقع الامين العام لنقابة الاتحاد العام للعمل لويس فياتيه الا يمنع المونديال العمال من التعبير عن مطالبهم من خلال تنظيم التظاهرات.

ولكي تحتوي تدفق السياح، ضاعفت جميع شركات النقل عروضها. وفي هذا السياق توقعت الادارة المستقلة للنقل في باريس ان يستخدم ٨٠٠ الف مسافر اضافي شبكة المترو والحافلات التابعة لها.

وقد تحدث بعض المفاجآت السيئة بالنسبة الى السياح حيث رفعت الفنادق في المدن العشر التي ستقام فيها المباريات التعرفة بنسبة ٤١ في المئة حسب تحقيق أجرته احدى المجلات الفرنسية.

وعلى الصعيد الرياضي، بدأ معظم المنتخبات استعداداته واعلنت دول مرشحة لاحراز اللقب مثل البرازيل واسبانيا تشكيلاتها النهائية التي تضم ٢٢ لاعبا، وهو العدد المسموح به من قبل الاتحاد الدولي.

وهكذا غاب رأي لاعب باريس سان جرمان الفرنسي وقائد المنتخب البرازيلي في بداية مونديال ٩٤ الامريكي ومواطناه زي الياس لاعب وسط انتر ميلان الايطالي وجونينيو من اتلتيكو مدريد الاسباني عن اللائحة التي اختارها المدرب ماريو زاجالو. وكذلك قائد برشلونة جوزيب غوارديولا عن تشكيلة المنتخب الاسباني التي اذاعها المدرب خافيير كليمنتي.

وسيعرف مطلع الاسبوع المقبل ما اذا كان المدرب بيرتي فوجتس سيختار قائد المنتخب الالماني بطل مونديال ١٩٩٠ وليبيرو فريق بايرن ميونيخ لوثار ماتيوس ضمن التشكيلة بعد استبعاد الأخير نهائيا عن المنتخب اثر انتقاداته اللاذعة وخلافاته مع يورجن كلينسمان قبيل بطولة الأمم الأوروبية العاشرة (٩٦) التي أحرزتها المانيا.



مايكل لاودروب يعتزل بعد المونديال

■ أكد مهاجم فريق اياكس امستردام الهولندي ومنتخب الدنمارك لكرة القدم ميكايل لاودروب انه سيعتزل اللعب بعد كأس العالم في فرنسا.

وصرح لاودروب لشبكة التلفزيون الدانمركية الثانية بأنه قرار صعب جدا لكني اعتقد بأن الوقت حان للاعتزال والانصراف الى أمر آخر. واضاف ان بامكانه ان يلعب بشكل جيد موسما آخر لكنه فضل الاعتزال وهو في القمة.

وسيبلغ لاودروب، أحد أفضل النجوم الذين عرفتهم كرة القدم الدانمركية، الرابعة والثلاثين في ١٥ يونيو المقبل بعد ٥ أيام من انطلاق المونديال، وقد لعب حتى الان مع منتخب بلاده ٩٧ مباراة سجل خلالها ٣٦ هدفا.

وسجل لاودروب حافل بالانجازات مع الأندية الأجنبية التي دافع عن الوانها من ١٩٨٥ الى ١٩٩٨ وهي يوفنتوس الايطالي (لقب محلي والكأس القارية للاندية)، وبرشلونة الاسباني (٤ القاب محلية وكأس أبطال الأندية الاوروبية) وريال مدريد الاسباني (لقب محلي) واياكس امستردام الهولندي (بطولة الدوري للموسم الحالي).





لقاء أوساكا الدولي لألعاب القوى

خسارة جديدة لمرسلي وفوزان لفريديريكس وجونز في سباق ١٠٠ م

■ أحرز العداء النامبيي فرانكي فريديريكس المركز الاول في سباق ١٠٠ م ضمن لقاء اوساكا اليابني الدولي لالعاب القوى أمس السبت مسجلا ١٠,١١ ثوان.

وتعرض العداء الجزائري نور الدين مرسلي لخسارته الثانية في مدى ٤٨ ساعة بحلوله ثانيا في سباق ١٥٠٠ م مسجلا ٣,٤١,٦٧ دقائق وراء الأوغندي المغمور جوليوس اشون. وكان مرسلي حل ثانيا في بطولة قطر الدولية.

ولا يمكن القراءة كثيرا في نتائج مرسلي لأنه بعد حلوله في المركز الاول في البرازيل الاحد الماضي انتقل الى قطر للمشاركة في بطولتها الدولية ثم طار مباشرة منها الى اوساكا وبالتالي فانه لم يخلد للراحة طويلا. وقد سجل مرسلي ٣,٣٤,٩٩ دقيقة في لقاء ريو دي جانيرو، و٣,٣٤,٣٤ د في قطر، مقابل ٣,٤١,٦٧ د في اوساكا.

وفي أبرز النتائج الأخرى، أحرز الامريكي جون غودينا المركز الاول في مسابقة رمي الكرة الحديد، والمجري بالاش كيس المركز الاول في رمي القرص، وفاز الامريكي انطونيو بيتيغرو بسباق ٤٠٠ م، والزامبي صامويل ماتيتي بسباق ٤٠٠ م حواجز. وفي فئة السيدات، حققت الامريكية ماريون جونز بطلة العالم في سباقي ١٠٠ م و٢٠٠ م رقما جيدا مقداره ١٠,٧٩ ثانية بفارق كبير أمام شاندرا ستاروب من [illegible]. وهنا أسماء الفائزين والفائزات:

●رجال
- ١٠٠ م: النامبيي فرانكي فريديريكس ١٠,١١ ثانية
- ٤٠٠ م: الامريكي انطونيو بيتيغرو ٤٤,٤٩ ثانية
- ٤٠٠ م حواجز: الزامبي صامويل ماتيتي ٤٨,٣٢ ثانية
- ١٥٠٠ م: الاوغندي جوليوس اشون ٣,٤٠,٤٢ دقيقة
- ٥٠٠٠ م: الكيني جوليوس غيتاهي ١٣,٢١,٧٣ دقيقة
- الكرة الحديد: الامريكي جون غودينا ٢١,٦١ م
- الوثب العالي: الكوري لي جين تاك ٢,٢٥ م
- رمي القرص: المجري بالاش كيس ٠١ ,٨١ م

●سيدات
- ١٠٠ م: الامريكية ماريون جونز ١٠,٧٩ ثوان
- ٤٠٠ م: الامريكية نتاشا كايزر براون ٥٠,٨٩ ثانية
- ٥٠٠٠ م: اليابانية ناوكو تاكاهاشي ١٥,٢١,١٥ دقيقة
- ١٠٠ م حواجز: الامريكية ميليسا موريسون ١٢,٨٢ ثانية
- القفز بالزانة: الاسترالية ايما جورج ٤,٤٥ م
- رمي القرص: الروسية نتاليا سادوفا ٦٣,٢١ م
- الوثب الطويل: الصينية غوان يين نان ٦,٧٥ م.

دورة هامبورج للتنس:

ثلاثة أسبان في نصف النهائي

■ تأهل ثلاثة اسبانيين هم اليكس كوريتخا وفيليكس مونتيا والبرت كوستا والسلوفاكي كارول كوتشيرا الى الدور نصف من دورة هامبورج الالمانية الدولية لكرة المضرب.

وفاز كوريتخا المصنف رابعا بصعوبة على البرازيلي غوستافو كويرتن الخامس عشر ٦-٧ (٨-١٠) و٦-٤ في ساعتين و٤٤ دقيقة.

وفقد كويرتن اعصابه في بلد جدته الاصلي فارتكب خطأ مزدوجا عندما كان بحاجة الى نقطة واحدة لانهاء المجموعة الثانية والمباراة في مصلحته، فتحولت الأمور في مصلحة منافسه الذي فاز بالمجموعة الثالثة وصعد الى نصف النهائي.

واحتاج كوستا الى نحو ساعة لاقصاء آخر الفرنسيين فابريس سانتورو ٦-٣ و٦-٤، في حين هزم كوتشيرا النمسوي توماس موستر ٦-٣ و٦-٣.

واهدر موستر فرصة الفوز في المجموعة الاولى بعد ان كان متقدما ٣-١، ثم استسلم كليا في المجموعة الثانية فتخلف صفر-٤ وخرج في ٦٩ دقيقة.

وادى مانتيا مباراة نظيفة ففاز على الكرواتي جوران ايفانيسيفيتش الخامس عشر ٦-صفر و٢-صفر ثم بالانسحاب.

دورة كورال سبرينجز

نتائج ربع النهائي

■ بلغ الايطالي دافيدي سانغينيتي المصنف ثامنا الدور نصف النهائي من دورة كورال سبرينجز الامريكية الدولية في كرة المضرب بفوزه على رامون دلجادو من البارجواي ٦-٤ و٦-٤.

وفاز البلجيكي يوهان فان هيرك على الاسترالي مايكل تيبوت ٦-١ و٦-٤، والروماني اندرو ايلي على الفرنسي سيباستيان جروجان ٦-٣ و٦-٧ (٣-٧) و٦-٣، والامريكي جاستين جيملستوب على البلجيكي كزافييه ملبس ٦-٣ و٤-٦ و٦-٣.

هكذا من الأصل

حضرها السركال وعيسى

جلسة مفاوضات ايجابية وانطباع جيد عن دوشان

لجنة التفاوض أنجزت المهمة وأحالت الأمر لأصحاب القرار

تغطية ـ محمود الربيعي:

■ في مكان (ما) خارج مبنى اتحاد كرةالقدم بدبي تم اللقاء مع المدرب التشيكي دوشان اوهرين للتفاوض معه بشأن تولي تدريب المنتخب الوطني خلال المرحلة القادمة. ولجنة التفاوض تكونت من يوسف السركال نائب رئيس لجنة المنتخبات وأحمد عيسى عضو مجلس ادارة اتحاد الكرة. وفي اعقاب اللقاء «السري» الذي تم بعيدا عن أعين رجال الصحافة وكاميرات التصوير حسب رغبة السركال.. حاولنا التحري.. ومن خلال كلمات مقتضبة جدا قال السركال اجتمعنا بالرجل وسوف ننقل بالتالي تفاصيل ما حدث للجنة المنتخبات الوطنية المعنية بنقل رأيها وتصورها الى مجلس ادارة اتحاد كرة القدم بعد ذلك. قلنا للسركال وهل سارت الأمور على نحو ايجابي قال لست مخولا بالاجابة أو الافصاح عن أي شيء.. ولما كان مصرا على موقفه كان السؤال الأخير: هل يحتاج الأمر لجلسة أخرى مع المدرب أجاب لا أعتقد ذلك.

وعلى طريقتنا الخاصة رحنا نلملم الأمر من هنا وهناك وتوصلنا رغم التكتم الشديد لبعض التفاصيل المهمة وتتلخص في النقاط التالية:

■■ الانطباع الذي ساد الجلسة كان انطباعا ايجابيا للغاية من قبل المسؤولين عن التفاوض من اتحاد الكرة.

■■ حرص السركال وعيسى على ان يستمعا من المدرب ويعطياه الحق الكامل في أن يقول كل ما عنده سواء على صعيد شروطه المادية أو تلك الامور التي تتعلق بمدير أعماله الاوروبي.

■■ بخصوص الشروط المالية فقد علمنا أن المدرب بالفعل لم يبالغ فيها.. وانها تقريبا في حدود المقبول.. وفي حدود ما اشارت اليها اجتهادات «الاتحاد الرياضي» بالأمس.. وكنا قد ذكرنا ان اتحاد الكرة قد وضع سقفا أعلى للتعاقد بحيث يتراوح في حدود ٢٠ ألف دولار شهريا.. وذكرنا أيضا أن المدرب بلغه هذا التوجه وكان حريصا على عدم المساومة أو المبالغة.. وقد اثار ذلك ارتياح المفاوضين.

■■ أما بخصوص حكاية مدير أعمال دوشان وهو ألماني الجنسية فقد استمعت اللجنة بصدر رحب لدوشان في هذه النقطة تحديدا نظرا لما لاحظناه من أنها تحمل أهمية خاصة له. قال دوشان ان عقدا يربطه مع مدير اعماله ويعطيه الحق فعلا في أن يقوم بتحديد وجهة المدرب وينوب عنه في كافة التفاصيل وكافة أمور التعاقد.. واوضح دوشان أن الامرعلى درجة عالية من الأهمية.. وهنا بادر اعضاء اللجنة بابداء تفهمهم لهذا الأمر وطلبوا من دوشان أن يتولى تسوية أموره مع مدير أعماله بما لا يلحق به ضررا.

■■ كان يبدو على دوشان التأثر بسبب النتيجة الأخيرة التي آلت اليها مباراة النصر والوحدة والتي انتهت بهزيمة قاسية للنصر بلغت ٥ أهداف مقابل هدفين وهو الأمر الذي لم يحدث من قبل للنصر في تاريخ لقاءات الفريقين، مسحة حزن عميقة كانت تطل من نظرات دوشان الذي ابدى أسفه الشديد لذلك.. وقال كنت أتمنى أن اترك النصر من خلال ذكرى طيبة.. لكن هذا هو حال كرة القدم وحال مدربيها.. ومن ضمن ما قاله انه لا يصدق ان يسجل الوحدة ٥ أهداف كاملة من أصل (٧) فرص فقط أتيحت له (!)

■■ سيقوم السركال وعيسى برفع تقرير مفصل للجنة المنتخبات يتضمن الشروط المالية التي اعلنها دوشان خلال الجلسة.

■■ تم الاتفاق على أن الكرة في ملعب المدرب فيما يتعلق بتسوية أموره مع مدير أعماله.. وعندما ينتهي من ذلك لن يكون هناك حاجز بينه وبين التوقيع كمدرب جديد لمنتخب الامارات لكرة القدم.

يوسف السركال



احمد عيسى

دوشان يتصل بمدير أعماله اليوم ويقول كلمته

«إما نعم.. وإما لا!»

المدرب يخرج بانطباع رائع ويقول: لم نختلف على شيء العقد لمدة عام قابل للامتداد حتى كأس العالم ٢٠٠٢

■ مساء أمس حرصت على ملاقاة المدرب دوشان خاصة بعد اجراءات الكتمان التي فرضتها اللجنة المفاوضة.. ورحب دوشان الذي ارتسمت على وجهه علامات الحزن والاسف للنتيجة التي آلت اليها مباراة فريقه امام الوحدة. دوشان كان صريحا وصادقا كعادته قال لم نختلف على شيء.. بل كانت جلسة رائعة بكل ما تحمله الكلمة من معان لذا يجب علي ان اتوجه بالشكر لاتحاد كرة القدم الذي اختارني للقيام بمهمة تدريب منتخب الامارات.. وقبل ذلك أتوجه بالشكر الجزيل لادارة نادي النصر الذي تعامل معي معاملة حضارية أعتز وأفخر بها.

المشكلة الوحيدة التي تواجهني حاليا تتعلق بمدير أعمالي.. وهي بالمناسبة مشكلة حقيقية.. فلا لا أزايد ولا أساوم. وقد اطلعت اتحاد الكرة على تفاصيلها وتفهمها جيدا.. وبناء عليه سأقوم اليوم بعمل اتصال مباشر عن طريق الهاتف معه لمعرفة رأيه لانه هو صاحب الحق الوحيد في تحديد وجهتي الجديدة بناء على عقد يؤكد ذلك.. وللأسف الموضوع سيتوقف على كلمة واحدة منه.. اذا قال «نعم» سأتوجه لاتحاد الكرة لتوقيع العقد على الفور واذا قال «لا» سأضطر آسفا للاعتذار عن قبول عرض الامارات.

قلت له أليست هناك وسيلة أخرى للتفاهم سوى بنعم أو «لا».. وهل من الممكن مثلا ان يتم تعويض النادي الذي اتفق معه او تعويضه هو شخصيا.. أليست هناك طريقة او اخرى لانتزاع موافقته.. قال دوشان لم يعرض علي اتحاد الكرة ذلك حتى أتحدث فيه مع مدير أعمالي.. ولو كانوا قد فوضوني لفعل ذلك لكنت قد قمت بالمحاولة.. لكن لم نبحث ذلك ولم تكن هناك مبادرة من اتحاد الكرة حول تلك النقطة.

قلت وماذا تتمنى أنت؟!

قال: بلا تردد.. اتمنى من كل قلبي ان تكون الاجابة بنعم.. فالعمل مع المنتخبات يختلف تماما عن العمل مع الأندية في كل شيء.. انني سأحاول جاهدا ومن كل قلبي ان انتزع موافقته.. وايضا سيفعل ذلك معي يوسف عبدالله قاسم مدير اعمالي في منطقة الشرق الاوسط لعلنا ننجح في اقناعه.. او ايجاد وسيلة لكي يعطينا الحق في العمل مع منتخب الامارات والغاء الاتفاق السابق.

قلت اذن اليوم ستقول كلمتك بوضوح لاتحاد الكرة.. قال نعم.. وأملي ان تكون الكلمة ايجابية.

سألته ألم تسد المفاوضات اي اختلافات في وجهات النظر قال بالعكس قبلت على الفور العرض الممنوح لي من اتحاد الامارات لانه عرض يتوافق مع سمعتي ومكانتي.

لن أحصل على مقابل لتوقيعي والراتب الشهري يكفيني

قلت هل هناك مانع من ان تكشف لنا بعض تفاصيل التعاقد.. قال: العقد لمدة عام واحد قابل للتجديد.. واذا تم الاتفاق على التجديد في نهاية هذا العام.. سيكون هناك عقد جديد الهدف منه هو العمل المبكر من اجل الوصول لنهائيات كأس العالم عام ٢٠٠٢ باليابان وكوريا.. كما ان العقد يتضمن كل الامتيازات المتعارف عليها.

سألته هل اتفقتم على مقدم العقد مقابل التوقيع قال «لا» لم يعرضوا ذلك وأنا لم أطلبه.. فقط اتفقت على الراتب الشهري.. سألته وكم ستتقاضى راتبا شهريا.. هل هو ٢٠ الف دولار كما علمنا.. قال دون ان ينفي.. اسمحوا لي في ذلك فأنا لا استطيع ان افصح عنه دون موافقة اتحاد الكرة.

أغرب حكاية

مدير أعمال دوشان يعطيه راتبا شهريا في حالة توقفه عن العمل..!

■ اغرب حكاية رواها دوشان للجنة التفاوض بالأمس لكي يدلل من خلالها على الأهمية الكبيرة لمدير اعماله الاوروبي في حياته وحياة كل المدربين المحترفين.

دوشان قال بموجب العقد الذي يربط بيننا.. يبحث مدير الأعمال عن فرصة للمدربين التابعين له.. ويقوم نيابة عنهم ببحث كل التفاصيل وإبرام التعاقد.. كما ينص العقد على نقطة مهمة جدا يحرص عليها أي مدرب، كما يحرص عليها أيضا مدير الأعمال.. وهذه النقطة تفرض على مدير الأعمال تقديم راتب شهري للمدرب الذي لا يتحصل على فرصة عمل.. ويستمر ذلك حتى تأتيه الفرصة.. تماما مثلما تفعل الدول الاوروبية مع العاطلين عن العمل..

الى هذه الدرجة اعلن دوشان عن أهمية وجود رجل الأعمال في حياته كمدرب.. وتفهمت اللجنة لكل ما يقوله.. وطلبت منه أن يسوى اموره ثم يرد عليهم.

اللغة ليست مشكلة

لم يتوقف اتحاد الكرة كثيرا عند مشكلة اللغة لدى المدرب دوشان.. ومعروف عنه انه لا يجيد اللغة الانجليزية.. وحاولت ادارة نادي النصر مواجهتها باشراكه في دورة لتعليم اللغة الانجليزية من ناحية.. اضافة الى ان مساعده الحالي في النصر يتحدث الانجليزية أفضل منه، اضافة الى المامه ببعض المصطلحات العربية نظرا لعمله لفترة في ليبيا..

اتحاد الكرة ينظر للأمر بمعيار آخر.. فالتعاقد مع مترجم يحل المشكلة من أساسها.

الجهاز المعاون في وقت لاحق

لم تتطرق الجلسة الى الجهاز المساعد للمدرب.. من منطلق انها قضية اخرى مقدور عليها.. والمهم الآن أن يتم الانتهاء من موضوع دوشان نفسه ثم يأتي بعد ذلك الكلام حول الجهاز الفني المساعد للمدرب.

الوجه الحزين للمدرب التشيكي

لم أصادف هذا الموقف منذ ٢٤ عاماً!

أعترف: الوحدة تغير تماماً في ظرف شهر واحد!

■ الوجه الآخر للمدرب التشيكي يبدو منه الحزن العميق على ما حدث لفريقه أمام الوحدة.

قال المدرب عمري في كرة القدم ٢٤ سنة كاملة.. وصدقوني لم يواجهني مثل هذا الموقف خلال هذا العمر الطويل.. وأنا لا أقصد النتيجة في حد ذاتها فهذا وارد.. لكن ما قصدته أن تكون أنت الفريق الأفضل وأن تكون أنت المتسيد للملعب ورغم ذلك يدخل مرمك ٥ أهداف كاملة.. و٥ أهداف نتيجة غير عادية.. فهي ثقيلة ومحزنة.. كان من الممكن ان أتقبلها لو كان فريقي يستحق ذلك.. أو لو كان قد لعب بشكل سيىء.. أما أن تكون لك الكلمة العليا في المباراة وتنهزم بهذا الرقم الكبير فهذا هو الأمر الغريب حقا!!.

وقال المدرب لا شك أنه كان يوم الوحدة.. فلقد سدد اللاعبون (٧) كرات ناحية المرمى.. دخل منهم (٥) وهذا معدل غير طبيعي أيضاً.. يؤكد مدى التوفيق الذي حالفهم في المباراة. غير أنه من المنصف أيضاً أن اعترف أن فريق الوحدة الذي قابلني أمس الأول ليس هو فريق الوحدة الذي قابلته قبل حوالي شهور الآن.. شهادة حق أقولها أنه اختلف إختلافا كبيراً وملحوظاً وهذا يحسب لمدربه الحالي.

وسألته هل انتهى أمل النصر تماما من الكأس.. قال إذا كانت الأمور تسير على هذا النحو فلا فائدة ولا شيء مضموناً.. لقد فعلنا أشياء كثيرة في المباراة الماضية ولكن النتيجة جاءت غريبة بكل المقاييس.

عندما يقول دوشان ليس من الصواب أن نفقد الأمل.. وكل شيء جائز في كرة القدم كما تشاهدون.. عموما المباراة المقبلة ستكون عبارة عن صراع تكتيكي في المقام الأول.. اعتقد ان الوحدة سيلعب من أجل تأمين موقفه لأن هذه النتيجة تضمن له الصعود سلفا.. ولن يدخل في مغامرات جديدة على عكس موقفنا تماماً - فسوف نجازف ونغامر على أمل أن يحدث ما نتمناه.. وكل شيء في عالم الكرة جائز ومحتمل.

بقيادة المدرب الوطني عبدالله رجب

الوصل يحتفظ بزعامة الطائرة

كسب الوحدة في النهائي.. وفاز باللقب للمرة العاشرة

■ دبي ـ الاتحاد: احتفظ الوصل بزعامته للكرة الطائرة بعد فوزه أمس في نهائي الدوري الممتاز على الوحدة بثلاثة أشواط للاشيء في المباراة التي أقيمت بالصالة الصفراء بزعبيل.. استغرقت المباراة ساعة و٢٣ دقيقة وجاءت أشواطها على النحو التالي: ١٥/٨ و١٥/١٣ و١٥/٢.

وهذه المرة الرابعة التي يفوز بها الوصل بدروع الدوري بقيادة مدربه الكفء عبدالله علي رجب وللمرة العاشرة في تاريخه وهو انجاز لم يسبق اليه اي فريق آخر في نفس الوقت فإن وصول طائرة الوحدة للمباراة النهائية هو ايضا يحسب للعنابي. وبعد المباراة قام ابراهيم عبدالملك نائب رئيس اتحاد الكرة الطائرة باهداء كأس البطولة لكابتن الوصل جعفر علي وتقليد الميداليات الذهبية لنجوم الفريق. كما نال الوحدة الميداليات الفضية وكأسا تذكارية والجزيرة الميداليات البرونزية وكأسا تذكارية حيث فاز على العين ٣/صفر في مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع، الأشواط ١٥/١ و١٥/٨، ١٥/٢. وفي تعليقه على الانجاز الجديد اشاد المدرب الوطني عبدالله علي رجب بالمجهود الذي بذله اللاعبون طوال الموسم وأثنى على النتائج التي حققها الفريق خلال الدورين الأول والثاني وايضاً في التجمع الأخير وانهائه مشواره بدون أية هزيمة.

بعد اجتماعه برئيس اللجنة السداسية

مدرب الأهلي يطلب اعفاءه من تدريب الفريق الاول

جوردان يتمسك بنسبة ١٠٪ في لقاء «القطارة» غدا

▫ محمد حمصي:

■ طلب النمساوي جوردان مدرب الاهلي اعفاءه من تدريب الفريق الاول لكرة القدم والعودة للاشراف على مدرسة الكرة.. جاء ذلك خلال الاجتماع الذي عقد مساء امس بين سلطان الدكتور عضو مجلس الادارة ورئيس اللجنة السداسية المشرفة على الفريق الاول والمدرب جوردان. وقد ابلغ المدرب رئيس اللجنة السداسية بصعوبة استمراره في مهمته الحالية موضحا بان قراره هذا غير مرتبط بالهزيمة الثقيلة أمام العين في دور الثمانية للكأس انما هو قرار قديم باعتبار أن وجوده مع الفريق الاول مؤقت ومكانه الطبيعي في مدرسة الكرة التي تولى الاشراف عليها سنتين متتاليتين.

واضاف جوردان بان الادارة الاهلاوية رحبت بعودته الى مكانه السابق وهو سعيد بهذا القرار ويتمنى كل التوفيق للفريق الاول في المرحلة القادمة.

وفي اول تعليق له على مباراة العين والتي انتهت لصالح الاخير ٤/١ اكد المدرب النمساوي بان الاهلي دفع ثمن طرد مهاجمه فؤاد خليل غاليا بعدما كانت السيطرة له طوال الشوط الاول وفي الربع ساعة الاولى من الشوط الثاني اي قبل واقعة الطرد وكان يمكن لفريقه على حد قوله اضافة هدف ثان لولا سوء الحظ واضاف بان طرد فؤاد انعكس على نفسية زملائه والحالة النفسية مهمة جدا في مثل هذه المواقف فلا يمكن ان يواصل الفريق نفس الاداء وهو محبط نتيجة لطرد اللاعب والذي كان بمثابة نقطة تحول في المباراة. واضاف مدرب الاهلي بان العين استغل خبرته في النصف ساعة الاخير وقلب موازين المباراة رأسا على عقب وهو في النهاية فريق كبير يتمتع بسمعة طيبة وأرشحه للبطولة في حال محافظته على نفس العروض.

واعترف جوردان بصعوبة مهمته في مباراة الاياب (غدا) وقال ان نسبة تأهل العين ٩٠٪ مقابل ١٠٪ فقط للاهلي ومن جهته سيتمسك بهذه النسبة الضئيلة ولو اخفق بالصعود للدور قبل النهائي فان عزاءه هو تقديم عرض قوي ومميز بحيث يترك بصمته في ختام الموسم وقبل مهمته الرسمية الاخيرة مع الفريق الاول. وتوقع مدرب الاهلي ان تنحصر البطولة بين العين والشارقة والوصل فاما ان يتقابل العين والشارقة في النهائي او الشارقة والوصل.

فرسان الشارقة يحصدون المراكز الأولى في بطولة كأس الاتحاد

■ أقام اتحاد الامارات للفروسية بطولة كأس الاتحاد يوم ٧ و٨ على مضمار نادي أبوظبي للفروسية وقد شهدت جميع اللقاءات منافسات على مستوى راق جدا من الفنيات بين خمسة عشر فارسا من كل مستوى وهم الذين حصلوا على أعلى نقاط في المباريات التأهيلية لكأس الاتحاد كما كان التنافس على الحصول على المركز الأول في قمة الاثارة والصعوبة لتقارب مستويات الفرسان المباراة الأولى: المستوى «د».

اقيمت المباراة بنظام الشوط الترجيحي للفرسان الذين أتموا الشوط الأول بدون أخطاء واستطاع ان يتأهل للشوط الترجيحي اربعة فرسان فقط كان منهم الفارس عبدالله حميد الذي سيطر على كافة مجريات الامور مع حصانه المستجد لهوب من شرطة الشارقة وحصل على المركز الأول ثم أتى ثانيا الفارس مفتاح الظاهري من الحرس الأميري وثالثا ان كير من مركز دبي للفروسية ورابعا لوسي مونرو من اسطبلات العوير.

المباراة الثانية: المستوى «ج»

شارك في هذه المباراة ١٢ فارسا بعد انسحاب ثلاثة فرسان من المشاركة وسيطر على المباراة كل من الفرسين محمد الكميتي وكلير الرضا اللذين تأهلا للمنافسة في الشوط الترجيحي بعد أن أتما الشوط الأول بدون أخطاء وأنهيا هذه المباراة بالترتيب الآتي:

الأول: كلير الرضا من اسطبلات العوير. الثاني: محمد الكميتي من شرطة الشارقة. الثالث: محمد الكميتي من شرطة الشارقة.

المباراة الثالثة: المستوى «ب»

وكانت المنافسة في هذه المباراة في قمة الاثارة حيث شارك فيها نخبة من أفضل الخيول والفرسان بالاضافة الى المستوى الفني لخط سير المباراة مما جعل الفرسان لم يتمكنوا من انهاء المباراة بدون اخطاء حتى جاء دور الفارس عبدالله حميد. وكان آخر المشاركين هو والحصان كاليف من خيول الاتحاد وأنهى المباراة بدون أخطاء وتصدر جميع المشاركين وفاز بالمركز الأول ليضيف الى رصيده من البطولات بطولة المستوى «ب» وكانت النتائج كالآتي:

الأول: عبدالله حميد والحصان كاليف من شرطة الشارقة. الثاني: راشد الحسيني والحصان نادية من نادي أبوظبي. الثالث: عبدالله علي والحصان هلشتين من نادي أبوظبي.

المستوى «أ»

وكانت هذه المباراة خير ختام منافسات ولقاءات الموسم الحالي بما حفلت به من قوة واثارة مما جعل التوقع بالنتيجة من اصعب ما يكون فلم يستطع اي من المشاركين من أن ينهي الشوط الأول بدون أخطاء وتساوى ستة فرسان بمجموع اخطاء أربعة وأقامت لجنة التحكيم شوطا ترجيحيا لهم ونجح الفارس محمد الكميتي من شرطة الشارقة مع الحصان فيدول من خيول اتحاد الامارات من انهاء الشوط بدون أخطاء متربعا على المركز الأول ثم تلاه الفارس أحمد الجنيبي من الحرس الأميري والحصان كوارتيز من خيول الاتحاد أيضا ثم ثالثا الفارس أحمد أمين والحصان أمرك عجيب من نادي الشارقة للفروسية.

وكان اجمالي نتائج الفرسان من تجميع النقاط خلال الموسم كما يلي:

الأول على كافة الفرسان باجمالي نقاط ١٢٣ الفارس عبدالله حميد من شرطة الشارقة.

الأول على الناشئين الفارسة كلير الرضا من اسطبلات العوير

الأول على الفرسان المبتدئين الفارس عبدالرحمن سالم من نادي الشارقة للفروسية.

وصل عمان وباشر تحضيراته لرالي الاردن الدولي

بن سليم المرشح الاوفر للاحتفاظ باللقب والفوز للمرة الثامنة

■ عمان ـ الاتحاد: تحظى مشاركة بطل راليات الشرق الاوسط الاماراتي محمد بن سليم في رالي الاردن الدولي الذي ينطلق صباح يوم الخميس المقبل باهتمام كبير من قبل القائمين على تنظيم رالي الاردني وجمهور المحبين والمهتمين برياضة سباق السيارات، وذلك نظراً للمكانة المتقدمة التي يحتلها ابن سليم في تاريخ الرالي الاردن بشكل خاص وبطولات الشرق الاوسط بشكل عام.

وسبق للاماراتي بن سليم ان فاز ٧ مرات ببطولة رالي الاردن الذي انطلق للمرة الاولى عام ٨١، وهو حامل اللقب لرالي العام الماضي ٩٧ والمرشح الافضل حظا بلقب رالي هذا العام.

اللاعبان الماليان يعتذران للوصل

■ اعتذر اللاعبان الماليان اللذان كانا سيخضعان للتجربة بنادي الوصل للوقوف على مستواهما قبل اتخاذ القرار النهائي من قبل الجهاز الفني الذي يقوده البرازيلي ارتر.. وجاء اعتذار اللاعبين بواسطة الفاكس حيث اعربا عن اسفهما لعدم الحضور بسبب انشغالهما بالدوري المحلي.

من جهة اخرى يغادر مساء اليوم هداف بوركينافاسو «كاسوم» والذي تعاقد معه النادي مؤخرا للعب في صفوف فريقه في الموسم القادم وسيتوجه «كاسوم» الى المانيا لانهاء كافة التزاماته هناك ومن ثم الى بوركينافاسو على ان يعود الى دبي في اواخر شهر يونيو القادم لبدء مهمته الرسمية مع فريقه الجديد اعتبارا من اول يوليو.



باق من الزمن ٣٢ يوماً

(العدد التاسع) الاحد ١٤ محرم ١٤١٩ هـ الموافق ١٠ مايو ١٩٩٨ م

عودة «الكاتانتشيو»!

جاكيه يلجأ للأصدقاء!

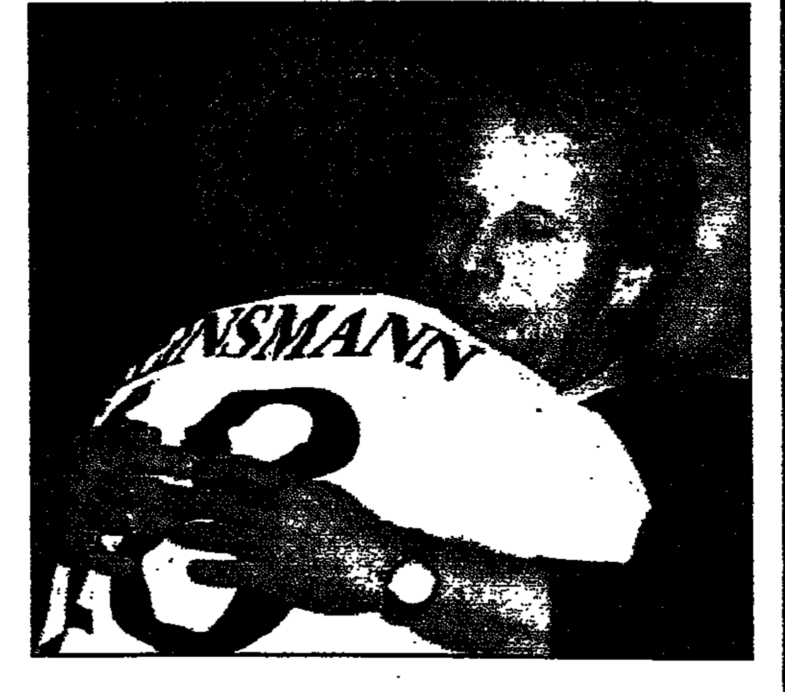


أكد مدرب منتخب فرنسا ايميه جاكيه انه لن يترك شيئاً للصدفة في اختيار الـ ٢٢ لاعبا الذين سيمثلون بلاده في مونديال ٩٨.. وقال انه طيلة الاسبوع الماضي كان يجري اتصالات مع عدد من زملاء المهنة الذين يثق بهم وهم من اصدقائه المقربين مثل روجيه لومير وفيليب بيرجيرو وهنري ايميل.

وقبل اللقاء الأخير الذي جمع بين منتخبي السويد وفرنسا وانتهى بالتعادل السلبي بدون أهداف في ٢٢ ابريل الماضي، واعتبر مدرب فرنسا ان ١٥ لاعبا من المنتخب قد ضمنوا أماكنهم في القائمة التي يفترض تقديمها بشكل رسمي بعد اكتمالها للاتحاد الدولي لكرة القدم في ٢ يونيو القادم.. وهؤلاء اللاعبون هم، بارتيز ولاما وشاربونييه وتورام وبلان وليزارازو ولوبوف وكارمبو وديشان، وزيدان دوسيلي ودوركاييف وبيرس، تريزوجيه، جيفارش.

عند الألمان

قليل من الغرور لا يضر!



■ قد لا يلعب الفريق الألماني المشارك في كأس العالم تلك الكرة الراقية التي تعود ان يقدمها.. وقد لا يبهر أداء الفريق الجماهير في العالم.. إلا ان هذا لا يعني انه سيكون مستعدا للعودة دون الكأس التي يتمسك بالاحتفاظ بها للمرة الرابعة.. يستكمل المدرب بيرتي فوجتس التأكيد على هذه الحقيقة التي يعرفها الألمان جيدا ويقول «انني لا أجزم بأننا سنكون أبطال العالم.. ولكننا نستطيع أن نحقق هذا المجد». ويضيف ان الفرق الأخرى لديها من المواهب أكثر مما لدى ألمانيا إلا اننا مازلنا قادرين على هزيمتها جميعا.. فالفوز على الفرق القوية التي تلعب كرة جميلة كان دائما «تخصصا ألمانيا».

ورغم موسم الاعداد غير المرضي الذي مر به فريقه.. وأيضا الهزيمة أمام البرازيل ٢/١ في شتوتجارت في مارس الماضي فان فوجتس يبدو راضيا عن أداء ومستوى لاعبيه ويقول انه يعتقد ان الفريق يسير في الطريق الصحيح.. ويشاركه في هذا الرأي قيصر ألمانيا ولاعبها الذهبي بيكنباور الذي انتزع لبلاده الكأس مرتين كلاعب ومدرب.. ويقول: لقد رأينا كيف يمكن هزيمة البرازيل.. فهي ليست الفريق السحري الذي يرهب الآخرين.. لديهم ١١ كائنا بشريا طبيعيا.. وخلال الـ ٩٠ دقيقة كنا نحن الفريق الأفضل.. وصنعنا لأنفسنا فرصا ممتازة أكثر مما فعلوا هم.. كنا نستحق الفوز».

والغريب ان فوجتس دائما يشير الى هذه المباراة التي أنهت ٢٢ مباراة متتالية بلا هزيمة منذ يوليو ١٩٩٦ باعتبارها «أحب هزيمة له».. أما بيكنباور فيقول: اننا أقوياء لدرجة تؤهلنا لهزيمة أي فريق نقابله.

























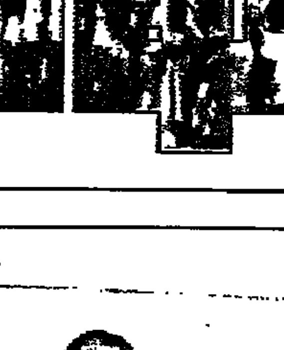










هكذا منذ الأصل

كل لاعب يسعده ان يكتب اسمه في تاريخ كرة القدم بشيء فريد يكون اول واحد يفعله.. الا ايفان فوتزوف البلغاري وله حق.. فلا يوجد لاعب في العالم يتمنى ان يطلق عليه لقب.. أول لاعب يسجل هدفين.. في مرماه.. في نهائيات كأس العالم!
ايفان عملها مرتين في بطولة ١٩٦٦ بانجلترا.. هدفه الأول سجله في مرماه امام البرتغال وخسر فريقه صفر/٣. والثاني امام المجر وخسر فريقه ٣/١.

منتخب تونس في ايطاليا

يصل الفريق التونسي الذي انهى فترة اعداده الاولى في تونس. خلال ايام ايطاليا للدخول في فترة اعداد ثانية. يخوض خلالها مباراة ودية مع احد اندية الدوري الايطالي.. ثم يتوجه الى فرنسا. في مرحلة الاعداد الختامية.. ليعود بعدها الى تونس مرة اخرى. قبل التوجه الى مونتيليمار جنوب شرق فرنسا. حيث مقره طوال مباريات الدور الاول لكأس العالم ٩٨.

الثقافة والمونديال

■ استقطبت دور النشر الفرنسية العديد من الكتاب ولاسيما المتخصصين في مجال كرة القدم. لاستثمار مؤلفاتهم في المونديال. وقد صدر عن دار نشر هاشيت مؤخرا كتاب بعنوان «هؤلاء الزرق.. ثلاثون رجلا يبوحون بأسرارهم» للكاتبة ماريان ماكو التي تكتب عن كرة القدم الفرنسية منذ ١٥ عاما.

فمن خلال الحوارات الثنائية مع اصدقائها «الكرويين» تمكنت من إلقاء الضوء على ٣٠ لاعبا فرنسيا جديرين باختيارهم لكأس العالم. وبدءا ببارتيز وحتى زيدان. وكذلك المدرب جاكيه. استطاعت ماريان ماكو الدخول الى اعماقهم بحثا عما لا يعرفه القارئ عن حياتهم الخاصة وأسرارهم.

كما صدر عن دار ملندالا للنشر كتاب بعنوان «الفن وكرة القدم ١٨٦٠ - ١٩٦٠» وهو من تأليف بيير شازو. ويقع الكتاب في ١٦٠ صفحة تزينها ٢٢٠ صورة تمثل لوحات وملصقات رسمها فنانون انطباعيون وتكعيبيون. وعلق عليها باللغتين الفرنسية والانجليزية.

ويعتبر الكتاب رؤية مهمة حول جانب مجهول من الثقافة الكروية والعلاقة بين الفن والرياضة بشكل عام.


إحدى أوائل الصور الملتقطة لرئيس الفيفا الجديد «يونيو ١٩٧٤»

هافيلانج وبلاتر .. شراكة ناجحة

هافيلانج وحديث نهاية المشوار (٢)

كرة القدم أصبحت الرابطة الوحيدة التي تجمع كل سكان الأرض!

■ إعداد: محمد سمير

■ منذ إنشائه عام ١٩٠٤ تولى ٧ رجال قيادة الاتحاد الدولي لكرة القدم، إلا ان ستة منهم أمسكوا بدفة الفيفا في السبعين عاما الأولى، وتولى البرازيلي جواو هافيلانج رئاستها في الأربع والعشرين سنة الأخيرة.

ونقدم هنا الجزء الثاني والاخير من ذاكرة رئيس الفيفا في حوار أجرته معه «فيفا مجازين» قبل شهر من تركه لمنصبه.

● ما هي أقرب الأشياء الى قلبك؟

●● يمكنني هنا أن أسمي شيئين، انني لم أصبح رئيسا للفيفا لمجرد انني اشاهد كرة قدم جيدة وأصفق، فقد كان هدفي ان أدير الفيفا بنفس الطريقة التي أتحكم وأدير بها أعمالي، وكان ذلك يحتاج الى اعداد جيد وأشخاص مدربين جيدا، لذلك طورنا فكرة انشاء نوع من الجامعات لتدريب الاداريين على التعامل مع الأندية والاتحادات.

النقطة الثانية تتعلق بالأطفال، فقد قمت بزيارة كل بلاد العالم عدة مرات فيماعدا استثناءات قليلة جدا، وكان يؤلمني جدا في بعض هذه الزيارات ان اشاهد الكثير من الاطفال الذين يتم تجاهلهم واهمالهم، لذلك بدأنا مشروع قرية SOS للأطفال والذي يعمل حاليا في ١٢٨ دولة، ونقوم بمساعدتهم في جهودهم لتحسين حياة هؤلاء الاطفال، نظريا وماليا، ومن الواجب على الفيفا ان تقوم بعمل شيء للمساعدة في هذه القضية.

● إلى أين تتجه كرة القدم.. وما هي الأخطار التي تراها مستقبلا؟

●● كرة القدم ليست مجرد رياضة، فهي تعتبر الرابطة العالمية الوحيدة، التي تجمع كل سكان الأرض، وهي أكثر الرياضات ديمقراطية.. فكلنا نتكلم مع بعضنا البعض، هذا الاحساس بالديمقراطية في اللعبة مهم جدا للشعور بأن كرة القدم ملك لكل الناس. وهذا المركز يجب ان يتم التعامل معه بمنتهى الحرص، فالفروق العرقية والاجتماعية تختفي في كرة القدم. وستكون خسارة هائلة اذا لم يتم اتباع هذه المبادئ في المستقبل.

● ما هو أكثر شيء أسعدك في الـ ٢٤ عاما التي قضيتها في رئاسة الفيفا؟

●● بالتأكيد ان أعظم ما أسعدني هو تحقيق كل الأحلام التي حلمت بها المتصلة بعملي. فكرة القدم أصبحت النشاط الأكثر أهمية والأكثر احتراما في الكرة الأرضية.. وأنا فخور بأنه تم استقبالي من قبل كل رؤساء الدول في العالم تقريبا.

● ماذا سيعني لك إذا تم تتويجك رئيسا شرفيا في الاجتماع المقبل؟

●● سيكون هذا شرفا عظيما، وسيكون تقديرا لجهودي التي قمت بها من أجل الرياضة ومكافأة لي على كل ما أنجزته.

● ماذا ستفعل يوم ١٣ يوليو ١٩٩٨؟

●● في ١٢ يوليو، بعد المباراة النهائية، سأقوم بتسليم الكأس للرئيس الفرنسي جاك شيراك الذي سيقوم بدوره بتسليمه الى كابتن الفريق الفائز.. وفي اليوم التالي سأسافر الى زيوريخ حيث سيكون قد تم اخلاء كل دواليبي ومكتبي.. وطوال ٢٤ عاما لم أغلق مكتبي أبدا وكل دواليبي كانت دائما مفتوحة، ولا توجد عندي أسرار. وتم الرد على كل الخطابات التي تم ارسالها لي بصفة شخصية.

وفي ١٦ يوليو سأطير الى وطني، وهناك سأجد أخيرا مزيدا من الوقت من أجل زوجتي وأحفادي الثلاثة الذين يبلغون من العمر حاليا ٢٤ و٢١ و١٨ عاما.. انني لم أتمكن أبدا من رؤيتهم وهم يكبرون..

● وماذا بالنسبة لأعمالك؟

●● باستثناء شركة الحافلات الخاصة، سأقوم بالانسحاب من كل ارتباطاتي الأخرى. والى جانب هذه الشركة الوحيدة، سأخصص وقتي المتبقي لزوجتي وأحفادي الثلاثة، فزوجتي هي الوحيدة التي يمكنها أن تشكو مني حول الأربعة والعشرين عاما الماضية، حيث انني لم أكن أعود أبدا للمنزل، حتى عندما أجرت عملية جراحية في ركبتها وظلت تسير بعكازات طوال ٦ أشهر.





لا تنقصه الموهبة كلاعب كرة قدم. جواوهافيلانج في الزي الرسمي للفيفا

السباح جواو هافيلانج في عام ١٩٣٦ وكان عمره وقتها ١٨ عاماً.

قالوا عنه

الجدية والدفء

■ برغم ان أجيالاً عديدة تفصل بيني وبينه إلا ان هناك الكثير الذي يجمع بيننا، فأي طفل صغير في البرازيل يعلم ان جواو هافيلانج رجل عظيم، أصبح أول رجل غير اوروبي يقود عالم كرة القدم، وهي مسؤولية تولاها بنجاح عظيم.

وفي السنوات الأخيرة، أتيحت لي الفرصة لكي أعرفه شخصيا بمناسبة توزيع جوائز الفيفا كأحسن لاعب، وسريعا ما أحسست بدفئه وجديته، كما انني شعرت بمدى احترامه لي كلاعب كرة.

رونالدو - أحسن لاعب في تصنيف الفيفا ١٩٩٦ - ١٩٩٧

رجل الدولة الكروية

■ برغم معرفتي للعديد من القادة، فجواو هافيلانج هو أحد ألمع الرجال الذين قابلتهم في حياتي. وطوال مدة عمله كرئيس للفيفا كان دائما مثالا للذكاء ورد الفعل السريع غير المتوقع. وللاحترام وللانتباه الكامل لكافة المواضيع.

ويمكن مقارنة هافيلانج بأسلوبه ومهاراته الدبلوماسية وبشخصيته مع أي رجل دولة. فهو يؤثر على الناس بطباعه ولمسته الشخصية. وبجانب كل ذلك فهو انسان اجتماعي جدا ويستمع بمنتهى الانتباه ومستعد دائما لاعطاء انتباهه لأي شخص.

جوليو جروندونا نائب رئيس الفيفا

مشوار حافل

■ جواو هافيلانج قائد عظيم، كرّس حياته لتطوير الرياضة بصفة عامة وكرة القدم بصفة خاصة على المستويين القومي والعالمي.

بعد مشاركته في دورة الألعاب الأولمبية الحادية عشرة في برلين ١٩٣٦ كسباح، وفي الدورة الخامسة عشرة بهلسنكي ١٩٥٢ كلاعب كرة ماء، مضى هافيلانج في مشوار رياضي مهني حافل ضم كل المستويات الهيكلية للرياضة.

وكعضو في اللجنة الأولمبية الدولية منذ عام ١٩٦٣ وكرئيس للفيفا منذ ١٩٧٤، تحمل هافيلانج كل مسؤولياته المهمة بقدرة بارزة على العمل الشاق أدى لنتائج واضحة وبارزة لمصلحة تطوير عالم كرة القدم.

خوان انطونيو سامارانش رئيس اللجنة الأولمبية الدولية

إعجاب كبير

■ يجب أن أعترف بأنني احدى كبار المعجبات بزوجي، فهو في عيني مثال للنزاهة ورجل المبادئ العليا. وأنا أعتبر نفسي محظوظة لمصاحبته في مشواره الطويل.

السيدة آنا ماريا هافيلانج

احتضان كل القارات

■ مع جواو هافيلانج تحول الفيفا الى منظمة رياضية عالمية شعبية محترمة يعود بشكل كبير الى الدور القيادي الذي يمارسه جواو هافيلانج. وقد جعل كأس العالم يفتح ذراعيه ليضم كل القارات.

ولم ينس الأولمبي القديم أبداً أنه رغم الاختلاف الكبير في مختلف قارات العالم، فان هدف الرياضة الأكبر هو الجمع بين البشر.

ميشيل بلاتيني رئيس اللجنة المنظمة لكأس العالم ١٩٩٨

في مباراة البرازيل وتشيكوسلوفاكيا عام ١٩٣٨ ساد العنف الملعب واطلقوا على المباراة مذبحة بوردو.. وكانت هذه المباراة أول مباراة يطرد فيها الحكم ثلاثة لاعبين.. اثنين من البرازيل هما زيزي وماشادوس، وريها التشيكي.

الازوري الايطالي.. يواجه المجهول من جديد!

مالديني يعود إلى «الكاتانتشيو» بحثاً عن الكأس المفقودة!

مباراة ودية بين ايطاليا والبارغواي

■ يعتبر كل ايطالي نفسه مدرباً للمنتخب الأزرق.. ومن حقه اختيار تشكيل كل مباراة.

مدرب المنتخب مهما كان اسمه.. وربما يكون أشهر من رئيس الوزراء أو حتى رئيس الجمهورية، الذي ليست له صلاحيات سياسية واسعة.. من هنا يعتبر مدرب المنتخب. مجرما حتى تثبت براءته الكاملة.. والبراءة الكاملة هنا عند الفوز بأية بطولة.

وحتى لو أخفق المنتخب الأزرق أو «اسكوا دروز ازوري» في الفوز ببطولة.. واستقال المدرب فانه يعتبر كمن ارتكب جريمة كبرى في حق بلاده.. ويظل اسمه مقترناً «بالجريمة البشعة» التي ارتكبها.

كرة القدم تعتبر مثل الدين في ايطاليا.. والناس لا يخجلون من قول ذلك هناك.

المنتخب الايطالي يعود الى المونديال الفرنسي بمدرب غير الذي خاض به المونديال الأمريكي.. كثيرون يعتبرون ان فترة اريجو ساكي كمدرب للفريق كانت أسوأ الفترات في تاريخه.. وكأس العالم شاهدة.. بل كأس الأمم الأوروبية تشهد أكثر.

ساكي ارتكب خطأ لا يغتفر في المونديال الأمريكي.. عندما لعب جميع مبارياته بطريقة هجومية مفتوحة.. ثم جاء في النهائي الشهير أمام البرازيل ليلعب بخطة دفاعية عقيمة أثارت عليه ولاتزال نقمة جميع الايطاليين.. لأنه عمليا ونظريا عندما يتم التدريب على أسلوب ما لفترة طويلة.. ويتم اجراء تعديل مؤقت.. يهتز النظام تماما.. وقد ينهار.. وهذا ما حدث بالضبط سواء في المونديال.. أو كأس الأمم التي خرج منها المنتخب الايطالي غير مأسوف عليه.. بعكس منتخبات أخرى.

وعندما جاء سيزار مالديني بدأ بالتغيير.. واستفاد مما فعله استاذه اينزو بيرزوت فأعاد ايطاليا الى طريقة الكاتانتشيو الدفاعية المقيتة.. والتي نسلها الناس في عهد ساكي.. صاحب الأسلوب الهجومي دائماً.

هذه الطريقة قد تبدو محببة عند المدافعين الايطاليين.. لأنهم يمارسون من خلالها كل الطرق المشروعة واللامشروعة لايقاف الخصم.

بدأت ايطاليا التصفيات بفوزين مقنعين ومتوقعين جداً.. على مولدوفا ١/٣ بملعبها.. ثم على جورجيا ١/صفر في بريشيا.. وجاء اللقاء المرتقب مع الانجليز في لندن.. وفيها بدا التوفيق كثيرا على شيزار أو سيزار الذي استخدم كل أوراقه الذكية لتحقيق ما يريد.. فأقفل منطقة جزائه «بكماشة» محكمة.. واستغل رعونة الانجليز وسوء حالتهم.. وموجة الاصابات التي ضربت صفوفهم.. كما استغل زولا وجوده وهو يعرف نقاط ضعف الانجليز جيدا.. وضربوا الضربة الساحقة.. فانهزم الانجليز تاريخيا ومعنويا.

وهكذا بدا الايطاليون كمرشحين رئيسيين للمونديال.. وواصلوا مستواهم بعد ذلك أمام مولدوفا وهزموها بثلاثة أهداف نظيفة.

ولكن تراجع المؤشر بشكل ملحوظ.. حين تعادلت مع بولندا في خورشوف سلبيا.. ووقع المدرب مالديني في عدة أخطاء منها اللعب بنفس طريقة دفاع المنطقة دون ان تكون للبولنديين خطورة واضحة.. مما دفع الفريق البولندي لاستغلال ذلك والهجوم مما عرض الايطاليين للاحراج الشديد، وعندما لعب الفريقان بعد اسبوعين في بريشيا فاز الايطاليون ٣/صفر بعدما أصلح مالديني أخطاءه.

وبعد ذلك سقط الايطاليون مرة أخرى في فخ التعادل هذه المرة في جورجيا وهي المباراة التي أدت لاعتلاء الانجليز قمة المجموعة الثانية.. مما أوقع الايطاليين في حرج شديد.. وبات عليهم هذه المرة الفوز في روما على المنافس الانجليزي العنيد للصعود.. والا فلينتظروا مباراة الحظ في التصفية النهائية «بلاي اوف».

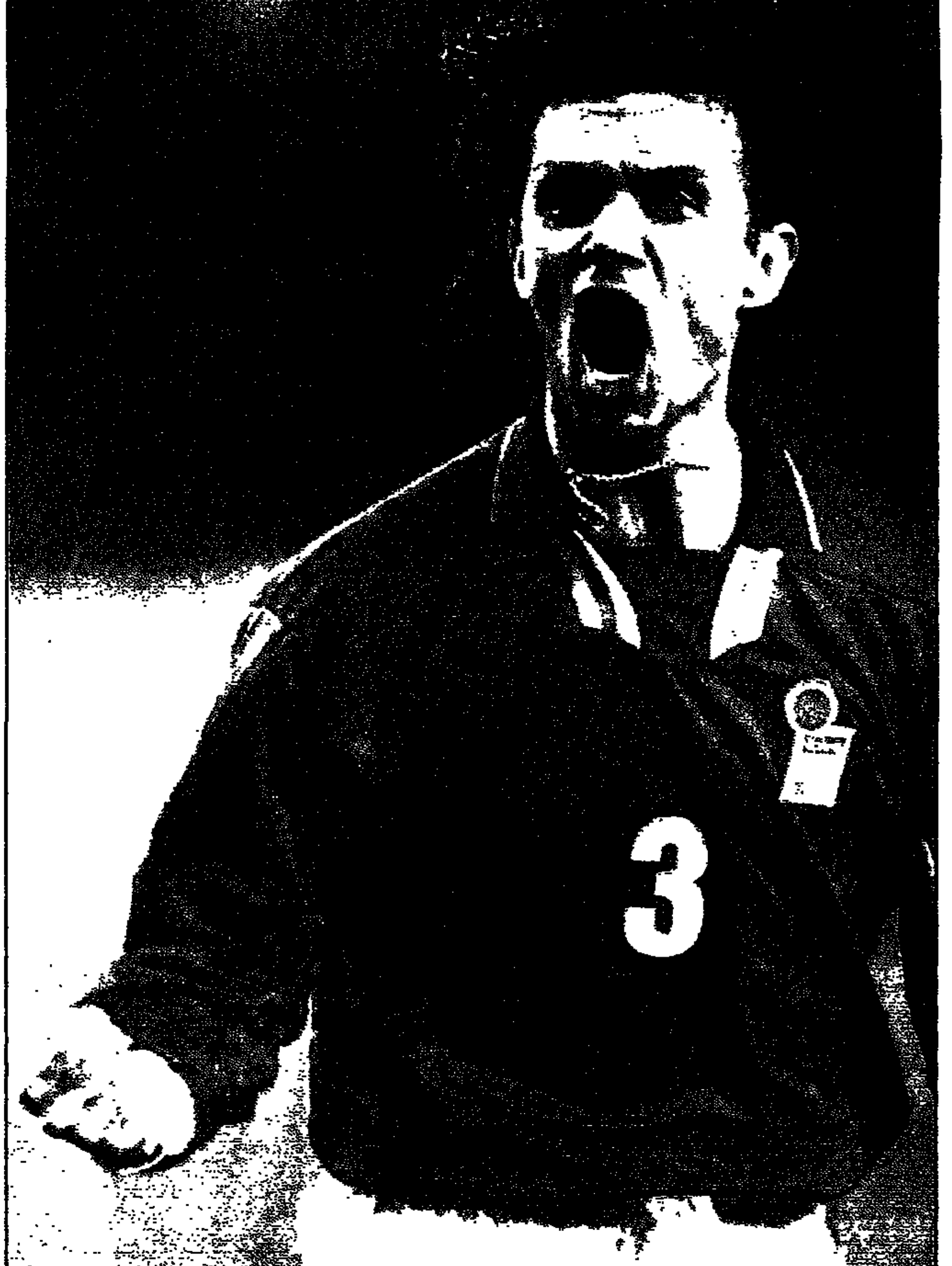
وسقط مالديني في خطأ أكبر عندما قابل الانجليز.. فلعب بدون صانع اللعب دي ماتيو الذي يعرف كل شيء عن الانجليز.. وكان حظه سيئاً في ان مهاجمه زولا الذي يلعب بانجلترا لم يفعل شيئا.. حتى استبدل بالمهاجم ديل بييرو.. كما أشرك المهاجم اينزاجي ضعيف البنيان.. أمام مدافعين انجليز أقوياء تركيزهم شديد جدا.. وكانت النتيجة هي التعادل السلبي.. رغم ان مهاجمه فييري أضاع فرصة العمر برأسه قبل النهاية بثوان.. وقبله بلحظات كاد المرمى الايطالي ان يمنى بهدف القدر لمعاقبة مالديني.

وفي مباراتي التصفية كان التوفيق مصاحباً بشكل غير عادي للايطاليين.. حيث خاضوا مباراة صعبة وفي جو من الصقيع والثلوج.. وأمام الفريق الروسي، ولكن الايطاليين نجحوا في الرهان وسجل فييري نفسه هدفا غاليا مكنهم من التعادل الثمين.. وفي نابولي كان لقاء الإعادة.. وكاد الروس أن يفعلوها لأن المدرب الايطالي وقع في خطأ آخر بأن لعب بخمسة لاعبين في خط الوسط.. ومثله فعل الروس.. فامتلأ وسط الملعب تماما.. وبدت الخطوط متباعدة عن بعضها.

ولولا مهارة المهاجم بيير لوجي كاسيراجي.. الذي خطف هدف المباراة الوحيد لكان الايطاليون في موقف لا يحسدون عليه.. خاصة ان الروس بدوا عنيدين على غير العادة.

وهكذا صعد الايطاليون من «الباب الخلفي» للبطولة.. ولكن بأداء غير مقنع على الاطلاق.. فهل يكونوا مقنعين في فرنسا ٩٨؟!

باولو مالديني.. يعيد الأمجاد المفقودة



■ باولو مالديني.. هل يكون الورقة السحرية في ورشة العودة الايطالية لمصاف المستويات العالية.

يقول الخبراء ان النجم الايطالي هو الوحيد ثابت المستوى بالمنتخب الأزرق ولذلك لعب جميع مباريات بلاده في التصفيات.

عندما بدأ لعبه مع ميلان.. بدا كأفضل اللاعبين.. بل اختير كأحسن مدافع في القارة عندما كان ميلان في القمة.. ورغم هبوط مستوى فريقه إلا ان مالديني استمر على نفس المنوال.

وعندما اختير والده شيزار ليشغل منصب مدرب المنتخب الايطالي.. لم يقل أحد ان الأب سيجامل ابنه.. لأن الابن أساسا من أعمدة الكرة الايطالية.

باولو مالديني الذي لم يلعب.. وربما لن يلعب لفريق آخر غير ميلان.. قالوا عنه الكثير.. ويكفي ان مدربه السابق في المنتخب والنادي اريجو ساكي.. المشهور بتحفظه عند الكلام عن لاعبيه قال ان من يستغنى عن باولو في أي تشكيل.. معناه انه ينتحر دفاعيا.

في بداية هذا الموسم عرض نادي تشيلسي اللندني شراءه.. فقال النادي الايطالي ان ثمن لاعبه ١٥ مليون دولار.. ثم قال بيان آخر ان لاعبه ليس للبيع وانه لا يمكن التفريط فيه.

ويعتقد الصحفيون الكرويون في ايطاليا ان دور مالديني مؤثر جدا سواء في ناديه او المنتخب.. بل ويجزمون انه عندما غاب عن ميلان.. بسبب الاصابة.. اهتز الفريق بشدة وتعرض لفترة من النتائج المتذبذبة.. ولكن المنتخب لم يتعرض للتذبذب لأنه لم تكن هناك مباريات رسمية خلال فترة اصابته بل كانت المباريات ودية.

وتقول الصحف الايطالية ان مالديني الأب سيعتمد بشكل واضح على ابنه في جميع الخطط التي سيلعب بها المونديال.. خاصة اذا ارادوا اللعب بطريقة الليبرو أو صانع اللعب المدافع.. وتضيف الصحف ان متابعي تدريبات المنتخب ذكروا ان دور باولو خلال المونديال سيكون كبيرا.

وتعتقد بعض وسائل الإعلام الايطالية ان شيزار المدرب سيلجأ لوضع ابنه في مركز الليبرو بجوار كوستاكورتا.. أونيستا.. ويخطط شيزار لأن يلعب بطريقة ٢/٥/٢/١.. على ان يكون باولو هو الليبرو لأنه أثبت اجادته القيام بهذا الدور.. وحتى في ناديه ميلان.. لمع في مركزي الظهير الأيسر والليبرو معا.. مما دفع ساكي ثم كابيللو لاستثمار ذلك النجاح ووضع باولو في أي من المكانين.

ويؤمن باولو بالفعل انه يستطيع تأدية الواجب في هذين المكانين وبنفس القدرات.. وانه يتقدم أيضا الى الهجوم ليسجل.. وهذا ما حدث في لقاءي بولندا ومولدوفيا.

طرائف المونديال

معركة بيرن .. هل تذكرونها؟!

■ يرى الكثيرون من الخبراء والمؤرخين ان مباراة المجر والبرازيل في دور الثمانية والتي فازت بها المجر ٢/٤ في العاصمة السويسرية برن.. هي «النهائي الحقيقي لبطولة كأس العالم ١٩٥٤».. ويجمع الجميع على تسميتها بـ «معركة برن» لأنها تطورت من أداء كروي على أعلى المستويات العالمية الى معركة بين لاعبي الفريقين في أرض الملعب ثم في غرف الملابس.

وبلغت ضراوة المعركة خلال المباراة الى حد اضطرار الحكم الانجليزي الى طرد ٣ لاعبين، اثنان من الجيش البرازيلي وآخر من الجيش المجري.

بدأ المجريون بتسجيل هدفين في الثماني دقائق الأولى لهيديكوتي وكوتشيش.

لكن البرازيليين أفاقوا سريعا بعد الصدمتين السريعتين وقدموا عرضا ساحرا واجهه خط الدفاع المجري بالعنف.. فكان هدفا برازيليا أول.

أما الشوط الثاني فكان ناراً مستعرة بين لاعبي الفريقين النتيجة تتطور ١/٣ ثم ٢/٣.. وبعد معارك ضارية بين اللاعبين احتار معها الحكم أحرز كاستللو هدفاً مجرياً رابعاً في آخر دقيقة أنهى به المباراة ولكنه لم ينه المعركة.

وهاجم مجهولون غرفة ملابس المجريين عقب المباراة واطفأوا الأنوار الكهربائية.. وفي الظلام الدامس تعرض المجريون لعدوان وحشي ترك آثاره حتى على نائب وزير الرياضة «جوستاف شيبيشي» الذي فتح له المجهولون خده.. بآلة حادة! واستخدموا زجاجات الصودا ذات الضغط «السيفون» كقنابل يدوية!

وللتاريخ فان حارس المرمى البرازيلي كاستيلو وهيديكوتي وكوتشيش لم يشتركوا في أعمال العنف داخل الملعب او في غرف الملابس التي تحولت الى.. ميدان قتال!

وتغاضت اللجنة المنظمة عما حدث!؟

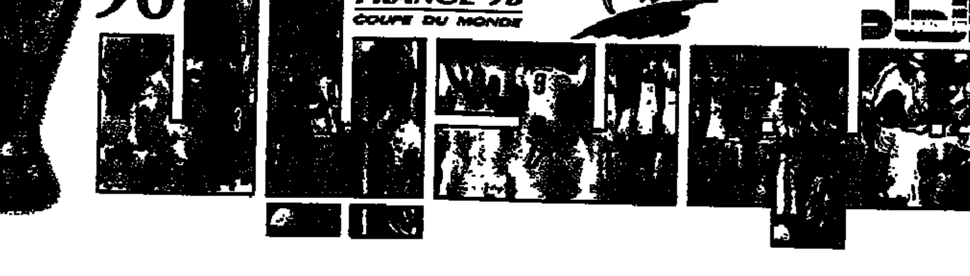
وتجاهل الاتحاد البرازيلي والمجري لكرة القدم توقيع عقاب.. على أي لاعب!!

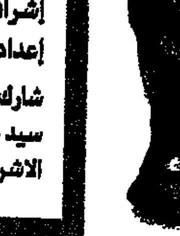
ولما سأل حكم المباراة بوجيك فيما بعد عن العقاب الذي سيناله من الاتحاد المجري رد بوجيك في تعال: انهم لا يعاقبون أعضاء مجلس الشعب في المجر! وكان الحكم آرثر قد غادر الملعب تحت حراسة سويسرية مشددة!

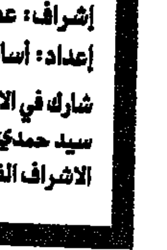
وهكذا فقد البرازيليون فرصة تحقيق حلمهم الذهبي بنيل الكأس الذهبية. وخرجوا من بطولة ١٩٥٤ خروجا مأساويا بعد معركة «برن» الضارية.. فكان درسا لكل من يفلت أعصابه في أي ملعب من الملاعب.. فالتركيز على الأخذ بالثأر بدلاً من التركيز على اللعب ذاته.. يؤدي الى أوخم العواقب!

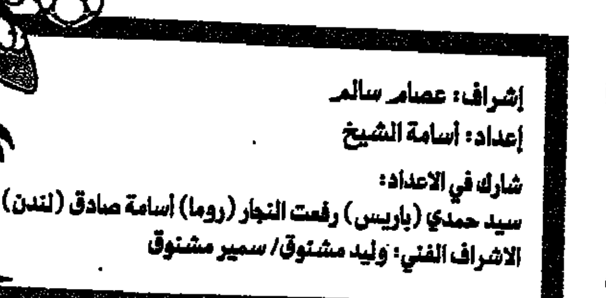
هكذا من الأصل











إشراف: عصام سالم
إعداد: أسامة الشيخ
شارك في الاعداد:
سيد حمدي (باريس) رفعت النجار (روما) أسامة صادق (لندن)
الاشراف الفني: وليد مشنوق/ سمير مشنوق

غداً

كلينسمان ماكينة الأهداف الألمانية في خطر!!

ابقوا معنا..

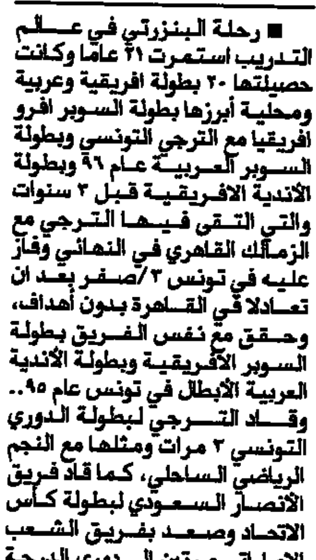


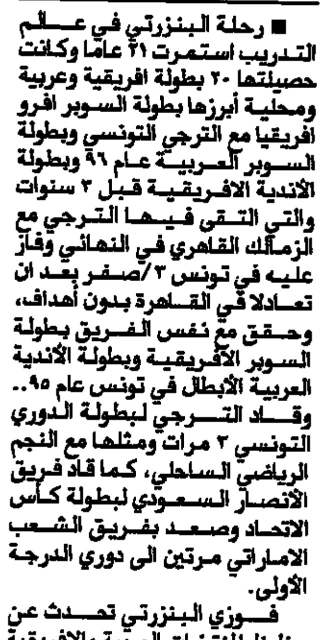
الخبير التونسي فوزي البنزرتي مدرب الشعب الحالي اقترن اسمه بالمهمات الصعبة والمستحيلة، ولم يتوقف الأمر عند الفرق التي تعاقب على تدريبها في كل من تونس والسعودية والامارات بل امتد إلى المنتخب التونسي الذي قاده في مباراة واحدة أمام غانا في تهائيات أمم افريقيا بتونس عام ٩٤ والتي انتهت بالتعادل ١/١ وخرج على اثرها المنتخب الشقيق من الدور التمهيدي نتيجة لخسارته في مباراته الأولى أمام مالي بهدفين نظيفين..

فوزي البنزرتي يعترف

فرصة تونس ضعيفة جداً.. وحظوظ المغرب والسعودية أفضل

■ محمد حمصي:





■ رحلة البنزرتي في عالم التدريب استمرت ٢١ عاما وكانت حصيلتها ٢٠ بطولة افريقية وعربية ومحلية أبرزها بطولة السوبر افرو افريقيا مع الترجي التونسي وبطولة السوبر العربية عام ٩٦ وبطولة الأندية الافريقية قبل ٣ سنوات والتي التقى فيها الترجي مع الزمالك القاهري في النهائي وفاز عليه في تونس ٣/صفر بعد ان تعادلا في القاهرة بدون أهداف، وحقق مع نفس الفريق بطولة السوبر الافريقية وبطولة الأندية العربية الأبطال في تونس عام ٩٥.. وقاد الترجي لبطولة الدوري التونسي ٣ مرات ومثلها مع النجم الرياضي الساحلي، كما قاد فريق الاتصار السعودي لبطولة كأس الاتحاد وصعد بفريق الشعب الاماراتي مرتين الى دوري الدرجة الأولى.

فوزي البنزرتي تحدث عن حظوظ المنتخبات العربية والافريقية في مونديال فرنسا، وبالتحديد المنتخب التونسي الذي يعرف عنه كل صغيرة وكبيرة فاعترف بأن حظوظ منتخب بلاده ضئيلة جدا ومهمته شبه مستحيلة لوقوعه في مجموعة صعبة تضم انجلترا ورومانيا وكولومبيا.. فانجلترا - على حد قوله - قادمة للمنافسة بقوة في مونديال ٩٨ ورومانيا من المنتخبات العالمية المتخصصة من حيث التصنيف.. أما كولومبيا والتي كان الرهان عليها في مونديال أمريكا ٩٤ فانها ستكون مفاجأة البطولة ويتوقع وصولها الى الأدوار النهائية.

وأضاف فوزي البنزرتي ان تحضيرات المنتخب التونسي لا تتناسب أبداً مع حجم هذه البطولة العالمية.. حتى استعداداته لكأس أمم افريقيا الأخيرة لم تكن أبدا على مستوى الطموح وأخفق المدرب البولندي كاسبرجاك والذي يتولى الاشراف على المنتخب منذ ٤ سنوات في الاستقرار على تشكيلة ثابتة، ناهيك عن التحضيرات الضعيفة وكأن بطولة افريقيا «حقل تجارب»! وتساءل البنزرتي عن أسباب صمت الصحف التونسية عما يحدث! مشيراً الى ان الاستعدادات والتشكيلة المناسبة كان يفترض ان يركز عليها المدرب البولندي!

وتوقع مدرب الشعب صعود انجلترا وكولومبيا من هذه المجموعة.

في المقابل وصف فوزي البنزرتي مهمة المغرب التي تشارك ضمن مجموعة البرازيل والنرويج أي المجموعة الاولى والسعودية المشاركة في مجموعة فرنسا والدانمرك وجنوب افريقيا بأنها أسهل من المنتخب التونسي وهو لا يستبعد صعودهما للدور الثاني اذا وضع جهازاهما الفنيان الخطة المناسبة لمواجهة فرق المجموعتين وقاما بالاعداد والتحضيرات الجيدة. وقال ان الكرة الافريقية ستفرض نفسها بعد المستوى الرفيع الذي قدمته المنتخبات في كأس أمم افريقيا الأخيرة معربا عن سعادته بفوز المنتخب المصري الشقيق باللقب بقيادة مدربه الوطني محمود الجوهري. وأضاف ان هذا الانجاز أعاد للأذهان ما حققه المدرب الوطني عبدالمجيد شتالي مع المنتخب التونسي في نهائيات كأس العالم بالأرجنتين عام ٧٨ عندما تمكن من التعادل مع منتخب المانيا العريق وفاز على المكسيك وخسر بصعوبة أمام بولندا وبهدف «استروبيا» حيث كان مؤهلا للوصول للأدوار التالية.

وأكد فوزي البنزرتي ان انطلاقة الكرة العربية والافريقية كانت في الأرجنتين ٧٨.. مشيرا بذلك الى المستوى المميز الذي قدمه منتخب بلاده في هذه البطولة.

وحول توقعاته للبطولة أكد مدرب الشعب ان البرازيل ستواجه تحديا كبيرا واستبعد احتفاظها باللقب رغم ترشيحه لها بالمنافسة مع انجلترا والأرجنتين والمانيا وفرنسا.. وتوقع البنزرتي ان تلعب انجلترا دورا مهما في المونديال القادم.. كما توقع ان تلعب نيجيريا نفس الدور الذي قامت به في أمريكا ٩٤ وان تصل الى الدور نصف النهائي.. بينما توقع صعود اليابان أو كوريا الجنوبية الى الدور الثاني.

وعن النجوم الذين ستفرزهم البطولة توقع تألق روبرتو كارلوس وجونينيو البرازيليين وديل بييرو الايطالي وزيدان الفرنسي وكانو النيجيري.

ورشح مدرب الشعب صعود البرازيل والمغرب من المجموعة الأولى وايطاليا وشيلي من المجموعة الثانية وفرنسا والسعودية من المجموعة الرابعة وهولندا من المجموعة الخامسة والمانيا ويوغوسلافيا من المجموعة السادسة وانجلترا وكولومبيا من المجموعة السابعة والأرجنتين من المجموعة الثامنة.



من مباراة تونس وبوركينافاسو ضمن مباريات كأس الأمم الافريقية

نجوم في ذاكرة المونديال

شارلتون ابرز رموز الكرة الانجليزية

- شارك الانجليزي بوبي شارلتون ثلاث مرات في كأس العالم في اعوام ١٩٦٢، ١٩٦٦و١٩٧٠، خاض ١٤ مباراة وسجل ٤ اهداف. واحرز اللقب مرة واحدة عام ١٩٦٦.
- ولد في اشنغتون في ١١ اكتوبر ١٩٣٧
- الطول: ١,٧٦ متر
- المركز: جناح ايسر
- الاندية التي لعب فيها: مانشستر يونايتد (١٩٥٦، ١٩٧٣)، برستون (١٩٧٣ - ١٩٧٥).
- بداية مشاركاته الدولية: ابريل ١٩٥٨
- عدد مبارياته مع المنتخب: ١٠٦ مباريات
- عدد اهدافه مع المنتخب: ٤٩ هدفا
- السجل الدولي: بطل كأس العالم عام ١٩٦٦، وبلغ الدور ربع النهائي في مونديال ١٩٦٢، و١٩٧٠.
- بطل كأس الابطال مع مانشستر يونايتد عام ١٩٦٨ ونال جائزة الكرة الذهبية التي تمنحها مجلة «فرانس فوتبول» الفرنسية عام ١٩٦٦.
- السجل المحلي: بطل الدوري الانجليزي مع مانشستر يونايتد في أعوام ١٩٥٧، ١٩٦٥، ١٩٦٧، وبطل كأس انجلترا مع مانشستر يونايتد عام ١٩٦٣، ووصيف كأس انجلترا في ١٩٥٧، ١٩٥٨.
- نجا من كارثة ميونيخ الجوية عام ١٩٥٨.
- خاض ٦٠٦ مباريات مع مانشستر يونايتد وسجل ١٩٨ هدفا.

مسابقة «شبح» المونديال



٩

السؤال: من هو اللاعب صاحب أول هدف في نهائيات كأس العالم ١٩٩٤ بأمريكا؟

الإجابة: ....

الإسم: .... رقم الهاتف: ....

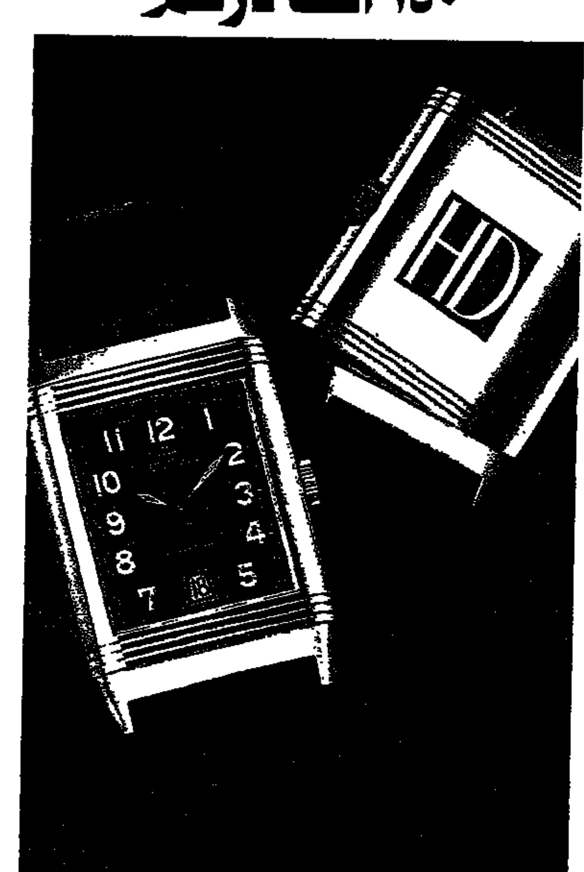
العنوان: ....

يرجى الاحتفاظ بكل كوبونات المسابقة وارسالها دفعة واحدة على العنوان التالي:
الاتحاد ص.ب. ٧٩١ أبوظبي (مسابقة شبح المونديال)
علماً أنه لن تقبل سوى الكوبونات الاصلية

مسابقة «الامارات والمونديال» برعاية

مجوهرات منصور

جوائز نقدية وعينية بقيمة ١٥٠ ألف درهم



السؤال: ما هو الفريق الذي أخرج منتخب الامارات من تصفيات ١٩٨٦؟

٩

الإجابة: ....

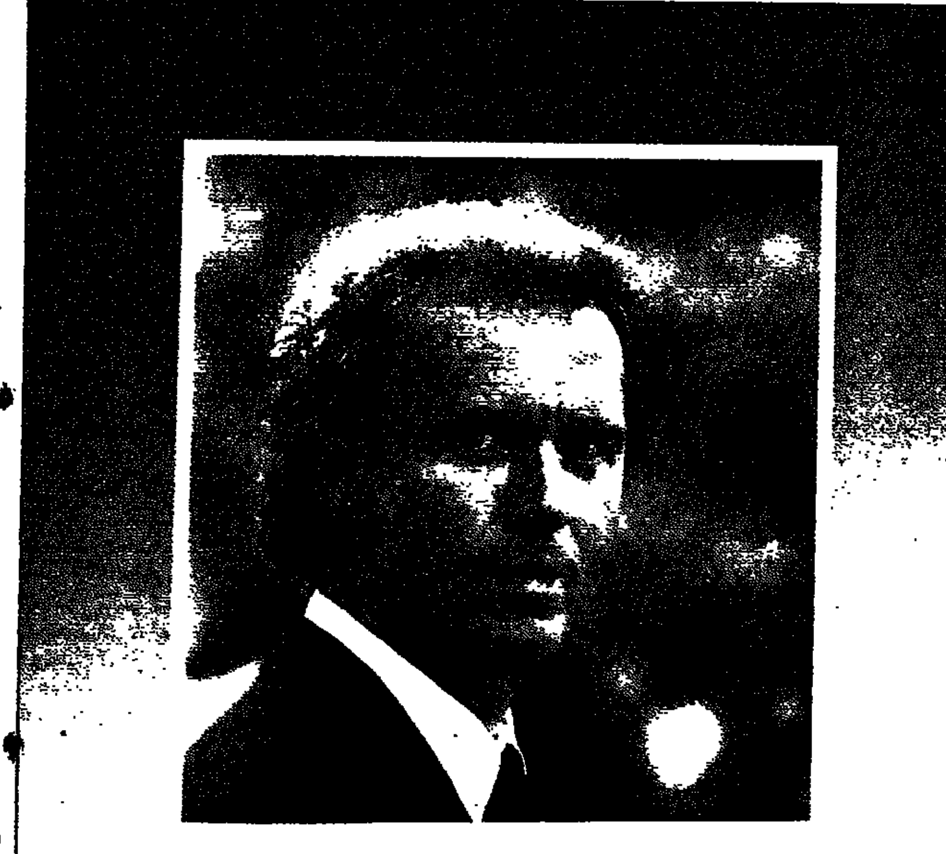
الإسم: ....

رقم الهاتف: .... العنوان: ....

....

يرجى الاحتفاظ بكل كوبونات المسابقة
وارسالها دفعة واحدة على العنوان التالي:
الاتحاد ص.ب. ٧٩١ أبوظبي (الامارات والمونديال)
علماً أنه لن تقبل سوى الكوبونات الاصلية

مسابقة «بيكنباور يتحداك»



٩

■ هناك لاعبون كثيرون صادفوا حظا واسعاً من النجاح مع أنديتهم إلا ان التتويج في كأس العالم ظل لهم بمثابة حلم لم يتحقق.

ومن هؤلاء يوهان كرويف، فقد حاز هذا الرجل على ألقاب لا تحصى مع اياكس امستردام الهولندي ونادي برشلونة الأسباني، غير انه أخفق في بطولة كأس العالم ٧٤ عندما خسر فريقه أمام المانيا ٢/١.. وخلال الخمسينات والستينات هناك لاعب آخر لعب في نهائيات كأس العالم وخسر كذلك أمام المانيا هو المجري بوشكاش رأس حربة الفريق المجري الذي خسر أمام الألمان في المباراة النهائية لكأس العالم ببيرن في سويسرا عام ٥٤.. في عام ٦٢ شارك هذا اللاعب الفذ في نهائيات بطولة كأس العالم التي جرت بشيلي غير أنه لم يكن مرتديا زي بلاده، بل كان يحمل فانلة البلد التي تبنته فيما بعد.

السؤال هو: ما هي الدولة الثانية التي لعب لها بوشكاش في المونديال؟

الإجابة: ....

....

الإسم: .... رقم الهاتف: ....

العنوان: ....

يرجى الاحتفاظ بكل كوبونات المسابقة وارسالها دفعة واحدة على العنوان التالي:
الاتحاد ص.ب. ٧٩١ أبوظبي (مسابقة بيكنباور يتحداك)
علماً أنه لن تقبل سوى الكوبونات الاصلية